





مركز تحقيق التراث

# كتاب الأخفاء في لأبي الفرج الأصفهاني

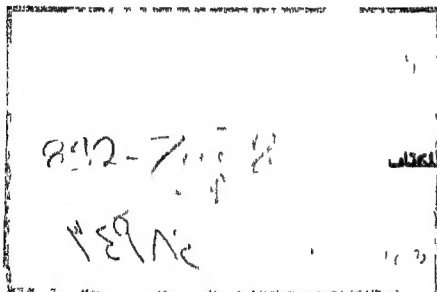
الجزء التاسع عشر

تحقيق

عبد الكريم إبراهيم الغزبوي

إشراف

محمد أبو الفضل إبراهيم



الهيئة المصرية العامة للكتاب  
١٩٩٣





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بيان

حقق هذا الجزء على ما يقابله من النسخ المخطوطة والطبوعة المعتمدة لهذه الطلعة ؛ وقد تقدم وصفها وذكر رمورها في مقدمة الجزء الأول

وقد قام بتحقيقه الأستاذ عبد الكريم إبراهيم العرابوي وقت مراجعته ، وأضيف إلى ما حققه الأستاذ عبد الكريم ؛ تراحم سلم الحاسر ، وأبي صدقة ، وفصل الشاعرة بتحقيق الأستاذ علي البجدي ، وهو أمر اقتضاه التسيق بين الأجزاء .

ويتضمن هذا الجزء من التراحم التي سقطت من طبعة بولاق ؛ تراحم أبي محجب الثقفي ، ورهبر بن حناب الكلبي ، وسلم الحاسر ، وأبي صدقة ، وفصل الشاعرة ؛ مما عثر عليه في مخطوطات مكتبة ميونيخ بألمانيا ، وفيص الله بتركيا ؛ وهذه التراحم جاء بها المستشرق ريو في الملحق الذي ذيل به طبعة بولاق ؛ كما جاءت في طبعة الساسي في الجزء المسمى بالحادي والعشرين .

وقد وصفت هذه التراحم في مواضعها طبقا لترتيب ورودها في هذه المخطوطات وقد تضمن أيضا ترجمة كاملة لمسلم بن الوليد ؛ وهذه الترجمة لم ترد أصلا في طبعتي بولاق والساسى ، ولا في ملحق ريو ؛ وقد عثر عليها في مخطوطات ميونيخ وفيص الله أيضا .

كما أضيف إلى ترجمتي محمد بن وهب ، وأشعب بعض الأخبار ؛ وقد أشير إلى مصدر هذه الزيادات في الحواشي ؛ وذلك تطبيقا لمهيج اللجبة من إضافة جميع ما يوحد من التراحم والأخبار والأشعار مما سقط من طبعتي بولاق والساسى ، وعثر عليه في المخطوطات المعتمدة في التحقيق .

والله الموفق .

محمد أبو الفضل إبراهيم

—



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ذكر أبي محجن ونسبه<sup>(١)</sup>

أبو مِحْجَنَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> بنُ حَبِيبِ بنِ عَمْرٍو بنِ عَمِيرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُقْدَةَ بنِ  
عَنْزَةَ بنِ عَوْفِ بنِ قَسِيٍّ وهو ثَمِيهِ ، وقد مضى نسبه في عِدَّةِ مواضع .

وأبو مِحْجَنَ من الْمُحَصَّرَمِينَ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْهَاجِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وهو شاعر  
فارسٌ شجاعٌ معدود في أُولَى النَّاسِ وَالنَّحْدَةِ ، وكان من الْمُعَاقِرِينَ لِلْحَمْرِ الْمَحْدُودِينَ  
في شُرْبِهَا

أخبرني عليُّ بنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَسِيُّ قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ الْأَحْوَلُ ،  
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، عن الْمُفَضَّلِ قال .

لَمَّا كَثُرَ شُرْبُ أُنَى مِحْجَنَ الْحَمْرِ ، وَأَقَامَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عليه الْخَدَّ مِرَاراً وهو لَا يَنْتَهِي ، فَقَاهُ إِلَى حُرِّةٍ فِي النَّحْرِ يُقَالُ لَهَا حَصَوَصَى<sup>(٣)</sup> ،  
وَبَعَثَ مَعَهُ حَرَسِيًّا<sup>(٤)</sup> يُقَالُ لَهُ ابْنُ حَهْرَاءَ ، فَهَرَبَ مِنْهُ عَلَى سَاحِلِ النَّحْرِ ، وَلَحِقَ سَعْدُ

ابنِ أُنَى وَقَاصٌ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ يَدُ كُرْ هَرَبَهُ مِنْ ابْنِ حَهْرَاءَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحَانِي وَحَلَّصَنِي مِنْ ابْنِ حَهْرَاءَ وَالنُّوصَى<sup>(٥)</sup> قَدْ حَبَسَا

مِنْ يَحْتَشِمِ النَّحْرَ وَالنُّوصَى مَرَّكَهُ إِلَى حَصَوَصَى فَتُسُّ الْمَرْكَ التَّمَسَا

١٥ (١) هذه الترحمة جاءت نالجره الحادى والعشرين وموصفها بها كما جاءت في ف وغيرها من النسخ  
المخطوطة الموثوق بها

(٢) في المؤتلف والمختلف للأمدى ط الحلبي / ١٣٣ حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة  
ابن عجرة الثممي

(٣) قال الحارثي حصوصى حريره في البحر ، وفي معجم ياقوت حصوصى حمل في العرب ،  
كانت العرب في الهاهلية تقي إليه حلماها

(٤) الحرسى واحد حرس السلطان

(٥) النوصى صرب من السمن (فارسي معرب)

أبلغَ لَدَيْكَ أَمَا حَفْصُ مُعَلِّفَةً      عِنْدَ الإِلَهِ إِذَا مَا عَارَ أَوْ حَلَسَا  
أَتَى أَسْكُرُهُ عَلَى الْأَوَّلَى إِذَا فَرَّعُوا      يَوْمًا وَأَحْسِنَ نَحْتَ الرَّأْيَةِ الْعَرَسَا  
أَغَشَى الْهِيَاجَ وَتَعَشَانِي مُضَاعَفَةً      مِنْ الْحَدِيدِ إِذَا مَا بَعْضُهُمْ حَفَسَا<sup>(١)</sup>

هذه رواية ابن الأعرابي عن المصنّف ، قال ابن الأعرابي . وحدثني ابن دأب سبب نعتي عُمرَ إِيَّاهُ ، وذكر أن أبا مِحْجَنَ هَوِيَ امرأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ يقال لها شُمُوسُ ، فحاول النّظرَ إِلَيْهَا نَكَلًا حِيلَةً ، فلم تَنْدِرْ عَلَيْهَا ، فَأَحْرَقَ نَفْسَهُ مِنْ غَامِلٍ يَعْمَلُ فِي حَائِطٍ<sup>(٢)</sup> إِلَى حَابٍ مِنْهَا ، فَأَشْرَفَ مِنْ كُوَّةٍ<sup>(٣)</sup> فِي النَّسْنَانِ ، فَرَأَاهَا فَأَنْشَأَ يَقُولُ .

أحب الشموس  
الأنصارية مشكاه  
روحها لغير

ولقد نظرتُ إِلَى الشُّمُوسِ وَدُومَهَا      حَرَّخَ مِنَ الرَّحْمَنِ عَيْرُ فَايِلِ  
قَدْ كُنْتُ أَحْسَنُ كَأَعْنَى وَاحِدٍ      وَرَدَّ الْمَدِينَةَ عَنْ رِأَاةِ قَوْلِ<sup>١٠</sup>

فاستغذى روحها عليه عُمرَ مِنَ الْخَطَايَا ، ففاه إِلَى حَصَوَصَى ، وَنَعَثَ مَعَهُ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ ابْنُ جَهْرَاءَ وَكَانَ أَبُو نَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْمَعِينَ بِهِ ، قَالَ لَهُ عُمرُ : لَا تَدْعَ أَمَا مِحْجَنَ يُخْرِجُ مَعَهُ سَيْفًا ، فَعَمِدَ أَبُو مِحْجَنَ إِلَى سَيْفِهِ فَجَعَلَ يَصِلُهُ فِي عِرَارِهِ وَجَعَلَ جَفْنَهُ فِي عِرَارَةِ أُخْرَى ، فَهَمَّا ذَقِيقُ لَهُ

رجع إلى حايث  
فراره من ابن  
جهراء

فلما انتهى به إِلَى السَّاحِلِ وَقَرَّبَ الدُّوَصَى أَشْرَى أَبُو مِحْجَنَ شَاهَ وَقَالَ لَابْنِ جَهْرَاءَ . هَلُمَّ نَتَعَدَّ وَوُثِّبَ إِلَى الْعِرَارَةِ كَأَنَّهُ يُخْرِجُ مَعَهَا دُومًا فَأَحْدَا السَّيْفَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ ابْنُ جَهْرَاءَ وَالسَّيْفُ فِي يَدِهِ حَرَّجَ يَدُو سَيِّ رَكَ تَعْيَرَهُ رَاحِعًا إِلَى عُمرَ ، فَأَحْبَرَهُ الْحَبْرَ

(١) حسن تأخر وتخلّف

(٢) الحائط ، النسان

(٣) الكوة الحرة .



وأقبل أبو مخنف إلى سعد بن أبي وقاص وهو يُقاتل المعجم يوم القادسية ،  
 وبلغ عمره حينئذ ، فكتب إلى سعد يحسنه ، فحسبه ، فلما كان يوم أرمات<sup>(١)</sup> ؛  
 والجم القتال سأل أبو مخنف امرأة سعد أن تُعطيَه فرس سعد وتحلَّ قيده ليُقاتل  
 المشركين ، فإن استشهد فلا تبعه عليه ، وإن سلم عاد حتى يصعب رحله في القيد ، فأعطيه  
 الفرس ، وحلت سبله ، وعاهدها على الوفاء ، فقاتل فأبلى بلاءً حسناً إلى الليل ،  
 ثم عاد إلى حبسه

حدثني بهذا الحديث عمي عن الحرار ، عن المدائني ، عن إبراهيم بن حكيم ، عن  
 عاصم بن عروة

أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عرت رجلاً من ثقيف وهو أبو مخنف ،  
 وكان يدين الحمر وأمر ابن جهماء النخعي ورجلاً آخر أن يحملاه في النحر ،  
 وذكر الخبر مثل الذي قلناه ، وراد فيه : وقال أبو مخنف أيضاً

### صوت

صاحبا سَوْنِي حَيَّتْهُمَا      صاحباني يوم أرتجِلُ  
 وَيَقُولان : اَرْتَجِلْ مَعَا      فأنادي<sup>(٢)</sup> . إني ثملُ  
 إني يا كَرُبُ مُتَرَعَةٍ      مرةً راووقها حصِلُ<sup>(٣)</sup>

(١) ف يوم «قس الناطف» ، وفي معجم البلدان ١-٢١١ أرمات كانه جمع رمث اسم بنت  
 بالنادية ، كان أول يوم من أيام العادسية يسمونه يوم أرمات ، وذلك في أيام عمر بن الخطاب وإمارة  
 سعد بن أبي وقاص ، قال ياقوت ، ولا أدري أهو موضع أم أرادوا البنت المذكور  
 قال عمرو بن شأس الأسدي

عشية أرمات وعين ندودهم      ديدان العواقي عن مشاربها عكلا  
 وبه ٤ - ٩٧ قس الناطف      موضع قرب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي كانت به وقعة بين  
 الفرس والمسلمين في سنة ١٣ هـ في خلافة عمر بن الخطاب ، وأمير المسلمين أبو عبيد بن مسعود بن  
 عمرو ، ويعرف هذا اليوم بيوم الحمر

(٢) في ما ، مع ، س «وأقول»

(٣) الراوق الناطية أو الكأس ، والحصل المثل الذي

المساء في اليتيمين الأخيرين لَشَوْ حفيف رمل وأوله  
\* ويقولان اضطجع مَعَا \*

قال الأسهاني وهذه الفصة كانت لأبي محص في يوم من أيام حرب القادسية  
يُقال له يوم أُرْمَتْ ، وكانت أيامها المشهورة يوم أعواب ويوم أُرْمَتْ ويوم  
الكتائب وحارها يطول جدًّا ؛ وليس في كلها كان لأبي محصن حَرٌّ ، وإيما  
دكرهاهاها حَرِّه ، فدكرها منها ما كان اتصّاله بحر أبي محصن .  
حدثنا بذلك محمد بن حريز الطائي قال : كَسَبَ إلى السريُّ سُ نَحْيِي ؛  
يدكر عن شعيب ، عن سيف ، عن محمد بن طلحة ورياذ واس مخرا ، عن رجل  
من طيِّ قال :

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْكَتَائِبِ اقْتَتَلَ الْمُسْلِمُونَ وَالْفُرْسُ مِنْذُ أَصْبَحُوا إِلَى أَنْ انْتَصَفَ  
النَّهَارُ ، فَلَمَّا عَاقَبَ (١) الشَّمْسُ تَرَاخَفَ النَّاسُ فَاقْبَلُوا حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ؛ وَهَذِهِ  
اللَّيْلَةُ الَّتِي كَانَ فِي صَدِيقَتِهَا يَوْمُ أُرْمَتْ ، وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ أُعْوَاتٍ أَشْرَفُوا  
عَلَى الظُّفَرِ وَقَفَلُوا عَامَّةَ أَعْلَامِ الْفُرْسِ ، وَحَالَتْ حَيْلُهُمْ فِي الْقَلْبِ ، فَلَوْلَا أَنَّ رَجُلَهُمْ (٢)  
نَبَّأُوا حَقًّا كَرَّتِ الْحَيْلُ لَكَارَ رَئِيسُهُمْ قَدْ أَحْدٌ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَنْ فَرْسِهِ ؛  
وَيُجْلِسُ عَلَى سَرِيرِهِ ، وَيَأْمُرُ النَّاسَ بِالْفِصَالِ ؛ قَالُوا : فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ تَحَاكَرَ النَّاسُ ،  
وَبَاتَ الْمُسْلِمُونَ يَنْدُمُونَ مِنْ دَلَسِ أَمْرِهِمْ .

وسمع ذلك سعد فاستلقى ليلام ، وقال لبعض من عنده : إنَّ تَمَّ النَّاسُ عَلَى  
الانتماء فلا تُوقِظُنِي فَإِنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ عَلَى عَدُوِّهِمْ ؛ وَإِنْ سَكَنُوا وَسَكَدَ ، أَلَا فَلَ  
تُدَبِّرُهُمْ ، فَإِنَّهُمْ عَلَى السَّوَاءِ ؛ وَإِنْ سَمِعَتِ الْعَدُوُّ يَنْتُمُونَ وَهَؤُلَاءِ مُسْكِرُونَ ، فَأَنْتَ بِي  
فَإِنْ انْتَمَاءَ الْعَدُوُّ مِنَ الشُّوءِ .

(١) ف « فلما قامت الشمس »

(٢) الرجل جمع الراحل وهو الماشي على رجله



قالوا : ولما اشتدَّ القِصال في تلك الليلة ، وكان أبو نَجَّحَن قد حبسه سعد  
بكتاب عُمر ، وقيدَه فهو في القصر ، صعد أبو محجن إلى سعد يُسْتَعْفِيهِ وَيَسْتَقِيلُهُ ،  
فَرَرَهُ <sup>(١)</sup> وَرَدَّهُ ، فزل فأتى سَلْمَى بِتِ أَى حَفْصَة فقال : يا بنت آلِ أَى  
حَفْصَة ، هل لكِ إلى خَيْر ؟ قالت . وما ذاك ؟ قال . تُحْلِي عَنِّي وَتُعِير بَنِي التَّلْقَاء ،  
فَلِلَّهِ عَلَى إِيَّائِي سَلْمَى اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى حَصْرِكَ . حتى تَصْبِي رِحْلِيَّ فِي قَيْدِي .  
فالت : وما أَمَّا وَذَلِكَ ؟ وَرَجَعَ يَرْسِفُ فِي قُودِهِ وَيَقُولُ .

كَتَبَ حَزْمًا أَنْ تَرُدِّي <sup>(٢)</sup> الْخَيْلُ مَالِقَا وَأُتْرِكَ مَشْدُودًا عَلَى وَثَاقِيَا  
إِذَا قُبْتُ عَنَّا الْحَدِيدُ وَوُعِلَّتْ مَصَارِيْعُ مِنْ دُونِي تُصِمُّ الْمُؤَادِيَا  
وَوَدَّ كُنْتُ دَا مَالٍ كَثِيرٍ وَإِخْوَةٍ فَقَدْ تَرَكُونِي وَاحِدًا لَا أَحَالِيَا  
وَوَدَّ شَفَّ حِسْبِي أَتَيْ كُلَّ شَارِقٍ أَعَالِيحُ كَنَلًا مُضْمَتَا قَدْ تَرَايَا <sup>(٣)</sup>  
فَلِلَّهِ دَرَى يَوْمَ أَتْرَكَ مُوْتَقَا وَتَدَهَلُ عَنِّي أَسْرَقِي وَرِحَالِيَا  
حَبِيسًا عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَاكِ وَوَدَّ بَدَتْ وَإِعْمَالُ غَيْرِي يَوْمَ ذَاكَ الْعَوَالِيَا  
وَلِلَّهِ عَهْدٌ لَا أَحِيسُ بَعْدَهُ لَنْ فُرِحْتَ إِلَّا أُرُورَ الْحَوَارِيَا <sup>(٤)</sup>

فالت له سَلْمَى : إِيَّيْ قَدْ اسْتَحَرَّتُ اللَّهَ وَرَصِيتُ بَعْدَكَ ، فَأُطْلِقْنِي وَقالت : أَمَّا  
الفرس فلا أُعِيرُهَا ، وَرَحَعَتْ إِلَى يَتِيهَا ، فافتادها أَبُو نَجَّحَن وَأَحْرَحَهَا مِنْ بَابِ  
القصر الذي يلي الحدق ، فركبها ثم دَبَّ عَلَيْهَا ، حتى إذا كان بحِجَالِ المَيْمَةِ ، وَأَصَاءُ  
النَّهَارِ ، وَتَصَافَتِ النَّاسُ ، كَبَّرَ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى مَيْسَرَةِ الْقَوْمِ فَاعْيَبَ رُجْحَهُ وَسِلَاحَهُ

(١) رده عن كذا . معه وبها .

(٢) في ما ، مع ، المختار «ترتدي» وردى الفرس . وحمل الأرض نحو امره في سيره وعدوه

(٣) الشارق الشمس حين تشرق ، والكل القيد .

(٤) لا أحيس بالمهد لا أعصه والحواري الحمارات

بين الصَّعْيَيْنِ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ حَلْفِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْقَلْبِ فَدَرَّ<sup>(١)</sup> أَمَامَ النَّاسِ ، فحمل على القَوْمَ فلعب بين الصَّعْيَيْنِ بِرُوحِهِ وَسِلَاحِهِ ، وَكَانَ يَقْصِفُ النَّاسَ لِيَلْتَنِدَ قِصْعَا مُنْكَرًا ؛ فمحب الناسُ مِنْهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ وَلَمْ يَرَوْهُ بِالْأَمْسِ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : هَذَا مِنْ أَوَائِلِ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عُمَةَ أَوْ هِشَامٍ نَفْسِهِ . وَقَالَ قَوْمٌ : إِنْ كَانَ الْحِصْرُ يَشْهَدُ الْحُرُوبَ فَهُوَ صَاحِبُ التَّلَقُّاءِ . وَقَالَ آخَرُونَ : لَوْلَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تُنَاشِرُ الْقِتَالَ طَاهِرًا لَقُلْنَا هَذَا .

مَلَائِكَةُ بِنَا ؛ وَحَمَلُ سَعْدٍ يَقُولُ — وَهُوَ مُشْرِفٌ يَطِيرُ إِلَيْهِ — : الْقَلْعُنُ طَعْنُ أَيْ مَخْجَنٌ ، وَالصَّبْرُ صَبْرُ التَّلَقُّاءِ<sup>(٢)</sup> . وَلَوْلَا مَخْجَسُ أَيْ مَخْجَنٌ لَقُلْتُ . هَذَا أَوْ مَخْجَنٌ وَهَذِهِ التَّلَقُّاءُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، فَتَجَاوَزَ أَهْلُ الْعَسْكَرِينَ وَأَقْتَلُ أَوْ مَخْجَنٌ حَتَّى دَخَلَ الْقَصْرَ ، وَوَصَعَ عَنْ لَهْسِهِ وَدَأَّتْهُ ، وَأَعَادَ رَحْلِيهِ فِي الْقَيْدِ ، وَأَشَأْ يَقُولُ :

لَقَدْ عَلِمْتُ نَيْفَ نَيْرِنَحْرٍ      مَا نَا مَحْنُ أَكْرَمُهُمْ سُيُوفًا  
وَأَكْرَمُهُمْ دُرُوعًا سَابِعَاتٍ      وَأَصْبَرُهُمْ إِذَا كَرِهُوا الْوُقُوفًا  
وَأَتَارِفُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ      فَإِنْ حُدُّوا فَسَلْهُمْ عَرِيًّا<sup>(٣)</sup>  
وَلَيْلَةً قَادِمِينَ لَمْ يَشْعُرُوا بِي      وَلَمْ أَكْرَهُ بِمَحْرَجِي الرُّحُوفًا  
فَإِنْ أَحْبَسَ فَمَنْدَعَرُوا بِلَايِي      وَإِنْ أَطْلَقَ أَحْرَجْتُهُمْ مُحْتَوًّا<sup>(٤)</sup>

فَقَالَتْ لَهُ سَلْمَى : يَا أَبَا مَخْجَنٍ ؛ فِي أَيْ شَيْءٍ أَحْبَسَكَ هَذَا الرَّحْلُ ؟ فَقَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ مَا حَسَسِي بِحَرَامٍ أَكَلْتُهُ وَلَا شَرِبْتُهُ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ صَاحِبَ شَرَابٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا

(١) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ٣-٤٨٨ ط المَعَارِفِ « فَدَرَّ أَمَامَ النَّاسِ » ، أَيْ تَقَدَّمَ .

(٢) الصَّبْرُ جَمْعُ الْقَوَائِمِ وَالْوُتْبِ .

(٣) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ٣-٤٩٩ ط المَعَارِفِ

٢٠ وَأَنَا وَفَدُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ      فَإِنْ عَمِيُوا فَسَلْهُمْ حَرِيًّا

(٤) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ٣-٤٩٩ ط المَعَارِفِ

فَإِنْ أَحْبَسَ فَدَعَرُوا بِلَايِي      وَإِنْ أَتْرَكَ أَذِيَهُمْ مُحْتَوًّا

امروء شاعر يدب الشعر على لسان فيسفه<sup>(١)</sup> أحيانا ، فحبسى لأنى قلت :

إداء ، فادفنى إلى أصل كرمه      مروي عظامي مد موقى عروقها  
ولا تدفنى في القلعة فإننى      أحاف إذا مايت ألا أدوقها<sup>(٢)</sup>  
ليروى بحر الحصى<sup>(٣)</sup> لحي فإسى      أسير لها من بعد ماقد أسوقها

قال : وكانت سلمى قد رأب في المسلمين حوله ، وسعد بن أبي وقاص في القصر  
إليه ، لم يقرر بها على حضور الحرب ، وكانت قبله عند المثنى بن  
أرمته البنيان ! فلما قُتل حلف عليها سعد ، فلما رأته شاة الداس صاحت :  
واسئله ولا مثنى لي اليوم ، فلطمها سعد ، فقالت : أف لك ، أحبا وعيرة ؟  
وكانت ماضية لسعد عشية أرمات ليلة الهدأة وليلة السواد ، حين إذا أصبحت أسه  
وهو أسيرته سبرأني فحجن ، فدعاه وأطلقه وقال : اذهب فليس مؤاحداك شيء  
تؤله ، ففعله ، قال : لا حرم ، والله إلى لا أحسن لسانى إلى صفة قبيح أدا .  
أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ، وحبيب بن نضر الهللى قال :  
حدثنا عمر بن شبة قال . حدثنا محمد بن حاتم قال . حدثنا محمد بن حاتم قال .  
حدثنا سمرو بن المهاجر ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، وأخبرني علي بن  
سليمان الأحقش قال . حدثنا محمد بن الحسن بن دينار مولى بني هاشم ، عن أبي  
الأعرجي عمر المفضل ، ورواته أتم ، قالوا :

كان أبو محبس الثقفي فيه نرج مع سعد بن أبي وقاص لحرب الأعاسم ؛

- (١) في تاريخ الأري ٤-١٢٤ ط الحسبية «يمشه علم شفى أحيانا فساد لذلك ثنائى ، واللك - مسمى»  
(٢) أدوقها مرفوعة داسما «أن» مجموعة من الأمثلة ، واسمها سمير الشأن أو صير ممالك المرف  
وسماه أوقها خبر ، وانظر «حرواة الأدب» ٣- ٥٥٠ ط بولاق  
(٣) الحصى «بالضم» في اللغة الورد ، وهو موضع نواحي حمص ينسب إليه الخبر ، وأورد  
ياقوت في ٢-٧٤ ، الأميات الثلاثة ، وجاء البيت الأسير برواية  
وبروى بحر الحصى لحدى فإسى أسير لها من بعد ما قد أسوقها  
وعاه روايته أيضا في تاريخ الطبرى ٣- ٥٤٩ ط المعارف

• مد برأى وقاص  
• يعلم حر إطلاقه  
• وصدق قتاله  
• فيخرج عنه

فكان سعد يُؤتى به شارباً فيتهدّد به فيقول له : لستُ تاركها إلا لله عزّ وجلّ ؛ فأما  
لِقَوْلِكَ فلا . قالوا : فأُتِيَ به يوم القادسيّة وقد شربَ الحمرَ ؛ فأمر به إلى القيّد ، وكانت  
سعد حراحة فلم يخرُج يومئذ إلى النَّاس ؛ فاستعمل على الخيل خالد بن عُرفطة ، ولما  
التقى النَّاسُ قال أبو مُجَحَّن .

حرج مع سعد  
ابن أبي وقاص  
لحرب الأعاصم

- كفى حَرَكًا أن تَرَدِّي الخيلُ بالقنَا وأتركُ مُشدودًا على وثاقيسا .  
ودَكَرَ الأبيات وسائرَ حَرِه مثل ماد كره محمد بنُ حرير ، وراد فيه : خات  
رَآه امرأةُ سعد — هكذا قال . والصَّحيح أنها سَلَى — فأحرَّت سعدًا بحره ؛ فقال  
سعد : أمّا والله لا أَصْرِبَ اليومَ رَحْلًا أَتْلَى الله المُسلمين على يده مأ ملام ، خَلَى سيده ،  
فقال أبو مُجَحَّن : قد كُتبتُ أَشْرَها إِذ كان الحدُّ يُهام على وَأَطَّهرَ منها ، فأما  
إِذ بهزختي <sup>(١)</sup> فلا والله لا أَشْرَها أَندا وقال ابنُ الأعرابي في حربه . وقال أبو مُجَحَّن ١٠  
في ذلك :

يقسم على ألا يشرب  
الحمر بعد أن عفا  
عنه سعد

- إِنْ كانت الحمرُ قد عرَّت وقد مُعِبَتْ وحال من دوها الإسلامُ والحرجُ  
هَدَأَ أَبَا كُرْها صِرْفًا وأمرُحُها رِيًّا وأطربَ أحيانا وأمترُحُ  
وقد تقوُّمُ على رأسى مُعَمَّةٌ حَوْدٌ إِذا رَفَعَتْ في صَوْتِها غُجْجُ <sup>(٢)</sup>  
تُرْقِعُ الصَّوتَ أحيانا وتحمِصُهُ كما يَطِئُ دُبَابُ الرَّوَصَةِ الهَرِجُ ١٥

أخبرني الخوهريُّ والمُهَلَّبِيُّ قالا : حدَّثنا مُعَمَّرُ بنُ شَنَّة قال

يُرد على امرأة  
طنت أنه مر من  
المركبة

لَمَّا انصرف أبو مُجَحَّن لِيَعُودَ إلى محبسه رَأَتْهُ امرأةٌ فطَنَتْهُ مُهْزَمَا ؛ فأشأت  
تُعَيِّرُهُ بهزاره :

(١) هرجى أهدرتى بإسقاط الحد على (اللسان)

(٢) الحود . المرأة الشاة والصح الدلال وفي س ، ف « فيها إذا رفعت في صوتها ٢٠ »



سَنَ فَارِسٌ كَرِهَ الطَّعْنَ يُعِيرُ رُحْمًا إِذَا نَزَلُوا مِرْجَ الصُّعْرِ

فقال لها أبو محجن :

إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى الْجِيَادِ مَبِيتُهُمْ فَذَعَى الرُّمَاحَ لِأَهْلِهَا وَتَعَطَّرِي

ودكر السري ، عن شعيب ، عن سيف في خبره ، ووافقه رواية ابن الأعرابي  
عن المفصل .  
يرثي أنا عيدين  
مسعود بعد أن  
قتله فيل الأعداء

أَنَّ النَّاسَ لَمَّا اتَّقَوْا مَعَ الْعَمِّ يَوْمَ قَسِّ النَّاطِفِ ، كَانَ مَعَ الْأَنْعَامِ فِيلٌ يَكْرَهُ  
عَلَيْهِمْ ؛ فَلَا يَقُومُ لَهُ الْحَيْلُ ؛ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَسْعُودٌ : هَلْ لَهُ مَقْتَلٌ ؟ فَقِيلَ لَهُ : نَعَمْ ؛  
حُرْطُومُهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُبَلِّغُ مِنْهُ مَنْ صَرَبَهُ ؛ قَالَ : فَأَنَا أَهَبُ نَفْسِي لِلَّهِ ، وَكُنْ لَهُ  
حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ وَثَبَ إِلَيْهِ فَصَرَبَ حُرْطُومُهُ نَاسِيفٌ ؛ فَرَمَى بِهِ ، ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ الْفِيلُ فَقَتَلَهُ ،  
ثُمَّ اسْتَدَارَ فَطَحَّ الْأَعَاخِمَ وَاهْرَمُوا ، فَقَالَ أَبُو مَحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ يَرِثِي أَنَا عُبَيْدٌ .

أَنِّي تَسَدَّدْتُ<sup>(١)</sup> مَحْوًا أُمُّ يَوْسُفَ وَمِنْ دُورٍ مَسْرَاهَا فَيَافٍ مَحَاهِلُ  
إِلَى فِتْيَةٍ نَالَتْ بَيْتَ<sup>(٢)</sup> سَرَاتِهِمْ وَعُودِرَ أَفْرَاسٍ لَهُمْ وَرَوَاحِلُ  
وَأَصْحَى أَبُو حَنْزَلٍ حَلَاءَ بَيْتِهِ وَقَدْ كَانَ يَعْشَاهَا الضُّعَافُ الْأَرَامِلُ  
وَأَصْحَى سَوْعَمَرُو لَدَى الْحِشْرِ مَهْمُ إِلَى حَابِ الْأُنْيَاتِ جُودٌ وَبَائِلُ  
وَمَا لُمْتُ نَفْسِي فِيهِمْ عَيْرَ أُمِّهَا لَهَا أَحَلُّ لَمْ يَأْتِهَا وَهُوَ عَاجِلُ  
وَمَا رِمْتُ حَتَّى حَرَّقُوا سِلَاحَهُمْ إِهَانِي وَجَادَبَ بِالْذَّمِّ الْأَبَاحِلُ<sup>(٣)</sup>

(١) تسددت محوًا حارت

(٢) ف « حلت سراتهم »

(٣) رمت فارتقت وبرحت والإهاب الخلد والأناحل جمع أمحل وهو عرق غليظ في الرجل

أو في اليد بإزاء الأكحل .

وحتى رأيتُ مَهْرَفِي مَرْوَرَهُ مِنْ السَّلَى <sup>(١)</sup> يَدْعِي مَحْرُهَا وَالشَّوَا كَلَى  
وما رُخْفُ حَيِّ كَسْتُ أَحَرَ رَائِحٍ <sup>(٢)</sup> وَصُرِّعَ حَوْلِ الصَّالِحَتُورِ الْأَمَانِلُ  
مَرَرْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَ رِحَابِهِمْ قُلْتُ . أَلَا هَلْ مَعَكُمْ الْيَوْمَ نَائِلُ ؟  
وَقَرَّتْ رَوَاحًا وَكُودًا وَسُورًا وَعُودٍ فِي الْبَسِ <sup>(٣)</sup> بَكَرًا وَرَائِلُ  
أَلَا لَسَ اللَّهُ الدِّينَ يَسْـَـرُّهُمْ رَدَايَ وَمَا نَدْرُوبَ مَا اللَّهُ «اعْلُ»

قال الأحفش في روايته ، عن الأصول ، عن ابن الأعرابي ، عن المصنف . قال أبو يحيى  
يقسم في شعره  
بأنه لا يشرب  
الحمر أبداً  
في تركه الحمر .

رَأَيْتُ الْحَمْرَ صَالِحَةً وَفِيهَا مِثْقَالُ تَهْلِكَ الرُّوحِ — عَلَى الْكَلَامِ  
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَيًّا وَلَا أُسْقِي بِهَا أَبَدًا بَدِيدًا  
أخبرني يحيى قال : حدثنا محمد بن سعد الكُزَّائِيُّ قال : حدثنا الهري ، عن  
لقط ، عن الهيثم بن عدي ، وأخبرني محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ قال : «أخبرني الربيع  
أن أجي الأحمش بن سمه ، وأخبرني إبراهيم بن أيوب عن أبي أيوب عن أبيه قالوا  
رعل ابن أبي يحيى على معاوية ، فقال له . أليس أسوك الذي يسول .  
إِذَا مِثْقَالُ قَدْحِي إِلَى أَسَلِ كَرَمَةٍ <sup>(٤)</sup> تَرَوْنِي عِطَافِي مَدْمُونِي عُزُوفِي  
وَلَا تَدْفِقُنِي مَالَهُ — لَاحَ فَإِنِّي أَحَافُ إِذَا مَامَتِ أَلَا أَفْزُقُهُ —

(١) كذا في معظم النسخ ورواه معرصة وسحرقة والشواكل جميع شاكلة ، من الحام .  
وفي من «لدى العيل» نال «من السل» . وفي «أرى العيل»

(٢) «أول رائح»

(٣) أليس الموصح الذي كانت فيه الوقعة بين المدائن والفرس في أول أرم ، للفرس من ناحية  
المانية . وفي «ما» سج «وعود في الإهبات»

(٤) في الشعر والشعراء ، وحرارة الأدب «إلى حب كرمة»

فقال ابنُ أُمِّ مُحَمَّدٍ : لو شئتَ لذكرتُ ما هوَ أَحْسَنُ من هذا من شعره ، قال .  
وما ذاك ؟ قال : قوله

لا تَسْأَلِ النَّاسَ عَن مَالِي وَكَثْرَتِهِ      وَسَأَلِي النَّاسَ مَا فَعَلِي وَمَا حُلَّتِي <sup>(١)</sup>  
أَعْطَى السَّانَ عِدَاةَ الرَّوْعِ حِصَّتَهُ      وَعَامِلَ الرُّمَحِ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ <sup>(٢)</sup>  
وَأَطْعَنَ الطَّعْمَةَ النَّحْلَاءَ عَن عُرْصٍ      وَأَحْطَطُ السَّرَّ فِيهِ صَرْنَةُ الْعُنُقِ  
عَفَّ الْمَطَالِبَ عَمَّا لَسْتُ مَائِلَهُ      — وَإِنْ خُلِّمْتُ — شَدِيدُ الْحَقِّدِ وَالْحَقِّ  
وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَسَحٍ      وَقَدْ أَكْرَهُ وَرَاءَ الْمُحْجَرِ الْبَرَقِ <sup>(٣)</sup>  
وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ أَيْ مِنْ سَرَائِهِمْ      إِذَا سَمَا نَصَرُ الرُّعْدِيدةَ الشَّقِيقِ <sup>(٤)</sup>  
قَدْ يُعِيرُ الْمَرْءَ حَيًّا وَهُوَ دُو كَرَمٍ      وَقَدْ يَثُوبُ <sup>(٥)</sup> سَوَامُ الْعَاحِرِ الْحَمِيقِ  
سَيَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ قِلَّتِهِ      وَيَكْتَسِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُسِّ بِالْوَرَقِ

فقال معاوية : لئنَ كُنا أسنانا لك القولُ لُحْسنَ لك الصَّمدُ <sup>(٦)</sup> ، ثم أجزلَ حائِزته  
وقال : إِذَا وَلَدَتِ النِّسَاءُ فَلْتَلِدِ مِثْلَكَ !

أخبرني الحسن بنُ عليٍّ وعيسى بنُ الحسين الورَّاقُ قالَا : حدثنا ابنُ مَهْرُويه ، قال :  
حدثني صالح بن عبد الرحمن الهاشمي ، عن العُمريِّ عن العتبيِّ قال : أَتَى عُمَرُ بن الخطَّابِ  
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِمَجَاعَةٍ فِيهِمْ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ وَقَدْ شَرَبُوا الْحَمْرَ ، فَقَالَ : أَشْرَبْتُمْ الْحَمْرَ  
بَعْدَ أَنْ حَرَّمَهَا اللهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالُوا : مَا حَرَّمَهَا اللهُ وَلَا رَسُولُهُ ؛ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ :

(١) فِي الشَّعْرِ وَالشُّمْرَاءِ

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتِهِ . وَسَأَلِي النَّاسَ مَا حَرَمِي وَمَا حُلَّتِي

(٢) عَامِلُ الرُّمَحِ مَا يُمِيلُ السَّانَ ، وَالْعَلَقُ : الدَّمُ .

(٣) فِي مَا ، ف « وَقَدْ أَكْرَهُ وَرَاءَ الْمُحْجَرِ الْبَرَقِ » وَالْعَنْقُ : الْكَثْرَةُ ، وَالْمُحْجَرُ الْمَعْنَى الْمُسْتَوْدَعُ

وَالْبَرَقُ : الْدَهْشُ الْمُنْتَعِبُ حَتَّى لَا يُطْرَفَ

(٤) فِي الشَّعْرِ وَالشُّمْرَاءِ — ٣٨٨ ط الحلي والخراطة ٣-٥٥٥ « إِذَا تَطْيِيشُ يَدِ الرُّعْدِيدةِ الْبَرَقِ »

وَالرُّعْدِيدةُ الْجَنَانُ يَرْمِدُ عَنْهُ الْقَتَالُ .

(٥) يَثُوبُ يَجْتَمِعُ . وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَعْنَى — ٣٨ « وَقَدْ يَثُوبُ الْمَعْنَى لِلْعَاحِزِ الْحَمِيقِ »

(٦) الصَّمدُ الْمَطَاءُ . ٢٥

عمر بن الخطاب  
بجده ومجاعة من  
أصحابه وشربهم  
الحمر

﴿لَيْسَ عَلَى الدِّينِ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حُجَّاجٌ فِيمَا طَلِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا  
وَأَمَنُوا وَتَمَرُوا الصَّالِحَاتِ﴾<sup>(١)</sup> ؛ فقال عمر لأصحابه : ما تروْنَ فيهم ؟ فاحلوهوا فيهم  
فمَثَّ إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام فشاوَره ؛ فقال عليّ : إن كانت هذه الآية كما  
يقولون فيسبى أن يَسْتَحِجَّوا الميثة والدِّمَّ ولحم الحَبِيرِ ، فسكتوا ، فقال عمر لعليّ :  
ما ترى فيهم ؟ قال . أرى إن كانوا شَرُّها مُسْتَحِلِّينَ لها أن يُقْلَوْا ، وإن كانوا  
شَرُّها وهم يُؤْمِنُونَ أنها حَرَامٌ أن يُحْدَثُوا ، فسألهم ؛ فقالوا : والله ما شككنا في أنها  
حرام ، ولكننا قد رَأينا أن لنا نَحَاةً فيما فُلناه ، فحمل يَحْدُثُهم رَحَلًا رَحَلًا ، وهم يَحْرَحُونَ  
حتى انتهوا إلى أُنَى مَحْجَنٍ ؛ فلما حلده أُنشَأَ يقول :

ألم تَرَ أنَّ الدهرَ يَعْثُرُ بالقي ولا يستطيع العَرَبُ صرفَ المقاديرِ  
صَبْرَتْ<sup>(٢)</sup> فلم أحرَع ولم أَكُ كائِنا لِحَادِثِ دَهْرِي الحُكُومَةِ حَائِرِ  
وإني لدُوصِرُ وقد باب إِحوَى ولست عن الصَّهَاءِ يَوْمًا بَصَارِ  
رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحْتَمِيَا فَحَلَّاهَا يَبْكُونَ حَوْلَ المَعَاصِرِ  
فلما سمع عمر قوله :

\* ولستُ عن الصَّهَاءِ يَوْمًا بَصَارِ \*

قال : قد أُنْذِرَ ما في ههناك ولأُرِيدَنَّكَ عَقُوبَةً لِإِصْرَارِكَ عَلَى مُشْرِبِ الحَمَرِ ؛  
فقال له عليّ عليه السلام : ما ذلك لك ، وهما يَحْجُورُ أن تُعَاقَبَ رَحَلًا قال لأفعلن وهو لم  
يعمل ، وقد قال الله في الشَّعْرَاءِ ﴿وَأَتَتْهُمْ يَهُودِيٌّ مَالًا يَفْعَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup> ههنا عمر قدا اسْتَمْنَى  
اللهُ منهم قَوْمًا فقال : ﴿إِلَّا الدِّينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾<sup>(٤)</sup> . فقال عليّ عليه السلام :  
أفهلْؤلَاءِ عِنْدَكَ مِنْهُمْ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يَسْرَبُ العَدُوَّ العَمَرَ  
حين يَشْرِبُها وهو مُؤْمِنٌ » .

٢٠

(١) سور المائدة ، الآية ٩٣

(٢) في ف ، ما «صبرت» بدل «صبرت» والكائِن . الحان الميَاب

(٣) سورة الشعراء ، الآية ٢٢٦ (٤) سورة الشعراء ، الآية ٢٢٧ .



أخبرنا محمد بن حلف بن المرزبان قال : حدثنا أحمد بن الهيثم بن فراس قبره في أدريجان  
بنتت عليه كرامة قال : حدثنا العمري ، عن الهيثم بن عدي قال :

أخبرني من مرّ قبر أبي محجن الثقفي في نواحي أدريجان - أوقال في  
نواحي خُرّحان - فرأيت قبره وقد بنت عليه ثلاثة أصول كرم قد طالت وأثمرت  
وهي معروشة ، وعلى قبره مكتوب : هذا قبر أبي محجن الثقفي ، فوقت طويلاً  
أنعجب مما اتفق له حتى صار كأميناً نلّعها حيث يقول :

إذا ميتٌ فادفني إلى أصلِ كرمي    تُروى عطامي بعد موتي عُرفها

## صوت

ألا ياتقوى لا أرى النجم طالما ولا الشمس إلا حاجي تبسمي  
 معزيتي حلف النفس بمودها فحل بكبرى أن أقول دري  
 أمين على أسرارهم وقد أرى أكون على الأسرار عذر أمين  
 فلموت حير من حجاج موطأ مع الطعن لا يأتي المحل لحير  
 عروصه من الطويل، والمعريه . امرأة تكون مع الشح الحرف تكلوه  
 وقوله :

أمين على أسرارهم .

أى أن النساء صرن يتحدثن بى يدى ناسرارهم ، ويعمل ما كن قبل ذلك  
 برهبتى فيه ، لأنى لا أضرهن . والحجاج والحجج : مركب من مراكب النساء .  
 الشعر لرهير بن حباب الكلبي ، والعاء لأهل مكة ، ولحنه من حصف الثقل  
 الأول بالوسطى عن الهشامى وحش ، وفيه لحين ثاني ثقيل بالوسطى

أخبار زهير بن جناب ونسبه<sup>(١)</sup>

نسبه

زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْبَانَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ  
أُسَ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ تَوْزِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَرَّةَ بْنِ تَعْلَبِ<sup>(٢)</sup> بْنِ خُلَوَانَ بْنِ  
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُصَاعَةَ .

شاعراً جاهلياً ، وهو أحد المعمرين ، وكان سيِّدَ بَنِي كَلْبٍ وقائداً لهم في حروبهم ؛  
وكان شجاعاً ، طمراً ، ميموناً ، النقيبة في عرواته ، وهو أحدُ مَنْ مَلََّ عمره فشرب  
الخمْرَ صِرْفاً حتى قتله .

ولم يوجد شاعرٌ في الجاهلية والإسلام وَلَدَ من الشعراء أكثرَ ممن وَلَدَ زُهَيْرٌ ،  
وسأذكر أسماءهم وشيئاً من شعرهم عقبَ دِكْرِ حَرْبِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

١٠ قال، ابنُ الأَعْرَابِيِّ : كَانَ سَبْتُ غُرُورَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَبَابٍ عَطْفَانِ أَنْ تَبَى نَعِيسَ  
حِينَ حَرَّحُوا مِنْ تِهَامَةٍ سَارُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، فَتَعَرَّضَ لَهُمْ صُدَّاءُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ ،  
فَقَاتَلُوهُمْ وَتَوَّ نَعِيسَ سَائِرُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَبِأَسَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، فَقَاتَلُوا عَنْ حَرِيٍّ بِهِمْ  
فَطَهَرُوا عَلَى صُدَّاءَ فَأَوْحَعُوا فِيهِمْ وَنَكَأُوا<sup>(٣)</sup> ؛ وَعَزَّتْ تَوَّ نَعِيسَ ذَلِكَ وَأَثَرَتْ  
وَأَمْسَاتِ عَمَائِمَ ؛ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا : أَمَا وَاللَّهِ لَسَجِدَنَ حَرَمًا مِثْلَ حَرَمِ  
مَكَّةَ لَا يُفْلَ صَيْدُهُ ، وَلَا يُعَصَّدُ شَجَرُهُ ، وَلَا يُهَاجَ عَائِدُهُ<sup>(٤)</sup> ، فَوَلَّيْتُ ذَلِكَ  
تَوَّ مَرَّةً بَنِي عَوْفٍ .

ثمَّ كَانَ الْقَائِمَ عَلَى أَمْرِ الْحَرَمِ وَبَاءَ حَاطُّهُ رِيَّاحُ بْنُ طَالِمٍ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَهُمْ

(١) جاءت هذه التسمية في الجزء الحادي والعشرين ، وموصفها هنا وفقاً لما جاء في غيره من

المخطوطات الموثوقة

(٢) ف « وره بن ثعلبة »

(٣) ما « ونكأ » ونكأ العدو حرجه وقتله

(٤) لا يهاج عائده لا يفرح من يلحأ إليه ويمتصم به .

على ماء لهم يُقال له نُسٌّ (١) ويبيع فيهم وما أجمعوا عنه رهير من حَبَاب وهو يومئذٍ سَدُّ نَبِي كُلِّ ، وقال . والله لا تكون ذلك أبداً وأنا حيّ ، ولا أُحِلِّي عَطْفَانٌ تَتَجِدَ حَرَمًا أبداً

فأدى في قَوْمِهِ فاجتمعوا إليه فقام فيهم ، وذكر حال عَطْفَانٍ وما بلغه عنها ، وأنَّ أكرمَ مَآثِرِهِ يَعْتَقِدُهَا هو وفوقه أن يجمعهم من ذلك وينحلوا بينهم وبينه ، فأجابوه ، واسمعتُ نَبِيَّ الْقَيْنِ من حُسْمٍ (٢) فأبوا أن يجمعوا معه ، فسار في قَوْمِهِ حَتَّى عَزَا عَطْفَانٌ ، فكانت لهم فطير ، بهم رهير وأدب حاحه فيهم ، وأحد فارساً منهم أسيراً في حَرَمِهِم الذي تَمَوَّه ، وقال لدهن أصعابه احسب رقبته ، فقال : إِنَّهُ نَسْلٌ (٣) ، فقال رهير . وأياك ما نَسْلٌ على حرام .

قل ما ريسهم الأسر  
وردت نساءهم وقال  
شعرا في ذلك

ثم قام إليه فَصَرَبَ غُتْقَهُ وَعَدَّلَ ذَلِكَ الْحَرَمَ ، ثم من على عَطْفَانٍ وَرَدَّ ١٠  
النَّسَاءَ واسان الأموال ؛ وقال رهير في ذلك

ولم تَصْرِ لَنَا عَطْفَانُ إِجْمَاً تَلَاقُمَا وَأَحْرَبَ النَّسَاءُ  
فَلَوْلَا الْقَصْلُ مَنَّا مَا رَجَعْنَا إِلَى عِدَاءِ شَيْعَتِهَا الْحَيَا  
وَكَمْ عَادَرْتُمُ بَعْلَانَا كَمَا (٤)  
فَدُوبَكُمْ دُيُونًا فَاظْلُمُوا وَأَوْدَارًا وَدُوبَكُمْ الْإِمَاءُ ١٥  
فَإِنَّا حَيْثُ لَا نَحْفَى أَمْرَكُمْ لَنُوبُ حِينَ مَحْصَرِ الْإِلَوَاءِ (٥)  
فَحَلَّى مَعْدَهَا عَطْفَانُ أُمَّا وَمَا عَطْفَانُ وَالْأَرْضُ الدَّمَاءُ

(١) في نسخة يادوت ١ - ٦٢٢ ، « ماء لهم » ان

(٢) استمد نبي القين من حسم طلبا ، منهم الماد

(٣) نسل حرام

(٤) في ف « وكلم عادرت من بطلانكم »

(٥) يحصر يحصر وفي نسخة الأعراس « حين متهتمر اللواء » أي حين يهبط

فهد أضحي ليحيى بن حبابٍ فصاء الأرض والماء الرواه<sup>(١)</sup>  
 وصدق طسناً في كل يوم وعبد الطعن يُحتسّر اللقاء  
 نقيماً نحوّه الأعداء سناً نازحاً أسدّها طمناً  
 ولولا صبرنا يوم القسما كفيماً مثل ما لمين صداء  
 عداة تعرّضوا لئني بعص وصدق الطعن للموكني<sup>(٢)</sup> شفاء  
 وقد هربت حذار الموت قين على آثار من ذهب العفاء  
 وقد كسار حونا أن مُمدوا فأخلفنا من أخوتنا الرّحاء  
 وألهمي القن عن نصر الموالى حلاب الديب والمرعى الصّراء<sup>(٣)</sup>

- وقال أبو عمرو السّيباني كان أرمه حسن طالع محمداً أتاه رهبر بن حباب ،  
 فأكرمه أرمه وفصله على من أتاه من العرب ، ثم أمره على ابني وائل . تعاب  
 ١٠ وكره ، قواهم حتى<sup>(٤)</sup> أصابهم سنة شديده ، فاشد عليهم ما يطلب منهم  
 رهبر ، فأقام بهم رهبر في الحدب ، ومعهم من الشّجعة حتى يؤذوا ما عاينهم ،  
 فكادت مواشهم يهلك فلما رأى ذلك ابن رّناه -- أحد بني تميم الله بن ثعلبه ،  
 وكان رجلاً فزيكاً -- ياب رهبراً<sup>(٥)</sup> وكان نائماً في ميمته له من آدم ، فدخل  
 ١٥ فألقى رهبراً نائماً ، وكان رجلاً عظيم النّظ ، فاعتمد السّعي بالسّيف على بطن رهبر  
 حتى أخرج من ظهره مارقاً من الضّمان ، وسلب أعماج بطنه<sup>(٦)</sup> ، وطنّ السّعي أنه

(١) الماء الرواه الداب أو الكثير

(٢) البوك جمع بوك ، وهو الأحمق أو العاقر الخاقل

(٣) في مح « وألهمي القن عن محض الموالى » وفي ف « حلاب البت » بدل « حلاب الديب »

٣٠ والصّراء الشجر اللد

(٤) في ف « حين أصابهم »

(٥) بيت فاردا أوقع به لباد دون أن يعلم .

(٦) الصفاق الجلد الناطق تحت الجلد الظاهر والأعماج جمع عجاج ، وهي ممي الإنسان .



قد فعله ، وعلم رُهبر أن لا سَليم ، فمَحَوَّفَ أُنَى نَحْرِكَ فُجِعَ عَا ، فَكَتَبَ . وَابْتَصَرَفَ  
 اِنْ رَتَّاهُ إِلَى قَوْمِهِ ، فَهَذَا لَمْ يَأْمَقْ - وَاللَّهِ - قَبْلَ رُهْبَرَا وَكَفَّسُكُمُوهُ ، فَسَرَّهَمُ ذَلِكَ .  
 وَأَمَّا لَيْمُ رُهْبَرَا أَنَّهُ لَمْ يُرْمِ عَلَيْهِ إِلَّا عَنِ مَلَأٍ مِنْ قَوْمِهِ نَكَرَ وَتَعَلَّبَ - وَإِنَّمَا مَعَ  
 رُهْبَرَا مِنْ قَوْمِهِ بَدَلُهُ الشَّرِيطُ - أَمَرَ رُهْبَرَا قَوْمَهُ فَعَيَّنُوا بَيْنَ عَمُودَيْنِ فِي ثَلَابٍ  
 ثُمَّ اتَّقُوا الْعُومَ فَهَالُوا لَمْ يَأْكُمُ دَدَ قَمَلَتُمْ «صَاحِبِيَا مَا فَعَلْتُمْ ، فَأَدْنُوا لَنَا فِي دَفْنِهِ ، فَعَمَلُوا .  
 ثُمَّ رُهْبَرَا مَا مَوْفَا فِي عَمُودَيْنِ وَالثَّابِ عَلَيْهِ ، حَتَّى إِذَا بَعْدُوا مِنَ الْقَوْمِ أَحْرَحُوهُ  
 فَلَقَوْهُ فِي ثَابِهِ ، ثُمَّ سَعَرُوا حَمِيرَةً وَتَمَقَّقُوا ، وَدَفَنُوا فِيهَا الْعُمُودَيْنِ ، ثُمَّ سَارُوا وَهَمَّهِمْ  
 رُهْبَرَا ، فَإِنَّمَا بَلَغَ رُهْبَرَا أَضْنَ قَوْمِهِ جَمْعَ لِسْكَرٍ وَتَعَلَّبَ الْجُمُوعَ ، وَلَبَّهَمُ أَنَّ رُهْبَرَا  
 حَيٌّ ، فَهَذَا اِنْ رَتَّاهُ

- ١٠ طَعَنَهُ مَا طَلَعَتْهُ فِي عَمْسٍ (١) لِي رُهْبَرَا وَقَدْ تَوَاقَى الْخُصُومُ  
 حِينَ نَحَسَى لَهُ الْمَوَاسِمَ تَسَكَّرَتْ أُنَى تَسَكَّرَ ، وَأَيْنَ مِنْهَا الْخُلُومُ !  
 حَاطِي السَّيِّئُ إِذَا طَلَعَتْ رُهْبَرَا وَهُوَ سَيْفٌ مُصَلَّلٌ مَشْتُومٌ (٢)

شعر ابن ربيعة في  
 دَوَّابِيَّةٍ ٥٥

- فَالْزُجْجُ وَرُهْبَرَا بَنَى كَأَنَّ وَمِنْ تَجَمَّعَ لَهُ مِنْ سُدَّادِ الْقُرْبِ وَالْعَبَائِلِ (٣) ، وَمَنْ  
 أَطَاعَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَسْ ، فَعَرَا نَكَرَا ، تَعَلَّبَ ابْنِي وَإِثْلُ ، وَهُمْ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ  
 الْحَلَى (٤) ، وَقَدْ كَانُوا يَدِيرُوا (٥) ، هَذَا نَاهِمٌ فَيَالَا شَدِيدًا . ثُمَّ انْهَرَمَتْ تَسَكَّرَ  
 وَأَسْلَمَتْ بَنَى تَعَلَّبَ ، هَذَا تَلَبَّ سَيِّئًا مِنْ فَهَذَا ثُمَّ انْهَرَمَتْ ، وَأُسِيرَ كُنْتُ وَهُوَ لَيْلُ

عرا بدر و دلت  
 وشعره في ذلك

(١) في الخمار « في ما نال الصبح » وفي الشعر والشعراء - ٣٣٩ ط الحلى « عس الليل » ، وكلها  
 بمعنى اللذة

(٢) في الشعر والشعراء - ٢٣٩ « حاطي الريح وهو ربح »

(٣) في الخمار « من شاد العنائل »

(٤) في ما « الحلى » وفي الخمار « الحلى » وكلاهما « تصحيف » ، وحسبى موضع تهنئة

(٥) يدروا به علموا به فحاروه وأسعدوا له

اسكارية ، واستيقف الأموال ، وقبلك كلب في تغلب قتلى كثيره ، وأسروا  
جماعة من فرسانهم ووجوههم ، وقال رهم بن حباب في ذلك .

تَمَّا لِعَلَبَ أَنْ تُسَاقَ إِسَاؤُهُمْ سَوْفَ الْإِمَاءِ إِلَى الْمَوَاسِمِ عَطَلًا<sup>(١)</sup>  
لَحَقَ أَوَائِلُ حَيْلِنَا سَرَاعَتَهُمْ<sup>(٢)</sup> حَتَّى أَسْرَرَ عَلَى الْحَيِّ مَهْلِيلًا  
إِنَّا - مَهْلِيلُ - مَا تَطْيِسُ رِمَاحًا أَيَّامَ تَنْقُفُ<sup>(٣)</sup> فِي يَدَيْكَ الْحَمْطَلَا  
وَلَكَّ حَمْلُكَ هَارِبِينَ مِنَ الْوَعَى وَهَيْتَ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ مُكَبَّلًا  
فَلَمَّ فُهِرْتَ لَقَدْ أَسْرُنْتَ عَمُوءَ وَلَمَّ قُيِلْتَ لَقَدْ تَكُونُ مُؤَمَّلًا<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ أَيْضًا يُعَيِّرُ بَنِي تَغْلِبَ هَذِهِ الْوَقْعَةَ فِي قَصِيدِهِ أَوَّلَهَا .

حَيِّ دَارًا تَعَيَّرْتَ بِالْجَبَابِ أَقْفَرْتَ مِنْ كَوَاعِبِ أَتْرَابِ  
يَقُولُ فِيهَا . ١٠

أَيْنَ أَيْنَ الْهَرَارُ مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ وَإِدَّ يَتَّقُونَ بِالْأَسْلَابِ  
إِذْ أَسْرَمْنَا مَهْلِيلًا وَأَحَاهُ وَإِنْ عَمَرُوا فِي الْقَدِّ وَإِنْ شَهَبَ  
وَسَنِيًا مِنْ تَغْلِبِ كُلِّ بَنِيصَا رَقُودِ الصُّحَى تَرُودُ الرُّصَابِ  
يَوْمَ يَدْعُو مَهْلِيلُ يَالْتَكْرُ هَا أَهْدَى حَمِيظَةَ الْأَحْسَابِ<sup>(٥)</sup>  
وَيُحْكَمُ وَيُحْكَمُ أُبَيِّحُ حَمَاكُمْ يَا بَنِي تَغْلِبِ أَمَا مِنْ صِرَابِ  
وَهُمْ هَارُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ كَشَرِيدِ النَّعَامِ فَوْقَ الرِّوَابِ ١٥

(١) ف ، ما «إد تساق» وعطل بدون حل

(٢) سرعان الحيل أوائلها

(٣) ف ، المختار «يدست في يدك» وتنقف الحطال تشقه

(٤) س ، ف «مرلا» والمرمل المملطح بالدم .

(٥) ف ، المختار «ويحكم في حميظة الأحساب» وفي ف . «أين حامي حميظة الأحساب»

وَاسْتَدَارَتْ رَحَى الْمَاكِ عَلَيْهِمْ      بِمُوثٍ هُنَّ عَامِرٌ وَحَبَابٍ  
طَحَّتْهُمُ أَرْحَاؤُهُمَا<sup>(١)</sup>      دَابِ طُفْرِ حَدِيدَةٍ الْأَنْبَابِ  
وَهُمْ يَنْ هَارِبٍ لَيْسَ نَالُو      وَقِيلَ مُعَرٍّ فِي الثُّرَابِ  
فَصَلَ الْعِرُّ عِرْنَا حِينَ تَسْمُو      هِنَلْ فَصَلَ السَّمَاءَ فَوْقَ السَّحَابِ

أخبرني محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ، قال . حاشا عَمِي ، عن اس الكَلْبِيِّ ، عن أبيه .

قال .

وَقَدْ رُهِيرَ بِنِ حَبَابٍ وَأُخُوهُ حَارِثَةُ عَلَى بَعْضِ مُلُوكِ عَسَّانٍ ، فَلَمَّا دَخَلَا عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>  
حَدَّثَاهُ وَأَسَدَاهُ ، فَأَعْجَبَ سَهْمًا وَبَادِمَهُمَا ، فَهَلْ يَوْمًا لَهَا إِنْ أُمِّي عَلَلْتُ شِدِيدَةً  
الْعَلَّةُ ، وَقَدْ أَعْيَانِي دَوَاؤُهَا ، فَهَلْ نَعْرِفَانِ لَهَا دَوَاءً ؟ فَهَلْ حَارِثَةُ كَمِيرُهُ حَارَّةٌ - وَكَابَ  
فِيهِ لُوثُهُ - فَقَالَ الْمَلِكُ أَيْ شَيْءٍ قُلْتَ ؟ فَهَلْ لَهُ رُهِيرٌ كَمِيرَتُهُ حَارَّةٌ تُطْعِمُهَا ، فَوَثَبَ<sup>١٠</sup>  
الْمَلِكُ - وَقَدْ فَهَمَ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ - يُرِيهِمَا أَنَّهُ نَأْمُرُ بِإِصْلَاحِ الْكَمَاةِ لَهَا ، وَحَلُمَ عَنْ مَقَالِهِ  
حَارِثَةَ وَقَالَ حَارِثَةُ لِرُهِيرَ : يَا رُهِيرَ أَقْلَبَ مَا شِئْتَ يَمْلِكُ ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .

وقد مع أحسنه  
حارثة على أحد  
ملوك عسان

أخبرني عَمِي قال . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْعَنْبِ النَّاهِلِيُّ

عن أبيه قال :

كَانَ مِنْ حَدِيثِ رُهِيرَ بْنِ حَبَابِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ قَدْ بَلَغَ عُمُرًا طَوِيلًا حَتَّى دَهَبَ<sup>١٥</sup>  
عَمَلُهُ ، وَكَانَ يَخْرُجُ تَائِبًا لَا يَذَرِي أَيْنَ يَذْهَبُ ، فَلَمَّحَهُ لِلرَّأْسِ أَهْلُهُ وَالصَّبِيُّ ، فَتَرَدَّدَ وَتَقُولُ  
لَهُ : إِي أَخَاكَ عَلَيْكَ الدُّبُّ أَنْ يَأْكُلَكَ ، فَأَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَدَهَبَ يَوْمًا مِنْ أَتْنَامِهِ ، وَلَحَقَتْهُ  
ابْنَةٌ لَهُ فَتَرَدَّدَتْ ، فَرَجَعَ مَعَهَا وَهُوَ يَهْدِجُ كَأَنَّهُ رَأُلٌ<sup>(٣)</sup> ، وَرَأَتْ عَلَيْهِمْ سَمَاءً فِي الصَّبَفِ

دهب عمله آخر  
عمره فكان يخرج  
ميرده أحد ولده

(١) في المختار . « رجاؤها » ، والطحون الحرب .

(٢) ف . « دخلا إليه » .

(٣) الرأل : ولد النعام .

فعلمهم بها نَشَّةٌ<sup>(١)</sup> ثم أردفوها ع ، ه ظر وسمع له الشَّحُّ رَحَلًا مُسْكِرًا فقال .  
 ما هذا يا بُنَّة ؟ فقال عارصٌ هائلٌ، إن أساتنا دُونَ أَعْلِيَا هَلَكْنَا ، فقال : انْعَتِيهِ لِي ،  
 فالت أَرَاهُ مُسَطَّحًا مُسَلَّطِيحًا<sup>(٢)</sup> ، فدصاق دَرَعًا وَرَكَبَ رَدْعًا<sup>(٣)</sup> ، دا هَذَبَ<sup>(٤)</sup> يطير ،  
 وهماهم<sup>(٥)</sup> ورَقِير ، يَنْهَضُ هَنْضَ الطَّيْرِ الْكَسِير ، عله مِنْلُ شَنَارِيْقٍ<sup>(٦)</sup> السَّاج ، وى ظَلَمِهِ  
 اللَّئِلُ الدَّاح ، يَصْاحُكُ مِنْلُ شُعْلِ الْبِيرَان . مَهْرَبُ مِثْلِ الْإِلِير ، وَمِثْلُ<sup>(٧)</sup> مِثْلِ الْحَسْرَةِ .  
 قال أَيُّ نُتْيَةٍ ، وائِلِي مِثْلِهِ إِلَى عِصْرِ<sup>(٨)</sup> فِلْ أَنْ لَا يَمِينَ وَلَا أَثَر

أحمرى محمد بن القاسم الأسارى قال . حدثني أنى قال حدثني أحمد بن محمد ،  
 عن ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن مسنده عن الكلابيين قالوا .

عاش رَهْزَرُ بْنُ حَبَابٍ بْنِ هُيَلٍ بْنِ رَيْدِ اللَّهِ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ سَنَةً أَوْقَعَ فِيهَا مِائَتَيْنِ  
 وَفَعَةً فِي الْعَرَبِ ، وَلَمْ تَخْتَمَعْ فُصَاءَةٌ إِلَّا عَلَيْهِ رَعْلَى حُنَّ بْنِ رَيْدِ الْقُدْرِيِّ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي  
 الْيَمَنِ أَشْجَعٌ وَلَا أَحْطَبٌ وَلَا أَوْحَا عَمْدُ الْمُلُوكِ مِنْ رَهْزَرٍ . وَكَانَ يُدْعَى الْكَاهِنَ ،  
 لِصِحَّةِ رَأْيِهِ .

قال هِسَامُ دَكْرَحَمَادٍ الرَّائِيَةِ أَنَّ رَهْزَرَ عَاشَ أَرْبَعِمِائَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، قَالَ .

(١) النَّشَّةُ المطارة الصميمة

(٢) «أراه مسطحاً مسلطاً متطاحاً» والمسلطح الواقع على وجهه .

(٣) رَكَبَ رَدْعًا سقط وكأنه وقع على عمق

(٤) الْهَذَبُ السحاب الداني

(٥) الْمَهَامُ جمع همهمة ، وهي ديدان الرءس

(٦) الشَّارِيْقُ الشَّارِيْقُ

(٧) تَوَائِلُ مِثْلِهِ تَطْلُبُ الْحَاةَ

(٨) عِصْرٌ - بكسر أوله وسكون ثابته - ورواه عنه هم بالحرير ، والأول أشهر وأكثر . هو كل

ما يتجهس .

كان يدعى الكاهن  
 لصحة رأيه

وقال الشَّرقِيُّ بْنُ الْمُطَّامِيِّ عَاشَ رَهْزَرُ أَرْبَعًا مِائَةً سَنَةً ، فَرَأَتْهُ أَسَّةٌ لَهُ فَقَالَتْ لِأَنَّهَا :  
حُدِّ بِيَدِ حَدِّكَ ، هَالُ لَهُ : مَنْ أَبٌ ؟ هَالُ . فَلَاؤُ مِنْ فَلَاؤِ بْنِ فَلَاةٍ ، فَأَسْنَا يَقُولُ :

عمره حتى ملَّ  
عمره ، وشعره في  
ذلك

أَتَيْتُ إِنْ أَهْلِكَ فَقَدْ أَوْرَثَكُمْ مَخْذًا بَدِيَّةً  
وَتَرَكْتُكُمْ أَسَاءَ سَا دَاتٍ رِبَادُكُمْ وَرِثَّةً<sup>(١)</sup>  
وَلَكُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى فَدَنَلَتْهُ إِلَّا التَّجَحُّةً<sup>(٢)</sup>  
وَالْمَوْبُ حَزْرٌ لِلْفَتَى فَلَيْهَلِكَنْ وَهَ يَقْتَسِمُهُ<sup>(٣)</sup>  
مِنْ أَنْ يُرَى السَّيِّحَ السَّحَا لَ وَفَدَّ تَهَادَى مَالْعَشَّةَ<sup>(٤)</sup>  
وَلَمَّا شَهِدَتْ النَّارَ لِلْأَسْبَ لَافٍ تُوَفَّدُ فِي طَمِيَّةٍ<sup>(٥)</sup>  
وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبَارِلَ الْكَوْمَاءَ لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةٌ<sup>(٦)</sup>  
وَحَطَطْتُ حُطَّةً مَاحِدٍ<sup>(٧)</sup> عَنِّي الصَّعِيفَ وَلَا الْعِيَّةَ<sup>(٨)</sup>  
وَلَمَّا عَدَوْتُ مَشْرِفَ الْقَطْرِ لَمْ يَغِيرْ شَطِيَّةً<sup>(٩)</sup>  
فَأَصْبْتُ مِنْ مَرِّ الْحَسَا بَ صَحَّى وَمِنْ حُجْرِ الْقَعِيَّةِ<sup>(١٠)</sup>

(١) في أمالي المرتضى ١ ٢٤٠ « وورثكم أرباب سادات » زادكم ودية كنى بذلك عن بلوغ مأربهم

(٢) التحنة الملك أو المعاء

(٣) السحال الذي يحمله قومه وفي الشعروالشعراء « من أن يرى الشيخ الكبير » ١٥

(٤) في معجم ياقوت طمية حل في طريق مكة ، وروى البيت منه

ولمَّا شَهِدَتْ النَّارَ لِلْأَسْبَ لَافٍ تُوَفَّدُ فِي طَمِيَّةٍ

(٥) البارل الناقة اشدن ماها ندحوها في السنة التاسعة ، والكوماء الصحة السام والوليه كل

ما ولي طهر العير من كساء أو غيره

(٦) في أمالي المرتضى « وحطت حطمة حارم » ٢٠

(٧) مشرف القطرين مربع الحاسين وعمرت الدابة . مالت من رحلها أي طلعت ، والشطية .

عظم الساق

(٨) المعية الناحية

قال ابن الكلبي . وقال زهير في كبره أيضاً :

ألا يا تقويمي لا أرى النجم طالياً      ولا الشمس إلا حاجي ييمى  
مدرتي عند القفا بمودها      فأفصى كبرى أن أقول دريني<sup>(١)</sup>  
أمر على أسرارهن وقد أرى<sup>(٢)</sup>      أكون على الأسرار غير أمين  
للموت من جداج موطأ      على الطعن لا يأت الحل لين

قال . وقال زهير أيضاً في كبره :

أنا داني الأيام إلا حلاله      أمت حين لا نأسي على العوائد  
مأدى رءى الأذى ويسمى العدا      ويأس كيدى الكاسيئون الأناعد

قال : وقال زهير أيضاً .

در غمرب حق لا أنالى      أحتفي في صماحي أم مسائي  
وحو لم أنت مائتان عاماً      عليه أن بمل من الثواء  
شهدت الموفدين على زارى      والشلال حفا ذا زها<sup>(٣)</sup>  
وهدت المأول من آل عمرو      وعدهم بي ماء السماء

قال ابن الكلبي . وكان زهير إذا قال : ألا إن الحى طاعن ، فلقب فصاعة ،

وإذا قال : ألا إن الحى مميم ، تركوا وأقاموا . فلما أن أسس نسب ابن أحده ، عند الله

ابن مميم الزمانه في كلب ، وطمع أن يكون كعمه ونحتمع فصاعة كلها عليه ، فقال

(١) الدرة امرأة الرجل ، والتما مرفوع

(٢) في أنى المرتضى «أميا على سر النساء ورما»

(٣) في معجم البلدان حرارى حل وفي حواري (بحريف) ، والشلال الودية وكانت

٢٠ عندهما وفائع وموم دورها . وعدد كبير وفي المعمرين - ٢٧ «شهدت الحصاين على حرار» .

حاله ابن أسيد  
عنا ابن علي  
زهره المحرقة  
مات



رُهَيْرَ يَوْمًا : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ طَاعِنٌ ، فقال عَبْدُ اللَّهِ : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ مُعِيمٌ ، فقال رُهَيْرٌ . أَلَا  
إِنَّ الْحَيَّ مُعِيمٌ ، فقال عَبْدُ اللَّهِ : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ طَاعِنٌ ، فقال رُهَيْرٌ . مَنْ هَذَا الْمُحَالِفُ عَلَى  
مِدِّ النَّوْمِ ؟ فقالوا . ابْنُ أَحْكَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ ، فقال أَعْدَى النَّاسِ لِلْمَرْءِ ابْنُ أُخِيهِ  
إِلَّا أَنَّهُ لَا يَدْعُ فَايِلَ عَمَّهُ أَوْ بَقْتَلَهُ . ثمَّ أَسْنَا نَقُولُ

وَكَيْفَ مَنَ لَا أَسْتَطِيعُ وِرَاقَهُ      وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَحْمَعْ الدَّارُ الْآلِفُ ٥  
أَمِيرُ شِفَايَ إِنْ أَفِيمَ لَا يَفِيمُ مَعِيَ      وَتَرْحَلُ ، وَإِنْ أَرْحَلَ نَفِيمٌ وَيُحَالِفُ<sup>(١)</sup>  
ثُمَّ شَرِبَ الْحَمْرَ صِرْفًا حَتَّى مَاتَ .

قال      وَيَتَمَرَّ شَرِبَ الْحَمْرَ صِرْفًا حَتَّى مَاتَ عَمْرُو بْنُ كُثَيْلٍ التَّمْلِي ، وَأَبُو تَرَاءٍ  
عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ الْأَسْتِ .

قال هِشَامُ<sup>(٢)</sup>      عَاسَ هَمَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ رُهَيْرٌ مِنْ حَبَابِ سِتْمَانَةَ سَبْعِينَ وَسِتِّينَ ، ١٠  
وهو العائل

يَارْتُ نَوْمٍ قَدْ عَنِيَ فِيهِ هُمْلُ      لَهُ نَوَالٌ وَذُرُورٌ وَحَدَلُ<sup>(٣)</sup>  
\* كَأَنَّهُ فِي الْعِرِّ عَوْفٌ أَوْ حَحَلُ \*

قال . عَوْفٌ وَحَحَلٌ . فَيَلْتَنُ مِنْ كَلْبٍ

وقال أَبُو عَمْرٍو السَّنَانِيُّ . كَانَ الْخُلَاحُ بْنُ عَوْفٍ السَّحْمِيُّ قَدْ وَطَّأَ لِرُهَيْرٍ مِنْ حَبَابِ ١٥  
وَأَنْزَلَهُ مَعَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ فِي حَبَابِهِ حَتَّى كَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدُهُ ، وَكَانَ أَحَبُّ رُهَيْرٍ مُتَرَوِّحَةً فِي  
بَنِي الْقَيْنِ مِنْ حَسْرَةٍ ، ثُمَّ رَسَوَهَا إِلَى رُهَيْرٍ وَمَعَهُ يُرَدُّ فِيهِ صِرَارٌ رَمْلٌ وَشَوْكَةٌ قَنَادٌ ،  
شعرا

(١) ب « أَسْنُ شَقَاءٌ . » .

(٢) ب « هَاشِمٌ »

(٣) الذُرُورُ الكثرة والحال المرح ووف « وِدْرُو » ، وهو اللؤلؤ . ٢٠

فقال رَهير لأصحابه . أَتَكنُم شَوَكَةُ سَدِيدِهِ ، وَعَدَدُ كَثِيرٍ فَاحْمِلُوا ، فَمَالُ لَهُ الْخُلَاحُ .  
أَتَحْتَمِلُ لَقَوْلِ امْرَأَةٍ ! وَاللَّهِ لَا نَفْعَ ، فَمَالُ رَهير

أَمَّا الْخُلَاحُ فَإِنِّي فَارَقْتُهُ — لَا عَنْ قِلِّي وَلَمَّا تَسَطَّ بِهَا النَّوَى  
فَلَمَّا طَعَنَ لِأَصْحَى مُحِيماً<sup>(١)</sup> وَلَكِنْ أَقْبَ لَا طَعَنَ عَلَى هَوَى

٥ قال فَأقام الْخُلَاحُ ، وَطَعَنَ رَهير ، وَصَنَحَهُمُ الْخَيْشَ فَمَلَّ عَامَّهُ فَوَمَ الْخُلَاحُ  
وَدَهَنُوا بِمَالِهِ

قال : واسم الْخُلَاحِ عَامِرُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ تَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ  
ابْنِ عُدْرَةَ

اجتمع مع عشيرته  
فمصدده الحنين  
فهرمهم وفتل  
رئسأهم

١٠ وَمَضَى رَهير لَوَحْهٍ حَتَّى اجْتَمَعَ مَعَ عَشِيرَتِهِ مِنْ بَنِي حَبَابَ ، وَنَكَحَ الْخَيْشَ حَبْرَهُ  
فَقَصَدُوهُ ، فَخَارَ بِهِمْ وَنَكَحَ لَهُمْ فَهَرَمَهُمْ وَقَتَلَ رِئْسَاءَ مِهِمْ ، فَانْصَرَفُوا عَنْهُ حَائِزِينَ ،  
فَقَالَ رَهير .

١٥ أَمِنْ آلِ سَلَمَى دَا الْخِيَالُ الْمُورَقُ وَفَدَيْتُ<sup>(٢)</sup> الطَّيْفَ الْعَرَبِ الْمُسَوِّقُ  
وَأَنَّى اهْتَدَتْ سَلَمَى لَوَحِهِ مَحَلًّا وَمَا دُونَهَا مِنْ مَهْمَةٍ الْأَرْضِ يَحْقِيقُ  
فَلَمْ تَرَ إِلَّا هَاجِعًا عِنْدَ حَرِّهِ عَلَى طَهْرٍهَا كُورٌ عَتِيقُ<sup>(٣)</sup> وَمَعْرُ<sup>(٤)</sup>  
وَلَمَّا رَأْنِي وَالطَّايِحَ تَبَسَّمَ كَمَا أَهْلٌ أَعْلَى عَارِصٍ يَأْتِ  
فَحَيَّيْتُ عَنَّا رَوْدِيًا تَحْمَهُ لَعْلَ بِهَا الْعَالِي مِنَ السَّكَلِ يُطْلَقُ  
فَرَدَّ سَلَامًا ثُمَّ وَلَبَّ مُحَاحٍ وَمَحْنُ لَعْمَرِي يَا سَةَ الْحَبْرِ أَشَوْقُ<sup>(٤)</sup>

(١) محيا متحيا

(٢) يبق يجب

(٣) الكور الرجل والمرق الوسادة الصغيرة

(٤) ذر ثم ولت لحاجة .

وفال رهبر في هذه القصيدة نذكر حلاوت الخلاص سابه

وقال رُمّان في ذلك أيضاً

(۱) و ب «مالیه و ثوانا»

(٢) تخرق حلك شاة وعملها فيسمع لها صوت

(هـ) المصوبه الادع المصوبه أو المقاربة المصوبه

(۷) الف « حیثما کانا »

مِلْنَا عَلَيْهِمْ بِوَرْدٍ لَا كِغَاءَ لَهُ      يَفْلِقُ بِالْبَيْصِ تَحْتَ النَّعْجِ أُنْدَانَا  
إِذَا ارْحَضُوا عَلَوْنَا هَامَهُمْ قُدُمًا      كَأَنَّمَا نَحَلِّي دَاهِيًا حُطَانًا<sup>(١)</sup>  
كَمْ مِنْ كَرِيمٍ هَوَىٰ لِلْوَحْه مُنْعِفِرًا      قَدْ اكْتَسَى ثَوْبُهُ فِي النَّعْجِ أُلُوَانَا  
وَمِنْ عَمِيدٍ تَنَاهَى نَعْدَ عَثَرَتِهِ      تَسَدُّوْا نَدَامَتُهُ لِلْقَوْمِ حَزِيَانَا

كل أولاده شعراء  
وهذه مباح من  
شعرهم

وأما الشعراء من ولد رهير

فمنهم مَصَادُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ حُنَادَةَ بْنِ صَهْنَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ رُهَيْزِ بْنِ  
حَبَابٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

تَمَيَّنْتَ أَنْ تَلْقَى لِقَاحَ اسِ مُخْرِجٍ      وَقُلْتُكَ شَامَتَهَا الْعُيُونُ التَّوَاطُرُ  
مُمْتَحَةً فِي الْأَقْرَبِينَ مُسَاحَةً      وَلِلصَّيْفِ فِيهَا وَالصَّدِّيقِ مَعَاقِرُ<sup>(٢)</sup>  
فَهَلَّا نَبَى عَيْنَاءَ عَايَتَ جَمْعَهُمْ      مَحَالَهُ<sup>(٣)</sup> إِذَا سُدَّتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

— وَمِنْهُمْ حُرَيْتُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ رُهَيْزِ بْنِ حَبَابٍ،  
وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَرَى قَوْمِي نَبَى قَطَنِ ارَادُوا      نَالًا يَتْرَكُوا بَيْدِي مَالًا  
فَإِنْ لَمْ أَجْزِهِمْ عَيْطًا نَعِيطٍ      وَأُورِدَهُمْ عَلَى عَجَلٍ شِلَالًا<sup>(٤)</sup>  
فَلَيْتَ التَّعْلِيْقَةَ لَمْ تَلِدْنِي      وَلَا أَعْنَتْ بِنَا وَلَدَتْ قِبَالًا<sup>(٥)</sup>

— وَمِنْهُمْ الْحَرَنْسَلُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ رُهَيْزِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ صَهْنَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ  
ابْنِ رُهَيْزِ بْنِ حَبَابٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

(١) ارْحَضُوا مَالُوا ووقعوا محتلى يقطع الخطان بيت ، أو الخصر من ورق السم  
(٢) س « ممحة في الأمرين مباحة » وفي ف « ممحة في الأقربين مباحة »  
(٣) حالة موضع وفي ، ر « محالك »  
(٤) شلالا متفرقين  
(٥) ف « ولا عيت » وقبالا ، أى عما يقل .

عَشَتْ مُنْخَرِقَ الْقَمِيصِ كَأَنَّهُ وَصَحَّ الْهَلَالُ عَلَى الْحُمُورِ مُعْذِلِ  
يَا سَلَمَ وَيُنْجِكَ وَالْحَلِيلِ مُعَابٍ أَرَاهُ أَنْ تَعْلِي سِوَايَ وَتَنْجَلِي  
لَمَّا رَأَيْتُ مَسَارِقِي وَلَمَّا عِيرَ الْمَسِيْبِ عَلَى السَّابِ الْمُسْدَلِ (١)  
صَرَّمْتُ حِلَّيَّ فِي مَهْرٍ إِلَى الدِّيْ لَوْ تَطْلُمِينَ بَدَاهُ لَمْ تَعْلَلِي  
إِنَّا لَنَصْنَعُ مِنْكَ الْوَعَى وَكَرْمَةَ الْكَرَمِ الْمُفْصِلِ (٢)

- ومهم غرتر بن أبي حابر بن دهن بن جاب، وهو القائل .  
أَبْلَعُ أَنَا عُمُرَ وَأَنَا مَتَّ بِلَى دُو النَّعْمِ الْحَرِيْلَةَ  
أَنَا مَعْنَا أَبُ نَدَلٍ بَدَدْتُكُمْ وَتَوُ حَدِيدَةَ  
وَطَرْفُهُمْ لَسَلَا أَحَدٌ — بَرَّهْمُ مَهْمُ وَمَعِي وَصِلَهُ (٣)  
١٠ فصدقهم خبري قطا ذوا في يلا دهم الطويلة  
— ومهم عرقعة بن حادة بن أبي بن الشعان (٤) بن رهن بن حباب، وهو القائل .  
عَبَا أَرَدُ الْعَرَّافِ مِنْ أُمَّ تَابِرٍ وَمَنْ دَرَّخَ الْوَادِي عَمَّا فَحَقِيرُ  
فَرُوسُ تَوْتَرٍ عَنِ مَيْمَنِ رَوَيْدٍ كَأَنَّ لَمْ يَرْتَعَهُ أَوَائِسُ حُورُ (٥)  
رِفَاؤُ الشَّامَا وَالْوُحُوهُ ، كَأَنَّهَا طِبَاءُ الْعَلَا (٦) فِي لَحْطَيْنِ فَتُوْرُ  
— وهذه هم المسيب بن رِفْل (٧) بن سارية بن حباب بن قيس بن أمري القيس ١٥  
ابن أبي حابر بن رهن بن حباب ، وهو القائل .

(١) س ، ر ، «عير الساب على المسب المال»

(٢) ف «الأفصل» (١) رواية وقعة أو سف

(٤) س ، ف «س أبي الشعان»

(٥) أبرى العراف ، وتور ، ورويه مياة في بلاد العرب وحمير موضع بين مكة والمدينة ٢٠

(٦) ف «طبلاء الماء»

(٧) ف «المسب بن رفل» وجاء في المعمرين — ٢٩ ط ليدن «المسب بن الرفل الزهيري

من ولد زهير بن حباب»

قَلْنَا يَرِيدَ مِنَ الْمُهْلِكِ نَعْدَمَا تَمَيَّيْتُمْ أَنْ يَغْلِبَ الْحَقُّ نَاطِلُهُ  
وَمَا كَانَ مَسْكَمٌ فِي الْعِرَاقِ مُنَافِقٌ عَنْ الدِّينِ إِلَّا مِنْ فُصَاعَةٍ فَاتِلُهُ  
تَحَلَّلَهُ فَحَلُّهُ نَأْصَرَ صَارِمٍ حُسَامٍ حَلَا عَنْ شَعْرَتِهِ صَافِلُهُ (۱)

تَعْنِي نَاطِلُهُ ابْنُ عِيَّاشٍ مِنْ شَعْرِ مَنْ أُنِيَ سَرَاحِيلُ مِنْ عُرَيْرٍ مِنْ أُنَى حَازٍ مِنْ رُهَيْرٍ  
۵ ابْنِ حَبَابٍ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ يَرِيدَ مِنَ الْمُهْلِكِ

وَمِنْ رُهَيْرٍ شُعْرَاءُ كَثِيرٌ، ذَكَرْتُ مِنْهُمْ الْعُجُولَ دُونَ غَيْرِهِمْ

(۱) ف، س . « تَحَلَّلَهُ فَحَلُّهُ » .

## صوت

تَدْعَى الشوقَ إن سَأَنْ وَتَحْيَى إِذَا دَنَتْ

مِرَّتِي لَوْ صَارَتْ عَمَّهَا مُجَرَّى بِمَا حَتَتْ

إِنْ سَلَمِي لَوْ اتَّقَتْ رَهْمَهَا فِيَّ أُنْجَزَتْ

رَزَعَتْ فِي الْحَشَا الْهَوَى وَسَقَمَتْهُ حَتَّى بَسَتْ<sup>(١)</sup>

الشَّعْرُ لِمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَالْعِيَاءُ لَعَرِيبِ حَمِيفِ ثَقِيلِ . وفيل : إله لأبي العيس  
ابن حمدون . وذكر الهشامى أن لإسحاق في : إِنْ سَلَمِي . . . وما بعده لَحْنًا من  
الثَّقِيلِ الْأَوَّلِ بِالْبَصْرِ .

(١) الأبيات في شرح الديوان - ٣٠٨ ط دار المعارف وبعد البيت الأول

واعدتنا وأعلمت فأساءت وأحسنت

نسب مسلم بن الوليد وأخباره<sup>(١)</sup>

وهو مسلم بن الوليد ، أبوه الوليد مولى الأنصار ثم مولى أبي أمامه أسد ، بن  
رؤبه الجرحي . يُلقب صريح العوائ ، شاعر متقدم من شعراء الدولة العباسية ،  
منسؤه ومولده الكوفة وهو — فيما رعموا — أول من قال الشعر المعروف بالنديع ،  
هو لقب هذا الحسن البديع واللطيف<sup>(٢)</sup> . وتبعه فيه جماعة ، وأشهرهم هذا أبو تمام  
الطائي فإنه حمل شعره كله مذهبا واحداً منه . ومسلم كان متعمداً معه رفاق شعره .

أخبرني علي بن سُلَيمان الأحفش قال . قال أبو العباس محمد بن يزيد .  
كان مسلم شاعراً حسن النظم ، حديد القول في الشراب<sup>(٣)</sup> . وكثير من الرواة  
يقر به بأبي نواس في هذا المعنى وهو أول من عهد هذه المعاني الطرية واستخرجها .  
حاجاً ما أحمد بن عبيد الله بن عمار قال . حدثنا محمد بن العباس بن مهران  
قال : سمعتُ أبي يقول . أول من أفسد البصر ما من بن الوليد ، جاء بهذا الذي  
سمَّاه الناس البديع ، ثم جاء الطائي بعده فقصَّه<sup>(٤)</sup> .

أخبرني إبراهيم بن أيوب عن عبد الله بن مسلم الدسوقي قال  
كانه : أُمُّ بن الوليد وأخوه سُلَيمان مُدَّة طعن إلى يزيد بن مروان ، ومحمد بن منصور  
ابن زياد . ثم الفصل بن سهل بعد ذلك . وقلة الفصل مُسليماً المظالم بحرَّتان  
مات بها

(١) سقطت هذه الرحمة من طابعه بولاق ، وبموجبها كما جاءت في نسخة ف ويبرها من

النسخ الخطية المروقة

(٢) وفي « فحسن البديع ، وتبعه » وفي « وهو لقب الحسن البديع وتبعه »

(٣) وفي « حيا المرل في الشراب »

(٤) وفي ما « فحق فيه فتحجر الناس » وفي « ثم جاء الطائي بعده فقصَّه إلا أن فيه »



أُحْبِرْنِي عَلَىٰ بَنِي سُلَيْمَانَ قَالَ مَدَّيْنَا مَوْدُ بَنِي سُلَيْمَانَ قَالَ

كَانَ السَّبْتُ فِي مَوْلٍ مُسْلِمٍ .

يَدْعِي الشُّوْقَ إِنْ بَأْسٌ وَتَمَسَّتْ إِذَا دَبَّتْ

أَنَّ عَمَلِقَ حَارِثَةَ دَابِ دِكْرَ وَشَرْفَ (١) ، وَكَانَ مَرِيضًا فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ مَرَلِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَهْوَاهَا

### صوت

أَحْبِ الرِّيحَ مَا هَمَّتْ شَمَالًا وَأَحْدُدْهَا إِذَا هَمَّتْ حَمُونًا

أَهْلُكَ أَنْ أُنْجَحَ نَدَابَ نَفْسٍ وَأَهْوَىٰ إِنْ سَأَلْتُكَ أَنْ أَدْرِمَا

وَأَهْجُرَ صَاحِبِي خُبَّ الْمَحْيَى عَالِي إِذَا رَحَّبْتَ الدُّنْيَا (٢)

كَأَنِّي حِينَ أُعْصِي بَنِي سَوَا كَمْ أَحَافَ لَكُمْ عَلَىٰ عُنَى رَقِيبَا ١٠

عَنِّي عَمْدُ اللَّهِ بَنِي الْعِمَامِ الرَّبْعِي فِي هَذِهِ الْأَنَابِ هَرَجًا بِالْمُنْزَرِ عَنِ الْمَشَامِي

قَالَ . وَكَانَ لَهُ حَارِثَةٌ تَزُورُهَا إِلَيْهَا وَيَتَشَبَّهُ سِرَّهَ ، وَتَعُوذُ إِلَيْهِ أَسَارَهَا وَرَسَائِلَهَا ،

فَطَالَ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا ، حَتَّى أَحْبَبْتُمَا الْحَارِثَةَ إِلَىٰ عَالِمَيْهَا مُسْلِمًا وَمَالَتْ إِلَيْهَا ، وَكَلِمَاهُمَا فِي مَهَابَةِ الْحُسْنِ وَالْكَمَالِ

وَكَانَ مُسْلِمٌ يُحِبُّ حَارِثَةَ هَذِهِ تَحْتَهُ شَاهِدًا ، وَلَمْ يَكُنْ يَهْوَىٰ تِلْكَ ، لِإِمَامٍ كَانَ يُرِيدُ الْعَرَلَ وَالْمُحُورَ وَالْمُرَاسِلَةَ ، وَأَنْ يَسْمَعَ لَهُ حَدِيثَ (٣) يَهْوَاهَا ، وَكَانَ تَرَىٰ ذَلِكَ مِنْ

(١) فِي مَا «دَاتِ حَطَرٍ وَشَرْفٍ»

(٢) فِي الدِّيْرَانِ - ٢٧٤ ط المَعَارِفِ . «إِنْ تَحْتَبُّ» .

(٣) فِي م . «وَأَنْ يَسْمَعَ لَهُ حَدِيثَ ...» الْخ .

الملاحه والطرف والأدب ، فلما رأى مودة تلك الحارِبة هجر حارِبه مُطهِراً لذلك ،  
وقطعها عن الذهاب إلى تلك ، وذلك قوله

وأهجرُ صاحبي حُبَّ الحَيِّ عليه إذا محيَب الدُّنُوبَا

وراسلها مع غير حارِبه الأولى ، وذلك قوله

تَدْعَى الشوقَ إنْ نابَ وتَحْيَى إذا دتْ

واعدتنا وأحلمنا ثم ساءت فأحسنت<sup>(١)</sup>

سرَّني لو صرْتُ عنها فُجُورِي ما حبَّ

إنَّ سَلَمِي لو اتَّفَ رَبَّهَا في أَمْرِنِ

ررعت في الحشا الهوى وسقته حتى مَبَّ<sup>(٢)</sup>

١٠ أخبرني الحسين بن يحيى ومحمد بن يزيد قالا : حدثنا حماد بن إسحاق  
عن أبيه قال :

لهي مُسلم بن الوليد أنا نواس فقال له ما أعرف لك بيتاً إلا فيه سقط ،  
فقال : فما تحفظ من ذلك ؟ قال : فلأب ما شئت حتى أريك سقطه فيه ،  
فأشده .  
لحق أنا نواس  
فعب كل مهمل  
شعر الآخر  
فتشاعا وتسانا

١٥ ذكر الصَّبوحِ سُحْرَةً<sup>(٣)</sup> فارتاحا وأمله ديكُ الصَّباحِ صِباحاً

فقال له مُسلم . فلم أمله وهو الذي أذكره وبه ارتاح ؟ فقال أبو نواس :  
فأشدني شيئاً من شعرك ليس فيه حلل ، فأشده مُسلم .

(١) في ما ، والديوان - ٣٠٨ والمختار «فأساءت وأحسنت»

(٢) - ٢ التكملة من م والديوان - ٣٠٨

(٣) في ما ، ف «سحرة» ٢٠

عَصَى السَّابَّ فَرَّاحَ عَيْرٍ مُقَدِّدٌ<sup>(١)</sup> وَأَهَامَ بَيْنَ عَرَمِهِ وَتَجَلَّدُ

فقال له أبو نواس قد جعلته رائحا مقيا في حال واحده وبب واحد . فتساعا  
وتسائنا ساعة ، وكلا اليبس صحح المعنى

أخبرني جعفر بن قدامة قال: قال لى محمد بن عبد الله بن مسلم . حَدَّثَنِي أَنَّى قَالَ .

أجمع أصحاب المأمون عده يوما ، فأفادوا في ذكر الأسر والسعراء ، فقال له  
بعضهم أن أب يا أمير المؤمنين عن مسلم بن الوليد<sup>٢</sup> قال حَبَّ يَهْلُ مَاذَا ؟  
قال حَبَّ يَهْلُ وَفَدَّرَ رَحْلًا

ذكر أمام المأمون  
وعرضت أسات  
من شعره أعجبه

أَرَادُوا لِيُجْهَرُوا فَرَّهَ عَنْ عَدُوِّهِ فَطَيْبُ نُرَابِ الْمَرْ دَلَّ عَلَى الْمَرْ  
وحيث مدح رَحْلًا بالشجاعة فقال

يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِذْ صَنَّ<sup>(٢)</sup> الْحَوَادِثُهَا وَالْحُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى عَانَةِ الْحُودِ  
وهجاء رَحْلًا منحه الوحه والأخلاق فقال :

قَتَحَ مَاطِرُهُ ثَمَّ حَرَبُهُ حَسَّتْ مَاطِرُهُ لِيُنْفِخَ الْمُخَرِّ  
وتعارل فقال

هَوَى يَحِيدُ وَحَيْثُ يَلْعَبُ أَنْتَ لَقِيَ بَيْنَهُمَا مَعْدَبُ  
فقال المأمون هذا أشعر من حُصْنِ الْيَوْمِ في ذكره .

١٥

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي والحسن بن علي الحفافي قال . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
ابن عُلَيْلٍ الْعَمَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي فَعْبَتُ بْنُ الْمُخَرِّرِ ، وَأَبْنُ الْمَطَّاحِ ، عَنِ الْقَحْدَمِيِّ قَالَ

(١) في م ، مح « ذكر الصوح فرّاح عير مقدا » والبعد اللوم والبت في الديوان - ٢٣٠  
من قصيدة طويله

(٢) في م ، والمقد ، وديوان المعاني « إن ص الحواد » وفي الديوان - ١٦٤ « إدا أنت الصين بها » .  
وفي تاريخ بغداد « إدا ص الحجل بها » .

٢٥

الرشيد رحمه الله يريد  
ابن مرید إلى ما قاله  
فيه مسلم من مدح

قال يريد سُرْمَرِيدُ أُرْسِلَ إِلَى الرَّشِيدِ رُومًا فِي وَفٍّ لَا تُرْسَلُ فِيهِ إِلَى مِثْلِي  
وَأَتَيْتُهُ لَا سِيًّا سِلَاحِي ، مُسْتَعِدًّا لِأَمْرٍ إِنْ أَرَادَهُ ، فَلَمَّا رَأَى صَحِيحَكَ إِلَىَّ ثُمَّ قَالَ : يَا يَرِيدُ  
حَبْرِي مَنِ الَّذِي يَقُولُ فِكَ

تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دِرْعٍ مُصَاعِمَةٍ لَا تَأْمَنُ الدَّهْرَ أَنْ يُدْعَى عَلَى عَجَلٍ (١)  
صَافِي الْعِيَانِ طَمُوحُ الْعَيْنِ هِمَّتُهُ فِكَ الْعُصَا وَأَسْرُ الْمَائِكَ الْحِطْلِ  
لِلَّهِ مِنْ هَاسِمٍ فِي أَرْضِهِ حَلَّ وَأَبَ وَأُسْكَ رُكْمًا (٢) ذَلِكَ الْحِطْلِ  
فَقُلْتُ لَا أَعْرِفُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : سَوَاءٌ لَكَ مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ مُدَّحٍ بِمِثْلِ  
هَذَا الشُّعْرِ وَلَا تَعْرِفُ قَائِلَهُ ، وَقَدْ بَلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِرَوَاهُ وَوَصَلَ قَائِلَهُ ، وَهُوَ مُسْلِمٌ  
ابْنُ الْوَلِيدِ . فَانْصَرَفْتُ فَدَعَوْتُ لَهُ وَوَصَلْتُهُ وَوَلَّيْتُهُ .

١٠ أَحْبَبَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الصَّيْرِيَّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَمَافِي قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
ابْنُ عَلَنِيٍّ الْعَمَزِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَمَفِيُّ دَوَاهِدَمِينَ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ .

دَحَلَ يَرِيدُ سُرْمَرِيدُ عَلَى الرَّشِيدِ فَمَالَ لَهُ : يَا يَرِيدُ ، مَنِ الَّذِي يَقُولُ فِكَ .  
لَا يَتَّبِقُ الطَّبَّ حَدِيثَهُ وَمَعْرِفَهُ وَلَا يُمَسِّحُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْكُحْلِ  
وَدَعَوَدَ الطَّيْرَ عَادَابٍ وَثَقَسَ بِهَا فَوُسَّ يَتَسَعْنَهُ (٣) فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ ١٤

فَمَالَ : لَا أَعْرِفُ قَائِلَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَالَ لَهُ هَارُونُ : أَيْقَالَ فِكَ مِثْلُ هَذَا

(١) فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءُ ٢ ٨١١ ، وَالْأَعْيَانُ ٥ ٤١ «أَنْ يَأْتِيَ عَلَى عَجَلٍ» وَفِي شَرْحِ سَقَطِ الْبَرْدِ  
٦٨ «أَنْ يَوْقِيَ عَلَى عَجَلٍ»

(٢) فِي الْمُخْتَارِ مِنْ شُعْرِ نِشَارٍ - ٣٠ «وَأَبَتْ وَأُسْكَ رُكْمًا ذَلِكَ الْحِطْلُ»

(٣) فِي مِ «فَهُمْ يَصْحَبُونَهُ» ٢

الشَّعْرَ وَلَا تَعْرِفْ قَائِلَهُ الْخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ حَجَلًا ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَبْرَلِهِ دَعَا حَاحَتَهُ فَهَالَ لَهُ .  
 مَنْ بِالْبَابِ مِنَ الشُّعْرَاءِ ؟ قَالَ : مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَهَالَ : وَكَيْفَ حَاحَتَهُ عَنِّي فَلَمْ تُعَلِّمْنِي  
 مَكَانَهُ ؟ قَالَ : أَحْبَرْتُهُ أَنَّكَ مُصِيقٌ<sup>(١)</sup> ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدَيْكَ شَيْءٌ يَعْطِيهِ إِيَّاهُ ، وَسَأَلْتُهُ  
 الْإِمْسَاكَ وَالْمُعَامَ أَيَّامًا إِلَى أَنْ تَنْتَسِعَ . قَالَ : فَأُكِّرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَفَالَ : أَدْخِلْهُ إِلَيَّ فَأَدْخِلْهُ  
 إِلَيْهِ ، فَأَسُدَّهُ قَوْلَهُ :

يُريد من يريد  
 ليسمع مدحه منه  
 يؤيأمر له بحارة

أُخْرِتُ حَلَّ حَلِيعٍ فِي الصَّنَا عَرَلٍ وَشَمَّرْتُ هِمَمُ الْعُدَّالِ فِي عَذَلِي<sup>(٢)</sup>  
 رَدَّ النُّكَاءَ عَلَى الْعَيْنِ الطَّمُوحِ هَوَى مُفَرَّقٍ بَيْنَ تَوْدِيعٍ وَمُرْتَحَلٍ<sup>(٣)</sup>  
 أَمَا كَفَى التَّيْنَ أَنْ أُرْمَى نَاسُهُمْ حَتَّى رَمَانِي لِلْحَطِّ الْأَعْيُنِ الشُّحْلِ  
 مَمَاحَتِي - وَإِنْ كَانَتْ مُنَى صَدَقَتْ - صَانَةٌ حُلَسُ الْقَسْلِيمِ بِالْمَلِ<sup>(٤)</sup>

- ١٠ . فقال له : قد أمرنا لك بمحسنيين ألفَ درهم ، فاقبضها واعدد . فخرج الحاجتُ  
 فقال لمسلم . قد أمرني أن أُرهن صبيعةً من صياعه على مائة ألفِ درهم ، فحسبوا ألفًا لك  
 وحسبوا ألفًا لصبغة . وأعطاه إياها ، وكسب صاحبُ الخبرِ بذلك إلى الرشيد ، فأمر  
 ليبريد بمائتي ألفِ درهم وقال : اقصر الخمس الألف التي أحدها الشاعر ورده مثلها  
 وخذ مائة ألفٍ لصبغتكَ . فأمكَّ صبغتته ، وأعطى مُسلمًا خمسين ألفًا أخرى

- ١٥ . أخبرني الحسن بنُ عليّ الحفاف قال . حدثنا محمد بنُ القاسم بنُ مَهْرُويه قال :  
 حدثني عليُّ بنُ عبيد الكوفي ، وعليُّ بنُ الحسن كلاهما قال . أخبرني عليُّ بنُ  
 عمرو قال .

(١) في أصاق الرجل فهو مصق صاق عليه معاشه

(٢) في الديوان - ١ « في العذل »

(٣) في المحار « ومحتمل » وفي الديوان ط المعارف « هاج النكاه » ومحمل

(٤) في الديوان - ٣ « مما حي لي »

- حدثني مسلم بن الوليد المعروف بصريع العواني قال : كسب يوماً حالساً في  
دكان حنّاط بإزاء منزلي ، إذ رأيت طارقاً يباي ، فمعت إليه فإذا هو صديق لي من  
أهل الكوفة قد قدم من قم ، فسررت به ، وكان إنساناً لطم وخفي ، لأنه لم يكن  
عندي درهم واحد أبيع عليه فمعت فسلمت عليه ، وأدخله منزلي ، وأحدث حقي  
كما لي أحمّل بهما ، فدفعتهما إلى حارتي ، وكسب معهما رُفعة إلى بعض معارف  
في السوق ، أسأله أن يبيع الحقي ويستري لي ثياباً وحريراً سبيء سمّته . فمصب الحارية  
وعادب إليّ وقد اشترى لها ما قد حدّثته له ، وقد باع الحقي<sup>(١)</sup> تسعة دراهم ، فكأفها  
إنما حاء محقين حديدين . فعذب أنا وصنقي تطّح ، وسألت حاراً لي أن يسفنا  
فاروره نبد ، فوخته بها إليّ ، وأمرت الحارية أن تعلق باب الدار محافة طارق يحىء  
فيسر كما فيما يحس فيه ، لتثق لي وله ما نأكله إلى أن ينصرف . فأتا جالساً تطّح  
حتى طوى الباب طارقاً ، فلب إحاريتي انطري من هذا فطرب من شق الباب  
فإذا رحل عليه سواد وشاشته ومنطقته ومعه شاكري ، فحبرني بموصعه فأكرب  
أمره<sup>(٢)</sup> ، ثم رجع إلى سبي قتل . لسب صاحب دعاره ، ولا للسلطان على  
سبيل . فمعت الباب وحرحت إليه ، فبرل عن دانيه وقال : أأب مسلم بن الوليد؟  
قل . نعم فقال : كيف لي بمعرفتك ؟ قل . الذي دلّك على منزلي يصحح لك  
معرفة في هال لعلامه : امص إلى الحنّاط فسله عنه . فصبي فسأله عني فقال نعم هو  
مسلم بن الوليد . فأخرج إليّ كتاباً من حمّه ، وقال : هذا كتاب الأمير يريد من مرّ  
إليّ ، يأمرني ألا أقصه إلا عند ليمانك ، فإذا فيه . إذا لقيت مسلم بن الوليد فادفع إليه

بروره صديق من  
الكوفة فبيع  
حمه لمقدم له  
طعاماً

يصل إليه رسول  
يريد من مرّ  
ويدفع إليه عشرة  
آلاف درهم

(١) في ف والمختار «الحق»

(٢) في ما «أمرى» والشاشية العمامة والمنطقة الحرام يسطو به والساكري الأخير ٢٠

هذه العشرة آلاف درهم ، التي أهدتها تكون له في مبرله ، وادفع ثلاثة آلاف درهم  
تفقه ليمحّل بها إليها . فأخذت الثلاثة والعشرة ودخلت إلى مبرلي والرحل معي ،  
فأكلنا ذلك الطعام ، وارددت فيه وفي السراب ، واشدنت فأكهة ، واتسعت ووهب  
لصيق من الدراهم ما يهدي به هدية لعياله . وأخذت في الحيار ، ثم مارلت معه حتى  
صيرنا إلى الرقة إلى باب تريد ، فدخل الرجل وإذا هو أخذ حجابته ، فوحدته في الحمام ،  
فخرج إلى مجلس معي قليلا ، ثم حتر الحجاب بأنه قد خرج من الحمام ، فأدحأى إليه ،  
وإذا هو على كرسي حالس ، وعلى رأسه وصية يدها علاف مرآة ، ويده هو مرآة ،  
ومسقط نسر حلسه ، فقال لي : يا مسلم ، ما الذي نطأ بك عنا ؟ فقلت أيها الأمير ،  
فله داب اليد قال فأسدي فأسده فصيدتني التي مدحتني فيها .

يذهب إلى مريا  
ويشده فمسة في  
مدحه

أحررت حل حلس في الصنا عزلي وشمرت همم العدال في عدلي  
فلما صرت إلى فولي

لا يمتق الطيب حدي ومفرقه ولا يمتح عني من الكحل (١)

وصع المرآة في علافيها ، وقال للحارية . انصري ، فقد حرّم عليا مسلم الطيب . فلما  
فرغت من الصيد قال لي : يا مسلم ، أتدري ما الذي حدثني إلى أن وجهت إليك ؟  
فقلت : لا والله ما أدري . قال . كسب عبد الرشيد مد ليال أعمر (٢) رحلي ، إذا قال  
لي : يا يريد ، من العائل فيك .

يمص عليه سب  
دعوت له

(١) في الأغاني ٥/ ٤٤ ، وابن حلكان ٢/ ٢٨٤ « كفه ومفرقه » وحاء في شرح الديوان - ١٣ .

« لا يمتق الطيب حديه ومفرقه أي لا يلمصهما ولا يمسح عليه من الكحل أي لا يكحل يطمس بذلك  
على بن عمه الذين كانوا أوفوا إلى أبيهم ليلا متمطرين ، وأقل هو إليه في السلاح »

(٢) العمر الكسب باليد والحس

سَلَّ اَخْلِيْمَةُ سَيْفًا مِنْ تَى مَطَرٍ يَمْصِي فَيَحْتَرِمُ الْأَحْسَادَ وَالْهَامَا<sup>(١)</sup>  
كَالدَّهْرِ لَا يَنْتَشِي عَمَّا<sup>(٢)</sup> يَهْمُهُمْ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ لِمَعَامًا وَإِرْغَامًا

فَقُلْ لَا وَاللَّهِ مَا أَذْرِي هَالِكًا لِي الرَّشِيدُ . يَا سُنْحَانَ اللَّهِ ! أَبَ مَقِيمٍ عَلَى  
أَعْرَابِيَّتِكَ ، هَالِكًا فِيكَ مِثْلُ هَذَا السَّعْرِ وَلَا تَذَرِي مَنْ قَائِلُهُ ! فَسَأَلْتُ عَنْ قَائِلِهِ ،  
فَأَحْبَرْتُ أَنَّكَ أَبَ هُوَ ، فَهُمْ حَتَّى أُدْحِلَكَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ ، فَمَا عَلِمْتُ حَتَّى حَرَجَ عَلَى الْإِدْنِ فَأَدِسَ لِي ، فَدَحَلْتُ  
عَلَى الرَّشِيدِ ، فَأَسَدَتْهُ مَالِي فِيهِ مِنَ السَّعْرِ ، فَأَمَرَ لِي بِمَائَتِي أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ  
إِلَى يَزِيدَ أَمَرَ لِي بِمَائَةِ وَسْعِينَ أَلْفًا ، وَقَالَ : لَا يَحْجُورُ لِي أَنْ أُعْطِيكَ مِثْلَ مَا أُعْطَاكَ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . وَأَقْطَعَنِي إِقْطَاعَاتٍ تَلْمَعُ عَلَيْهَا مَائَتِي أَلْفَ دِرْهَمٍ

١٠ قَالَ مُسْلِمٌ : ثُمَّ أَفْضَبْتُ فِي الْأُمُورِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَعْصَيْتُ فَهَجَوْتُهُ ، فَشَكَانِي  
إِلَى الرَّشِيدِ ، فَدَعَانِي وَقَالَ . أَتَدْبِئُنِي عِرْصَ بَرْدٍ ؟ قُلْتُ . نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . هَالِكًا لِي .  
بِكَمْ ؟ قُلْتُ : بِرَعِيفٍ حَبِزٍ . فَعَصَبْتُ حَتَّى حَقَّقَهُ عَلَى نَفْسِي ، وَقَالَ . وَدَكْتُ عَلَى أَنْ  
أَشْرَبَهُ مِنْكَ بِمَالٍ حَسِيمٍ ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ وَلَا كِرَامَةً ، فَمَدَّ عَلِمْتُ إِحْسَانَهُ إِلَيْكَ ، وَأَنَا بَقِيْتُ  
مِنْ أُنَى ، وَوَاللَّهِ ثُمَّ وَاللَّهِ لَنْ تَلْعَبِي أَنَّكَ هَجَوْتَهُ لِأَنْ تَرَعَنَّ لِسَابِكَ مِنْ نَيْنٍ فَكَيْتُ  
فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَمَا دَكْرَتُهُ بِحَيْرٍ وَلَا سَرٍّ . ١٥

أَحْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَهْرُويهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَعْقُوبِيُّ قَالَ .

(١) فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ «فَيَحْجُورُ الْأَحْسَادَ» فِي دِيَوَانِ الْمَعَانِي «فَيَحْتَرِقُ الْأَحْسَاءُ»

(٢) فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ «لَا يَسِي عَنْهُمْ بِهِ»

يدخل على الرشيد  
ومدحه فأمر له  
بمائة

يهجو يريد مدعوه  
الرشيد ويحدره



حدثني السيد (١) الراوية — وكان من أهل بصيرين — قال . دخل دار يريد  
ابن مريد يوماً وفيها الخلق ، وإذا قتي شاة حالي في أفداء الناس ، ولم يكن يريد عرفة  
تعد ، وإذا هو مسلم بن الوليد ، فقال لي . ما لي نفسي أن أقول شاعر أندا ، هاب .  
ولم ؟ قال : لأنني قد مدخ هذا الرجل شعر ما مدح بمثله قط ، ولست أحد من  
يوصله ، فقل له أسدني بعضه ، فأسدني منه

السيد يصله ويريد  
ابن مريد ونسبه  
شعره فيأمر له بحائرة

موف على مهبج في يوم ذي رهبج كأنه أحل يسعى إلى أمهل  
يقري السيوف نفوس الناكثين به ويحلل الرؤوس بيحان المنا الأهل  
لا يعنق الطب حديثه ومقرقه ولا يمسح عينه من الكحل  
إذا اتصى سيفه كانت مسالكه مسالك الموت في الأحسام والهل (٢)  
وإن حلت حديث النفس فكرته عاش الرحاء وماب الخوف من وحل (٣)  
كالليت إن هيحه فالموت راحته لا يسرح إلى الأنام والدول  
لله من هاشم في أرضه حل وأب وانك ركذا ذلك الحل  
صدقت طئي وصدقت الطنون به وحط حودك عمدة الرجل عن حمل (٤)  
قال فأخذت منها بيتين ، ثم قل له : أسدني أيضا مالك فيه ، فأسدني قصيده  
أخرى ابداؤها :

١٥

(١) في «البيرق»

(٢) في الديوان - ١٤ «في الأبدان والهلل»

(٣) في الديوان - ٢٤ «حق الرحاء» وفي المسحاح - ١٠١ «حدث النفس بغيرته» .  
وحاء في الشرح «إذا حلت حديث النفس فكرته فإنه يفكر في بدل العطايا للناس فمبوب حوفهم للفر  
عند ذلك»

٢٥

(٤) في ف «وحل حودك» ، والمثبت من ما ، مع ، والديوان - ٢٣ ، وحاء في الشرح  
«صدقت به طئي وطن من علم إقبال إليك ، وأعيتني عن السفر فلا أحاج إلى أن أسافر بعدها أندا»

طيفَ الحِبالَ حَمْدًا مَكَ إِمَامًا دَاوَيْبَ سُمًّا وَقَدْ هَيَّجَتْ أَسْقَامًا  
يقول فيها .

كَالذَّهْرِ لَا يَنْبَنِي عَمَّا يَهْمُ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسُ إِمَامًا وَإِرْعَامًا  
قال فأشدت هذه الألبابَ يَريدُ من مَرِيدٍ ، فأمر له بِحَمْسِيَّةٍ دِرْهَمٍ ثُمَّ دَكَرَتْهُ  
بِالرَّفْقَةِ مِلْءَ لَهُ هَذَا السَّاعِرُ الَّذِي فَدَى مَدْحَكَ فَأَحْسَنَ ، تَمْتَصِرُ بِهِ عَلَى حَمْسِيَّةٍ دِرْهَمٍ !  
فَعَبَّ إِلَيْهِ حَمْسِيَّةٌ دِرْهَمٍ أُخْرَى ، قال فقال لِي مُسْلِمُ حَاذِنِي وَفَدَى رَهْمَتُ طَيْلَسَانِي  
عَلَى رُءُوسِ الْإِخْوَانِ <sup>(١)</sup> ، فَوَفَّعَ مِنِّي أَحْسَنَ مَوْقِعٍ .

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَرَبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَذْرِ الْعِجْلِيِّ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي فِرْعَوْنَ مَوْلَى تَرِيدٍ مِنْ مَرِيدٍ قَالَ

رَكِبَ يَرِيدُ يَوْمًا إِلَى الرَّشِيدِ فَتَعَلَّفَ عَالِيَةً <sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ لَمْ يَلْتِمْ أَنْ عَادَ فِدْعَا بَطَلَسَتْ  
فَعَسَلَ الْعَالِيَةَ ، وَقَالَ كَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ قَوْلَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ  
لَا يَتَّقِي الطَّبَّ حَدَنِي وَمَفْرِقَهُ وَلَا يُمَسِّحُ عِنْدَهُ مِنَ الْكُحْلِ  
أَحْبَرَنِي حَقَّعَرُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنِي  
أَبُو تَوْنَةَ قَالَ :

كَانَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيِ يَرِيدٍ مِنْ مَزِيدٍ فَأَتَاهُ كِتَابٌ فِيهِ مُهِمٌّ لَهُ ،  
فَفَرَّاهُ سِرًّا وَوَصَّعَهُ ، ثُمَّ أَغَادَ فِرَاءَهُ وَوَصَّعَهُ ، ثُمَّ أَرَادَ الْقِيَامَ ، فَقَالَ لَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ .  
الْحَرَمُ نَحْرِيهِ إِنْ كُنْتَ دَا حَدَرَ <sup>(٣)</sup> وَإِنَّمَا الْحَرَمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ  
لَمَّا أَتَاكَ وَفَدَى أَدَّى أَمَانَةَ فَاغْلُصْ صِيَانَتَهُ فِي نَظْرِ أَرْمَاسِ

(١) ف « على رؤوس إخواني »

(٢) تعلف عالية تطيب بالطيب

(٣) في البدون - ٣٢٤ وغيون الاحبار « تخزيمه »

تصحح يريد  
بالطيف ثم غسله  
لئلا يكذب قول  
مسلم

يشير على يريد  
ان يريد بإحراق  
كتاب وصله

قال : فصَحِّحْ يَرِيدُ وقال : صَدَّقَ لَعْمَرِي . وَحَرَّقَ الْكِتَابَ ، وَأَمَرَ بِإِحْرَاقِهِ .  
 حَدَّثَنِي عَمِّي وَحَفْظَةُ قَالَا . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنِي  
 أَبُو مُحَلَّم ، وَحَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو تَوْنَةَ ،  
 قَالَ .

كان مُسْلِمٌ مِنَ الْوَلَدِ صَدِيقًا لِيَزِيدَ بْنِ مَرْيَدٍ وَمَدَّ أَحَالَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ انْقَطَعَ إِلَى ابْنِهِ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ ، وَمَدَّحَهُ كَمَا مَدَّحَ أَبَاهُ ، فَلَمْ يَصْنَعْ إِلَيْهِ حِيْرًا ، وَلَمْ يُرْصِهِ مَا فَعَلَهُ بِهِ ،  
 فَهَجَرَهُ وَانْقَطَعَ عَنْهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَحْفِيهِ<sup>(١)</sup> ، وَأَلَوْهُ عَلَى انْقِطَاعِهِ عَنْهُ ، وَنَدَّ كَرَهُ حُفُوقَ  
 أَبِيهِ عَلَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ

انقطع إلى محمد  
 ابن يزيد بعد  
 موت أبيه ثم  
 هجره

لَسِبْتُ عَزَاءً عَنْ لِمَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْرَصْتُ عَنْهُ مُنْصِيًّا وَوَدُودًا  
 وَقُلْتُ لِنَفْسِي فَاذْهَابِي السَّوْقُ بِحَوْهٍ فَعَوَّصَهَا حُبُّ الْأَمَاءِ صُدُودًا  
 هَبْنِي أَمْرًا قَدْ كَانَ أَضْفَالُكَ وَدَّهَ هَبَابٍ وَإِلَّا فَاحْسِنِيهِ يَزِيدًا  
 لَعْمَرِي لَعْدٌ وَلَّى فَلَمْ أَلْقَ بَعْدَهُ وَفَاءٌ لِيَدِي عَهْدٌ يُعَدُّ حَمِيدًا

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْهَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ :

أَهْدَيْتُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدٍ جَارِيَةً وَهُوَ تَائِكٌ ، فَلَمَّا رَفَعَ الطَّعَامَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
 وَطَنَهَا فَلَمْ يَنْزِلْ عَنْهَا ، إِلَّا مَتًّا ، وَهُوَ بَرْدَعَةٌ<sup>(٢)</sup> ، فَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ بَرْدَعَةٍ ، وَكَانَ مُسْلِمٌ  
 مَعَهُ فِي صَحَابِهِ فَقَالَ يَرُوثِيهِ :

مات برصد  
 بردعة فرثاه  
 مسلم

(١) استحماه استحمه وفي م ، ما «يسمحفه»

(٢) بردعة بلد في أقصى أذربيجان

قَرَّ نَزْدَعَةَ اسْتَسَرَ صَرْحُهُ حَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ  
أَتَقَى الرَّمْلُ عَلَى رَسِيْعَةٍ بَعْدَهُ حُرْنًا كَعُمُرِ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ  
سَلَكَكَ بِكَ الْعُرْبُ السَّيْلَ إِلَى الْعَلَا حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَى بِكَ حَارُوا  
وَبُرُؤَى .

\* حَتَّى إِذَا سَقَّ الرَّدَى بِكَ حَارُوا <sup>(١)</sup> \*

— هَكَذَا أَسَدُهُ الْأَحْقَسُ —

بُصِبَ بِكَ الْأَحْلَاسُ بَقْصَ إِفَامَةٍ وَاسْتَرْحَقَتْ رُؤَادَهَا الْأَمْصَارُ  
فَادَهَتْ كَمَا دَهَبَ عَوَادِي مُرْنَةٍ أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ  
نَسَحَتْ مِنْ كِبَابِ حَدَى يَنْجِي مِنْ مُحَمَّدٍ مِنْ نَوَانَةٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ

١٠ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

كَانَ دَاوُدُ بْنُ يُرَيْدٍ مِنْ حَاتِمِ الْمُهَلَّتِيِّ يَخْلِسُ لِلشُّعْرَاءِ فِي السَّهْلِ مُخْلِصًا وَاحِدًا  
فَيَقْصِدُوهُ لِذَلِكَ النَّوْمِ وَيُنْسِدُوهُ ، فَوَحَّهَ إِلَيْهِ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ رَاوِيَتَهُ سِعْرُهُ الَّذِي  
يَقُولُ فِيهِ .

جَعَلَتْهُ حَيْثُ تَرْتَابُ الرِّيَّاحُ وَتَحْسُدُ الطَّيْرُ فِيهِ أَصْنَعُ الْبَيْدِ <sup>(٢)</sup>

١٥ فَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ خُلُوسِهِ لِلشُّعْرَاءِ ، وَلَجَّهَ بَعِيبَ خُرُوجِهِمْ عَنْهُ ، فَتَقَدَّمَ إِلَى الْحَاجِبِ  
وَحَسَرَ لِسَانَهُ عَنْ وَحْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : اسْمُدِّ لِي عَلَى الْأَمِيرِ . قَالَ وَمَنْ أَبُ؟ قَالَ  
شَاعِرٌ . قَالَ . قَدْ انْصَرَمَ وَقْتُكَ ، وَانْصَرَفَ الشُّعْرَاءُ ، وَهُوَ عَلَى الْقِيَامِ . فَمَالَ لَهُ . وَيُحْكُ

(١) فِي م ، مَح « حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَاخِلَ حَارُوا » وَف « حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَى  
بِكَ حَارُوا »

(٢) فِي م ، مَح « أَصْنَعُ » بَدَلُ « أَصْنَعُ » ٢٠

قد وَقَدْتُ عَلَى الْأَمْرِ شِعْرُ مَا قَالَتِ الْعَرَبُ مِثْلَهُ . قال . وكان مع الخاحب أدبَ يَمَهُمْ  
به ما يَسْمَعُ ، فقال . هابِ خني أَسْمَعُ ، فإن كان الأمرُ كما دَكَّرْتَ أَوْصَلْتُكَ إِلَيْهِ .  
وَأَسَدَهُ نَعَصَ الْقَصِيدَةِ ، فسمعَ شَيْئًا يَعْصُرُ الْوَصْفُ عَنْهُ ، فَدَخَلَ عَلَى دَاوُدَ هَالٍ لَهُ :  
وَقَدْ قَدِمَ عَلَى الْأَمِيرِ شَاعِرٌ سَعَرَ مَا فِـلَ فِيهِ مِثْلُهُ ، فقال . أَدْحِلْ فَانْهَ . فَأَدْحَلَهُ ، فَلَمَّا مَثَلَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ سَلَّمَ وَقال : قَدِمْتُ عَلَى الْأَمِيرِ — أَغْزَاهُ اللَّهُ — بِمَدْحٍ يَسْمَعُهُ فَيَعْلَمُ بِهِ تَقْدِمْي  
عَلَى عَنَرِي يَمِّنْ أَمْدَحُهُ . فقال : هابِ . فَلَمَّا افْتَسَحَ الْقَصِيدَةَ وَقال

لَا تَدْعُ بِي السَّوَى إِلَى عَيْرٍ مَعْمُودٍ نَهَى الْبُحْرَى عَنْ هَوَى الرِّعَادِيدِ<sup>(١)</sup>

اسْتَوَى جَالِسًا وَأَطْرَفَ ، حَتَّى أَتَى الرَّحْلُ عَلَى آخِرِ السَّعْرِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ  
قال : أَهَذَا شِعْرُكَ ؟ قال : نَعَمْ أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، قال . فِي كَمْ فُلْنَهُ يَافِي ؟ قال . فِي أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ ، أَمَّاكَ اللَّهُ قال . لَوْ فُلْنَهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ لَكُنْتُ مُحْسِبًا ، وَقَدْ انْتَهَمْتُكَ لِحُودِهِ  
شِعْرُكَ وَحُمُولِ دِكْرِكَ ، فَإِنْ كُنْتُ قَائِلَ هَذَا السَّعْرِ فَقَدْ أَطْرَفْتُكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فِي  
مِثْلِهِ ، وَأَمْرٌ بِالْإِخْرَاءِ عَلَيْكَ ، فَإِنْ حِثَّنَا بِمِثْلِ هَذَا السَّعْرِ وَهَبْتُ لَكَ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ  
وَالْإِخْرَاءَ مِنْكَ . فقال . أَوَ الْإِفَالَةَ ، أَغَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ . قال : أَفَلَمْ تَكُنْ . قال . السَّعْرُ مُسْلِمٌ  
ابْنُ الْوَلِيدِ ، وَأَنَا رَاوِيُهُ وَالْوَالِدُ عَلَيْكَ سَعْرُهُ . فقال : «أَنَا ابْنُ حَاتِمٍ»<sup>(٢)</sup> ، إِنَّكَ لَمَّا  
افْتَتَحْتَ شِعْرَهُ فَصَلْتَ :

١٥

\* لَا تَدْعُ بِي السَّوَى إِلَى عَيْرٍ مَعْمُودٍ \*

سَمِعْتُ كَلَامَ مُسْلِمٍ يُنَادِينِي فَأَحَبُّ بَدَاءِهِ وَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا . ثُمَّ قال : يَا غُلَامُ ،  
أَعْطَاهُ عَشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَاجْعَلِ السَّاعَةَ إِلَى مُسْلِمٍ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

(١) فِي الدِّيَوَانِ — ١٥١ «بُحْرَى الْبُحْرَى عَنْ هَوَى الرِّعَادِيدِ» .

(٢ — ٢) الْكَلِمَةُ مِنْ مَا ، سَاقِطَةٌ مِنْ مِ ، مَجْ .

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكَوْكَبِيُّ قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ .  
حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ عَيْسَى الْعَنْدِيُّ قَالَ . أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَمِيُّ قَالَ

دَخَلَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ لِنُسَيْدِهِ شِعْرًا ، فَمَالَ لَهُ .  
أَيْهَا الْكَهْلُ ، إِنِّي أَحِلُّكَ عَنِ الشَّعْرِ ، فَسَلْ حَاحَتَكَ ، قَالَ : بَلْ تَسْتَتِمُّ الدَّعْدَى بَأَن  
تَسْمَعَ ، فَأَسَدَهُ .

أُتِدَّ الْمَصْلُ مِنْ  
سَهْلٍ سَمَرًا فَوَلَاهُ  
الدَّرِيَا مَحْرُجًا

دُمُوعُهَا مِنْ حِدَارِ الْيَمِّ تَنْسِكُ وَفَلَهَا مُعَرَّمٌ مِنْ حَرِّهَا يَجِبُ  
حَدَّ الرَّحِيلِ نَهْ عَمَّا فَمَارَفَهَا لَيْسَ لَهَا لَهْوٌ وَاللَّذَابُ وَالطَّرْبُ  
يَهْوَى الْمَسِيرَ إِلَى مَرْوٍ وَيَحْرُبُهُ فِرَاقُهَا فَهُوَ دَوَّاسٌ يَرْفَعُ  
فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ : إِنِّي لَا حِلَّكَ عَنِ الشَّعْرِ ، قَالَ : فَأَعْنِي بَمَا أَحْبَبْتَ مِنْ عَمَلِكَ ؛  
فَوَلَاهُ الْبَرِيدَ مُحْرَجًا .

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي  
الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ . وَأَخْبَرَنِي هَذِهِ الْأَحْصَارُ مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفٍ بْنِ الْمَرْزُومَانِ ، قَالَ .  
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ قَالَ : قِيلَ لِمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ .  
أَيُّ شِعْرِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : إِنِّي فِي شِعْرِي لَكَيْنًا أَحَدْتُ مَعْنَاهُ مِنَ التَّوْرَةِ ، وَهُوَ  
قَوْلِي .

قَالَ بِنَا مِنَ الشَّعْرِ  
أَحَدٌ مَعْنَاهُ  
التَّوْرَةُ

دَلَّتْ عَلَى عَيْنِهَا الدُّنْيَا وَصَدَّقَهَا مَا اسْتَرْحَعَ الدَّهْرُ مِمَّا كَانَ أُعْطِيَ  
قَالَ الْحُسَيْنُ : وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ حُرْجَانَ أَنَّ رَاوِيَةَ مُسْلِمٍ جَاءَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَابَ  
لِيَعْرِضَ عَلَيْهِ شِعْرَهُ ، فَتَعَاوَلَهُ مُسْلِمٌ ، ثُمَّ أَحَدَ مِنْهُ الدَّفْترَ الَّذِي فِي يَدِهِ ، فَقَذَفَ بِهِ فِي النَّحْرِ ،  
فَلِهَذَا قَلَّ شِعْرُهُ ، فَلَيْسَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْهُ إِلَّا مَا كَانَ بِالْعِرَاقِ ، وَمَا كَانَ فِي أَيْدِي  
الْمَدُوحِينَ مِنْ مَدَائِحِهِمْ .

قَذَفَ فِي النَّحْرِ  
بِدَفْترِهِ فِيهِ شِعْرُهُ  
فَعَلَّ شِعْرَهُ

قال الحسن . حدثني الحسين بن دِغِيل قال : قال أبي مُسْلِم ما معني فولك :  
كان يكره لقب  
صرع العوان  
« لا تدع في السوق إني غير معمود »

قال : لا تدعني صريع العوان فليس كذلك ، وكان يلقب هذا اللقب وكان له  
كارهاً .

أخبرني محمد بن حَكَم بن المَرْزُبان قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال :  
عَنْ عِيسَى بن دَاوُد (١) على مُسْلِم بن الوليد فهِجَرَهُ ، وكان إليه مُحَسَّنًا ، فكتب  
عنه عليه عيسى  
ابن داود ثم روى  
عنه  
إليه مسلم .

شَكَرْتُكَ لِلشُّعْبَى فَلَمَّا رَمَتْنِي  
بِصَدِّكَ تَأْدِيًا شَكَرْتُكَ فِي الْمَحَرِّ  
فَعَيْدِي لِلتَّأْدِيبِ شُكْرًا وَلِلنَّدَى  
وإِنْ شِئْتَ كَانَ الْعَمَلُ أَذْعَى (٢) إِلَى الشُّكْرِ  
إِذَا مَا اتَّكَأ (٣) الْمُسْتَلِيمُ نُذْرَهُ  
فَعَفْوُكَ حَيْرٌ مِنْ مَلَامٍ عَلَى عُذْرٍ  
قال فرصى عنه وعاد له إلى حاله .

أخبرني الحسن بن علي قال . حدثني ابن مهزومه قال . حدثني محمد بن الأشعث  
قال . حدثني دِغِيل بن عَلي قال :

كان مُسْلِم بن الوليد من أَهْلِ الْبَاسِ ، فرأيتُه يومًا وقد استقبل الرِّصَا عن عَلَام  
كان يحيل  
له بعد مَوْجِدَةٍ ، فقال له : قد رَصِيبُ عَيْكَ وأمرتُ لك بِدِرْهِمٍ .

(١) كذا في م ، مع و في ف «عيسى بن داود» و في ما «عيسى بن داود» .

(٢) في ما والايوان - ٣١٩ «أرى» ، والمثبت من م ، م ، مع

(٣) في ما والديان - ٣١٩ «إذا ما اتكأ»

أخبرني الحسن بن عليّ قال حدثني ابن مَهْرُوبَةَ قال . حدثني محمد بن عمرو بن  
سعيد قال .

خرج دُعَيْلُ إِلَى حُرَاسَانَ لَمَّا بَلَغَهُ خُطْبُوهُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ عَبْدِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ .  
فصار إلى هَرَوَ ، وَكَتَبَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ .

ندمه دُعَيْلُ عبد  
الفصل بن سهل  
فيجوه

لَا تَعْتَأَنَّ يَا ابْنَ الْوَلِيدِ فَإِنَّهُ يَرِمُكَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ عَمَلَالٍ  
إِنَّ الْمُلُوكَ وَإِنْ تَعَادَمَ عَهْدُهُ كَاتِبَ مَوَدَّتِهِ كَفَى طِلَالٍ

قال . وَدَفَعَ الْفَضْلُ إِلَى مُسْلِمِ الرُّقْعَةَ وَقَالَ لَهُ انْطَرِ يَا ابْنَ الْوَلِيدِ إِلَى رُقْعَةٍ دُعَيْلٍ  
فَكَ ، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ لَهُ هَلْ عَرَفْتَ لَمَبَ دُعَيْلٍ وَهُوَ غُلَامٌ أَمْرَدٌ وَهُوَ يُسْقَى بِهِ ؟ قَالَ  
لَا ، قَالَ : كَانَ يُقَلَّبُ بِمَيَّاسَ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ .

١٠ مَيَّاسُ قَالَ لِي : أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ (١) وَلَا مَجْهُولٌ ! .  
أَمَّا الْهَيْجَاءُ وَدَقَّ عِرْصُكَ دُونَهُ وَاللَّدْخُ عَمَكَ كَمَا عَلِمْتَ حَلِيلُ  
فَادَهَبَ فَأَبَ طَلِيقُ عِرْصِكَ إِلَيْهِ عِرْضُ عَرَّزَ بِهِ وَأَبَ دَلِيلُ  
أخبرني محمد بن الحسين الكندي الكوفي مؤدبي قال . حدثني أرهر بن  
محمد قال :

١٥ حدثني الحسين بن دُعَيْلٍ قال . سمعتُ أبا هَوَلٍ . نَبَأَ أَنَا حَالِسُ بَابِ الْكَرْنَحِ  
إِدْمَرَبَ بْنَ حَارِثَةَ لَمْ أَرَأْ أَحْسَنَ مِمَّا وَخَّهَا وَلَا فِدًّا تَنْتَنِي فِي مَسِيهَا وَتَنْطُرُ فِي أُعْطَافِهَا ،  
وَقَتْلَ مُتَعَرِّضًا لَهَا

ماجرى ندمه ورس  
دُعَيْلُ سبب حارثة

دُمُوعُ عَيْنِي بِهَا انْبِطَاطٌ وَبَوْمُ عَيْ هَ انْقِصَاصُ

(١) ي ، ف ، م ، ح معقول .



فأحانتني سُرعة فقالت .

ودا قليلٌ لَسَ دَهْتُهُ بَلَّخَطِهَا الْأَعْيُنُ الْمِرَاصُ  
فأدهشني وعجبتُ منها فقلت :

فهل لِمَوْلَايَ عَطَفُ قَلْبٍ وَلِلَّذِي فِي الْحَشَا أَقْرَاصُ  
فأحانتني غير مُتَوَقِّعة فقالت :

إِن كُنتَ تَهْوِي الْوَدَادَ مَا فَالْوُدُّ فِي دَيْبِهَا فِرَاضُ  
قال : فما دَحَلُ أَدَى كَلَامٍ قَطَّ أَحْلَى مِنْ كَلَامِهَا ، وَلَا رَأْبُ أَنْصَرَ وَخَهَا مَهَا ،  
فعدلتُ بها عن ذَلِكَ السَّعَرِ <sup>(١)</sup> وقلب .

أَتُرَى الرَّمَانَ يَسْرُنَا نَتَلَقِ وَيَصُمُّ مُشْتَاكَا إِلَى مُسْتَقِ  
فأحانتني سُرعة فقال :

مَا لِلرَّمَانِ وَلِلتَّحَكُّمِ بَيْنَا أَيْتَ الرَّمَانَ فِسْرُنَا نَتَلَقِ

قال : فَمَصَّيْتُ أُمَامَهَا أَوْتَمَ مَهَا دَارَ مُسْلِمٍ مِنَ الْوَلَدِ وَهِيَ تَنْصَعِي ، فَصِرْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ ،  
فَصَادَفْتُهُ عَلَى عُسْرِهِ ، فَدَفَعَنِي إِلَى مَبْدِلٍ وَقال : اذْهَبْ فَبِعْهُ ، وَخُذْ لَنَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَعُدْ ؛  
فَمَصَّيْتُ مُسْرِعًا فَلَمَّا رَحَعْتُ وَحَدَّثْتُ مُسْلِمًا فَدَحَلَا مَهَا فِي سِرْدَابٍ ، فَلَمَّا أَحْسَنَ لِي  
وَتَبَّ إِلَيَّ وَقال : عَرَفْتُكَ اللَّهُ يَا أَنَا عَلَيَّ حَمِلَ مَا فَعَلْتُ ، وَلَقَاكَ ثَوَانَهُ ، وَحَمَلَهُ أَحْسَنَ  
حَسَنِي لَكَ ، فَمَاطَنِي قَوْلُهُ وَطَرُهُ <sup>(٢)</sup> ، وَحَمَلْتُ أَفْكَرَ أَيِّ سَيِّئٍ أَعْمَلُ بِهِ ، فَقال : بِحَاتِي  
يَا أَنَا عَلَيَّ أَحْبَرَنِي مَنِ الَّذِي يَقُول :

يَبْتُ فِي دِرْعِهَا وَبَابَ رَفِيقِي حُبَّ الْقَلْبِ طَاهِرَ الْأَطْرَافِ

(١) في ما « الوجه »

(٢) طاره سحرته وتهكمه ،

فقلت :

مَنْ لَهُ فِي حِرِّ أُمِّهِ أَلْفُ قَرْنٍ      قد أنافت على علوِّ منافٍ !  
 وحملت أشتمه وأثب<sup>(١)</sup> عليه ، فقال لي . يا أحمق ، مَرَلِي دَحَلَتَ ، وَمَنْدِيلِي  
 بَعْبَ ، وَدَرَاهِمِي أَنْقَبَ ، على مَنْ تَحَرَّدَ أَسْب ؟ وأي شَيْءٍ سَبَّ حَرَدِكَ يَا قَوَّادُ ؟  
 فقلت له : مهما كَدَدْتَ عَلَى فِيهِ مِنْ شَيْءٍ مَا كَدَدْتَ فِي الْحَقِّ وَالْقِيَادَةِ .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مَهْرُوَنَهَ وَالْعَبْرِيُّ ، عن محمد بن عبد الله  
 العندي قال .

هَجَا مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ وَيَرِيدَ بْنَ مَرْيَدٍ وَحُرْمَةَ بْنَ حَارِمٍ فَقَالَ :  
 دُيُونُكَ لَا يَقَعِي الرَّمَانَ عَرِيْمُهَا      وَبُحْلُكَ تُحِلُّ السَّاهِلِيَّ سَعِيدِ  
 سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَجْلٌ<sup>(٢)</sup> النَّاسِ كُلِّهِمْ      وَمَا قَوْمُهُ مِنْ نُحْلِهِ بَعِيدِ  
 يَرِيدُ لَهُ فَضْلٌ وَلَكِنَّ مَرِيدًا      تَدَارَكَ فِيهَا نُحْلُهُ يَرِيدِ<sup>(٣)</sup>  
 حُرْمَةُ لَا عَنَتَ لَهُ<sup>(٤)</sup> عَيْرَ أَنَّهُ      لَطَحَهُ فُلٌّ وَبَابُ حَدِيدِ  
 أخبرني هاشم بن محمد الجراعي قال . حدثنا عيسى بن إسماعيل تيمية قال .  
 حدثنا الأصمعي قال :

قال لي سعيد بن سلم . قدِمَتِ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَاهِلَةَ مِنَ الْيَمَامَةِ ، فَدَحَنِي بِأَنْيَابٍ ،  
 مَا تَمَّ سُرُورِي بِهَا حَتَّى نَعَصَّيْهَا مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ مَهْجَاءَ نَكْعَى أَنَّهُ هَجَانِي بِهِ ، فقلت :  
 مَا الْأَيَاتُ الَّتِي مُدِخَّتَ بِهَا ؟ فَأَسْدَى .

(١) ف « وأثب عليه »

(٢) في اللد وان ٢٧١ « سعيد بن سلم ألام الناس كلهم »

(٣) في الديوان ٢٧١ « تدارك أقصى محله يريد »

(٤) في الأسوان ٢٧١ « حرمة لا بأس به عير أنه »

قَتِيلُهُ قَيْسٍ سَادَ قَتْلًا وَسَلَمَهَا وَلَمَّا تَوَلَّى سَادَ قَتْلًا سَعِيدُهَا  
 وَسَدُّ قَيْسٍ سَيِّدُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَإِنْ مَاتَ مِنْ رَعْمٍ وَذُلٍّ حَسُودُهَا  
 هُمْ رَفَعُوا كَفِّكَ بِالْمَخْدِ وَالْعُلَا وَمَنْ يَرْفَعُ الْأَسَاءَ إِلَّا حُدُودُهَا  
 إِذَا مَدَّ لِلْعُلَا سَعِيدٌ يَمِينَهُ ثَبَّ كَفُّهُ عَلَيْهَا أَكْهًا يُرِيدُهَا  
 قَالَ الْأَصْبَعِيُّ : فَقُلْتُ لَهُ : فَأَيُّ سَيِّئَةٍ نَعَصَهَا عَلَيْكَ مُسْلِمٌ ؟ فَصَحَّحَكَ وَقَالَ : كَلَّمْتَنِي .  
 شَطَطًا ، ثُمَّ أَسَدَ .

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُجَّتِهَا<sup>(١)</sup> الْحَاجِلِينَ حَتَّى وَفَّقْتُ ابْنَ سَلَمٍ سَعِيدًا  
 إِذَا سَيْلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ نِيَابًا مِنَ النَّعْجِ صُغْرًا وَسُودًا<sup>(٢)</sup>  
 يَمَارُ<sup>(٣)</sup> عَلَى الْمَالِ فِعْلَ الْحَوَا دَ وَتَأْنَى حِلَاثُهُ أَنْ يَحُودَا  
 أَحَبُّهُ عَمِّي ، قَالَ حَدَّثَنَا الْكَرَّانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي النَّوْشَجَانِيُّ الْحَلِيلُ بْنُ أَسَدَ  
 قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ نَحْرُو قَالَ :

وَقَفَّ بَعْضُ الْكَتَّابِ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ يُنْتَبِذُ شَجَرًا لَهُ فِي تَحْفِيلٍ ، فَأُطَالَ  
 ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ : مَا أَذْرِي أَيَّ شَيْءٍ أَعْجَبَ الْحَلِيفَةَ وَالْخَاصَّةَ مِنْ  
 شَجَرٍ هَذَا ؟ فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ طَائِلًا ، فَقَالَ مُسْلِمٌ : رُدُّوْا عَلَى الرَّجُلِ ، فَرُدُّوا إِلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ  
 عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ

أَمَّا الْهَيْجَاءُ فَدَقَّ عِرْصُكَ دَوْدَهُ وَالْمَذْنُ عَمَكَ كَمَا عَلِمْتَ حَلِيلُ  
 فَادْنُ فَابْتَ طَلَبُ عِرْصِكَ إِلَيْهِ عِرْصٌ عَزَزَتْ بِهِ وَأَنْتَ دَلِيلُ

هذه بعض  
 الكتاب لأنه لم  
 يسمه شعراً

(١) وفي ما « من أحلها »

(٢) في الديوان ٢٧٠ « نيبان من اللؤلؤ حمرا وسودا »

(٣) في ف « أمار » وفي الديوان ٢٧٠ « بئر »

أخبرني محمد بن حلف بن المَرْزُبَان قال : حدثني إبراهيم بن محمد الوراق قال .  
حدثني الحسين بن أبي السري قال :

كان مسلم بن الوليد أستاذ دِغِل وعنه أحد ، ومن بحره استقى . وحدثني دِغِل  
أنه كان لا يزال يقول الشعر فيعرضه على مسلم ، فيقول له : إياك أن يكون أول ما يظهر  
لك ساقطاً معرّف به ، ثم لو قلب كل شيء حيداً كان الأول أشهر عنك ، وكنت  
أبدأ لا تزال تُعير به ، حتى قلبُ

\* أين الشباب وأية سلكا \*

فلما سمع هذه قال لي : أظهِر الآن شعرك كيف شئت

قال الحسين : وحدثني أبو تمام الطائي قال .

مارال دِغِل مُتَعَصِّباً مُسْلِم ، مائلاً إليه ، مُعْتَرِفاً بِأُستَازِيَّتِهِ حتى وَرَدَ عليه حُرُجَان ،  
فَحَمَاهُ مُسْلِم ، وَهَجَرَهُ دِغِل ، فَكُتِبَ إليه :

أما مَحَلِّي كُتِبَ عَقِيدَتِي مَوَدَّةً هَوَانًا وَقَلْبَانَا حَمِيمًا مَعَامَةً  
أحوطك بالعيب الذي أت حائطي وأحرع إشفاقاً بأن تتوَحَّحاً (١)  
فصيرتني بعد انبئائك (٢) مُتَمِيمًا لِمَسَى عليها أَرْهَبُ الخلق أحمماً  
غَشِسَتْ الهوى حتى تَدَاعَتْ أصولُهُ با وانتدلت الوصل حتى تقطعا  
وأبرت من بين الخواصر والحشا دَحِيرَةً وَدُّ طَال ما قد تمسعا  
فلا تَدَحَّسِي ليس لي فيك مَطْمَعٌ تَحَرَّقت حتى لم أحد لك مَرَقَةً  
فَهْنِكَ يَمِينِي استأكلت فقطعتها وَحَشَمْتُ قَلْبِي صَرَةً فَتَشَحَّحاً (٣)

(١) المختار « من أن يتوَحَّحاً » وفي « أحوطك بالعيب الذي لست حائطي »

(٢) المختار « بعد انبئائك »

(٣) المختار « صولة فتشجها » بدل « صبره فشجها »

قال . ثم سَاحَرَا بعد ذلك ، فما التَمَّاحَى ما نا .

أَحْبَرَنِي عَمِّي قال . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قال . أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أُمَّةٍ قال .  
لَقِيَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أُمَّةٍ مُسْلِمَ بْنَ الْوَلَدِ وَهُوَ تَسَنَّى<sup>(١)</sup> ، ورواته مع بعض  
أَصْحَابِهِ<sup>(٢)</sup> ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : فَدَحَضَرَنِي سَيِّئٌ . فَقَالَ : هَاهُ ، قَالَ : عَلَى أَنَّهُ  
مَرَّاحٌ وَلَا نَعَصَبٌ ، قَالَ : هَاهُ وَلَوْ كَانَ سَمًا ، فَأَسَدَنَهُ

حما بن أبي أمية  
يهرج معه

مَنْ رَأَى فِيهَا حَلًّا رَحُلًا يَبْهَهُ أَرْنَى عَلَى حَدِيثِهِ  
تَمَشَّى رَاحِلًا وَلَهُ شَاكِرِيٌّ فِي فَلَنْسِيَّةِ  
فَسَكَ عَنْهُ مُسْلِمٌ وَلَمْ يَجِئْهُ ، وَصَحَّحْتُ أَنَّ أَبِي أُمَّةٍ وَافَرَا

لحق حميد بن أبي  
أمية بعد موت  
برذونه ورد عليه  
مراحه

قال . وَكَانَ لِأَحْمَدَ بِرْدَوْنٌ بَرَكُهُ فَبَعَثَ ، فَلَقِيَهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ رَاحِلٌ ، فَقَالَ :  
مَا فَعَلَ بِرْدَوْنُكَ ؟ قَالَ : نَفَقَ ، قَالَ : فُجَّارِيكَ إِذَا عَلَى مَا أَسْلَفْتَنَاهُ ، ثُمَّ أَسَدَهُ .

قَالَ لَنْ مَيَّ لَا تَكُنْ حَارِعًا لَنْ يَرْجِعَ الْبِرْدَوْنُ نَالَيْنِ<sup>(٣)</sup>  
طَامِنَ أَحْشَاءُكَ فِقْدَانُهُ<sup>(٤)</sup> وَكُنْتَ فِيهِ عَالِي الصَّوْبِ  
وَكَنْتَ لَا تَنْزِلُ عَنْ طَهْرِهِ وَلَوْ مِنْ الْحَشِّ<sup>(٥)</sup> إِلَى الْبَيْتِ  
مَامَابٍ مِنْ شَقْمٍ وَلَكِنَّهُ<sup>(٦)</sup> مَاتَ مِنَ السَّوْبِ إِلَى الْمَوْتِ

أَحْبَرَنِي الْحَسُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْرُوبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْحَرِيرِيُّ أَنَّ أُمَّ تَمَّامٍ حَلَفَ أَلَّا يُصَلِّيَ حَتَّى يَحْفَظَ شِعْرَةَ مُسْلِمٍ وَأَبِي نُوَّاسٍ ، فَكَسَكَ

أبو تمام محمد بن  
شعره وشعر أبي  
نؤاس

(١) في ما « ممضى »

(٢) في م « وطولته مع بعض أصحابه »

(٣) في الديوان ٢٨٢ « ليس على البردون من فوت » والبردون ضرب من الدواب يحالف الخيل  
العرب ، عظيم الخلف ، عظم الأضواء

٢٠

(٤) في الديوان ٢٨٢ « طأطأ من بهك فمائه »

(٥) في الديوان ٢٨٢ « ما ماب من حصف ولكيه »

(٦) في الديوان ٢٨٢ « ما ماب من حصف ولكيه »

شَهْرَيْنِ كَذَلِكَ حَتَّى حَفِطَ سَعْرَهُمَا . قَالَ : وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُ سَعْرَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَصَلَّاهُ . مَا هَذَا ؟ فَقَالَ الْلَّاتُ وَالْعُرَّى وَأَنَا أَعِدُّهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ

اجتمع مع أبي  
نواس وتشاهدوا  
شعرهما

أَحْبَرَنِي الْحَسُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمُهُ رُوِيَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَمْعَانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنِي دَعِيبُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ :

كَانَ أَبُو نُوَاسٍ يَسْأَلُنِي أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ وَكَانَ مُسْلِمٌ يَسْأَلُنِي أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي نُوَاسٍ ، وَكَانَ أَبُو نُوَاسٍ إِذَا حَصَرَ تَحَلَّفَ مُسْلِمٌ ، وَإِذَا حَصَرَ مُسْلِمٌ تَحَلَّفَ أَبُو نُوَاسٍ ، إِلَى أَنْ اخْتَمَعَا ، فَأَشَدَّهُ أَبُو نُوَاسٍ .

أَحَارَهُ يَمِينُنَا أَبُوكَ عَيُورُ وَمَيْسُورُ مَا يُرْحَى لَدَيْكَ عَسِيرُ وَأَشَدَّهُ مُسْلِمٌ .

لِلَّهِ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ حَتْلٌ وَأَبُ وَاسُكَ رُكْنًا ذَلِكَ الْحَتْلُ  
فَصَلَّاهُ لِأَبِي نُوَاسٍ . كَيْفَ رَأَيْتَ مُسْلِمًا ؟ فَقَالَ : هُوَ أَشْعَرُ النَّاسِ بَعْدِي وَسَأَلْتُ مُسْلِمًا وَقُلْتُ كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا نُوَاسٍ ؟ فَقَالَ : هُوَ أَشْعَرُ النَّاسِ وَأَنَا بَعْدَهُ

أمر له دوالرياستين  
عالم عظيم بعد أن  
أشده شعرا شكوا  
منه حاله

أَحْبَرَنِي الْحَسُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْرُومٍ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَالِقِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ وَلَدِ الثُّعَالِ بْنِ ثَسِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ :  
وَحَّهُ إِلَى دُوالرِّيَاسَتَيْنِ ، مُخْمِلٌ إِلَيْهِ ، فَقَالَ أَشَدَّنِي فَوَلَّكَ .

بِالْعَمْرِ مِنْ رَبِيبِ أَطْلَالُ مَرَبُّهَا بَعْدَكَ أَحْوَالُ  
فَأَشَدَّنُهُ إِيَّاهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي :

وَفَائِلٍ لَيْسَتْ لَهُ هِمَّةٌ كَلَّا وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَالٌ  
وَمِمَّنْهُ الْمُقْتَرِ أُمِّيَّةٌ هَمٌّ مَعَ الدَّهْرِ (١) وَأَشْعَالُ

لَا حِدَّةَ أَنْهَضُ عَرْنِي بِهَا (١) وَاللَّسُّ سُؤَالُ وَبُحَالُ  
فَاقْعُدْ مَعَ الدَّهْرِ إِلَى دَوْلَةٍ تَرْفَعُ فِيهَا حَالُكَ الْحَالُ (٢)  
قَالَ : فَلَمَّا أَشَدَّتْهُ هَذَا الْبَيْتُ قَالَ : هَذِهِ وَاللَّهِ الدَّوْلَةُ الَّتِي تَرْفَعُ حَالُكَ (٣) . وَأَمْرٌ  
لِي بِمَالٍ عَظِيمٍ وَقَلْدِي - أَوْ قَالَ قَتْلِي - حَوَزَ خُرْحَانَ (٤) .

٥ حَدَّثَنِي حَظَّطَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ :  
كَانَ مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ قَدْ اخْرُفَ عَنْ مَعْنٍ بْنِ رَائِدَةَ بَعْدَ مَذْحِهِ إِيَّاهُ ، لِشَيْءٍ أَوْحَسَهُ  
مِنْهُ ، فَسَأَلَهُ يَزِيدُ بْنُ مَرْيَدٍ أَنْ يَهْتَبَهُ لَهُ ، فَوَعَدَهُ وَلَمْ يَفْعَلْ ، فَتَرَكَهُ يَزِيدُ حَوْكًا مِنْهُ ،  
فَهَجَاهُ هَجَاءً كَثِيرًا ، حَتَّى حَلَفَ لَهُ الرَّشِيدُ إِنْ عَاوَدَ هِجَاؤَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ ، فَمِنْ ذَلِكَ  
قَوْلُهُ فِيهِ :

١٠ يَلْمَعُنُ إِنْكَ لَمْ تَرَكَ فِي حَرِيَّةٍ حَتَّى لَقَعْتَ أُنَاكَ فِي الْأَكْفَانِ  
فَاشْكُرْ بَلَاءَ الْمَوْتِ عِنْدَكَ إِيَّاهُ أَوْدَى لُؤْمَ الْحَيِّ مِنْ شَيْنَانِ  
قَالَ : وَهَذَا أَيْضًا يَزِيدُ بْنُ مَرْيَدٍ بَعْدَ مَذْحِهِ إِيَّاهُ فَقَالَ :

أَيَزِيدُ يَا مَعْرُورُ أَلَا مَنَ مَشَى تَرْخُو الْفَلَاحَ وَأَتَ نُطْقَةَ (٥) مَرْيَدٍ  
إِنْ كُنْتَ تُسَكِّرُ مَنَطِقِي فَاصْرُحْ بِهِ يَوْمَ الْعَرُوءَةِ (٦) عِنْدَ نَابِ الْمَسْجِدِ  
١٥ فِي مَنْ يَزِيدُ فَإِنْ أَصَبْتَ بِمَرْيَدٍ فَلَسَا فِهَاكَ عَلَى مُحَاطَرِهِ يَدِي

(١) فِي الدِّيَوَانِ ١٥٠ « لَاحِظَةُ بَهْصٍ فِي عَرْمِهَا »

(٢) فِي الدِّيَوَانِ ١٥٠ « فَاصْبِرْ مَعَ الدَّهْرِ » تَحْمِلُ فِيهَا «

(٣) فِي مِ ، مَعَ « الَّتِي تَرْفَعُ حَالُكَ الْخَالِ » وَفِي الْمُحْتَارِ : « هَذِهِ الدَّوْلَةُ الَّتِي يَرْفَعُ فِيهَا حَالُكَ »

(٤) مَا « حَوَزَ » وَلَعَلَّهَا حَوَزَ حَابَانَ أَوْ حَوَزَ حَانَ ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ اسْمُ لُكُورَةٍ وَاسِعَةٍ مِنْ

٢٠ كُورٍ بَلَحَ بِحَرَاسَانَ . وَقَتْلُهُ : حَمَلَهُ يَلْتَرِمُ الْعَمَلَ

(٥) فِي ف - « خَلْفَةُ »

(٦) يَوْمَ الْعَرُوءَةِ : يَوْمُ الْخَمِيسَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهَا الْقَدِيمَةِ .

هكذا روى حنظلة في هذا الخبر، والشعران جمعاً في يزيد بن مريد، فالأول منهما أوله .

\* أَيْرِيدُ لِمَكَ لَمْ تَزَلْ فِي حَرِيَّةٍ \*

وهكذا هو في شعر مسلم ولم تلق مسلم مَنَ بْنَ زَائِدَةٍ ، ولاله ما مدح ولا هجاء .

أخبرني عمي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال . حدثنا محمد بن عبد الله ابن حُشَم قال :

كان يزيد بن مريد قد سأل مسلم بن الوليد عما يكفه ويكفي عياله ، فأخبره بحقه حراية له ، ثم قال . ليس هذا بما نحاسب به مدلاً من حادثة أو ثواب مديح . فكان يتعش به إليه في كل سنة ، فلما مات يزيد رثاه مسلم فقال :

أحماً أنه أودى يزيدُ      تتبن أيتها الشاعبي المسيدُ !  
أندري من نعت وكيف دارت      به شفتاك دار بها الصعيدُ (١)  
أحامي المخذ والإسلام أودى      فما للأرض ويحك لا تميدُ !  
نأمل هل ترى الإسلام مالت      دعائمه وهل شاب الوليدُ  
وهل شيمت سيوف بني نزار      وهل وصفت عن الخيل اللبودُ  
وهل تسقي البلاد سار (٢) مرن      بدرتها وهل يحصر عودُ  
أما هذب لمصرع به برار      بلى وقوص المخذ المسيدُ  
وحل صريحه إذ حل فيه      طريف المخذ والحسب التليدُ

(١) في الديوان ١٤٧      تأمل من نعت وكيف فاهت      به شفتاك كان بها الصعيد  
(٢) في ما ، وللاوصاف      ثعال مرن      وعشار ممدول عن عشرة عشرة ، يقال      حاموا عشار  
٢٠      أي حاموا عشرة عشرة



أما والله ما تنك عيسى عليك بدمعها أبدأ تحود  
 وإن تحمذ دموع لثيم قوم فليس لدمع دى حسب محمود  
 أبعذ يريد تحترق التواكي دموعاً أو تصان لها حدود  
 لتنيك قنة الإسلام لما وهت أطاها ووهي العمود  
 وبكك شاعر لم يبق دهره له نساً وقد كسد القصيد  
 فإن يهلك يريد فكل حتى فريس للمنية أو طريد  
 هكذا في الحر ، والقصيدة للسمي .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا الهشامي قال : حدثني عبد الله بن  
 عمرو قال : حدثني موسى بن عبد الله السمي قال . دخل مسلم بن الوليد على الفضل  
 ابن سهل ، فأسداه قوله فيه .

مدح الفضل  
 ابن سهل

١٠

لو نطق الناس أو أنشوا تعلمهم ونهت عن معالي دهرك الكعب<sup>(١)</sup>  
 لم يلعوا منك أدنى ما تم به إذا تقارب الأملاك وانسوا  
 فأمر له عن كل يب من هذه القصيدة بألف درهم .  
 ثم قتل الفضل فقال ترثيه :

ذهلت فلم أقع عليلاً بغيره وأكبر أن ألقى بيومك باعياً  
 فلما بدا لي أنه لا عجز الأسي وأن ليس إلا الدمع للخرن شافياً  
 أقت لك الأنواع ترد بينها ما يم سدن<sup>(٢)</sup> الدى والمعاليا  
 وما كان معنى الفضل معة واحد<sup>(٣)</sup> ولكن معنى الفضل كان ماعيا

رثاؤه الفضل  
 ابن سهل

١٥

(١) في الديوان ٣٠٤ « أو أنشوا تعلمهم » وفي المحار « وبأب عن معالي دهرك »

(٢) ب « قدين البلى والمعاليا »

(٣) وفي الديوان ٣٤٦ « معنى وحاده » وفي ما والمحار « معنى وحادة »

٢٠

الْتَأْسِ أُمَ لِلْحُودِ أُمَ لِقَاوِمٍ . من المُلْكِ رَرَحْنِ الحِمَالِ الرُّوَاسِيَا !  
عَفَتْ تَعْدَكَ الْأَيَّامَ لَا بَلْ تَنْدَلَبُ وَكُنَّ كَأَعْيَادٍ فَعُدْنَ مَنَاكِيَا  
فَلَمْ أَرَ إِلَّا قَتْلَ يَوْمِكَ صَاحِكَا وَلَمْ أَرَ إِلَّا كَعْدَ يَوْمِكَ مَنَاكِيَا

أُحَرِّى الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْكَوْكَبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍاء قَالَ . حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْبِ ، قَالَ . أُحَرِّى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَيَّبِ ، قَالَ .

كَانَ الْعَتَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ مَعَ إِخْوَانٍ لَهُ عَلَى سَرَابٍ ، فَدَكَّرُوا مُسْلِمَ بْنَ الْوَلِيدِ ،  
فَقَالَ لِعَصْمِهِمْ . صَرِيحُ الْعَوَائِي ، فَهَالِ الْعَتَّاسُ دَاكَّ يَدْعَى أَنْ يُسَمَّى صَرِيحُ الْعِيَالِ  
لَا صَرِيحُ الْعَوَائِي . وَبَلَغَ ذَلِكَ مُسْلِمًا فَهَالَ يَهْجُوهُ .

سَوَّ حَيِّفَةً لَا يَرْصَى الدَّعَى بِهِمْ فَاتْرُكْ حَيِّفَةً وَاطْلُبْ عَيْرَهَا نَسَا  
فَاذْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقُ الْحِلْمِ <sup>(١)</sup> مُرْتَهَنٌ سَوَّرَهُ الْحَهْلُ مَا لَمْ أَمْلِكِ الْعَصَا  
اِذْهَبْ إِلَى عَرَبٍ تَرْصَى بِلِسْتِهِمْ إِنْ أَرَى لَكَ حَلَقًا يُسِيهِ الْعَرَمَا  
مُنِيبَ مَيِّ وَقَدْ حَدَّ الْحَرَامُ <sup>(٢)</sup> سَا نَعَايَةٍ مَعْنَكَ الْقَوْبَ وَالطَّلَا

أُحَرِّى مُحَمَّدُ بْنُ يُرَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَاعُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أُسَيْدٍ ، عَنْ حَدِّهِ قَالَ :  
قُلْتُ لِمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَيَحْكُ أَمَا اسْتَحْيَيْتَ مِنَ النَّاسِ حِينَ تَهْجُو حُرَيْمَةَ بْنَ  
حَارِمٍ ، وَلَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ وَمِنْ إِخْوَانِكَ ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ تَتَوَلَّاهُ وَهُوَ مَنْ تَعْرِفُ  
فَصَلَا وَحُودًا ؟ فَضَحِكَ ، وَقَالَ لِي يَا أُمَّ إِسْحَاقَ ، لَعَنَكَ الْحَهْلُ ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الْهَجَاءَ  
أَحَدٌ يَصْعُقُ الشَّاعِرَ وَأَحَدَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَدِيحِ الْمُضَرِّعِ ؟ وَمَا ظَلَمْتُ مَعَ ذَلِكَ مِنْهُمْ أَحَدًا ،

(١) في الديوان ٢٥٩ «واقعد فأنت طليق العفو مرهين»

(٢) في الديوان ٢٥٩ «وقد هاج الرها» والحرء العنوة

عنه العتاس  
ابن الأحنف  
في مجلس هجاء

يصرف عن هجاء  
حريمه بن حارم  
ويتمسك بهجاء  
سعيد بن مسلم

وما مَصَى فلا سَبِيلَ إِلَى رَدِّهِ ، وَلَكِنْ قَدْ وَهَبْتُ لَكَ عِرْصَ سُرَيْمَةَ نَعْدَ هَذَا . قَالَ :  
ثُمَّ أَشَدَّنِي قَوْلُهُ فِي سَعِيدٍ بْنِ سَلَمٍ :

دُيُونُكَ لَا يُقْصَى الرِّمَانُ عَرِمُهَا      وَتُحْلُكُ الْبَاهِلِيُّ سَعِيدِ  
سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَتَحْلُ الْبَاسَ كُلَّهُمْ      وَمَا قَوْمُهُ مِنْ بَحْلِهِ يَسْعِدِ  
فَقُلْ لَهُ : وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ صَدِيقِي أَيْضًا ، فَبَيَّنَهُ لِي ، فَقَالَ : إِنْ أَقْبَلْتَ عَلَى مَا يَعْنيكَ ،  
وَالْإِرْسَافُ مَتُ فَمَا وَهَبْتُ لَكَ مِنْ خُرْمَةٍ ، فَأَمَّا كُنْتُ عَمَهُ رَاصِيًا بِالْكَفَافِ

أخبرني حبيب بن نصر المهلبي قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، قال : حدثني  
عبد الله بن محمد بن موسى بن عمر بن سحر بن تريع قال : حدثني عبد الله بن الحسن  
اللهمي قال :

كَانَ مُسْلِمٌ مِنَ الْوَلِيدِ مَدَامَا إِبْرِيْدَ بْنِ مَرِيْدَ ، رَكَارَ ، نُؤْثِرُهُ وَيُقَدِّمُهُ وَيُحْرِلُ  
صِلَتَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ وَجَدَ عَلَى أَبِيهِ مُحَمَّدَ ، فَمَدَحَهُ وَعَرَّاهُ عَنْ أَبِيهِ ، « أَقَامَ بِنَاهُ أَيَّامًا فَلَمْ يَرَ  
مِنْهُ مَا يُحِبُّ » ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ وَقَالَ فِيهِ :

لَيْسَتْ عَرَاةٌ عَنْ لِقَاءِ مُحَمَّدٍ      وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ مُصْرِيًّا وَوَدُودًا  
وَقُلْتُ لِمَنْسَ فَاذْهَابِ الشَّوْقِ مَحْوُهُ      فَمَوْصِيهَا مِنْهُ اللَّامَةُ صُدُودًا<sup>(١)</sup>  
هَبِيهِ امْرَأَةً فَكَانَ أَصْفَاكَ وَدَّهَ      وَمَاتَ وَإِلَّا فَاحْصِيهِ يَرِيدًا  
لَعَمْرِي لَقَدْ وَلَّى لَمْ أَلْقَ سَدَّهُ      وَفَاءً لَدَيْهِ نَهْدِي نَعْدُ حَبِيدًا

أخبرني حبيب بن نصر قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني أحمد بن  
إبراهيم بن إسماعيل بن داود قال :

(١) في الديوان ٣١٠ . « فموصيها حب اللقاء صدودا »

مدح محمد بن  
يريد بن مريد  
ثم انصرف عنه

دَحَلَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمًا عَلَى الْفَصْلِ بْنِ يَحْيَى ، وَقَدْ كَانَ أَنَاهُ حَتْرُ مَسِيرِهِ ،  
جَلَسَ لِلشُّعْرَاءِ فَمَدَحُوهُ وَأَثَابَهُمْ ، وَنَظَرَ فِي خَوَائِجِ النَّاسِ فَقَصَّاهَا ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ ،  
وَجَلَسَ لِلشُّرَبِ ، وَمُسْلِمٌ غَيْرُ حَاصِرٍ لِدَلِّكَ ، وَإِنَّمَا بَلَغَهُ حِينَ انْقَضَى الْمَجْلِسُ ، فَبَجَّاهُ  
فَادْجَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ فِي الْإِسَادِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَأَشْدَهُ قَوْلَهُ فِيهِ

أَتَمَّتْكَ الْمَطَابَا تَهْتَدِي عَمْطِيَّةَ عَلَيْهَا فَتَى كَالنَّصْلِ مُؤَسِّسُهُ النَّصْلُ  
يَقُولُ فِيهَا .

وَرَدَتْ<sup>(١)</sup> رِوَاقَ الْفَصْلِ آمَلُ فَصْلَهُ وَحَطَّ الثَّأَاءَ الْحَرْلَ بَائِلُهُ الْحَرْلُ  
فَتَى تَرْتَعِي الْأَمَالُ مُزِنَةَ حُودِهِ<sup>(٢)</sup> إِذَا كَانَ مَرْعَاهَا الْأَمَانِيُّ وَالْمَطْلُ  
تَسَاقُطُ يُضَاهِ النَّدَى وَشِمَالُهُ السَّرْدَى وَعُيُونُ الْقَوْلِ مَنْطِقُهُ الْفَصْلُ  
أَلَحَّ عَلَى الْأَيَّامِ يَفْرِى حُطُوبَهَا عَلَى مَهْجِ أَلْفَى أَبَاهُ بِهِ قَبْلُ  
أَنَافَ بِهِ الْعِلْيَاءُ يَحْنِي وَحَالِدُ فَلَيْسَ لَهُ مِثْلُ وَلَا لَهَا مِثْلُ  
فُرُوعٌ أَصَابَتْ مَعْرِسًا مُتَمَكِّتًا وَأَصْلًا فُطَاتٍ حَيْثُ وَجَّهَهَا الْأَصْلُ<sup>(٣)</sup>  
كَفَّ أُنَى الْعَتَاسِ يُسْتَمَطَّرُ الْعَرَى وَتُسْتَنْزَلُ الشَّعَى وَيُسْتَرْعَفُ النَّصْلُ

قال : فَطَرِبَ الْفَصْلُ طَرَبًا شَدِيدًا ، وَأَمْرًا تَعَدَّ الْأَيَّاتُ ، فَعُدَّتْ فَكَانَتْ  
ثَمَانِينَ بَيْنَمَا فَأَمَرَ لَهُ ثَمَانِينَ أَلْفَ دَرَاهِمَ ، وَقَالَ لَوْلَا أَنَّهَا أَكْثَرُ مَا وُصِّلَ بِهِ الشُّعْرَاءُ  
لَرَدْتُكَ ، وَلَكِنَّهُ شَاؤُ لَا يُمَكِّنِي أَنْ أَتَحَاوَرَهُ — يَعْنِي أَنَّ الرَّشِيدَ رَسَمَهُ لِمَرْوَانَ بْنِ أَبِي

(١) في الديوان ٢٦٣ « وردن رواق الفصل فصل ابن جعفر »

(٢) في ما « فصله » وفي المحار : « الأمانى والمطل »

(٣) في ما « فطالت » وفي الديوان ٢٦٤

فروع بلقها المعارس فاصل بها عاطفا أصاقها قصده الأصل

منح الفصل بن  
يحيى فأحرل له  
المطاد ووجهه  
حارية أعخته بعد  
ان قال فيها شعرا

حَفْصَةُ — وأمره بالجلوس معه والمقامِ عنده لمُبادَمته ، فأقام عنده ، وترب معه ، وكانت على رأس الفصل وَصِيْفَةً تَسْقِيهِ كَأَنَّهَا لَوْلُؤَةٌ ، فَلَمَحَ الْفَصْلُ مُسَلِّمًا يَطُرُ إِلَيْهَا ، فقال :  
قد — وَحَيَاتِي يَا أُمًّا الْوَلِيد — أُعْجِبْتُكَ ، قُلْ فِيهَا أَسَاتَا حَتَّى أَهْمَا لَكَ ، فقال .

إِنْ كُنْتَ تَسْقِي عَيْرَ الرَّاحِ فَاسْقِي كَأْسًا أَلَدَ هَاهُنَا مِنْ فَيْكِ تَسْمِي عَسَاكَ رَاحِي ، وَرِيحَانِي حَدِيثُكَ لِي ، وَلَوْ أَنَّ حَدِيثَكَ لَوْ أَنَّ الْوَرْدَ يَسْقِيهِ إِذَا سَهَانِي عَنْ تَرْبِ الطَّلَا حَرَّحْ وَحَمَرُ عَيْنَيْكَ يُعِينِي وَيَحْرِينِي لَوْلَا عِلَامَاتُ شَيْبٍ لَوْ أَنَّكَ وَعَطَطَ لَقَدْ صَحَبْتُ وَلَكِنْ سَوْفَ تَأْتِيهِ أُرْصِي الشَّبَابَ فَإِنْ أَهْلِكَ مَعَ قَدَرٍ وَإِنْ بَقِيَ فَإِنَّ السَّيْبَ يُسْفِينِي (١)  
فقال له خذها بُورِكَ لَكَ فِيهَا . وَأَمْرٌ يَتَوَجَّهُ بِهَا مَعَ نَعَصِ حُدْمِهَا إِلَيْهِ

ماتت روحه  
مخرج عليها وبسك  
أخبرني حبيب بن نصر المهلبي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني  
أحمد بن إبراهيم قال .

كَانَ لِمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ رُوحَةٌ مِنْ أَهْلِهِ ، كَانَتْ تَسْكِيهِ أَمْرَهُ وَسُرَّهُ فِيمَا تَلِيهِ لَهُ (٢)  
مِنْهُ ، فَهَاتَتْ فَحَرَّعَ عَلَيْهَا حَرَعًا شَدِيدًا ، وَتَلَسَّكَ مُدَّةً طَوِيلَةً ، وَعَرَمَ عَلَى مُلَارَمَةٍ ذَلِكَ ، فَأَقْسَمَ عَلَيْهِ بِمَعْصُ إِحْوَايِهِ دَاتَ نَوْمٍ أَنْ يَرُورَهُ فَمَعَلَ ، فَأَكَلُوا وَفَدَمُوا الشَّرَابَ ، فَامْتَنَعَ مِنْهُ مُسْلِمٌ وَأَبَاهُ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ

نُكَلًا وَكَأْسًا ، كَيْفَ يَتَّقِيَانِ؟ (٣) سَبِيلَاهُمَا فِي الْقَلْبِ مُحْتَلِمَانِ  
دَعَايَ وَإِمْرَاطَ السُّكَاةِ فَإِنِّي أَرَى النَّوْمَ فِيهِ عَيْرَ مَا تَرِيَانِ  
عَدْتُ وَالْتَرَى أَوَّلَى بِهَا مِنْ وَلِيِّهَا إِلَى مَنْزِلِ نَاءٍ لَعْنِكَ دَانِ

(١) في الديوان ٣٤٤ « فَإِنَّ السَّيْبَ يَسْفِينِي »

(٢) المختار « وَسُرَّهُ عَنِ النَّاسِ مَا هَلَا »

(٣) المحار « يَحْتَمِلَانِ »

فلا حُرُنَ حَتَّى تَذْرِفَ الْعَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْسَاءَ لِلْحَقِّاقِ  
وَكَيْفَ يَدْفَعُ الْيَأْسَ لِلوَحْدِ بَعْدَهَا وَسَهْمًا مُهَا<sup>(١)</sup> فِي الْقَلْبِ يَمْتَلِحَانِ !

هاجاه ابن قنبر  
فأنسك عنه بعد  
أن بسط لسانه فيه

أخبرني حبيب بن نضر قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني علي  
ابن الصنّاح قال حدثني مالك بن إبراهيم قال .

كان مسلم بن الوليد يهاجي الحكم بن قنبر الماري ، فعلى عليه ابن قنبر  
مدة وأحرسه ، ثم أتاه مسلم بعد أن انحزل وأفجم ، فهتاك ابن قنبر حتى كفّ عن  
مُناقصته ، فكان يهرب منه ، فإذا لقيه مسلم قصص عليه وهجله وأُسنده ما قاله فيه  
فمُنسك عن إحامنه ؛ ثم حاءه ابن قنبر إلى مرله واعتذر إليه مما سلف ، وتحمّل عليه  
بأهله وسأله الإمساك ، فوعده بذلك ، فقال فيه :

حَلُمُ ابْنِ قَنْبَرٍ حِينَ أَقْصَرَ حِمْلُهُ هَلْ كَانَ يَحْمِلُ شَاعِرًا عَنْ شَاعِرٍ ؟  
مَا أَبَدَ بِالْحَكَمِ الَّذِي مُنِّيَتْهُ عَالُكَ حِلْمِكَ هَهْوَةً مِنْ قَاهِرٍ  
لَوْلَا اعْتِدَارُكَ لَارْتَعَى بِكَ رَاحِرٌ مَرِحُ الْعُنَابِ يَفُوتُ طَرَفَ الْبَاطِرِ  
لَا تُرْتَعَنُ لَحْيِي لِسَانَكَ بَعْدَهَا إِنِّي أَحَافُ عَلَيْكَ شَفَرَةَ حَارِرٍ  
وَاسْتَعْنِمِ الْعَفْوَ الَّذِي أُوتِيَتْهُ لَا تَأْمَنَنَّ عُقُوبَةً مِنْ فَادِرٍ

مسلم وابن قنبر  
بهاجيان في مسجد  
الرصافة

أخبرني الحسن بن علي قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه قال حدثني  
محمد بن عبد الله أبو بكر العمدي قال .

رأيت مسلم بن الوليد وابن قنبر في مسجد الرصافة في يوم مُجمعة ، وكل واحد منهما  
بإزاء صاحبه ، وكانا يتهاجيان ، فبدأ مسلم فقال .

أَنَا الْمَارِ فِي أَحْجَارِهَا مُسْتَكِنَةٌ فَإِنْ كَسَبَ مِنْ يَدَيْهِ النَّارَ مَا قَدْجَ

فأحابه ابنُ قَبْرٍ فقال .

قد كُتِّتَ تَهْوَى وما قوسى بِمَوْتَرَةٍ فكيف طُكَّ بى والنوسُ فى الوَتَرِ

قال : فوثب إليه مسلم وتواخزا<sup>(١)</sup> وتواثبا ، وحَزَرَ الناسُ بينهما فتَهَرَّقَا .

أخبرنى الحسنُ بنُ عُلَى قال . حدثنى محمد بنُ العاسمِ بنِ مَهْرُويه قال : حدثنى علىُّ بنُ عُسْد الكوفى قال حدثنى علىُّ بنُ عمرو بنِ الأنصارى قال .

لامه وحل من  
الأنصار على أخواله  
أمام ابن قَبْرٍ  
فعاد إل هجائه

حاء رَحَلُ من الأنصار ثم من الحَرَجِ إلى مُسْلِم بنِ الوليد فقال له : وَيْلَكَ ما لَنَا وَلَكَ ،  
قد فصحتنا وأحزبتنا ، تعرَّصَ لَأن قَبْرٍ فها حَيْتَهُ ، حتى إذا أمكنته من أعراسنا انحزَلَتْ  
عنه وأرعيتَه لُحومًا ، فلا أنت سَكَتَ وَوَسَّعَكَ ما وَسَّعَ غيرَكَ ، ولا أنت لَمَّا انتصرتَ  
انتصفتَ . فقال له مسلم : فما أصعب ؟ فأنا أصبر عليه ، فإن كَفَّ وإلا تَحَمَّلْتُ عليه  
بأخوانه ، فإن كَفَّ وإلا وَكَلْتُهُ إلى نَعْيِهِ ، ولنا شيخٌ يصوم الدهرَ ويقوم الليل ، فإن  
أقام على ما هو عليه سألتُه أن يسهر له ليلةً يدعو اللهَ عليه فيها فإنها تُهْلِكُهُ ، فقال له  
الأنصارى . سَخِيتَ عَيْنُكَ ! أو بهذا نَنْتَصِفُ من هُجَاكَ ؟ ثم قال له :

قد لاذ من خوفِ ابنِ قَبْرٍ مُسْلِمٌ بدُعاء والدِهِ مع الأسحارِ

ورأيتُ تَرَّ وعيده أن يشتكى ما قد عراه إلى أخٍ أو حارِ

تَسَكَّلْتَكَ أُمُّكَ قد هتكتَ حريمًا وفصحتَ أَسْرَتَنَا بنى الدجارِ

عممتَ حَرَرَحًا ومَعشَرَ أَوْسِيَا خِرْيَا حَبِيبَ هـ على الأنصارِ

وعليك من مولى وباصرِ أَسْرَةٍ وعسيرةٍ غَصَبُ الإلهِ البارى

قال . فكاد مسلم أن يموتَ عَمًا وبُكَاءٍ وقال له : أنت شرٌّ علىَّ من ابنِ قَبْرٍ .

ثم أثاب وَحَمِيَّ ، فهتكتَ ابنَ قَبْرٍ ومَرَّقَهُ حتى تركه ، وتَحَمَّلَ عليه بأسه وأهله حتى أَعْمَاهُ  
من المهاجاة .

(١) تواخزا . طعن كل منهم صاحبه طعنة غير باعة

رسم الحديث  
كما وقع منه ومن  
ابن قنبر

وَسَحَبُ هَذَا الْحَبَرِ مِنْ كِتَابِ حَدَّثِي يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَوَابَةِ بِحِطَّةٍ ، قَالَ .

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَبْصُورٌ بْنُ مُجْهُورٍ قَالَ

لَمَّا هَجَا ابْنُ قَنْبَرٍ مُسْلِمَ بْنَ الْوَلِيدِ أَمْسَكَ عَنْهُ مُسْلِمٌ بَعْدَ أَنْ أَسْأَلَنِي <sup>(١)</sup> عَلَيْهِ لِسَانَهُ قَالَ  
خُذْهُ عَنْهُ لَهْ نَمَالُ لَهُ . يَا هَذَا الرَّحْلُ ، إِيَّاكَ عَمِدَ النَّاسِ قَوَى ابْنِ قَنْبَرٍ فِي عَمُودِ الشَّعْرِ ، وَقَدْ  
نَعَبَ <sup>(٢)</sup> عَلَيْكَ لِسَانَهُ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ ، فَإِذَا أَنْ قَارَعْتَهُ أَوْ سَأَلْتَهُ فَقَالَ لَهُ مُسْلِمٌ إِنْ لَنَا  
شَيْعَةً وَلَهُ مَسْجِدٌ يَتَهَجَّدُ فِيهِ ، وَلَهُ بَيْنَ ذَلِكَ دَعَوَاتُ يَا سَوْبَهْنَ ، وَنَحْنُ سَأَلَهُ أَنْ يَسْأَلَ مِنْ  
بَعْضِ دَعَوَاتِهِ ، فَإِذَا نَكَفَاهُ ، فَأَطْرَفَ الرَّحْلُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ

غَلَبَ ابْنُ قَنْبَرٍ وَاللَّيْمُ مُعَلَّبٌ لَمَّا انْقَبَضَ هِجَاؤُهُ بِأُغَاءِ

مَا رَالَ يَهْذِفُ بِالْهِيحَاءِ وَلَدَعِهِ حَتَّى انْقَوَى بِدَعْوَةِ الْآثَاءِ

١٠ قَالَ . فَقَالَ لَهُ مُسْلِمٌ وَاللَّهِ مَا كَانَ ابْنُ قَنْبَرٍ يُلَاعِظُ مَعِيَ هَذَا كِتَابَهُ ، فَأَمْسَكَ لِسَانَهُ  
عَنِّي ، وَتَعَرَّفَ حَبْرُهُ بَعْدَ هَذَا . قَالَ فَعَبَّ — وَاللَّهِ — عَلَيْهِ مِنْ لِسَانِ مُسْلِمٍ مَا أَسْكَنَتْهُ  
هَكَذَا حَاءُ فِي الْأَحْبَارِ .

وَقَدْ حَدَّثَنِي بِحَبْرِ مِثَاقَتِهِ ابْنُ قَنْبَرٍ حَمَاءَهُ ذَكَرُوا قِصَائِدَهُمَا جَمْعًا ، فَوَحَّدَ فِي الشَّعْرِ  
الْفَصْلَ لَا ابْنَ قَنْبَرٍ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ لَهُ عِدَّةَ قِصَائِدَ لَا تَقَابِلُ لَهَا ، ذَكَرَ فِيهَا تَعْرِيدَهُ <sup>(٣)</sup> عَنْ  
الْخَوَاتِمْ ، وَقِصَائِدَ ذَكَرَ فِيهَا أَنَّ مُسْلِمًا فَحَرَ عَلَى فَرَسٍ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَرَمَاهُ بِأَشْيَاءٍ تُبْذَرُ دَمَهُ ، فَكَفَّ مُسْلِمٌ عَنْ مِثَاقَتِهِ حَوْفًا مِنْهَا ، وَحَدَّثَ أَشْيَاءَ كَانَ فَالَهَا فِيهِ

فَمَنْ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاعِيُّ قَالَ .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ مَوْلَى  
الْأَبْصَارِ ، وَكَانَ عَالِمًا شَعْرَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَحْبَارِهِ ، قَالَ

(٢) ق ي م « نَعَبْتُ »

٢٠ (١) أَشْلَى لِسَانَهُ أَطْلَقَهُ

(٣) تَعْرِيدُهُ هَرَبُهُ .



كان سبُّ المهاجِه بنِ مسلم بنِ الوليد والحكم بنِ قنر أن الطرمّاح بنِ حكيم  
 وقد كان مهاجِ بنِ تميم يقصده إلى بول فيها

سبُّ المهاجِه  
 عنه وبين ابنِ مبر

لأعرّ نصرُ أمريُّ أصحى له فرسٌ      على تميم يريد النصر من أحدٍ  
 إذا دعا سعارِ الأردِ مَرَّهم      كما سُرَّ صوبُ الليث بالقدِ  
 لو حانَ وردُ تميم ثم قل لهم      حوص الرسولِ عليه الأردُ لم تردِ  
 أو أثلَ الله وخياً أن نعدّها      إن لم تعد لصال الأرد، لم تعدِ

وهي قصيده طويلة ، وكان الفرزدق أحاب الطرمّاح عنها ، ثم إن ابن قنر الماريّ  
 قال بعد جبر طويل يرد على الطرمّاح :

يا عاويًا هاج لَسًا مألواء له      شئَ البرائش وَرَدَ اللون دا ليدِ (١)  
 أيّ الموارد هاب حمّ عمرته      سو تميم على حال فلم تردِ  
 ألم ترد يوم قنديل مُعلّمة      بالخيّل تصير نحو الأرد كالأسدِ (٢)  
 فمئة لم سارعها ، ولمعها (٣)      بلؤمها طيّ: ثدياً ولم يلدِ  
 حاصت إلى الأرد بحر أذواء من      سُمرٍ طوالٍ وبحراً من فاصدِ (٤)  
 فأوردتها مَباياها بمرهقه      ملّس المصارب لم يفلّ ولم تكدي  
 وهي قصيده طويلة . وقد كان الطرمّاح قال أيضاً

تميمٌ بطرقِ اللؤم أهدى من العطا      ولو سلكت طرقَ المكارم صلتِ  
 أرى الليلَ يحلوه النهارُ ولا أرى      عظامَ الحارِى عن تميم تملّكِ

(١) في م « دا اللد »

(٢) قنديل مابيه نالسد و في ف « ل أنك » بدل « قنديل » وصيرت القرس  
 جمعت فوائدها ووثبت

(٣) في ما ، مهدب الاعاني « مظمها »  
 (٤) المصد القطع جمع قصيدة .

وقد كان المرردق أيضا أحابه عنها ، فقال ابن قنبر (١) يقتصها .

لَعَمْرُكَ مَا صَلَّتْ تَعِيمٌ وَلَا حَرَتْ  
عَلَى إِنْزِ أَشْيَاحٍ عَنِ الْمَخْدِ صَلَّتْ  
وَلَا حُنْتُ بَلْ أَقْدَمْتُ يَوْمَ كَسَّرْتُ  
لَهَا الْأَرْدُ أَعْمَادَ السُّيُوفِ وَسَلَّتْ  
بِعَانِطٍ قَدْ أَبِيلَ وَالْمَوْتُ حَائِضٌ  
عَلَيْهَا نَاحِلٌ لَهَا فَدِ أَطَلَّتْ (٢)  
فَمَا تَرَحْتُ تُسْقَى كُؤُوسَ حِمَامِهَا  
إِذَا سَهَلْتُ كَرُّوا عَلَيْهَا فَعَلَّتْ  
إِلَى أَنْ أَلَادَتْهُمْ تَعِيمٌ وَأَكْدَمْتُ  
أُمَامِيَّ لِلشَّيْطَانِ عَمَّا اصْطَحَلَتْ  
وَحَانَ فِرَاقٌ مِنْهُمْ كُلُّ حَدَلِهِ  
مُفَارِقَةٍ نَعْلًا بِهِ قَدْ تَمَلَّتْ

وهي أيضا طويله قال فكلع مسلم بن الوليد هجاء ابن قنبر للأرد وطبي ورثه على  
الطرماع بعد موته ، فعصب من ذلك ، وقال ما المعى في مفاضة رخل ميت وإتاره  
الشتر يذكر الفائل ، لا سيما وقد أحابه المرردق عن قوله ؟ فأنى ابن قنبر لإتاديا  
في مفاضته ، فقال مسلم قصيدته التي أولها .

آيَاتُ أَطْلَالٍ بَرَامَةٍ دُرِّسِ  
هَيْجُ الصَّبَابَةِ إِذْ ذَكَرْتُ (٣) مُعَرِّسِي  
أَوْحَتْ إِلَى دِرَرِ الذَّمُوعِ فَاسْتَلَبَ  
وَاسْتَفْهَمْتُهَا عَيْرَ أَنْ كَمْ تَسْـ  
يقول فيها يصف الحمر .

صَفَاءٌ مِنْ حَلَبِ الْكَرُومِ كَسَوْتُهَا  
بِصَبَاءٍ مِنْ حَلَبِ الْعُيُومِ السُّحْسِ (٤)  
طَارَتْ (٥) وَلَا وَدَّهَا الْحَبَابُ فَحَاكَمَهَا  
فَكَانَ حَلِيتَهَا حَسِيَّ النَّرْحِسِ

(١) في ما « وقال المرردق يحبه »

(٢) في ف « والموت حائل \* عليها نأحال لهم فد أطلت »

(٣) في ما « والهوئى معرسي » وفي الديوان ١٣٠ « واستنن معرسي »

(٤) في الديوان ١٣١ « من صوب العيوم السحس »

(٥) في الديوان ١٣٢ « مرحت » وفي م « طارت ولادها الحباب فعاطها »

ويقول فيها يصفُ الشيوخَ :

- وتُمارِئُ الأعمادَ تسدُّو نارهَ      خُرّاً وتَحْيَ تاره في الأرومِ  
حرّاً يكونَ وقودُها أَساءَها      لَقِحتْ على عُقْرِ ولَمَّا تُنَمِّسِ  
من هاربٍ رَكِبَ النِّجاءَ وهُمَمَ      حَتَمَ مِيتَهُ على المُتَنَمِّسِ  
عَصَنَتُهُ أَطرافُ الأَسِنَّةِ نَسَهُ      فَتَوَى فَرِيسَهُ وَلَعِبَ أَوْ نُهَسِ  
إِنْ كَسِبَ نارَ لَهْ اليَماعِ فَسَكَّيَ      دارَ الرُّبَابِ وَحَرَّحَى أَوْ أُوسِ  
وتَحَبَّبَى الحُفراءَ<sup>(١)</sup> إِنْ سُوِّقَهم      حَدَّثَتْ وَإِنْ فَاتَهمْ لَمْ تَصْرَهِ  
هَلْ طَيَّبَ الأَحْبالَ شاكِرُهُ أَمْرِي      دَادَ المَوافَى عَنْ جِهاها مِرْدَسِ<sup>(٢)</sup>  
أَحْيَى - أَمَا نَرَى - عِظَامَ حُيْرِهِ      دَرَسَتْ وَباقى عَرَسِها لَمْ يَدْرَسِ  
كَأَفَاتُ بَعْضُها بَعْضٍ بِلأِها      ثَمَّ اهْرَدَتْ عَمَصِيبَ لَمْ يَدَسِ<sup>(٣)</sup>  
وَإِذَا افْتَحَرَتْ عَدَدَتْ سَعَى ما نَرَى      فَسَرَبَ على الإِصْماءِ طُرفَ الأَشْوسِ  
رَفَعَتْ بِمَوِ النَّخارِ حِلْفِي فِيهِمْ<sup>(٤)</sup>      ثَمَّ اهْرَدَتْ فَأَسْحَرُوا عَنِ تَحْلِيسِ  
فَاعْلَلْ لَسانَكَ عَنْ شَأْنِ قَوْمِنا<sup>(٥)</sup>      لا يعلَقَنَّكَ حادِرٌ مِنْ ما سِ  
أَحْلَقْتَ فَحَرَّكَ<sup>(٦)</sup> مِنْ أَيْكَ وَحِثَّنِي      نَأْبِ حَدِيدٍ بَعْدَ طُولِ تَلَمُّسِ  
أَخَذَتْ عَلَيْهِ الحُكَماءُ طَرِيقَها      فَعَدَا يُهاحِي أَعْظَمًا فِي مَرَمَسِ<sup>(٧)</sup>

(١) في م مع «الحمر» وفي الديوان ١٣٦ «الحفراء»

(٢) في الديوان ١٣٧ «الأفيس» نال «مردس» والمردس الآلة التي تسوى وتكسر

(٣) في ما ، «لم يمس»

(٤) في الديوان ١٣٦ «بني فيهم» ثم انشعب

(٥) في الديوان ١٣٩ «مرصا»

(٦) في الديوان ١٣٩ «أحلقفت فحرك» وفي ما «محرك»

(٧) في ما «مدرس» وفي الديوان ١٤٠ «فعدا يباقص أعظما في أرمنس»

قال : فلم يُجبه ابنُ قنبر عن هذه شئ ، ثم التفتيا فتعائنا ، واعتذر كل واحدٍ منهما إلى صاحبه ، فقال مُسلم يهجوه :

حَلَمَ اسُ قَنْبَرٍ حِينَ قَصَّرَ شِعْرُهُ هَلْ كَانَ يَحْلُمُ شَاعِرٌ عَنْ شَاعِرٍ  
وقد مصت هذه الأبيات مُتقدِّمًا قال : ومكث ابنُ قنبر حيا لا يُجيبه عن هذا  
ولا عن غيره شئ طلبًا للكُفافي ، ثم هجا مُسلم قريشا وحر بالأصناف قال .

محقوقريشا  
ونمحر بالأصناف

فَلِ لِمَنْ تَاهَ إِذْ بِنَا عَرَّ حَمَلًا لَيْسَ مَالَتِيهِ يَفْحَرُ الْأَحْرَارُ  
فَتَاهَوْا وَأَقْصِرُوا فَلَقَدْ حَا رَتَ عَنِ الْقَصْدِ فِيكُمْ الْأَنْصَارُ<sup>(١)</sup>  
أَيْبُكُمْ حَاطَ دَا حِوَارٍ مَعْرٌ فَلَ أَنْ مَحْتَوِيهِ مِنَّا الدَّارُ  
أَوْ رَحَا أَنْ يَفُوتَ قَوْمًا يَوْتِرُ لَمْ تَرَلْ تَمْتَطِيهِمُ الْأَوْتَارُ  
لَمْ يَكُنْ دَاكُ فِيكُمْ مَدَعُوا الْفَخْرَ مِمَّا لَا يَسُوعُ فِيهِ افْتِحَارُ  
وَبِرَارًا مَحَارُوا تَمْصُلُوهُمْ وَدَعُوا مَنْ لَهُ عَيْدًا بِرَارُ  
فَبِنَا عَرَّ مَسْكُمُ الدَّلُّ وَالذُّ هَرُّ عَلَيْكُمْ بَرِيَّةٌ كَرَارُ  
حَادِرُوا دَوْلَةَ الرَّمَانِ عَلَيْكُمْ إِلَهَ بَيْنِ أَهْلِهِ أَطْوَارُ  
فَتَرَدُّوا وَمَحْنٌ لِلْحَالِ الْأَوْ لِي وَلِلْأَوْحَدِ<sup>(٢)</sup> الْأَدَلُّ الصَّعَارُ  
فَاخْرَتْنَا لَمَّا تَسَطَّنَا لَهَا الْمَحَرَّ قَرِيشٌ وَغَرُّهَا مُسْتَعَارُ  
دَكْرُبُ عِرَّهَا وَمَا كَانَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِيرَنَا مُسْتَحَارُ  
إِنَّمَا كَانَ عِرُّهَا فِي حَبَالٍ تَرْتَقِيهَا كَمَا تَرَقَّى الْوَنَارُ<sup>(٣)</sup>

(١) في الديوان ٣١٥٠ « الأنصار » بدل « الأنصار »

(٢) في ف و « للأدحر »

(٣) في ف « إنما كان عيرها » والونار جمع وير ، وهو حروان من دوات الحمار في  
حجم الأرسب ٢٠

أَيُّهَا الْفَاحِرُونَ بِالْعِرَّةِ ، وَالْعِيسِرُ لَقَوْمٍ سِوَاهُمْ وَالْمَخَارُ  
أَحْبِرُوا مَنِ الْأَعْرُ أَلَمَ صُورُ حَتَّى أَعْتَلَى أَمِ الْأَنْصَارُ ؟  
فَلَنَّا الْعِزُّ قُلَّ عِرَّةَ قُرَيْشٍ وَقُرَيْشٌ بِلَكَ الدُّهُورِ تَحَارُ

قال : فأنرى له ابنُ قنبر يُحييه فقال :

ابن قنبر يحييه

- أَلَا أَمَثَلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمُسْلِمٍ  
وَلَا تَرَحَّصَ عَنْ قَتْلِهِ بِاسْتِنَانَةٍ  
وَلَا عَنْ مُسَاوَاةٍ لَهُ وَلِقَوْمِهِ  
وَيَجْعَرُ بِالْأَنْصَارِ حَهْلًا عَلَى الَّذِي  
وَسُمُّوا بِهِ الْأَنْصَارَ لَا عِرَّةَ قَائِلٌ  
وَمِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَرَكِي مَنِ اسْتَمَى  
وَمَا كَانَتْ الْأَنْصَارُ قَبْلَ اعْتِصَامِهَا  
وَلَا بِالْأَلَى يعلون أُمْدَارَ قَوْمِهِمْ  
وَلَكِنَّهُمْ بِاللَّهِ عَادُوا وَنَصَرِهِمْ  
فَعَرُّوا وَقَدْ كَانُوا فُطَيَّوْنَ<sup>(٢)</sup> فِيهِمْ  
بِسَوْمِهِمُ الْفُطَيَّوْنَ مَا لَا يُسَامُهُ  
وَمِنْ قُرَيْشًا مَالِ السَّائِرِ فُصِّلَتْ  
فَمَا بَالُ هَذَا الْعِلْجِ صَلَّ صَلَّاهُ  
يُسَامَى قُرَيْشًا مُسْلِمٌ وَهُمْ هُمُ
- وَأَفَلَيْقُ بِهِ الْأَحْشَاءُ مِنْ كُلِّ مُحْرَمٍ  
فَمَا هُوَ عَنْ شَتَمِ النَّبِيِّ بِمُحْرَمٍ<sup>(١)</sup>  
قُرَيْشٍ بِأَصْدَاءٍ لِعَادٍ وَحُرِّهِمْ  
نُصْرَتِهِ فَارَوْا بِحُطٍّ وَمَغْنَمٍ  
أَرَادَ قُرَيْشًا مَالِقَالِ الْمُدَّعَمِ  
إِلَى نَسَبِ رَاكٍ وَنَحْدِ مُقَدَّمٍ  
نَصَرَ قُرَيْشٍ فِي الْحُلِّ الْمُعْظَمِ  
صُدَاءُ وَحَوْلَانٍ وَلَحْمٍ وَسَلْهَمٍ  
قُرَيْشًا وَمَنْ يَسْتَعْصِمُ اللَّهَ يُعْصَمِ  
مَنْ الدَّلَّ فِي بَابِ مِنَ الْعِرَّةِ مُبْتَهَمٍ  
كَرِيمٌ وَمَنْ لَا يُسْكِرُ الظُّلْمَ يُظْلَمُ  
عَلَى الْخَلْقِ طُرًّا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ  
يَعُدُّ إِلَيْهِمْ كَفًّا أَحْذَمَ أَعْسَمِ<sup>(٣)</sup>  
يَمُولِي يَمَائِي وَيَتِي مُهْتَمِ

(١) في ف «محمم»

(٢) الفطيون . ملك تملك بيثرب . وقال ابن الكلبي الفطيون اسمه عامر بن عامر بن ثعلبة ٢٠  
(الاشتقاق لابن دريد) .

(٣) الأعسم ، من عسم الكف وهو يمس معصل الرسغ حتى يمزج .

إذا قام فيه غيرهم لم يكن له      مقام به من لؤم مَبِيٍّ ومَدْعَمٍ  
 حَمَاسِيْسُ<sup>(١)</sup> أَشَاهُ الْقُرُودِ لَوَاتِهِمْ      يُنَاعُونَ مَا انْتَبِعُوا حَمِيْعًا يَدْرَهُمْ  
 وما مُسْلِمٌ من هؤلاء ولا ألى      ولكِنَّه من سُلِّ عِلْجٍ مُلْكَمٍ  
 تَوَلَّى رَمَانًا غَيْرَهُم ثُمَّتَ ادَّعَى      إِيْلَهُمْ فَلَمْ يَكْرُمَ وَلَمْ يَتَّكِرْ<sup>(٢)</sup>  
 فَإِنْ يَكُ مِنْهُمْ فَالْصَّيْرُ وَلِقَهُمْ<sup>(٣)</sup>      مَوَالِيهِ لَا مَنْ يَدَّعَى بِالْتَّرَعَمِ  
 وَإِنْ تَدَّعَى الْأَنْصَارُ مَوَلَى أَسْمُهُمْ      نَقَافِيَةً تَسْتَكْرِهَ الْحِلْدَ بِاللَّدَمِ  
 عِقَانًا لَهُمْ فِي إِفْكَهِمْ وَادَّعَائِهِمْ      لِأَقْلَفٍ مَقْشُوشِ الذَّرَاعِ مُوشَّمِ  
 فَلَا تَدَّعُوهُ وَانْتَمُوا<sup>(٤)</sup> مِنْهُ تَسْلَمُوا      يَفْقِيْكُمْ مِنْهُ مِنْ مَقَامٍ وَمَأْتَمِ  
 وَالْأَفْعُصَا الطَّرْفَ وَانْطَرُوا الرَّدَى      إِذَا اخْلَفَ فِيكُمْ صَوَارِدُ أَسْمِهِ  
 وَلَمْ تَحْدُوا مِنْهَا مِحْصًا مُحِشَمِ      إِذَا طَلَعَتْ مِنْ كُلِّ فِجٍّ وَمَعْلَمِ  
 وَأَنْتُمْ نَبُو أَدْنَابٍ مِنْ أَنْتُمْ لَهُ      وَلَسْتُمْ نَأْسَاءَ السَّامِ الْمَقْدَمِ  
 وَلَا نَبِيَّ الرَّأْسِ الرَّفِيعِ حَحْلُهُ      فَيَسْمُوْكُمْ مَوَلَى مُسَامٍ وَيَنْتَبِي  
 فَكَيْفَ رَصِيْتُمْ أَنْ يُسَامَى بَيْنَكُمْ      بَبَيْتِكُمُ الرِّثِّ الْقَصِيرِ الْمَهْدَمِ  
 سَاحِطِمْ مِنْ سَامَى الْبَيْتِ تَطَاوَلَا      عَلَيْهِ وَأَكْوَى مُتَمَاهٍ يَمِيسَمِ  
 أَيْعُدُّ بَيْتٌ يَثْرَى نَكْمَةً<sup>(٥)</sup>      ثَوْتَهَا قُرَيْشٌ فِي الْمَكَارِ الْمُحَرَّمِ

(١) الحَمَاسِيْسُ : جمع حَمَسُوْس ، وهو القَصِيرُ وَى هـ « حَمَامِيْس » وَالْحَمَسُوْسُ الرَّحِيْعُ  
 يَمَالُ رَمَى حَمَامِيْسٍ نَطْلُهُ

(٢) وَى مَآ « وَلَمَّا يَكْرُم »

(٣) وَى هـ ، مَج « وَلَعَهُ »

(٤) وَى هـ ، مَج « وَانْعَدُوا »

(٥) وَى ف ، هـ ، مَج « أَيْعُدُّ بَيْتًا يَثْرِيَا نَكْمَةً »

١٠

١٥

٢٠

قُرَيْشٌ حِيَارُ اللَّهِ وَاللَّهُ خَصَّيْهِمْ      بِدَلِّكَ فَاقْعَسْ أَيُّهَا الْمَلِجُ وَارْغَمِ  
وَمَنْ يَدْعَى بِهِ الْوَلَاءَ مُؤَخَّرُ      إِذَا قِيلَ لِلْحَارِي إِلَى الْحَدِّ أَقْدِمِ

قال : وكان مُسلم قال هذه القصيدة في قُرَيْشٍ وَكَتَمَهَا ، فَوَقَعَتْ إِلَى ابْنِ قَنْبَرٍ ،  
وَأَحَابَهُ عَمَّا ، وَاسْتَعْلَى عَلَيْهِ وَهَتَكَهُ ، وَأَعْرَى بِهِ السُّلْطَانَ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي هَذَا  
حَوَابٍ أَكْثَرَ مِنَ الْإِتِّمَاءِ مِمَّا ، وَسَبَّهَا إِلَى ابْنِ قَنْبَرٍ ، وَالْإِدْعَاءِ عَلَيْهِ أَنَّهُ أُلْصَقَهَا بِهِ  
وَسَبَّهَا إِلَيْهِ ، لِيُعْرِضَهُ لِلسُّلْطَانَ ، وَحَافَهُ فَقَالَ يَنْتَفِي مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَيَهْجُو تَمِيمًا .

دَعَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ تَكُنْ      هُنَاكَ ، وَلَكِنْ مَنْ يَحْفَ يَتَجَشَّمِ  
وَأَيْتُكَ إِذَا تَدْعُو الْخَلِيفَةَ بَاصِرًا      لِكَا لَمْ تَرُقْ فِي السَّمَاءِ بِسُلْمِ  
كَذَاكَ الصَّدَى تَدْعُوهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَى      وَإِنْ تَتَوَهَّمُهُ تَمَتْ فِي التَّوَهُّمِ  
هَجَوْتَ قُرَيْشًا عَامِدًا وَمَحَلَّتَنِي      رُؤْيَاكَ يَظْهَرُ مَا تَقُولُ فَيُعْلَمِ  
إِذَا كَانَ مِثْلِي فِي قَبِيلِي فَإِنَّهُ      عَلَى أَسَى لَوْ أَنَّ قُصْرَةَ عَيْرِ مُتَمِّمِ  
سَيَكْشِفُكَ التَّعْدِيلُ عَمَّا قَرَفْتَنِي      هَذَا فَتَأَخَّرَ عَارِفًا أَوْ تَقَدَّمَ (١)  
فَإِنَّ قُرَيْشًا لَا تُعَمَّرُ وَدَّهَا (٢)      وَلَا يُسْتَمَالُ عَهْدُهَا بِالْتَّزَعُمِ  
مَضَى سَلَفٌ مِنْهُمْ وَصَلَّى بِعَقْبِهِمْ      لَنَا سَلَفٌ فِي الْأَوَّلِ الْمُتَقَدِّمِ  
جَرَوْا فَجَرَيْنَا سَابِقِينَ لَسَنُفْهِمِ      كَمَا اتَّعَتَ كَفًّا نَوَاشِرَ مِفْصَمِ  
وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيَقْطَعَ بَيْنَنَا      كَمَا لَمْ تَمْسِ الْيَرْبُوعُ فِي حُجْرٍ أَرْفَمِ  
أَصْلَكَ قَدْغُ الْأَبْدَاتِ طَرِيقَهَا      فَأَصْحَتْ مِنْ تَحْيَايَاهَا فِي تَهْنِئَةٍ (٣)

قصيدته في هجاء  
تميم

(١) قرفتي . أتهمتي والتعديل تركية اليهود

(٢) في ما والديوان ٣٣٩ «لا يمدد رُدُّها»

(٣) في الديوان : ٣٣٩ «أصلك قرع الأدوات» . والمدح المحاوره وتهنئه الهوى تهنيما . حمله على الهيام ٢٠

وحانتك عند الجرى — لما اتبعتها — تميمٌ حاولتَ العُلا بالتقحمِ  
فأصحتَ ترمني بسهمي وتنتقي يدي يدي، أصليتَ بآرك فاصرمِ  
قال : ثم هجاه ابنُ قنبر بقصيدة أولها .

ابن قنبر يهجو

قُلْ لعبدِ البصيرِ مُسلمٍ الوغى الذي اللّيم شنيح (١) النّصابِ  
احسْ يا كلبُ إدا سحتَ فإني لستُ ممن يحبُّ نوحَ الكلابِ  
أفأرضي ومنصبي منصبُ العرّ ويقي في ذروه الأحسابِ  
أن أخطّ الرّبيعَ من سمكِ يني تمهاحة أوشبِ الأوشابِ  
من إدا سيل . من أبوه؟ ندأ منه حياءَ يحميه رخ (٢) الجوابِ  
وإذا قل حين يُقيلُ : من أنستَ ومن تعزّيه في الأسابِ ؟  
قلتَ هاجي ابنِ قنبرٍ ، فسرّ بلسنك ذكرى محرّاً لدى النّسابِ

ابن قنبر يهجو  
هجاه

وهي قصيدته طويلة ، فلم يُحجّ مسلم عنها شيء ، فقال فيه ابنُ قنبر أيضاً  
لسبُ أُميك إن سواي نعاكا عن أُميك الذي له مُتماكا  
ولمّدا أُميك يا بنَ ولدٍ من أبٍ إن ذكرته أخزأكا  
ولو اتّى طلّستُ ألامّ منه لم أحده إن لم تكن أتّ داكا  
لو سواه أبأك كان حعلما ه إن (٣) الناس طأوعوما أماكا  
حاك دهرأ بعير حلد (٤) لبُرد وتحوك الأشعار أتّ كداكا

(١) في م « سح » والسّح الأصل

(٢) في م « ردّ الحواب »

(٣) في ما « إدا الناس »

(٤) في ف « حاك دهرأ بعير حلد لبُرد »



وهي طويلة، فلم يُحبه مسلم عنها شيء، فقال ابن قُذَ: أيضا يهجو

نحر العدو عدو<sup>(١)</sup> من اليهود بصعيف من شجره مرود  
 فاحر العر من قريش باحوا ن حارير [من] يثرب والقرو  
 يمولي ذني النصير ويدعو لهم العخر من مكان بعيد  
 ونسي الأوس والحرايج أهل الله ل في سالف الرمان التلديد  
 إدروا بأفصاص<sup>(٢)</sup> فطيون منهم كل يكر رياء الروادب رود  
 وسو عمها شهود لما ينف عل فطيون فحوا من شهود  
 حلف باب العطيور والفعل منهم<sup>(٣)</sup> لا بدى غير ولا سديد  
 فإذا ما قصى اليهودى منها تحه<sup>(٤)</sup> قنعوا بحري حديد

قال فلما أختس في هذه القصيدة وفي عدده قصائد قالها، ومسلم لا يُحبه، مشى إليه قوم من مشيخة الأنصار، واستعاوا مشيحه من قراء تميم ودوى العلم والفصل منهم، فمشوا معهم إليه وتناولوا له. ألا لسيحى من أن تهجو من لا يُحيك؟ أمت بدأ الرجل فأحالك، ثم عدت فكف، وتجاوزت ذلك إلى ذكر أعراض الأنصار التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحميها ويدب عنها ويصونها، لغير حال أحلت لك ذلك منهم، فما رالوا يعظونه ويقولون له كل قول حتى أمسك عن المناقصة لمسلم، فانقطعت.

(١) في ف «نحر العدو، علح قن اليهود» وفي «نحر العالج، علح قن اليهود»

(٢) اقتصر الحاربية أزال نكارتها

(٣) الفعل المرأة وفي ما، «والفعل فيهم»

(٤) في ما «وطرا»

## صوت

ثلاثة تُشرق الدنيا سَهَجَتِهِمْ شمسُ الصبحى وأنو إسحاق والقمرُ  
يُحكى أفاعيله (١) وى كلّ نائمة العيثُ والليتُ والصمصامة الدَّكرُ  
الشَّعرُ لمحمد بن وهيب ، والعناء لعلويه ثقيل أول الوُسْطى ، وفيه لإبراهيم بن المهدي  
ثَقِيل أول آخر عن الهشامى .

---

(١) وى « معاللة » .

أخبار محمد بن وهيب<sup>(١)</sup>

$$\frac{141}{17}$$

محمد بن وهيب الحميري صليمة شاعر من أهل بغداد من شعراء الدولة العباسية ، وأصله من البصرة<sup>(٢)</sup> ، وله أشعار كثيرة يدكرها فيها ويثبوتها ، ويصف إيطانه إياها ومشأه بها .

من شعراء الدولة  
العباسية

<sup>(٣)</sup> وكان يستنسخ الناس شعره ، وينكسب بالديح ، ثم توسل إلى الحسن بن سهل بالحسن بن رضاء بن أنى الصالح ومدحه ، فأوصله إليه وسمع شعره فأعجب به واقطعه إليه ، وأوصله إلى المأمون حتى مدحه وشمع له فأثنى حائزته ، ثم لم يرل منقطعاً إليه حتى مات . وكان يتشيع ، وله مراثي في أهل البيت .

سمح الحسن  
بن رضاء ثم  
المأمون فأكرمه

وهو متوسط من شعراء طفته ، وفي شعره أشياء بادره فاصله ، وأشياء متكلمة<sup>(٤)</sup>

مدرسه

أحمر ما محمد بن حلف وكيع قال : رعم أبو محلم ، وأحمرني عني ، عن علي بن الحسين .  
اس عند الأعلى ، عن أبي محلم قال

احص شعراء على باب المعصم فبعث إليهم محمد بن عبد الملك الرّياث أن أمير المؤمنين  
هول لكم . من كان معكم يحسن أن يقول مثل قول الممرى في الرشد

المعصم يسع مدنيحه  
ويجيزه دون غيره

$$\frac{142}{17}$$

حليمة الله إن الخود أودية أحلك الله منها حيث تتجمع  
من لم يكن نأمين الله معصياً فليس بالصلوات الحسن يسمع  
إس أحلف القطر لم تخلف مخالده<sup>(٤)</sup> أو صاق أمر ذكرناه فتسع

(١) موضع هذه الترجمة هنا كما جاء في ف والمخطوطات الموثوقة بما ترجمه مسلم بن الوليد ، وجاءت في طعة نوراق بعد ترجمة عبد الله بن العباس الرّبيعي

(٢) في المختار « من شعراء البصرة »

(٣-٤) الكلمة من ف

(٤) الحمايل من السحب المندرة المطر ويفال ظهرت في فلان محاليل البجاة دلائلها ومطربها

فلندخل وإلا فليصرف ، فقام محمد بن وهيب فقال فيما من يقول مثله ، قال : وأى شيء قلت ؟ فقال .

ثلاثة تُشرق الديسا بهجتهم شمسُ الصُّحى وأنو إسحاقَ والعمُرُ  
تحكى (١) أفاعله في كل نائبة العيثُ والليتُ والصَّمصامةُ . الذَّكرُ  
فأمر بإذحاله وأحسن حائرته

أخبرني عمي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد قال . حدثني محمد بن محمد بن مروان  
ابن موسى قال : حدثني محمد بن وهيب الشاعر قال :

لما تولى الحسنُ بن رضاء بن أبي الصَّحاك الجبلَ فلتُ فيه شعراً وأسدتهُ أحماسا  
دِعيلَ بنَ عليٍّ وأباسعد الحزوميَّ وأباتمام الطائيَّ ، فاستخسوا الشعر وقالوا : هذا  
لعمرى من الأشعار التي تُلقي بها الملوكُ ، فخرحتُ إلى الجبلِ فلما صرْتُ إلى هَمَذان أخبره  
الحاجبُ بمكاني فأذن لي فأشدته الشعرَ فاستحسن منه قولي .

أحارتنا إنَّ التَّعَفُّفَ بالياسِ وصبراً على استِدْرار دُنيا بالنَّاسِ (٢)  
حريَّان ألاَّ يقدِّما بمدلةٍ كريمًا وألاَّ يُخوِّحاه إلى الناسِ  
أحارتنا إنَّ القِداحَ كوادِبُ وأكترُ أسباب السَّحاح مع الياسِ

فأمر حاجته بإصافتي فأقتُ محصرته كلما دخلت إليه لم أنصرف إلا محملاً أو حيلة  
أوحائزة حتى انصرم الصَّيفُ فقال لي : يا محمد إن الشتاءَ عندما عُلج (٣) فأعدَّ يوماً للوداع .  
فقلت حدمة الأمير أحبُّ إليَّ ، فلما كاد الشتاء أن يشدَّ قال لي . هذا أو أن (٤) الوداع ،  
فأشدني الثلاثة الأبيات فقد فهمت الشعر كله ، فلما أشدته .

(١) انظر ص ٧٣

(٢) الإلتباس الصوتي للغة لطف لتسكين وتدرج

(٣) في «صعب» والملج الشديد

(٤) في «يوم الوداع»

أحارننا إن القِداح كوادِبٌ وأكثُرُ أسابِ النَّحاحِ مع الياسِ  
قال: صدقت، ثم قال: عُدُّوا أبيات القصيدة فأعطوه لكل بيت ألفَ درهم، فعُدَّتْ  
فكانت اثنين وسبعين بيتاً، فأمر لي مائتين وسبعين ألفَ درهم، وكان فيما أنشدته  
في مقامى واستخسسه قولى:

### صوت

دِماءُ المُحِبِّينَ لا تُعْقَلُ<sup>(١)</sup> أما فى الهوى حَكَمٌ يَعْدِلُ !  
تَعَقُّدِى حَوْرُ العانِياتِ ودانَ الشَّبَّابُ لَهُ الأَحْطَلُ<sup>(٢)</sup>  
ونظرةِ عَيْنٍ تَعَلَّتْهَا عِرَاراً كما يَطِرُ الأَحْولُ  
مُقَسِّمَةِ بَيْنِ وَحْدِهِ الحَبِيبِ وطرفِ الرَّقِيبِ متى يَعْمَلُ  
<sup>(٣)</sup> فى هذه الأبيات هَرَجَ طنبورى سمعته من حطة فذكر أنه يُراه للسدودِ ١٠  
ولم يُحَقِّقْ صانعه .

قال الأصبهاني: وهذه الأبيات له فى المطلب من عبد الله بن مالك الحُرَاعِيّ .  
قال محمد بن وَهَيْب: وأهدى إلى الحسن بن رضاءَ علامٌ فأعجِبَ به فكسَتْهُ إِلَيْهِ .

ليهكِ الرَّائِزُ الجَدِيدُ حَرَى بِهِ الطَّائِرُ السَّعِيدُ  
حَاءَ مَشُوقٍ إِلَى مَشُوقٍ فدا وَدُودٌ ودا وَدُودُ ١٥  
يَوْمٌ نَعِيمٌ وَيَوْمٌ لَهْوٌ حُصِصَتْ فِيهِ مِمَّا تَرِيدُ  
إِلْفٌ مَشُوقٌ أَنَاهُ إِلْفٌ فَسْتَعَادَ وَمُسْتَعِيدُ<sup>(٣)</sup>

(١) لا تعقل لا تدفع ديتها

(٢) الأَحْطَلُ السريع الحفيف أو الأَحْمَقُ

(٣-٣) الكلمة من ف ، ي

حدثني أحمد بن عبيد الله بن عمار هذا الحديث ، عن يعقوب بن إسرائيل قرطارة ،  
عن محمد بن محمد بن مروان<sup>(١)</sup> بن موسى ، عن محمد بن وهيب ، فذكر مثل الذي قبله وراى  
فيه ، فلم يرل يستعيدنى .

١٤٣  
١٧

أحارتنا إن القِداح كوادبٌ وأكثُرأساب السّاح مع الياسِ  
وأنا أعيده عليه ، فانصرفت من عنده بأكثر مما كنت أؤمل .

دخل على أئ دلف  
فأعطيه لإعجابه  
نشمه

حدثني على بن صالح بن الهيثم الأسارى الكاتب قال : حدثني أبو هيمان قال :  
حدثني حالى قال .

كنت عند أئ دلف القاسم بن عيسى ، فدخل عليه محمد بن وهيب الشاعر فأعطيه  
حدّا ، فلما انصرف قال له أخوه مَعْقِل . يا أحنى ، قد فعلت بهذا ما لم يستحقّه ، ما هو فى  
بيت من الشّرف ، ولا فى كمال من الأدب ، ولا بموضع من السلطان ، هال . بلى يا أحنى ،  
إبه لحقيق بذلك . أو لا يستحقّه وهو القائل

### صوت

يَدُلُّ على أبى عاشقٌ من الدمع مُسْتَشْهِدٌ ناطقٌ  
ولى مالكٌ أنا عندٌ له مُقَرَّرٌ بأئ له وامقٌ  
إذا ما سموتُ إلى وَصلِهِ تعرّص لى دوه عائقٌ  
وحاربى فيه ريبُ الرّمان كأنّ الرّمان له عاشقٌ  
فى هذه الأبيات رمل طُسُورىّ أطنه لجمطة .

حدثني عمى قال : حدثنا عبد الله بن أئ سعد قال حدثني محمد بن عبد الله  
اس مالك قال :

لما قَدِمَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْحَجِّ لَفِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ وَهَيْبٍ مُسْتَقْبِلًا مَعَهُ مِنْ تَلْقَاهُ ، وَدَخَلَ إِلَيْهِ مَهْثًا بِالسَّلَامَةِ بَعْدَ اسْتِقْرَارِهِ ، وَعَادَ إِلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ (١) فَأَنشَدَهُ قَصِيدَهُ طَوِيلَةً مَدَحَهُ بِهَا ، يَقُولُ فِيهَا .

هَذَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ الْحَجِّ فَوَصَلَهُ بَصَلَةً كَثِيرَةً

- ومارلتُ أُسْتَرِي (٢) لَكَ اللَّهُ عَائِنَا وَأَطْهَرُ إِشْمَاقًا عَلَيْكَ وَأَكْتَمُ  
وأعلمُ أَنَّ الْخُودَ مَا عِثَ عَائِنُ وَأَنَّ اللَّدَى فِي حَيْثُ كُنْتَ مُحِجِّمٌ (٣)  
- إِلَى أَنْ رَحِبَ الطَّيْرَ سَعْدًا سَوَاحِجًا وَحُمَّ لَهَا الشُّعُودَ وَمَقْدَمُ  
وطلَّ يُفَاحِشِي مَمْدَحِكَ خَاطِرٌ (٤) وَلِيْلِي مَمْدُودُ الرِّوَاغِينَ أَدْهَمُ  
وقال : طَوَاهِ الْحَجَّ فَاحْشَعُ لَفَقْدِهِ وَلَا عَيْشَ حَتَّى يَسْتَهْلَ الْحَرَمُ  
سَيَفْجَرُ مَا صَمَّ الْحَطِيمُ وَرَمَرُمُ الْمُطَّلِبِ لَوْ أَنَّهُ يَسْكُمُ  
وما خُلِقَتْ إِلَّا مِنَ الْخُودِ كَعُثُ عَلَى أَنَّهَا وَالْأَسَ حِدَنَانِ تَوَأْمُ  
أَعْدَبَ إِلَى أَكْبَافِ مَكَّةَ مَهْجَةً حَزَاعِيَّةٌ كَانَتْ تُحِلُّ وَتُعْطَمُ  
لِيَالِي سُمَارِ الْحُجُوجِ إِلَى الصَّمَا حُرَاعَةٌ إِذْ حَلَّتْ لَهَا الْبَيْتَ حُرُهُمُ  
ولو نَطَمْتَ نَطَطًا وَهَاجَ وَحَجَّوْنَهَا وَخَيْفُ مَيِّ وَالْمَأْرِمَانِ (٥) وَرَمَرُمُ  
إِذَا لَدَعَتْ (٦) أَحْرَاءَ حَسَمِكَ كُلِّهَا تَمَافِسُ فِي أَفْصَامِهِ لَوْ تُحْكَمُ  
ولو رُدَّ مَخْلُوقٌ إِلَى بَدْءِ حَلْمِهِ إِذَا كُنْتَ جِئًا يَدِينُ نَقَسَمُ

(١) ب « فِي الثَّانِيَةِ »

(٢) ب « أُسْدَعِي » وَأُسْتَرِي لَكَ اللَّهُ أَطْلَبُ مِنْهُ أَنْ يَرْعَاكَ

(٣) ب « فِي حَيْثُ أَتَيْتَ عَمَّ »

(٤) ب « خَاطِرِي »

(٥) الْمَأْرِمَانِ مَوْضِعُ مَكَّةَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَكَّةُ

(٦) ب « إِذَا لَدَعَتْ تَمَافِسُ فِي أَحْكَامِهَا »

تَمَّا مَكَ مِنْهَا كُلَّ خَيْفٍ فَأَطْحَ تَمَّا مَكَ (١) مَدَّ الْخَوْهَرُ الْمُتَقَدِّمُ  
وَحَرَّ إِلَيْكَ الرُّكْنُ حَتَّى كَانَهُ وَقَدْ حَنَّهُ حِلٌّ عَلَيْكَ مُسَامٌ

قال . فوصله صلة سنية وأهدى له هدية حسنة من أرف ما فهم به وجاهه ، والله أعلم

أخبرني جعفر بن فدامة قال : حدثني الحسن بن الحسن بن مائة عن أبيه وأمه قالوا :  
كان يَمْدُ سٍ وَهَيْبُ الْجَمْرِيِّ لَمَّا قَدِمَ الْمَأْمُونُ مِنْ خُرَاسَانَ ضَاعَا مُطَرَّحًا ، إِنَّمَا  
يَصْدِي الْعَامَةَ وَأَوْسَاطُ الْكُتَابِ (٢) وَالْقَوَادِ بِالْمَدِيحِ وَاسْتَرْفِدَهُمْ فِيحْطَى بِالْمَسْرِ ، فَلَمَّا هَدَأَتْ  
الْأُمُورَ وَاسْمَعَتْ وَاسْتَوْسَقَتْ حَاسَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ يَوْمًا مَسْرُودًا بِأَهْلِهِ وَحَاصَّتْهُ  
وَدَوَى مَوَدَّتُهُ وَمَنْ يَقْرُبُ مِنْ أُنْسِهِ ، فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ نَأْيَ حَتَّى أَوْصَلَهُ مَعَ  
الشُّعْرَاءِ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ الْقَوْلَ اسْتَأْذَنَ فِي الْإِسَادِ فَأَذِنَ لَهُ ، فَأَشْدَّه فَصِيدَتْهُ الَّتِي أَوْلَاهَا

وَدَانِعُ أَسْرَارِ طَوْنِهَا السَّرَائِرُ وَبَاحَتْ بِمَكْتُومَاتِهَا التَّوَاطُرُ ١٠

مَلَكْتُهَا (٣) طَى الصَّمِيرِ وَتَحَنَّهُ شَبَا لَوْعَةٍ حَصَبِ الْعِرَارِينَ بَاتَرُ

فَأَمَعَهُمْ عَنْهَا بَادِلٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَأَعْرَبَتِ الْعُجُمُ الْبُحُورُ الْهَوَاطِرُ (٤)

أَلَمْ تَعْدُنِ السَّرَّاءَ فِي رَيْقِ الْهَوَى (٥) بَرًّا بِمَا تَحْنِي عَلَى الدَّوَائِرُ

نَسَالِي الْأَيَّامِ فِي عُمُوَايِهِ وَيَبْأَيُّ طَرْفٍ مِنَ الدَّمْرِ بَاهِلُ

حتى انتهى إلى قوله : ١٥

(١) ف « بصادك منه »

(٢) ي « وأوساط الناس من الكتاب »

(٣) ف « تمكن في طي الصمير » وفي الخبر « ملكن إلى طي الصمير »

(٤) ي ب « وأعربت العجم » و « ي ، ما » « الحفون الهوانر » ، في ف . « الحفون

٢٠ التواطر »

(٥) ب « أَلَمْ تَعْدُنِ السَّرَّاءَ فِي رَيْقِ الْهَوَى »



إلى الحسّ البالي الغلا يَمْتَبُّ ما<sup>(١)</sup> عوالي المني حيث أَلْجَا المتطاهرُ  
إلى الأملِ المسووطِ والأحلِ الذي بأعدائه تكوُّ الحدودُ العوائرُ  
ومن أَسْعَ عَيْنَ المكارمِ كَفُّهُ يهوم مقام القطر والروض دائرُ  
تَعَصَّبَ تاحَ الملكِ في عُمُوَايِهِ وَأَطَبَ به عَصَرَ الشَّابِ المابرُ<sup>(٢)</sup>  
تُعْطَمُهُ<sup>(٣)</sup> الأوهامُ قسَلِ عِيَانِهِ ويصدُرُعه الطَّرْفُ والطَّرْفُ حاسِرُ  
به مُخَدِّى التُّعْمَى وتُسَدِّركُ المي وتُستَكلُ الحسى وتُرعى الأواصرُ  
أَصَابَ ما دَاعَى نَوَالِكِ مُؤَدِّبَا بِجُودِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُحَاوِرُ<sup>(٤)</sup>  
فَسَمَتْ صُرُوفَ الدهرِ نَاسًا نَائِلًا فَمَالُكَ مَوْتُورُ وَسِيْقُكَ وَاتِرُ  
وَلَمَّا رَأَى اللهُ الحِلَافَةَ قَدْ وَهَبَ دَعَاءُهَا وَاللهُ بِالْأَمْرِ حَابِرُ  
تَنَى بَكَ أَرْكَانًا عَلَيْكَ مُحِطَةً فَأَبْ لَهَا دُونَ الحَوَادِثِ سَاتِرُ<sup>(٥)</sup>  
وَأَرَعَنَ فِيهِ لِلِسَوَاعِ حُتَّةً وَسَمِعَ سَمَاءَ أَشْأَتِهِ الحَوَافِرُ<sup>(٦)</sup>

يعنى أن على الدروع من العيار ما قد عشيها فصار كالخيمة لها

لها فَلَكَ فِيهِ الأَسِنَّةُ أَمْحَمُ وَهَمُ المَيَا مُسْتَطِيرٌ وَنَائِرُ  
أَحْرَتْ فِصَاءَ المَوْبِ فِي مَهَجِ العِدَا صَحَى فاستباحتها الميَا العَوَادِرُ

(١) ف « المالكى سب ما »

(٢) وأطت المابر صوت وى ف « وأطت به عصر الشاب المابر »

(٣) ب « تعطمه »

(٤) ب « أهاب ما بدورك إلا أنه لا يحاور »

(٥) فى المخار جاء عصر البيت البالى مكان هذا العجر

(٦) حيث أَرْض له فصول يشبه رعن الحبل ويقال لعموم بأرض أى بحش مصطرب لكثرة . ٢٠  
والسوانع جمع سائمة ، وهى الدرع الواسعة الحمة السترة الحوافر جمع حافر ، وهو من الذانة  
عمولة الغدم للإسناد

لَكَ اللَّحَاطُ الْكَالِثَاتُ قَوَاصِدًا مُعْتَى وَبِالنَّسَاءِ وَهَى شَوَارِدُ<sup>(١)</sup>  
 وَلَمْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تَسْفِيكَ فَاحِرًا لَمَّا انْتَسَبْتَ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَاحِرُ  
 قَالَ . فَطَرَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَتَّى رَلَّ عَنْ سَرِيرِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ : أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ وَأَحْمَلْتَ ،  
 وَلَوْ لَمْ تَقُلْ قَطُّ وَلَا تَقُولُ فِي بَاقِي دَهْرِكَ غَيْرَ هَذَا لَمَّا احْتَجَّتْ إِلَى الْقَوْلِ ، وَأَمَرَ لَهُ بِمَحْصَةِ  
 ٥ . آلَافٍ دِيَارٍ فَأُحْصِرَتْ وَانْتَظَمَتْهُ إِلَى نَفْسِهِ ، فَلَمْ يَرَلْ فِي حَبِيبَتِهِ<sup>(٢)</sup> أَيَّامَ وَلَا يَتَهُ وَبَعْدَ  
 ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ مَا تَصَدَّقَ لَمْ يَرَهُ

تردد على علي بن  
 هشام صحبه  
 فهاهنا محاميرها

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَخْطَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ :  
 كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبِ الْحَمِيرِيِّ الشَّاعِرِ قَدْ مَدَحَ عَلِيَّ بْنَ هِشَامٍ وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ وَإِلَى بَنَاتِهِ  
 ١٤٥  
 ١٧ دَفَعَاتٍ ، فَحَصَّه وَلَقِيَهُ يَوْمًا ، فَعَرَّضَ لَهُ فِي طَرِيقِهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرْفَعْ إِلَيْهِ طَرْفَهُ ، وَكَانَ فِيهِ  
 ١٠ تَبَيُّهُ شَدِيدًا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رُقْعَةً يَعَانِيهِ فِيهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ خَرَّ قَهْقَرًا وَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ  
 يَرِيدُ هَذَا الثَّقِيلُ السَّيِّئُ الْأَدَبُ ؟ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَابْصُرْ مُعْصَبًا وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ  
 مَا لَهُ وَإِنَّمَا أَرَدْتُ الْوَسْطَى بِنَحَاهِ وَسُيِّعِي اللَّهِ حُلَّ وَعَرَّعَهُ ، أَمَا وَاللَّهِ لَيَدُمَنَّ مَعَتَةً فِعْلُهُ .  
 وَقَالَ يَهْجُوهُ .

أَرَدْتُ بِمُحَمَّدٍ عَلَى حَيْفَةِ الْعَدَمِ<sup>(٣)</sup> فَصَدَّ مُهْرِمًا عَنْ شَأْوٍ دِي الْهِمَمِ  
 ١٥ لَوْ كَانَ مِنْ فَارِسٍ وَبُنْتُ مَكْرُمَةٍ أَوْ كَانَ مِنْ وَلَدِ الْأَمْلاكِ فِي الْعَجَمِ  
 أَوْ كَانَ أَوَّلَهُ أَهْلُ الْبَطَاحِ أَوْ الرَّاءِ كُ الْمُلْتَوْنَ إِهْلَالًا إِلَى الْحَرَمِ  
 أَيَّامَ تُتَحَذُّ الْأَصْبَامُ آلِهَةً فَلَا تَرَى عَاكِفًا إِلَّا عَلَى صَمٍّ  
 لِسَجْمَتِهِ عَلَى فِعْلِ الْمُلُوكِ لَهُمْ طَبَائِعُ لَمْ تَرُعْهَا حَيْفَةُ الْعَدَمِ

٢٠ (١) في ب « وبالنساء فيه شواذر » والشواذر من شره وشره إليه نظر إليه بمؤخر عينه  
 وأكثر ما يكون في حال الإعراس أو العصب

(٢) حبسه باحبه

(٣) ف : « أردت عليه محود حيفة العدم »

لم تندَ كَمَاكَ<sup>(١)</sup> من ندلِ التَّوَالِ كما لم يدَ سَيْمُكَ مُدْ فُلْدَتَه بَدَم  
 كُنْتَ امراً رَفَعْتَهُ فِتْنَةً وَعَلَا أَيَامَهَا عَادِرًا بِالْعَهْدِ وَالْذَّمِّ  
 حَتَّى إِذَا اسْكَبَ عَمَّا عَمَاتِهَا<sup>(٢)</sup> وَرُتِبَ النَّاسُ بِالْأَحْسَابِ وَالْيَدَمِ  
 مَاتَ الْمَخْلُوقُ وَارْتَدَّتْكَ مُرْتَحِمًا طَبِيعَةً نَذَلَهُ الْأَحْلَاءُ وَالسَّيْمِ  
 كَذَاكَ مَنْ كَانَ لَأَرْأَسًا وَلَا دَنًا كَرَّ<sup>(٣)</sup> الْيَدَيْنِ حَدِيثَ الْعَهْدِ وَالْمَعْمِ  
 هَيْهَاتَ لَيْسَ بِحَمَالٍ الدِّيَابِ وَلَا مُعْطَى الْخَزِيلِ وَلَا الْمَرْهُوبِ دِي السَّمِّ  
 قَالَ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي هَاشِمٍ أَنَّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لَمَّا بَلَعْتُ عَلَى مَنْ هِشَامُ بَدَمَ عَلَى مَا كَانَ  
 مِنْهُ ، وَخَرَعَ لَهَا وَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ اللَّهَاجَ فَإِنَّهُ سَرَّ حُلِّيَّ تَحَلَّفَهُ النَّاسُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أُخِيهِ  
 الْخَلِيلِ بْنِ هِشَامٍ فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَا أُدْخِلُ عَلَى الْخَلِيفَةِ وَعَلَى السِّفِّ إِلَّا وَأَنَا مُسَبِّحٌ  
 مِنْهُ ، أَدَّكَ قَوْلَ ابْنِ وَهَيْبٍ فِي

١٠

لم تندَ كَمَاكَ من ندلِ التَّوَالِ كما لم ندَ سَيْمُكَ مُدْ فُلْدَتَه بَدَم  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونُ<sup>(٤)</sup> بْنُ هَارُونَ قَالَ مَنْ سَمِعَ ابْنَ  
 الْأَعْرَابِيِّ يَهْوِلُ .

أَهْجَى بَيْتِ فَالِهِ الْمَخْدُوثُ قَوْلُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهَيْبٍ

لم تندَ كَمَاكَ من ندلِ التَّوَالِ كما لم ندَ سَيْمُكَ مُدْ فُلْدَتَه بَدَم  
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُلْفٍ بْنِ الْمُرْزُبَانِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ النَّصْرِيُّ قَالَ

(١) فِي الْمَخَارِ « لَمْ تَنْدَ كَمَاكَ »

(٢) فِي الْمَخَارِ ، م ، ب « عَمَاتِهَا »

(٣) فِي مَعَاهِدِ التَّصْيِصِ ١ ٢٢٤ « كَدَ الْيَدَيْنِ »

(٤) ف « مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ »

بعرض لاعرابه  
فأحاطه حوا  
مستكنا

حدثني محمد بن وهيب قال جلس بالنصرة إلى عطار فإذا أعرابية سوداء قد  
حانت واشترت من العطار حلوًا فقل له . تحذوها اشترته لانتها وما انتها إلا حنفاء ،  
فالتفت إلى منصاحكة ، ثم قال . لا والله ، لكن مهارة حياء<sup>(١)</sup> ، إن قامت فتاة ، وإن  
قعدت فخصاء ، وإن مش قطعاه ، أسفلها كثيب ، وأعلىها فصيب ، لا كفتياتكم اللواتي  
تسموهن بالمفتوب<sup>(٢)</sup> ، ثم انصرفت وهي تقول .

إن المفتوب للمفتاة مضرطه يكرها في النطن حتى تشبطه<sup>(٣)</sup>

١٤٦  
١٧

فلا أعلمني ذكرتها إلا أصحكي دكرها

حدثني عيسى بن الحسين الوراق قال . حدثنا أبو هيثم قال :

كان محمد بن وهيب يتردد إلى مجلس يزيد بن هارون ، فلم يعهده محالس يملئ فيها  
كلها فصائل أنى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، لا يدكر شيئًا من فصائل على عليه  
السلام ، فقال فيه ابن وهيب .

تردد على مجلس  
يزيد بن هارون  
ثم بركه

آتي يزيد بن هارون أدالجه<sup>(٤)</sup> في كل يوم ومالي وامن هارون  
فليت لي يزيد حين أتهده راحًا وفصًا وبذمانا يسلي  
أعدو إلى عصنة صت مسامعهم عن الهدى بين رنديق ومأفون  
لا يدكرون عليًا في مساهدهم ولا نبيه نى اليس الميامين

(١) ب «لا والله ولكن مهارة حياء»

(٢) فت الشيء دقه وكمره فهو مفتوب ومفت ومفت

(٣) ب «يكرها بالليل» — ويكرها يسق نلها

(٤) أصل المدالحة السير في آخر الليل ، ومنه قول البحري

ومن سحر به دالحت فيها نعم قيه وهوب ساق  
والمقصود هنا أسهر معه وقا طويلا من الليل

الله<sup>(١)</sup> يَنْفَلِمُ أُنَى لَا أُحِثُّهُمْ كَمَا هُمْ يَنْقِيْنَ لَا يُجِثُّونِي  
 لَوْ يَسْتَطِيعُونَ عَنِ ذِكْرِي<sup>(٢)</sup> أَمَّا حَسَّ وَفَضْلُهُ قَطَّعُونِي مَالَهُ كَأَكِينٍ  
 وَلَسْتُ أَتْرُكُ تَفْصِيلِي لَهُ أُنَدَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلَى رَعْنِ الْمَلَاعِينِ<sup>(٣)</sup>

مدهى من شعره

أحبرني محمد بن حلف بن المرزبان قال . حدثني إسحاق بن محمد الكوفي ، قال . حدثني  
 محمد بن القاسم بن يوسف . وأحبرني به الحسن بن علي قال : حدثنا أحمد بن القاسم قال .  
 حدثني إسحاق ، عن محمد بن القاسم بن يوسف قال :

كان محمد بن وهيب يأتي أبي فقال له أبي يوماً : إياك تأتينا وقد عرفت مذهبنا  
 فبحث أن نعرف ما مذهبك فوافقك أو مخالفتك ، فقال له . في عدد أئين لك أمرى ومدهى .  
 فلما كان من عدي كتب إليه :

أَيُّهَا السَّائِلُ قَدْ يَبْتَ إِذْ كُنْتَ ذَكِيًّا  
 أَحْمَدُ اللَّهِ كَثِيرًا بِأَيْدِيهِ عَلَيَّا  
 شَاهِدًا<sup>(٤)</sup> أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا دُمْتُ حَيًّا  
 وَكَلَى أَحْمَدَ بِالصَّدِّ قِي رَسُولًا وَنَدِيًّا  
 وَمَسَحْتُ الْوُدَّ قُرْمًا هُوَ رَوَّالِيْتُ الْوَصِيًّا  
 وَأَنَا بِي حَرٌّ مُطْرَحٌ لَمْ يَكْ شَيْئًا  
 أَنْ عَلَى غَيْرِ اخْتِمَاعٍ عَقَّدُوا الْأَمْرَ نَدِيًّا  
 مَوْقِفْتُ الْقَوْمِ تَيْمًا وَعَدِيًّا وَأُمِّيًّا  
 غَيْرُ شَتَامٍ وَلَكِيَّ نَوَلَّيْتُ عَلَيَّا

(٢) م ، ف « ي ذكري »

(١) م ، مد ، ف « إني لأعلم »

(٤) ف « شاهد » بدل « شاهدا »

(٣) ف « عل رعم الملاعين »

اعتزله شعره

حدثني جَعْفَةُ قَالَ حدثني عليُّ بن يحيى المَجْمَعُ قَالَ :  
 بلغ محمد بن وهيب أن دِغْل بن عليّ قال . أنا ابنُ قولي<sup>(١)</sup>  
 لا تَعْتَحِي يَا سَلَمُ من رَجُلٍ صَحِكَ المَشِيبُ رَأْسَهُ فَسَكَ  
 وأنَّ أبا تمام قال : أنا ابنُ قولي<sup>(١)</sup> :  
 نَبَلُ فَوَادِكَ حَيْثُ شِئْتَ من الهَوَى . مَا الحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الأوَّلِ  
 فقال محمد بن وهيب . وأنا ابنُ قولي<sup>(١)</sup> :

$$\frac{١٤٧}{١٧}$$

مَالِمْ تَمَّتْ مُحَاسِنُهُ أَنْ يُعَادِيَ طَرْفَ مَنْ رَمَقَا  
 لَكَ أَنْ تُنْدِي لَهَا حَسًّا وَلَوْ أَنَّ لِعَمِلِ الحَدَقَا  
 قَالَ أبو العرج الأصبهاني<sup>(٢)</sup> : وهذا من حديد شعره وبادره ، وأول هذه الأبيات قوله :  
 سَمَ قَدْ وَكَلْتَ لِي الأَرْقَا لَاهِيَا تُعْرِى عَنْ عَسِفَا<sup>(٣)</sup>  
 إِنَّمَا أَتَيْتَ مِنْ حَسَدِي شَحًّا عَيْرَ الدِّي حُلُقَا  
 كَسْتُ كَالْتَقْصَا فِي قَرِّ مَا حِقَّا<sup>(٤)</sup> مَه الدِّي اسْقَا  
 وَفَتِي بَادَاكَ مِنْ كَشْبِ أَسْعِرَتْ أَحْشَاؤُهُ حُرْقَا<sup>(٥)</sup>  
 عَرِقتَ فِي الدَّمْعِ مُقْلَتُهُ دَعَا إِسَاهَا العَرْقَا  
 إِنَّمَا عَاقَبَتْ بَاطِرَهُ أَنْ أَعَادَ اللَّحْطَ<sup>(٦)</sup> مُسْتَرْقَا  
 مَا لِمَنْ تَمَّتْ مُحَاسِنُهُ أَنْ يُعَادِيَ طَرْفَ مَنْ رَمَقَا

(٢) ف « قال مؤلف هذا الكتاب »

(١) ف ب « قال ابن قولي »

(٣) ف « لا هيا بعداً لمن عسفا »

(٤) ب « ما حي مه »

(٥) ف « من كرب ملأت أحشائه حرقا »

(٦) ب « إد أعاد اللطوف »

١٠

١٥

٢٠

لَكَ أَنْ تُنْدِي لِي حُسًّا وَلِيَا أَنْ تُعْمِلَ الْخَدَقَا  
قَدَحَتْ كَمَاكَ رَمْدَ هَوَى فِي سَوَادِ الْقَلْبِ فَاحْتَرَقَا

حدثني عمي قال : حدثني أبو عبد الله الهشامي عن أبيه قال

وصف عليان أحمد  
ابن هشام وهو  
علما بمدحه

دخل محمد بن وهيب على أحمد بن هشام يومًا وقد مدحه ، فرأى بين يديه علما رُوقةً  
مُردًا واحدًا بيضاء فُرَّها<sup>(١)</sup> في نهاية الحس والكمال والطاقة ، فدهش لما رأى وبقي مُتَلَدًا .  
لا يطق حرفًا ، فصحك أحمد منه وقال له : مالك ؟ ويحك ! تكلم بما تريد ، فقال .

فد كَابِ الْأَصْبَامُ وَهِيَ قَدِيمَةٌ كَسِرَبٍ وَخَدَّعَهُنَّ إِبْرَاهِيمُ  
وَلَدَيْكَ أَصْبَامٌ سَلِمْنَ مِنَ الْأَدَى وَصَفَتْ لِهِنَّ عَصَارَهُ<sup>(٢)</sup> وَنَعِيمُ  
وَسَا إِلَى صَمِّ تُلُودٍ يَرْكُبُهُ فَقَرُّ وَأَبْ إِذَا هُرِرْتَ كَرِيمُ

فقال له : اختر من شئت ، فاختار واحدًا منهم ، فأعطاه إياه ، فقال يمدحه

فَصَلَتْ مَكَارِمُهُ عَلَى الْأَقْوَامِ وَعَلَا فَحَارُ<sup>(٣)</sup> مَكَارِمِ الْأَيَّامِ  
وَعَلَّتْهُ أَهْبَةُ الْجَلَالِ كَأَنَّهُ قَمَرٌ نَدَا لَكَ مِنْ حِلَالِ عَمَامِ  
إِنَّ الْأَمِيرَ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا بَعْدَ الْخَلِيقَةِ أَحْمَدُ بْنُ هِشَامِ

وأخبرني حمزة بن قدامة في خبره الذي ذكرته آتياً عنه ، عن الحسن بن الحسن  
ابن رضاء عن أبيه قال .

الحسن بن سهل  
يصله بالمأمون  
وساحه

لَمَّا قَدِمَ الْمَأْمُونُ ، لَقِيَهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ ، فَدَحَلَا جَمِيعًا ، فَعَارَصَهُمَا ابْنُ  
وُهَّابٍ وَقَالَ

(١) الروقة الخليل حدا من اللسان والحواري - للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع وهو  
هراقة خيل وحس أو حلق ومهر فهو فاره جميعه فُرَّه

(٢) ف « بصارة » والعصارة العمة وطلب العنس

(٣) ف ، ب ، الحار « فحار »

اليوم حُدَّتْ النِّعَمُ وَالْمِنَّةُ      فالحمد لله حلَّ العقدة الرِّمِّ  
اليوم أَطْهَرَ الدُّنْيَا مُحَاسِنَهَا      لِلنَّاسِ لِمَا اتَّقَى الْمُأْمُونُ وَالْحَسَنُ

قال فلما جلسا سأله المأمون عنه فقال : هذا رجل من حَبِير، شاعر مطبوع ، اتصل بي  
موسلا إلى أمير المؤمنين وطالبا الوصول مع نظرائه ، فأمر المأمون بإيصاله مع الشعراء ،  
فلما وقف بين يديه ، وأدب له في الإشاد ، أَسْتَدَه قوله :

طَلَّانِ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمَدُ      دَثَرَا فَلَا عِلْمَ وَلَا نَصَدُ  
لَيْسَا إِلَيَّ فَكَأَنَّمَا وَحَدَا      بَعْدَ الْأَحِيَّةِ مِثْلَ مَا أَحَدُ  
حَيِّتُمَا طَلَّيْنِ ، حَالَهُمَا      بَعْدَ الْأَحِيَّةِ عَرُّ مَا عَهْدُوا  
إِمَّا طَوَاكُ<sup>(١)</sup> سُلُوْ عَابِيَةٍ      فَهَوَاكُ لَا مَلَلٌ وَلَا فَسَدُ  
إِنْ كَسِبَ صَادِقَةُ الْهَوَى فِرْدِي      فِي الْخُبِّ مَهْلِي<sup>(٢)</sup> الِذِي أَرِدُ  
أَذْيِي هَرَقِي وَأَبِ آمَنَةٍ      أَمْ لَيْسَ لِي عَمَلٌ وَلَا قَوْدُ<sup>(٣)</sup> ؟  
إِنْ كَسِبْتُ وَحَاسِي سَتَتْ      فَلَرَمَّا يُنْخَطِ<sup>(٤)</sup> مُنْخَطِدُ  
حتى انتهى إلى قوله في مدح المأمون :

يَا حَرَّ مُنْتَسِبِ لَكْرُمَةٍ      فِي الْمَحْدِ حَتَّ تَسْحَحُ<sup>(٥)</sup> الْعَدَدُ  
وَيَ كُلِّ أُنْمَلَةٍ لِرَاحَتِهِ      نَوَا يَسُحُّ وَعَارِصٍ حَشِدُ<sup>(٦)</sup>

(١) في ف « إن ما طولك »

(٢) في مد « مهله » وفي الخبر ومما حد التخصيص « مهله »

(٣) لا عمل ولا قود أي لا ذية ولا فصاص

(٤) مد ، ف « فلرما لم يخط يخط »

(٥) في ب ، المختار « حيث يسبح العدد »

(٦) البوء المطر والعارض السحاب المعترض في الأفق وحشد لا يقطع ماؤه



وَإِذَا الْقَنَا رَعَعَتْ أَسِنَّتَهُ عَلَقًا وَصُمُّ كُعُوبُهَا قِصْدُ<sup>(١)</sup>  
فَكَأَنَّ صَوَاءَ حَبِيبِهِ قَمَرٌ وَكَأَنَّهُ فِي صَوْلِهِ أَسَدُ  
وَكَأَنَّهُ رُوحٌ تُدْرَبُ حَرَكَاتُهُ وَكَأَنَّا حَسَدُ

المأمون يستشير فيه الحسن بن سهل ثم يلحقه بخوانر مروان بن أبي حمصة .  
فاستحسنها المأمون وقال لأبي محمد : احتكم له ، فقال . أمير المؤمنين أولى بالحكم ،  
ولكن إن أدب لي في المسألة سألت له ، فأما الحكم فلا ، فقال : سل ، فقال : يلحقه بخوانر .  
مروان بن أبي حمصة ، فقال : ذلك والله أردت ، وأمر بأن تعدّ أبيات قصيدته ويُعطى  
لكل بيت ألف درهم ، فعدت فكانت خمسين ، فأعطى خمسين ألف درهم .

من مدائحه للمأمون قال الأصماني . وله في المأمون والحسن بن سهل حاضرة مدائح شريفة نادره ، من  
عيونها قوله في المأمون في قصيده أولها

الْعَدْرُ إِنْ أَنْصَتَ مُتَّصِحُ<sup>(٢)</sup> وَشَهِيدُ حُكِّ<sup>(٣)</sup> أَدْمَعُ سَفْحُ  
فَصَحَّتْ صَمِيرُكَ عَنْ وَدَائِعِهِ إِنْ الْخُفُونَ تَوَاطَقَ فُصْحُ<sup>(٤)</sup>  
وَإِذَا تَكَلَّمْتَ الْعُيُونَ<sup>(٥)</sup> عَلَى إِعْجَامِهَا فَالْسَّرُ مُفْتَصِحُ  
رُبَّمَا أُبَيْتُ مُعَانِقِي قَمَرٍ لِلْحُسْنِ فِيهِ مَحَايِلُ تَصْحُ<sup>(٥)</sup>  
نَشَرَ الْجَمَالُ عَلَى مَحَاسِنِهِ بِدَعَاً وَأَدَهَبَ هَمَّةَ الْفَرَحِ  
يَحْتَالُ فِي حُلَلِ السَّابِ مَرَحٌ وَدَاؤُكَ أَنَّهُ مَرِحُ  
مَارَالُ يُلْثِمُنِي مَرَاشِقُهُ وَيَعْلُمُنِي الْإِبْرِيْقُ وَالْقَدَحُ

(١) العلق القطعة من العلق للدم والرمح الأصم الصلب المين والمصد جمع قصده ، وهي القطعة مما يكسر

(٢) ف « وشهود حك »

(٣) ي ، مد ، ب « فصيح »

(٤) الحرير « وإذا تكلمت الخفون » .

(٥) ي ، مد « ربما أبيت » محاييل فصيح « وى ب . « محاييل تصح » وتصح تين وتطهر

حتى استردَّ اللَّيْلُ جِلْعَتَهُ      وَشَا جِلَالَ سَوَادِهِ وَصَحُّ  
وَبَدَا الصَّاحُ كَانَ غُرَّتَهُ      وَحَهُ الْحَلِيقَةُ حِينَ يُمْتَدِّحُ

يقول فيها .

تَسَرَّتْ بِكَ الدُّيَا مُحَاسِبَهَا      وَتَرَبَّيْتَ بَصَفَاتِكَ الْمِدْحُ  
وَكَأَنَّ مَا قَدْ عَابَ عَنْكَ لَهُ      بِإِرَاءِ طَرَفِكَ عَارِضًا شَحُّ<sup>(١)</sup>  
وَإِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ حَادِثَةٍ      حَلَّ لَا نُؤْسَ وَلَا تَرْحُ

أخبرني هاتم بن محمد الخراعي قال . حدثني أهلنا .

١٤٩

١٧

مدح المطلب بن  
عبد الله موصله  
وأقام عنده مدة

أن محمد بن وهيب قصده المطلب بن عبد الله بن مالك الخراعي — عم أبي —  
وقد ولي الموصل وكان له صديقا حميما ، وكان كثير الرِّفْد له والثَّوَاب على مدايحهم ،  
فأنشده قوله فيه :

## صوت

دِمَاهُ الْمُحَيِّينَ لَا تُعْقَلُ      أَمَا فِي الْهَوَى حَاكِمٌ<sup>(٢)</sup> يَبْدِلُ  
تَعْتَدِي حَوْرُ الْعَايِيَاتِ      وَدَانَ الشَّابُّ لَهُ الْأَحْطَلُ<sup>(٣)</sup>  
وَنَظَرِهِ عَيْبُ تَلَاقِيَتِهَا      عِرَارًا كَمَا يَبْطُرُ الْأَحْوَلُ  
مُتَقَسِّمَةٌ بَيْنَ وَحْنِهِ      الْحَبِيبِ وَطَرْفِ الرَّقِيبِ مَتَى يَفْعَلُ  
أَدُمُّ عَلَى عَرَمَاتٍ<sup>(٤)</sup> الْوَى      إِلَيْكَ السُّلُوْ وَلَا أَذْهَلُ  
وَقَالُوا عَرَاؤُكَ بَعْدَ الْفِرَاقِ      إِذَا حُمَّ مَكْرُوهُهُ أَحْمَلُ

١٥

(٢) ب «حكم يبدل»

(١) ف «إراء طرفك عارض سح»

(٣) ب «الأحصل» والاحطل الحفيف السريع أو الاحمق

(٤) العرعات جمع عرية ، وهي البعد

- أَقِيدَى دَمًا سَفَكَتَهُ الْعُيُونُ      بِإِمَاضٍ كَحَلَاءٍ لَا تُكْحَلُ  
 وَكُنْ سِهَامِكَ لِي مُقْصِدٌ<sup>(١)</sup>      وَكُلُّ مَوَاقِعِهَا مُقْتَلُ  
 سَلَامٌ عَلَى الْمَرْلِ الْمُسْتَحِيلِ      وَإِنْ صَسَّ بِالْمَطْوِ الْمَرْلِ  
 وَعَصَبُ<sup>(٢)</sup> الصَّرِيمةِ يَلْقَى الْخُطُوبَ      بِحِدِّ عَنِ الذَّهْرِ لَا يَنْكِلُ  
 تَعْلَعَلٌ شَرْقًا إِلَى مَعَرِبٍ      فَلَمَّا تَنَدَّتْ لَهُ الْمَوْصِلُ  
 ثَوَى حَيْثُ لَا يُسْتَمَالُ الْأَرِبِ      وَلَا يُؤْلَفُ اللَّقِيسُ الْخَوَلُ  
 لَدَى مَلِكٍ قَاتِلَتُهُ السُّعُودُ      وَجَانَسَهُ الْأَنْحُمُ الْأَوَّلُ  
 لِأَيَّامِهِ سَطَوَاتُ الرِّمَانِ      وَإِلَهُامُهُ حَيْثُ لَا مَوْتِلُ  
 سَمَا مَالِكُكَ لَكَ لِلنَّاهِرِابِ      وَأَوْحَدَكَ الْمَرْنَا الْأَطْوَلُ  
 وَلَيْسَ نَعِيدًا نَأْنُ تَحْتَدِي<sup>(٣)</sup>      مَدَاهِبَ آسَادِهَا الْأَشْلُ

قال فوصله وأحسن حائرته وأقام عنده مده ، ثم أسأده في الانصراف فلم  
 نأدر له ، وراذ في صافته<sup>(٤)</sup> وحراياته وحدد له صله ، فأقام عنده رُهة أخرى ، ثم دخل  
 عمله فأستده :

- أَلَا هَلْ إِلَى طِلِّ الْعَمِيقِ وَأَهْلِهِ<sup>(٥)</sup>      إِلَى قَصْرِ أَوْسٍ فَالْخَرِيرِ مَعَادُ ؟  
 وَهَلْ لِي نَأْ كِنَافِ الْمُصَلَّى فَسَفْحِهِ      إِلَى السُّورِ مَعْدَى نَاعِمٍ وَمُرَادُ ؟  
 فَلَمْ تُنْسِ سَهْرَ الْأُنْثَةِ رِيَّةً      وَلَا عَرَصَاتِ الْمَرْيَدَيْنِ عَادُ<sup>(٦)</sup>

(١) مقصد مصيب قاتل (٢) ب «وعص الصريمة»

(٣) مد «وليس ندبعا نأْنُ تحتدي» وفي «وليس عسحا نأْنُ تحتدي» وفي «وليس ندبعا  
 نأْنُ تقتوي»

(٤) ف ، ه ، «في إقامته»

(٥) ب «ألا هل إلى في العميق وطله»

(٦) ف «ولا يتهادى بالمرين عادا» .

هالك لا تنبى الكواعبُ خيمةً ولا تنهادى كَلْتَمٌ وسُعادُ  
أَحْدَى<sup>(١)</sup> لا ألقى النوى مُطمئنةً ولا يردّهـي مَضْجَعٌ ومِهَادُ  
فقال له أبيت إلا الوطنَ والنراعَ إليه ! ثم أمر له عشرة آلاف درهم ، وأوقر له  
رَوزَقاً من طُرفِ الموصلِ وأدين له

(٢) حدثني محمد بن يحيى الصُّولي قال : حدثني أبو عبد الله الملقبُ بالقطّاني عن عليّ بن الحسين  
المأمون يتمثل من شعره  
اس عبد الأعلى ، عن سعيد بن وهيب قال .

كان المأمونُ كثيراً ما يتمثل إذا كرههُ الأمرُ .

ألا رُبّما صابَ القَصَاءُ بأهله وأمكن من بين الأسيّة حَرَجُ

قال الأصمعيّ . وهذا الشعر لحمد بن وهب يقوله في اس عتاد ورير المأمون ،  
وكان له صدقاً ، فلما وليّ الولاية أطرحه لاقطاعه إلى الحسن بن سهل فقال فيه  
١٠ قصيده أوّلها

كَلَمَ بالوحي السانُ المحصَّ  
أنا له كيف الصميرُ المعيبُ ؟  
فأحمد عَفَى أمره المتعقُّبُ  
تَقَلَّتْ حالُها إذا هي تكذبُ  
تكررت لي حتى كَأَنِّي مُدْبُ  
وكلُّ فتى يلقى الخطوبَ نعرمه  
ولله شكوى مُعجِمٍ كيف يُعربُ ؟  
أنا له كيف الصميرُ المعيبُ ؟  
فأحمد عَفَى أمره المتعقُّبُ  
تَقَلَّتْ حالُها إذا هي تكذبُ  
تكررت لي حتى كَأَنِّي مُدْبُ  
وكلُّ فتى يلقى الخطوبَ نعرمه

١٥

(١) ف « أحذرك لاني النوى »

(٢) من أولها حتى آخر الترجمة ساقط من ب ثا ت و ف ، ي ، م

(٣) ف « الأمور »

وهل يصرع الحبُّ الكريمَ وقلبه      عَلِيمٌ بما يأتي وما يتَحَنَّبُ  
 تَأَيَّنْتُ حتى أوصح العِلْمُ أني      مع الدهر يوماً مُصْعِدٌ وَمُصَوِّبُ  
 وألحقتُ أعجازَ الأمورِ صُدُورَها      وَقَوَّمَها عَمْرُ القِداحِ المُقَلَّبُ  
 وأيقنتُ أن البأسَ للعرضِ صائنٌ      وأن سوفَ أعْضَى للقدى حين أُرْعَبُ  
 أعادرتني بين الظُّنُونِ مُمَيَّراً      شواكِ كلِّ أمرٍ يمينٍ محرَّبُ  
 يُقَرِّبُنِي مَنْ كُنتُ أَصْبِيكَ دونه      تُودِي وتَأْيِي نِي فلا أَتَقَرَّبُ  
 فلله حظي منك كيف أصاعه      سُلوْكُ عَنِّي وَالْأُمُورُ تَقَلَّبُ  
 أبعذكُ أَسْتَسْقِي بوارِقَ مُرَبَّةٍ      وَإِنْ حَادَ هَطَالٌ مِنَ الْمُرْهَيْبَةِ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا مارأيتُ الرِّقَ أَغْصَيْتُ دونه      وَقَلْتُ إِذَا مَالَحَ : دَا الرِّقُ حُلْبُ  
 وَإِنْ سَنَحَتْ لِي فُرْصَةٌ لَمْ أُسَامِها      وَأَعْرَصْتُ عَنْهَا خَوْفٌ مَا أُنْقَرَّبُ  
 تَأَدَّتُ عَنْ حُسْنِ الرَّحَاءِ فَلَنْ أَرَى      أَعُودُ لَهُ إِنْ الرِّمَانِ<sup>(٢)</sup> مُؤَدَّبُ

وفال له أيضاً .

هل الهمُّ إِلَّا كُرْبَةٌ تَمْرَحُ      لَهَا مُعَقِبٌ تُحْدِي إِلَيْهِ وَتُرْعَحُ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا عَائِدٌ مِثْلُ سَالِبٍ      وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا حَدَّةٌ ثُمَّ نَهْجُ<sup>(٤)</sup>  
 وَكَيْفَ أَشِيمُ الرِّقَ وَالرِّقُ حُلْبُ      وَيُطْمَعِي رَيْعَانُهُ الْمُتَلَجُّ<sup>(٥)</sup>

(١) الهيب السحاب المبدل الذي يابو من الارض ويرى كأنه حوط عند انصافه

(٢) م ، م «الرحاء»

(٣) م «هل الدهر» بدل «هل الهم»

(٤) اختار «وما الدهر إلا عائر» الحدة الطريقة وسبح تلى

(٥) المحار «ومطمعي ليعامه المسلح» والمتلج المير

وَكَيْفَ أُدِيمُ الصِّرَافَ لَا بِي صِرَاعَةً      وَلَا الرُّقَّ مَخْطُورَةً وَلَا أَنَا مُخْرَجٌ ؟  
أَلَا رُبَّمَا كَانَ التَّصَبُّرُ دَلَّةً      وَأَدْنَى إِلَى الْحَالِ الَّتِي هِيَ أَسْمَجُ  
وَهَلْ يَحْمِلُ الْمَهْمَ الْفَتَى وَهُوَ صَامِنٌ      سُرَى اللَّيْلِ رَحَالُ الْعَشِيَّاتِ مُدْلِحُ  
وَلَا صِرَمَا أَعْدَى عَلَى الدَّهْرِ مَطْلَبٌ      وَأَمْكِنُ إِدْلَاجٌ وَأَصْحَرُ مَهَبٌ <sup>(١)</sup>  
أَلَا رُبَّمَا صَاقَ الْعَصَاءَ بِأَهْلِهِ      وَأَمْكِنُ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مُخْرَجُ  
وَقَدْ يُرَكَّبُ الْخَطْبُ الَّذِي هُوَ قَاتِلٌ      إِذَا لَمْ يَسْكُنْ إِلَّا عَلَيْهِ مُعْرَجُ

حدثني بعض أصحابنا عن أحمد بن أبي كامل قال :

كان محمد بن سُوٍّ وهيب تباها شديد الدهاب نفسه ، فلما قدم الأفشين — وقد قتل  
مالك — مدحه قصيدته التي أولها .

طُولٌ وَمَعَايِهَا      تُنَاحِيهَا وَتَبْكِيهَا

يقول فيها .

نَعْنَتَ الْحَيْلَ ، وَالْخَيْرُ عَقِيدٌ      فِي نَوَاصِيهَا

وهي من جيد شعره ، فأشدناها ثم قال : ما لها عيبٌ سوى أنها لا أحت لها .

قال . وأمر المعتصم للشعراء الذين مدحوا الأفشين ثلاثمائة ألف درهم حرت تفرقتها  
على يد ابن أبي دؤاد ، فأعطى منها محمد بن سُوٍّ وهيب ثلاثين ألفاً ، وأعطى أبا تمام عشرة  
آلاف درهم . قال ابن أبي كامل : فقلت لعلني من يحيي المُنَحَّمَ : ألا تعجب من هذا الخطأ ؟  
يُعطى أبو تمام عشرة آلاف وابن سُوٍّ وهيب ثلاثين ألفاً ، وبسببهما كما بين السماء والأرض .

(١) البيت من نسختي م ، م وحاء مكان هذا البيت في المحار

أبي لي إعطاء المحزون على الصدى      يقضى ألا عسر إلا سيهرج

فقال لذلك علة لا تعرفها ، كان ابنُ وهيب مؤدّبَ الفتح بن حافان ، فذلك وصل إلى هذه الحال .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال : حدثني أبو ركوان قال .

يذكر الدنيا ويصف حاله وهو عليل

حدثني من دخل إلى محمد بن وهيب يعودُه وهو عليل قال . سألتُه عن حشره فتشكَّى ما به ثم قال

نُفوسُ المنايا بالنفوس تشعُّ وكُلُّهُ من مذهب الموت مذهبُ  
رُاعٍ لذكر الموت ساعه دكره وتعرّص الدنيا فلمْهُ وبلغُ  
وأحالي في كلِّ يومٍ وليلةٍ إليا على عرائيا تنقربُ  
أأيقن أنَّ الشيبَ ينغى حياته مُدِرٌّ لأحلافِ الخطيئة مُدِيبُ  
يَقِينٌ كأنَّ الشكَّ أغلبُ أمره عليه وعرفانٌ إلى الجهل يُنسبُ  
وفد ذمتِ الدنيا إلى نعيمها وحاطبي إعظامها وهو مغربُ  
ولكنِّي منها حُلِقُ لعترها وما كبُ منه فهو عندي (١) مُحِبُّ

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مَهْرُويه قال . حدثني أحمد بن أبي كامل

قال :

ابن أبي من وأبو يوسف الكندي يطعمان عليه ويرد عليهما من يصمه

كتبا في مجلسٍ ومعا أبو يوسف الكندي وأحمد بن أبي قن ، فتذاكرا شعرَ  
محمد بن وهيب فطعن عليه ابنُ أبي قن وقال . هو متكلّف حَسودٌ ، إذا أشدَّ شعراً لنفسه  
قرّطه ووصفه في نصف يوم وشكا أنه مظلوم مَحسوس الخطّ وأنه لا تُقَصَّرُ به عن مراتب  
القدَماء حالٌ ، فإذا أسيدَ شعْرُ غيره حسده ، وإن كان على بَيْيد عَزَّه عليه ، وإن كان  
صاحياً عاداه واعتقد فيه كلَّ مكروه . فقلَّ له : كلا كما لي صديق ، وما أمتيع من

(١) المختار «فهو شيء محب»

وَصِفِكَا حَمِيمًا بِالتَّقَدُّمِ وَحَسَنَ الشَّعْرِ ، فَأَحْرَبَنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ إِحْصَارَ مُنْصِيفٍ ، أَوْ يُعَدُّ مُتَكَلِّفًا مَنْ يَقُولُ :

أَنَّى لِي إِغْصَاءُ الْجُفُوفِ عَلَى الْقَدَى يَقِينِي أَن لَّا عُسْرَ إِلَّا مُفْرَجُ  
أَلَا رُبَّمَا صَاقَ الْقَصَاءُ أَهْلَهُ وَأَمَكَ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَحْرَجُ ؟  
أَوْ يُعَدُّ مُتَكَلِّفًا مَنْ يَقُولُ .

رَأَتْ وَصَحًّا مِنْ مَفْرِقِ الرَّأْسِ رَاعَهَا شَرِيحِينَ مُبَيَّضَيْنِ وَهَمِيمُ ؟  
فَأَمْسَكَ ابْنُ أُمَى فَنَ ، وَابْدَعَ الْكِندِيُّ فَقَالَ : كَانَ ابْنُ وَهَّابٍ ثَنُوبِيًّا . بَقِلَتْ لَهُ :  
مِنْ أَيْنَ عِلْمَتْ ذَلِكَ ؟ أَمْ كَلَّمَكَ عَلَى مَدِّهِ الثَّنُوبِيَّةُ قَطُّ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي اسْتَدَلَلْتُ  
مِنْ شَعْرِهِ عَلَى مَدِّهِ ، فَقُلْتُ . حَيْثُ يَقُولُ مَاذَا ؟ فَقَالَ . حَيْثُ يَقُولُ :

\* طَلَّلَا طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمْسُ \*

وَحَسْبُ يَقُولُ .

\* تَقَرَّرَ عَنْ سَمْطَيْنِ مِنْ دَهَبٍ \*

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَعْرِهِ مِنْ ذِكْرِ الْأَثْنَيْنِ .

فَشَغَلَنِي وَاللَّهِ الصَّحْحُ عَنْ حَوَاهِ . وَقُلْتُ لَهُ . يَا أَبَا يُوسُفَ ، مِثْلُكَ لَا يَبْغَى أَنْ يَسْكَلَ  
فِيمَا لَمْ يَسْقُدْ فِيهِ عِلْمُهُ ١٥

في حشر تدل على  
في ذلك الإرادة ،

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ عَمَّارٍ قَالَ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ .

سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَّابٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّيَّانَ حَاجَةً فَأَبْطَأَ فِيهَا ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ

قَالَ لَهُ



طُيْعَ الْكَرِيمِ عَلَى وَفَائِهِ وَعَلَى التَّقْصُلِ فِي إِحَائِهِ  
 تُعَيَّ عِيَايَتُهُ الصَّدِيقَ عَنِ التَّعَرُّضِ لَاقْتِصَائِهِ  
 حَسَبُ الْكَرِيمِ حَيَاؤُهُ (١) فِكَلِ الْكَرِيمِ إِلَى حَيَائِهِ (١)

فقال له : حَسْبُكَ فَقَدْ بَلَغْتَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ (٢) ، وَالْحَاجَةُ تَسِيْقُكَ إِلَى مَنَزَلِكَ .

وَوَفَّى لَهُ بِذَلِكَ .

(١) في المحرّيد « حياؤه حائنه » بدل « حياؤه . حيايه »  
 (٢) ف . « فقد حشيت فأبلغت » وفي التمهيد « قد حشيت فأبلغت »

## صوت

وَدِدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ سَرَفِ الْهَوَىٰ وَعَى الْأُمَامِي أَنْ مَاشَيْتُ يُعْمَلُ  
فَتَرَجَعَ أَيَّامَ تَقْصَصَ وَلَدَةٍ تَوَلَّتْ، وَهَلْ يُبْذَى مِنَ الدَّهْرِ<sup>(١)</sup> أَوَّلُ  
الشَّعْرِ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِي وَالْعِيَاءِ لِمُقَاسَةِ بْنِ نَاصِحٍ، حَمِيفِ رَمْلٍ بِالسَّعْرِ عَنِ الْهَشَامِيِّ.  
هـ قَالَ الْهَشَامِيُّ: وَفِيهِ لِأَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْمَكِّيِّ رَمْلٌ.

(١) ب ، س « من العيش »



إسحاق يعصب  
شعره

أراد أنهم يحفظون<sup>(١)</sup> مواضع الصائع، لا أنه وصفهم بالاعتقاد والتوسط في الخود .  
قال إسحاق : وواعدني ريثاً الأعراني موضعاً من المسجد ، فطلبته فيه فلم أجده ، فقلت  
له بعد ذلك : طلبت لك موعدك<sup>(٢)</sup> فلم أحذك . فقال : أين طلبتني ؟ فقلت : في موضع كذا  
وكذا ، فقال : هناك والله سررتك ، أي أخطأتك .

أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأهر قال .

أشدني حماد عن أبيه لمزاحم العقيلي قال — وكان يستحيدُها ويستحسها :

لِصَفَرَاءٍ فِي قَلْبِي مِنَ الْحُبِّ شُعْبَةٌ حَمَى لَمْ تُنِخْهُ الْعَايَاتُ صَمِيمٌ<sup>(٣)</sup>  
بِهَا حَلَّ يَتُّ الْحُبِّ ثُمَّ اتَّقَى بِهَا فَبَانَتْ بُيُوتُ الْحَىِّ وَهُوَ مُقِيمٌ  
نَكَتْ دَارُهُمْ مِنْ نَأْيِهِمْ فَهَلَلَتْ دَمُوعِي فَأَيُّ الْجَارِعِينَ أَلُومُ !  
أُمُسْتَعْرِياً يَبْكِي مِنَ الْحُزْنِ وَالْجَوَى أَمْ آخِرُ يَبْكِي شَحْوَهُ فِيهِمْ ؟  
تَصَمَّمَهُ مِنْ حُبِّ صَفَرَاءٍ بَعْدَ مَا سَلَا هَيْضَاتِ الْحُبِّ فَهُوَ كَلِيمٌ<sup>(٤)</sup>  
وَمِنْ يَتَهَيَّصُ<sup>(٥)</sup> حَبْنُ فُؤَادِهِ يَمُتُّ أَوْ يَعِشُ مَا عَاشَ وَهُوَ سَقِيمٌ  
كَحَرَّانٍ صَادٍ زَيْدٍ عَنِ يَرْزُدٍ مَشْرَبٍ وَعَنْ كَلَلَاتِ الرِّيقِ<sup>(٦)</sup> فَهَوَ يَحُومُ

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال : حدثنا أبو سعيد السُّكْرِيُّ قال : أخبرنا محمد بن  
حبيب عن ابن أبي الدنيا العقيلي قال اس حبيب : وهو صاحب الكسائي وأصحابه قال :  
كان مزاحم العقيلي حطاب ابنة عم له دنية<sup>(٧)</sup> فمعه أهلها لإملاقه وقلة ماله ، وانتظروا

منه عنه من  
زواجه فابنته  
لغيره

(١) « لا يحفظون » بدل « يحفظون » وفي ب « أراد أنهم لا يحفظون مواضع الصائع إلا أنه »

(٢) « الموصلك »

(٣) ب « سموم » وفي ي ، مد « حموم » وفي ب « لم تنخه العايات سموم »

(٤) ب « فهو كظيم » والهيفات جمع هيفة ، وهي معاودة الهم والحزن

(٥) تهيصه المرام عاوده مرة بعد أخرى

(٦) « نهلات الريق »

(٧) ابنة عم له دنية أي ، لاصقة النسب .

$$\frac{101}{17}$$
[illegible]

(۱) «کراچی»

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩

«أنا، أنت، أنا» «نوراني» وفي «أدب الحارم»

(١٠) «أوقه الألف»

(٢) « حواء، البس! » ، « البس! البس! » .

444, 19 (6)

فقد حَسُّوْهَا مَحْسُ الدُّنْ وَانْتَعَى هَا الرِّبْحَ أَقْوَامٌ تَسَاحَفَ مَالُهَا<sup>(١)</sup>  
فَإِنَّ مَعَ الرِّكْبِ الدِّينَ مَحْمُلُوا عِمَامَةَ صَيْفٍ رَعْرَعَتْهَا شِمَالُهَا  
وقال محمد بن حبيب في خبره ، قال ابن الأعرابي :

وقع بين مراحم العقيلي وبين رجل من بني حنظلة إحصاء في ماء فقتلتهما وتضاربا  
بعضيهما ، فشجّه مراحم شجّة أمته<sup>(٢)</sup> ، فاستعدت بنوحهده على مراحم فحس حسا  
طويلا ، ثم هرب من السّجن ، فمكّت في قومه مدّه ، وعُزل ذلك الوالي وولى غيره ،  
فسأله ابن عمّ لمراحم يقال له مُعَلِّسُ أَنْ يَكْتُبَ أَمَامَا لِمَرَّاحِمَ ، فكتبه له ، وجاء مُعَلِّسُ  
والأمان معه ، فنقر مراحم منه وظلّها حيلةً من السّلطان ، فهرب وقال في ذلك :

أَنَا بِي بَقْرَطَاسِ الْأَمِيرِ مُعَلِّسُ فَأَوْعَ بَرَطَاسُ الْأَمِيرِ فَوَادِيَا

فَقُلْتُ لَهُ : لَا مَرَحًا بِكَ مَرَسَلَا إِلَى وَلَا لِي مِنْ أَمِيرِكَ دَاعِيَا<sup>(٣)</sup>  
أَلَيْسَتْ حِيَالُ الْقَهْرِ قُفُسًا مَكَاهَا وَعَرَوَى وَأَحَالَ الْوَحَافَ كَمَا هِيَ؟<sup>(٤)</sup>  
أَخَافُ دُنُوِي أَنْ تُعَسَّدَ بِنَابِي وَمَا قَدْ أَرَلَّ الْكَاتِحُونَ أَمَامِيَا  
وَلَا أَسْتَرِيمُ عُقْمَةَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا تَوَرَّطَ فِي بَهْمَاءِ كَعْبِي وَسَاقِيَا<sup>(٥)</sup>

أخبرني محمد بن مرّيد ، وأحمد بن جعفر حنظلة قالا . حدّثنا حمّاد بن إسحاق ، عن  
أبيه قال :

كَانَ مُرَّاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ يَهُودِيَّ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا مَيَّةٌ ، فَتَزَوَّجَتْ رَجُلًا كَانَ  
أَقْرَبَ إِلَيْهَا مِنْ مَرَّاحِمَ ، فَمَرَّ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ بِهَا رَوْحُهَا ، فَوَقَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ

(١) تساحف مالها ون حالها

(٢) أمه أصابت أم دماغه

(٣) ف ، ي «ولا لى أميرك»

(٤) قُفُسًا جمع أقمس أى ثائفة وفي مد «تمنى مكاهها»

(٥) مد ، ف «ولا أستديم» تورط في وهابكمي وساقيا .

هوى امرأة من  
قومه وتروحت  
عبره

أيا شَفَيْتِي مَيَّ أَمَا مِنْ شَرِيعَةٍ مِنْ الْمَوْتِ إِلَّا أَتَمَّا تُورِدَايَا  
 وَيَاشَفَيْتِي مَيَّ أُمَالِي إِلَيْكُمَا سَبِيلٌ وَهَذَا الْمَوْتُ فَدَحَلْ دَايَا  
 وَيَاشَفَيْتِي مَيَّ أَمَا تَسْدُلَانِ لِي بَشْيَءٍ وَإِنْ أُعْطِيتِ أَهْلِي وَمَالِيَا  
 فَمَالٌ : أَعْرِزْ عَلَيَّ يَا بَنَ عَمِّ بَأْنِ تَسْأَلُ مَا لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ حِيلَ دُونَهُ ،  
 مَالُهُ عَمَّهُ . فَانْصَرَفَ .

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ النَّحْوِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُرْوَانَ الْجَرِيرُ :  
 يَا أَبَا حَرْزَةَ ، هَلْ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَيْءٌ مِنْ شَعْرِكَ شَيْءٌ مِنْ شَعْرِ غَيْرِكَ ؟ قَالَ : لَا ،  
 سَأُحِبُّ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ أَعْلَمَ أَنْ يَنْزِلَ الرُّوحَاتِ مِنْ بِلَادِ نَبِيِّ عُقَيْلٍ يُقَالُ لَهُ مُزَاجِمُ الْعُقَيْلِيِّ ،  
 فَقَوْلُ حَسَنًا مِنَ الشَّعْرِ <sup>(١)</sup> لَا يَهْدُرُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ مِثْلَهُ ، كَتَبْتُ أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِي نَعَصُ  
 شَعْرُهُ مُقَابَضَةً لِنَعَصِ شَعْرِي .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي ، عَنْ الْعَاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ .

كَانَ مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ يَهْوَى امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى ، فَمَاتَ غَيْبَةً عَنْ بِلَادِهِ ، ثُمَّ  
 عَادَ وَقَدْ رُوِّحَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَتَانِي بَظَهَرِ الْعَيْبِ أَنْ قَدْ تَرَوَّحْتَ فَطَلَّتْ بِيَ الْأَرْضُ الْعَصَاءُ تَدُورُ  
 وَرَأَيْتَنِي لَيْلَى وَقَدْ كَانَ حَاصِرًا وَكَأَدَ حَيَاتِي عِنْدَ دَاكِ يَطِيرُ  
 فَقُلْتُ وَقَدْ أُيْقِنْتُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَنَا تَلَايَ وَعَيْنِي بِالْدموعِ <sup>(١)</sup> تَمُورُ

(١) م . د . «وَحْشِيًّا مِنَ الشَّعْرِ»

(٢) م . «وَعَيْنِي بِالْدماءِ»

أيا سُرعة الأخبار حين تروحتُ فهل يأتي بالطلاق شيرُ  
ولستُ مُخَصِّحٌ لى لسائلٍ من الناس إلا أن أقول كثيرُ

### صوت

لها في سوادِ القلبِ تسعةُ أسهمٍ والناس طرأ من هَوَايَ عَشِيرُ<sup>(١)</sup>

قال ابن الكلبي: ومن الناس من يرغم أن ليلَى هذه التي يهواها مراحم العقيلي  
هي التي كان يهواها الحمون، وأتبعها اجتماعا هو ومراحم في حبها.

قال الأصبهاني: وقد أخبرني شرح هذا الظاهر الحسن بن علي قال: حدثنا عبد الله  
ابن أبي سعد عن علي بن الصباح عن ابن الكلبي قال:

كان مراحم بن مرة العفلي يهوى امرأة<sup>(٢)</sup> من قشير يقال لها لى بنت موارر،  
ويحدث إليها مده حتى شاع أمرهما، وتحدث حوارى الحى به، فبهاه أهلها عنها،  
وكانوا مُدحاورين، وشكوه إلى الأشباح من قوميه فنهوه واسدوا عليه، فكان يعلت  
إليها في أوقات العقلاب، فيتحدثان ويقشاكيا، ثم اسحقت سوقسير في ربيع لهم  
باحية غير تلك قد نصرها عيت وأحصبها، فبعد عليه حرها واشاقها، فكان يسأل  
عنها كلَّ وارد، ويرسل إليها بالسلام مع كل صادر، حتى ورد عليه يوما راكب من  
قومها، فسأله عنها فأخبره أنها حطيت فروحت، فودم طويلا ثم أحش ما كيا وقال:  
أتأتى بظهر العيب أن قد تروحت فطلب في الأرض القضاء تدور  
ودكر الأساب الماصية.

(١) عشير، أى حرة من العشيرة

(٢) ف «حارية من قشير».

هوى امرأة  
أخرى من قشير  
وبروحت غيره



وقد أشدني هذه القصيدة لمُراحم أسُ أنى الأهر، عن حمّاد، عن أبيه، فأتى بهذه  
الآيات وراد فيها:

١٥٣  
١٧

وَتَشَرَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِي بِدِكْرِهَا      مَرَاراً هَوَتْ مَرَّةً وَشُورُ  
عَجَّخْتُ لِرَى عَجَّةٍ (١) مَا مَلَكَتْهَا      وَرَتَّى بِدِي السَّوْقِ الْحَزْنَ بَصِيرُ  
لِيَرْحَمَ مَا أَلْتَنِي وَيَعْلَمَ أَنِّي      لَهُ بِالْأَيْدِي يُسَدِّي إِلَى سَكُورُ  
لَنْ كَانَ يُهْدِي بَرْدُ أَيْبَاهَا الْعَلَا      لِأُخُوجَ مِثِّي لِمَسِّي لَفَقِيرُ

حدثني حمي قال حدثني أبو أيوب المديني قال قال أبو عبد الله

أخبرنا تميم بن رافع قال: حدثني أن الفرزدق دخل على عبد الملك بن مروان  
أو بعض بنيهِ - فقال له: يا فرزدق، أتعرف أحداً أشعر منك؟ قال: لا، إلا علماً من  
نبي عُقيل، يركب أعجراً الإبل وَيَسْعَتِ الْعُلُوبُ فَيُحِيدُ، ثم جاءه حرير فسأله عن مثل  
ما سأل عنه الفرزدق فأحابه بحوايه، فلم يلبث أن جاءه ذو الرثمة فقال له: أنت أشعرُ  
النَّاسِ؟ قال: لا، ولكن غلام من بني عُقيل يقال له مُراحم يسكن الرّوصاب، يقول  
وَحْشِيّاً مِنَ السَّعْرِ لَا يَقْدَرُ عَلَى مِثْلِهِ، فقال: فأشدني بعض ما تحفظ من ذلك، فأشده قوله:

الفرزدق وحرير  
ودو الرثمة يفصلونه  
على أنفسهم

حَلِيلِي عُوْحَايِي عَلَى الدَّارِ سَنَالٍ      مَتَى عَهْدُهَا بِالطَّاعِينَ الْمُتَحَلِّلِ (٢)  
فَمُحَّتْ وَعَا حَوْافِقُ بَيْدَاءِ مَوَّرَتِ (٣)      بِهَا الرِّيحُ حَوْلَانَ التَّرَابِ الْمُسَحَّلِ ١٥  
حتى أتى على آخرها ثم قال: ما أعرف أحداً يقول قولاً يواصل هذا

(١) عج الرجل صاح ورفع صوته ورفى فحججت لرى حجة

(٢) في الحراة ٣ ٤٥ «الطاعين المتحلل»

(٣) م، مد «صدقت»، وموّر «أتارت»

## صوت

أَكْذَبَ طَرْفِي عَنْكَ فِي كُلِّ مَا أَرَى      وَأُسْمِعُ أُذُنِي مِنْكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ  
 فَلَا كَيْدِي تَنَلِّي وَلَا لَكَ رَحْمَةٌ      وَلَا عَنْكَ إِقْصَارٌ وَلَا فَيْكَ مَطْمَعُ  
 لَقِيتُ أُمُورًا فَيْكَ لَمْ أَلْقَ مِثْلَهَا      وَأَعْظُمُ مَهْـمًا فَيْكَ مَا أَتَوَقَّعُ  
 فَلَا تَسْأَلْنِي فِي هَوَاكَ رِيَادَةً      فَأَيُّسِرُهُ يُحْزِي وَأُدْبَاهُ يُقْنِعُ

الشعر لنكر من النطاح ، والعناء لحسين بن محرز ثقيل أول بالوسطى عن الهشامى

## أخبار بكر بن الططاح ونسبه

اسمه ونسبه بكر بن الططاح الحنفي<sup>(١)</sup>. يُكنى أبا وائل، هكذا أحاربا وكنيع بن عبد الله بن شبيب، وذكر غيره أنه يحكى من بني سعد بن عجل، واحتج من ذكر أنه من بني قومه بأن يك جده القوم مبرور من مالك سخدي يحكى قومه نكر وائل وأبكر ذلك من رعم أنه حتى وقال. بل قال.

\* سخدي لحيم قومه نكر من وائل \*

وعجل من الجهم وحيفة بن لحيم أحوال.

وكان بكر بن الططاح صعلوكا يُصيب الطريق، ثم أقصر عن ذلك، فحمله أبو دلف من الحمد، وحمل له ررقا سلطانيا، وكان شجاعا نطلا فارسا شاعرا - من الشعر والتصرف فيه، كثير الوصف لمسه بالشجاعة والإقدام.

فأجبرني الحسن بن علي<sup>(٢)</sup> قال حدثنا محمد بن القاسم بن مبرور قال: حدثني ١٥٤  
أبي، قال.

قال بكر بن الططاح الحنفي قصيدته التي يقول فيها:

هيتا لإخواني تعداد عيدهم وعيدي مخلوا قراع الكتائب

وأشدها أبادلف فقال له إياك لكثير الوصف لمسك بالشجاعة، وما رأيت لذلك عندك أثرا قط، ولا فيك، فقال له. أيها الأمر وأي عاء يكون عند الرجل الحامير الأغزل؟ فقال: أعطوه فرسا وسيفا وترسا ودرعا ورحما، فأعطوه ذلك أجمع، فأحده وركب الفرس وخرج على وجهه، فلفيه مال لأبي دلف يحمل من مصي صيابه، فأحده

(١) في تاريخ بغداد ٧ ٩٠ بكر بن الططاح بن أبي سمار الحنفي

(٢) ف. «علي بن الحسين».

وخرج جماعة من غلمانه فمانعوه عنه ، فخرجهم جميعاً وقطعهم وانهرموا . وسار بالمال ، فلم ينزل إلا على عشرين فرسحاً ، فلما اتصل خبره بأبي ذؤلف قال نحن جنيبا على أنفسنا ، وقد كُتِبَ أغبياء عن إهاحة أُنَى وائل ، ثم كتب إليه بالأمان ، وسوَّعه المال ، وكتب إليه : صِرْ إلينا فلادُبْ لك ، لأننا نحن كتَّاسِبُ فِعْلِكَ تتخربكنا إِيَّاكَ .  
وتحرصنا ؛ فَرَجَعَ ولم يرل معه يمتدحه ، حتى مات .

أحبرني الحسن بن علي قال : حدثني محمد بن موسى قال : حدثني الحسن بن إسماعيل عن ابن الحنفية قال : قال يزيد بن مريد .

وحه إلى الرشيد في وقت يرتاب فيه الهري ، فلما مثلت بين يديه قال . يا يزيد ، من الذي يقول .

ومن يفتقر ميا يعيش بحسامه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

فقل له . والذي تشرَّفك وأكرمك بالخلافة ما أعرفه ، قال . من الذي يقول .

وإن يك حد القوم فيهم بن مالك سجدني لحيم قرم نكر بن وائل

قل : لا والذي أكرمك وشرَّفك يا أمير المؤمنين ما أعرفه ، قال : والذي كرمي وشرَّفني إياك لعرفه ، أظن يا يزيد أني إذا أوطأتك بساطي وشرَّفْتُك بصنعتي أني أحتملك على هذا ؟ أو تظن أني لا أراعي أمورك وأتقصاها ، وتحسب أنه يحى على شيء ؟

منها ؟ والله إن عيوني لعليك في حلواتك ومشاهدك ، هذا حلف من أحلاف رسمة عدا طوره وألحق قُرْباً بريعه فأنتي به . فابصرتُ وسألتُ عن قائل الشعر ، فتلل لي ، فبو بكر بن الطاح ، وكان أحد أحماني ، فدعوته وأعلمته ما كان من الرشيد ، فأمرت له بألبي درهم ، وأسقطت اسمه من الديوان ، وأمرته ألا يظهر ما دام الرشيد حياً ، فما ظهر حتى مات الرشيد ، فلما مات طهر ، فألحقتُ اسمه وردت في عطائه (١) .

(١) م ، مد ، ف «وردت في لاله» .

أخبرني محمد بن حلف وكيع قال : حدثني محمد بن حمزة العلوي قال . حدثني  
شعره في جاريه  
تدعى رامشة

أخبرني بكر بن الطّاح الحنفي في منزل بعض الحفّيين ، وكانت للحفّيين جارية  
يقال لها رامشة ، فقال فيها بكر بن الطّاح :

حَيْثُكَ بِالرَّامِشَةِ رَامِشَةٌ أَحْسُ مِنْ رَامِشَةِ الْآسِ  
جَارِيَةٌ لَمْ يُفْتَسَمْ نُصْعُهَا وَلَمْ تَلِبْ<sup>(١)</sup> فِي تَيْبِ نَحَّاسِ  
أَفْسَدَ إِنْسَانًا عَلَى أَهْلِهِ يَأْمُسِدُ النَّاسَ عَلَى النَّاسِ

وقال فيها .

١٥٥

١٧

أَكْذَبَ طَرَفِي عَلَيْكَ وَالطَّرْفُ صَادِقٌ وَأُسْمِعُ أُذُنِي مِنْكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ  
لَمْ أُسْكِرِ الْأَرْضَ الَّتِي تَسْكُنُهَا لَكِي لَا يَقُولُوا صَابِرٌ لَيْسَ يَجْرَعُ  
فَلَا كَيْدِي تَنْلِي وَلَا لَكَ رَحْمَةٌ وَلَا عَيْكَ إِقْصَارٌ وَلَا فَيْكَ مَطْمَعُ  
لَفَيْتُ أُمُورًا فَكَ لَمْ أَلْقَ مِثْلَهَا وَأَعْظَمُ مَهَامِكَ مَا أَنْتَ قَعُ  
فَلَا تَسْأَلِي فِي هَوَاكَ زِيَادَهُ وَأَسْرُهُ يُخْرِى وَأَذْنَاهُ يُقْسِعُ

أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهران ، عن علي بن الصّاح  
— وأظنه مرسلا وأن يبه وبه اس أي ساعد أو غيره ، لأنه لم يسمع من علي بن  
الصّاح — قال . حدثني أبو الحسين الراوية ، قال لي المأمون .

المأمون يحب  
بشعره ويفقد  
سلوكه

أَشْدَنِي أَشْجَعَ يَتِ وَأَعَمَّهُ وَأَكْرَمَهُ مِنْ شِعْرِ الْحَدِيثِ ، فَأَشْدَنَهُ :  
وَمَنْ يَفْتَقِرُ مِمَّا يَحْسَبُهُ مُحْسَامُهُ وَمَنْ يَفْتَقِرُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ يَسْأَلُ  
وَأَنَا لَلنَّهْوِ بِالشُّيُوفِ كَمَا لَهَتْ عَرُوسٌ بِعَدِيٍّ أَوْ سَحَابٍ<sup>(٢)</sup> قَرْنَلٍ

قال : وبك آمن يقول ما ؟ فقامت : بكر بن الوائل ، وقال : نعم ، والله  
ولكنه قد كذب في قوله ، فما باله يسأل أبا دلف ؟ سأله عن ذلك ، فقال :  
سئمه كما قال !

أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا ابن سبهويه قال : حدثني أبو الوائل  
الكسكري<sup>(١)</sup> قال :

تلقى أن أبا دلف لحق أكراداً قطعوا الطريق في عمله ، وقد أوقفهم طويلاً  
رفيقاً له حاميه ، فطعنهما جميعاً فأمدهما ، وحدثت الباقى أنه نظم<sup>(٢)</sup> مطمة وأمر راجعاً  
على فرس ، فلما قدم من وجهه دخل إليه بكر بن الوائل فأخبره :

### قصته

١٠ قالوا . ويَنظِمُ فارسين بطعنة يوم اللقاء ولا يراه سائلاً  
لا تمنحوا فلو أن طول قتاته ميلٌ إذا نظم الموارس ميلاً<sup>(٣)</sup>  
قال : فأمر له أبو دلف بعشرة آلاف درهم ، فقال : بكرته :

له راحة لو أن مغتار حودها على البر كان التره أمانى من البتر  
ولو أن خلق الله في جسم فارس وبارده كان الخليل من العمز  
١٥ أما دلف نوركب في كل نلده كما نوركب في شهرها إليه التار

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار ، وعيسى بن الحسين قال : حدثنا بقوت بن  
إسرائيل قال : حدثني أبو رائدة ، قال :

عشق علاما  
بصرانيا وقال فيه  
شعرا

(١) ف «المسكري» وفي مد «الكسكري» والكسكري نسبة إلى كسكرك كورد قواسمه بالقم ب «المسكري»

(٢) ف «أبه أمد بطعنة واحدة»

٢٠ (٣) في موات الوفيات ٧٩ . ١ «لاتمنحن لو كان منه قتانه» ميلا «.

كان بكرُ من الطّاح الحقيّ يتعشّق غلاماً نصرانياً ويُحسُّ به ، وفيه يقول :  
يا مَنْ إِذَا دَرَسَ الْإِنْجِيلَ كَانَ لَهُ قَلْبُ التَّقِيّ عَنِ الْقُرْآنِ مُنْصَرِّفاً  
إِلَيَّ رَأَيْتُكَ فِي يَوْمِ تَعَانِي كَمَا تَعَانِي لَأُمِّ الْكَاتِبِ الْأَلِيَّا

أخبرني محمد بن العاسم الأماري قال : حدثني الحسن بن عبد الرحمن الرّعيّ (١) قال .

رده أبو دلف  
معصب عليه  
وانصرف عنه

كان بكرُ من الطّاح يأتي أبا دلف في كل سنة ، فيقول له : إلى حبّ أَرْضِي أَرْضُ  
تُباع وليس يحصرني ثمنها ، فأمر له بخمسة آلاف درهم ويُعطيه ألفاً لثقلته (٢) ، فجاءه في  
بعض السنين فقال له مثل ذلك ، فقال له أبو دلف : ما تقسّي هذه الأَرْضُونَ التي إلى  
جانب ضيعتك (٣) افعصّب وانصرف عنه ، وقال :

يَا نَفْسُ لَا تَحْرَعِي مِنَ التَّلَفِ فَإِنَّ فِي اللَّهِ أَعْظَمَ الْخَلَفِ  
إِنْ تَقَسَّيَ بِالْيَسِيرِ تَعْتَبِطِي وَبِعُنْكَ اللَّهُ عَنْ أُنَى دُلْفِ

قال : وكان بكرُ من الطّاح يأتي قرّة بن مُحَرِّز الحنفيّ بكرُمان فيعطيه عشرة  
آلاف درهم ، ويجري عليه في كل شهر يقيم عنده ألف درهم ، فاجتار به قرّة يوماً وهو ملازم  
في السّوق وغرماؤه يطالونه بدّين ، فقال له : ويحك ! أما يكفّيك ما أعطيك حتى تسدين  
وتلأزم في السّوق افعصّب عليه وانصرف عنه وأشأ يقول :

رده قرّة بن  
محرز معصب عليه  
وانصرف عنه  
كذلك

أَلَا يَا قُرّة لَا تَكُ سَامِرِيّاً (٤) فَتَتْرَكَ مَنْ يَزُورُكَ فِي جِهَادِ  
أَنْعَجِبُ أَنْ رَأَيْتَ عَلَيَّ دِينًا وَقَدْ أَوْدَى الطَّرِيفُ مَعَ التَّلَادِ  
مَلَأْتُ يَدَيَّ مِنَ الدُّنْيَا مِرَاراً فَا طَمِعَ الْعَوَازِلُ فِي افْتِصَادِي  
وَلَا وَجَّتْ عَلَيَّ رَكَاةُ مَالٍ وَهَلْ تَحِبُّ الرِّكَاتُ عَلَى حَوَادِي

(١) ف ، ب . « الحسن بن عبد الله بن الرّعيّ »

(٢) ف ، ي « لثقلته »

(٣) ي ، مد « أَرْضِكَ »

(٤) مسامري ، منسوب إلى السامريّ ، من قوم موسى الذي حمل من الذهب صحناً يعبد .

أخبرني محمد بن مريد بن أبي الأهر قال: حدثنا حماد بن إسحاق، عن أبيه قال  
كنت يوماً عند علي بن هشام، وعنده جماعة فهم عُمارَة من عَقَل، وحدثني  
أنَّ سَكْرَ بنَ الطَّاح دخل إلى أبي دلف وأما عنده، فقال لي أبو دلف، ما أنا محمد  
أسد بن مدبجاً فخرًا سَنَطِرُهُ، فندَر إلى سَكْرٍ وقال: أما أشدك أيها الأميرُ بَيْتَيْنِ  
«لنُهما فيك في طريقي هذا إليك وأحكمتك، فقال: هاب، فإنَّ شِمالَكَ أبو محمد  
رصيداً، فأشده.

إذا كان الشاء فأت سَمْرُ وإنَّ حَصْرَ لَاصِفٍ<sup>(١)</sup> فادَّ طِلُّ  
وما تَدْرِي إذا أُعْطِيَتْ مَالاً أَتُكَلِّهُ في سَمَاحِكُ، أم تُعِلُّ  
هذه له: أحسنَ والله ما شاء ووجب سَمَاحاً، فقال: أما إِنْ رِيتَ ما أُعِلُّهُ  
عشره آلاف درهم، فَمُيَلَّتْ إليه، واصبرفت إلى منزلي، فإذا أنا بعشره آلاف درهم  
إليَّ، وحقَّ بها أبو دلف، قال: فقال عُماره لعلِّي من هشام. فقد قلب أنا فيهِ، فحدثني  
هذه القصة.

ولاعبتَ فيهم غيرَ أنَّ أكرمهم أكرمهم فيلُّ الميم الميم  
وأهمُّ لا يُورثون مديهم - ولا يورثون سَمَاحاً - كُ - الميم الميم  
أخبرني عيسى قال: حدثني عما قاله بن أبي - بن أبي - بن أبي - بن أبي -  
كان مَعْقِلُ بن عيسى صديقاً لبكر بن الدَّائِمِ، وكان يَؤُوْهُ فَاذِلَّةً، وكان  
لا يزال قد أُحْدِثَ في عَمَلِ أَؤُوْهُ دَلْف، أو حَيَّ - الميم الميم -  
حتى يَتَحَلَّصَهُ، فتاب مَعْقِلٌ فقال بكر بن الطَّاح «وَأُوْهُ» فَنُوْلُهُ.

١٠ (١) موات الوفيات ١ ٧٩ «وإن كان المديح»

(٢) حطبا كسره، والسكون الحواطم الملهكة.



وحدت عنه بعض من قال إنه رأب عنه فيما ترى عين حالم<sup>(١)</sup>  
 كأن الذى تنكى على قبر مغل<sup>(٢)</sup> ولم يره تنكى على قبر حاتم  
 ولا قبر كعب إذ يحود نفسه ولا قبر حلف الخود قيس بن عاصم  
 فأيقب أن الله فصل مغللا على كل مدكور فصل الكارم

١٥٧  
 ١٧

أخبرني عمي قال حدثنا الكرائي قال حدثني العمري قال  
 كان بكر بن الطاح الحسي أبو وائل بجيلا ، فدخل عليه عتاد بن المرق يومًا ،  
 فقدم إليه خمرًا ماسًا قليلا فلا أدم ، ورثمه من بن يديه فل أن شمع ، فقال  
 عتاد يهجو .

مجاه عتاد  
 ابن المرق لعله

من يشتري مني أنا وائل بكر بن نطاح هلستين ؟  
 كما لا كيل من خبره يأكله من شحمه القسين  
 قال . وكان عتاد هذا هجاء ملموًا ، وهو القائل

أنا المرق أعراص اللثام كما كان المرق أعراص اللثام أبي  
 أخبرني عمي قال حدثنا أبو هيثم قال .

مدح مالك بن  
 طروق ثم مجاه

كان بكر بن الطاح قصده مالك بن طروق فمدحه ، فلم يرص ثوانه ، فخرج من عنده  
 وقال يهجو

١٥

فلت حذا مالك كله وما نوتحي منه من مطلب  
 أصبت بأصعاف أصعافه ولم أشتجفه ولم أرعب  
 أسأت اختيارى منك الثواب<sup>(٣)</sup> لي الدب حهلا ولم تدب

(١) ف ، الحجار

وحدثني عن بعض من قال إنه رأت عنه بما ترى عين ناظم  
 (٢) الحجار « كأن الذى تنكى على قبر مغل »  
 (٣) ب « أسأت اختيارى فملت النوى »

٢٥

وكتبها في رقعة وبعث بها إليه ، فلما قرأها وحّه جماعة من أصحابه في طلبه ، وقال لهم :  
 الويل لكم إن فأنكم تكرر النطاح ولابد أن تكفوا على أثره<sup>(١)</sup> ولو صار إلى  
 الجبل ، فليجوه فردّوه إليه ، فلما دخل داره وبصر إليه قام فلتاه وقال : يا أحمى ، عجلت  
 عليا وما كنتا تقبصر بك على ماسلف وإلما ففتنا إليك ببقعة ، وعولنا بك على  
 ما يملوها ، واعتذر كل واحد منهما إلى صاحبه ، ثم أعطاه حتى أرساه ، فقال بكر  
 ابن النطاح يمدحه

اعتذر إليه  
وأعطاه يمدحه

أقول لمرتاب يدي غير مالك كفى نذل هذا الخلو بعض عِداته  
 فتى حاد بالأموال في كل حاسب وأهسها<sup>(٢)</sup> في عوده ونذاته  
 فلو حدثت أمواله نذل<sup>(٣)</sup> كفه لقاسم من يرحوه شطر حياته  
 ولو لم يجد في العمر قسمة ماله<sup>(٤)</sup> وحرار له الإعطاء من حسانيه  
 لحاد بها من غير كفر برته وشاركهم في صنومه وصلاته

فوصله صلة ثابته لهذه الأسباب ، وانصرف عنه راصياً

هكذا ذكر أبو هيثم في خبره وأحسّه عطفاً ، لأن أكثر مدائح بكر بن النطاح  
 في مالك بن علي الخراعي — وكان يوصل طريق خراسان — وصار إليه بكر بن النطاح  
 بعد وفاه أبي دلف وتمدحه ، فأحس تفشله وحمله في حمله ، وأسى له الرّوق ، فكان  
 معه ، إلى أن غتله الشراة مخلوان ، فرتاه بكر بعدة قصائد هي من غرر شعره وعبونه .

(١) م «ولا ند أن نلغوا في أثره»

(٢) فوات الوفيات ٧٩/١ «وأوهبا»

(٣) فوات الوفيات «جود كفه»

(٤) فوات الوفيات «قسمة نادل»

خُذْنِي عَنِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلَةَ السُّدُوسِيِّ قَالَ :

سَأَلْتُ الشُّرَاءَ بِالْبَيْلِ عَشْرًا شَدِيدًا ، وَقَتَلُوا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ ، شَرِبُوا إِلَيْهِمْ  
مَالَهُمْ ثُمَّ عَلَى الْحَرَامِيِّ وَفَدُّوا حُلُوانًا ، فَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا فَمَرَمَهُمْ غَنَاهُ ، وَمَارَالُ  
تَدْنِيهِمْ حَتَّى بَلَغَ مِنْهُمْ فَرِيَةً يُقَالُ لَهَا حُدَّانٌ <sup>(١)</sup> ، فَقَاتَلُوهُ عِنْدَهَا فَلَا شَدِيدًا ، وَثَبَّ الْعَرْمَقَارُ  
إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى حَجَرَ بِيَدِهِمْ ، وَأَصَابَتْ مَالَكًا صِرْنَةً عَلَى رَأْسِهِ أَثْمَتَهُ <sup>(٢)</sup> ، وَعَلِمَ أَنَّهُ مُتَّ ،  
بَأَمْرِ بَرْدَةٍ إِلَى حُلُوانٍ ، فَمَا بَلَغَهَا حَتَّى مَاتَ ، فَدَسَّ عَلَى بَابِ حُلُوانٍ ، وَتَدَنَّى لِقَبْرِهِ فَسَقَطَ عَلَى  
فَارْعَةِ الطَّرِيقِ ، وَكَانَ مَعَهُ نِكْرٌ مِنَ النَّطَّاحِ يَوْمئِذٍ ، فَأَبَى تَلَاءَ حَسَا ، وَقَالَ مَكْرُورٌ يَوْمَئِذٍ :

|   |  |
|---|--|
| يَا عَيْنُ حُودَى بِالْذَّمِّوعِ السَّحَامِ | عَلَى الْأَمِيرِ الْيَمِينِ الْهَمَامِ                   |
| عَلَى فَتَى الدَّيْبِ صَدِيدِهَا            | وَفَارِسِ الدِّينِ وَسَيْفِ الْإِمَامِ                   |
| لَا تَذْخِرِي النِّمَعَ عَلَى هَالِكٍ       | أَيْتَمَ إِذْ أَوْدَى حَمِيحُ الْأَنَامِ                 |
| طَابَ نَزَرِي حُلُوانٍ إِذْ صُمْتُ          | عِظَامَهُ ، سَفِيًّا لَهَا مِنْ عِظَامِ                  |
| أَعْلَقَتِ الْحَيْرَانُ أَنْوَانَهَا        | وَامْتَنَعَتْ بِمَدَكِ يَأْسِ الْكِرَامِ                 |
| وَأَصْحَبَ حَيْلِكَ بَعْدَ الْوَحَا         | وَالْعَرُوسَ كُؤُومَكَ طُولَ الْخَامِ                    |
| أَرْحَلْ يَا مَرُوءَ إِلَى مَالِكٍ          | كَيْمَا تُجِئِي بِهِ بِالسَّلَامِ                        |
| كَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي كَفِّهِ        | عَيْنٌ عَنِ الْحَرِّ وَصَوْبُ الْعِمَامِ                 |
| وَكَانَ فِي الصُّبْحِ كَسُوسَ الصُّحَى      | وَكَانَ فِي اللَّيْلِ كَنْدَرُ الطَّلَامِ <sup>(٣)</sup> |
| وَسَائِلِي يَعْجَبُ مِنْ مَوْتِهِ           | وَقَدْ رَأَاهُ وَهُوَ مَمْلُوءُ الْمَرَامِ               |

(١) حُدَّانٌ - فالصم - إحدى بحال البصرة القديمة وفي « حديد »

(٢) أُنْثَى - حملته ثأسا في مكانه لا يمارقه

(٣) في المحار « وكان بالليل كندر التمام »

قُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِهِ مُعْلِمًا      يصربهم عند ارتفاع القتام  
والحرب مَنْ طاولها<sup>(١)</sup> لَمْ يَكْد      يُعَلِّتُ مِنْ وَقْعِ صَقِيلِ حُسَامٍ  
لَمْ يَطُرْ الدَّهْرُ لَهَا إِذَا عَدَا      عَلَى رِيْعِ النَّاسِ فِي كُلِّ عَامٍ  
لَنْ يَسْتَقِيلُوا أَدَاً فَقَدَهُ      مَا هَيَّجَ الشَّحْوُ دُعَاءَ الْحَمَامِ

قال : وقال أيضا يرثيه :

أَيُّ أَمْرٍ حَصَّبَ الْخَوَارِجُ ثَوْنَهُ<sup>(٢)</sup>      نَدِمَ عَشِيَّةَ رَاحٍ مِنْ حُلُونِ  
يَا حُمْرَةً صَمْتُ مُحَاسِنَ مَالِكٍ      مَا فَيْكَ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ إِحْسَانِ  
لَهْفَى عَلَى النَّظْلِ الْمُعْرِضِ حَدَّهُ      وَحَيْمَةَ الْأُسَةِ الْفُرْسَانِ  
حَرَقَ الْكِتَابَةَ مُعْلِمًا مَتَكْسًا<sup>(٣)</sup>      وَالْمُرْهَمَاتُ عَلَيْهِ كَالْبُرَابِ  
دَهَسَتْ نَشَاشَةً كُلَّ سَيِّءٍ لَعْدَهُ      فَالْأَرْضُ مُوَحِّشَةٌ بِلَا عُمَرَانِ  
هَدَمَ الشُّرَاةُ عِدَاةَ مَضْرَعِ مَالِكٍ      شَرَفَ الْعُلَا وَمَكَارِمَ الْبُدَيَانِ  
قَتَلُوا فَتَى الْعَرَبِ الَّذِي كَانَتْ بِهِ      تَقْوَى عَلَى الْأَرْمَاتِ<sup>(٤)</sup> فِي الْأَرْمَانِ  
حَرَمُوا مَعَدًّا مَالِدِيهِ وَأَوْقَعُوا      عَصَبِيَّةً فِي قَلْبِ كُلِّ يَمَانِي  
تَرَكَوهُ فِي رَهْجِ الْعَجَاجِ كَأَنَّهُ<sup>(٥)</sup>      أَسَدٌ يَصُولُ سَاعِدِيهِ وَبَنَانِ  
هَوَّبَ الْخُدُودُ عَنِ السُّعُودِ لِفَقْدِهِ      وَتَمَسَّكَتْ بِالنَّحْسِ وَالذَّرَّانِ  
لَا يَبْعَدَنَّ أَحُوْ حَزَاةَ إِدْثَوَى      مَسْتَشْهَدًا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ

(١) ي « حاولها »

(٢) ف « ثرونه » .

(٣) ف ، المختار « الأرمات » والارمات جمع لرمة ، وهى الشدة أو القهط

(٤) المختار « تركوه في رهج العجاج كأنه » والرهج العمار أو ما أثير منه والعجاج . العمار .

عَرَّ العَوَاهُ ۖ وَذَلَّتْ أُمَّةٌ مَخْمُومَةٌ ۖ مُحَقَّقُ الْإِيمَانِ  
وَكَاہُ مُصَحِّفُهُ وَصَدْرُ قَنَاتِهِ (١)  
وَعَدَتْ تُعَقِّرُ خَيْلُهُ وَتُقَسِّمَتْ أَدْرَاعُهُ وَسَوَائِعُ الْأَبْدَانِ  
أَفْتَحَمَدُ الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبَتْ مَنَ كَانَ الْمُجِيرَ لِمَا مِنَ الْخَدَائِ

أخبرني هاشم بن محمد الخراعي قال: أشدني أبو غسان دما لسكر بن الططاح يشوق  
تشرقه بمداد وهو بالحلل نمداد وهو بالحلل يومئذ :

نَسِيمُ الْمَدَامِ وَتَرَدُّ السَّحَرِ ۖ هَا هَاجَا الشُّوقَ حَتَّى ظَهَرَ  
تَقُولُ ۖ احْتَبَبَ دَارَنَا بِالْبَهَارِ ۖ وَرُزْنَا إِذَا عَابَ صَوْبُ الْقَمَرِ  
فَإِنَّ لَنَا حَرَسًا إِنْ رَأَوْكَ نَدِمْتَ وَأَعْطُوا عَلَيْكَ الطَّعَنَ  
وَكَمْ صَمِعَ اللَّهُ مِنْ مَرَّةٍ عَلَيْهِمْ وَقَدْ أَمَرُوا بِالْخَذَرِ ١٠  
سَقَى اللَّهُ نَفْدَادَ مِنْ بَلَدٍ ۖ وَسَاكِنَ نَعْدَادَ صَوْبَ الْمَطَرِ  
وُسِّنْتُ أَنَّ حَوَارِي الْقُصُوفِ رَصَنَ دِكْرِي حَدِيثَ السَّمَرِ  
أَلَا رَبُّ سَائِلَةٍ بِالْعَرَا قِ عَيٍّ وَأُخْرَى تُطِيلُ الذِّكْرَ (٢)  
تَقُولُ عَمِيدُنَا أَمَا وَائِلٍ كَطَبِي الْعَلَاءِ الْمَلِيحِ الْحَوَزِ  
لِيَالِي كَسْتُ أُرْوَرُ الْقِيَانِ ۖ كَأَنَّ ثِيَابِي هَارُ الشَّحَرِ (٣) ١٥

حدثني جعفر بن قدامة قال : حدثني ميمون بن هارون قال :

كان سكر بن الططاح يهوى حارة من حواري القيان وتهواه ، وكانت لبعض  
الهاشميين ، يقال لها دُرَّة ، وهو يدكرها في شعره كثيراً ، وكان يجتمع معها في منزل  
هوى حاربه من القيان وقال فيها تعرا

(١) ما ، ب «وَصَدْرُ حِمَامَةٍ»

(٢) ف ، ي «العكر»

(٣) البهار بيت طيب الرائحة .

رُحِّلَ من الجند من أصحاب أبي دُلف يقال له : الفرز ، فسَمِيَ به إلى مولاها ، وأعلمه أنه قد أفسدها وواطأها على أن تهرب معه إلى الحبل ، فسمع من لقائها وَحَحَّه عنها ، إلى أن خرج إلى الكَرَج مع أبي دُلف ، فقال بكر بن الطَّاح في ذلك :

أهلُ دَارٍ بين الرُّصافة والجَنَسِ أَطالوا غَيْظِي طُولَ الصُّدُودِ  
عَدَّوْنِي يُبْعِدُونِي وَابْتَلَوْا قَلْبِي بِجُرَيْنِ (١) : طَارِفِي وَتَلِيدِي  
مَا تَهَبُّ الشَّيْءَ إِلَّا تَنْقَسَتْ وَقَالَ الْمُؤَادُّ لِلْعَيْنِ : جُودِي  
قَلَّ عَنْهُمْ صَبْرِي وَلَمْ يَرْحَمُونِي فَتَحَرَّتُ كَالطَّرِيدِ الشَّرِيدِ  
وَكَلَّتْنِي الْأَيَّامُ فَيَكُ إِلَيَّ سَيْسِي فَأَعْيَيْتُ وَأَتَهَى مُجْهُودِي  
وَقَالَ فِيهَا أَيْضًا وَفِيهِ عَنَاءٌ مِنَ الرَّمْلِ الطُّسُورِيِّ :

الْعَيْنُ تُنْذِي الْحُبَّ وَالنُّعْصَا وَتُظْهِرُ الْإِبْرَامَ وَالنَّقْصَا ١٠  
دُرَّةٌ مَا أَنْصَفْتَنِي فِي الْهَوَى وَلَا رَحِمَتِ الْجَسَدَ الْمُنْفَى (٢)  
مَرَّتْ سَائِي قُرْطُقُ (٣) أَخْصَرِ يَشْتَقُ مِنْهَا نَعْصَهَا بَعْضًا  
غَضَبِي وَلَا وَاللَّهِ يَا أَهْلَهَا لَا أَشْرَبُ الْبَارِدَ أَوْ تَرْصِي  
كَيْفَ أَطَاعْتَكُمْ بِهَجْرِي وَقَدْ حَمَلْتُ حَدْيً لَهَا أَرْصَا ١

وَقَالَ فِيهَا أَيْضًا وَفِيهِ رَمْلُ طَبُورِي : ١٥

صَدَّتْ فَأَمْسَى لِقَاؤُهَا حُلَا (٤)  
وَسَلَّطْتُ حُبَّهَا عَلَيَّ كَيْدِي  
وَاسْتَدَلَّ الطَّرْفُ بِالْذُمُوعِ دَمًا  
فَأَدَلَّنِي بِصِحَّةٍ سَقَمًا

(١) ب . « بحين »

(٢) المصمى المهرول

(٣) القرطوق قضاء در طاق واحد «معرب» ٢٠

(٤) م . « حرما » ، وفي ب « حنما »

وَصِرْتُ فَرْدًا أُنِكِي لُفْرَقَتَهَا وَأَقْرَعُ السَّرَّ بَعْدَهَا بَدَمَا  
 شَقَّ عَلَيْهَا قَوْلُ الْوُشَاهِ لَهَا . أَصَحَّتْ فِي أَمْرِ دَا لَفَتَى عَلَمًا  
 لَوْلَا شَقَائِي وَمَا يُلَبُّ هـ مِنْ هَجَرِهَا مَا اسْتَدْرَبْتُ مَا اكْتُمْتُهَا<sup>(١)</sup>  
 كَمْ سَاحِي فِي الْكَتَابِ مُحِبُّهَا أَكْبَهُ نَهَا الْقِرْطَاسَ وَالْهَامَا

وقال فيها أيضا ، وفيه رمل لأبي الحسن أحمد بن حمير حنظلة

تَعُدُّ عَيْنِي فَمَعَّتْ لِي وَلِبْسِي عَمْدِي لَا تَغْيِيرُ  
 تَحْدُدِي مَارَبَّ مِنْ وَصَالِيَا وَكَلَّ دَنْبِي لَكَ مَعْفُورُ  
 أَطْلُبُ النَّفْسَ نَكْتَانًا مَا سَارَتْ هـ مِنْ عَذْرِكَ الْغَيْرُ  
 وَعَدُّكَ يَا سَيِّدَتِي عَرَّيْ مَعَكَ وَمَنْ يَعْشَقُ مَعْرُورُ  
 يَجْرُئُنِي عَلَيَّ نَفْسِي إِذَا قَالَ حَلِيلِي أَنْتَ مَهْجُورُ  
 مَالَبَ مَنْ رَيَّ هَذَا لَهَا حَارِبَ لَهَا فِيهِ الْمَقَادِيرُ  
 سَاقِي الْمَدَامِ سَقِّهَا صَاحِي<sup>(٢)</sup> فَايِي وَيُمَحِّكُ مَعْدُورُ  
 أَأَشْرَبُ الْحَمْرَ عَلَى هَجَرِهَا إِي إِذَا الْهَجَرُ رُورَا

وفيه يقول وفد خرج مع أبي دُلف إلى أصمهان

بَاطِلِيَّةَ السَّيِّبِ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا وَمَحَبُّهَا لَطِيفِي وَإِنْ حَبَابِي  
 عَيَايَ مَا كَيْنَا بِعَدْلِكَ لِلَّذِي أَوْدَعْتَنِي فَلَئِنْ مِنْ دُوبِ حِرَاحِ  
 سَقًّا لِأَحْمَدَ مِنْ أَخِي وَلِقَاسِمٍ فَقَدْ أَعْدَوْتِي لَاهِيَا وَرَوَاحِي

(١) ب « لولا سقاي ما نليت هـ من هجرها لاستدربت فاكتمت »

(٢) ب « ساقى المدام أسقها صاحبي »

وتزودي من كيب وزر آمياً من قريه كل محاليفه ولاحي  
 أيام تميلي للوك ولا أرى أحدا له كندلي رايي  
 قد نبت اليمان إذا حون بحاسني ويصيف لآرب الكرام  
 وما يعني من شعر نكبر من التاريخ في هذا الجارية قولا

## صوت

هل يتلى أحد بمثل يمتي أم ليس لي في المالكين صرب؟  
 قال عدان وأمرتني شاحنا: يا نكر ملاك قد علكه رب؟  
 فأحبها يا أحب لم يلق الذي لاقه إلا المتلي أيوب  
 قد كنت أسمع بالهوى فأطمه شيئا يلا لأهله وتطلب  
 حتى انتليت بحلوه ومرة فالحلو منه القلوب مديب  
 والزر يميز منطقي عن وصفه للمر وصف يا مان تميم  
 أنا الشقي بحلوه ومرة وأنا السدي الهائم الماكروب  
 يادر خالك الخال فآله في ونه إسان سواك نصيب  
 كل الوجوه تشابهت وشهزها حسنا فومك في الوحو صرب  
 والشمس يمر في الحجاب صياؤها عما ويشرق وجهك الصوب  
 وما يعني فيه من سفره فيها أيضا  
 عصب الحبيب على في حسي له بقى العداه لأرب  
 مالي ما ذكر الرسول يدان بل إن سم رأيك فدا خلعت يدان



يَأْمَسُ يَتَوَقُّ إِلَى حَبِيبٍ مُدَبِّبٍ      طَاوَعْنَاهُ سَخَزَاكَ بِالْعِصْيَانِ  
 هَلَا انْتَحَرْتَ فَكُنْتَ أَوَّلَ هَالِكٍ      إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِالصُّدُودِ يَدَايِ  
 كُنَّا وَكُنْتُمْ كَالْتِمَاسٍ وَكَقَهْهَا      فَالْكَفُّ مَعْرَدَةٌ نَعِيرِ سَابِ  
 خُلِقَ الشُّرُورُ لِمَعْشَرٍ خُلِقُوا لَهُ      وَخُلِقَتْ الْعَبْرَاتُ وَالْأَحْرَانِ

## صوت

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْمَرْجِ هَذَا      أَمْ رَمَانٌ مِنْ فِتْنَةِ عَيْرِ هَرْجِ<sup>(١)</sup>  
 إِنْ يَعِشَ مُصَعَّبٌ فَحَسَّيْ خَيْرٌ      قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا تُرَحَّى<sup>(٢)</sup>  
 مَلِكٌ يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي      لِسَ الْبُحْتِ فِي عِساسِ الْخَلَجِ<sup>(٣)</sup>  
 حَلَبَ الْخَيْلِ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى      بَلَعَتْ حَيْلَهُ<sup>(٤)</sup> فَصُورَ رَرْجِ  
 حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ دِي الْأَكْتَفِ يُوَحِّسُ<sup>(٥)</sup> بَيْنَ قَفٍّ وَمَرْجِ  
 عروصه من الحفيف . الشعر لعنيد الله بن فيس الرقييات ، والعناء ليونس الكاتب  
 ماحورى بالبصر ، وفيه لمالك ثاى ثقيل بالخنصر فى مَحْرَى البصر عن إسحاق

(١) المرح العتنة والاحتلاط

١٠ (٢) فى الديوان ١٨٠ طبروت « إنا بخير » قد أانا من عيشه «  
 (٣) فى الديوان ١٨٠ « ملك يرم الأمور ولا يشرك فى رأيه الصعف المرحى »  
 والبحت الإبل الحراسية ، وعساس جمع حس ، وهو القدح الكبير ، والخلج شجر يصنع من  
 حشبه القصاع

(٤) فى الديوان « ١٨٠ ورد حيله » وردح مدينة سمجستان  
 ١٥ (٥) فى الديوان ١٨٠ « مرحس » ودو الأكاف سبور من هرمو قابل العرب وربع أكاف  
 من قتلهم

## مقتل مصعب بن الزبير

وبعد ان يموله عبيد الله بن قيس لمصعب بن الزبير لما حشد للخروج عن الكوفة لثأر سعد الملك بن مروان .

وكان الرب في ذلك ، فيما أحرارنا الحريمي من ألى العلاء روايه عنه ، عن الزبير ، بن كزار ، بن المدائني قال :

لما كانت سنة اثنتين وبمعي ، استدار عند الملك بن مروان عبد الرحمن بن الحكم و المسير إلى العراق ومأخرة مصعب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قد واليت بين عامين ترو فيها وقد سمرت حيلك ورحالك ، وعاهدك هذا عام حار فارج نفسك ورحلك (١) ترى رأيك . فقال إني أبادر ثلاثة أشياء ، وهي أن السام أرض بها المال وليل فأحوا أن مد ما عداي ، وأتراف أهل العراق قد كاتوني يدعوني إلى أنفسهم ، وثلاثه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كبروا ويهدب أعمارهم ، وأنا أناديرهم الموت أحت أن يحضروا معي

ثم دعا يحيى بن الحكم . وكان يقول من أراد أمراً فليشاور يحيى بن الحكم وإذا أسار عده بأمر فليعمل بخلافه . فقال ما ترى في المسير إلى العراق؟ قال أرى أن ترصى بالسام وتقيم بها وتدع مصعباً بالرائ ، فامن الله العراق فصحك عند الملك .

ودعا عبد الله بن خالد بن أسد فشاوره ، فقال . يا أمير المؤمنين قد غروب مره فصرك الله ، ثم غروب تاية رادك الله هائراً ، فأقم عامك هذا .

فقال لحمد بن مروان . ما ترى ؟ قال : أرحو أن يصررك الله أم غروب ، فصر فإن الله يصررك فأمر الناس فاسموا المسير ، فلما أجمع عدا قال : عاتكة قد يريد من معاوية روحه يا أمير المؤمنين وجهه الحمود وأمن ، فليس الرأي أن يُبأسر

(١) ب « فأرج نفسك ورحلك »

الخليقة الحرب نفسه ، هال لو وحتت أهل الشام كلهم فعلم مصعب أئى لست معهم هلك الجيش كله ، ثم تمثل .

وَمُسْتَحِيرٍ عَمَّا يُرِيدُ سَا الرَّدَى وَمُسْتَحْدَابٍ وَالْعُيُونُ سِوَاكِ

ثم قدم محمد بن مروان ومعه عبد الله بن خالد بن أسد وبشر بن مروان ، وبادى مبارده . إن أمر المؤمنين قد اسعمل عليكم سيد الناس محمد بن مروان وبلغ مصعب ابن الزبير مسير عبد الملك ، فأراد الخروج فأئى عليه أهل البصرة وقالوا : عدونا مطلقا نلنا — يعنون الخوارج — فأرسل إليهم بالهات وهو بالموصل ، وكان عامله عليها ، فوآله قال الخوارج ، وخرج مصعب فقال بعض الشعراء :

أَكُلَّ عام لك ناحيئرا نَعْرُو سَا وَلَا تَعِيدَ حَيَّرا<sup>(١)</sup>

القتال بيه وبن  
عبد الملك

قال . وكان مصعب كثيرا ما يجرح إلى باحيرا يريد الشام ثم يرجع ، فأقبل عبد الملك حتى برل الأحوية<sup>(٢)</sup> و برل مصعب بمسكن إلى حب أواما<sup>(٣)</sup> وحدق حذفا ثم محول و برل ديرا لخالتي وهو بمسكن ، وبين العسكر ثلثة فراسخ — ويقال فرسخان — فقدم عبد الملك محمدا وبشرا أخويه وكل واحد منهما على جيش والأمير محمد ، و قدم مصعب إبراهيم بن الأشر ، ثم كتب عبد الملك إلى أسراف أهل الكوفة والبصرة يدعوم إلى نفسه ويميهم ، فأجابوه وسرطوا عليه شروطا ، وسألوه ولايات ، وسأله ولاية أصهان أربعون رجلا منهم ، فقال عبد الملك لمن حصره : ونحكم ما أصهان هذه ! تعصا ممن يطلها<sup>(٤)</sup> ، وكتب إلى إبراهيم بن الأشر : لك ولاية ماسق الفرات إن سمعتي ، فناء إبراهيم بالكتاب إلى مصعب فقال : هذا كتاب عبد الملك ، ولم يخصني بهذا دون غيري من بطرائي ، ثم قال : فأطعني فيهم ، قال : أصبع ماذا ؟ قال تدعوم

(١) ناحيرا موضع في أرض الموصل ذكره ياقوت في ١ ٤٥٤ ، وأورد البيت وعراه لأبي جهم الكنانى

(٢) في معجم البلدان الاحوية موضع من أعمال بغداد

(٣) في معجم البلدان أواما بلدة كثيرة النساتين والشجر برهة ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ

(٤) « تعصا من كثرة من يطلها »

فتصرف أعبافهم قال . أفلهم على طن طنته ا قال فأورهم حديداً واعت بهم إلى  
أرض المدائن<sup>(١)</sup> حتى نفضى الحرب ، قال . إداً نعد فلوئ عسائرهم ، ويقول الناس :  
عت مصعب بأصحابه . قال . فإن لم فعل فلا نعدى بهم فإهم كاللومسة تريد كل يوم  
حليلاً ، وهم يريدون كل يوم أميراً

- أرسل عبد الملك إلى مصعب رحلاً يدعوه إلى أن يجعل الأمر شورى فى الخلافة ، فأتى  
مصعب ، فقدم عبد الملك أخاه محمداً ثم قال اللهم اصبر محمداً - ثلاثاً - ثم قال . اللهم  
اصبر أصلاً وحيراً لهذه الأمة قال و قدم مصعب إبراهيم بن الأشتر ، فالتب المقدمتان  
وبن عسكر مصعب وعسكر ابن الأشتر فرسح ، ودبا عبد الملك حتى قرب من عسكر  
محمد ، فباوشوا ، فقتل رجل على معدمة محمد يقال له فراس ، وقيل صاحب لواء نشر وكان  
يقال له أسيد ، فأرسل محمد إلى عبد الملك أن نشرأ فد صرع لواءه . فصرف<sup>(٢)</sup> عبد الملك  
الأمر كله إلى محمد ، وكف الناس وتوافعوا ، وجعل أصحاب ابن الأشتر يهيمون بالحرب  
ومحمد بن مروان بكف أصحابه ، فأرسل عبد الملك إلى محمد باجرهم ، فأتى ، فأوفد<sup>(٣)</sup> إليه  
رسولاً آخر وسمعه ، فأمر محمد رحلاً فقال له فف خلقى فى ناس من أصحابك فلا تدع  
أحدنا أتيتى من قبل عبد الملك ، وكان قد دبر تديراً سديداً فى تأخير الماخره إلى وقت  
راه ، فكره أن نعد عبد الملك تديره عليه ، فوجه إليه عبد الملك عبد الله بن خالد بن  
أسيد ، فلما رأوه أرسلوا إلى محمد بن مروان هذا عبد الله بن خالد بن أسيد ، فقال .  
ردوه بأشد مما رددتم من حاء قلله ، فلما قرب المساء أمر محمد بن مروان أصحابه بالحرب ،  
وقال . حرّكوهم قليلاً ، فهايج الناس ، ووجه مصعب عتاب<sup>(٤)</sup> بن ورقاء الرياحى يعجز  
إبراهيم ، فقال له . قد قلب له . لا تمدنى بأحد من أهل العراق فلم يقل ، واقتلوا ، وأرسل

١٦٣  
١٧

(١) الطبرى ٧ ١٨٥ ط الحسنيه « أسن كرى » وفى « أسن المدائن »

(٢) ف « مصعب عبد الملك الأمر كله إلى محمد »

(٣) ف « فرد عليه رسولاً آخر »

(٤) ف « ووجه مصعب إبراهيم بن عتاب بن ورقاء »

إبراهيم بن الأشتر إلى أصحابه - محصرة الرسول ليرى خلاف أهل العراق عليه في رأيه -  
 ألا تنصرفوا عن الحرب حتى يبصرف أهل الشام عنكم ، فقالوا : ولم لا نصرف ؟ فانصرفوا  
 واهرم الناس حتى أتوا مصعبا . وصار إبراهيم بن الأشتر مقاتل حتى قُتل ، فلما أصبحوا  
 أمر محمد بن مروان رحلا فقال : انطلق إلى عسكر مصعب فانظر كيف ترام بعد قتل  
 ابن الأشتر ، قال : لا أعرف موضع عسكرهم ، فقال له إبراهيم بن عدي الكعبي : انطلق  
 فإذا رأيت النحل فاحمله منك موضع سيفك ، فمضى الرجل حتى أتى عسكر مصعب ، ثم  
 رجع إلى محمد فقال : رأيتهم منكسرين وأصبح مصعب فدما منه ، ودما محمد بن مروان  
 حتى التقوا ، فترك قوم من أصحاب مصعب مصعبا وأتوا محمد بن مروان ، فدنا إلى مصعب  
 ثم ناداه : فذاك أنى وأمى ، إن القوم حادلوكم ولك الأمان ، فأنى قول ذلك ، فدعا محمد  
 ابن مروان ابنه عيسى بن مصعب ، فقال له أبوه : انظر ما يريد محمد ، فدنا منه فقال له :  
 إني لكم بأصح ؛ إن القوم حادلوكم ولك ولأبيك الأمان ، وباشدّه فرجع إلى أبيه  
 فأخبره ، فقال : إني أظن القوم سيقتلون ، فإن أحبب أن تأتيهم فأتهم ، فقال : والله  
 لا تتحدث ساء قرش أنى حذلتك ورعب نفسي بجهلك ، قال فتقدم حتى أحسبك ،  
 فتقدم وتقدم ناس معه قُتل وقتلوا ، وترك أهل العراق مصعبا حتى بقي في سعة . وجاء  
 ١٥ رجل من أهل الشام ليحتر رأس عيسى ، فسد عليه مصعب فقتله ، ثم شد على الناس  
 فانفرحوا ، ثم رجع فقع على مرفقة ديباج ، ثم حمل يهزم عنها ويحمل على أهل الشام  
 فيهرحون عنه ، ثم رجع فيبعد على المرفقة ، حتى فعل ذلك مرارا ، وأتاه عبيد الله بن زياد  
 ابن ظبيان فدعاه إلى المارّة ، فقال له اعزب يا كلب ، وشد عليه مصعب فصره على  
 البصة فهشمها وحرّجه ، فرجع عبيد الله فعصّب رأسه ، وجاء ابن أنى فزّوه كاتب مصعب  
 ٢٠ فقال له : حُملتُ فذاك ، قد تركك القوم وعبدى حيل مصبرة فاركها واج بفسك ، فدفع  
 في صدره وقال : ليس أحوك بالعد . ورجع ابن ظبيان إلى مصعب ، فحمل عليه ، وورى<sup>(١)</sup>

مقتل مصعب

(١) ذرقه رما بالدرار وفي « ورق ابن رائدة بن قدامة مصعبا »

رائده من فدامة مصعماً ونادى . يا لثارات الحمار ! فصرعه ، وقال عبيد الله لعلام له <sup>(١)</sup> .  
احتر رأسه ، ففرل فاحتر رأسه ، فجعله إلى عبد الملك ، فقال إنه لما وضعه بين يديه سجد .  
قال ابن طلسان . فهمم والله أن أقتله فأكون أفتك العرب ، فلب ملكين من قريش  
في يوم واحد ، ثم وجدت مسمى تبارعى إلى الحياء فأمسك

قال : وقال يزيد بن الرِّفاع العامليّ أخو عدىّ بن الرِّفاع وكان شاعر أهل الشام .  
نحن قتلنا ابنَ الحواريّ مُصعماً أحاً أسدً والمدحجىّ اليمانيّا  
يعنى ابنَ الأشر ، قال :

ومرّت عُقاب الموت ما بمُسلم فأهوّب له طُفراً <sup>(٢)</sup> فأصّح ثاويّا

قال الزبير : وروى هذا الشعر للعبّس الشَّكْرِيّ ، ومسلم الذى عنه هو مسلم بن  
عمرو الباهليّ .

١٠

حدثنا محمد بن العباس اليربديّ قال حدثنا سليمان بن أوى شيخ قال : حدثنا محمد بن  
الحسك ، عن عوانة قال :

كان مسلم بن عمرو الباهليّ على ميسرة إبراهيم بن الأشر ، قطع وسقط فارتث <sup>(٣)</sup> ،  
فلما قُتل مصعب أرسل إلى خالد بن يزيد بن معاوية أن يطلب له الأمان من عبد الملك ،  
فأرسل إليه . ما تصعب بالأمان وأب ملوت ؟ قال . ليسم لي مالى ويأمن ولدى . قال .  
١٥ حمل على سرير فأدخل على عبد الملك بن مروان ، فقال عبد الملك لأهل الشام . هذا  
أ كهر الناس لعروف ، ويحك أ كهرت معروف يريد بن معاوية عندك ؟ فقال له خالد .  
تؤمّنه يا أمير المؤمنين ، فأمنه ، ثم حمل فلم يرح الصّحح حتى مات ، فقال الشاعر .  
نحن قتلنا ابنَ الحواريّ مُصعماً أحاً أسدً والمدحجىّ اليمانيّا

مسلم مسلم بن  
عمرو الباهليّ

(١) م « لعلام له دبلى »

(٢) ب ، مد « فأهوّب له طير » وى الطبرى ٧ ١٨٧ ط الحسينيه « فأهوّب له باها »

(٣) ارتث حمل من المعركة حريقاً ومنه هرمى

حدثنا محمد بن العباس قال . حدثنا أحمد بن الحارث الحراري ، عن المدائني قال  
قال رجل لعبيد الله بن زياد بن طليان : لماذا نخرج عند الله عز وجل من ضلالت  
لمصعب ؟ قال إن ترك أحتج رحوت أن أكون أخطب من صغصعة من مؤمنين

وقال مصعب الزبيري في خبره : قال الماحسون

فلما كان يوم قتل مصعب دخل إلى سكة بن الحسن عليهما السلام فبرئ منه  
ثمابه ، وليس علاله (١) وتوشح ثوب ، وأحد سيفه ، فعلمت سكية أنه لا يريد أن يرجع  
فدأب من حلقه . وأحرماه (٢) عليك يا مصعب ، فالتفت إليها وقد كانت تحمي ما في قلبها  
منه ، فقال : أوكل هذا لي في فلك ؟ فقال : إي والله ، وما كنت أحمي أكثر ، فقال  
لو كنت أعلم أن هذا كله لي عندك لكنت لي ولك حال ، ثم خرج ولم يرجع .

قال مصعب . وحدثني مصعب بن عثمان : أن مصعب بن الزبير لما قدمت عليه سكية  
أعني أحامها علي بن الحسين عليهم السلام . - هو كان حملها إليه - أربعين ألف دينار

قال مصعب وحدثني معاوية بن بكر الباهلي قال .

قال سكية : دخلت على مصعب وأنا أحسن من النار الموقدة . قال . وكانت  
قد ولدته منه نسا ، فقال لها سميتها ربراء ، فقال بل أسميتها باسم بعض أمهات ،

١٥ سميتها الرقاب .

قال . وحدثني محمد بن سلام ، عن شعيب بن صخر ، عن أمه سعد بن عبد الله بن  
سالم قال .

لميت سكية بنت الحسين بين مكة ومي فقالت في يابن عبد الله ، ثم كشم .  
عن ابنها فإذا هي قد أمقلتها بالؤلؤ . فقال . والله ما ألتسها إياه إلا لمصعبه ، قال هذا

١٦٥  
١٧

(١) العلاله شعار يلبس تحت الثوب وتحب الاربع أيضا

(٢) ف « وأحرماه عليك يا مصعب »



قُتِلَ مَصْعَبٌ وَلِيَّ أَمْرِ مَالِهِ عَمْرُوهُ بْنُ الرَّبِيعِ «فَرُوحٌ»<sup>(١)</sup> إِنَّهُ عُمَانُ بْنُ عَمْرٍو أَمَةً أَحَدَهُ مِنْ  
سَكِينَةٍ وَهِيَ صَغِيرَةٌ ثَمَانِيَةٌ وَلِأَنَّ بِلْعَ، فَوَرَدَ عُمَانُ بْنُ عَمْرٍو مِنْهَا عَشْرًا، وَآلَافٌ دَسَارٌ.  
فَالِ وَلَمَّا دَخَلَ سُكْرَةً الْكَرْمِ دَخَلَ قَبْلَ مَصْعَبٍ، فَهَلَا بِهَا عَمْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ:  
وَاللَّهِ لَا تَرَوْحِي بَعْدَهُ فَإِنَّهُ أَبَدًا وَرَوَّحَ عَمْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكَمٍ مِنْ  
حِرَامٍ، وَدَخَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ رَمْلَةٌ نَابِ الرَّبِيعِ أَوَّلُ مَصْعَبٍ حَتَّى تَرَوْحَهَا - وَفَكَرَ أَنْ  
تَصِيرَ إِلَى عَمْدِ الْمَلِكِ، فَوَلَّاهُ مِنْهُ أَمَّاوَهُ - - - وَهُوَ الَّذِي أَهْلَبَ بَعْدَ بَنِي - وَرُيِّحَهُ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانٍ؛ فَفَرُوحٌ رَمْلَةٌ الْعَمَّاسُ بْنُ الْوَلَدِ بْنِ عَمْدِ الْمَلِكِ.

ثُمَّ مَاتَ عَمْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَانٍ بِهَا عَمْرُوهُمَا رُبْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُمَانُ بْنُ عَمَّانٍ، فَقَالَ  
عَمْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّوَيْثِيِّ رُبْدُهَا

عَمْدُ اللَّهِ بْنِ  
قَيْسِ الرُّوَيْثِيِّ  
يُرْثِي مَصْعَبًا

### صَوْنٌ

١٠

إِنَّ الرُّبْدَةَ يَوْمَ مَسْكِنٍ<sup>(٢)</sup> وَالْمَصْنِيَةِ وَالْمَجْنِيَةِ  
نَابِ الْخَوَارِجَةِ الَّذِي لَمْ تَعُدْهُ يَوْمُ الْقِيَعَةِ  
عَدْرَتُهَا مِنْ دَرِّ الْعَرَا فِي وَأَمَّا كُنْتُ مِنْ رَدْعَةٍ<sup>(٣)</sup>  
تَاللَّهِ<sup>(٤)</sup> لَوْ كَانَ لَهُ تَالِئُ يَوْمِ الدَّرِّ شَيْعَةً  
لَوْحَدَتْهُمُوهَ حَتَّى نَدَّحَ لَا تُعْرَسُ<sup>(٥)</sup> تَالِئِ شَيْعَةٍ

١٥

عَنَّاهُ يُوَسِّسُ الْكُتَابَ مِنْ كِتَابَتِهِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا رَمَلَ تَالِئُ تَعْلَى، وَوَهْ لَمَوْسَى

(١) ب «فَرُوحٌ ابْنُ عُمَانُ بْنُ عَمْرٍو مِنْهَا عَشْرَةٌ آلاَفٌ دَسَارٌ»

(٢) مَسْكِنٌ «بِكُفْرِ الْكُفَّاءِ» مَوْضِعٌ عَلَى بَهْرٍ دَخَلَ فِيهِ دَرُ الْحَائِلِيقِ نَابِ قَبْرِ مَصْعَبٍ «مَعْمَمُ الْبُلْدَانِ»

(٣) فِي مَعْمَمِ الْبُلْدَانِ نَابِهَا الْبَيْتُ

وَأَصْبَحَتْ وَبَرَكْتَ يَا رَدْعَةً - - - بَابُهَا مَقْلَعَةٌ

٢٠

(٤) فِي مَعْمَمِ الْبُلْدَانِ يَأْتِيهِ لَوْ كَانَ لَهُ تَالِئُ يَوْمِ الدَّرِّ

أَوْ لَمْ يَحْدُثْ لَهُ هَبَاءُ أَهْلِ الْعَرَا، وَتَالِئُ الْكَلْبَةِ

(٥) عَرَسَ الْمَسَافِرُ دَرَّالَ الْمَسَافِرِ الْبَلَّ لِلرَّاحَةِ.

شبهواتٍ حمف رمل بالنضر عن حش ، وفيل بل هو هذا الحسن ، وعلط من سبه  
إلى موسى .

وفال عدى من الرقاع العاملى يذكر مملة

لعمري لسنأحزرت<sup>(١)</sup> حيلنا بأكشاف دحلته للمصعب  
يهرؤن كل طويل القسا . معبدل النصل والتعلب<sup>(٢)</sup>  
فداؤك أتي وأساؤها وإن شئت ردت عليهم<sup>(٣)</sup> ألى  
وما قلتها رهنة إنما تحلل العيب على المدد  
إذا شئت دافعت مستقلا<sup>(٤)</sup> أراحيم كالحمل الأحر  
من يك مما يبت آميا ومن يك من غير ما يهرب

عنه معد من رواية إسحاق ثابى ثيل بالساعة فى محرى الوسطى

١٠

وفال ابن قيس يرثى مصعبا .

ابن قيس يرثى  
مصعبا

لقد أورت الصرين جزيا ودله قمل بدير الحائليق مقيم  
فما قاتل فى الله بكر بن وائل ولا صرت عند اللاء نعيم  
ولكنه رام القيام ولم يكن لها مصرى يوم داك كريم

١٥ قال الزبير . وكان مصعب لما قدم الكوفة يسأل عن الحسين بن على عليهما السلام

وعن قتله . فعمل عروه من المعيره يحدته عن ذلك ، فقال ممثلا بقول سليمان بن قة .

قتل الحسين

فإن الألى بالطف من آل هاشم بأسوا فسوا للكرام التأسا

(١) أصحرت بررت فى الصحراء

(٢) الثعلب ها . طرف الريح فى أسفل السان

(٣) ف « زدت عليها »

(٤) ف ، المختار « نارت مستقلا »

٢٠

قال عروة : فعَلِمَ أن مُضْعِنًا لا يَمُرُّ أبدًا

قال الربير . وقال أبو الحكم بن حنبل بن فرُّه السدُّوسيّ : حدثني أبي قال :

الحجاج يتأذى  
بوقوف مصعب

لما كان يوم السَّحَةِ حين عَسَكَر الحجاج بإزاء سبيلِ الثَّارِى قال له الناس :  
لو تمعَّنتَ أيُّها الأمير عن هذه السَّحَةِ ؟ فقال لهم . ما سَحَوْنِي - والله - إله أُنْتِ ،  
وهل ترك مصعبٌ لكَرِيمٍ مَمَرًا ؟ ثم بمثل قول الكَلْحَنَةِ .

إذا المرء لم يعشْ المكارِهَ أوْشَكَ حِبالُ الهَوْنِى نالغى أن تَقَطَّعًا

قال الربير : وحدثني المدائني عن عوانة والشرقي بن العظامي عن أبي حنبلٍ قال :  
حدثني شيخٌ من أهل مكة قال .

حطمة عند الله  
إن الربير بعد قتل  
مصعب

- لما أتى عبد الله بن الربير قبل مصعب أصرب عن د كره أمانا حتى تمحدث به إمامه  
مكة في الطريق ، ثم صعد المنبر فجلس عليه مليًا لا يكلم ، فمطربُ إله والسكَّانة على وجهه ،  
وحيثُ رَسَحُ عرقًا ، فقلت لأحر إلى حسي . ماله لا يكلم ؟ أنراه بهاب المطلق ؟ هو الله  
إنه خلطيب ، فما تراه يهاب ؟ قال : أراه يريد أن يا كر قبل مصعب سَنَدِ العرب فهو  
يُطْعَمُ لذكوره ، وغيرُ ملوم<sup>(١)</sup> فقال الحمد لله الذي له الخلق والأمر وما لك إلا سا والآخرة ،  
يُعْرِى من يشاء ويُدِلُّ من يشاء ، ألا إنه لم يَدِلَّ والله من كان الحق معه وإن كان مفردًا  
صعيماً ، ولم يَعْرِزْ من كان الداغل معه ، وإن كان في العُدَّة والعَدَد والكثرة ، ثم قال :  
إنه قد أُنابا حَبْرٌ من العراق بليد العدر والسُّفاق فساء باوسرنا ، أُنابا أن مصعباً قَتَلَ رَحمة  
الله عليه ومعرفته ، فأما الذي أحزنا من ذلك فإن لَهْراقَ الحميم لدعه يمحدها حممه عند  
المصيبة ، ثم يرَعَوِي من بعد دو الرأى والدين إلى جميل الصبر . وأما الذي سَنَبَا منه فإنا  
قد علمنا أن قبله شهادته له وأن الله عز وجل جاعلٌ لنا وله ذلك حيرةً إن شاء الله تعالى .  
إن أهل العراق أسلموه وباعوه بأقل ثمن كانوا يأخذونه منه وأخسره ، أسلموه لإسلام

(١) ب « وهو بمطبع » تذكره غير ملوم » .

النَّعَمَ الْمُحَطَّمُ<sup>(١)</sup> فَقُتِلَ ، وَلَوْ قَتَلَ لَقَدْ قُتِلَ أَبْنَاهُ وَعَمُّهُ وَأَخُوهُ وَكَانُوا الْخِيَارَ الصَّالِحِينَ ،  
إِنَّا وَاللَّهِ مَا مَوْتَ حَنْفَ أَنْوَسًا ، مَا مَوْتَ إِلَّا قَمَلًا ، قَعَصًا بَيْنَ قِصَدِ<sup>(٢)</sup> الرِّمَاحِ وَتَحْتَ طَلَالِ  
السَّيُوفِ وَلَيْسَ كَمَا يَمُوتُ سُوَيْرُ مَرْوَانَ ، وَاللَّهِ مَا قُتِلَ رَجُلٌ مَهْمٌ فِي حَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ قَطْ ،  
وَلِإِنَّمَا الدُّنْيَا عَارِيَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ ، الَّذِي لَا يَرْوُلُ سُلْطَانُهُ ، وَلَا يَبِيدُ مَلِكُهُ ، فَإِنْ تُفِيلُ  
الدُّنْيَا عَلَى لَا أَحَدُهَا أَحَدَ الْأَشْرِ الدُّطْرِ ، وَإِنْ تُدِيرَ عَنِّي لَا أُنْكِي عَلَيْهَا نَكَاءَ الْحَرَفِ  
الْمُهْتَرِ . ثُمَّ بَرَلَ .

رجل من بني أسد  
يرثي مصعبا

وقال رجل من بني أسد بن عبد العزى يرثي مصعبا

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا لَمْ يَلَعْ نَكَلٌ فَنِي رَحْبِ الدَّرَاعِ أَرِيبِ  
فَإِنْ يَكُ أَمْسَى مُصْعَبٌ نَالَ حَتَمَهُ لَقَدْ كَانَ صُلْبَ الْعُودِ عَيْرَ هَيُوبِ<sup>(٣)</sup>  
حَمِيلَ الْمُحْيَا يُوهِنُ الْقِرْنَ عَرْنُهُ وَإِنْ عَصَهُ دَهْرٌ فَعِيرَ رَهُوبِ  
أَنَاهُ حِمَامُ الْمَوْتِ وَسَطَ حُنُودِهِ فُطَارُوا شِلَالًا<sup>(٤)</sup> وَاسْتَقَى بَدَنُوبِ  
وَلَوْ صَرَوْا نَالُوا حَمًا<sup>(٥)</sup> وَكَرَامَةً وَلَكِنَّهُمْ وَلَّوْا بَعِيرَ قُلُوبِ

١٠

كان مصعب أشجع  
الناس

قال وقال عبد الملك يوماً لجلسائه من أسجع الناس؟ فأكثرُوا في هذا المعنى ،  
فقال : أشجعُ الناسِ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، جَمَعَ بَيْنَ عَائِصَةِ بَنْتِ ظُلْحَةَ وَسُكَيْمَةَ بَنْتِ  
الْحُسَيْنِ وَامْرَأَةِ<sup>(٦)</sup> الْحَمِيدِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَوَلَّى الْعِرَاقَيْنِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْحَرْبِ ،  
فَمَذَلَتْ لَهُ الْأَمَانُ وَالْحَيَاءُ وَالْوَلَايَةُ وَالْعَمَلُ عَمَّا حَاصِلٌ فِي يَدِهِ ، فَأَنَّى فَوَلَّ ذَلِكَ ، وَاطَّرَحَ كُلَّ

١٥

(١) المحطَّم الذي جعل الحطام على أنفه لسيادته

(٢) قصد الرماح جمع قصيدة ، وهي القطعة منه بعد كسرهما

(٣) ف حمل المحيا يوهن القرن عرنه وإن عره دهر فعير رهوب

وإن يك أسمى مصعب نال حتمه لَقَدْ كَانَ صُلْبَ الْعُودِ عَيْرَ هَيُوبِ

٢٠

(٤) فطاروا شلالاً مروا متفرقين

(٥) الحما جمع حموة ، وهي العطية

(٦) ف . «وأمة الحميد .»

ما كان من وفا<sup>(١)</sup> من ماله وأهله وراء ظهره ، وأقبل بسيفه قريماً<sup>(٢)</sup> قابل وما نبي معه  
إلا سبعة نفر حتى قيل كرموا

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن سفيان قال

لما ولي مصعب بن الزبير العراق أقر عبد العزيز بن عبد الله بن عمار على سحسان  
وأمدّه بحل ، فقال ابن فليس الرقيبات

ابن فليس الرقيبات  
مديح مصعب

لب سيعري أول الهرج هذا أم رمان من فميدٍ عذر هرج ؟  
إن تعش مصعب فحس بحير قد أنا من عدا ما رخصي  
أعطى النصر والمهابة في الأعداء حتى أيوه من كل فتح  
حب لم ناب فله حل دى الأكشاف نوحين من ففت ومرح  
ملك تطعم الطعام وتسمى لنن الحب في عسان الحليح

قال الزبير حدثني عمي مصعب أن عبد الله بن فليس كان عند عبد الملك ، فاقبل  
عليان له معهم عسان حليح فيها لن الحب ، فقال عبد الملك يابن فليس ، أن هذا من  
عسان مصعب الي يقول فيها

ملك تطعم الطعام وتسمى لنن الحب في عسان الحليح ؟

فقال لا أن يا أمير المؤمنين ، لو طرح عسانك هذه في عس من عسان مصعب  
لوسيعها وتعلب في خوفه ، فصحك عبد الملك ثم قال فإلك الله ناس فليس ، فإلك ناسي  
إلا كرماء ووفاء

(١) ف « ما كان سريلاً من ماله »

(٢) ف « قد » وأقبل بسيفه وأما « ودم سنده الرعدة » من فوم اللحم والله أسد

مهوره إليه فهو فوم •

قصة يونس الكاتب  
والوليد بن يزيد

حدثني عمي قال . حدثني أحمد بن الطيب قال : قال لي أحمد بن إبراهيم بن  
إسماعيل بن داود

خرج يونس الكاتب من المدينة يريد الشام سحابة ، فبلغ الوليد بن يزيد مكانه  
فأنه رُسُلُه وهو في الحان ، وذلك في خلافة هشام ، والوليد يومئذ أمير ، فقالوا له . أحب  
الأمير ، قال . فذهب معهم ، فأدخلوني عليه ولا أدري من هو إلا أنه حسن الوجه  
ذيل ، فسلم عليه ، فأمرني بالجلوس فجلس ، ودعا بالشراب والحواري ، فكنا يوماً  
وليلتنا في أمر عجيب ، وعينته فأعجبه عنائي ، وكان مما أعجبه .

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ رَمَانَ مِنْ فِتْنَةِ عَيْرِ هَرَجٍ ؟

فلم يرل يستعيده إلى الصبح ، ثم اصطحب عليه ثلاثة أيام ، هلب أيها الأمير ، أما  
رحل تاحر قدمي هذا البلد في تحاره لي ، وقد صاعب ، فقال . تخرج عدداً غُدُوهُ وقد  
رَبِحْتَ أَكْثَرَ مِنْ تَحَارَتِكَ . وَتَمَّ تَرْبُهُ ، فلما أردت الانصراف لحمتي علام من غلامه  
ثلاثه آلاف دينار ، فأخذتها ومصيب ، فلما أفصت الخلافة إليه أتيت ، فلم أرل ممماً عنده  
حتى قُتِلَ .

قال أحمد بن الطيب — ودكر مُصْنَعُ الرُّبْرِيِّ — أن يونس قال .

كَبْتُ أَشْرَبُ مَعَ أَصْحَابِ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتُولَ ، فَمَتَّ وَحَلَسْتُ أَنْتُولُ عَلَى  
كَنْثِ رَمَلٍ ، فْخَطَرُ سَالِي فَوَلُّ ابْنِ قَيْسٍ .

\* لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرَجِ هَذَا \*

فعيب فيه لحنا استحسنه وحاء عجا من العجب ، فألمسه على حاريتي عاتكة ،  
ورددته حتى أحدثه ، وشاع لي في الناس<sup>(١)</sup> ، فكان أول صوب شاع لي وارتفع به قدرتي  
وقُرِبُ بِالْفُحُولِ مِنَ الْمُعِينِ ، وعاشرت الخلفاء من أحله ، وأكسبني مالا حليلاً

(١) ف « وشاع في الدنيا » .

## صوت

أَلَا نَادِ جِيرَانَا<sup>(١)</sup> يَقْصِدُوا مَقْصَى اللَّبَانَةِ أَوْ نَعْهَدُ

كَأَنَّ عَلَى كَدِي بَجْرَةً<sup>(٢)</sup> حِدَاراً مِنَ التَّيْنِ مَا تَتَرَدُّ

الشعر لكثير، والعناء لأشعب المعروف بالطمع<sup>(٣)</sup>، ثاني ثميل بالوسطى، وفي البيت  
 ٨٣  
 ١٧ الثاني لاس جامع لحن من الثقيل الأول بالنصر عن حبش.

(١) ب. « أُنَادِي جِيرَانَا » .

(٢) ب. « كَأَنَّ عَلَى كَدِي قَرْحَةً »

(٣) ف. : « لِأَشْعَبِ الطَّامِعِ »

## ذكر أشعْب وأخباره

هو أشعْب بن حُصْر، واسمه شُعَيْب، وكُنْيَتُهُ أبو العلاء، كان يقال لأمه: أم  
الخلندَج، وقيل: بل أم حَمِيل، وهي مولاة أسماء بنت أبي بكر واسمها حُمَيْدَة<sup>(١)</sup>. وكان  
أبوه خرج مع المختار بن أبي عُبَيْدَة<sup>(٢)</sup>، وأسرهُ مُضْعَب فصرَب عقه صَرْزَأً، وقال:  
نخرج على وأب مولاي؟ ونشأ أشعْب بالمدينة في دور<sup>(٣)</sup> آل أبي طالب، وتولَّتْ  
تربيته وكفلته عائشة بنت عثمان بن عفان.

وحُكِيَ عنه أنه حكى عن أمه أنها كانت تُعْرِى بين أرواح النبي صلى الله عليه وسلم،  
وأنها زَنَتْ فَحُلِقَتْ وطِيفَ بها، وكانت تنادى على نفسها: من رَأَى فلا يَرِى<sup>(٤)</sup>،  
فقال لها امرأه: كاذب تطلع عليها: يا فاعلة، بها الله عز وجل عنه فعصيانه، أو تطيعك  
وأنت مجاوده مخلوقة راکة على حمل<sup>١٠</sup>.

ودكر رَضْوَان بن أحمد الصَّيْدَلَانِي فيما أحارلى روايته عنه، عن يوسف بن الداية، أنه كانت مستطرفة  
عن إبراهيم بن المهدي.

أن عُبَيْدَة بن أشعْب أخبره — وقد سأله عن أولهم وأصلهم — أن أمه وحده كانا  
مَوْلِيَيْنِ عُثْمَانَ، وأن أمه كانت مولاة لأبي سفيان بن حرب، وأن ميمونة أم المؤمنين  
أحدثها معها لما تروحاها النبي صلى الله عليه وسلم، فكانت تدخل إلى أرواح النبي صلى الله  
عليه وسلم فيستطرفنها، ثم لأنها فارقت ذلك وصارت تنقل أحاديثَ بعضهن إلى بعض  
وتعري يمينهن، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليها فماتت

(١) ف، والتحرید، «أم الخلندج»، وقيل بل أم حميد، وفي تاريخ بغداد ٣٧/٧ أم حميدة  
بضم الحاء وفتحها، وقيل إن أم حميدة مولاة أسماء بنت أبي بكر الصديق

(٢) ف، ح، «عبيد».

(٣) ب «في ديوان آل أبي طالب»

(٤) ف، «فلا يرى».



ودكروا أنه كان مع عثمان — رضى الله عنه — في الدار ، فلما حُصِرَ حرَّدَ ممالكهُ  
السيوفَ ليقَاتلوا ، فقال لهم عثمان : من أعمد سبيه فهو حرٌّ ، قال أشعثُ : فلما وهبَ واللهُ  
في أدنى كستٍ أولَ من أعمد سبيه ، فأعقبُ .

سٔ أشعثُ أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهريّ قال : حدثنا عمر بن شُبَّة قال : حدثني إسحاق  
الموصليّ قال : حدثني الفصل بن الرّبيع قال :

كان أشعثُ عند أبي سدة أربع وخمسين ومائة ، ثم خرج إلى المدينة فلم يلبث أن جاء  
بعيةً وهو أشعثُ بن حَيْرٍ ، وكان أبوه مولى لآل الرُّبَيْزِ ، خرج مع الحمار ، فصله  
مُضْعَبٌ صبراً مع من قتل .

أخبرني الجوهريّ قال : حدثنا ابنُ مَهْرُويه قال : حدثنا أحمد بن إسماعيل اليربُديّ  
قال حدثني التّوريّ ، عن الأصمعيّ قال :

قال أشعث : سألت أبا وأبنا الرّبادي حَبْرَ عائشة بنت عثمان ، فلم يرل يعلو وأسهل  
حتى بلغنا هذه المبرلة .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : حدثنا  
الرّبير بن بكّار قال : حدثنا عبيد الله<sup>(١)</sup> بن الحسن والي المأمون على المدينة قال

حدثني محمد بن عثمان بن عثمان قال : قلت لأشعث : لي إليك حاجة ، فحلف بالطلاق  
لأمة وُزْدان<sup>(٢)</sup> : لا سألتُه حاجة إلا قصاها ، فقلت له : أخبرني عن سَمَكٍ ، فاشتد ذلك  
عليه حتى ظننت أنه سيُطَلَّقُ ، فقلت له : على رِسْلِكَ ، وحلفت له إن لا أدكر منه مادام  
حيّاً ، فقال لي : أمّا إذ فعلت فقد هوّبت عليّ ، أنا والله حيث حُصِرَ حدّك عثمان بن عثمان ،  
أسعى في الدار ألقط السهام . قال الربير : وأدركه أُنَى .

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : حدثني محمد بن عبد الله  
اليقوتيّ عن الهيثم بن عديّ قال :

(١) ف « عبد الله بن الحسن »

(٢) ف « حلف بطلاق بنت وُزْدان »

قال أشعب كتب أَلَمَطُ السَّهَامِ من دار عثمان يوم حُصِرَ ، وكتب في شيعتي  
أَلْحَقِ الْحُمُرَ الْوَحْشِيَّةَ عَذْوًا

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُوبَةَ قال . حدثنا عبد الرحمن بن  
الجهيم أن يومئذ وأحمد بن إسماعيل قالا . أخبرنا المدائني قال

كان أشعب الطامع <sup>(١)</sup> — واسمه شعيب — مولى لآل الربيع من قبل أبيه ، وكان  
أمه مولاة لعائشة بنت عثمان بن عفان ، وكانت بنت <sup>(٢)</sup> فُصْرَبَ وَحُلِبَ وطيف بها  
وهي تنادي . من رأي فلا يرين ، فاسترفت عليها امرأة فقالت . يا فاعلة ، مهانا الله  
عز وجل عن الربا فعصياه ، ولسنا ندعه لفلوك وأنت مخلوقة مصروبة يطاف بك .  
أخبرني أحمد قال . حدثنا أحمد بن مَهْرُوبَةَ قال كتب إلى ابن أبي حنيفة  
يخبرني أن مصعب بن عبد الله أخبره قال

اسم أشعب شعيب ، ويكنى أبا العلاء ، ولكن الناس قالوا أشعب فنكت عليه ، وهو  
شعيب بن حُير مولى آل الربيع ، وهم يرمون اليوم أنهم من العرب ، فرعم أشعب أن  
أمه كانت تُعْرِى بين أرواح النبي صلى الله عليه وسلم ورَحِمِهِمْ ، وامرأه أشعب بنت  
وردان ، ووردان الذي بنى قبر النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى عمر بن العريز المسجد .  
أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال وكتب إلى ابن أبي حنيفة يخبرني  
أن مصعب بن عبد الله أخبره قال .

كان أشعب من القراء للقرآن ، وكان قد نَسِكَ وعرا ، وكان حسن الصوت  
بالقرآن ، وربما صلى بهم القيام .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني محمد بن القاسم قال . حدثني أحمد بن  
يحيى قال . أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال

(١) ب «الطمع» وفي مد «كثير الطمع»

(٢) ف . «وكانت تعيث محملت وصربت وحملت على حمل وطيف بها» .

أمه يطاف بها بعد  
أن بنت

كان أشعب حسن  
الصوت بالقرآن

كان أشعب مع ملاحته وبنوادره يعنى أصواتاً فيجدها ، وفيه يقول عبد الله بن مصعب الزبيري

### صوت

إذا تمررتُ صُراحيّة<sup>(١)</sup> كمثل ريح المسك أو أطيّبُ  
ثم تعي لي مأهراج<sup>(٢)</sup> ريد أحوال أنصار أو أشعبُ  
حيثُ أتى ملك جالسٌ حَقَّتْ به الأملاكُ والمؤك<sup>(٣)</sup>  
وما أبلى وإله الوري أشرق العالمُ أم عرّونا

غنى في هذه الأبيات ريد الأنصاري حفيف رمل بالنصر .

وقد روى أسعبل الحديث عن جماعة من الصحابة .

أحبرني عمي قال : حدثني عبد الله بن أبي سعد أن الربع بن ثعلب حدثهم قال :  
حدثني أبو السحري :

حدثني أشعب ، عن عبد الله بن جعفر ، قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« لو دعي إلى دراع لأجت ، ولو أهدى إلى كراع لقلت » .

قال ابن أبي سعد ، وروى عن محمد بن عباد بن موسى عن عتاب بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> ،  
عن أسعبل الطامع — قال عتاب : وإنما حملت هذا الحديث عنه لأنه عليه — قال : دخلت  
إلى سالم بن عبد الله سستاناً له<sup>(٣)</sup> فأشرف عليّ وقال . يا أسعبل ، ويلي لا تسأل ، وإني  
سمعتُ أبي يقول . سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « ليايين أقوام يوم  
القيامة ما في وحوهم مَزْعَةُ لحم<sup>(٤)</sup> » ، قد أحلقوها بالسائلة .

أشعب وسالم بن  
عبد الله

ويروى عن يزيد بن موهب الرملي<sup>(٥)</sup> عن عثمان بن محمد ، عن أسعبل ، عن

٨٥

١٧

(١) تمرز الشراب تمصمه والصراحيّة آنية الخمر والمراد الخمر

(٢) ف « عباد بن إبراهيم »

(٣) ف « بيتا له » .

(٤) المرعة القطعة من اللحم وغيرها .

(٥) ب « يريد بن موهب المومل » .

عبد الله بن جعفر . أن النبي صلى الله عليه وسلم تحتم في يمينه .

أخبرني أحمد قال : حدثني عمر بن شبة قال . حدثني الأصمعي ، عن أسعبد قال :  
استشدني ابن سالم بن عبد الله بن عمر عطاء الزكاري بمصرة أبيه سالم فأشدته ، ورأس  
أبيه سالم في بيت<sup>(١)</sup> فلم يسكر ذلك .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني محمد بن القاسم بن مهزوبه قال : حدثني  
أبو مسلم عن عبد الرحمن بن الحكم<sup>(٢)</sup> ، عن المدائني قال . دفعت عائسة بنت عثمان أشعبد  
في البراري فقالت له بعد حول . أتوحيت لشيء ؟ قال : نعم ، تعلمت نصف العمل  
ونقي نصفه ، قالت . وما تعلمت ؟ قال : تعلمت الشر ونقي الطي .

قال المدائني : وقال أسعبد . تعلمت بأستار الكعبة فقلت . اللهم أذهب عني الحرص  
والطلب إلى الناس ، فهرب بالفرسيين وغيرهم فلم يعطني أحد شيئاً ، فحنت إلى أمي  
فقلت . مالك قد حنت حائناً ؟ فأحبرتها ، فقالت : لا والله لا تدخل حتى ترجع فقسقيل  
ربك ، فرحمت فقلت : يارب أفلي ، ثم رجعت ، فلم أمت بمجلس لقريس وغيرهم إلا  
أعطوني ووهب لي غلاماً ، فحنت إلى أمي بمجار موقر من كل شيء ، فقالت ما هذا العلام ؟  
فحنت أن أحبرها بالعصاة فموب فرحاً ، فقلت . وهوا لي ، قالت . أي شيء ؟ فلب  
عين ، قالت أي شيء عين ؟ فلب : لام ، قالت وأي شيء لام ؟ قلت : ألف ، قالت :  
وأي شيء ألف ؟ قلت : ميم ، قالت وأي شيء ميم ؟ قلت : علام . فعشني عليها ،  
ولولم أقطع الحروف لماتت الفاسقة فرحاً .

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني العباس بن ميمون قال :  
سمعت الأصمعي يقول :

سمعت أسعبد يقول : سمعت الناس يموجون في أمر عثمان . قال الأصمعي :  
ثم أدرك المهدي

(١) البيت الطليسان من حر وحبوه

(٢) ف ، م « أبو مسلم عبد الرحمن بن الجهم » .

أشعبد يدعو الله  
أن يذهب عنه  
الحرص ثم يستقل  
ربه

صحة

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني يحيى بن الحسن بن  
عبدالحق بن سعيد الرَّمي<sup>(١)</sup> قال : حدثني همد بن حمدان<sup>(٢)</sup> الأرقمى المحروم قال :  
أخبرني أبي قال : كان أسع<sup>(٣)</sup> أررق أحول أ كسف أقرع<sup>(٤)</sup>

قال : وسمعت الأرمي يقول . كان أشعب يقول : كنت أسقي الماء في فسة عثمان  
ابن عفان . والله أعلم .

أشعب والديار

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال . حدثنا عيسى بن موسى قال : حدثنا  
الأصمعي قال .

أصاب أشعب ديناراً بالدمية ، فاسترى به قطعة ، ثم خرج إلى قباء يمرّ فيها ، ثم أقبل  
على فيما أحسب — سك أبو يحيى — فقال : أتراها تُعرف

قال أحمد : وحدثناه أبو محمد بن سعد قال : حدثني أحمد بن معاوية بن بكر قال :  
حدثني الواقدي قال : كتب مع أسع<sup>(٥)</sup> يزيد المصلي ، فوجد ديناراً ، فقال لي : يا بن واقد  
قلت . ما تشاء ؟ قال : وحدث ديناراً فما أصعب به ؟ قال : فلب : عرفه ، قال : أم العلاء  
إذا طالق ، قال . فلت : فما تصعب به إذا ؟ قال . أشتري به قطعة أعرفها .

قال : وحدثني محمد بن القاسم قال . وحدثني محمد بن عثمان<sup>(٤)</sup> الكريري ، عن  
الأصمعي : أن أسع<sup>(٥)</sup> وجد ديناراً فخرج من أخذه دون أن يُعرفه ، فاسترى به قطعة ،  
ثم قام على باب المسجد الجامع فقال : من يعرف الوبد<sup>(٥)</sup> ؟

أخبرني أحمد الحوهرى قال : حدثني محمد بن القاسم قال . سألت العنزى ، فقال !  
الوبد من كل شيء . الخلق ؛ وبد الثوب وومد إذا خلق

٨٦

١٧

(١) ب «عبدالحق بن سعيد الرمي»

(٢) ف «همد بن حمدان الأرقمى»

(٣) ف «أفدع» والأكشف الذي انحصر مقدم شعر رأسه

(٤) ف «محمد بن عثمان الكريري»

(٥) ف «من يعرف الوبد»

أخبرنا أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم ، قال . حدثنا عيسى بن موسى ، قال :  
حدثنا الأصمعيّ قال . رأيت أسعف يعني وكان صوته صوت نل

أشعث يطرب  
الناس بعباته

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز قال . حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الله في رقة فيها ألف  
مَحْمَل ، وكان ثمّ فاصٌّ يَقْصُّ عليهم ، فحُبُّ فأحدبُ في أعنية من الرقيق ، وتركوه وأقبلوا  
إلىّ ، فحاء يشكوني إلى سالم فقال : إن هذا صرف وحوه الناس عني ، قال . وأتيت  
سالمًا — وأحسبه قال — والقاسم ، فسألتهما بوجه الله العظيم ، فأعطيني ، وكأنا يعصاني  
أو أحدهما يعصني في الله ، قال فلما . لا تحمل هذا في الحديث قال . بلى

حدثنا أحمد : قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : وحدثناه قَعْب بن محرر الباهليّ  
قال . أخبرنا الأصمعيّ ، عن أشعث قال :

قدم علينا فاصٌّ كوفيّ يَقْصُّ في رُقْصه ، وفيها ألف بعير ، فخرحنا وأحرمنا من  
الشجرة بالنكسة ، فأقبل الناس إلىّ وتركوه قال . ابن أمّ حميد ، فحاء إلىّ عبد الله بن  
عمرو بن عثمان بن عفان فقال إن مولاك هذا قد صَيَّق على معيشتي

أشعث ورياد بن  
عبد الله الحارثي

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن  
الجهنم عن المدائنيّ قال

تعدّي أشعث مع ريار بن عبد الله الحارثيّ ، فحاءوا مَصِيره<sup>(١)</sup> ، فقال أشعث لخبّار  
صعبها بين يديّ ، فوضعها بين يديه ، فقال ريار . من يُصَلِّي بأهل السّجن؟ قال . ليس لهم إمام ،  
قال . أدخلوا أشعث يصليّ بهم ، قال أشعث . أو غير ذلك أّصلح الله الأمير ؟ قال :  
وما هو ؟ قال . أّحلف ألا آكل مَصِيره أّدأ .

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم ، قال . حدثني قعيب بن الحر ، قال  
حدثنا الأصمعيّ قال

(١) المصيرة عند العرب طبع اللحم باللسان البحت الصريح الذي قد سلى اللسان حتى يصبح اللحم  
ويحتر المصيرة

وَلَى الْمَصُورُ رِيَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيَّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، قَالَ أَشْعَبُ فَلَمَسَهُ بِالْحِجَمَةِ (١)  
 فَسَلَّطُ عَلَيْهِ ، قَالَ فَحَصَرَ الْعَدَاءَ ، وَأَهْدَى إِلَاهُ جَدِّي فطُحِحَ مَصْرَهُ ، وَحُشِبَ الْقِنَةَ (٢)  
 قَالَ . فَأَكَلُ أَكْلًا أَتَمَّلَحُ بِهِ ، وَأَنَا أَعْرِفُ صَاحِي ، ثُمَّ أَتَى بِالْعِنَةِ ، وَشَمَمْتُهَا ، فَصَاحَ  
 الطَّنَاحُ : إِيَّاكَ أَشَقَّ الْعِنَةَ ، قَالَ فَانْقَطَعَ ، فَلَمَّا فَرَعُ قَالَ . يَا أَشْعَبُ ، هَذَا رَمَصَانُ  
 هَدَى حَصَرَ ، وَلَا يَدَّ أَنْ تَصِلَى بِأَهْلِ السَّجْنِ ، فَب : وَاللَّهِ مَا أَحْفَظُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا  
 مَا أَفْتَمُّ بِهِ صَلَاتِي ، قَالَ : لَا يَدَّ مِنْهُ ، قَالَ . قَلْبُ : أَوْ لَا آكُلُ حَدِيًا مَعْصِيرَةً ؟ قَالَ .  
 وَمَا أَصْعَبُ بِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِكَ ؟ قَالَ . قَلْبُ : الطَّرِيقُ يَسُدُّ أَرْدَا أَنْ أَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ :  
 يَا عَلَامُ ، هَاهَا رِشَّةُ دَنْبِ دِيكَ — قَالَ أَشْعَبُ : وَالْحِجَمَةُ أَطْوَلُ بِلَادِ اللَّهِ رِشَّةُ دَنْبِ  
 دِيكَ — قَالَ : فَأَدَخَلَنِي فِي حَامِي فَقِيَّابُ مَا أَكَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِي . مَا رَأَيْكَ ؟ قَالَ . فَبَت  
 لَا أَفِيمُ سَلْدَةَ يَصَاحُ فِيهَا . شَقَّ الْفَبَةُ ، قَالَ : لَكَ وَطِيقَةُ عَلَى السُّلْطَانِ وَأَكْرَهُ أَنْ أَكْسِرَهَا  
 عَلَيْكَ ، فَقُلْ وَلَا تُشْطِطْ قَالَ : قَلْبُ . نَصَفَ دِرْهَمَ كِرَاءِ حِمَارٍ يُنَلِّعِي الْمَدِينَةَ ، قَالَ : أَنْصَعْتَ  
 وَأَعْطَايَهُ .

أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَرْثُومٍ ، عَنْ  
 الْمَدَائِنِيِّ قَالَ .

من طرائف أشعب

أَتَى أَشْعَبُ يَأْكُلُ دَحَّةً عِنْدَ بَعْضِ الْوَلَاةِ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَصَلَ لَهُ . كَيْفَ تَرَاهَا يَا أَشْعَبُ ؟  
 قَالَ : أَمْرَأَتُهُ طَالَتْ لِي لَمْ تَكُنْ تُحْمِلُ فَلِأَنَّ يُوْحَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْحَلِّ .

أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ الرَّبْرِيُّ (٣)  
 عَنْ عَمِّهِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ (٣) وَهُوَ  
 أَتَمُّ مِنْ هَذَا وَأَكْثَرُ كَلَامًا ، قَالَ .

(١) الحِجَمَةُ قُرْبَةُ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاكِلٍ وَفِي ب «بِالْمَحْمَدِ» تَحْرِيفٌ ٢٠

(٢) الْقِنَةُ هِمَّةٌ دَاتُ أَطْنَانٍ مُصْطَلَةٌ بِالْكَرْشِ .

(٣) ف «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْصُومٍ الرَّبْرِيُّ» .

- ٨٧ جاء أشعب إلى أبي بكر بن يحيى من آل الربير ، فشكا إليه ، فأمره بصاع من تمر ، وكانت حال أشعب رثة ، فقال له أبو بكر بن يحيى : ويحك يا أشعب ! أنت في سيك<sup>١٧</sup> وشهرتك تحيى ، وهذه الحال فصع بمسك فتعطى مثل هذا ؟ اذهب فادخل الحمام فاحصب لحيتك ، مال أشعب . فعلم ، ثم حثته فالسسى ثياب صوف له وقال : اذهب الآن فاطلب ، قال : فذهبت إلى هشام بن الوليد صاحب البعثة من آل أبي ربيعة ، وكان رجلاً شريفاً موسيراً ، فشكا إليه فأمره بعشرين ديناراً ، فقبضها أسعب وحرّح إلى المسجد ، وطبق كلاً جلس في حلقة يقول . أبو بكر بن يحيى ، حواه الله عى حيراً ، أعرف الناس بمسألة ، فعل ر ، وفعل ، ونقص قصه ، فبلغ ذلك أما بكر فقال : يا عدو نفسه ! فضيحتني في الناس ، أفكان هذا حرائي !
- ١٠ أخبرنا أحمد قال . قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرني محمد بن الحسين بن عند الحميد قال :
- حدثني شيخ<sup>(١)</sup> أنه نظر إلى أشعب بموضع يقال له المرع<sup>(١)</sup> يبكي وقد حصب بالحناء ، فقالوا . يا شيخ ما سكيك ؟ قال . لمر به هذا الجناح ، وكان على دار واحدة ليس بالمرع غيره .
- ١٥ أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه ، قال . أخبرني محمد بن الحسين قال : - حدثني أبي ، قال :
- نظرت إلى أسعب يُسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يدعو ويتصرع ، قال : فأدمنت نظري إليه ، فكلماً أرميت النظر إليه كلح وث أصابعه في يده محدائي حتى هربت فسألت عنه فقالوا : هذا أسعب .
- ٢٠ أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عجلان المهري قال :

(١) المرع قرية من نواحي الثبلة بينها وس المدينة ثمانية برد على طريق مكة .



إن أسمع مرتين قد رُسَّ من الليل في بعض بواحي المدينة فقال : كان هذا الرش  
كساء ترنكافى<sup>(١)</sup> فلما توسطه قال أظنى والله فاء صدق ، وحلست يلمس الأرض ،  
أحبرنا أحما قال حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا  
بعض المديين قال

كان لأسمع حرق في نابه ، فيمات ويُمحَرَج بذه من الحرق ويطمع أن يحيى إنسان  
فيطرح في يده شيئاً ، من الطمع .

أحبرني أحمد قال حدثني محمد بن القاسم قال : حدثنا الزبير قال : حدثني  
عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى قال

صلى أسمع يوماً إلى حاب زروان بن أنان بن عثمان ، وكان مروان عظيم أشلق  
والعجيرة ، فأقلب منه ريح عند هوصه ، لها صوت ، فاصرف أسمع من الصلاة ، فوهم<sup>١٠</sup>  
الناس أنه هو الذى حرح منه الريح ، فلما انه ف مروان إلى منزله جاءه أسمع فقال له :  
الدنية ، فقال دنية ماذا ؟ فقال دنة العرطة التى تحملها منك ، والله وإلا شهرك ،  
فلم يدعه حتى أخذ منه شيئاً صالحاً

أحبرنا أحما قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثني إبراهيم بن الجعيد ، قال : حدثني  
سوار بن عبد الله<sup>٢</sup> قال حدثني مهدي<sup>(٣)</sup> بن سليمان الميمرى مولى لهم ، عن أسمع قال :  
دخلت على القاسم بن محمد وكان معصى في الله وأحبه فيه ، فقال ما أدخلك  
على ؟ اخرج عى ، فقلت أسألك بالله لما حدثت<sup>(٤)</sup> عِدَقاً ، قال : يا علام ، حدثك  
عِدَقاً ، فإنه سأل بمسأله لا يفتح من ردّها أبداً .

(١) التر كنافى كساء من صوف

(٢) سوار بن عبد

(٣) مهدي بن سليمان

(٤) حدثت

أخبرنا أحمد قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثنا الرّمانى قال حدثني أبو سلمة  
أيوب بن عمر، عن الحرري، وهو أيوب بن عياض أبو سليمان قال

٨٨  
١٧

كان لأشعث على في كل سنة دينار، قال: فأتاني يوماً مطحاناً<sup>(١)</sup> فقال عجل لي ذلك  
الدينار، ثم قال: لقد رأيتني أخرج من بيتي فلا أرحع سهرأ مما أخذ من هذا وهذا وهذا

أخبرنا أحمد قال: حدثني محمد بن القاسم، قال: حدثني علي بن محمد السوفلي قال: بين أشعث وانه  
سمعت أبا يحيى عن بعض المدسين قال:

كثير أشعث فله الناس وبرد عديم، وسأله فعمى وبكى وأبدر<sup>(٢)</sup>، فاشتبه  
الناس ذلك، فأحصب وأحذب أبوه. فدعاه يوماً وحلّس هو وعجوره، وحاءه وأمرأته  
فقال له: لمعي أنك قد تفتيت وأبدرت وخطيت<sup>(٣)</sup>، وأن الناس قد مالوا إليك وهم  
حتى أخايرك<sup>(٤)</sup>، قال: نعم، فعمى أشعث فإذا هو قد انقطع وأرعّد، وتعمى أسه فإذا هو  
حسن الصوت مطرب، وانكسر أسعث ثم أبدر فكان الأمر كذلك، ثم خطبا فكان  
الأمر كذلك، فاحترق أسعث فقام فألقى ثيابه، ثم قال: نعم، فمن أين لك مثل خلقي؟  
من لك بمثل حديثي؟ قال: وانكسر العمى، فعرّب<sup>(٥)</sup> المحجور ومن معها عليه.

أخبرني أحمد قال حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد قال: حدثني علي بن  
الحسين<sup>(٦)</sup> بن هارون قال: حدثني محمد بن عماد بن موسى قال: حدثني محمد بن  
عبد الله بن جعفر بن سليمان وكان حاربا هيا قال: حدثني محمد بن حرب الهلالي —  
وكان على شرطة محمد بن سليمان — قال:

دخلت على جعفر بن سليمان وعنده أشعث يحدّثه قال:

(١) مطحان واد بالمدية وهو أحد أديتها الثلاثة، وهي العقيق ويطحان وقناة.

(٢) أبدر أتى بادر من قول أو فعل

(٣) ب «وخطيت»

(٤) خايره في كذا عالنه وبلله وكان خيرا منه.

(٥) بمرت المحجور صاحبت وصحبت

(٦) ب «علي بن الحسين»

(١٠ - ١٩)

حديثه عن وفاة  
نبت الحسين بن علي

كاتب بنتُ حسن بن عليّ عند عائشة بنت عثمان تربيتها حتى صار امرأه ، وحب  
 الخلقة فلم يبق في المدينة خلق من فريش إلا وافى الخليفة إلا من لا يصلح لشيء ، فمات  
 بنت حسين بن عليّ ، فأرسلت عائشة إلى محمد بن عمرو بن حرم وهو والى المدينة ، وكان  
 عندهما حديدًا <sup>(١)</sup> عظيم اللجة ، له جارية مؤكّلة بلحيه إذا انثر لا تأثر عليها ، وكان إذا حلس  
 للناس - معها ثم أدخلها تحت مخده - فأرسلت عائشة : يا أحمى قد ترى ما دخل عليّ من  
 المصيبة فانتق ، وعنه <sup>(٢)</sup> أهلي وأهلها ، وأنت والى ، فأما ما يكفى النساء من النساء فأما  
 أ كفى سدى وعيى ، وأما ما يكفى الرجال من الرجال فأكفىه ، مرّ بالأسواق أن  
 تُرفع ، وأمر سحويد عمل بعثها ، ولا يحملها إلا الفقهاء الألباء من فريش بالوفار والسكينة ،  
 وقم على فورها ولا يدخله إلا فرائثها من دوى الحجا والفضل ، فأبى ابن حرم رسولها  
 حين تعدي ودخل ليقيل ، فدخل عليه فأبلغه رسالتها ، فقال ابن حرم لرسولها : أقرئ أسة  
 المظلوم السلام وأخبرها أنى قد سمعت الواعية <sup>(٣)</sup> وأردب الركوب إليها فأمسك عن الركوب  
 حتى أريد ، ثم أصلى ، ثم أبعد كل ما أمرت به . وأمر حاحه وصاحب شرطه برفع  
 الأسوار ، ودعا الحرس وقال : حدوا السيّاط حتى تحولوا بين الناس وبين العس إلا دوى  
 قراتها بالسكينة والوفار ، ثم نام وانتبه وأمر رج له ، واجمع كل من كان بالمدينة ، وأتى  
 باب عائشة حين أخرج العس ، فلما رأى الناس العس التفتوه ، فلم يملك ابن حرم ولا  
 الحرس منه شيئًا ، وحمل ابن حرم يركض خلف العس ويصيح بالناس من السلة والعواء  
 ارتعوا أى ارفعوا فلم يسمعوا ، حتى نُلع بالعس القبر ، فصلى عليها ، ثم وقف على القبر  
 فنادى من هاهنا من قريش ؟ فلم يحصره إلا مروان بن أنان بن عثمان ، وكان رجلا  
 عظيم البطن بادئًا <sup>(٤)</sup> لا يستطيع أن ينتقى من بطنه ، سحيف <sup>(٥)</sup> العقل ، فطلع وعلمه سمعه شخص ،

كأنها دَرَج، بعضُها أفصرُ من بعض ورداءُ عدِيّ شمن ألقى درهم، فسَلَّم وقال له ابن حرم: أب لعمري قريبُها، ولكنَّ القدرَ صَيَّقَ لايسعك، فقال: أصلح الله الأمير إِمَّا تصيَّق الأَحلاف. قال ابن حزم إِمَّا لله، ما طنت أن هذا هكذا كما أرى، فأمر أرملة فأحدوا بصنِّه (١) حتى أدخلوه في القدر، ثم ألقى حراء الرِّيح، وهو عثمان بن عمرو بن عثمان فقال: السلام عليك أمها الأمير ورحمة الله، ثم قال: واسيدتاه وابنت أحماه! فقال ابن حرم: تالله لقد كان سلعى عن هذا أنه محب، فلم أكن أرى أنه يلع هذا كله، دَلَّوه فإنه عوره هو والله أحق بالدين منها، فلما أدخلوا قال مروان لحراء الرِّيح: تسحَّ إليك شيئاً فقال له خراء الرِّيح الحمد لله رب العالمين، جاء الكلب الإسبي يطرد الكلب الوحشي، فقال لها ابن حرم: اسكنا فتحكما الله وعليكما لعنه، أيكما الإسبي من الوحشي، والله لئن لم تسكنه لآمرن بكما تدفان، ثم جاء حالاً للحارية من الحاططين وهو نافه من مرض لوأحد بموصلة لم يصططها فقال (٢) أنا حالها وأُمي سوده وأُمها حفصه، ثم رمى نفسه في القدر، فأصاب ترفوه خراء الرِّيح فصاح: أوه! (٣) أصلح الله الأمير دقَّ والله عرقوبي، فقال ابن حرم: دقَّ الله عرقوتك وترفوتك اسكُ ويلك، ثم أقبل على أصحابه هال. ويحكم إلى حُبْرَب أن الحارية نادن، ومروان لا يندر أن يثنى من بطنه، وخراء الرِّيح غُضَّت لا يعملُ سُسَّة ولا دفناً، وهذا الحاططي لو أحد عضبوراً لم يصططه لصبعه، فمن ندس هذه الحارية؟ والله ما أمرتني بهذا لبُ المظلوم، فقال له جلساؤه: لا والله ما بالديسة حلق من قریش، ولو كان في هؤلاء خير لما نَقَرُوا، هال من هاهنا من مواليتهم؟ فإذا أبوهاىء الأعشى وهو طئر (٤) لها، فقال ابن حرم: من أب رحمتك؟ الله قال: أنا أبوهاىء طئر عند الله بن عمرو ابن عثمان وأنا أدفن أحياءهم وأمواتهم، هال أنا في طلبك، ادخل رحمتك الله، فادفن

٢٠ (١) الصَّع ما بين الإبط إلى نصف المصعد من أعلاها وهما صبعان

(٢-٢) بكلمة من ف

(٣) الطَّيْر الناقة تعطف على ولد غيرها، وبسه قبيل المرأة الأحببة تحمصن ولد غيرها طئر والرجل

الحاصي طئر أيضاً

هؤلاء الأحياء ، حتى يُدلى عليك<sup>(١)</sup> الموتى<sup>(٢)</sup> ثم أُمِل على أصحابه فقال: إنا لله — وهذا أيضا أعمى لا يبصر ، فبادوا : من هاهنا من مواليهم<sup>(٣)</sup> فإذا رحل يريدى يقال له أبو موسى قد جاء ، فقال له ابن حرم من أنت أيضا ؟ قال : أنا أبو موسى صالين ، وأنا ابن السميط سميطين<sup>(٤)</sup> والسعيد سعيدين ، والحمد لله رب العالمين ، فقال ابن حرم : والله العظيم لكونن لهم حامسا ، رَحِمَكَ اللهُ يا بنت رسول الله ، فما اجمع على حيلة حريز ولا كلب ما اجتمع على حثتك ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ،<sup>(٥)</sup> وأطه سقط رحل آخر<sup>(٦)</sup> .

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني اليعقوبى محمد بن عبد الله قال . حدثني أبو بكر الرلال الريرى ، قال .<sup>(٧)</sup> حدثني من رأى أشعب وقد علق رأس كلبه وهو نصرته ويقول له . تسح الهدية وتُصبص للصيف .

أرصح أشعب  
حديثا ليس بروحه

أخبرنا أحمد ، قال : حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، قال حدثني محمد بن محمد الريرى أبو الطاهر قال :<sup>(٨)</sup> حدثني يحيى بن محمد بن أبي قتلة قال .

غداً أشعبُ حديثاً ليس بروحه وغيرها حتى بلغ العانة قال ومن مبالغة في ذلك أن قال لروحه : أي اسة وزدا ، إني أحب أن تُرصعيه بلبك . قال . فعلت ، قال . ثم جاء به إلى إسماعيل بن حمير بن محمد فقال والله إنه لابي ، فد رصح ليس بروحي وقد حنوتك به ، ولم أر أحداً يسأله سواك ، قال . فنظر إسماعيلُ إلى فتنة من الفتن فأمر به فد رصح وسُمِط ، فأقبل عليه أشعب ، فقال . المكافأه ، فقال : ماعدى والله اليوم شيء ، ونحن من تعرف ، وذلك غير فائت لك ، فلما ينس منه فام من عنده فدخل على أبيه حمير ابن محمد ، ثم اندفع يشهق حتى التفت أصلاعه ، ثم قال أحليني ، قال : مامعنا أحد يسمع ولا عين عليك ، قال : وثب اسك إسماعيل على ابني فدمحه وأنا أنظر إليه ، قال . فارتاع

٩٠  
١٧

(١) ف « حتى يدلى إليك الموتى »  
(٢-٢) الكلمة من ف  
(٣) ف « وأنا ابن أبي السميط سميطين »  
(٤-٤) الكلمة من ف .  
(٥-٥) الكلمة من ف .

حَقْفَرُ وصاح: وَيْلَكَ اَوْيِم؟ وريد مادا؟ قال: اَمَّا مَا اُرِيدُ فَوَاللهِ مَالِي فِي إِسْمَاعِيلَ حَبِيلَةٍ وَلَا يَسْمَعُ هَذَا سَامِعٌ أَبَدًا عَدَكَ. فزاه حيرًا وأدخله مبرِّه، وأخرج إليه مائتي دينار وقال له: حد هذه ولك عدا ما تُحِبُّ، قال: وخرج إلى إِسْمَاعِيلَ لَا يُبْصِرُ مَا يَطَأُ عَلَيْهِ، فإذا به مُتَرَسِّلٌ فِي مَحْلِسِهِ، فلما رأى وَحَةً أَبْيَه سَكِرَهُ، وقام إليه، فقال: يَا إِسْمَاعِيلُ أَوْ هَمَلْتَهَا بِأَشْعَبٍ؟ قَتَلْتَ وَلَدَهُ، قال: فاستضحك وقال: حاءٌ فِي بِحْدِي مِنْ صَفْقَةٍ كَذَا، وَحَبْرٌ مَا لَحَبْرٌ، فَأَحْبَرَهُ أُمُوهُ مَا كَانَ مِنْهُ وَصَارَ إِلَيْهِ. قال: فَكَانَ جَعْفَرُ يَقُولُ لِأَشْعَبٍ: رَعْنَتِي رَعَبَكَ اللَّهُ<sup>(١)</sup> فيقول: رَوْعَةُ أَبِيكَ وَاللهِ إِيَّايَ فِي الْحَذَى أَكْرَمَ مِنْ رَوْعِكَ أَبُيَ فِي الْمَائِثَةِ الدِّينَارِ.

حرف اسم لوفاه  
حالة بن عبد الله

أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ<sup>(٢)</sup> قَالَ: حَدَّثَنِي عُثَيْرُ بْنُ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ أَبِي سَكْرَةَ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي حَسْمَةَ — قَالَ: وَعَمِيرُ لَقَبُ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ — عَنْ أَصْعَبٍ قَالَ

أَنْتَ حَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَانَ، فَهَالِي: أَنْتَ عَلَى طَرِيقَةٍ لَا أُعْطِي عَلَى مِثْلِهَا، فَمَت: بَلَى جَعَلْتُ فِدَاءَكَ، فقال: قُمْ فَإِنْ قُدِرَ شَيْءٌ فسيكون، قال: فَمَتَّ، فَإِنِّي لَوِيْ بَعْضَ سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذْ لَقِيْنِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَشْعَبُ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ سَأَلَكَ إِلَيْكَ رَرْفًا مَا أَتَ صَانِعٌ؟ قُلْتُ: أَشْكُرُ اللَّهَ وَأَشْكُرُ مَنْ فَعَلَهُ، قال: كَمْ عِيَالُكَ؟ فَأَحْبَرَنِي: قَالَ: قَدْ أَمْرَتُ أَنْ أُحْرِىَ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ مَا كُنْتُ<sup>(٣)</sup> حَيًّا، قال: مَنْ أَمْرًا؟ قال: لَا أُحْبِرُكَ مَا كَانَتْ هَذِهِ فَوْقَ هَذِهِ، يُرِيدُ السَّمَاءَ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا قَالَ: قَلْبٌ. إِنْ هَذَا مَعْرُوفٌ يُشْكِرُ، قَالَ: الَّذِي أَمَرَنِي لَمْ يردْ شُكْرَكَ، وَهُوَ يَتَمَنَّى<sup>(٤)</sup> أَلَّا يَصِلَ مِثْلُكَ. قال: فَكُنْتُ أَحَدُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُمَانَ، قال: فَشَهِدْتُهُ قُرَيْشٌ وَحَمَلٌ لَهُ النَّاسُ قَالَ: فَشَهِدْتُهُ فَلَمِنِي ذَلِكَ الرَّجُلُ فَهَالِي. يَا أَشْعَبُ

(١) ف «رعتي راعك الله»

٢٠

(٢) ب «السنى»، وفي مد، م «السنى»

(٣) ب «مادت حيا» (٤) ب «وهو يتدري»

انْتَبِهْ رَأْسَكَ وَلِحْيَتَكَ، هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُكَ الَّذِي كَانَ نُحْرِي عَلَيْكَ مَا كُنْتُ أُعْطِيكَ،  
وَكَانَ وَاللَّهِ يَتِمَّنِي مُبَاعِدُهُ مِثْلَكَ، قَالَ: حُمِّلَهُ وَاللَّهِ الْكَرَمُ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ فَعَلَ بِكَ مَا فَعَلَ،  
فَالَ عُمَيْرُ: قَالَ أَسْعَبُ فَعَمِلْتُ بِمَنْسِي وَاللَّهِ حَيْثُ مَا حَلَّ وَحَرَّمُ

أَشْعَبُ فِي الْمَسْجِدِ أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبٍ قَالَ: حَاتَمُ الرَّبِيعِ بْنِ نَكَّارٍ قَالَ:  
كَانَ أَسْعَبُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ يَدْعُو وَفَدَّ قَنْصَ وَحْشَةً فَصَبَّرَهُ كَالصُّبْرَةِ (١) الْخُمُوعَةِ،  
فَرَأَاهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ خُصِمَهُ (٢) وَبَادَاهُ يَا أَسْعَبُ، إِذَا سَأَحَى رُبَّكَ فَسَاحَهُ  
بِوَحْشَةٍ طَالِقٍ، قَالَ: فَأَرْحَى لِحْجَمَهُ (٣) حَتَّى وَفَعَ عَلَى رَوْرِهِ، قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَامِرٌ وَقَالَ:  
وَلَا كُلَّ هَذَا.

حَرَّ أَشْعَبُ لِحْمَتَهُ أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ، قَالَ:  
حَدَّثَنِي مُصَنَّبٌ قَالَ

حَرَّ أَشْعَبُ لِحْمَتَهُ فَعَثَ إِلَيْهِ بَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ  
الْمَطَالَّ (٤) أَمْلَحَ مَا يَكُونُ إِذَا طَالَ لِحْيَتُهُ فَلَا تَحْرُرْ لِحْمَتَكَ

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ:  
أَحْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ:

وَقَفَّ أَشْعَبُ عَلَى امْرَأَةٍ تَعْمَلُ طَبَقَ حُوصٍ فَهَالَ لِتَكْثَرِيهِ فَقَالَ: لَمْ أَتُرِيدُ أَنْ  
تَسْتُرِيَهُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ يَشْتَرِيَهُ إِنْ سَانَ فَيُهْدَى إِلَيْهِ، فَكُونَ كَبِيرًا حَبِيرًا  
أَنْ يَكُونَ صَغِيرًا

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

(١) الْعَبْرَةُ: الْكُؤُومَةُ مِنَ الْعُلَامِ وَفِي «كَالْصُّبْرَةِ»

(٢) ب. «فَصَبَّرَهُ»

(٣) الْحَبِي: عَظِيمُ الْحَبْلِكِ وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْبَابُ وَفِي «إِذَا سَأَحَى رُبَّكَ فَسَاحَهُ»

(٤) الْمَطَالُ: الْمُتَمَطِّلُ.

قال . أخبرنا المدائني ، قال : قالت صديقة أشعْب لأشعْب : هَبْ لِي حَاتَمَكَ أَذْكَرَكَ ه ،  
قال . أَذْكَرِي أَوْ مَعْتُكَ إِيَّاه ؛ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ .

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : أخبرنا أبو مُسْلِم قال :  
أخبرنا المدائني قال .

قال أشعْب مره للصبيان . هذا عمرو بن عثمان يقسم مالا ، فصبوا ، فلما أنظروا عنه  
اتسعمهم ؛ يحسب أن الأمر قد صار حقاً كما قال .

أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : أخبرنا أحمد بن يحيى ، قال . أخبرنا  
المدائني قال

دعا رِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَشْعَبَ فَتَعَدَّى مَعَهُ ، فَصَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى حَدَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَانَ  
رِيَادُ أَحَدَ<sup>(١)</sup> الْخُلَاءِ بِالطَّعَامِ ، فَعَاطَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لخدمته : أَخْبِرُونِي عَنْ أَهْلِ السَّحْنِ أَهْلَهُمْ إِمَامٌ  
يُصَلِّي بِهِمْ ؟ وَكَانَ أَشْعَبُ مِنَ الْقُرَوَاءِ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَأَدْخَلُوا أَشْعَبَ  
فَصَرُّوه إِمَاماً لَهُمْ ، قَالَ أَشْعَبُ : أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ قَالَ . وَمَاهِرٌ ؟ قَالَ أَحْلَفَ لَكَ — أَصْلَحَكَ  
اللَّهُ — أَلَّا أَذُوقَ جَذْيًا أَبَدًا ، خَلَّاهُ

أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال . أخبرنا أبو مسلم ، قال . أخبرنا  
المدائني قال .

رَأَيْتُ أَشْعَبَ بِالْمَدِينَةِ يُقَلِّبُ مَالًا كَثِيرًا فَهَلْتُ لَهُ . وَيَحْكُ مَا هَذَا الْخَرْصُ وَلَعَلَّكَ أَنْ  
تَسْكُونَ أَيْسَرَمَنْ تَطْلُبُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> قَالَ : إِنْ قَدْ مَهَرْتُ فِي هَذِهِ<sup>(٣)</sup> الْمَسْأَلَةِ ، فَأَبَا أَسْكَرَهُ أَنْ  
أَدْعِيهَا فَتَمَلَّيْتُ مِنْهُ .

(١) ب «أخا الخلاء»

(٢) ب « . ولعلك أن تسكون أسيراً ممن تطلب منه »

(٣) ب «إلى قد مهدت المسألة» .



أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : أخبرنا أبو مسلم قال . أخبرنا  
المدايني قال :

قيل لأشعب : ما تلع من طمعك ؟ قال . ما رأيت اثنين يتساران قط إلا كنت  
أراهما يأمران لي شئ .

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثنا أبو مسلم قال . أخبرنا  
المدايني قال .

قال أشعب لأمه : رأيتك في اليوم مظلّة بعسل وأنا مطلى بمدره . فقالت : يا فاسق  
هذا عملك اخليت كساك<sup>(١)</sup> الله عروحل ، قال : إن في الرؤيا شيئاً آخر ، قالت : ماهو ؟  
قال : رأيتني أطلعك وأب تلطسي<sup>(٢)</sup> ، قالت : لعمرك الله يا فاسق .

أخبرنا أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم قال . أخبرنا  
المدايني قال :

كان أشعب يحدثني إلى امرأه بالمدينة حتى عرف ذلك ، فهاب لها حاراتها يوماً .  
لو سألتني شيئاً فإنه مؤسر ، فلما جاء قال . إن حاراتي ليقلن لي . ما يصلك شيء ، خرج  
بافراً من مبرها ، فلم يقربها سهرين ، ثم إنه جاء ذات يوم مجلس على الباب ،  
فأحرج إليه قدمًا ملآن ماء ، فقالت : أشرب هذا من العرع ، فقال اشربه أنت  
من الطمع .

أخبرنا أحمد بن عبد العزير قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم وأحمد  
ابن يحيى — واللفظ لأحمد — قال : أخبرنا المدايني عن حهم بن خلف قال :

حدثني رجل قال : قلت لأشعب . لو تحدثت عندي العشيّة ؟ فقال . أكره أن  
يحيى ثقيل ، قال . قلت : ليس غيرك وعيزي قال : فإذا صليت الظهر فأنا عندك ،

(٢) طلع الشيء . لحسد

(١) ب . « ألسكه الله »

٩٢  
١٧

فصلى وحاء ، فلما وصفت الجارية الطعام إذا بصديق لي يَدُقُّ الباب ، فقال : ألا ترى قد صرتُ إلى ما أكره ؟ قال : قلت : إن عدى فيه عَشْرَ خصال ، قال : فما هي ؟ قال . أولها أنه لا يأكل ولا يشرب ، قال : التَّسْعُ الحِصَالُ لك ، أدخله . قال أبو مسلم . لم أكرهت واحدةً منها لم أدخله

• أخبرنا أحمد قال • حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال • أخبرنا أبو مسلم قال • أخبرنا المدائني قال •

دخل أَسْعَبُ يوماً على الحسن بن عليّ وعنده أعرابيٌّ فيبيح المطر مخلف الحلقة ، فسَّحَّ أَسْعَبُ حين رآه ، وقال للحسن عليه السلام ما نى أب وأُمِّي ، أتأذن لي أن أسلح عليه ؟ فقال الأعرابي • ما شئت ، ومع الأعرابي فوسٌ وكِبانة ، فعوّق له سهمًا وقال • والله لئن فعلت لتكوّن آخرَ سلَحةٍ سلَحتها ، قال أَسْعَبُ للحسن • جُعِلْتُ فداءك ، قد أحدى القولح (١) .

أخبرنا أحمد بن عبد العزير قال • حدثني محمد بن القاسم ، قال أخبرنا أبو مسلم ، قال : أخبرنا المدائني قال •

ذكر أَسْعَبُ بالمدينة رجلاً قبيح الاسم ، فقيل له • يا أبا العلاء ، أتعرف فلاناً ؟ قال : ليس هذا من الأسماء التي عُرِصَ على آدم •

وحدّث في بعض الكتب ، عن أحمد بن الحارث الخزاز (٢) ، عن المدائني قال • نوَصّاً أَسْعَبُ فَعَسَلَ رِجْلَهُ السَّري وترك اليمى فقيّل له : لِمَ تركتَ عَسَلَ اليمى ؟ قال : لأنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : أُمّتِي عُرِّيَّ مُحَحُّونَ من آثار الوصوء ، وأنا أحبُّ أن أكون أعرى مُحَحَّلاً مُطلقاً اليمى (٣)

٢ (١) القولح مرص معوى مؤلم يصعب معه خروج البراز والريح

(٢) ب « الخزاز »

(٣) ب « أعرى محل ثلاث مطلق اليمى »

وأخبرت بهذا الإسناد قال:

سَمِعَ أُسْعَبُ حَتَّى الْمَدِينَةِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تَعْرِكَ لِي دُنُوبِي ، فَقَالَ لَهَا :  
يَا فَاسِمَةُ أَلَمْ تَسْأَلِي اللَّهَ الْمَعْمَرَةَ إِنَّمَا سَأَلْتِيهِ عَمَرَ الْأَبَدِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَعْمُرُ لَهَا أَبَدًا

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا  
الْمَدَائِنِيُّ ، عَنْ فُلَيْحٍ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ :

سَافَرْتُ أُسْعَبُ رَحْلاً فَوَسَّ عَرَبِيَّةً فَقَالَ الرَّحْلُ لَا أُفْضِيهَا عَنْ دِيَارِ ، قَالَ أُسْعَبُ .  
أَعْتَقَ مَا أَمْلَكَ لَوْ أَنَّهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا طَافَتْ فِي حَوَاسِمِ السَّمَاءِ وَقَعَ مَشُوبًا بَيْنَ رَعِيصٍ مَا أَخَذَتْهَا بِدِيَارِ .  
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ ، قَالَ . أَخْبَرَنَا  
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ :

أَهْدَى رَحْلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ لُؤَيٍّ إِلَى إِسْمَاعِيلِ الْأَعْمَرِ بْنِ بَعْمَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ  
فَالْوَدَجَةِ ، وَأُسْعَبُ حَاصِرٌ ، قَالَ : كُلُّ يَا أُسْعَبُ ، فَلَمَّا أَكَلَ مِنْهَا قَالَ : كَفَّ تَحْدُهَا  
يَا أُسْعَبُ ؟ قَالَ : أَبَا بَرٍّ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ تُعْمِلُ قَسْلَ أَنْ تُوحِيَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ إِلَى السَّحْلِ ، أَيْ لَبَسَ فِيهَا مِنَ الْخِلَافَةِ شَيْءٌ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا  
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ .

سَأَلَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أُسْعَبَ عَنْ طَلَمِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لَصِبْنَانِي مَرَّةً : هَذَا سَالِمٌ  
قَدْ فَتَحَ بَابَ صَدَقَةِ عَمْرِو (١) ، فَاطْلِقُوا يُعْطِيَكُمْ عَمْرًا ، فَصَوَّوْا ، فَلَمَّا أَطَوُّوا طَنَدَتْ أَنْ  
الْأَمْرَ كَمَا قُلْتُ فَاتَّبَعَهُمْ

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمَدَائِنِيُّ قَالَ .

بينما أشعبُ يوماً يبعثُ إد دخلت حارة<sup>(١)</sup> له ، ومع أشعب امرأته تأكل ، فدعاها لبعثي . فحاجت الجارة<sup>(١)</sup> فأحدثت العرقوبَ بماعليه — قال : وأهل المدينة يسمونه عرقوبَ ربّ السب — قال فقام أشعب فخرج ثم عاد فدخل الباب ، فقالت له امرأته : يا سجين العين مالك ! قال أدخل ؟ قالت . أتستأذن أنت ، وأنت رب البيت ؟ قال : لو كنت ربّ السب ما كنت العرقوبُ بين يدي هذه .

أحمرى بن معصٍ أصبحنا قال حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا الربير ، قال أشعب يكي معه .  
حدثني هـ صعب قال . قال لي ابن كليب .

٩٣  
١٧

حدثني مرّة أشعب مملحة فكّى ، فقلت . ما يسكيك ؟ قال أنا ممرله شجرة المور إذا شأب انبها قطع ، وقد سألت أنت في موالى وأنا الآن أموت ، فإما أكنى على نسي .

أحمرى أحمد بن عبد العزيز قال . حدثنا ابن مَهْزُوم قال . حدثنا الزبير بن نَكَّار ، قال :

كان أسعبُ الطمع يُعنى وله أصواتٌ قد حُكيّت عنه ، وكان الله عُبيدة يعنّيه ، من أصواته هذه .

أروى من يوم لكم مقامى إذا ما الأمرُ حلّ عن الخطابِ  
إلى من ترفعون إذا حنوّكم بأيديكم على من الترابِ

أحمرى الحسن بن عليّ الخفاف قال . حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال :  
حدثنا الربير بن نَكَّار قال : حدثنا شُعَيْب بن عُبيدة بن أشعب ، عن أبيه ، عن  
حدثه قال :

كاتب سُكَيْبة بنت الحسين بن عليّ عليهم السلام عبد ريد بن عمرو بن عثمان بن عثمان

قال : وقد كانت أحلفته ألا يجمعها سراً ولا مدخلاً ولا محرّحاً فقالت : اخرج بنا إلى  
 حُمران<sup>(١)</sup> من ناحية عُسْفان ، فخرج بها فأقامت ، ثم قالت له . اذهب بنا نعتمر ، فدخل بها  
 مكه ، فأتاني آتٍ ، فقال : تقول لك ديباحةُ الحرّم — وهي امرأة من ولد عتّاب بن أسيد —  
 لك عشرون ديناراً إن جئتني يزيد بن عمرو الليلة في الأبطح ،<sup>(٢)</sup> قال أشعب : وأنا أعرف  
 سُكينة وأعلم ما هي ، ثم غلب عليّ طماع السوء والشره ، فقلت لزيد فيما بيني وبينه : إن  
 ديباحة الحرّم أرسلت إليّ بكيّة وكيب ، فقال : عدّها الليلة بالأبطح<sup>(٣)</sup> ، فأرسلت إليها  
 فواعدها الأبطح وإذا الديباجة قد افترشت ساطاً في الأبطح وطرحت المارقي ، ووضعت  
 حسايا وعليها أمانط ، فجلست عليها ، فلما طلع زيد قامت إليه ، فتلقته وسلمت عليه ، ثم  
 رحلت إلى مجلسها ، فلم يشب أن سمعنا شحيج نغمة سكينة ، فلما استبأها زيد قام فأخذ  
 ركامها ، واختأنت ناحية ، فقامت الديباجة إلى سكينة فتلقته وقلّت بين عينيها ، وأجلسها  
 على الفراش ، وجلست هي على بعض المارق ، فقالت سكينة . أشعبُ والله صاحبُ هذا  
 الأمر ، ولسبُ لأني إن لم يأت يصيح صياح الهره<sup>(٤)</sup> لن يقوم لي شيء أبداً ، فطلعتُ على  
 أربع أصيح صياح الهره<sup>(٥)</sup> ، ثم دعب حاريةً معها عمر كبير فحسب منه وأكثرت ،  
 وصتت في حجر الديباجة ،<sup>(٦)</sup> وحضت لمن معها فصبتّه في حجورهن<sup>(٧)</sup> وركبت وركب زيد  
 وأنا معهم ، فلما صارب إلى منزلها قالت لي : يا أشعب أفعلتها ؟ قلت : جعلت فداك ،  
 إنما جعلتُ لي عشرين ديناراً ، وقد عرفت طمعي وشرهي ، والله لو جعلتُ لي العشرين  
 ديناراً على قبل أنرى لقتلتها ، قال : فأمرت بالرحيل إلى الطائف ، فأقامت بالطائف  
 وحوطت<sup>(٨)</sup> من ورائها محيان ومعب زيدا أن يدخل عليها . قال : ثم قالت لي يوما :  
 قد أئمتنا في زيد وعلينا<sup>(٩)</sup> ما لا يحل لنا ، ثم أمرت بالرحيل إلى المدينة ، وأذت لزيد لقاءها .

(١) حمران ماء في ديار الرباب (معهم البلدان) وفي ب ، مد «حمدان» ، تحريف

(٢-٣) التكملة من ف

(٣-٣) التكملة من ف .

(٤-٤) التكملة من ف .

(٥) ف : « وأحاطت »

(٦) ف « وعلمنا ما لا يحل لنا »

قال الربير : وحدثني عبد الله بن محمد بن أبي سلمة قال .

جاء أشعْبُ إلى مجلس أصحابنا فجلس فيه ، فمرت حارية لأحدهم بحُرمة عَراحين من صدقة عمر ، فقال له أشعْبُ : « ديتك » أما محتاج إلى حطب فمُر لي بهذه الحرمة ، قال : لا ، ولكن أعطيك نصفها على أن تحدثني بحديث ديباجة الحرم ، فكشف أشعْبُ ثوبه عن استنه واسو فر وجعل يحس (١) ويقول : « إن لهذا رمائاً » (٢) ، وجعلت حصيباه تحطآن الأرض ، ثم قال : أعطاني والله فلان في حديث ديباجة الحرم عشرين ديناراً ، وأعصاني فلان كذا ، وأعطاني فلان كذا ، حتى عدّ أموالاً ، وأنت الآن تطلبها هي نصف حرمة عراحين ! ثم قام فابصر . وفي ديباجة الحرم يقول عمرُ بنُ أبي ربيعة

### صوت

١٠ دَهَتْ ولم تُلَمْ ديباجة الحرم      وقد كُتَّ منها في عَباء وفي سَتَمٍ  
حُبِنَتْ بها لما سمعتَ مدكرها      وقد كُتَّ محبواً بحاراتها القُدُمُ  
إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما لهوى      فكن حَجراً بالحزن من حَرَّةٍ أصم (٣)

غناه مالك بن أبي السمح من رواية يونس عن حميش (٤)

قال الربير : وحدثني شعيب بن عبيدة عن أبيه قال :

١٥ دخل رجل من قريش على سَكينة بنت الحسين عليهما السلام ، قال : « إذا أبا بأشعْب مُتَفَجِّجاً » (٥) حالس تحت السرير ، فلما رأى جعل يقرقر مثل الدحاجة فجعلت أنظر إليه وأعجب ، فقالت : مالك تنظر إلى هذا ؟ قلت : إنه لعجب ، قالت : إنه لخبيث ، قد أسد علينا أموراً بماوته ، فحصلته بئسَ دحاج ، ثم أقسمت أنه لا يقوم عنده حتى ينفق (٦)

(١) استوفى في قبعته قعد متعصا غير مطبوع وحسن تأخر  
(٢) ف « أ هذا رمنا ، أ هذا رمنا » بدل « إن لهذا رمنا »  
(٣) ف « من صحرة أصم »  
(٤) ب ، مد ، م « غير محسن » بدل « عن حميش »  
(٥) المتفجع المفرج بين رجله .  
(٦) ف « يفتق »

وهذا الخبر عندنا غير مشروح ، ولكن هداما سمعناه ، ونسجناه على السرح من أخبار إبراهيم  
ابن المهديّ التي رواها عنه يوسف بن إبراهيم ، وقد ذكر في أخبار سكينة

وروى عن أحمد بن الحسن الزّار : وحدثُ بخط ابن الوشاء عن أبي الوشاء ، عن  
الكديمي عن أبي عاصم قال : قيل لأشعب الطامع . أ رأيت أحدا قط أطمعَ منك ، قال .  
نعم كئيبا يتنعى أربعة أميال على مصعب العلك<sup>(١)</sup> .

أخبرني الحرّميّ بن أبي العلاء ، وعمى عبدالعزیز بن أحمد<sup>(٢)</sup> ، وحبيب بن بصر المهلّبيّ  
قالوا : حدثنا الربير بن مكار قال : حدثني مصعب ، عن عثمان بن المدر ، عن عبد الله بن  
أبي سر عن عثمان بن المعيرة قال :

سمعتُ حلّةً شديدة مقلّة من اللّاط ، وأسرع فإذا جماعة مفله ، وإذا امرأة قد  
فرغتهم طولا ، وإذا أشعب بين أيديهم مكفّة دُفّ وهو يعنى به ويرقص ويحرف اسمه .  
ويحركها ويقول :

ألا حيّ التي خرجت قبيل الصّبح فاختمرت  
يقال بعيها رمّد ولا والله ما رمّد

فإذا تجاوز في الرقص الجماعة رجع إليهم حتى يُحالطهم ويستقل المرأة فيعنى في وجهها  
وهي تدبّس وتقول . حسبك الآن ، فسألت عنها ، فقالوا : هذه حارية صريم المعينة اسلحقتها  
صريم عند موته ، واعترف بأنها بنته ، فحاكب ورثته<sup>(٣)</sup> إلى السلطان ، فقام لها البيعة  
فألحقها به وأعطاه الميراث منه ، وكاتب أحسن حلق الله عباء ، كان يُصرّب بها المثل  
في الحجاز فيقال : أحسن من عباء الصّريميّة .

أخبرني الحسن بن عليّ قال : حدثنا الدمشقيّ قال : حدثنا الربير بن مكار قال :  
وحدثني أبي قال :

(١) العلك : اللبان .

(٢) كذا في جميع النسخ ونرجح أن يكون أحمد بن عبد العزيز

(٣) ف . « فحاصمت ورثته »

أخبار حواره الصُّرَيْمِيَّةَ بأشعث وهو حالس في قوم من فريش فسكى عليها ثم قال:  
ذهب اليوم العناء كله، وعلى أنها الراية كتاب — لا رحمة الله — سرَّ خلق الله، فقيل:  
يا أشعث ليس بين بكائك عليها وأعينك إياها فصلٌ في كلامك، قال: نعم، كتبنا بحيتها  
العاسره كنش، فطُبع لنا في دارها ثم لاتعشينا — يشهد الله — إلا سلق.

أشعث والعاصري

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن رهير قال: قال حدثنا مصعب

٩٥  
١٧

بمع أشعث أن العاصري<sup>(١)</sup> قد أخذ في مثل مذهبه وبوادره، وأن جماعة قد استطاعوه،  
فرفه حتى علم أنه في مجلس من محالس فريش يحادثهم ويصحبهم فصار إليه، ثم قال له: قد  
بلغني أنك قد تحوى وشعلت عني من كان يألئني فإن كنت مثلي فافعل كما فعل، ثم  
عص<sup>(٢)</sup> وجهه وعرضه وشججه حتى صار عرضه أكثر من طوله، وصار في هيئة لم يعرفه أحد  
مها، ثم أرسل وجهه وقال له: افعل هكذا وطول وجهه حتى كاد دمه يحوّر صدره، وصار  
كأنه وجه الماطر في سيعه، ثم نزع ثيابه وتحدب فصار في ظهره حدة كسنام البعير،  
وصار طوله ممداراً شريراً أكثر، ثم نزع سراويله وحمل يده حله حصيه حتى حكّهما  
الأرض، ثم خلاهما من يده ومتمنى وحمل يحس<sup>(٣)</sup> وهما يخطآن الأرض، ثم قام فطأوا،  
وتمدد وعطى حتى صار أطول ما يكون من الرجال، فصعك والله العوم حتى أعشى عايهم  
وقطع العاصري فما تكلم بمادة، ولا راد على أن يقول: يا أبا العلاء لا أعاود ما تكره،  
إما أنا بلمدك وحرّيتك، ثم انصرف أشعث وتركه.

من أسلاق أمه

أخبرني رضوان بن أحمد الصّيدلاني قال: حدثنا يوسف بن إبراهيم، عن إبراهيم بن  
المهدي، عن عبيدة بن أشعث، عن أمه: أنه كان مولده في سنة تسع من الهجرة، وأن  
أباه كان من ممالك عثمان، وأن أمّه كانت تنقل كلام أرواح الذي صلى الله عليه وسلم  
نصنهن إلى بعض، فمُلتى يمين الثَّور، فمادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك،

(٢) عص وجهه ثناء وفي ب «عص»

(١) ب «العاصري»

(٣) حسن تخلف وتواري.



فدعا الله عز وجل عليها فأماها ، وعُمرَ أنها أشعب حتى هلك في أيام المهديّ .

وكان في أشعب جلالٌ ، منها أنه كان أطيب أهل زمانه عشرة وأكترهم بادره ،  
ومنها أنه كان أحسن الناس أداء لعناء سمعه ، ومنها : أنه أقوم أهل دهره صحيح المعترلة  
وكان امرأاً مهم

- قال إبراهيم بن المهديّ حدثني عبيد بن أشعب ، عن أبيه قال بلغني أن عبد الله  
ابن عمر كان في مال له <sup>(١)</sup> بصدى شعره ، فركب <sup>(٢)</sup> ناصحاً ووايته في ماله ، فقلتُ يابن  
أمير المؤمنين وياس الفاروق أوفر لي بعري هذا تمرًا ، فقال لي : أمرٌ المهاجرين أنت ؟  
قلتُ : اللهم لا ، قال فمن الأبرار ؟ قلتُ : اللهم لا ، قال : أم من الناس بإحسان ؟  
قلتُ : أرحو ، فقال : إلى أن يُحقق رجاؤك ، قال : أم أساء السبل أنت ؟ قلتُ :  
لا ، قال : فقلّام أوفر لك نَعْرَكَ تمرًا ؟ قلتُ : لأني سائل ، وقد قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « إن أتاك سائل على فرس فلا تردّه » ، فقال : لو شئتُ أن تقول لك : إنه قال  
لو أتاك على فرس ، ولم يقل أتاك على ناصح بعير <sup>(٣)</sup> لعلنا ، وكنتي أمرك عن ذلك  
لاستعاضتي عنه ، لأني قلتُ لأن عمر بن الخطاب : إذا أتاك سائل على فرس ، يسألي أعطيتُه ؟  
فقال : إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سألتني عنه ، فقال لي : نعم إذا لم تصب  
راحلاً ونحو أيها الرجل يُعِيد رحاله فإلام أعطيك وأب على بعير ؟ فقلتُ له : يحق  
أبيك الفاروق ، ويحيى الله عز وجل ، ويحيى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أوقرته  
لي تمرًا ، فقال لي عبد الله : أنا حُرِّقُهُ لك تمرًا ، وددني الله ، وحق رسول الله نبي عاودت  
استحلاقي لا أبررتُ لك قسمك ، ولو أنك اقصررت على استحلاقي بحق أبي عليّ في  
تمرة أعطيكها لما أنذبت قسمك ، لأني سمعتُ أبي يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم قال : لا تُسدُّ الرجلُ إلى مسجّد لرحاء الكراب ، إلا إلى المسجّد الحرام ومسجدي

(١) ف « بلغني مكان عبد الله بن عمر في مال له »

(٢) الناصح المعبر يتسوق عليه .

(٣) ف « أناك على بعير » .

٩٦  
١٧

بَيَّرَبَ ، وَلَا يُبِرُّ أَمْرٌ قَسَمَ مُسْتَحْلِفُهُ إِلَّا أَنْ سَحْلِفَهُ بِحَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ ، ثُمَّ قَالَ  
لِلسُّودَانِ فِي تِلْكَ الْحَالِ (١) . أَوْقُرُوا لَهُ بَعِيرَهُ تَمَرًا ، قَالَ وَلِمَا أَخَذَ السُّودَانُ فِي حَسْوِ الْعِرَائِرِ  
قُلْتُ . إِنْ السُّودَانُ أَهْلُ طَرَبٍ ، وَإِنْ أَطْرَبْتُهُمْ أَحَادُوا حَسْوَ عِرَائِرِي ، فَهَلْ . مَا بَنَى  
الْفَارُوقُ ، أَتَأْتِدُنِي فِي الْعَمَاءِ فَأَعْيَيْكَ ؟ فَهَالِكِي . أَمْتُ وَدَلَّكَ (٢) فَادْمَعْتُ فِي الدَّصَبِ (٣) ،  
فَقَالَ لِي . هَذَا الْعَمَاءُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ تَعْرِفُهُ . ثُمَّ عَيْنِيهِ صَوْتًا آخَرَ لَطَوَيْسَ الْمَعْنَى وَهُوَ

خَائِلِيَّ مَا أَحْيَى مِنْ الْحَبِّ نَاطِقٌ وَدَمْعِي بِمَا قَلَبُ الْعَدَاةِ سَهِيدٌ (٤)

فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ يَا هَاهُ ، لَعْدَ حَدَّثْتَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ ، قَالَ . ثُمَّ  
عَيَّيْتُهُ لَأَنْ سُرَيْجٌ .

يَا عَيْنُ حُودَى بِالْذَّمِّ وَالْمَوْعِ الذَّمُّ مَحْ . وَانْكِحِي عَلَى فَمَلَى فُرَيْشِ الْبِطَاحِ  
فَقَالَ : يَا أَشْعَبُ ، وَيْحَكَ ، هَذَا يَحْقِيقُ الْفَوَادَ — أَرَادَ : بِمَحْرِقِ الْفَوَادِ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَلْتَعِ  
لَا يُبَيِّنُ بِالرَّاءِ وَلَا بِاللَّامِ . قَالَ أَشْعَبُ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَرَانِي إِلَّا اسْتِغْنَانِي فِي هَذَا الصَّوْتِ .

أَحْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ . حَدَّثَنَا الرَّثِيمِيُّ بْنُ سَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ .  
لَقِيَ أَشْعَبَ صَدِيقٌ لِأَبِيهِ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ يَا أَشْعَبُ ، كَانَ أَبُوكَ أَلْحَى وَأَبَا أَلْطَ (٥)  
فَالِي مَنْ خَرَحْتُ ؟ قَالَ : إِلَى أُمِّي .

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ قَالَ . حَدَّثَنَا مُصَنَّبٌ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُصَنَّبٍ عَنْ عَثْمَانَ قَالَ :

لَقِيَ أَشْعَبُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ ، هَلْ لَكَ فِي هَرِيرِيسَ وَدَأْدَاءَ لَنَا ؟  
قَالَ . بَعَمْ ، يَا أَبَا أُمِّي . قَالَ فِصْرٌ إِلَى ، فَصَحِي إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَمْرَأَتُهُ قَدْ

(١) ب « ثُمَّ قَالَ لِلسُّودَانِ فِي ذَلِكَ الْمَالِ »

(٢) ف « أَنْتَ وَرَأَيْتُكَ » (٣) الدَّصَبُ . نَوْعٌ مِنَ الْعَمَاءِ

(٤) ب « نَاطِقٌ » بَدَلُ « نَاطِقٌ » ، وَ« شَهِيرٌ » بَدَلُ « شَهِيدٌ »

(٥) الْاِطْطُ الْحَمِيمُ شَعْرُ الْحَيَّةِ أَوِ الْحَاحِشِيِّ

وَحَهُ إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن عثمان يدعوكَ قال: ويحك ، إن لسالم بن عبد الله هريسه قد دعاني إليها ، وعبدُ الله بن عمرو في بدي متى شئت ، وسالم إنما دَعَوْتُهُ للناس فليته ، وليس لي بُدٌّ من المصِيِّ إِلَيْهِ . قال . إذا بعَصَبَ عبدُ الله ، قال آكل عِده ، ثم أُصِيرُ إِلَى عبد الله . فإني إلى سالم وحمل يا كل أكل مُعَالِلَ هَالِ لَهُ كُلُّ مَا أَشْعَبَ وَاعْبَ مَا فَعَصَلَ عَيْكَ إِلَى مَنْزِلِكَ ، قال . ذاك أردب بأبي أتب وأُمِّي ، فقال يا علام ، احمل هذا إلى منزله ، فحمله ومضى معه فإني امرأته فقال له نَكِلْ لَكَ أَمَّاكَ ، فدَحَاَبَ عبدُ الله أن لا يُكَلِّمَكَ تَهْرَأً ، قال دَعِى وإِيَّاهُ ، هَاتِي سَيْثًا مِنْ رَعْفَرَان ، فَأَعْطَتْهُ وَدَحَلَ الْحَمَامَ مَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ وَبَدِيهِ (١) وَحَلَسَ فِي الْحَمَامِ حَتَّى صَغَّرَهُ ، ثُمَّ حَرَحَ مَسَكْنًا عَلَى عَصَا يُرِيدُ ، حَتَّى أَقْبَى دَارَ عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو ، فلما رآه حاحَهُ قَالَ وَيْحَكَ ، بَلَعْتَ نِكَ الْعَلَّةُ مَا أَرَى ؟ وَدَحَلَ وَأَعْلَمَ صَاحِبَهُ فَأَدِسَ لَهُ ، فلما دَحَلَ عَلَيْهِ إِذَا سَالِمٌ بنُ عَبْدِ اللَّهِ عِده ، فحعل يَرُدُّ إِلَى الرَّعْدَةِ . ١٠ وَهُارِبُ الْحَطَوِ ، فحلس وما يَقْدِرُ أَنْ يَسْفَلَ ، فقال عبد الله طَلَمْنَاكَ مَا أَشْعَبَ فِي عَصِيدَا عَلَيْكَ ، فقال له سالم مالك ويليكَ أَلَمْ تَكُنْ عِنْدِي آمَنًا وَأَأْكَلْتَ هَرِيْسَهُ ؟ فقال له وَأَيَّ أَكْلٍ تَرَى بِي ؟ قال ويليكَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ كُنْتُ وَكُنْتُ وَفُلٌ لِي كُنْتُ وَكُنْتُ ؟ قال له شُبُّهُ لَكَ ، قال : لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَطْرَبُ الشَّطْرَانَ يَتَسَبَّهَ بِكَ وَبِذَلِكَ أَحَادِثُ أَتَتْ ؟ قال عَلَى وَعَلَى إِنْ كَبُرُ حَرَحْتُ مَدَّ سَهْرَ (٢) وَمَالٌ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ اَعْرُبْ ، ١٥ وَيَحْكُ أَتَسَبَّهُ ، لَا أَمَّا لَكَ أَفَالَ مَا فَلَبُّ إِلَّا حَمًّا ، قَالَ مُحَابِي اَصْدُقْنِي وَأَنْتِ آدِسٌ مِنْ عَصَى ، قَالَ لا وَحْيَانِكَ لَمَدَّ صَدَقَ ثُمَّ حَدَّثَهُ بِالْقَصَّةِ فَصَحَّكَ حَتَّى اسْتَأْنَقَى عَلَى هَاهُ

(٣) أَخْبَرَنِي رَضْوَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يُوْسُفَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْمُهْدِيِّ أَنَّ الرِّسِيدَ لَمَّا وَلَّاهُ دِمَشْقَ بَعَثَ إِلَيْهِ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أَسْعَبَ ، وَكَانَ يَقْدُمُ عَلَيْهِ مِنَ الْحِجَارِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرُبَ

انه يذكر بعض طرائف أدبه

(١) ف « وولده »

(٢) ف « إن كبرت رأسك مما شهر »

(٣) سقط هذا الخبر من ب ، وأثناه من ف ، ما ، مد ،

قال إبراهيم وكان يحدثني من حديث أبيه بالطرائف .

عادلته<sup>(١)</sup> يوماً وأما حارح من دمشق في قبة على نعل لأهلوه محدثه ، فأصابها في الطريق ردّ شديد فدعوت يدو واج سمور<sup>(٢)</sup> لألسه ، فأثيب به فلما لستهُ أقبلتُ على ابن أسعب فقلت . حدثني شيء من طمع أبيك . فقال لي مالك ولأني ، ها أنا إذ دعوت بالدّواح فما سكك والله في أنك إنما حئت به لي ، فصحك من قوله ، ودعوت بعيره فليسته وأعطيته إياه ، ثم قلب له .

ألابيك ولد عرك ؟ فقال . كثير ، فقلت عشرة ؟ قال : أكثر ، قلت . خمسون ؟ قال . أكثر كثير ، قلب . مائة ؟ قال : دع المئين وحد الألوف ، فقلت . وملك أئى سىء تقول ؟ أسعب أبوك ليس بيبك وبه أب ، فكيف يكون له ألوف من الولد ؟ فصحك ثم قال . لي في هذا خبر طريف ، فقلت له . حدثني به ، فقال .

كان أئى مقطوعاً إلى سُكينة بنت الحسين ، وكانت متروحة بريد من عمرو بن عثمان ابن عفان وكانت محنة له ، فكان لا يسمر معها ، تقول له أريد الحج فيخرج معها ، فإذا أقصوا إلى مكة تقول أريد الرجوع إلى المدسة ، فإذا عاد إلى المدينة ، قالت : أريد العمرة ، فهو معها في سفر لا يمضى قال عبد الله . تحدثني أئى قال

كأن قد حلفت بما لا كفارة له ألا يتزوج عليها ولا يتسرّى ولا يُلمّ بسائنه وحواريه إلا بإدبها ، وحجّ الحليمه في سنة من السنين فقال لها . قد حج الحليمه ولا بد لي من لقائه ، قالت . فاحلف ما لك لا تدخل الطائف ، ولا تلمّ بحوارك على وجه ولا سب ، خلف لها بما رصيت به من الأيمان على ذلك ، ثم قال له . احلف بالطلاق ، فقال . لا أفعل ، ولكن اسئلى معي ثقتك ، فدعنتي وأعطيني بلانين ديناراً وقال لي اخرج معه ، وحللتني

٢٠ (١) عادله ركب معه

(٢) الدواح اللحاف الذي نلس والسمور حيوان يرى يتحد من جلده فراء ثميّة إليها وجهها وإدعائها .

بطلاق نيت ورداں روحى ألا أطلق له الخروج إلى الطائف بوجه ولا سب، خلعت لها  
 بما أثلح صدرها، فأذبت له خرج وخرخ معه. فلما حادينا الطائف قال لى . يا أشعب،  
 أنت تعرفنى وتعرف صائى عندك، وهذه ثلاثمائة دينار، حدها بآرك الله لك فيها وأذن  
 لى أألم بمجوارى، فلما سمعها ذهب عقلى ثم قلت : ياسيدى. هى سوكينة، فآله الله فى .  
 فقال أو تعلم سوكينة العيب! فلم يزل لى حتى أخذتها وأدب له، فقصى وناب عند حواريه .  
 فلما أصحنا رأيت أيات قوم من العرب قرية ما، فلبست حلة وشي كآب لزيد فیمتها  
 ألف دينار، وركب فرسه وحثت إلى النساء فسلت فرددن، وسبى فالتست مس  
 ريد، فآدثنى وأنسن لى. وأقبل رجال الحى، وكلما حاء رجل سأل عن سى وجبر به هابى  
 وسلم على وعظمى وانصرف، إلى أن أقبل شح كبير مكر مطون، فلما خبر لى ونسى  
 شال حاجیه عن عيه، ثم نظر إلى وقال : وأنى ما هذه خلقة قرشى ولا شمائله، وما هو  
 إلا عند لهم نآء، وعلمت أنه يريد شرآء، فركت العرس ثم مصيت، ولحمى فرمانى سهمها  
 أخطأ قردوس السرج، وما شككت أنه يلحقنى بآخر يقتلى فسلحت — يعلم الله —  
 فى ثيابى فلوثها ومنذ إلى الحلة فصيرها شهرة<sup>(١)</sup>، وأتيت رجل ريد بن عمرو فجلست  
 أعسل الحلة وأحفظها، وأقبل ريد بن عمرو، فرأى مالحق الحلة والسرج، فقال لى :  
 ما القصة؟ ويليک! فقلت : ياسيدى الصدق أحمى، وحدثته الحديث فاعتاظ ثم قال لى :  
 ألم يكفك أن تلبس حتى وتنصع بها ماصعت، وترك فرسى وتجلس إلى النساء حتى  
 انتسبت بنسبى وفضحتى، وحملتى عند العرب ولآحا حمانا<sup>(٢)</sup>، وحرى عليك دل سب  
 إلى، أنا نعى من أبى ومنسوب إلى أبىك إن لم أسؤك وأبلغ فى ذلك.  
 ثم أتى الخليفة وعاد ودخلنا إلى سوكينة، فسألته عن خبره كله فخبها حتى انتهى إلى دكر

(١) الشهرة . ظهور الشىء فى شئمة .

(٢) الولاخ : الكثير الدحول . والجماش : المتعرض للنساء

حواريه، فقال: إياه وما كان من خبرك في طريقك؟ هل مضيت إلى حواريك بالطائف؟ فقال لها: لا أدري، سلى ثقتك. فدعنى فسألتنى، وبدأت تخلفت لها بكل يمين محرحة أنه مامر بالطائف ولا يدخلها ولا فارسي، فقال لها: اليمين التي حلفت بها لارمة لي إن لم أكر دخلت الطائف وبث عند جوارى وغسلتهن<sup>(١)</sup> جميعا، وأخذ منى ثلاثمائة دينار، وفعل كذا وكذا، وحدتها الحديث كله وأراها الخلّة والسرّج، فقالت لي: أفعلتها يا أشعب! أنا نقيّة من أبي إن أفعلتها إلا فيما يسوءك، ثم أمرت بكبس<sup>(٢)</sup> منزلي وإحصارها الدباير فأحصرت، واشترت بها حسنا وبصا وسرحيا، وعملت من الحشب بيتا لحسنى فيه وحلفت ألا أخرج منه ولا أهارقه حتى أحصن البيص كله إلى أن ينقّب، فمكثت أربعين يوما أحصن لها البيص حتى نقّب، وحرص منه فراريج كثيرة فرتتهن وتناسلن فكنن بالديبة بسمين سات أشعب ووسل أسعب، فهو لاء إلى الآن بالمدة نسل يريد على الألوف، كلهم أهلي وأقاربي. قال إبراهيم: فصحك والله من قوله صحك ما أدكر أتى صحكته مثله قط ووصلته، ولم يزل عندي رمانا حتى خرج إلى المدينة وبلغى أنه مات هناك<sup>(٣)</sup>.

أخبرني أحمد قال: حدثنا مضعب بن عبد الله بن عثمان قال:

قال رجل لأسعب: إن سالم بن عبد الله قد مضى إلى دستان فلان ومعه طعام كثير، فبادر حتى لحقه فأعلق العلام الباب دونه، ففسور عليه، فصاح به سالم: بئاني وبلك بئاني، فباداه أشعب: (لقد علمت مالنا في ساتك من حق وإليك لتعلم ما تريد)<sup>(٤)</sup>، فأمر بالطعام فأخرج إليه منه ما كفاه.

أخبرني الحسن بن علي قال: حدثنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا الرّثبّر بن بكّار قال: حدثني عمي قال:

يتسور الدستان  
طلبا الطعام  
٩٧  
١٧

يقوى مثل  
الدجاجة

(١) غسلتهن جامعتهن.

(٢) كبس دار فلان. هجم عليها فحاة وأحاط بها.

(٣) انتهى الخبر المشار إلى أوله في الحاشية رقم ٣ ص ١٦٢.

(٤) سورة هود ٧٩.

بعث سُكَيْبَةَ إِلَى أَبِي الرَّبَادِ حَتَّى تَسْتَمِيَهُ فِي سَاءٍ، فَأُطْلِعَ أَسْعَبُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتٍ وَحَمَلُ يَقْوَى فِي مِثْلِ مَا تُقَوِّقُ الدَّحَاخَةَ، قَالَ: فَسَّحَ أَبُو الرَّبَادِ وَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَصَحَّكَ وَقَالَ: إِنْ هَذَا الْخَبِيثُ أَفْسَدَ عَلَيَا بَعْضَ أَمْرًا، خَلَفْتُ أَنْ يَحْصُنَ بَيْصًا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا يَفَارِقَهُ حَتَّى يَنْقُبَ، فَعَمِلَ أَبُو الرَّبَادِ بِمَعْصٍ مِنْ فَعْلَاهَا.

وَقَدْ أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَوَيّْ بِحَبْرِ سُكَيْبَةَ الطَّوِيلِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي أَحْصَارِ سُكَيْبَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ مَعْرُودًا عَنْ أَخْبَارِ أَسْعَبِ هَذِهِ فِي أَحْصَارِهَا مَعَ رِيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ

أَحْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ الْمَدِينِيِّينَ قَالَ:

كَانَ لِأَشْعَبَ حَرْقٌ فِي بَابِهِ، فَكَانَ يَلَامُ ثُمَّ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنَ الْحَرْقِ يَطْمَعُ فِي أَنْ يَحْيِيَ ١٠  
إِنْسَانًا يَطْرَحُ فِي يَدِهِ شَيْئًا مِنْ شِدَّةِ الطَّمَعِ، فَمَثَ إِلَى بَعْضِ مَنْ كَانَ يَعِثُ بِهِ مِنْ مُجَانِّ  
آلِ الرَّبْرِ يَعِدُّ لَهُ فِلسَحٌ فِي يَدِهِ، فَلَمْ يَعِدْ بَعْدَهَا إِلَى أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ.

وَأَحْبَرَنِي بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ مَهْرُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُضْعَبٍ، عَنْ بَعْضِ الْمَدِينِيِّينَ فَذَكَرَ بِحَوِّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا فَعَلَ بِهِ الْمَلَأَسُ.

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ: ١٥  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّبْرِِيُّ أَبُو طَاهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي فَتِيلَةَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَجِ أَنَّ أَشْعَبَ حَدَّثَهُ قَالَ:

جَاءَنِي فِتْنَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: إِنَّا نَحْبُ أَنْ تُسْمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عَمْرِ صَوْتًا مِنَ الْعَنَاءِ وَتُعَلِّمَنَا مَا يَقُولُ لَكَ، وَجَعَلُوا لِي عَلَى ذَلِكَ حُمَلَاءَ فَتَسْتَنِي، <sup>(١)</sup> فَدَخَلْتُ عَلَى سَالِمٍ فَكَلَّمْتُ.

(١) ف «حُمَلَاءُ قَيْدَانِي» وَالْحَمَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى فَعْلٍ شَيْءٍ

يا أبا عمر، إن لي محالسةً وحرمةً ومودةً وسيًّا، وأنا مَوْلَعٌ بالترُّمِّمِ، قال: وما التَّرمُّمُ؟ قلت. العناء، قال: في أي وقت؟ قلب في الخلوة ومع الإخوان في المنزه، فأحب أن أسمعَكَ، فإن كَرِهْتَهُ أَمْسَكْ عَمَهُ، وَعَيْتُهُ فقال: ما أرى ناسًا، فخرحُ فأعلمتهم، قالوا. وأي شيء عيَّنه؟ قلب. عَيْتُهُ

• قَرَّبْنَا مَرَبَطَ السَّعَامَةِ مَعِي لَقِيتُ حَرْبُ وَائِلٍ عَنِ حِيَالِي<sup>(١)</sup>  
فقالوا. هذا بارد ولا حركة فيه، ولسنا نرصى، فلما رأيتُ دَفْعَهُمْ إِيَّاي وَحَتَّ ذَهَابَ ما جعلوه لي رجعُ فقلت يا أبا عمر، آخر، فقال. مالي ولك؟ فلم أملكه كلامه حتى عيبتُ، فقال ما أرى ناسًا، فخرحُ إليهم فأعلمتهم فقالوا وأي شيء عيَّنته؟ فقلت: عَيْتُهُ قوله

١٠ لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَنْتَرِلُوا وَتَرَلْنَا وَأَخُو الْحَرْبِ مَنْ أَطَاقَ التَّرَالَا  
فقالوا ليس هذا شيء، فرجعُ إليه فقال. مه، قلب. وآخر، فلم أملكه أمره حتى عيبتُ.

عَيَّضَ مِنْ عَتَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي : مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِيْنَا<sup>(٢)</sup>  
فقال نهلاً نهلاً<sup>(٣)</sup>، فقلت. لا والله إلا بذلك السَّدَاك، وفيه تمر عَجْوَه من صدقة  
١٥ عمر فقال هو لك، فخرحُ به عليهم وأنا أخطرُ فقالوا: مه، فقلت. عَيْتُ الشَّيْخِ.  
عَيَّضَ مِنْ عَتَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي

فطرب وفرص لي فأعطاني هذا، وكدَّتهم، والله ما أعطانيه إلا استكفافاً حتى صممتُ

(١) البيت للحارب من هاد، وانظر الأمازي ٢ ١٣١ ط دار الكتب

(٢) البيت للحريز في شرح ديوان حرير ٥٧٨ ط الصاوي، وقوله

إن الدين عدواً لملك عادرنا وشلا نعيمك ما نزال معينا

(٣) ف، مد «مهلاً مهلاً» والهبل ما أكل من الطعام



قال ابن أبي سعد : السَّدَاك : الرَّيْلُ الكبير . وفرص لي أي تَقَطَّى ، يعنى ما يَهْنُ  
الناس للمعِين ويُسَمُّوهُ النُّقْطَ .

حدثني الجوهري قال : حدثنا محمد بن القاسم قال . حدثني قُتَيْبُ بْنُ الْحَرَرِ عن  
الأصمعي قال : حدثني جعفر بن سليمان قال :

قَدِمَ أَشْعَبُ أَيَّامَ أَبِي جَعْفَرٍ ، فَأُطَافَ بِهِ فَتَيَّانَ بَنِي هَاشِمٍ وَسَأَلُوهُ أَنْ يُعَمِّنَهُمْ فَعَنَى إِذَا هـ  
أَلْحَانَهُ مُطَرِبَةً (١) وَحَلَّقَهُ عَلَى حَالِهِ ، فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بْنُ الْمَنْصُورِ : لِمَنْ هَذَا الشَّعْرُ وَالْعَمَاءُ .  
كانت له ألحان مطربة وشهد له

لَيْسَ طَلَلٌ نَذَاتِ الْحَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا حَلَقًا ؟

فقال له . أَخَذْتُ الْعَمَاءَ عَنْ مَعْنَدٍ ، وَهُوَ لِلدَّلَالِ ، وَلَقَدْ كَبْتُ أَخَذُ اللَّحْنَ عَنْ  
مَعْنَدٍ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ قَالَ عَلَيْكُمْ نَاشِعُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ تَأْدِيَةً لَهُ هـ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَزِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَصْعَبٍ قَالَ :

قَدِمَ حَرِيرٌ الْمَدِينَةَ ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ يُسْتَسْئِدُونَهُ وَيَسْأَلُونَهُ عَنْ شَعْرِهِ ، فَيُدْشِدُهُمْ  
وَيَأْخُذُونَ عَنْهُ وَيَبْصُرُونَ ، وَلَرَبَّهُ أَشْعَبُ مِنْ بَيْتِهِمْ فَلَمْ يَبَارِفْهُ ، فَقَالَ لَهُ حَرِيرٌ أَرَأَيْتَ  
أَطْلُوكَهُمْ حُلُوسًا وَأَكْثَرَهُمْ سُؤَالَ ، وَإِنِّي لَأُطْلِكُ الْأَمَّهُمْ حَسَنًا ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا حَرَّةَ ،  
أَمَا وَاللَّهِ أَفْضَلُ لَكَ ، قَالَ . وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَمَا أَخَذْتُ شِعْرَكَ فَأَحْسَسُهُ وَأُحَوِّدُهُ ، قَالَ : ١٥  
كَيْفَ تُحَسِّنُهُ وَتُجَوِّدُهُ ؟ قَالَ ، فَاذْفَعْ فَمَاءَ فِي شَعْرِهِ وَالْعَمَاءُ لَأَنْ سُرَيْجَ :

أشعب يلزم  
حريرا ويعنيه في  
شعره

## صوت

يَا أُخْتَ نَاحِيَةَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ قُلِ الرَّحِيلَ وَقُلِ لَوْمِ الْعُذْلِ (٢)  
لَوْ كَبْتُ أَعْلَمُ أَنْ آخَرَ عَهْدِكُمْ يَوْمَ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلِ

(١) ف « أَلْحَانَهُ مُطَرِبَةً » .

(٢) ف . « قُلِ الرَّحِيلَ وَقُلِ لَوْمِ الْعُذْلِ »

قال : فطرب حَرِيرَ حَتَّى بَكَى وَحَمَلَ يَزْحَفُ إِلَيْهِ حَتَّى لَصِقَتْ رَكْبَتُهُ بِرَكْبَتِهِ وَقَالَ :  
أَشْهَدُ أَمَّا تَحْسُنُهُ وَتُحَوِّدُهُ ، فَأَعْطَاهُ مِنْ شَعْرِهِ مَا أَرَادَ ، وَوَصَلَهُ بِدَابِيرٍ وَكِسْوَةٍ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمَدٍ الْعَرِيرِيُّ قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ . حَدَّثَنِي أُمِّي قَالَ : قَالَ  
الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ :

لَيْبُ أَسْعَبَ قَتَلَ لَهُ : كَيْفَ تَرَى أَهْلَ رِمَالِكَ هَذَا ؟ قَالَ : يَسْأَلُونَ عَنْ أَحَادِيثِ  
الْمُلُوكِ وَبُسْطُونِ إِعْطَاءِ الْعَبِيدِ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : أَحْبَبْنَا  
مُصْعَبَ قَالَ

أشعب وأم عمر  
بنت مروان

حَبَّتْ أُمُّ عُمَرَ بِنْتُ مَرْوَانَ فَاسْتَحَبَّتْ<sup>(١)</sup> أَشْعَبَ وَقَالَتْ لَهُ : أُمْتُ أَعْرَفُ الْبَاسِ  
بِأَهْلِ الدِّيَةِ ، فَأَذِنَ لَهُمْ عَلَى مَرَاتِمِهِمْ ، وَحَلَسَتْ لَهُمْ مَكِيلًا ، ثُمَّ قَامَتْ فَدَخَلَتْ الْقَائِلَةَ ،  
ثُمَّ طَوَّيَسَ فَقَالَ لِأَشْعَبَ اسْتَأْذِنِي عَلَى أُمِّ عُمَرَ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتِ حَالَةَ وَقَدْ دَخَلْتُ ،  
فَقَالَ لَهُ . يَا أَشْعَبُ مَلَكَتِ يَوْمِينَ فَلَمْ تَقُبِّي بَعْرَتَيْنِ وَلَمْ تَقَطَّعِي شَعْرَتَيْنِ ، فَدَقَّ أَشْعَبُ  
الْبَابَ وَدَخَلَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا . أَسْأَلُكَ اللَّهُ يَا سَيِّدَةَ مَرْوَانَ ، هَذَا طَوَّيَسٌ بِالْبَابِ فَلَا تُعَرِّضِي  
لِلنَّسَاءِ وَلَا تُعَرِّضِي ، فَأَذِنَتْ لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ إِلَيْهَا قَالَ لَهَا : وَاللَّهِ لَوْ كَانَ بِأَبِكَ عُلُقًا لَهَدَّ  
كَانَ بَابُ أَبِيكَ قُلْمًا<sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ أَخْرَجَ دُقَّةً وَفَرَسًا وَعَمَى .

٩٩  
١٧

مَا تَمَعَى بِهِ طَى فَقَدْ تَوَاتَيْنِي فِي الْيَوْمِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ مُحْسُوبٍ  
كَانَ الْمُنَى بِلَعَائِمِهَا فَلَقِيَتْهَا فَلَهَوْتُ مِنْ لَهْوِ امْرِئٍ مَكْدُوبٍ  
قَالَ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ الْعَاحِلُ أَمْ الْآحِلُ ؟ فَقَالَ : عَاحِلٌ وَآحِلٌ ، فَأَمَرْتُ لَهُ بِكَسْوِهِ .

(١) اسْتَحَبَّتْ أَشْعَبَ . وَلَهُ الْحَبَابَةُ .

(٢) نَابَ سَلَقٌ مَفْلَقٌ ، فَعَلْ بِمَعْنَى مَعْمُولٍ وَفَلَقٌ : مَفْتُوحٌ . وَفِي مَدٍّ : «دَلَقًا» .

أخبرني الجوهري قال : حدثني ابن مَهْرُويه ، عن أبي مُسْلَم ، عن المدائني قال .  
حدثت رجل من أهل المدينة أشعبَ محذِبَ أعجمه فقال له . في حديثك هذا شيء  
قال وما هو ؟ قال تَقْلِيْبُهُ عَلَى الرَّأْسِ

أخبرني الجوهري قال : حدثني ابن مَهْرُويه قال . أخبرنا أبو مسلم قال . حدثنا  
المدائني قال

أشعب والوليد من  
بريد

بعث الوليدُ بنُ يزيدٍ إلى أشعب بعدما طَلَّق امرأته سَعْدَةَ فقال له : يا أسعبُ ، لك  
عندي عشرة آلاف درهم على أن تلعبَ رسالتي سَعْدَةَ ، فقال له . أحصر المَالَ حتى أنظر  
إليه ، فأحصر الوليدُ بَدْرَةَ فوضعها أسعب على عنقه ، ثم قال : هات رسالتك يا أميرَ  
المؤمنين ، قال : قل لها . يقول لك :

أَسْعَدُهُ هَلْ إِلَيْكَ لَنَا سَبْلٌ وهل حتى العِيَامَةُ من تَلَاقٍ؟  
بلى ، ولعلَّ دَهْرًا أن يُوَاقِي عَمَوبٍ من حَلِيلِكِ أو طَلَاقٍ  
فَأُصْبِحَ سَامِنًا وَتَفَرَّ عَيْنِي وَيُجَمِّعُ شَمْلُنَا بعد افتراق

قال : فأتى أشعبُ الباب ، فأحيرَ بمكانه ، فأمرَ فَعْرِشَ لها فُرُوسٌ وحلستُ  
فَأَدْبَتْ له ، فدخل فأشدها ما أمره ، فقال لخدمها حذوا العاسق ، فقال . يأسدني إمرأها  
عشرة آلاف درهم ، قالت . والله لأَقْلِيَنَّكَ أو تَلْعَمُ كما يلعمي ، قال وما هَئِينِ لِي ؟  
قالت : بِسَاطِي الذي تحتي ، قال : فومى عنه ، فقامت فطواه ثم قال هاتِي رسالتك  
جُعِلَتْ وِدَائِكُ ، قالت : قل له :

أَتَنكِ عَلَى لُثْنِي وَأَمْتَ تَرَكَتَهَا فقد دَهَبَتْ لُبِّي فما أنت صانعُ؟  
فأقبل أسعبُ فدخل على الوليد فأشده البيت ، فقال . أوّه اقتلني والله ، ما تُرَاني  
صانعًا بك يابن الزانية ؟ اختر إما أن أدُلِّيَكَ مِنْكَسَا في نَرٍ ، أو أُرْمِيَ بك من فوق القصر

مُكْسَا ، أو أَصْرَبَ رَأْسَكَ بِمُودَى هَذَا صِرَةً ، فقال مَا كُنْتَ فاعِلًا لِي سِيئًا مِنْ ذَلِكَ  
فَالِ وَلَمْ ؟ قَالَ لَا نَأْكُلُ لِمُغْذِّبِ رَأْسًا فِيهِ عَيْنَانِ قَدْ تَطَرَّتا إِلَى سَعْدِهِ فَقَالَ  
صَدَقْتَ يَا سَ الرَّائِيَّةَ ، اِحْرُحْ عَنِّي

وفد أَحَبَرَنِي بِهَذَا الْحَبَرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْيَدٍ ، عَنْ سَمَّادٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ ،  
أَنْ سَعْدَهُ لَمَّا أَشَدَّهَا أَشْعَبُ قَوْلُهُ

أَسْعَدَهُ هَلْ إِلَيْكَ لِسَا سَبِيلٌ وهل حَتَّى الْهَيْمَامَةِ مِنْ تَلَاقِي؟!

فَالِ لَا وَاللَّهِ لَا تَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا ، فَلَمَّا أَشَدَّهَا

بَلَى وَلَعَلَّ دَهْرًا أَنْ تُؤَاتِي مَمَوِّبٍ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ طَلَايِ

قَالَ . كَلَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، بَلْ يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِ ، فَلَمَّا أَشَدَّهَا

فَأُصْبِحَ شَامِيًا وَتَفَرَّ عَيْنِي وَيُجْمَعُ تَمَلُّمَا بَعْدَ افْتِرَاقِ ١٠

فَالِ بَلْ تَكُونُ الشَّمَانَةَ بِهِ ، وَدَكَرَ بَاقِي الْحَبَرِ مِثْلَ حَدِيثِ الْخَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ

مَهْرُوبِهِ

أَحَبَرَنِي عَمِّي فَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْكُرَّانِيُّ فَالِ . حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ

الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ :

كَتَبَ الْوَلِيدُ بْنُ يُرَيْدٍ فِي إِشْحَاصِ أَشْعَبَ مِنَ الْحِجَارِ إِلَيْهِ وَحَمَلَهُ عَلَى التَّرِيدِ ، ١٥

وَحُمِلَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَمَرَ أَنْ يَلْبَسَ ثِيَابًا<sup>(١)</sup> وَيُجْعَلَ فِيهِ دَبُّ قِرْدٍ ، وَيُشَدَّ فِي رِجْلَيْهِ

أَحْرَاسٌ ، وَفِي عُنُقِهِ حَلَاخِلٌ ، فَعُيِّلَ بِهِ ذَلِكَ ، فَدَخَلَ وَهُوَ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ

صَحِيحًا مِنْهُ وَكَشَفَ عَنْ أَيْرِهِ ، قَالَ أَشْعَبُ : فَطَرَبَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ نَائِيٌّ مَذْهُوٌّ ، فَقَالَ لِي :

(١) الثياب سراويل قصيرة إلى الركبة أو ما فوقها تستر العورة وفي مد «ثيابا»

اسخُد للأصم وَيَلَك ، يعني أَيْرَه ، فسجَدْتُ ، ثم رفعتُ رَأْسِي وسجَدْتُ أُخْرَى ،  
فقال : ما هذا ؟ فقلتُ . الأولى للأصم ، والثانية لخصيئتِكَ ، فصَحِّحْ وأمر بِنَزْعِ  
ما كان أَلْبَسْنِيهِ ووَصَلْنِي ، ولم أرل من بُدِمائه حتى قُتِل .

أُخْرَى مُحَمَّدُ بْنُ مَرْيَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَسِهِ قَالَ

قال رجل لأشعث إنه أهدي إلى رِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِيِّ فَمِنَ أَدَمَ قِيَمَتُهَا عَشْرَهُ .  
آلَافَ دِرْهَمٍ فَقَالَ : أَمْرَأَتُهُ الطَّلَاقُ لَوْ أَنَّهَا قَمَّةُ الْإِسْلَامِ مَا سَاوَتْ أَلْفَ دِرْهَمٍ . فَمَلَ لَهُ :  
إِنْ مَعَهَا حُمَّةٌ وَتَنِي حَشَوُهَا قَرْنًا قِيَمَتُهَا عَشْرُونَ أَلْفَ دِيَارٍ ، قَالَ : أُمُّهُ رَابِيعَةٌ لَوْ أَنَّ  
حَشَوَهَا رَعْبُ أَحَبِّحَةِ الْمَلَائِكَةِ مَا سَاوَتْ عِشْرِينَ دِيَارًا .

أُخْرَى عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ . حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الرُّبَيْزِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَشْعَثُ قَالَ :

أشعث ورجل من  
ولد عامر بن لؤي

١٠

وَلِيَ الْمَدِينَةَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ أَجْمَلَ النَّاسِ وَأَنْكَدَهُمْ <sup>(١)</sup> . وَأَعْرَاهُ  
اللَّهُ نِيَّ يَطْلُسِي فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ ، فَإِنْ هَرَبْتُ مِنْهُ هَجَمَ عَلَيَّ مَنْرِي بِالْشَّرْطِ ، وَإِنْ  
كَسَبْتُ فِي مَوْضِعٍ نَعَثْتُ إِلَى مَنْ أَكُونُ مَعَهُ أَوْ عِنْدَهُ يَطْلُبُنِي مِنْهُ ، فَيُطَالِنُنِي بَأَنِ أَحَدْتُهُ  
وَأَصْحِكَهُ ، ثُمَّ لَا أَسْكُبُ وَلَا يَبَامُ <sup>(٢)</sup> ، وَلَا يُطْعِمُنِي وَلَا يُعْطِينِي شَيْئًا ، فَلَقَبْتُ مِنْهُ جَهْدًا  
عَظِيمًا وَبَلَاءً شَدِيدًا . وَحَصَرَ الْحِجْجُ ، فَقَالَ لِي : يَا أَشْعَثُ ، كُنْ مَعِيَ ، فَقُلْتُ . بَأَبِي  
أَنْتَ وَأُمِّي ، أَنَا عَلِيلٌ ، وَلَيْسَتْ لِي بَيْتَةٌ فِي الْحِجْجِ . فَقَالَ : عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَقَالَ : إِنْ الْكَمْعَةَ  
بَيْتُ النَّارِ ، لَيْسَ لَمْ تَخْرُجْ مَعِيَ لِأُودِعَنَّكَ الْجُبْنَ حَتَّى أَقْدُمَ ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ  
مُكْرَمًا ، فَلَمَّا نَزَلْنَا النَّزْلَ أَظْهَرَ أَنَّهُ صَائِمٌ وَبَامَ حَتَّى تَشَاعَلَتْ ، ثُمَّ أَكَلَ مَا فِي سَفْرَتِهِ ،  
وَأَمَرَ عَلَامَهُ أَنْ يُطْعِمَنِي رَعِيقَيْنِ يَمْلِحُ ، فَحِثْتُ وَعِنْدِي أَنَّهُ صَائِمٌ ، وَلَمْ أَرَلْ أَتَشْطَرِ الْمَغْرِبَ

(١) مد «وأنكدتهم» .

(٢) ف «ولا أبام»

١٠

- أَتَوَقَّعُ إِفْطَارَهُ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ الْمَرْبَ قُلْتُ لِعَلَامِهِ : مَا يَنْتَظِرُ بَالاً شُكْلٌ ؟ قَالَ : قَدْ أَكَلَ  
 مَدُّ رَمَانٍ ، قُلْتُ : أَوَلَمْ يَكُنْ صَائِماً ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : أَفَأَطْوَى أَمَا ؟ قَالَ : قَدْ أَعَدَّ  
 لَكَ مَا تَأْكُلُهُ فَكُلْ ، وَأَخْرَجَ إِلَيَّ الرَّعِيقَيْنِ وَالْمِلْحَ فَأَكْتَهُمَا وَبِئْسَ مَيْتًا حَوْماً ،  
 وَأَصْبَحْتُ فِيسِرًا حَتَّى نَزَلْنَا الْمَدْرِلَ ، فَقَالَ لِعَلَامِهِ : اسْتَعِ لَنَا لَحْجًا يَدْرِيهِمْ ، فَاتَّاعَهُ ، فَقَالَ :  
 كَسَّبَ لِي وَطْعًا ، فَعَمِلَ ، فَأَكَلَهُ وَنَصَبَ الْقِدْرَ ، فَلَمَّا اعْتَرَبَ قَالَ : اغْرِفْ لِي مِنْهَا قِطْعًا ،  
 فَعَمِلَ ، فَأَكَلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : اطْرَحْ فِيهَا دُقَّةً وَأُطْعِمْنِي مِنْهَا ، فَعَمِلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلْقِ تَوَابِلَهَا  
 وَأُطْعِمْنِي مِنْهَا ، فَعَمِلَ ؛ وَأَنَا حَالِسٌ أَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا يَدْعُونِي ، فَلَمَّا اسْتَوَى اللَّحْمَ كُلَّهُ قَالَ :  
 يَا عَلَامُ ، أَطْعِمِ أَشْعَبَ ، وَرَمَى إِلَيَّ بَرَعِيقَيْنِ ، فَخِثْتُ إِلَى الْقِدْرِ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا إِلَّا مَرَقٌ  
 وَعِطَاطٌ ، فَأَكَلْتُ الرَّعِيقَيْنِ ، وَأَخْرَجَ لَهُ حِرَاءً فِيهِ فَاكِهَةٌ يَاسَةٌ ، فَأَخَذَ مِنْهَا حَمَـةً  
 فَأَكَلَهَا ، وَبَقِيَ فِي كَفِّهِ كَفْثٌ لَوْرٍ يَقْشَرُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حِيلَةٌ ، فَرَمَى نَهْ إِلَى وَقَالَ :  
 كُلْ هَذَا يَا أَشْعَبَ ، فَذَهَبْتُ أَكْسِرُ وَاحِدَةً مِنْهَا إِذَا بَصُرْتَنِي قَدْ اسْكَسَرْتُ مِنْهُ قِطْعَةً  
 فَسَقَطَتْ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَتَنَاعَدْتُ أَطْلُبُ حَجَرًا أَكْسِرُهُ بِهِ ، فَوَجَدْتُهُ ، فَصَرَبْتُ بِهِ لَوْرَةً  
 فَطَفَرَتْ — يَعْلَمُ اللَّهُ — مَقْدَارَ رَمْيَةِ حَجَرٍ ، وَعَدَوْتُ فِي طَلَبِهَا ، فَمِنَّمَا أَمَا فِي ذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ  
 نَوُ مُصْغَبٌ — يَعْنِي ابْنَ ثَابِتٍ وَإِخْوَتَهُ — يُكْبِثُونَ بِلَاكِ الْخُلُوقِ الْجَهَنِّيَّةِ ، فَصِيحَتْ  
 بِهِمْ : الْعَوْتُ الْعَوْتُ الْعِيَادُ بِاللَّهِ وَمَكِّ يَا آلَ الرَّثِيرِ ، الْخُفُوْنِي أَدْرِكُونِي ، فَكَصُّوا إِلَيَّ ،  
 فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا . أَشْعَبَ ، مَا لَكَ وَبِكَ ؟ قُلْتُ : حُذُونِي مَعَكُمْ تُحْلِصُونِي مِنَ الْمَوْتِ ،  
 فَحَمَلُونِي مَعَهُمْ ، فَخَفَلْتُ أَرْفُوفُ بِيَدَيَّ كَمَا يَفْعَلُ الْعَرْنَخُ إِذَا طَلَبَ الرَّقَّ مِنْ أَبْوَيْهِ ، فَقَالُوا :  
 مَا لَكَ وَبِكَ ؟ قُلْتُ : لَيْسَ هَذَا وَقْتُ الْحَدِيثِ ، زُقُونِي مِمَّا مَعَكُمْ ، فَهَدَمْتُ مُرَّاً  
 وَحَوْماً مِنْذُ ثَلَاثَ ، قَالَ : فَأَطْعَمُونِي حَتَّى تَرَا جَعْتَنِي سَعَى ، وَحَمَلُونِي مَعَهُمْ فِي مَحْمَلٍ ، ثُمَّ  
 قَالُوا : أَحْبَرْنَا بِقِصَّتِكَ ، فَخَدَّثْنَاهُمْ وَأَرَيْتَهُمْ ضِرْمِي الْمَكْسُورَةَ ، فَجَعَلُوا بِصُرْمَةٍ كُنُونِ

وَيُصَقُّونَ وَقَالُوا . ويلك ، مِنْ أَيْنَ وَقَعْتَ عَلَى هَذَا ؟ هَذَا مِنْ أَجْلِ حَلَقِ اللَّهِ وَأَدْنِيهِمْ  
مَنْسًا ، فَخَلَفْتُ بِالطَّلَاقِ أَيْ لَا أُدْخِلُ الْمَدِينَةَ مَا دَامَ لَهَا بِهَا سُلْطَانٌ ، فَلَمْ أَدْخُلْهَا  
حَتَّى عُزِّلَ .

أخبرني رضوان بن أحمد الصيقلاني قال : حدثنا يوسف بن إبراهيم قال  
حدثنا إبراهيم بن المهدي قال . حدثني عنده من أشعث قال  
كان العاصريُّ مُدِيرَ<sup>(١)</sup> أهل المدينة ومُصَحِّكِهِمْ قَبْلَ أَيْ ، فَاسْقَطَهُ أَيْ وَاطْرَحَ ،  
وكان العاصريُّ حَسَنَ الْوَحْيِ مَا ذَا الْقَامَةِ عَمَلًا فَحَمًا ، وكان أَيْ قَصِيرًا دَمِيًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ ؛  
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصْرَمُ وَيُوقِدُ ذَكَاءَ وَجَدِهِ وَحَقَّةَ رُوحٍ ، وكان العاصريُّ يحسده إِلَّا أَهْمًا  
مُتَسَاوِيَانِ ، وكان العاصريُّ لَقِيظًا مَسُودًا لَا يُعْرِفُ لَهُ أَبٌ ، مَرَّتَ يَوْمًا — وَمَعَهُ فِتْنَةٌ مِنْ  
فُرَيْسٍ — بِأَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ تَأَدَّى نِيَابَهُ فَمَرَعَهَا ، وَتَحَرَّدَ وَحَلَسَ عُرْيَانًا ، فقال لهم  
العاصريُّ . أَشَدُّتُمْ اللَّهَ هَلْ رَأَيْتُمْ أَحَبَّ مِنْ هَذِهِ الْحِلْفَةِ ! رَدَّ حِلْفَةَ أَيْ ، فَقَالَ لَهُ  
أَيْ . إِنَّ حِلْفَتِي لَسَجِيَّةٌ ، وَأَعْجَبَ مِنْهَا أَنَّهُ زَقَنِي<sup>(٢)</sup> ائْتَنَ فِصْرَبُ<sup>(٣)</sup> بَصَوًّا<sup>(٤)</sup> ، وَزَقَّكَ  
وَاحِدَةً فِصْرَتَ بُحْتِيَّا<sup>(٥)</sup> قال وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْمَهْلُوسَ<sup>(٦)</sup> مِنَ الْغِرَاحِ التَّصْنُ  
وَالْمُسْرُوقِ<sup>(٦)</sup> السُّحْتِيَّ ، فَعَصَبَ الْعَاصِرِيُّ عِنْدَ ذَلِكَ وَشَتَّمَهُ ، فَسَقَطَ وَاسْتَبْرَدَ ، وَتَرَكَ  
النَّوَادِرَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَغَلَبَ أَيْ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَاسْتَطَاعُوهُ ، وَكَانَ هَذَا سَبَبَهُ

أخبرني جعفر بن قدامة قال . حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .  
ثعب ورياد بن عبد الله الحارثي

(١) أدير أَيْ بِالْوَادِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ هُوَ مُدِيرٌ

(٢) رَقَّ الطَّائِرُ فَرَشَهُ أَطْعَمَهُ بَعِيَهُ

(٣) النَّصْرُ الْمَهْرُولُ .

(٤) الْبُحْتِيُّ الْوَاحِدُ مِنَ الْإِبِلِ الْحَرَّاسِيَّةِ

(٥) هَلَسَ الْمَرْصُ هَرَلَهُ هُوَ مَهْلُوسٌ

(٦) حِمَامَةٌ مَسْرُورَةٌ فِي رَحْلِهَا رَيْشٌ كَأَنَّهُ مَرَاوِيلُ .

كان رِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ أَحْلَى حَلَقِ اللَّهِ ، فَأَوْلَمَ وَلِيْمَةً لَطُفُزٍ نَعَصَ أَوْلَادِهِ ،  
وَكَانَ النَّاسُ يَمَحْضُونَ وَيُقَدِّمُ الطَّعَامُ فَلَا يَأْكُلُونَ مِنْهُ إِلَّا تَعَلُّلاً وَتَسَعُّتاً (١) لِعِلْمِهِمْ  
بِهِ ، هَذَا فِيمَا قَدَّمَ حَدَّثِي مَسْوِيٌّ فَلَمْ تَعْرِصْ لَهُ أَحَدٌ ، وَحَمَلُ يُرَدِّدُهُ عَلَى الْمَائِدَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
وَالنَّاسُ يَحْتَسِبُونَهُ إِلَى أَنْ يَمُصَّ الْوَلِيْمَةَ ، فَأَصْبَى أَشْعَثُ إِلَى نَعَصٍ مِنْ كَانَ هَذَا قَالِ .  
أَمْرَأَتُهُ الطَّلَاقُ إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْخَدْيُ نَعْدَ أَنْ دُمِحَ وَشَوِيَّ أَطْوَلَ عُثْرًا وَأَمَدَّ حَيَاةً  
. قُلْ أَنْ نَأْمَحَ ، فَصَحَّكَ الرَّحْلُ ، وَتَسْمِعُهَا رِيَادٌ فَمَعَاوَلِ .

قصبت سكيمة  
عليه فأبرت بحلق  
لحسه

أَحْبَرَنِي نَعْمَى قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ  
أَشْعَثٍ قَالَ

عَصِيدٌ سَكَنَهُ عَلَى أُنَى فِي سَيْءٍ خَالَفَهَا فِيهِ فَخَلَفَ لِنَحْلِقَ لِحْيَتِهِ ، وَدَعَتْ  
بِالْحَجَّامِ فَهَالَ لَهُ أَحْلَى لِحْيَتِهِ ، هَالَ لَهُ الْحَجَّامُ انْفَحَ شَذَقَكَ حَتَّى أَتَمَّكَسَ مِنْكَ ،  
فَهَالَ لَهُ . بَا نَ النَّظْرَاءُ ، أَمْرُكَ أَنْ تَحْلِيَ لِحْيَتِي أَوْ تُعَلِّمَنِي الرَّمْرَ حَتَّى عَنْ أَمْرَاتِكَ  
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَحْبِقَ دِرْهَا تَبْعَ أَشْدَاقَهُ فَمُصِّبِ الْحَجَّامِ وَحَلَفَ أَلَّا يَحْلِقَ لِحْيَتَهُ  
وَالنَّصْرَفَ ، وَبَلَعَ سَكَنَهُ الْخَرُّ وَمَا حَرَى بِلِسْمَا فَصَحَّكَتْ وَعَقَفَ عَنْهُ

١٠٢  
١٧

بن رباد بن  
عبد الله الحارثي  
وكاتبه

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَلَفٍ بْنِ الرَّزْزَانِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَنْبَاءِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ  
أَهْدَى كَاتِبُ لِرِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَأَتَى بِهِ وَفَدَّ تَعَدَّى فَمُصَّبِ  
وَقَالَ . مَا أَصْبَغُ بِهِ وَقَدْ أَكَلْتُ ؟ ادْعُوا أَهْلَ الصُّمَّةِ (٢) يَا كَلُوبُهُ ، فَنَعَبَ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَ

(١) آصع من الطعام أكل منه فليزر

(٢) أهل الصفة فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منزل يسكنه - كانوا يأوون إلى موضع مظلّل



كَاتِبَةٍ : فِيمَ دَعَا أَهْلَ الصُّفَّةِ؟ فَعَرَّفَ ، فقال الكاتب . عَرَّفُوهُ أَنَّ فِي السَّلَالِ  
أَحِصَّةً <sup>(١)</sup> وَخَلَوَاءَ وَدَحَاخًا وَفِرَاحًا ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَ نَكْشَهَا ، فَلَمَّا رَأَاهَا أَمَرَ  
رَفْعَهَا فَرُفِعَتْ ، وَجَاءَ أَهْلُ الصُّفَّةِ فَأَعْلَمَ ، فَقَالَ . اصْرُفُوهُمْ عِشْرِينَ عِشْرِينَ دِرَّةً ،  
وَاحْشِسُوهُمْ فَإِذَا يَفْسُوفُونَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَدُّونَ الْمُصَلِّينَ ، فَكَلَّمَهُمْ  
فِيهِمْ ، فَقَالَ . حَلِّقُوهُمْ أَلَا يُعَاوِدُوا وَأُطْلِقُوهُمْ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ . حَدَّثَنَا ابْنُ رِثَالَةَ ، قَالَ .  
حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَبٍ رَاوِيَهُ ابْنُ هَرْمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

أَشْبَهَ وَأَبَانَ  
مَنْ وَالْأَعْرَافِ

كَانَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ وَأَعْتَبِهِمْ <sup>(٢)</sup> ، وَلَمَعَ مِنْ عَيْتِهِ أَنَّهُ كَانَ يَجِيءُ  
بِالْثَّلِيلِ إِلَى مَنْزِلِ رَجُلٍ فِي أَعْلَى الدِّيَارِ لَهُ لَبِيبٌ يَمَصُّ مِنْهُ فَيَقُولُ لَهُ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ،  
ثُمَّ يَهْتِفُ بِلَفْظِهِ ، فَيَسْتَمِعُهُ أَقْبَحُ شَيْءٍ وَأَبَانَ يُصْحَكُ . فِيمَا مَسُ دَابَ يَوْمَ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ  
أَشْعَبُ إِذَا قُلَّ أَعْرَانِيَّ وَمَعَهُ جَلُّ لَهُ ، وَالْأَعْرَانِيَّ أَشْقَرُ أَرَقُّ أَرَعَرُ <sup>(٣)</sup> عَصَوْتُ يَلْطَأُ  
كَأَنَّهُ أَفْعَى ، وَيَتَبَيَّنُ الشَّرُّ فِي وَجْهِهِ مَا يَدْنُو مِنْهُ أَسَدٌ إِلَّا سَمِعَهُ وَهَرَهُ ، فَقَالَ أَشْعَبُ  
لَأَبَانَ : هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْبَادِيَةِ <sup>(٤)</sup> ادْعُرْهُ ، هَدِئِي وَقِيلَ لَهُ : إِنْ الْأَمَرَ أَبَانَ بْنُ عُثْمَانَ  
يَدْعُوكَ ، فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَسَأَلَهُ أَبَانُ عَنْ نَسَبِهِ فَأَنْتَسَبَ لَهُ ، فَقَالَ . حَيَّاكَ اللَّهُ يَا حَالِي ،  
حَيْثُ ارْتَدَّادًا حُتًا ، فَخَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّي فِي طَلَبِ حَمَلٍ مِثْلَ جَمَلِكَ هَذَا مُنْذُ رَمَانٍ فَلَمْ  
أَحْذِهِ كَمَا أَسْتَهِي مَهْدِي الصُّفَّةِ ، وَهَذِهِ الْهَامَةُ ، وَاللُّوْنُ ، وَالصُّدْرُ ، وَالْوَرَكُ ، وَالْأَحْقَافُ ،

(١) الأحصنة جمع حصص ، وهي الخلواء المخلوطة من السم والسم

(٢) مد ، وهامة الأرب ، ٣٤ ٤ . «وَأُولَاهُمْ» .

(٣) الأعرس الشيء الخلق .

(٤) ف «البادية» أي الصيف يقال هذا بادية من الصيف الذي يصلح للسحرية وفي معجم  
البلدان ٤٥٢٠١ بادية . من قرى بجاري .

فالحمد لله الذي حَلَّ طَعْرِي به من عند من أُحِبُّهُ ، أَتَبِعُهُ ؟ فقال : نعم أيها الأمير ، فقال :  
 فإني قد بذلتُ لك به مائة دينار — وكان الجملُ يُساوي عَشْرَه دنانير — فطَمِعَ الأعْرَائيُّ  
 وسُرَّ وانتَمَحَ ، وبان الشرورُ والطَّمعُ في وَجْهِهِ ، فأقبلُ أُنَانٌ على أَسْعَبَ ثم قال له : وبُلكَ  
 يا أَشْعَبُ ! إنَّ حَالِي هَذَا من أَهْلِكَ وَأَقَارِبِكَ — يعني في الطَّمعِ — فأوسع له مَمَاعِدَكَ . فقال له :  
 نعم بَأْنِي أُمْتُ ورياده ، فقال له أُنَانٌ : يا خَالِي ، لِمَا رَدَدْتُكَ في الثَّمَنِ على تَصِيرَةٍ وإِنَّمَا  
 الجملُ يُساوي سِتِّينَ ديناراً ، ولكن بذلتُ لك مائة لِقَلِّهِ النَّقْدَ عِندِي ، وإِنِّي أعطيتُكَ  
 به عُرُوصاً<sup>(١)</sup> تُساوي مائة ، فراد طَمِعُ الأعْرَائيُّ وقال : قد قَبِلْتُ ذلكَ أَيُّهَا الأميرُ ،  
 فَأَسْرَّ إِلَى أَسْعَبَ ، فأخرجَ سَبْتاً مُعْطًى فقال له : أخرجْ ما حِشْبَتَ به ، فأخرجَ حَرْدَ عِمَامَةٍ حَرَّ  
 حَلَقِي تُساوي أربعة دراهم ، فقال له : قومها يا أَسْعَبَ ، فقال له : عِمَامَةُ الأمير تُعْرِفُ به ،  
 وَيَسْتَهْدُ فِيهَا الْأَعْيَادَ وَالْجَمْعَ وَيَأْتِي فِيهَا الْخُلَفَاءُ ، حَسْبُوكَ دِينَاراً فقال . صَعْمَا بَيْنَ يَدَيْهِ .  
 وقال لابنِ رَبِيعٍ ، أثبتَ فِعْمَتَهَا سَكَنَ ذلكَ ، ووُصِفَ الْعَامِلُ بِنِ يَدَيِ الْأَعْرَائيِّ ،  
 فكاد يدخلُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ غَضْطاً ، ولم يندر على السَّكَلَامِ ، ثم قال : هابِ قَلَنْسُوْتِي ،  
 فأخرجَ قَلَنْسُوْتَهُ طَوِيلَةً حَلَقَةً قَدْ عَارَها الْوَسْخُ وَالذُّهْنُ وَتَحَرَّقَتْ ، تساوي يَصْفَ دِرْهَمٍ ،  
 فقال : قوم ، فقال : قَلَنْسُوْتَهُ الْأَمِيرُ بَعْلُو هَامَتِهِ وَيُجَلِّي فِيهَا الصَّلَوَاتُ الْحُسَى ، ويحاسُ  
 لِلْحُسَمَى ؛ ثَلَاثُونَ دِينَاراً . قال : أَثْبِتْ ، فَأَثْبَتَ ذلكَ ، ووُصِفَتِ الْقَلَنْسُوْتَةُ بِنِ يَدَيِ  
 الْأَعْرَائيِّ ، فتردَّدَ وَجْهُهُ وَخَحَطَتِ عَنَاهُ وَهَمٌّ بِالْوُثُوبِ ، ثم مَمَسَّكَ وَهُوَ مُتَقَلِّقٌ .

ثم قال لأشعث . هاب ما عندك ، فأخرج حُفَيْنَ خَلْقَيْنِ قَدْ نُفِيا<sup>(٢)</sup> وَتَقَسَّرَا وَتَمَتَّقَا ،  
 فقال له : قوم ، فقال : حُما الْأَمِيرُ يَطَّأُ بِهِمَا الرِّوَصَةَ ، وبعْلُو بهما مِنْهُرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(١) العروص جمع عرص ، وهو كل شيء سوى الدراهم والدنانير

(٢) نما بحرهما

عليه وسلم ؛ أرعون ديناراً . فقال . صعهما بين يديه فوصعهما . ثم قال للأعرابي :  
 اصنم إلك متاعك ، وبال لعن الأعرابي : اذهب فحداً جلاً ، وقال لآخر : امص  
 مع الأعرابي فاقص منه ما بقي لنا عليه من ثمن الماع وهو عشرون ديناراً ، فوثب  
 الأعرابي فأخذ القماش فصرّب به وحوه القوم لا يألو في شدة الرمي به ، ثم قال له :  
 أتدري أصلحك الله من أي شيء أموت ؟ قال : لا ، قال . لم أدرك أباك عثمان فأشترك  
 والله في دمه إدا ولد مثلك ، ثم هص مثل الخوص حتى أجد برأس غيره ، وصحك  
 أنان حتى سقط وصحك كل من كان معه . وكان الأعرابي بعد ذلك إذا لقي أشعب  
 يقول له . هلم إلى يا بن الحبيثة حتى أكافئك على تقويمك المتاع يوم قوم ، فيهرب  
 أشعب منه

- ١٠ أخبرني حعفر بن قدامة قال : حدثنا أحمد بن الحارث ، عن المدائني قال : حدثني  
 شريح من أهل المدينة قال :

يحدثني أن تحصله  
 المصور على حمة  
 موته

- كانت بالمدينة عجوزٌ سديدة العين ، لا تنظر إلى شيء تستحسبه إلا عانته (١) ،  
 فدخل على أشعب وهو في الموت ، وهو يقول ليلته : يا بليّة ، إذا مت فلا تدبيني  
 والناس يسمعونك ، فتقولين : وأأبتاه أندمك للصوم والصلوات ، وأأبتاه أندمك للفق  
 والقراءة ، فكدّك الناس وبلغوني . والتفت أشعب فرأى المرأة ، فعطى وجهه  
 بكفه وقال لها : يا فلانة بالله إن كنت استحسنيت شيئاً مما أنا فيه فصلّي على النبي صلى  
 الله عليه وسلم لا تهلكي . فعصبت المرأة وقالت : سحبت عينك (٢) ، في أي شيء  
 أنت مما يستحسن ! أنت في آخر رمق ! قال : قد علمت ولكن قلت لثلاث كوني

(١) عانته حسدته .

(٢) سحبت عينك ، نقيص قررت .

قد استَحَسَنَتِ حِمَّةَ الموتِ علىَّ وسُهِولَه الرَّع ، فَيَسْتَنْدُ مَا أُنَا فِيهِ . وحرَّحت من عنده  
وهي تشتمه ، وصَحَّحَ كُلُّ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ مِنْ كَلَامِهِ ، ثُمَّ مَاتَ

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ <sup>أمثلة من طرائفه</sup>  
المدينيُّ ، عَنْ مَصْعَبٍ قَالَ :

لَاعِبَ أَشْعَبُ رَجُلًا بِالرَّدِّ ، فَأَتَرَفَ عَلَى أَنْ يَقْمَرَهُ إِلَّا بَصَرَ دُوبِكَيْنَ ، وَوَقَعَ  
الْعَصَا فِي بَدْمَلَاغِيهِ ، فَأَصَابَهُ رَمْعٌ <sup>(١)</sup> وَحَرَعٌ ، فَصَرَبَ يَكِينٍ وَصَرَطَ مَعَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ لَهُ  
أَشْعَبُ : امْرَأَتُهُ طَالِقٌ إِنْ لَمْ أَحْسِبْ لَكَ الصَّرْطَةَ سُقْطَةً حَتَّى يَصِيرَ لَكَ الْيَكَا دُوبِكٌ  
وَيَقْمَرُ <sup>(٢)</sup> . وَسَلَّمَ لَهُ الْقَمَرُ سَبَبَ الصَّرْطَةِ

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ ، عَنْ سَهْمٍ ، عَنْ  
ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَ :

فَال رَحِلَ لِأَشْعَبَ : كَانَ أُنُوكَ أَلْحَى وَأَتَ لُثْطُ <sup>(٣)</sup> فَإِلَى مَنْ حَرَجْتَ ؟ قَالَ : إِلَى  
أُمِّي ، فَمَرَّ الرَّحْلُ وَهُوَ يَعْتَجِبُ مِنْ جَوَابِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا .  
أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّيَّاشِيُّ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمَ النَّدِيلَ يَقُولُ : رَأَيْتُ أَشْعَبَ وَسَأَلَهُ رَحْلٌ : مَا بَلَغَ مِنْ  
طَمَعِكَ ؟ قَالَ : مَا زُفْتُ عُرُوسٌ بِالْمَدِينَةِ إِلَى رُوحِهَا قَطًّا إِلَّا فَتَحْتُ بَابِي ، رَحَاءً أَنْ  
تُهْدَى إِلَيَّ .

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرِ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَكَّارٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ :  
تَظَلَّمْتُ امْرَأَةً أَشْعَبَ مِنْهُ إِلَى أَبِي نَكَّرَ عُمَدٍ <sup>(٤)</sup> مِنْ عَمْرِو بْنِ حَرَمٍ وَقَالَتْ :

(١) الرَّمْعُ . الدَّهْشُ وَالْخَوْفُ

(٢) قَبْرُهُ قَمْرًا . حَلَمُهُ فِي لَعِبِ الْقَمَارِ . (٣) الْأُثْطُ . الَّذِي لَا لَحْيَةَ لَهُ .

(٤) ب ، س « إِلَى أَبِي نَكَّرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَمٍ »

لا يدعى أهدأ من كثرة الجماع ، فقال له أشعب أنراي أعلف ولا أركب ، لتكف صرسيها لأكف أيزي .

قال . وشكاحال لأشعب إليه امرأته وأنها تحربه في ماله ، فقال له : فديتك لا تأمن قصة ، ولو أنها أمك ، فانصرف عنه وهو يستمه .

أخبرني عمي قال . حدثني عبد الله بن أبي سعد ، قال : حدثني قعب بن الحرير .  
عن الأصمعي ، عن جعفر بن سليمان ، قال :

قديم عليا أشعب أيام أبي جعفر ، فأطاف به فينابن بي هاشم ، وسأله أن يغني  
عنهم فإذا ألقاه مطربة<sup>(١)</sup> وحلقه على حاله ، فسأله ، لمن هذا اللحن  
لمن طلل ذات الخيش أمسي دارسا حلقا ؟

فقال : للدلال ، وأخذته عن معبد ، ولقد كنت أخذ عنه الصوت ، فإذا سئل عنه  
قال . عليكم بأشعب فإنه أحسن أداء له مي

أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا محمد بن العاسم بن مهزوبه ، قال : ذكر  
الرؤير بن نكار ، عن شعيب بن عبيدة بن أشعب ، عن أبيه قال .

الحسن بن الحسن  
بن علي يعث به

كان الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يعث بأبي أشد عت ،  
وربما أراه في عتبه أنه قد يمل وأنه يعر يد عليه ، ثم يخرج إليه سيف مسلول ويريه  
أنه يريد قتله ، فيحري بينهما في ذلك كل مسمع ، فهجره أبي مدّه طويله ، ثم لقيه  
يوما ، فقال له : يا أشعب ، هجرتني وقطعتني وسيت عهدي ، فقال له : بأبي أنت  
وأبي ، لو كنت تعر يد بعير السيف ما هجرتك ، ولكن ليس مع السيف لعب ، فقال  
له . فأنا أعفك من هذا فلا تراه متى أبدا ، وهذه عشرة دباير ، ولك حماري الذي

تَحْتِي أَهْلِكَ عَلَيْهِ ، وَصِرَ إِلَىَّ وَلَكَ الشَّرْطُ أَلَا تَرَى فِي دَارِي سَيْفًا ، قَالَ لَا وَاللَّهِ  
 أَوْ تُخْرِجَ كُلَّ سَفٍ فِي دَارِكَ قُلْ أَنْ نَأْكُلَ قَالَ . ذَلِكَ لَكَ ، قَالَ لَخَاءَهُ أُنَى ، وَوَقَّ لَهُ مِمَّا  
 قَالَ مِنَ الْهَبَةِ وَإِحْرَاجِ السُّيُوفِ ، وَحَلَفَ عِنْدَهُ سَيْفًا فِي الدَّارِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَ الْأَمْرَ قَامَ إِلَى  
 الْبَيْتِ فَأَحْرَحَ السَّيْفَ مَشْهُورًا ، ثُمَّ قَالَ يَا أَشْعَبُ إِنَّمَا أَحْرَحُ هَذَا السَّيْفَ لَخَيْرِ أُرِيدُهُ  
 بَكَ ، قَالَ . بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَأَيُّ خَيْرٍ يَكُونُ مَعَ السَّيْفِ ؟ أَلَسْتَ تَذْكُرُ الشَّرْطَ  
 بَيْنَا ؟ قَالَ لَهُ : فَاسْتَمِعْ مَا أَقُولُ لَكَ ، لَسْتُ أَصْرِي بِكَ بِهِ ، وَلَا يَلْحَقُكَ مِنْهُ شَيْءٌ تَكْرَهُهُ ،  
 وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَصْغَعَكَ وَأَحْلِسَ عَلَى صَدْرِكَ ، ثُمَّ آخِذًا حِلْدَةَ حَلْقِكَ بِأَصْغَى مِنْ غَيْرِ أَنْ  
 أَفِصَّ عَلَى عَصَبٍ وَلَا وَدَجٍ وَلَا مَقْلٍ ، فَأَحْرَهَا بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ صَدْرِكَ وَأَعْطِيكَ  
 عِشْرِينَ دِيَارًا ، فَقَالَ : شَدْتُكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَفْعَلُ فِي هَذَا ! وَحَلَّ  
 يَضْرُحُ وَيَنْكِي وَيَسْتَعِيتُ ، وَالْحَسَنُ لَا يَرِيدُهُ عَلَى الْخَلْفِ لَهُ أَنَّهُ لَا يَقْلُهُ وَلَا يَتَحَاوَرُ بِهِ  
 أَنْ يَحْمُرَّ حِلْدَاهُ هَظْ ، وَيَوَعِّدُهُ مَعَ ذَلِكَ نَأْتُهُ إِنْ لَمْ يَعْمَلْهُ طَائِعًا فَعَلَهُ كَارِهًا ، حَتَّى إِذَا طَالَ  
 الْخَطْبُ بَيْنَهُمَا ، وَاكْتَفَى الْحَسَنُ مِنَ الْمَرْحِ مَعَهُ ، أَرَاهُ أَنَّهُ يَعْأُولُ عَنْهُ ، وَقَالَ لَهُ أَنْتَ  
 لَا تَفْعَلْ هَذَا طَائِعًا ، وَلَكِنْ أَحْيِيهِ بِحِلٍّ فَأَكْتَفَيْتُكَ بِهِ ، وَمَصَى كَأَنَّهُ يَحْيِي بِحِلٍّ ، فَهَرَبَ  
 أَشْعَبُ وَتَسَوَّرَ حَائِطًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسٍّ أَحْيَاهُ فَسَقَطَ إِلَى دَارِهِ ، فَامْكَتْ  
 رِجْلُهُ وَأَعْمَى عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَرِعًا ، فَسَأَلَهُ عَنْ قِصَّتِهِ ، فَأَحْبَرَهُ ، فَصَحَّكَ مِنْهُ وَأَمَرَ  
 لَهُ عِشْرِينَ دِيَارًا ، وَأَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ يَعَالِجُهُ وَيَعُولُهُ إِلَى أَنْ صَلَحَتْ حَالُهُ قَالَ وَمَا رَأَى  
 الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بَعْدَهَا .

وَأَحْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ بْنُ أُنَى الْعَلَاءُ قَالَ . حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَكَّارٍ قَالَ . حَدَّثَنِي  
 عَمِّي قَالَ :

دَعَا حَسَنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشْعَبَ ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لِأَشْعَبَ يَوْمًا  
 أَمَا أَشْتَهَى كَيْدَ هَذِهِ الشَّاةِ — لِشَاةٍ عِنْدَهُ عَرِيزَةٍ عَلَيْهِ فَارِهَةٌ — فَقَالَ لَهُ أَشْعَبُ .

بأبي أنت وأُمِّي أعطيتها وأنا أدخلك أسمن شاه بالمدينة ، فقال : أحبك أبي أشتهى  
كبد هذه وتقول لي . أسمن شاه بالمدينة ، اذبح يا علام ، وذبحها وشوى له من كبدها  
وأطايها ، فأكل . ثم قال لأشعب من العد : يا أشعب أنا أشتهى من كبد يحيى  
هذا — ليحيى كان عنده ثمة ألوف دراهم — فقال له أشعب ياسدى في ثمن هذا  
والله غناى ، فأعطنيه وأنا والله أطعمك من كبد كل حرور بالمدينة ، فقال أحبك أبي .  
أشتهى من كبد هذا وتطعمنى من غيره ! يا غلام المحر ، فحضر السحب وشوى كبده  
فأكلا ، فلما كان اليوم الثالث قال له : يا أشعب ، أنا والله أشتهى أن آكل من كبدك ،  
فقال له : ستحان الله أنا أكُل من أكباد الناس ! قال . قد أحبرتكَ ، فوثب أشعب  
فرمى نفسه من درجة عالية فاكسرت رجله ، فقيل له . وبذلك أظننت أنه يدبحك؟  
فقال : والله لو أن كبدى وجميع أكباد العالمين جميعاً استهاها لأكلها . وإنا ما فعل حس .  
بالشاة والسحب ما فعل توطئه للعبث بأشعب .

تمت أخباره .

## صوت

أَلَمْتُ حُسَّاسُ وَإِلْمَامُهَا أَحَادِيثُ نَفْسٍ وَأَحْلَامُهَا

يَمَانِيَّةٌ مِنْ نَبِيِّ مَالِكٍ تَطَاوُلَ فِي الْمَجْدِ أَعْمَامُهَا

الشعر لعوف القوافي المراكري والعباء للهدلي رمل بالوسطى ، عن عمرو ، وذكر

حماد (١) بن إسحاق عن أبيه أن فيه لحناً لحيلة ولم يذكر طريقته ، وفيه لأبي العنيس

اسم حمدون حفيف ثقيل مُطْلَقٌ فِي تَحْرِي الْوُسْطَى .

(١) مد . « أحمد بن إسحاق » .



## أخبار عُيُوف ونسبه

هو عُيُوف بن مُعَاوِيَةَ بنِ عُقْمَةَ بنِ حِصْنٍ وُقِلَ : ابنُ عُقْمَةَ بنِ عِيِيَّةَ بنِ حِصْنٍ  
ابن حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرٍ بنِ كَعْمَرٍ بنِ حُوَيْفَةَ بنِ لُؤْدَانَ بنِ قُلَيْسَةَ بنِ عَدِيٍّ بنِ فَرَارَةَ  
ابن دُبْيَانَ بنِ بَعِيصٍ بنِ رَيْثٍ بنِ غَطَفَانَ بنِ سَعْدٍ بنِ قَيْسٍ بنِ عِيْلَانَ بنِ مُصَرَّ  
ابن نِزَار .

نسبه

وعُيُوفُ القُرَاشِيُّ شَاعِرٌ مُقِلٌّ من شُعْرَاء الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ من سَاكِنِي الكُوفَةِ ،  
وَيَنْتَسِبُ أَحَدُ النُّبُوتِ الْمَقْدَمَةِ الْعَاجِزَةِ فِي الْعَرَبِ

قال أبو عبيدة حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بنُ الْعَلَاءِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَعُدُّ النُّبُوتَاتِ الْمَشْهُورَةَ  
بِالْكِبَرِ وَالشَّرَفِ مِنَ الْقَبَائِلِ بَعْدَ بَيْتِ هَاشِمٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ فِي فُرَيْشٍ ثَلَاثَةَ بَيْوتَ ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَرْبَعَهُ ، أَوَّلُهَا بَيْتُ آلِ حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرِ الْفَرَارِيِّ بَيْتُ قَيْسٍ ، وَبَيْتُ  
آلِ زُرَّارَةَ بنِ عَدَسٍ الدَّارِمِيِّينَ بَيْتُ تَيْمٍ ، وَبَيْتُ آلِ دِي الْحَدَّادِينَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ  
هَمَامٍ بَيْتُ شَيْبَانَ ، وَبَيْتُ نُبَيْهِ الدِّيَّانِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بنِ كَعْفٍ بَيْتُ الْيَمَنِ .

ببوابات العرب  
المشهورات بالشرف  
ثلاثة

وَأَمَّا كِنْدَةُ فَلَا يُعَدُّونَ مِنْ أَهْلِ النُّبُوتَاتِ ، إِنَّمَا كَانُوا مُلُوكًا

١٠٦  
١٧

وقال ابنُ الْكَلْبِيِّ : قَالَ كِسْرَى لِلشُّعْمَانِ . هَلْ فِي الْعَرَبِ فَيْلَةٌ تُسَمَّى عَلَى قَبِيلَةٍ ؟  
قَالَ . بَلَى . قَالَ . مَايَ شَيْءٍ ؟ قَالَ . مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ مُتَوَالِيَةٍ رُؤُوسًا ، ثُمَّ انْتَصَلَ  
دَلَالُ كِبَالِ الرَّاعِ ، وَالتَّيْتُ مِنْ قَبِيلَتِهِ فَهُوَ ، قَالَ : فَامْلِكْ لِي ذَلِكَ ، فَطَلَّهَ فَلَمْ يُصِبْهُ  
إِلَّا فِي آلِ حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرِ بَيْتِ قَيْسٍ بنِ عِيْلَانَ ، وَآلِ حَاحِبٍ بنِ زُرَّارَةَ بَيْتِ تَيْمٍ ،  
وَآلِ دِي الْحَدَّادِينَ بَيْتِ شَيْبَانَ ، وَآلِ الْأَسْعَتِ بنِ قَيْسٍ بَيْتِ كِنْدَةَ . قَالَ سَمِعْتُ هَؤُلَاءِ

كسرى يسأل  
الشعمان عن شرف  
الفيلة

الرَّهْطَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ عَشَائِرِهِمْ ، فَأَقْعَدَ لَهُمُ الْحُكَّامَ الْمُدُولَ ، فَأَقْبَلَ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مِنْهُمْ سَاعِرُهُمْ ، وَفَالَ لَهُمْ . لِيَتَكَلَّمَنَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَآثِرِ قَوْمِهِ وَفِعَالِهِمْ ، وَلِيَقْلُ سَاعِرُهُمْ وَيَصْدُقَ ، فَهَامَ حُذَيْفَةُ بْنُ نَذْرٍ — وَكَانَ أَسَى الْقَوْمِ وَأَحْرَأَهُمْ مُقَدِّمًا — فَقَالَ . لَقَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّةً أَنْ مِمَّا الشَّرَفَ الْأَقْدَمَ ، وَالْعِرَّةَ الْأَعْظَمَ ، وَمَآثِرَةَ الصَّبِيحِ الْأَكْرَمَ ، فَهَالَ مَنْ حَوْلَهُ : وَلَيْمَ دَاكُ يَا أَحَا فَرَارَهُ ؟ فَقَالَ : أَلَسْنَا الدَّعَائِمُ الَّتِي لَا تُنْرَامُ ، وَالْعِرَّةُ الَّتِي لَا يُصَامُ !

قِيلَ لَهُ . صَدَقْتَ ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَقَالَ

فَرَارَةُ بَيْتُ الْعِرَّةِ وَالْعِرَّةُ فِيهِمْ      فَرَارَةُ قَيْسِ حَسْبُ قَيْسٍ بِصَالِهَا  
لَهَا الْعِرَّةُ الْمَغْنَاءُ وَالْحَسْبُ الَّذِي      نَبَاهُ لَقَيْسٍ فِي الْقَدِيمِ رِجَالُهَا  
فَمَنْ دَا إِذَا مُدَّةً الْأَكْفُ إِلَى الْعَلَا      يَمُدُّ نَاحِرِي مِثْلَهَا فَيَا لَهَا  
فَهَيْهَاتَ قَدْ أَغْيَا الْقُرُونُ الَّتِي مَضَتْ      مَآثِرُ قَيْسٍ مَحْدُهَا وَفَعَالُهَا  
وَهَلْ أَحَدٌ إِلَّا مَدَّةً يَوْمًا نَكْفَهُ      إِلَى الشَّمْسِ فِي مَحَرِي الشُّجُومِ سَائِلُهَا  
وَإِنْ يَصْلُحُوا يَصْلُحْ لِدَاكُ جَمِيعًا      وَإِنْ يَمْسُدُوا يَمْسُدْ عَلَى النَّاسِ حَالُهَا<sup>(١)</sup>

ثُمَّ قَامَ الْأَسْعَثُ بْنُ قَيْسٍ — وَإِنَّمَا أُدِرَ لَهُ أَنْ يَوْمَ قَلَّ رَابِعَةٌ وَتَمِيمٌ لِقِرَاتِهِ بِالْمَعْنَى — فَهَالَ . لَقَدْ عَلِمْتُ الْعَرَبُ أَنَّا مُقَاتِلٌ عَدِيدٌ هَا الْأَكْثَرُ ، وَقَدِيمٌ رَحِيمٌ الْأَكْبَرُ ، وَأَنَا عِيَاتُ اللَّزَابِ<sup>(٢)</sup> . فَقَالُوا . لَمْ يَأْ أَحَا كِنْدَةَ ؟ هَال . لَأَنَا وَرَثَا مُلْكٍ كِنْدَةَ فَاسْتَظَلَّلْنَا بِأَفْيَاقِهِ ، وَبَلَدًا مَسْكِيئَةً الْأَعْظَمَ ، وَتَوَسَّطْنَا مُحْوَحَهُ الْأَكْرَمَ ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَقَالَ

(١) ف ، المحار

وَإِنْ يَمْسُدُوا يَمْسُدْ عَلَى النَّاسِ حَالُهَا

(٢) الزنابات جمع لينة ، وهى الشدة أو المصط

إِذَا قِستَ أَيْباتَ الرِّجالِ بِدِينِنَا      وَحدتَ له فَصْلاً على مَنْ يُهاجِرُ  
فَمَنْ قالَ : كَلَّأَ أوْ أَنا ما بِمُحْطَةٍ      يُناوِرُنا بوماً فَحَنَ مُخاطِرُ  
تَعالَوْا مَعْدُوا يَعلَمُ النَّاسُ أَثِنا      له المَصلُ فيما أَوْرَثَنهُ الأَكابرُ

ثم قام نسطام بن قيس فقال : لقد علمت ربعة أنا نناة ينها الذى لا يرؤل ،  
ومعرس عيرها الذى لا يُنقل ، قالوا : ولم يا أحأ شينان ؟ قال : لأننا أدركهم للنثار ،  
وأقتلهم للملك الجبار ، وأقولهم للحق ، وألذهم للخضم ، ثم قام ساعرهم فقال :

لَعَمْرى لِبَسْطامٍ أَحَقُّ مَصْلَها      وأولى بِنَيْتِ العَرِّ عِرُّ القائِلِ  
مَسائِلِ-أَيْتِ اللَّعْنِ-عَنْ عَزِّ قَوْمِنا      إِذا حَدَّ يَوْمَ العَجْرِ كُلُّ مَاصِلِ  
أَلَسْنا أَعْرُ النَّاسِ قَوْمًا وَأُسْرَهُ      وَأَصْرَهُمُ لَلْكَبْشِ<sup>(١)</sup> بَيْنَ المَسائِلِ  
فَيُحَرِّكُ الأَقْوامُ عَنْها فِماها<sup>(٢)</sup>      وَقائِعُ لَيْسَتْ سَهْرَةً لِّلْمَسائِلِ  
وَقائِعُ عِرِّ كُلِّها رَعِيَّةٌ      تَذِلُّ لَها فِيها رِقابُ المَحالِ  
إِذا دَكِرَتْ لَمْ يُنْكَرِ النَّاسُ فَصْلَها      وَعادَها مِنْ سَرِّها كُلُّ قائِلِ  
وَإِنا مُلوْكُ النَّاسِ فى كُلِّ مَكْدَةٍ      إِذا بَرَّلتِ النَّاسَ إِحْدَى الرِّلالِ

ثم قام حاجب بن ررارة فقال : لقد علمت معداً أنا فرغ دعامتها ، وفادة رخيها ،  
فقالوا له : سم ذلك يا أحأ بنى تميم ؟ قال : لأننا أكر الناس إذا سبنا عدداً<sup>(٣)</sup> ، وأجبههم<sup>١٠</sup>  
ولداً ، وأنا أعظامهم للحزيل ، وأحملهم للثميل ، ثم قام شاعرهم فقال :

لَقَدْ عَلِمْتَ أَناهُ<sup>(٤)</sup> حَيْدِفَ أَنا      لَنا العِزُّ فِدْما فى الحُطوبِ الأوائِلِ  
وَإِنا هِجانُ<sup>(٥)</sup> أَهلِ مَحْدٍ وَمَرْوَةٍ      وَعِزٌّ قَدِيمٍ لَيْسَ بِالمُتَصائِلِ

(١) الكبشها . سيد القوم وقائدهم ، وقيل المطور إليه فيهم

(٢) ف « فيحرك الأقوام عما نأها »

(٣) م ، مد . « إذا شتبا حديثا »

(٤) مد « آناه »

(٥) الهجان احيار والحالص من كل شئ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث والمرد والمثنى والجمع ٢٠

فَكَمْ فِيهِمْ مَنْ سَنَدٍ وَانْسٍ سَيِّدٍ      أَعْرََّ حَبِيبٍ دَى فَعَالٍ وَبَائِلٍ  
 فسائل - أبيت اللعن - عتاً وإتناً      دعائهم هذا الناس عبد الجلائل  
 ثم قام فيس بن عاصم فقال : لقد علم هؤلاء أننا أرفعهم في المكرمات دعائهم ، وأننتهم  
 في الثأنت مقاوم ، قالوا : ولم دالك يا أحا بنى سعد ؟ قال . لأننا أسمعهم للجار ، وأدركهم  
 للنار ، وأننا لانسكل <sup>(١)</sup> إذا حملناه ، ولا نرأى إذا حنلنا ، ثم قام شاعرهم فقال  
 لقد علمت فيسٌ وحيدٌ كُلمها      وحلٌ تميمٍ والحموع التي ترى <sup>(٢)</sup>  
 بأننا عمادٌ في الأمور وأننا      لنا الشرف الصخم المركب في الدى  
 وأننا لنبوت الناس في كل مأري      إذا احتزنا بالنيص الحماحم والطل <sup>(٣)</sup>  
 وأننا إذا داعٍ دعانا لنجدة      أحسنا سيراغاً في العلا ثم من دعا  
 فمن داليوم الفجر يعدل عاصماً      وقيساً إذا مد الأ كف إلى العلا  
 فهنيهاً قد أعيا الجميع فعالمهم      وفاتوا بيوم الفجر مسعاه من سعى  
 فلما سمع كسرى ذلك منهم قال <sup>(٤)</sup> : ليس منهم إلا سيّد يصلح لموصعه ،  
 فأنتى جباءهم .

سبب تسميته  
 عوف القوا

وإنما قيل لعوف . عوف القواي ليت قاله ، سخط خبره في ذلك من كتاب  
 محمد بن الحسن بن دريد ولم أسمع منه . قال : أخبرنا السكس بن سعيد ، عن محمد بن  
 عبّاد ، عن ابن الكلبي قال :

أقل عوف القواي - وهو عوف بن معاوية بن عقبة بن حص بن حذيفة

(١) ف « نتكل »

(٢) ف ، مى ، مد ، « والحموع الذى يرى »

(٣) الطلّى الرقاب وى ف . « إذا احتل بالنيص الحماحم والطل »

(٤) فى مد « قال لقيس ما منهم الا سيد الح » .

الفراري ، وإنما قيل له عُوفٍ القَوَافِي ، كما حدَّثني عَمَّارُ بْنُ أَسَدٍ بنِ سَعِيدٍ بنِ  
عُيَيْنَةَ ، ببیت قاله

سَأَكْذِبُ مَنْ فَدَّكَانَ يَرْعُمُ أُنْبَى إِذَا قُلْتُ فَوَلًّا لَا أَحِيدُ الْقَوَافِيَا  
قال . قَوَّفَ عَلَى حَرِيرٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّحَلِّيِّ وهو في مَحَلِّهِ (١) قال :

أَصْبَتْ عَلَى بِحِيلَةٍ مِنْ سَمَاعِهَا هِجَايِي حِينَ أُدْرِكُنِي الْمَشِيبُ  
قال له حرير : أَلَا أُسْتَرِي مِنْكَ أَعْرَاصَ بِحِيلَةٍ ؟ قال : تَلَى ، قال : مَكَمَ ؟ ، قال :  
بَأَلْفِ دِرْهَمٍ وَبِرِزْدُونٍ ، فَأَمَرَ لَهُ بِمَا طَلَبَ فَقَالَ .

لَوْلَا حَرِيرٌ هَلَكْتُ بِبَحِيلَةٍ يَغْمُ الْفَتَى وَيُنْسِتُ الْقَبِيلَةَ  
فَقَالَ حَرِيرٌ . مَا أَرَاهُمْ يَمْحُوا مِنْكَ وَهْدًا .

نَسَخْتُ مِنْ كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ فِي كِتَابِ « مَنْ قَالَ يَتَيْتَا فَلَقْتُ لَهُ » قَالَ : ١٠  
أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِعُوفٍ : عُوفٍ الْقَوَافِي لِقَوْلِهِ ، وَقَدْ كَانَ بَعْضُ  
الشُّعْرَاءِ عَثَرَهُ بِأَنَّهُ لَا يُجِيدُ الشَّعْرَ ، فَقَالَ أَبْيَاتًا مِنْهَا :

سَأَكْذِبُ مَنْ فَدَّكَانَ يَرْعُمُ أُنْبَى إِذَا قُلْتُ سَعْرًا (٢) لَا أَحِيدُ الْقَوَافِيَا  
فَسَمِعَ عُوفٍ الْقَوَافِي .

أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفٍ وَكَعْبٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ (٣) بنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : ١٥  
حَدَّثَنِي عَرِيرٌ بنُ طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَانَ بنِ الْأَرْقَمِ الْخُرُومِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
عَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ مَشِيخَةِ قَرِيشٍ ، قَالُوا

لَمْ يَكُنْ رَحْلٌ مِنْ وُلَادِهِ أَوْلَادِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ كَانَ أَنْفَسَ عَلَى قَوْمِهِ ، وَلَا أَحْسَدَ

قصته مع عبد الملك  
ابن مروان

(١) ب . « في مسجده » .

(٢) ف « إذا قلت قولاً »

(٣) ف « حماد بن إسحاق » .

لهم من الوليد بن عبد الملك فأدين يوما للناس فدحوا عليه ، وأدين للشعراء ، فكان أول من كدر بين يديه عوف القوائى الرارى ، فاستأدنه فى الإنشاد فقال . ما بقيت لى بعد ما قلت لأحى نى زهره ١ قال وما فلب له مع ما قلب لأمير المؤمنين ؟ قال . ألسب الذى تقول :

يا طلح أنت أخو الندى وحليفه إن الندى من بعد طلحة ماتا  
إن الفعال إليك أطلق رحله فحيث ت من المارل ماتا  
أو لست الذى تقول :

إذا ما جاء يومك يا بن عوف فلا مطرت على الأرض السماء  
ولا سار البشير<sup>(١)</sup> نعم حيس ولا حملت على الظهر النساء  
تساقى الناس بعدك يا بن عوف دريع الموب ليس له شفاه  
ألم تقم علما الساعه يوم فامب عليه ؟ لا والله لا أسمع منك شيئا ، ولا أسمعك  
سافعة أبدا ، أحر حوه عى

فلما أخرج قال له الفرشيون والسامئون وما الذى أعطاك طلحة حين اسخرح  
هذا منك ؟ قال أما والله لقد أعطاني غيره أكثر من عطيته ، ولكن لا والله  
ما أعطاني أحد قط أحلى فى قلنى ولا أنقى سكرًا ولا أهدر ألا أساها ما عرف  
الصلاب من عطيته ، فالوا . وما أعطاك ؟ قال . قد مت المديته ومعى نصيعة<sup>(٢)</sup> لى لا تنكع  
عشره دماير ، أريد أن أساع فعوداً من معدان الصدقة ، فإذا رجل فى صحن السوق على  
طيفسية<sup>(٣)</sup> فد طر ح له ، وإذا الناس حوله ، وإذا بين يديه إبل معلوفة<sup>(٤)</sup> له ، فطبت

(١) ف ، الحريد ، مد « العرب »

(٢) نصعة تصغير نصاعه ، وهى مقدار من المال ، يعد للسحارة

(٣) الطمسه الساط

(٤) عى ، المختار « معقولة »

قصته مع طلحة  
أحى نى زهرة

أنه عاملُ السوق ، فسَلَّمْتُ عليه ، فأثْبَتَنِي وَجْهَتُهُ ، فقلت : أَي رَحِمَكِ اللهُ ، هل أنت مُعَيَّنِي بِصِرْكَ عَلَى قَعُودٍ مِنْ هَذِهِ الْقَعْدَانِ تَنْتَاعُهُ لِي ؟ فقال : نعم ، أَوْ مَعَكَ نَمْنَمُهُ ؟ فقلت : نعم ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَيَّ فَأَعْطَيْتُهُ نُصِيْعَتِي ، فَرَفَعَ طِفْسَتَهُ وَأَلْقَاهَا بِحَتْمَا ، وَمَكَثَ طَوِيلًا ، ثُمَّ قُبْتُ إِلَيْهِ فقلت : أَي رَحِمَكِ اللهُ ، اطْرُقِي حَاحَتِي فَقَالَ : مَا مَنَعَنِي مِنْكَ إِلَّا اللَّسِيَانِ ، أَمَعَكَ حُلٌّ ؟ قلتُ : نعم ، قَالَ هَكَذَا أَفْرِحُوا ، فَأَفْرَحُوا عَنْهُ حَتَّى اسْتَقْبَلَ الْإِبِلَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اقْرَأْ (١) هَذِهِ وَهَذِهِ وَهَذِهِ ، ثُمَّ تَرَحَّضْتُ خِيَّ أَمْرًا لِي بِثَلَاثِينَ نَكْرَةً أَدْنَى نَكْرَةٍ مِنْهَا - وَلَا دَنْيَةَ فِيهَا - حَيْرٌ مِنْ بَضَاعَتِي . ثُمَّ رَفَعَ طِفْسَتَهُ فَقَالَ : وَشَأْنُكَ بِبَضَاعَتِكَ فَاسْتَعِينْ بِهَا عَلَى مَنْ تَرَجِّعُ إِلَيْهِ ، فقلت : أَي رَحِمَكِ اللهُ ، أَتَذَرِي مَا تَقُولُ ! مَا تَقَى عِنْدَهُ إِلَّا مِنْ سَهْرَنِي وَشَتَمِي ، ثُمَّ نَعَثَ مَعِي سِرًّا فَأَطْرَدُوها حَتَّى أَطْلَعُوها مِنْ رَأْسِ الثَّنِيَّةِ ، فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاهُ مَا دُمْتُ حَيًّا أَبَدًا .

١٠٩  
١٧

وهذا الصوتُ المذكورُ تمثَّلَ به إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حَسَنِ بنِ حَسَنِ بنِ عَلِيٍّ يومَ مَقْتَلِهِ .

حَدَّثَنِي ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ (٢) بنِ عَمَّارٍ ، قَالَ . حَدَّثَنِي مَيْسَرَةُ بنُ سَيَّارٍ (٣) أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ الرَّافِقِيُّ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَلِيٍّ ابْنِ يَحْيَى الْمَجْمُ ، وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ الْحَسَنِ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ ؛ وَرَوَاةُ ابْنِ عَمَّارٍ أَتَمُّ مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ (٤) .

(١) ف . « اقترن »

(٢) ف . « أحمد بن عبد الله بن عمار »

(٣) ف ، م . « ميسرة بن حسان »

(٤) م . « أتم الروايات » .

وتسخت هذا الخبر أيضاً من بعض الكتب عن أبي حاتم السجستاني، عن أبي عثمان البكري<sup>(١)</sup>، عن أبيه، عن المفضل، وهو أنتم الروايات، وأكثر اللفظ له قال: قال المفضل: حرحت مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، فلما صار بالبرند، وقف على رأس سليمان بن علي فأخرج إليه صبيان من ولده، فصمهم<sup>(٢)</sup> إليه وقال: هؤلاء والله مني ومنهم، إلا أن آباءهم فعلوا ما وصمتموا، وذكر كلاماً يعتد عليهم فيه بالإساءة، ثم توخه لوجهه وتمثل.

مهلاً بني عمماً طلامسا إن ساووزة من القلق  
لثلكم تحيل السوف ولا نغمر أحساساً من الدقق<sup>(٣)</sup>  
إني لأبغى إذا سميت إلى عزٍّ عريٍّ ومعشٍ صدق  
بيصٍ سباطٍ كأن أعيمهم تكحل يوم الهباح بالعلق<sup>(٤)</sup>

قلت: ما أحل هذه الأبيات، ولمن هي؟ قال: إصرار من الخطاب المهري، قالها يوم الحندق، ويمثل بها علي بن أبي طالب عليه السلام يوم صقي، والحسين بن علي يوم قيل، وريد بن علي عليهم السلام، ولحق العوم، ثم مضى إلى باخرى<sup>(٥)</sup>، فلما قرب منها أتاه نعي أخيه محمد، فتمثل:

نئب أن بي رسة أجمعوا أمراً حلالهم لقتل حالداً  
إن يقولوا لا تصب أرماعهم نأري ويسعى العوم سعيًا حاداً  
أرعى الطريق وإن صددت بصيفه وأبارلُ الطل الكمي الجاحداً

(١) ف «القطبي»

(٢) ف «صبيان من ولده فصمهم إليه»

(٣) الدقيق جمع داق وهم المطهرون عيوب الناس وفي ب «من الرقيق»

(٤) الملق جمع علق، وهي المية وفي ف، م، مد «بالرق»

(٥) باخرى موضع بين الكوفة وواسط، وهو إلى الكوفة أقرب، «معهم اللدان»



فقلت : لمن هذه الأبيات ؟ فقال : للأحوص بن حنظل بن كلاب ، تمثل بها يوم  
شعب حنة ، وهو اليوم الذي لقيت فيه فيس ثنينا ، قال : وأقبلت عساكر أن حنظل ،  
فقتل من أصحابه وقتل من القوم ، وكاد أن يكون الطفر له . (١)

قال ابن عمار في حديثه : قال المفضل : فقال لي : حررتني شيء ، فأشدته هذه  
الأبيات :

ألا أيها الناهي فرارة سدسا      أهدت ستر إمام أمت حالم  
أني كل حر أن بدى بوتره      ردمع منه اليوم إذا أت بائم  
أقول لعتيان العشي . ترؤحوا      على الجرد في أفواههن السكائم  
فموا وقفه من يحمي لا يجر بعدها      ومن يجترم لا تنبئه اللوائم  
وهل أب إن باءت هلك منهم      لتسلم فيما بعد ذلك سالم

فقال لي أهد ، فهدت ، وبليت ، هلك . أو غير ذلك ؟ فقال : لا ، أعدتها ،  
فأعدتها ، فتمطى في ركائسه حتى دله فوطمها ، ثم سئل فكان آخر العهد به .

هذه رواية ابن عمار ، ورواية الأخرى : وحمل فطمر ، رحلاً ، وطمه آخر ،  
فقلت : أناسير الحرب سفك والسكر مؤودك ؟ فقال : إليك يا أبا بصير صنة ،  
كان عويماً أبا بصير فراره بطر في يومها حيث يقول .

ألت حاس وإلأمها      أحاديث نفسي وأحلامها (٢)  
يماثة من بي مالك      بطاول في الحد أعمامها

(١) ي « العرو له »

(٢) ب « وأسقامها » .

وإنّ لما أصلَ خُرْثُومَةٍ رَزْدُ الحَوادِثِ أَيَّامُهَا  
تَزْدُ الكَتِيبَةِ مَعْلُومَةٌ بِهَا أَفْئُهَا وَبِهَا آمُهَا<sup>(١)</sup>

قال : وحاء السَّهْمِ العائِرُ<sup>(٢)</sup> فَسَعَلَهُ عَى .

أخبرني محمد بنُ عُمَرَ الصَّنَوِيُّ قال حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَئِيلِ الْعَنْبَرِيِّ ، قال  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيِّ ، قال حَدَّثَنِي أَصْحَابُنَا الْأَسَدِيُّونَ ، عَنْ أُنَى رُودَهُ مِنْ  
أُنَى مُوسَى الْأَسْعَرِيِّ قال

حَصْرْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَرِيرِ حِيارَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ انْصَرَفْتُ مَعَهُ ، وَعَلِمَهُ عِمَامَةٌ  
قَدْ سَدَّ لَهَا مِنْ حَلْفِهِ ، فَمَا عَلِمْتُ بِهِ حَتَّى اعْتَرَصَهُ رَجُلٌ عَلَى نَعِيرٍ فَصَاحَ بِهِ

أَحْنِي أَمَا خَفِصَ لِمَبِّ مُحَمَّدًا عَلَى حَوْصِهِ مُسْتَنْشِرًا وَرَأَاكَ<sup>(٣)</sup>

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَتَنُكَ ، وَوَهْ وَوَهْ النَّاسُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ شَمَهُ ، فَهَالَ .

فَأَبَّ امْرُؤٌ كُلَّنَا يَدُكَ مُعِيدَةً شِمَالُكَ حَزَنٌ مِنْ يَمِينِ سِوَاكَ

قال . ثُمَّ مَهْ ، فَهَالَ .

بَلَعَمَ مَدَى الْمُحَرِّ بْنِ فَلَكَ إِذْ حَرَوَا وَلَمْ يَلْعُ الْخُرُونُ نَعْدُ مَدَاكَ<sup>(٤)</sup>

فَجَدَّكَ لِاحْدَيْيْنِ أَكْرَمُ مِهُمَا هُنَاكَ نَافَى الْمَحْدُ ثُمَّ هُنَاكَ

فَهَالَ لَهُ عُمَرُ . أَلَا أُرَاكَ شَاعِرًا مَالِكَ عِنْدِي مِنْ حَقٍّ ، قَالَ . لَا ، وَلَكِنِّي سَائِلٌ

(١) ب «وبها دامها» والألف صعب الرأي ، والآم الغيب والنقص

(٢) العائِر من السهام مالا يدرى راميهِ وق ف «العائِر»

(٣) ف «على حوصه يحطيك منه دراكا» وق المحار «على حوصه يسقى به وبراك»

وق الحراة ٣ ٨٨ «على حوصه مستنشرا وأراكا»

(٤) ف ، المحار «ولن يدرك الخرون نعد مداكا» .

وابن سبيل وذو سهم<sup>(١)</sup> . فالتفت عمر إلى قهرمانه هال . أعطيه فصل هتقي ، قال .  
ولإذا هو عوف القوافي القرارى .

أحمرى هاشم بن محمد الحرايى ، قال : حدثنا أبو عسان دماذ ، عن أبى عبيدة ، قال :  
لما كان يوم ابن جرح ، واقتتل<sup>(٢)</sup> بنو مرة وبو حن بن منذرة ، قال عوف  
القوافي لى مرة يهجوم ويوبئهم تتركهم نصرهم :

كنا لكم يامر أمّا حمية وكستم لنا يادر<sup>(٣)</sup> مؤا<sup>(٤)</sup> محلدا  
وكسم لنا سيفا وكنا وعاء إذا نحن حيا أن يكل فيعمدا  
فأحابه عقيل بن علفة بقصيدته التى أولها :

عقل بن علفة  
يحميه بقصيدة

أماوى إد الركب مرتحل عدا وحق ثوى نازل أن يرودا  
يقول فيها يحاطب عويفا :

إذا قلت : قد ساحت سهما ومازنا<sup>(٥)</sup> أنى النسب الدانى وكفرهم اليدا  
وقد أسلموا أسأهم لقبيلة قصاعية يدعون حنا<sup>(٥)</sup> وأصيذا  
ما كب أمّا بل حلتك لى أحّا وقد كمت فى الناس المرديد المشردا  
عوف استها قد رمت ويلك محدا قديما فلم تعد الحار المقندا  
ولو أنسى يوم ابن جرح لقيتهم لحرثت فى الأعداء عصنا مهندا

وأصاب عوف هذه يقولها يوم مرج راهط ؛ وهى الحرب التى كانت بين  
قيس وكنب .

١١١  
١٧

(١) السهم القزاة ، والصيب ، والقسم ، وفى الحار « ودو نهم »

(٢) ف « وأقلت بنو مرة »

(٣) المو حلد ولد الباتة محشى تنبا بعد موته ويهرب من أمه لدر عليه .

(٤) ف « أيا قلب قد ساحت شمعا ومازنا » .

(٥) س أبو حى من علفة

أحمرى بالسَّكِّ فيه أحمدُ بنُ عبد العرير الجوهري قال : أحمرى سليمان بنُ أيُّوب  
ابنُ أعين أبو أيُّوب المديني<sup>(١)</sup> ، قال : حدَّثنا المدائني قال

كان بده حرب قيس وكَلْب في فتنة ابنِ الرُّبَيْر ما كان من ومعة مَرَج رَاهِط ،  
وكان من قِصَّة المَرَج أنَّ مَرَوَانَ بنَ الحَكَم بنِ أبي العاص قَدِم بعد هَلَاكِ يَرِيد بنِ  
مُعاوية والنَّاسُ يَمْوَحُونَ ، وكان سَعِيد بنُ بَحْدَل الكلبيُّ على قِدْسَرِينَ ، فوثب  
عليه رُقَر بنُ الحارث فأحرقه منها وباع لاسِ الرُّبَيْر ، فلما فعد رُقَرُ على المنبر قال :  
الحمدُ لله الذي أقعدني مَقْعَد العادر الفاجر ، وَحَصِر ، فصَحِكَ النَّاسُ من قَوْلِهِ ، وكان  
الشَّعْمانُ بنُ بَشِير على خِص ، فباع لاسِ الرُّبَيْر . وكان حَسَّان<sup>(٢)</sup> بنُ بَحْدَل على  
فِلَسْطِينَ والأُرْدُنَّ ، فاستعمل على فِلَسْطِينَ رَوْح بنَ زِنَاع الجُدائِي ، ونزل هو الأُرْدُنَّ  
فوثب نَابِل بنُ قيس الجُدائِي على رَوْح بنِ زِنَاع ، فأحرقه من فِلَسْطِينَ وباع  
لاسِ الرُّبَيْر .

وكان الصَّحَّاكُ بن قيس المِهْرِيَّ عامِلًا ليزيدَ بنِ مُعاوية على دِمَشْق حتى هلك ،  
فجعل يُقَدِّم رِجَالًا وَيُؤَجِّرُ أُخْرَى ، إِذَا حَاءَتْهُ الْيَمَانِيَّةُ وَشِعَّةُ بَنِي أُمَيَّة أَخبرهم أَنَّهُ  
أُمَوِيٌّ ، وَإِذَا حَاءَتْهُ الْقَيْسِيَّةُ أَخبرهم أَنَّهُ يَدْعُو إِلَى ابْنِ الرُّبَيْر ، فلما قَدِمَ مَرَوَانُ قال له  
الصَّحَّاكُ : هل لك أَن تَقْدِمَ عَلَيَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ بَدِيعَةَ أَهْلِ الشَّامِ ؟ قال : نعم ، وخرج من عنده ،  
فلقيه عَمْرُو بنُ سَعِيد بنِ العاص ، ومَالِكُ بنُ هُبَيْرَةَ ، وَحُصَيْنُ بنُ مُمِر الكِنْدِيَّانِ ،  
وعُمَيْدُ اللَّهِ بنُ رِيَاد ، فسألوه عَمَّا أَخْبَرَهُهُ الصَّحَّاكُ ، فأخبرهم ، فقالوا له : أَنتَ شَيْخُ بَنِي  
أُمَيَّة ، وَأَنتَ عَمُّ الْخَلِيفَةِ ، هَلُمَّ نُبَايِعْكَ . فلما فَشَا ذَلِكَ أَرْسَلَ الصَّحَّاكُ إِلَى بَنِي أُمَيَّة

(١) ب «المدائني»

(٢) ب «جساس» . ٢٠

يَعْتَدِرُ إِلَيْهِمْ ، وَدَكَرُ حُسْنِ بِلَائِهِمْ عِنْدَهُ ، وَأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا يَكْرَهُوهُ ، فَاجْتَمَعَ  
 مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَعُمَرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَحَالِدُ وَعَدُّ اللَّهِ إِنَّمَا يَرِيدُ بْنُ  
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ لَهُمْ . اكْتَسَبُوا إِلَى حَسَّانِ بْنِ تَحْدَلٍ فَلَيْسَ مِنْ الْأُرْدُنِّ حَتَّى يَنْزِلَ  
 الْجَلَابِيَّةَ ، وَسِيرَ مِنْ هَاهُنَا حَتَّى بَلَغَهُ ، فَسَخَّطَ رَحْلًا تَرْصُوبَهُ ، فَكَمَّوْا إِلَى حَسَّانِ ،  
 فَأَقْبَلَ فِي أَهْلِ الْأُرْدُنِّ ، وَسَارَ الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسٍ وَسَوَّ أُمِّيَّةً فِي أَهْلِ دِمَشْقَ ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ  
 الرَّاكِبَاتُ مِنْ حَيْهَةِ دِمَشْقَ ، قَالَ الْقَيْسِيُّ لِلصَّحَّاحِ : دَعَوْنَا لِنَيْعَةِ ابْنِ الرَّبِيزِ ، وَهُوَ رَحُلُ  
 هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَلَمَّا تَابَعَكَ حَرَجًا تَابِعًا لِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ مِنْ كَلْبٍ تَابِعَ ابْنِ أُحْتِ تَابِعًا  
 لَهُ ، قَالَ : فَتَقُولُونَ مَاذَا ؟ قَالُوا : نَقُولُ . أَنْ تَنْصَرِفَ وَتُطَهَّرَ بَعْدَ ابْنِ الرَّبِيزِ وَتُطَهَّرَ هَا  
 مَعَكَ ، فَأَحَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ مَرْجَ رَاهِطَ ، وَأَقْبَلَ حَسَّانَ حَتَّى لَقِيَ مَرْوَانَ  
 ابْنَ الْحَكَمِ ، فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ دِمَشْقَ ، فَأَتَتْهُ الْيَمَانِيَّةُ تَسْكُرُ بِلَاءَ بَنِي أُمِّيَّةَ ، فَسَارُوا مَعَ  
 مَرْوَانَ حَتَّى نَزَلُوا الْمَرْجَ عَلَى الصَّحَّاحِ ، وَهُمْ نَحْوُ سَعَةِ آلَافَ ، وَالصَّحَّاحُ فِي نَحْوِ مَنْ  
 ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، فَلَمَّوْا الصَّحَّاحَ ، فَقَتِلَ الصَّحَّاحُ ، وَقَتِلَ مَعَهُ أَشْرَافٌ مِنْ قَيْسٍ ، فَأَقْبَلَ رُفْرُ  
 هَارِبًا مِنْ وَخْهِهِ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ قَرْيَ قَيْسِيَا ، وَأَقَامَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ شَيْئًا عَلَى طَاعَةِ بَنِي  
 مَرْوَانَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ قَرْيَ قَيْسِيَا عَلَى رُفْرٍ فَأَقَامَ مَعَهُ ، وَذَلِكَ بَعْدَ يَوْمٍ حَارِرٍ <sup>(١)</sup> حِينَ  
 قُبِلَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَادَ .

١٥

$$\frac{١٢}{١٧}$$

وَأَقْبَلَ رُفْرُ بْنُ يَنْكِي قَتَلَ الْمَرْجَ وَيَقُولُ :

مَا قُبِلَ فِي يَوْمِ  
 الْمَرْجِ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْبَتَ وَقِيْعَةُ رَاهِطٍ      لِمَرْوَانَ صَدْعًا يَبْسَا مُتَشَائِمًا  
 أَتَدَهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَكَلْهَارِ مَاحِمًا      وَيُتْرَكُ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيَ

(١) حَارِرٌ . نهر بين إربل والموصل ، يصب في دجلة (عن معجم البلدان)

- فقد يَلْتُمُ المَرْعى على دِمَنِ التَّرى      وتعى حَرَارَاتُ النُّفوسِ كما هِيَا  
أَلْعَدَّ ابْنُ صَفْرِ وابْنِ عَمْرٍو تَتَانِعا      وَمَضْرَعُ هَمَامٍ أُمِّي الْأَمَانِيَا<sup>(١)</sup> !
- فقال ابْنُ المِحْلَاحِ الكَلْبِيُّ يُجَيِّبُهُ :  
لَعَمْرِي لَعْدُ أَتَيْتُ وَفَعَلْتُ رَاهِطٍ      على رُفْرِ دَاءٍ من الدَّاءِ بَاقِيَا  
تُسَكِّي على قَتْلِي سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ      وَدُبَّانَ مَعْرُورًا<sup>(٢)</sup> وَتُسَكِّي التَّوَاكِكَا
- وفال ابْنُ المِحْلَاحِ في يَوْمِ المَرْجِ :  
ويومٌ تَرى الرَّاياتِ فِيهِ كَأَنَّهَا      حَوَائِمُ طَيْرٍ مُسْتَدِيرَةٌ وَوَاقِعُ  
مَصَى أَرْبَعٌ بَعْدَ اللِّقَاءِ وَأَرْبَعٌ      وَالمَرْجِ ماى من دَمِ القَوْمِ<sup>(٣)</sup> بَاقِعُ  
طَعْنًا رِيادًا في اسْنِهِ وَهُوَ مُدْبِرٌ      وَثَوْرًا أَصَانَتْهُ السُّيُوفُ العِوَاطِعُ  
وَنَحَى حَيْشًا مَلِهَتْ<sup>(٤)</sup> دُوعِلَالَهُ      وَفَدَّ حُدَّ من يُمَيِّ بَدِينِهِ الْأَصَابِعُ  
وَقَدْ شَهِدَ الصَّغِيرُ عَمْرُو من مُخْرِيرٍ      فضايقَ عَلَيْهِ المَرْجُ والمَرْجُ وَاسِعُ
- وَقَالَ رَجُلٌ من بَنِي عُذْرَةَ :  
سَائِلٌ بَنِي مَرْوَانَ أَهْلَ العَجِّ<sup>(٥)</sup>      رَهْطَ النَّبِيِّ وَوُلاةَ الحَجِّ  
عَنَّا وَعَنْ قَيْسٍ عَدَاةَ المَرْجِ      إِذَا يُثْقِفُونَ ثِقًّا بَسَجَ<sup>(٦)</sup>  
تَسْدِيسَ أَطْرَافِ القَبَا المَعُوجِ      إِذَا حَلَفَ الصَّحَّاحُ ما يَرْجَى  
مُدَّ تَرَكَوْا مِنْ بَعْدِ طَوْلِ هَرَجٍ<sup>(٧)</sup>      لَحْمَ ابْنِ قَيْسٍ لِلصَّنَاعِ العُرْجِ

(١) في معجم ياقوت ٢ ٧٤٤ ط ليسرج وممثل همام أمي الأمانيا

(٢) م : «معروفا»

(٣) ف . « من دم الخوف »

(٤) الملهب العرس الشديد الجري المثير للعار وحده قطع

(٥) م ، ف « أهل الملح » وعج باللمية في الملح رفع صوته

(٦) م ، ف « إذا يثقفون ثقفا حرفع » وثقفه بالرمح طمحه والحق سيل الحرج مما فيه

(٧) م « فتركوا من بين صرف هرج » وفي ف « فتركوا من بعد »

وقال جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطِلِ<sup>(١)</sup> الْكَلَابِيُّ فِي يَوْمِ الْمَرْجِ :

هُمْ قَتَلُوا بَرَاهِطَ حَدِّ قَيْسٍ<sup>(٢)</sup> سُلْبًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ كَلَابٍ  
وَهُمْ قَتَلُوا بَنِي بَدْرٍ وَعَنْسًا وَأَلْصِقَ حُرٍّ وَحَيْكٍ<sup>(٣)</sup> مَالِ الثَّرَابِ  
تَدَكَّرْتَ الدَّحُولَ<sup>(٤)</sup> فَلَمْ تُقْصَى دَحْوُكَ<sup>(٥)</sup> أَوْ تُسَاقَ إِلَى الْحِسَابِ  
إِذَا سَارِبَ قَائِلٍ مِنْ جَبَابٍ وَعُوفٍ أَشْعَنُوا<sup>(٥)</sup> شُمَّ الْمَصَابِ  
وَقَدْ حَارَبْنَا فَوَحَدْتَ حَرًّا نَعِصُكَ حِينَ تَشْرَبُ بِالشَّرَابِ

فَأَقْبَلَ عُمَيْرٌ يَنْطَلِقُ ، مَخْرَجٌ مِنْ قَرْقِيسِيَا يَنْطَرَفُ<sup>(٦)</sup> بَوَادِي كَلْبٍ ، فَيَغِيرُ عَلَيْهَا وَعَلَى  
مَنْ أَهْصَابٍ مِنْ فِصَاعَةِ وَأَهْلِ الْيَمَنِ ، وَيُحْصِ كَلْبًا وَمَعْشَرَ تَغْلِبٍ<sup>(٧)</sup> ، قَبْلَ أَنْ تَقَعَ  
الْحَرْبُ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبٍ ، فَعَلَّ أَهْلُ الْبَادِيَةِ يَلْتَصِفُونَ مِنْ أَهْلِ الْقَرَارِ<sup>(٨)</sup> كَلَّهْمَ  
فَلَمَّا رَأَتْ كَلْبٌ مَالِقِي أَصْحَابَهُمْ ، وَأَنَّهُمْ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ حَيْلِ الْحَاصِرَةِ ، احْتَمَعُوا إِلَى  
حَمِيدِ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ تَحْدَلٍ ، فَسَارَهُمْ حَتَّى رَلَّ تَدْمَرَ ، وَبِهِ أَبُو نُعَيْرٍ ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَ  
النُّمَيْرِيِّينَ حَاصِرَةً وَبَيْنَ الْكَلْبِيِّينَ الدَّنَّ تَدْمُرُ عَقْدٌ وَمَعَ ابْنِ تَحْدَلٍ مِنْ بَعَاجِ الْكَلْبِيِّ  
فَأَرْسَلَتْ أَبُو نُعَيْرٍ رُسُلًا إِلَى حَمِيدٍ يَأْشِدُوهُ الْحُرْمَةَ ، فَوُثِّبَ عَلَيْهِمْ ابْنُ بَعَاجِ الْكَلْبِيِّ  
فَذَبَّحَهُمْ ، وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ : إِنَّا قَدْ قَطَعْنَا الدِّيَّ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ ، فَالْحَقُّوا مَا يَسْعُكُمْ مِنْ

١١٣  
١٧

(١) ب « جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطِلِ » وفي مد ، ف « جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطِلِ » .

(٢) ف . « جُلَّ قَيْسٍ » .

(٣) ف . « وَأَلْصِقَ حَدِّ قَيْسٍ » .

(٤) الدَّحُولُ : الثَّارَاتُ . وفي ب ، م ، مد . « الدَّحُولُ » . دَحْوُكَ .

(٥) أَشْعَنُوا . مَلَأُوا . وفي م « أَجْرُوا » .

(٦) م : « يَنْطَلِقُ » .

(٧) ب ، م : « وَيُحْصِ كَلْبًا وَمَعَ تَغْلِبٍ » .

(٨) الْقَرَارُ : الْحَصَرُ . وفي ب ، مد ، م : « الْقَرَى » .

الأرض ، فالموا فقتل ابن بَعَّاج وظفر بالشَّيْرَيْن فقتلوا قَتْلًا دَرِيْعًا وَأَسِيرُوا<sup>(١)</sup> ، فقال راعى الإبل في قتل ابن بَعَّاج ولم يذكر غدره من الكَلْبِيِّين .

تَحْيَى<sup>(٢)</sup> ابن بَعَّاج سُورَ كَأَنَّهَا مَجَالِسُ تَغْنَى بِمِثْلَةِ عَمْد تاحِرِ  
تُطِيفُ بِكَلْبِيٍّ عَلَيْهِ حَدِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> طَوِيلُ الْقَرَأِ<sup>(٤)</sup> يَقْذِفُهُ فِي الْحَاخِرِ  
يَقُولُ لَهُ مَنْ كَانَ تَعْلَمَ عِلْمَهُ كَذَاكَ انْتِقَامَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ فَاحِرِ

وهذا كان رُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ لَمَّا أَعَارَ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ عَلَى الْكَلْبِيِّينَ قَالَ يُعَيِّرُهُمْ بِقَوْلِهِ:  
يَا كَلْبُ فَدِ كَلْبِ الرِّمَانِ عَلَيْكُمْ وَأَصَابَكُمْ مَتَى عَدَابُ مُرْسَلُ  
إِنْ السَّمَاءُ لَا سَمَاءَ فَالْحَقَى بِمَابِتِ الرَّيْتُونَ وَاتَى بِخَدَلِ<sup>(٥)</sup>  
وَبَارِضِ سَكِّ السَّوَاهِلِ إِنَّهَا أَرْضُ تَذَوَّبٍ بِالْقِتَاحِ وَهُرْلُ<sup>(٦)</sup>

مؤيد من محمد  
يعير من موادي  
قيس

١٠ جمع لهم مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ خَدَلٍ ، ثُمَّ حَرَجَ يُرِيدُ الْعَارَ عَلَى مُوَادِي قَيْسَ ،  
فَانْتَهَى إِلَى مَاءٍ لَيْسَ تَعْلَبُ ، فَإِذَا النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ يَبْكُونَ ، فَقَالَ لَهُمُ النِّسَاءُ — وَهْنُ  
يُحْسِبْنَهُمْ قَيْسًا — : وَيَنْحَكُمُ ، مَا رَدَّكُمْ إِلَيَا ، فَقَدْ فَعَلْتُمْ مَا بِالْأَمْسِ مَا فَعَلْتُمْ ! فَعَالَتْ  
لَهُمْ كَلْبُ : وَمَالَكُمْ ؟ فَالُوا أَعَارَ عَلِيًّا بِالْأَمْسِ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ ، فَتَلَّ رِحَالَنَا ، وَاسْتَأْذَنَ  
أَمْوَالَنَا ، وَلَمْ يَسْكُنْ أَنْ الْحَيْلَ حَيْلُ قَيْسٍ وَأَنْ عُمَيْرًا عَادَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُ كَلْبِ  
لُحْمَيْدٍ . مَا تُرِيدُ مِنْ سِنَةِ قَدْ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ وَحُرِبَ ، وَصِنِيَّةٌ يَتَامَى ، وَتَدَعُ عُمَيْرًا .  
١٥ فَاتَّمَعُوهُ ، فَمِمَّا هُمْ يَسِيرُونَ إِذَا أَحْدُوا رَحْلًا رَيْثَةً لِلْقَوْمِ . فَسَأَلُوهُ فَعَالَ لَهُمْ : هَذَا الْجَيْشُ

(١) ب « فملا قتلًا شديدًا وسجروا » .

(٢) د ه ، ح « تحير » .

(٣) الجدية الدم .

(٤) القرا الطهر . ٢٠

(٥) في البيت إقواء والسماوة . مائة لكل من الكوفة والشام

(٦) ح « تذوب بها القتاح » .



- هاهما والأموال ، وقد حرح عُمَيْرُ في فوارِسَ رُيد العارَهِ على أهل سب من بني رُهَيْبِ  
ابن حَبَابٍ ، أحرَّ عنهم مُحَبِرٌ ، فأقام حُمَيْدٌ حتى حَنَّ عليه اللَّيْلُ ، ثم نَبَّ اليومُ مَيَاتًا .  
وقال حُمَيْدٌ لأصحابه . شِعَارُكُمْ . نحن عباد الله حمًّا . فأصادوا عامه ذلك العَسْكَرُ ، ونحا  
فيمَسَّ نَحْمًا رجلٌ عُرْيَانٌ فدف بوجهه وحلَسَ على فرسٍ عُرِيٍّ ، فلما انْهَى إلى عُمَيْرٍ ، قال  
عُمَيْرُ : قد كَسَبْتُ أَسْمِعُ بِالْقَدِيرِ العُرْيَانِ <sup>(١)</sup> فلم أره ، فهو هَذَا ، وذلك مَالَكُ ؟ قال  
لا أدري عَيْرُ أَنَّهُ لِمَا قَوْمٌ فَمَتَلُوا مِنْ قَتَلُوا وَأَخَذُوا العَسْكَرَ ، فقال أَمَعَرِفُهُمْ ؟  
قال . لا ، فمصد عُمَيْرُ القَوْمَ وقال لأصحابه . إن كَابَ الأَعَارِبَ فَمَسْأَرِعُونَ إِلَيْنَا إِذَا  
رَأَوْنَا ، وإن كَابَ حَيُولُ أَهْلِ الشَّامِ فَمَسْقِفٌ . وأفل عُمَيْرُ ، هَال حُمَيْدٌ لأصحابه  
لَا سَحَرَّ كَرَّ مَسْكُمُ أَحَدٌ ، وَاصْبُوا الصَّاءَ ، فَحَمَلْ عُمَيْرُ حِمْلَةً لَمْ تَحْرَكْهُمْ ، ثُمَّ حَمَلَ فَلَمْ  
يَتَحَرَّ كَوَا ، فَمَادَى مِرَارًا وَيَحْكَمُ مَنْ أَسْمُ ؟ أَلَمْ تَكَلَّمُوا ، فَمَادَى عُمَيْرُ أَصْحَانَهُ . وَنَلَكُمُ <sup>١٠</sup>  
خَيْلٌ بَنَى بَجْدَلٍ وَالْأَمَانَةَ ، وَاصْرِفْ عَلَى حَامِيَتِهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَوَارِسُ مِنْ كَلْبٍ  
نَطْلُونُهُ ، وَلِحْمُهُ مَوَلَّى لِكَلْبٍ نَقَالَ لَهُ شَمْرُونَ ، فَطَعْنَا ، فَجُرِحَ عُمَيْرُ وَهَرَبَ حَتَّى دَخَلَ  
قَرْقِيسِيَا إِلَى رُقَرٍ ، وَرَجَعَ حُمَيْدٌ إِلَى مَنْ ظَهَرَ بِهِ مِنَ الْأَسْرَى وَالْقَتْلِ ، فَطَعَّ سِبَاهَهُمْ <sup>(٢)</sup>  
وَأَنْفَهُمْ ، فَجَعَلَهَا فِي حَيْظٍ ، ثُمَّ دَهَبَ بِهَا إِلَى الشَّامِ ، وَهَال فَائِلٌ بَلَّ نَعَبَ بِهَا إِلَى عُمَيْرٍ  
وَقَالَ : كَيْفَ تَرَى ؟ أَوْفَعِيَ أَمْ وَفَعَلْتُ ؟ هَال فِي ذَلِكَ سِبَانُ مِنْ حَارِبِ الْحُفَيْيَّ <sup>١٥</sup>  
لَقَدْ طَارَ فِي الْآفَافِ أَنَّ ابْنَ بَجْدَلٍ حُمَيْدًا شَقِيًّا كَلْنَا فَعَرَّتْ عَنْوُمُهَا  
وَعَرَفَ قَيْسًا بِالْهَوَانِ <sup>(٣)</sup> وَإِنْ تَكُنْ لَتَبْرِعَ إِلَّا عِدَ أَمْرٍ يَهْيِيهَا

١١٤  
١٧

(١) ب « كَسَبْتُ أَسْمِعُ بِالْقَدِيرِ العُرْيَانِ »

(٢) السَّالَ جَمْعُ سَلَةٍ ، وَهِيَ الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشَّعَةِ الْعَلِيَا ، وَقِيلَ مَا عَلَى الْإِشَارَةِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَقِي ي « بِسَاهِمٍ »

(٣) ب « نَالِقَوَا »

قلتُ له قيسُ بنُ عَيْلانَ إِنَّهُ سَرِيعٌ - إِذَا مَا عَصَّتِ الْحَرْبُ - لِيُهَا  
 سِما بِالْعِناوِ الْحُرْدُ مِنْ مَرْجِ رَاهِطٍ وَتَذْمُرُ بِنَوِي نَدْلُهَا لَا يَصُوبُهَا<sup>(١)</sup>  
 فَكَانَ لَهَا عَرَصُ السَّمَاوِ لَيْلَةً سَوَاءٌ عَلَيْهَا سَهْلُهَا وَحُرُوبُهَا  
 فَمَنْ يَحْمِلُ فِي شَأْنِ كَلْبٍ ضَعِيفَةٍ عَلَيْهَا إِذَا مَا حَانَ فِي الْحَرْبِ حَيْثُهَا  
 فَإِنَّا وَكَلْنَا كَالِدَسَ مَتَى تَصْعُ شِمَالِكَ فِي تَتَى<sup>(٢)</sup> تُعْمِهَا يَمِيهَا  
 لَهْدُ تُرْكُ قَتْلَى حُمَيْدٍ سِ تَحْمِلُ كَثِيرًا صَوَاحِيهَا قَلِيلًا دَفِيهَا  
 وَفَسِيهِ قَدْ طَلَّقَهَا رِمَاحِمَا تَلَقَّتْ كَالصَّندَاءِ<sup>(٣)</sup> أَوْ دَى حَصِيهَا

وَال سِانَ أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ بَعْدَ مَا أَوْقَعَ بِنِي قَرَارَهُ

بَا أَخْبَ قَيْسِ سَلَى عَمَّا عَلَافِيَةٍ كِي تُخْبِرِي مِنْ بَيَانِ الْعِلْمِ<sup>(٤)</sup> تَبْيَانًا  
 إِنَّا دَوُّو حَسَبِ مَالٍ وَمَكْرُمَةٍ يَوْمَ الْفَحَارِ وَخَيْرُ النَّاسِ فُرْسَانًا  
 مَتَانُ مَرَّةً عَمُرُو قَدْ سَمِعْتَ بِهِ عَيْثُ الْأَرَامِلِ لَا يُرْدِينَ<sup>(٥)</sup> مَا كَانَا  
 وَالْحَدَلِي الَّذِي أُرِدْتُ فَوَارِسُهُ فَيَسًا عِدَاةَ اللَّوِي مِنْ رَمْلِ عَدْنَانَا  
 فَعَادَرْتُ حَلَسًا مِمَّا مُعْتَرِكٌ وَالْجَعْدَ مُعِيرًا لَمْ يُكْسَ أَكْهَانَا  
 كَاثِنُ تَرَكْنَا عِدَاةَ الْعَاهِ<sup>(٦)</sup> مِنْ حَرِيرٍ لِلطَّيْرِ مِمَّهِ وَمَنْ تَكَلَّى وَتَكَلَّانَا  
 وَمِنْ عَوَالٍ تُسَكَّى لِاحْمِيمٍ لَهَا بِالْعَاهِ<sup>(٦)</sup> تَدْعُو بِي عَمٍّ وَإِخْوَانَا

فَلَمَّا انْتَهَى الْخَبَرُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَعَمْدُ اللَّهِ وَمُصَعَّبُ يَوْمَئِذٍ حَيَّانُ ،

(١) ب . «وتذمر تدرى نرها لا يصوبها» .

(٢) ي «في أمر»

(٣) الصياد المائلة العمق

(٤) ي «الأمر» . (٥) ف «لا يؤدين ما كانا» .

(٦) العاه جبل بأرض فرارة (معجم البلدان) . وفي ب «العاه» ، تصحيف .

وعند عبد الملك حَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَحْدَلٍ وَعَدُّ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَةَ بْنِ حَكَمٍ الْفَرَارِيِّ ،  
وَحِجَىءُ بِالطَّعَامِ ، فقال عبد الملك لَأَبْنِ مَسْعُودَةَ . اذْنُ ، فقال ابنُ مَسْعُودَةَ . لا والله ، لقد  
أَوْفَعْتُ حُمَيْدَ بْنَ سُلَيْمٍ وَعَامِرَ وَقَعَهُ لَا يَبْقَعُنِي بَعْدَهَا طَعَامٌ حَتَّى يَكُونَ لَهَا عِزٌّ ، فقال له حَسَّانُ .  
أَحْزَنْتُ أَنْ كَانَ نَبِيُّ وَيَتَكَمُّ فِي الْحَاصِرَةِ عَلَى الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ ، فَأَصْبَحْنَا مَعَكُمْ يَوْمَ  
الْمَرْجِ ، وَأَعَارَ أَهْلُ فَرْقِسِيَا الْحَاصِرَةَ عَلَى الْبَادِيَةِ بِعِيرٍ دَرَبٍ ؟ فَلَمَّا رَأَى حُمَيْدٌ ذَلِكَ طَلَبَ  
ثَأْرَ قَوْمِهِ ، فَأَصَابَ بَعْضَ مَا أَصَابَهُمْ . فَخَرَّ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَمَعَ حُمَيْدٌ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودَةَ  
فَقَالَ . وَاللَّهِ لَأَشْعَلَنَّ بَنِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ .

فَخَرَّحَ حُمَيْدٌ فِي بَحْرِ مَائِي فَارِسَ ، وَمَعَهُ رَحْلَانِ مِنْ كَلْبٍ دَلِيلَانِ ، حَتَّى أَتَاهُ  
إِلَى نَبِيِّ فَرَارِهِ أَهْلُ الْعَمُودِ ثَمَسَ عَشْرَةَ مَضَبَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ . نَعَى عَبْدُ الْمَلِكِ  
ابْنُ مَرْوَانَ مُضْطَّكًا : فَاسْعَوْا إِلَى كُلِّ مَنْ يُطِيقُ أَنْ يَلْقَانَا ، فَعَمَلُوا ، فَمَكَلَهُمْ أَوْ مَرَّ  
اسْتِطْلَاعَ مَسْهُمْ ، وَأَحْدَثَ أَمْوَالَهُمْ ، فَمَلَعَ فَبَلَاهُمْ مَحْوًا مِنْ مَائِهِ وَبَيْفٍ ، فَقَالَ عَوْفُ الْقَوَائِي :

مَكَالَهُ (١) أَنْ أَلْنِي حُمَيْدٌ مِنْ بَحْدَلٍ عَمِلَهُ فِيهَا إِلَى النِّصْفِ مُعَلِّمًا  
لَكِيَّا مُعَاطِنَهُ وَنَبَلُوهُ بَيْنَا مُرْتَجِيَّةً (٢) يُعْجِمُنِي فِي الْهَامِ مُعْجِمًا  
أَلَا لَنْتُ أُنِّي صَادِقَتْنِي مَبِيَّتِي وَلَمْ أَرَ قَتْلِي الْعَامِ يَا أُمَّ أَسْلَمًا  
وَلَمْ أَرَ قَتْلِي لَمْ تَدْعَ لِي بَعْدَهَا (٣) يَدِينُ مَا أَرْجُو مِنَ الْعَدَسِ أَحَدًا  
وَأَقْسِمُ مَا آيْتُ بِمَمَّانِ (٤) حَادِرٌ بِأَشْجَعٍ مِنْ حَمْدٍ جَنَانًا وَمُقَدَّمًا

١١٥  
١٧

(١) مَا اللَّهُ كَذَا . وَبَرَهُ .

(٢) السَّرِيحَةُ . السُّوفُ الْمَسْوُودَةُ إِلَى سَرِيحٍ ، وَهُوَ بَيْنَ كَادٍ يَمْلِكُهَا .

(٣) ع . « وَلَمْ أَرَقُتْ لِي يَدْعُ لِي قَتْلَهَا » .

(٤) حَفَانٌ : مَوْصِعٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ (مَعْمَرُ الْبُلْدَانِ) .

أسماء بن شارجة  
يشكو حميدا إلى  
عبد الملك

يعى الجعد بن عمران بن عينة وقتل يومئذ .  
فلما رجع عبد الملك من الكوفة وقتل مصعب ، لحقه أسماء بن شارجة بالتحيلة ،  
فكلمه فيما أتى حميد به إلى أهل العمود من فزاره ، وقال : حدثنا أنه مصدقك  
وعاملك ، فأجباك وملك عذنا ، فعليك وفي دمتك ما على الحر في ذميه ، فأقذنا من  
قصاصي سكر ، فأنى عبد الملك وقال : أطر في ذلك وأسشير<sup>(١)</sup> وحميد يتحد وليست لهم  
بيئة ، فودام ألف ومائتي ألف ، وقال : إني حاسيها في أعطيات قصاعة ، فقال في  
ذلك عمرو بن مخللة الكلبي :

### صوت

حُدوها ياتى ذبيان عَقْلًا على الأحياء واعتقدوا الخدام<sup>(٢)</sup>  
دَراهم من بنى مروان بيصا يُحميها لكم عاما فعاما  
وأيقن أنه يوم طويل على قيس يذيقهم السما<sup>(٣)</sup>  
ومحمت أمام القوم يسعى كسرحان التثوفة حين ساما<sup>(٤)</sup>  
رأى شحصا على بلد تعيد فكّر حين أبصره وقاما  
وأقل يسأل البشري إلبا<sup>(٥)</sup> فقال : رأيت إلسا أو نعاما  
وقال تخيله سيري حميد فإن لسكر دى أحل رحاما

(١) ب « أطر في ذلك واستشر »

(٢) في أنساب الأشراف : « على الأحياء واعتقدوا الخدام » واعتقد الشيء . نقيض حله ،

والخدام جمع حادمة ، وهي السير الفليط المحكم مثل الحلقة تشد في رسع البعير .

(٣) المام جمع سم ، وهو القاتل من الأدوية ونحوها .

(٤) التخب : الممرح . والسرحان : الذهب . والتثوفة : الأرض الواسعة أو الصحراء . وسام :

ذهب في انتماء الشيء .

(٥) ب : « فأقل يسأل البشري إلبنا »

هالاف من سحج<sup>(١)</sup> وبدر ومرة فتركى حطاً حطاما  
 بكل مقلص غنل شواه يدق يوقع نانية اللحاما<sup>(٢)</sup>  
 وكل طيرة مرطى سسوح إذا ماشد فارمها الحراما<sup>(٣)</sup>  
 وقائلة على دهن وحرى وقد نلت مدامعها اللثاما  
 كأن نى فرارة لم يكونوا ولم يزغوا بأرضهم الثامام<sup>(٤)</sup>  
 ولم أر حاصراً منهم يشاء ولا من يملك النعم الركاما<sup>(٥)</sup>

قال فلما أخذوا الدية اطلب فرارة فاشتريت خيلاً وسلاحاً ، ثم استنعت سائر  
 قبائل قيس ، ثم أغارب على ماء يدعى تناب قيس ، يجمع طوياً من تطون كلب كثيره  
 وأكثر من عليه نسو عندودّ ونسو عليم من حباب ، وعلى قيس يومئذ سعيد بن  
 عيينة بن حصن بن حديفة بن بدر ، وحلجته<sup>(٦)</sup> بن قيس بن الأشيم بن يسار أحد  
 بنى المشراء<sup>(٧)</sup> ، فلما أغاروا نادوا بنى عليم . إنا لا نطلبكم سىء ، وإنما نطلب بنى  
 عبد ودّ بما صنع الدليلان اللدان حملاً حميداً ، وهما المأمور ورحدل آخر اسمه أبو أيوب ،  
 وقتل من العندين تسعة عشر<sup>(٨)</sup> رجلاً ، ثم مالوا على العليين فقتلوا منهم خمسين  
 رجلاً ، وسافوا أموالاً

فلما انخرع عبد الملك ، فأتمل حتى إذا ولي الحجاج العراق كتب إليه ينعت إليه  
 سعيد بن عيينة وحلجته بن قيس ومعهما نهر من الحرص ، فلما قدم مهما عليه قدفهما في  
 موقف عبد الملك  
 ابن مروان وعرضه  
 الدية

(١) ف ، م «سحج» (٢) ف « يدق يوقع نانية اللحاما »

(٢) الطيرة المرص الجواد الشديد العدر المرطى الحفيف شعر الحسد . والسموح العرس

يد يديه في الحرى

(٤) الثام عشب من العصيلة الحيلية (٥) النعم الركام النعم الصم

(٦) ب « طلحة بن قيس »

(٧) بنو المشراء قوم من فرارة ، و ف ب « بنو المشراء » ، تصحيح

(٨) ف « يقتل من العندين تسعة عشر رجلاً »

١١٦  
١٧

السَّحْجُ وَقَالَ لِكَلْبٍ : وَاللَّهِ لَنْ قَتَلْتُمْ رَحْلاً لِأَهْرِيْقَ دِمَاءَكُمْ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ  
عِيَاضٌ وَمُعَاوِيَةُ أَسَا وَرَدَ ، وَتُعْمَانُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، وَكَانَ سُؤَيْدٌ أَبُوهُ ابْنُ مَالِكٍ يَوْمَنْدٍ  
أَسْرَفَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ سَاتِ قَيْنٍ ، وَكَانَ شَيْخَ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ ، فَقَالَ لَهُ التُّعْمَانُ : دِمَاءُ مَا  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : إِمَّا قَتَلْتُمْ مَسْكَ الصَّيِّ الصَّغِيرُ وَالسَّحْجُ الْغَالِي ،  
فَقَالَ التُّعْمَانُ : قَتَلْتُمْ مَا وَاللَّهِ مَنْ لَوْ كَانَ أَحَاً لَأَتَيْكَ لَاحْتِبَرِ عَلَيْكَ فِي الْخِلَافَةِ ، فَعَصَبَ  
عَبْدُ الْمَلِكِ عَصاً شَدِيداً ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَعِيَاضُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، شَيْخٌ كَبِيرٌ مَوْتُورٌ .  
فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَعَرَضَ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ حَالِدُ بْنُ يُزَيْدٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَمِنْ وَلَدَتِهِ  
كَلْبٌ يَقُولُونَ : الْقَتْلُ ، وَمَنْ كَانَتْ أُمُّهُ قَيْسِيَّةً مِنْ بَنِي أُمَّةٍ يَقُولُونَ : لَا ، بَلِ الدِّيَّةُ كَمَا  
فُعِلَ بِالْعُومِ ، حَتَّى ارْتَفَعَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ بِالْمَقْصُورَةِ ، فَأَحْرَجَهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ وَدَفَعَ حَلْحَلَةَ إِلَى  
بَعْضِ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ ، وَدَفَعَ سَعِيدَ بْنَ عُيَيْنَةَ إِلَى بَعْضِ بَنِي عُكَيْمٍ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
فَقَالَ : أَلَمْ تَأْتِيَا تَسْتَعْدِيَانِي فَأَعْدَتُكُمَا وَأَعْطَيْتُكُمَا الدِّيَّةَ ، ثُمَّ اطْلَقْتُمَا فَأَحْرَجْتُمَا  
ذِمَّتِي وَصَسْتُمَا مَا صَنَعْتُمَا ، فَكَلَّمَهُ سَعِيدٌ بِكَلَامٍ يَسْتَعْظِمُهُ بِهِ وَيُرْقِّقُهُ ، فَصَرَبَ حَلْحَلَةَ  
صَدْرَهُ وَقَالَ : أَتَرَى حُصُوعَكَ لَأَنْ الرِّقَاءَ بَأَعَنَكَ عَنْهُ ، فَعَصَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ :  
أَصْبِرْ حَلْحَلَةَ ، فَقَالَ لَهُ : أَصْبِرْ مِنْ عَوْدِ حَبِيبِي حَلْبٍ <sup>(١)</sup> فَمَيْلاً وَشَقّاً ذَلِكَ عَلَى فَنَسٍ ،  
وَأَعْظَمَهُ أَهْلُ الْمَادِيَةِ مِنْهُمْ وَالْخَاصِرَةَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَلَى بْنِ الْعَدِيرِ الْعَسَوِيِّ :

لِحَلْحَلَةَ الْقَتِيلِ وَلَا شَيْءَ يَدُرُّ وَأَهْلٍ دِمَشْقَ أَنْجَبَ تَسِينُ  
فَقَعْدَ الْيَوْمِ أَيَّامٌ طَوَالٌ وَبَعْدَ خُودٍ فَنَتَيْكُمْ فُؤُونُ  
وَكُلُّ صَدِيقَةٍ رَصْدٌ لِيَوْمٍ تَحُلُّ بِهِ لَصَاحِبِهَا الرَّئُوسُ <sup>(٢)</sup>

(١) حَلْبُ الرَّحْلِ وَحِيلُهُ (بِالصَّمِّ وَالْكَسْرِ) عِيَادُهُ .

(٢) ف « تَحُلُّ بِهِ لَصَاحِبِهَا الدُّيُونُ »

خليعة أمة قُصِرَتْ عليه تَحْمَطُ<sup>(١)</sup> واستخفَّ بِمَنْ يَدِينُ  
فقد أتينا حميد ابن الماي<sup>(٢)</sup> وكلُّ قَتَى ستشعبه المون  
وقال رحل من مبي عند ود :

نحن قتلنا سيديهم شيخنا سويد فما كانا وفاء به دما  
وقال حنحلة وهو في السحس :

لعمري لئن شيخا فرارة أسلما لقد خزيت قيس وما طهرت كلب  
وقال أرطاة بن سُهَيْبَة يُحرِّص قيسا :

أُقتلُ شيخنا ويرى حميد رَحَى اللَّالِ مُنْتَشِيا<sup>(٣)</sup> حمورا  
فإن دما بذاك وظال عمر سا وبكم ولم نسمع سكرنا  
فما كنت أمها قيس جهارا وعصت بعدها مُصر الأيورا

وقالت عميرة بنت حسان الكلبيّة تفر بنعل حميد في قيس :

تمت كلت إلى نفسي بجمع يهد ما يك الأكم الصعاب  
مدى لجب يدق الأرض حتى لصايق من دعا يهلا وهاب<sup>(٤)</sup>  
نقن إلى الجزيره قل قيس إلى نق هيا وإلى دباب<sup>(٥)</sup>  
وألميا هحين بي سليم يُعدى المهر من حب الإياب  
فلولا عدوه المهر الممدى لأن وأت مُحَرِّق الإهاب

(١) تحمط تكسر

(٢) ف «فقد لميا حميد ابن الماي»

(٣) انتشى فلا بدأ سكره .

(٤) سلا رحر للهيل ، وهاب رحر للإبل عند السوق .

(٥) بق مديّة على شاطئ العرات ، ودباب : حل بالمدينة .

١١٧  
١٧

وَنَحَاهُ حَيْثُ الرَّكْصِ مَا أَصِيلًا وَلَوْ الْوَحْهَ كَابِي  
وَأَضْ كَأَنَّهُ يُطَلَّى نَوْرَسٍ وَدُقَّ هُوَى كَامِرَةٍ عُنَابِ  
سَحِدَتِ اللَّهُ إِذْ لَقِيَ سُلَيْمًا عَلَى دُهُانٍ صَفَرٍ نَبِي حَابِ  
تَرَكَ الرُّوقَ<sup>(١)</sup> مِنْ فَتَيَاتٍ قَيْسٍ أَيَّامِي قَدْ يَلِيسُ مِنَ الْخِصَابِ  
فَهْوَ إِذَا ذَكَرْنِ مُحَمَّدَ كُلِّ نَعْتٍ بَرَّةٍ بَعْدَ انْتِحَابِ  
مَتَى نَذْكُرُ فَيَكُلُّ مُحَمَّدًا تَرَ الْقَيْسِيَّ يَشْرَقُ بِالشَّرَابِ

أحمرى محمد بن الحسن بن دريد ، قال : أحمرى عبد الرحمن بن أبي الأصمعي ،

من عمه ، قال :

أشدنى رحل من بنى فرارة لعوف القوافى — وهو عوف بن معاوية بن عفة بن  
حصن بن حذيفة الفراردي — وكاتب أخيه عبد عيينة بن أسماء بن خازحة فطلقها ، فكان  
عوف مُراغما لعنة وقال : الحرة لا تطلق بعير ما نأس ، فلما حَسَسَ الْحَجَّاجُ عُيَيْنَةَ وَقَيْدَهُ

قال عوف

مَعَ الرَّقَادِ — مَا يُحْسِ رُقَادُ — حَبْرٌ أَتَاكَ وَبَابُ الْعُودِ<sup>(٢)</sup>  
حَبْرٌ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ مُوجِعٌ وَلَيْلُهُ تَتَصَدَّعُ الْأَكَادُ  
بَلَعَ الْمَوْسَى بِلَاؤُهَا<sup>(٣)</sup> فَكَأَنَّا مَوْتَى وَفِيَا الرُّوحُ وَالْأَحْسَادُ  
سَاءَ الْأَقَارِبَ يَوْمَ ذَلِكَ فَأَصْنَحُوا مَهْجَنَ قَدْ سُرُّوا بِهِ الْخَسَادُ<sup>(٤)</sup>

(١) الروق الحميلات

(٢) في سبط اللؤلؤ ٨١٣ « ما شحاك وجمعت العواد » وفي شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ١ ٢٥٣

ط. « ما شحاك وباب العواد »

(٣) في ، مد « بلاؤنا » وفي شرح ديوان الحماسة ١ ٢٥٣ والمخار « بلاؤه » .

(٤) مهجن موضع « قد سروا به الخساد » كذا في جمع النسخ دامة أكلوني البراعيث ولعلها

« قد سرب به الخساد » .



يرحون عَنَّهُ حَدًّا وَلَوْ أَنَّهُمْ لَا يَدْفَعُونَ سِوَا الْمَكَارَةِ نَادُوا  
 لَمَّا أَنَا بِي عَنْ عُسْنَةِ أَنَّهُ عَنِ تَطَاهَرُ قَوْهَ الْأَيْبَادُ<sup>(١)</sup>  
 حَمَلُ<sup>(٢)</sup> لَهُ بَعْسَى النَّصِيحَةِ لِمَنْ عَنِ السُّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ  
 وَدَكْرُبُ أَيُّ فَتَى تَسُدُّ مَكَانَهُ نَارُ فِدٍ حِينَ تَقْصُرُ الْأَرْفَادُ  
 أَمْ مَنْ يُهَيِّئُ لَنَا كَرَامَ مَالِهِ وَلَمَّا إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ  
 لَوْ كَانَ مِنْ خَصَصٍ تَصَالُ رُكْنُهُ أَوْ مِنْ تَصَادَ نَكَبَ عَلَيْهِ نَصَادُ<sup>(٣)</sup>  
 أَحَبْرِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرٍ الْمُهَلِّبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ ، قَالَ الْعُتْبِيُّ :  
 سَأَلَ عُوفِيَّ الْهَوَايَ فِي حِمَالِهِ ، فَمَرَّ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْوَانَ وَهُوَ حَدِيثُ  
 السَّنِّ ، فَقَالَ لَهُ لَا تَسْأَلُ أَحَدًا وَصِرَ إِلَى أَكْمِكَ ، فَأَتَاهُ فَاحْتَمَلَهَا جَمْعًا لَهُ ، فَقَالَ  
 عُوفِيَّ يَمْدَحُهُ

مدح عبد الرحمن  
 ابن مروان وهو  
 صغير السن

عَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَرِّ يَافِعًا لَهُ سَيْمِيَّةٌ لَا تَشُقُّ عَلَى النَّصْرِ  
 كَأَنَّ الثَّرْتَا عُلْفٌ فِي حَبْسِهِ وَفِي حَدِّهِ الشُّعْرَى وَفِي حَدِّهِ الْقَمَرُ  
 وَلَمَّا رَأَى الْحَدَّ اسْتَعِيرَ ثَمَانَهُ تَرَدَّى رِدَاءً وَاسِعَ الدَّبَلِ وَاتَرَزَّ  
 إِذَا فُلَّتِ الْقَوَارِءُ أَعْصَى<sup>(٤)</sup> كَانَهُ دَلِيلٌ لَا دُلَّ وَلَوْ شَاءَ لَا نَصْرُ  
 رَأَى فَاَسَانِي وَلَوْ صَدَّ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينَ لَا نَادِي تُرْحَى وَلَا حَصْرُ

(١) في نرح ديوان الحماسة ١ ٢٥٤ ط حجارى «أبى عنه تطاهر الامداد»

(٢) حطب له بمعنى النصيحة أحلصتها

(٣) حصن حمل فاعلى مجد ، وهو أول حدود مجا وسداد حمل بالعالية ، وبني عبد أهل الحجار  
 على الكمر وعبد تميم بملونه مبرلة مالا حصر وروى البنت في معجم البلدان ٤ ٧٩٠ «لو كان  
 من حصن قصاك مية» ، والامات في الحراة ٣ ٨٨ و٢٥٣ و٢٥٣ و٢٥٣ و٢٥٣  
 الرابع والآخر

(٤) ب «ولتى»

قال أنوريد . هذه الأبيات لابن عطاء الفراري ، يقولها في ابن أح له ، كان قوم  
من العرب أعاروا على نعم ابن عطاء فاسأفوها ، حتى لم يبق له منها شيء ، فأتى  
ابن أخيه فقال له . يا ابن أخي ، إياه قد تركت نعمك ما ترى ، فهل من حلوة ؟ قال .  
نعم يا عم ، رُوحُ المالِّ وأبلغُ مُرادك ، فلما راح ماله فاسمعه إياه وأعطاه شطره ، فقال  
ابن عطاء .

١١٨  
١٧

رأى على ما بي عمله فاشكى إلى ماله حالي أسراً كما حَزَرَ  
ودكر بعد هذا السب باقي الأبيات . قال أنوريد . وَإِنَّمَا تَمَثَّلُهَا <sup>(١)</sup> عُوَيْفُ

رأى سليمان بن  
عبد الملك ومدح  
عمر بن عبد العزيز

أخبرني محمد بن خلف وكيع ، والحسن بن عليّ فالأ . حدثنا العلاءي ، قال : حدثنا  
محمد بن عبيد الله ، عن عطاء بن مضع ، عن عاصم بن الحذاف ، قال

لما مات سليمان بن عبد الملك وولي عمر بن عبد العزيز الخلافة ، وفد إليه  
عوف الموابي وقال شعراً رثى به سليمان ومدح عمر فيه ، فلما دخل إليه أسداه

لاح سحابة فرأينا رفته ثم نادى فسمعنا صغته  
وراح الريح ترحى نامة ودُهمه ثم ترحى وزقه  
ذاك سقى قراً قرّوى ودقه قرّ امرئ عظم رثى حقه  
قرّ سليمان الذي من عقه وحجّد الخير الذي قد نقه <sup>(٢)</sup>  
في المسلمين حله ودقه فارق في الجحود منه صدقه <sup>(٣)</sup>  
ود اتلى الله بحبر خله ألقى إلى خير فريش وسقه

(١) ف « تمثّل بها عوف »

(٢) دمه وسه

(٣) م . « فارق منه في الجحود صدقه » .

يَا مَعْزَرَ الْخَيْرِ الْمُلَمَّى وَفَقَهُ سُمَيْبَ الْفَارُوقِ فَامْرُقَ قَرْقَهُ  
 وَارْرُقَ عِمَالِ الْمُسْلِمِينَ رِدْقَهُ وَاقْصِدْ إِلَى الْجُودِ وَلَا تَوَقَّهْ  
 تَحْرُكُ عَدْبُ الْمَاءِ مَا أَعْقَهُ رَيْكُ الْخُرُومِ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ

فقال له عمر : لَسْنَا مِنَ السُّعْرَى سَيِّءٌ ، وَمَالِكَ فِي بَيْتِ الْمَالِ حَقٌّ ، فَأَلْحَ عَوَيْفَ  
 سَأَلَهُ فَقَالَ . يَا مُرَاحِمُ ، انْطُرْ فَيَا بَقِيٍّ مِنْ أُرْدَانَا فِشَاطِرُهُ إِبَّاهُ ، وَلَتَصْنِرَ عَلَى الصَّبِيقِ .  
 إِلَى وَفْتِ الْعَطَاءِ ، فَهَلْ لَهُ عِنْدُ الرَّحْمَنِ سُسُكِيَانٌ مِنْ عِدَالِكَ بَلْ تُوفِّرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَعَلَى رِصَا الرَّحْلِ ، فَقَالَ : مَا أَوْلَاكَ بِذَلِكَ ، فَأَحْدَ سِدَهُ وَانْصَرَفَ بِهِ إِلَى مَبْرَلِهِ ،  
 وَأَعْطَاهُ حَتَّى رَضَى .

### صوت

صَراءُ يَطْوِيها الضَّجِيعُ لَمُلمِها طَيَّ الحِمالَةَ لَيِّنُ مَشاها  
 يَغْمُ الصَّجِيعُ إِذا النُّحومُ تَعَوَّرتُ بِالْعَوْرِ أُولاهَا عَلى أَحْراها  
 عَذَبٌ مُقْتَلُها وَيَرُّ رِدفُها عَبَلُ شَواها طَيَّبَ مَحْناها  
 يادارَ صَهْباءُ<sup>(١)</sup> التي لا أَنتَهِي عَن حُما أمدًا ولا أَساها

الشعر لعبد الله بن جحش الصعاليك ، والمعناء فيه لعلي بن هشام ثقيل أول بالوسطى  
 من كتاب أحمد بن المكي .

(١) ف : « يادار صراء » .

## أخبار عبد الله بن جحش

أخبرني هاشم بن محمد الجراعي قال . حدثنا عمر بن شبة قال : حدثني محمد بن يحيى أبو غسان ، عن غسان بن عبد الحميد قال :

كان بالمدينة امرأة يقال لها : صهنا من أحسن الناس وخمها ، وكانت من هذيل ، فتزوجها ابن عم لها ، فمكثت حياء معها لا يقدر عليها من شدة ارتباقيها ، فأعصته . وطالته بالطلاق ، فطلقها ثم أصاب الناس مطر شديد في الحريف ، فسأل العقيق سنيلا عطيا ، وحرّح أهل المدينة ، وخرّج صهنا معهم ، فصادف عبد الله بن جحش وأصحابه في رهوة ، فراها وأفترقا

طلاق صهنا من  
ابن عمها  
١١٩  
١٧

ثم مصت إلى أقصى الوادي فاستنقعت في الماء وقد تفرق الناس وخفوا ، فاختار بها ابن جحش فراها فتهاك عليها وهام بها ، وكان بالمدينة امرأة تدل على النساء يقال لها . قطنة ، كانت تداحل القرشيات وغيرهن ، فلقبها ابن جحش فقال لها : احطبي على صهنا ، فقالت قد خطبها عيسى بن طلحة بن عبيد الله وأجابوه ، ولا أراهم يختارونك عليه ، فستمها ابن جحش وقال لها . كل مملوك له فهو حر ، لن لم تختالي فيها حتى أتروحها لأمر بك صرنة بالسيف — وكان مقداما حسورا — ففرقت منه فدخل على صهنا وأهلها ، فحدثت معهم ، ثم دكرت ابن عمها ، فقالت لعم صهنا . ما ناله فارقها ، فأحترتها حرها ، وقال . لم يقدر عليها وعجز عنها فقال لها — وأسمعت صهنا — : إن هذا ليتغترى كثيرا من الرجال فلا يسعى أن تنقدموا في أمرها إلا على من تحت يده ، وأما والله لو كان ابن جحش لصهنا

بهم بصها ويتقدم  
لحطتها

لثَقَبَا ثَقَبَ اللُّؤْلُؤُ وَلَوْ رُبِّقَتْ مُحَجَّرٌ ، ثُمَّ حَرَجَتْ مِنْ عَمْدِهِمْ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا صَهْبَاءُ : رَوَاهُ بِصَهْبَاءِ  
مُرِي ابْنَ حَجَّشٍ فَلْيَحْطُطِي ، فَلَقِيْتَهُ قُطْمَةً فَأَحْرَقَتْهُ الْحَبْرَ ، فَصَيَّ عَطْبَهَا ، فَأَنْعَمَ لَهُ (١)  
وَأَبَى أَهْلُهَا إِلَّا عَيْسَى بْنَ طَلْحَةَ ، وَأَبَتْ هِيَ إِلَّا ابْنَ حَجَّشٍ ، فَتَرَوَّحَهُ وَدَحَلَ بِهَا  
وَأَفْتَصَّهَا ، وَأَحَبَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَتَهُ فَهَالِ فِيهَا :

نِعْمَ الصَّحِيعُ إِذَا اللُّحُومُ تَعَوَّرَتْ بِالْعَوَرِ أَوْلَاهَا عَلَى أَحْرَاهَا  
عَدَتْ مُقْلَهَا وَثِيرُ رِدْفُهَا عَمَلُ شَوَاهَا طَيِّبٌ مَحْشَاهَا  
صَهْرَاءُ يَطْوِيهَا الصَّحِيعُ لِحْنَهَا طَيِّبَ الْجَمَالِ لَيْلٌ مَتْنَاهَا (٢)  
لَوْ يَسْتَطِيعُ صَحِيعُهَا لِأَحَبِّهَا فِي الْجُوفِ حَبَّ سِيمِهَا وَشَاهَا (٣)

يَادَارَ صَهْبَاءُ الَّتِي لَا أَتَهَيَّ عَنْ ذِكْرِهَا أَبَدًا وَلَا أَنْسَاهَا  
أَخْبَرَنِي حَبِيبٌ (٤) بْنُ نَصْرِ الْمُهَلِّي ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : كَانَ عِنْدَ الْمَلِكِ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٥) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدٍ مِنَ الْوَجْهِ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ابْنُ مَرْوَانَ مَعْنَاهُ  
كَانَ عِنْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ مَعْنَاهُ يَشْعُرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَّشٍ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ  
يَأْمُرُهُ بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ ، فَوَرَدَ كِتَابُهُ وَقَدْ تَوَقَّى ، فَقَالَ لِأَحْوَاهُ لَامَهُ :

لَوْ شَخَصْتَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ إِدْنِهِ لِأَيْكَ لَعَلَّهُ كَانَ يَمْعُكَ ، فَعَمَلٌ ، دَهَبَ اسْمُهُ إِلَى  
فَبَيْنَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِذْ صَاعَ مِنْهُ كِتَابُ الْإِذْنِ ، فَهَمَّ بِالرَّحُوعِ ، ثُمَّ مَضَى لَوْحَهُ ، لَتَصْيِيهِهِ أَدَبُ أَبِيهِ  
١٥

(١) أَنْعَمَتْ لَهُ قَالَتْ نَعَمْ

(٢) ب « لِحْنَهَا » بَدَلُ « لِحْنِهَا » وَفِي التَّحْرِيدِ . « لِحْسَهَا » وَفِي « مَشَاهَا » بَدَلُ « مَشَاهَا »

(وَانْظُرْ ص ٢١١)

(٣) مَد « فِي الْقَلْبِ » بَدَلُ « فِي الْجُوفِ » وَفِي التَّحْرِيدِ : « حَبَّ نَسِيمِهَا وَحَمَاهَا » وَفِي الْمُخْتَارِ « شَهْرَةٌ

٢٠ رِيحُهَا وَحَمَاهَا » وَاللَّشَا نَسِيمُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ (وَانْظُرْ ص ٢١٥)

(٤) ف . « حَمْرُ بْنُ نَصْرِ الْمُهَلِّي » .

(٥) ف « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ » .

فلما قَدِمَ على عبد الملك سألَه عن أبيه فأحبرَه بوفائِه ، ثم سألَه عن كتابه فأحبرَه بصياغَه  
فقال له : أيسدني قول أبيك :

### صوت

هل يُبلِّغُها السلامَ أرملةٌ مَيِّ وإن يَعملوا فقد تَفعُوا  
على مِصَكِّينَ من جِمالهمُ وَعِشْرَيسِينَ فيهما سَطَعُ (١)  
قَرَّبَ حِيرانًا جِمالهمُ صُحَا فَأُصْحُوا بها قد اِنتَجَعُوا  
ما كُنتُ أَذْرى نَوَشِكُ بَينَهمُ حتى رَأيتُ الحُدادةَ قد طَلَعُوا  
قد كادَ (٢) قُلَى - والعينُ بُبْصَرهمُ لما تَوَلَّى بالقومِ - يَنْصَدَعُ  
ساروا وَخُلَّتْ مَعدَمُ دَها أليسَ اللهُ يَنشَأُ ما صَعَّوا !  
قال : لا واللهِ يا أَميرَ المُؤمِنينَ ما أرويه ، قال : لا عَلَيكَ ، فأشدني  
قولَ أبيك :

### صوت

أحدَ اليومِ حَبَرْتُكَ الغِيارا رَوَاحًا أم أَرادوه اسِكارا  
بِعيكِ كانَ داكَ وإن يَبيسوا يَرِدُكَ التَّينُ صَدْعًا مُسْتَطارا (٣)  
بَلَى أَبَقْتُ مِنَ الجِيرانِ عَدى أَمَسًا ما أَوافِقُهمُ كِثارا  
ومادا كَثُرَةُ الجِيرانِ مُعَي إذا ما بانَ مِن أهُوى فَسارا

(١) المصك القوي والمتريس الساقة القوة العليقة والسطع طول العنق .

(٢) ف « قد كان »

(٣) ف « شعا مستطارا »

قال : لا والله ما أرويه يا أمير المؤمنين ، قال : ولا عليك ، فأشدي  
قول أبيك :

دارٌ لصفاء التي لا ينثنى عن ذكرها قلب ولا أسأها  
صغراء بطويعها الصَّحِيعُ لصلبها طَيَّ الحلاله لئس متأها  
لو يستطيعُ صَحِيعُها لأحبها في القلب شهوة ربحها وشأها

قال : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما أرويه ، وإن صفاء هذه لا أفي ، قال . ولا  
عليك ، قد يُعص الرجل أن يُسبب نأمة ، ولكن إذا نسب بها غير أبيه ، فأف لك !  
ورحيم الله أباك ، فقد صيغت أدنه وعقته ؛ إذ لم ترو شعره . اخرج فلا شيء  
لك عندما .



## صوت

أماطت كساء الحزّ عن حرٍّ وخمها وأدب على الحدّين رُداً مهلهلاً  
 من اللاء لم يحجّجنَ ينعين حسنة ولكن تُقتلن<sup>(١)</sup> البرىء المعتلا  
 رأسي حصيب الرأس شمرن مثرى وقد عهدتني أسود الرأس مستلا  
 خطوا<sup>(٢)</sup> إلى اللدات أحررت مثرى كإحراك الحبل الجواد المحطلا  
 صريع الموى لا يرح الحثّائدي شر<sup>(٣)</sup> فلم أعدل عن الشرّ معدلا  
 لدى الخمرة القضى فريمت وهلت ومن ريع في حثّ من الناس هلالاً

الشعر للعرّحيّ ، والماء لعبد الله بن القنّاس الرّبيعيّ ثقيل أول في الأول والثاني  
 والخامس والسادس من هذه الأبيات ، وهو من حيد العباء وفاحر الصبغة ، ويقال إنّه أول  
 شعر<sup>(٤)</sup> صبغه ، ولعرار<sup>(٥)</sup> المكيّ في الثّالث وما بعده ثاني ثقبيل ، عن يحيى المكيّ وغيره ،  
 وفيه حميف ثقل يُنسب إلى معبد وإلى ابن سُرَيْح وإلى العريص ، وفيه لإبراهيم لحن  
 من كتابه غير محسّس ، وأنا ذا كرهاها أحباراً لهذا الشعر من أحبار العرّحيّ ؛ إذ كان  
 أكثر أحباريه قد مضى سوى هذه .

(١) ف « ليقبلن » .

(٢) ف « حطوطا » .

(٣) ف « لشر » .

(٤) ف . « إنه أول عباء صبغه » .

(٥) ف « ولعرار المكي » .

## بعض أخبار للعرجي

امراة تمثل شعره

أخبرني محمد بن حلف وكيع قال حدثنا إسماعيل بن مُحَمَّع ، عن المدائني ، عن عبد الله بن سليم ، قال . قال عبيد الله بن عمر العمرى

حرب حائفاً ورأيتُ امرأةً حميلةً تتكلم بكلامٍ رَفَّتْ<sup>(١)</sup> فيه ، فأدبْتُ ناقتي معها ، ثم قلت لها . يا أمة الله ، ألسرِ حائهُ ! أما نحافين الله ! فسَـرَّتْ عن وَحْه يَنْهَرُ الشَّمْسَ حُسّاً ، ثم قالت تأملْ يا عمي ، فإني مِمَّنْ عَنِ الْعَرَجِيِّ بقوله

من اللاء لم يَحْجُضْ يَنْعِيْنِ حِسَّهُ وَلَكِنْ لِيَقْتُلْنَ الْبَرِيءَ الْمُعَلَّأَ

قال فقلتُ لها . فإني أَسْأَلُ اللَّهَ أَلَّا نَعُدَّ هَذَا الْوَحْهَ نَالَّارَ قال وبلغ ذلك سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ هَال . أما والله لو كان من نَعَصَ نَعْصَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَقَالَ لها اعرُي قَتَحَكَ اللهُ ، وَلَكِنَّهُ طَرَفُ<sup>(٢)</sup> عُنَادِ الْحِجَارِ

وقد رُوِيَ هَذِهِ الْحِكَايَةُ عَنْ أَبِي حَارِمٍ بْنِ دِيَارٍ .

أخبرني به وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَهْزَيْزٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ الرُّبَيْرِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ<sup>(٣)</sup> وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي دُرَيْبٍ ، قَالَ

بَيْنَمَا أَبُو حَارِمٍ يَرْمِي الْجَمَارَ إِذْ هُوَ بامرأَةٍ مُتَشَفِّعَةٍ — يَعْنِي حَاسِرَةً — هَالَهَا . أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ اسْتِزْرَى ، فَقَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ فِيهِنَّ الشَّاعِرُ قَوْلَهُ

مِنَ الْلاءِ لَمْ يَحْجُضْ يَنْعِيْنِ حِسَّهُ وَلَكِنْ لِيَقْتُلْنَ الْبَرِيءَ الْمُعَلَّأَ وَتَرْمِي نَعْيِدِيهَا الْقُلُوبَ وَلَا تَرَى لَهَا رَمِيَةً لَمْ تُصِمْ مِنْهَا مَقْتَلًا

(١) رفث في كلامه أفسح

(٢) ف ، ي ، م ، مد «ولكنه أطرف عناد الحجار»

(٣) ف «عبد الله بن أبي الحبيش»

فقال أبو حارم لأصحابه : اذعوا لله هذه الصورة الحسنه ألا يعدّها بالنار  
وأبو حارم هذا هو أبو حارم بن دينار من وُجوه التابعين ، قد روى عن سهل بن  
سعد وأبي هريرة ، وروى عنه مالك وابن أبي دُنب وطرأواهما .  
حدثني عمي قال : حدثني الكُرّاني قال حدثني العمري ، عن العثني ، عن  
الحكم بن صخر قال :

انصرف من مئى سمعت رفا<sup>(١)</sup> من نفض الماحل ، ثم نرست جارية فتعتت :  
من اللاء لم يحججن يبعين حسنة ولكن ليفتلن البرىء المفعلا  
فقلت لها : أهذا مكان هذا يرحمك الله ! فقالت : نعم وإياك أن تكونه .

(١) وهم رفا رقص ، وأصله الدمع الشديد والصرب بالرجل كما يعمل الراقص

## أخبار عبد الله بن العباس الربيعي

عبدُ الله بنُ العباس بنِ الفضل بنِ الربيع ، والربيع — على ما يدَّعيه أهله — ابنُ  
يونس بن أبي قزوة ، وقيل إنه ليس ابنه ، وآل أبي قزوة يدفعون ذلك ويَزعمون  
أنه لقيط ، وُحِدَ مسودًا ، فكلمه يونس بن أبي قزوة ورتاه ، فلما حذم المنصور ادعى  
إليه <sup>(١)</sup> ، وأجابه مذكورة مع أخبار ابنه الفضل في شعر يُعنى به من شعر الفضل وهو :

\* كُنْتُ صَبًا وَقَلْبِي الْيَوْمَ سَالِي \*

كان شاعرًا مملوكًا  
ومسماحيًا حيد الصفة

ويُكنى عبدُ الله بنُ العباس أبا العباس .  
وكان شاعرًا مَطْنوعًا ، ومُعَنِّيًا مُحْسِنًا حَيِّدَ الصَّنِيعَةِ بَادِرَهَا ، حَسَنَ الرِّوَايَةِ ،  
حُلُو الشعر طَرِيقَهُ ، ليس من الشعر الجليد الجزل ولا من المرذول ، ولكنه شعر  
مَطْنوع طَرِيف مليح المذهب ، من أشعار المُتَرَفِّين وأولاد التعم .  
حدثني أبو القاسم الشَّيرَازِيُّ <sup>(٢)</sup> — وكان نَدِيمًا لَجْدِي يُخَيِّي بن محمد — عن  
يُخَيِّي بن حارم قال : حدثني عبدُ الله بنُ العباس الربيعي قال  
دخل محمد بن عبد الملك الرياب على الواثق وأما بين يديه أعنَّه ، وقد استعادي <sup>(٣)</sup>  
صوتًا فاستحسنه ، فقال له محمد بن عبد الملك . هذا والله يا أمير المؤمنين أولى الناس  
بإقبالك عليه واسيخسانك له واضطباعك إياه ، فقال : أجل ، هذا مولاي وابن مولاي  
وابن مولاي لا يعرفون غير ذلك ، فقال له ليس كل مولى — يا أمير المؤمنين —

(١) ادعى إليه انتخب

(٢) م ، مد « الشيرازي » وفي ب « الشيرازي »

(٣) ب « وقد استعادي »

بولى لواليه ، ولا كل مولى متحمل بولائه ، يجمع ما جمع عبد الله من ظرف وأدب  
 وصحة عقل وجوده شعر ، قال الحسن له : صدقت يا محمد . فلما كان من الغد جئت  
 محمد بن عبد الملك شاكراً لمحضره<sup>(١)</sup> ، فقلت له فى أصناف كلامي : وأفرط الوزير  
 — أعزه الله — فى وصفي وتقريطي لكل شئ حتى وصفتي نحوه الشعر وليس ذلك  
 عدى ، وإنما أعشت باليتنين والثلاثة ، ولو كان عدى أيضاً شئ بعد ذلك لصغر عن  
 من أن يصمه الوزير ، ومحلّه فى هذا الباب المحلّ الربيع المشهور ، فقال : والله يا أحمى ،  
 لو عرفت مفداً شعرك وقولك .

يا شادياً رام إذ مرّ فى السعابين قتلى

يقول لى : كيف أضحخت كيف يصيح مثلى

لما قلت هذا القول ، والله لو لم يكن لك شعري عنرك كله لإفولك<sup>١٠</sup> « كيف يصيح  
 مثلى » لكنت شاعراً محيداً .

حدثني حنطة قال : حدثني أحمد بن الطيّب قال : حدثني حماد بن إسحاق قال :  
 سمعت عبد الله بن العباس الرّبعى يقول : أنا أول من عني بالكنكة<sup>(٢)</sup> فى  
 الإسلام ووصفت هذا الصوت عليها .

أتانى يؤامرئى فى الصوّ ح ليلاً فقلت له : عادها

١٥

(١) ف ، ي « شاكراً لحسن محضره »

(٢) م ، مد « بالكنكة » وفى المختار « بالكلكلة » . وساء فى مقال للأستاذ مهت الأثرى  
 عضو المجمع العربى عبرانه « الألفاظ الحصارية ودلالاتها التاريخية » الكنكة آلة طرب هندية ذات  
 وتر واحد يمر على قرعة فيقوم مقام أوتار العود « من كتاب مفر السوادان على البيضان الحاحط » ، أولها  
 نعمة من نعمات الموسيقى أو آلة من آلات الطرب عرفها الماسيون واستعملوها فى أواخر القرن الثانى .  
 وانظر « نهاية الأرب للورى ٢٢٠ » .

حدثني جعفر بن قدامة قال . حدثنا علي بن يحيى المصم ، قال : حدثني عبد الله سبب تعلمه العباء  
ابن العباس الربيعي قال

كان سبب دخولي في العباء وتعلمي إياه أني كنت أهوى حارية لعمتي رقية بنت  
الفصل بن الربيع ، فكنت لا أقدر على ملازمتها والخلوس معها خوفاً من أن يظهر  
مالها عندي فيكون ذلك سبب مبعي منها ، فأطهرت لعمتي أني أشتري أن أتعلم  
العباء ويكون ذلك في ستر عن حدي ، وكان حدي وعمي في حال من الرقة على والمحنة  
لي لا نهاية وراءها ، لأن أني توفي في حياة حدي الفصل ، فقالت يا بني ، وما دعاك  
إلى ذلك ؟ فقلت : شهوة علفت على قلبي إن مبعت منها مت عمًا ، وكان لي في العباء  
طبع قوي ، فقالت لي : أنت أعلم وما تختاره ، والله ما أحب مبعك من شيء ، وإلى  
لكارهة أن تحديق ذلك وتشهربه فتسقط ويفتضح أبوك وحدك ، فقلت : لا تخافي  
ذلك ، وإنما آخذ منه مقدار ما ألهو به ، ولارمت الحارية لمحتني إياها بعله العباء ،  
فكنت آخذ منها عن صواحباتها حتى تقدمت الجماعة خذفاً ، وأقرن لي بذلك ،  
وباعت ما كنت أريد من أمر الحارية ، وصيرت الأرم مجلس حدي فكان يسر  
بذلك ويطلبه تقرئاً مني إليه ، وإنما كان وكدي فيه أخذ العباء ، فلم يكن يمر إلا إسحاق  
ولا لاني حاميع ولا للزبير بن دحمان ولا لغيرهم صوت إلا أحدثه ، فكنت سريع  
الأحد ، وإنما كنت أسمع مرتين أو ثلاثاً ، وقد صحت لي وأحسنست من نفسي قوة في  
الصناعة ، فصنعت أول صوت صنعت في شعر العرجي

أما طت كساء الحر عن حر وخيها وأدت على الحدين نرداً مهلهلا

ثم صنعت في

أفقر من بعد حلة سرف فالمحى فالعقيق فالخرف<sup>(١)</sup>

٢٠

(١) سرف والمحى والعقيق والخرف مواضع وفي « من بعد حلة »

وعرضتهما على الجارية التي كست أهواها وسألتها عما عندها فيهما ، فقالت :  
لا يجوز أن يكون في الصنعة شيء فوق هذا ، وكان حوارى الحارب من بسخر<sup>(١)</sup>  
وجواري أبي محمد نذ حُلن إلى داريا فيطرأ على حوارى عمتي وحواري حدى  
ويأخذن أيضا منى ما ليس عندهن من عباء داريا ، فسمعتني ألقى هذين الصوتين على  
الجارية ، فأخذهما منى وسأل الجارية عنهما ، فأخبرتهن أنهما من صنعتي ، فسألتهما أن  
تصطحبهما لهن ، ففعلت فأخذهما عنهما ، ثم اشهر حتى عسى الرشيد<sup>٥</sup> هما يوما ،  
فاستظرفهما وسأل إسحاق . هل تعرفهما ؟ فقال : لا ، وإني لئن حس الصنعة وحيدها  
ومتقنها ، ثم سألت الجارية عنهما فتوقفت خوفاً من عمتي وحذراً أن يلغ حدى أنها  
ذكرتني ، فاشهرها الرشيد ، فأخبرته بالقصة ، فوجه من وقه فدعا حدى ، فلما أحصره  
قال له : يا فصل ، يكون لك ابن نعتي ثم يلغ في العباء المبلغ الذي يمكنه معه أن  
يضع صوتين يستخسهما إسحاق وسائر المعنيين ويداولهما حوارى القبان ولا  
تعلمنى بذلك ؟ كأنك رفعت قدره عن حدى في هذا الشأن ! فقال له حدى : وحو  
ولائك يا أمير المؤمنين ويعنتك ، وإلا فأنا نبي<sup>(٢)</sup> منهما رى من نعتك<sup>(٢)</sup> وعلى العهد  
واليثاق والعق والطلاق ، إن كنت علمت شيء من هذا قط إلا منك الساعة ، فمن هذا  
من ولدي ؟ قال : عد الله من العباس هو ، فأحصر به الساعة . شاء حدى وهو يكاد  
أن يشق غيظاً ، فدعاني ، فلما حرحت إليه شتمنى وقال يا كلب ، بلغ من أمرك  
ومقدارك أن تجسر على أن تتعلم العباء نغير إذنى ، ثم راد ذلك حتى صنعت ، ولم تقع  
بهذا حتى ألقيت صنعتك على الجواري في دارى ، ثم تجاوزتهن إلى حوارى الحارث  
ابن بسخر ، فاشهرت وبلغ أمرك أمير المؤمنين ، فسكركلى ولا منى وفصحت آباءك

حده يسى معرفته  
بأنه يسى

في قبورهم ، وسقط الأندلس المعلن وطبقه الحناكريين<sup>(١)</sup> . فكيف عما بما حري ،  
وعلمت أنه قد صدق ، فرحمي وصمي إليه وقال : قد صارت الآن مصيبتى في أهلك  
مصيبتين : إحداهما به وقد مضى وطاب ، والأخرى بك وهى موصولة بحيائى ، ومصيبته  
ناقة العار على وعلى أهلي بعدى ، وبكى وقال : عرّ على يائى أن أراك أنداء ما بعيت  
على غير ما أحب ، وليس لى فى هذا الأمر حيلة ، لأنه أمر قد خرج عن يدي ، ثم  
قال : حتى نعود حتى أسمعك وأطرك كف أنت ، فإن كسب تصلح للخدمة فى هذه  
الصحيفة ، وإلا - ثنته بك مبرداً وعرفته حركه واستعصته لك ، فأثبته نعود وعيته  
عناء قدماً ، فقال لا ، بل غنّ صونيك اللدين صفتها ، فعينه إنّاها فاستحسنهما  
وبكى ، ثم قال تطلب والله يا نبيّ وحاب أملى منك ، فواحرّى عليك وعلى أهلك !  
فقلت له يا سيدي ، لنتى ميت من قبل ما أسكرته أو حرّست ، ومالى حيلة ولكي  
وحبايك يا سيدي ، وإلا فعلى عهد الله وميثاقه والعنق والطلاق وكلّ يمين يخلف  
سها حالف لارمه لى ، لا عيّت أنداء إلا ليلية أو ولّى عهد ، فقال قد أحسن فيما  
نتهت<sup>(٢)</sup> عليه من هذا .

على أمام الرشيد  
وطلب وكافاه  
وكساه

١٢٤  
١٧

ثم ركب وأمرن ، فأحصرت فوقعت بين يدي الرشيد وأنا أرعد فاستدناى  
حتى صرت أقرب الجماعة إليه ومارحني وأقبل علىّ وسكن دني ، وأمر حدي بالانصراف  
وأمر الجماعة فحدثوني<sup>(٣)</sup> ، وسهيت أقداها وعي المعنوس - صغاً ، فأوما إلى إسحاق الموصلي  
بعينه أن اندأ فعن إذا ملأت التوبة إليك فل أن تؤمر بذلك ، لتكون ذلك أصلاح  
وأحد بك ، فلما جاء التوبة إلى أحدث عوداً يمين كان إلى حتى ومث فائما  
واستأذنت في العشاء ، فصحبك الرشيد وقال : عنّ حالساً ، فخلست وعيّت لحي الأول

٢٠ (١) - حياكر كلمة فارسية بمعنى المطرب والموسيق

(١) ف « انتهت عليه من هذا »

(٢) ف ، المختار « وأوما إلى الجماعة فحدثوني »



فطرب واستعاده ثلاث مرّات ، وسرب على ثلاثة أنصاف ، ثم عيّبُ الثاني ، فكانت هذه حاله ، وسكّر ، فدعا بمشروور فقال له : اجعل الساعة مع عبد الله عشرة آلاف دينار وثلاثين ثوباً من فاخر ثيابي ، وعمنة مملوءة طيباً ، فحبل ذلك أجمع معي

- قال عبدُ الله . ولم أركُ كُلماً أراد وليُّ عهد أن تعلم من الخليفة نَعْدَ الخليفة الوالي المتصم يأسره  
بالتكمير عن يمينه  
والعباء لأصحابه  
حبيبا
- أهوأم غيره دعاني فأمرني بأن أعشي ، فأعزّه يميني ، فدسّأدين الخليفة في ذلك ، فإن أدن لي في العباء عنده عرف أنه وليُّ عهد ، وإلاّ عرف أنا عمره حتى كان آخرهم الواتق ، فدعاني في أنام المتصم وسأله أن يأذن لي في العباء ، فأذن لي ، ثم دعاني من العدي فقال : ما كان عباؤك إلاّ سداً لظهور سري وسير الخلفاء فسلي ، ولقد فهمت أن أمرَ نصرَب رَقَسَك . لا يبلغي أنّك استغفرت من العباء عند أحد ، فوالله لئن نكعني لأقتلك ، فأعيق من كنت تملّكه يوم خلعت ، وطلق من كان يوحد عندك من الحرائر ، واستبدل من وعلى العوّص من ذلك ، وأرخنا من بسك هذه المستومة ، فعمت وأنا لا أعقل حوقاً منه ، فأعشقتُ جمع من كان بقي عدي من ممالسكي ، الدين خلعت يومئذ وهم في ملكي ، وبصدّفتُ حمله ، واستغفرت في يميني أنا يوسف الفاضل حتى حرّخت منها ، وعيّت بعد ذلك إخواي جميعاً حتى أسهر أمرى ، وبلغ المتصم حترى ، فتحلّصت منه ، ثم عصيت على الواتق لتي أسكره ، ووليّ الخلافة وهو ساحط على فكتبتُ إليه

ادْكُرْ أمير المؤمنين وسائلي <sup>(١)</sup> أنام أرهب سَطْوَه السيف  
أدعُو إلهي أن أراك حلماً بين المقام ومسجد الخنف

فدعاني ورصي عي .

(١) المختار «رسائل» .

حدثني سليمان بن أبي شَيْح قال .

دخلتُ على العباس بن الفضل بن الربيع ذاب يوم وهو مُحْتَلِطٌ مُعْطَاً وأمه  
عبدُ الله عنده ، فقلت له . مالك أَمَعَ اللهُ بك ؟ قال لا يُفْلِحُ والله اني عبدُ الله أُنَدَا  
وطَنُهُ ودَحَى حَيَاةً ، وَحَعَلْتُ أَعْدِيَّ إِلَهَ له ، فقال دَسُّهُ أَعْطَا مِنْ ذَلِكَ وَأَسْعَ ،  
فقلت . وما دَسُّهُ ؟ قال حاء في بعض علماني فحدثني أنه رآه يَقْطُرُ نَلَّ يَشْرَبُ بَيْدَ  
الدَّادِي<sup>(١)</sup> نعيم عاء ، فهل هذا فعل من مُبْلَح ؟ فقلت له وأنا أَصْحَكُ سَهَلْتُ عَلَى  
الْقِصَّةِ ، قال . لا تَقُلْ دَاكُ فَإِنَّ هَذَا مِنْ صَعَةِ النَّفْسِ وَسُقُوطِ الْهِمَّةِ ، فَكَبُّ إِذَا رَأَيْتُ  
عبدَ الله بعد ذلك في حُمْلِهِ الْعَيْنِ ، وَسَاهَدْتُ بَدَلَهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَانْتِهَايَةِ عَنْ مَرَابِ  
أَهْلِهِ تَدَكَّرْتُ قَوْلَ أَبِيهِ فِيهِ

قال . وَسَمِعْتُهُ يَوْمَا يَعْنِي لَصَعَتِهِ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ :

صنع عاء في شعر  
لأبي العتاهية وعناه

### صوت

أنا عَدْتُ لَهَا مُقَرَّرٌ وَمَا يَمْلِكُ غَيْرُهَا مِنَ النَّاسِ رِقًا  
باصحُ مُشْعَوٍّ وَإِنْ كُنْتُ مَا أُرِ رِقَ مِنْهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عِنْفًا  
لِبَنِي مُتْ فَاسْتَرْخَبُ فَإِنِّي أُنَدَا مَا حَيَّيْتُ مِنْهَا مُلَقًى

لَحْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فِي هَذَا الشَّعْرِ رَمَلٌ .

أخبرني جعفر بن قدامة قال . حدثني علي بن يحيى وأحمد بن محمد ، عن أبيه  
وأخبرني حَظْفَةُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَاسِمِيِّ ، أَنَّ إِسْحَاقَ الْمُوَصِّلِيَّ دَخَلَ يَوْمًا إِلَى الْعَصْلِ

(١) الدادي شراب المساء وفيه «يشرب الدادي»

إسحاق الموصلى  
يصنع له لحا من  
شعره  
ابن الربيع وابن اسه عند الله بن العباس في حجره قد أخرج إليه وله نحو السنتين ،  
وأموه العباس واقف بين يديه ، فقال إسحاق للوقت

مَدَّ لَكَ اللهُ الحَيَاةَ مَدًّا حَتَّى تَكُونَ أُنْكَ هَذَا حَدًّا  
مُؤَرَّرًا بِمَحْنِهِ مُرْدَى ثُمَّ يُهْدَى مِثْلَ مَا يُهْدَى  
أَشْنَهْ مِنْكَ سُنَّةٌ<sup>(١)</sup> وَحَدًّا وَشِيمًا مَحْمُودَةً وَنَحْدًا  
\* كَأَنَّهُ أَتَى إِذَا يَهْدَى \*

قال فاستحسن الفصل الأناب وصنع فيها إسحاق لحمة المشهور ، وقال حطبة  
في حبره عن الهاشمي ، وهو رمل طريف من حسن الأرمال ومجمارها ، فأمر له الفصل  
بثلاثين ألف درهم .

أحزني جعفر بن فدامة قال : حدثني عند الله بن عمر قال حدثني محمد بن ١٠  
عبد الله بن مالك ، قال .

حدثني بعض ندماء الفصل بن الربيع قال . كنا عند الفصل بن الربيع في يوم دخن ،  
والسماة ترس<sup>(٢)</sup> وهو أحسن يوم وأطيبه ، وكان العباس يومئذ قد أصبح مبهوما ،  
تخهدنا أن نسط ، فلم تكن لنا في ذلك حيلة ، فبينما نحن كذلك إذ دخل عليه بعض  
الشعراء ، إماما الرفاشي وإماما غيره من طائفته ، فسلم وأحمد بمصادني الباب ثم قال .  
١٥ ألا أنعم صباحا يا أبا الفصل<sup>(٣)</sup> واربج على مربع المطرئى المشعشع  
وعلى ندامك العطاس نقهوه لها مصرع في القوم غير مروع  
فإليك لاقى كلما سيئت ليله وبوما نعبان الحفون بأذمع

(١) السمة الوجه أو الحبة

(٢) ف «تطش» وفي مد : «تمش» وفي م «تتمش»

(٣) ت «أيها الفصل»

قال . فمكى العباس وقال : صدقتَ والله ، إن الإنسان ليلقى ذلك متى يشاء ،  
ثم دعا بالطعام فأكل ، ثم دعا بالشراب فشرب وسط ، ومرة لما توم حس طبت

وسط أمد بن  
المرزبان عبد المتصر

حدثني عمي قال . حدثني أحمد بن المرزبان ، قال

حاضني عبد الله بن العباس في خلافة المتصر وقد سألت عرصة رقة عليه ،  
فأعلم أنني بأثم ، وقد كنت سربت بالليل سرنا كثيرا ، فصليت العداة ومنت ، فلما  
انتهت إذا رقة عبد راسي وفيها مكبوب

أنا والباب واقف منذ أصبح على السرح ممسك بعناني  
ولعن النوايا كل الذي في ويراني كأنه لا يراني  
فأمرت بإذحاله ، فدخل ، فعرفته حدي واعدرب إليهِ وعرضت رفته على  
المتصر وكلمته حتى فصي حاجته . ١٠

صاذه مع إسحاق

أخبرني محمد بن مريد بن أبي الأهر قال حدثنا حماد بن إسحاق قال :

دعا عبد الله بن العباس الرسعي يوما أبي ، وسأله أن يسكر إليه<sup>(١)</sup> ففعل ، فلما  
دخل نادى إليه عبد الله بن العباس ملتقيا وفي يده العود وغناه :

قم نسطح بقدك كل منحل<sup>(٢)</sup> عاب<sup>(٣)</sup> الصبح لحنه للعالم  
من فهو صبراء صر في<sup>(٣)</sup> مره قد عتقت في الدن مد أحوال ١٥

١٢٦  
١٧

قال وفدتم الطعام فأكلنا واصطحنا ، واترح أبي هذا الصوت عليه بمية يومه .

(١) ب « يسكر عليه » .

(٢) ب « دأب الصبح »

(٣) ب . « صفر مرة » .

قال ٠ وأستنه في داره بالمطيرة<sup>(١)</sup> عائداً ، فوجدته في عافية ، فجلسا تحدثت  
فأشدته لدى الرثمة

نابذ الشعر مع  
إسحاق بعد أن عي

إذا ما امرؤ حاول أن يقتنيه  
تسمن عن نوز الأفاحي في التري  
وكش عن أحاد عرلا رملة  
وإنما لترصى حين تشكو بحلوه  
وما القم أررى عدهم بوضيلا  
قال : فأشدني هو .

أني أهدت لمباحا<sup>(٣)</sup> كحل  
طرقن أحا سقر وناحية  
في مهمته هجع الدليل به  
فكان أحدث من ألم به  
قال إسحاق : فقال لي عبد الله بن العباس ٠ كل ما يملك في سبيل الله إن  
فارقتك ولم تضطبح على هدين الشعريين ، وأشدك وتشدني ، ففعلنا ذلك وما  
عينا ولا عينا

أحزني محمد بن مرید قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال ٠

(١) المطيرة قرية من بواحي سامراء ، كانت من مبرها بعداد وسامراء .

(٢) ف «أوشه» وفي م ، مد «مشه القل»

(٣) المباح محل الإقامة

(٤) ف ، مد «عرق نسها الرجل» وفي م «عرق نسها» والباحة الباعة السريعة

(٥) المهمة المفارقة المدة والصريف صرير باب المعبر والبرل جمع بارل ، وهو المعبر  
الذي أشتق منه مدحوله في السمة التاسعة .

لقيتُ عبدَ الله بنَ العباسِ يوماً في الطريق فقلتُ له . ما كان حركُك أمس ؟  
فقال . اضطجعتُ ، فقلت . على ماذا ومع من ؟ فقال . مع خادمٍ صالح بنِ عَجَيف ،  
وأنت به عارف ، وبحري معه ونحيتي له عالم ، واضطجعتُ على رِبا بنتِ الحُسَّ (١) لما  
جئتُ من رِبا ، وقد سُئِلَ : ممَّ جئتُ ؟ فقال

أشتمُّ كعُضَّ النانِ جَعْدُ مَرَحَلُ شُعِفْتُ به لو كان سَيْنًا مُدَايَا  
تَكِلْكُ أُنَى إِنْ كُتُّ دُفُّ كَرِيْقِهِ سُلَامًا وَلَا عَدْنًا مِنَ الْمَاءِ صَافِيَا (٢)  
وَأُفْسِمُ لَوْ حُرْتُ بِنِ وِزَافِهِ وَبَيْنَ أُنَى لَاحْتَرْتُ أَنْ لَا أُنَالِيَا  
فَإِنْ لَمْ أُوسِدْ سَاعِدِي نَعْدُ هَجْعَةٍ (٣) عَلَامًا هَالِلِيَا فَسُلْتُ سَايَا (٤)  
فقلتُ له : أفتَ على لَوَاطِ وسررتَ على رِبا ، والله ماسقك إلى هذا أحد  
أحزني محمد بنُ العباسِ الريدِي قال : أحزني ميمون بنُ هارون قال

كان محمد بنُ راسد الحنَّاق عند عبد الله بنِ العباسِ بنِ الفضل بنِ الرُّمَّع على  
القاطول في أيامِ المُعْتَصِم ، وكان لمحمد بنِ راسدِ عَلَامٌ يقال له فائر ، يُسَمَّى عِيَاءَ حَسَنًا ،  
فأطْلَتُهُمْ سَحَابَةٌ وَهُمْ يَشْرَبُونَ ، فقال عبدُ الله بنُ العباسِ .

محمدٌ قد حادَتْ عَلِيَا بِمَائِهَا سَحَابَةٌ مُرٍ رَفُهَا يَتَهَلَّلُ  
وَمَحَى مِنَ الْقَاطُولِ فِي مُتَرَنَّعٍ وَمَنْزَلْنَا فِيهِ الْمَنَابِتُ مُصِلُ (٥)  
مُرُ فَائِرًا يَشْدُو إِذَا مَا سَقَيْتِي أَعْنِ طُعْنِ الْحَيِّ الْأَلَى كَسَبَ تَسَالُ  
وَلَا تَسْقِي إِلَّا حَلَالًا فَإِنِّي أَعَاؤُ مِنَ الْأَسْيَاءِ مَا لَا يُحَالُ

(١) ب «الحسن» وفي م ، مد «الحسن»

(٢) ف «سلافا ولا ماء من المرن صافيا»

(٣) ف «سلب يسليا»

(٤) الخصار «سلب يسليا»

(٥) القاطول اسم بهركانه مقطوع من دجلة ، وكان في موضع سامراء قبل أن يعمر وكان الرشيد

أول من حفر هذا الدرع (معجم البلدان) . وفي ب «ومرلنا حم المذات مقل»

اضطجعت مع خادم  
صالح بن عجيبة  
على ربا بنت الحسن

طلب من فائر علام  
محمد بن راشد العام  
وهم يشربون

١٢٧

١٧

قال : فأمر محمد بن راسدٍ علامته فائزاً ، فعساه بهذا الصوت ، وشرب عليه حتى سكر .

قال : وكان أبو أحمد بن الراسد قد عسق فائزاً ، واشتراه من محمد بن راسد ثلاثمائة ألف درهم ، فلم ذلك المأمور ، فأمر أن يُضرب محمد بن راسد ألف سوطٍ ، ثم سُئل فيه فكف عنه ، وارتفع منه نصف المال ، وطالته بأكثر فوحده قد أنفقته وقضى دينه ، ثم حصر على أبي أحمد بن الراسد ، فلم يرَ كبحوراً عليه طوال أيام المأمور ، وكان أمرُ ماله مرْدوداً إلى محمد بن أبان .

أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه ، قال : أخبرني ابن الجرجاني<sup>(١)</sup> قال .

شرب الخمر في ليلة من رمضان إلى العصر

ابنق يوم البيروز في شهر رمضان ، فشرب عبد الله بن العباس بن الفضل في ١٠ تلك الليلة إلى أن كذا الفخر أن يطلع ، وقال في ذلك وعسى فيه قوله :

اسقني صمراء صافية ليلة البيروز والأحد  
حرّم الصوم اصطباحكم فتزود شربها لعبد

أخبرني عمي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه قال : حدثني إبراهيم بن المديتر قال :

صنع لحا للوائق وعساه في يوم بيروز فلم يستمد يده

١٥ قال لي محمد بن الفضل الجرجاني : أشدّت عبد الله بن العباس الربيعي للمعلّي الطائي .

ما كرت صوحك صيحة البيروز واشرب بكأس متزع بكوز  
صحك الربيع إليك عن نوارة آس وسرين ومرماخوز  
فاستعمادنيهما فأعدتهما عليه ، وسأني أن أمليهما ، وصنع فيهما لحنًا عني به  
الوائقي في يوم بيروز ، فلم يستمد غيره يومئذ ، وأمر له ثلاثين ألف درهم .

٢٠

بأنثر من شعر لحمل  
إلى أن نكي

أخبرني جعفر بن قدامة قال : حدثني علي بن يحيى قال :

أسندني عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع الجليل ، وأسندني وهو ينسكي  
ودموعه تسحدر على لحيتيه .

### صوت

فما لك لما حتر الناس أنني عذرت بطهر العيب لم تسليني (١)

فأحلف نأ أو أحيء يساهد من الناس عدل إنهم ظلموني

قال : وله فيه صنعة من حميف الثقيل وحيف الرهل .

كان مصطلحا  
دهره ويقول  
الشعر في الصوح

أخبرني عمي قال : حدثني عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الرياب قال : حدثنا

داود مولا قال :

كان عبد الله بن العباس صديقا لأبيك ، وكان معاشره كثيرا ، وكان عبد الله بن

العباس مضطجعا دهره لا يهونه ذلك إلا في يوم الجمعة أو صوم شهر رمضان ، وكان

يكثر المدح للصوح ويقول الشعر فيه ، ويعني فيما يهوله ، قال عبيد الله . فأسندني

داود مولا وغيره من أصحابنا في ذلك ، منهم حماد بن إسحاق .

### صوت

ومستطيل على الصهباء ناكرها في ميتينه واضطجاح الراح خداف

فكل شئ رآه حاله (٢) قدحاً وكل شخص رآه حاله (٢) الساق

١٢٨  
١٧

قال : ولحنه فيه حيف رمل نفيل قال حماد وكان أبي يسجد هذا الصوت

من صنعيه ، ويسجد فيه سيرة وتعجب من قوله :

(١) ب « لم سألي » ، وهو ذلك يخل وره

(٢) التحرير « طه » .



فَكُلُّ شَيْءٍ رَأَى حَالَهُ قَدَحًا وَكُلَّ سَحْنٍ رَأَى حَالَهُ السَّاقِ

ويعجب من قوله .

\* وَمُسْتَطِيلٌ عَلَى الصَّهْنَاءِ مَا كَرَّهَا \*

ويقول وأى شئ تَحْمَهُ من المعاني الطرقة !

قال . وَتَمِيعَهُ أَيْ تَمِيعَهُ فَمَالُ لَهُ . كَأَنَّكَ وَاللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ حَطِيبٌ يَحْطُبُ عَلَى الْمِيدِ ،

قال عبد الله بن محمد . فَأَسَدِنِي حَمَّادُ لَهُ فِي الصَّبُوحِ

لَا بَعْدَ لَيْلٍ فِي صَبُوحِي وَالْعَسْ شَرَبُ الصَّبُوحِ

مَا عَابَ مُضْطَجِحًا قَطَّ عَزَّ وَعُذِّ سَجِحِ

قال عَمِّي : قال عُيَيْدُ اللَّهِ : دَخَلَ بَوْمًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّدْمِيُّ عَلَى أَبِي مُسَلَّمًا ،

فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِ الْخَلْسُ وَبِحَادِثَا سَاعَةٍ قَالَ لَهُ أَسَدِنِي سَيْنًا مِنْ شِعْرِكَ ، فقال : إِنَّمَا أُعْثُ ١٠

وَلَسْتُ بِمَنْ يَهْدُمُ عَلَيْكَ بِإِسَادِ شِعْرِهِ ، فقال . أَنَهْوُلُ هَذَا وَأَسْبَ الْعَائِلِ .

يَاسَادِنَا رَامَ إِدْمَرَ فِي السَّمْعِ قَتْلِي

تَقُولُ لِي كَيْفَ أَصَحَّحْتُ؟ كَيْفَ يُصَحِّحُ مِثْلِي

أَتَى وَاللَّهِ أَعْرَكَ اللَّهُ أَغْزَلُ النَّاسِ وَأَرْفَهُمْ شِعْرًا ، وَلَوْ لَمْ تَقُلْ عَرَّ هَذَا الْبَيْتِ

الوَاحِدَ لَكَمَا كُنْتَ سَاعِرًا .

١٥

أَخْبَرَنِي عَمِّي وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَيْسَامِيُّ <sup>(١)</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ بْنِ الْفَصْلِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ .

كتب شعرا في ليلة  
مقبرة وصنع  
فيه لحا

(١) ف «ألماسي» .

كُتُّ حَالِسًا عَلَى دِحْلَةٍ فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي ، وَأَخَذْتُ دَوَاةً وَقِرْطَاسًا وَكُتِبْتُ  
شِعْرًا حَصَرْتَنِي وَقُلْتُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

### صوت

أَحْلَمَكَ الدَّهْرُ مَا تَنْظُرُهُ فَاصْبِرْ فِدَا حُلِّ أَمْرِ ذَا الْقَدَرِ (١)  
لَعَلَّنَا أَنْ نُدِيلَ مِنْ رَمَسٍ (٢) وَرَقْمًا وَالرَّيْمَانُ دُو عَيْرٍ  
فَالِ ثُمَّ أُرْمَحَ عَلَى فَلَمْ أَذِرْ مَا أَقُولُ حَتَّى يَنْسُبْتُ مِنْ أَنْ يَجِيئَنِي سَيِّئٌ ، فَالْتَفَتْتُ  
وَرَأَيْتُ الْعَمْرَ وَكَانَ لَيْلَةً تَنْمِئَتِهِ فَعَلَبَ .  
فَانْطَرُ إِلَى التَّدْرِ فَهُوَ نُسْبُهُ إِنْ كَانَ قَدْ صَنَّ عَمَكَ بِالْطَّرِ  
ثُمَّ صَعِمْتُ فِي لَحْنًا مِنَ الشَّيْلِ الثَّانِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَسَامِيُّ وَهُوَ وَاللَّهُ صَوْتُ  
١٠ حَسَن .

وصف السرق  
وصنع فيه لحنا  
عناء للوائق

أَحْبَرَنِي سَخَطُهُ عَنْ ابْنِ حَمْدُونَ ، وَأَحْبَرَنِي بِهِ الْكَوْكَبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ  
بَصْرَ ، عَنْ حَالِدِ بْنِ حَمْدُونَ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ الْوَاتِقِ فِي يَوْمٍ دَخَسَ ، فَلَاحَ بَرْقٌ وَاسْتَنْطَارَ ، فَمَالَ لَوْ فِي هَذَا سَيِّئٌ (٣) ،  
فَدَرَّاهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَتَّاسِ بْنُ الْفَصْلِ بْنِ الرَّمَعِ ، فَمَالَ هَذَا شِ التَّيْنِ  
أَعْنَى عَلَى لَامِيعٍ بَارِقٍ حَقِيَّ كُلِّجِكَ بِالْحَاحِبِ  
كُلُّ تَأَلَّقَهُ فِي السَّمَاءِ يَدَا كَاتِبٍ أَوْ يَدَا حَاسِبٍ

١٥

(١) ف «فاصبر» فهاى حرائر القدر»

(٢) أدال الله بنى فلان من عدوهم جعل الكره لم عليه وفى ف «لعلنا أن نُدال»

(٣) ف «قولوا فى هذا شيئاً» وفى م ، مد «لو أن فى هذا شيئاً»

ووضع فيه لَحْناً سَرِبَ فيه الواثقُ بِقِيَّةِ يومه ، واستَحَسَّ شعْرَه ومِعْناه وصَنَعته ،  
ووصل عبد الله بصله سِلَّتَه

حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابن مروان قَالَ . حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ قَالَ

كُنْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَتَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ مُضْطَلِّحٌ ، وَحَادِمٌ .  
لَهُ فَائِمْ سَقِيَهُ فَمَالَ لِي . يَا أَبَا عَلِيٍّ ، فَمَا اسْتَحَسْتُ سَقَى هَذَا الْحَادِمَ ، فَإِنْ حَصَرَكَ  
سَيِّئٌ فِي وَصِيَّتِي هَذِهِ فَعَلْ ، فَقُلْتُ

١٢٩  
١٧  
صنع لحنا في سرب  
الحسين بن الصحاح  
وعناه

أَحْيَيْتَ صَوْحِي فُكَاهُهُ اللَّاهِي وَطَابَ يَوْمِي نُقِرْتُ أَسْنَاهِي  
فَاسْتَرِ اللَّهُوَ مِنْ مَسْكَامِيهِ مِنْ فُلٍ يَوْمٍ مُعْصِي بَاهِي  
بِاسْمِ كَرَمٍ مِنْ كَفٍّ مُنْطَلِقٍ مُؤْتَرَّرٍ بِالْحُجُورِ تَيَّاهِي  
يَسْقِيكَ مِنْ طَرَفِهِ وَمِنْ يَدِهِ <sup>(١)</sup> سَقَى لَطِيفٍ مُحَرَّبٍ دَاهِي  
طَاسًا وَكَاسًا <sup>(٢)</sup> كَأَنَّ شَارَهَا حَيْرَانُ بَيْنَ الدَّكُورِ وَالسَّاهِي

١٠

فَاسْتَحَسَّه عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَسَى فِيهِ لَحْنًا مَلِيحًا ، وَسَرَرْنَا عَلَيْهِ بَقِيَّةَ يَوْمِنَا .

أَخْبَرَنِي عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ بْنِ الْقَنْدَرِ <sup>(٣)</sup> قَالَ  
حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ

١٥

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَتَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ قَدْ عَلِقَ حَارِيَّةً بَعْرَائِيَّةً وَدَرَّاهَا  
فِي نَهْسِ أَعْدَادِ النَّصَارَى ، فَكَانَ لَا يُبَارِقُ الْبَيْعَ فِي أَعْيَادِهِمْ سَعْفًا بِهَا ، فَخَرَجَ فِي عِيدِ  
مَا سَرَّحَسَ فَطْفَرَهَا فِي نُسْنٍ إِلَى حَابِ الْبَيْعَةِ ، وَفَدَّ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يُرَاسِلُهَا وَيَعْرِفُهَا  
حُبُّهُ لَهَا ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى مُوَاصَلَتِهِ وَلَا عَلَى لِقَائِهِ إِلَّا عَلَى الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا طَفِرَ بِهَا التَّوْبَ عَلَيْهِ

قصه مع حاربه  
نصرانية أحبا

٢٠

(١) ف « سَمِعْتُكَ مِنْ عَمِّهِ وَمِنْ يَدِهِ »

(٢) ف « كَاسًا وَكَاسًا »

(٣) ف « الْمَرْزُبَانُ بْنُ الْقَنْدَرِ »

وأبت بعض الإماء، ثم طهرت له وحلست معه، وأكلوا وسربوا، وأقام معها ومع  
نسوة كنّ معها أسبوعاً، ثم انصرفت في يوم حيس، فقال عبد الله بن العباس في ذلك  
وغنى فيه .

رُبَّ صَهْنَاءَ مِنْ شَرَابِ الْخُوسِ قَهْوَةٍ مَالِيَةٍ حَنْدَرِيسٍ  
قد تَحَلَّيْتُهَا مَائِي وَعُودٍ قُلُ صَرَبِ الشَّمَّاسِ بِالتَّافُوسِ  
وعَرَالٍ مُكَحَّلٍ دِي دِلَالٍ سَاحِرِ الطَّرْفِ سَامِرِيَّ عَرُوسِ  
قد حَلَوْنَا بَطِيئِهِ تَحْتَلِيهِ يَوْمَ سَنَبٍ إِلَى صَاحِجِ الْحَمِيسِ  
بَيْنَ وَرْدٍ وَبَيْنَ آسٍ حَيٍّ وَبِطْنِ دَيْرِ مَاسِرِ حَيْسِ  
يَتَشَّى مُحْسِنٍ حِيدٍ غَرَالٍ وَصَلَبٍ مُقَصَّصٍ آتُوسِي  
كم لَمْتُ الصَّلَبَ فِي الْجِيدِ مِنْهَا كِهَادِلٍ مُكَلَّلٍ سُمُوسِ

بطير من العراب  
واستشعر بالهدد

أخبرني عمي قال . حدثني أحمد بن المرزبان ، عن شيبه بن هشام ، قال :

كان عبد الله بن العباس يوماً حالِساً يَنْتَظِرُ هَذِهِ الْبَصْرَانَةَ الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا ، وَقَدْ  
وَعَدَتْهُ بِالرَّيَارَةِ ، فَهُوَ حَالِسٌ يَنْتَظِرُهَا وَيَتَقَدُّهَا إِذْ سَقَطَ عُرَابٌ عَلَى بَرَادِهِ <sup>(١)</sup> دَارِهِ فَصَعَبَ  
مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ طَارَ ، فَتَطَيَّرَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَرَكْ يَنْتَظِرُهَا يَوْمَهُ فَلَمْ يَرَهَا ، فَأَرْسَلَ  
رَسُولَهُ عِشَاءً <sup>(٢)</sup> يَسْأَلُ عَنْهَا ، فَعُرِّفَ أَنَّهَا قَدْ انْجَدَرَتْ مَعَ أَهْلِهَا <sup>(٣)</sup> إِلَى تَعَادَادٍ ، فَصَعَصَ عَلَيْهِ  
يَوْمُهُ ، وَتَفَرَّقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، وَمَكَتْ مُدَّةٌ لَا يَعْرِفُ لَهَا حَرّاً . فَكُنَّا هُوَ حَالِسٌ  
ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ أَصْحَابِهِ ، إِذْ سَقَطَ هُذُودٌ عَلَى بَرَادَتِهِ ، فَصَاحَ ثَلَاثَةَ أَصْوَابٍ وَطَارَ ، فَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ : وَأَيُّ سَيِّئٍ أَتَى الْعُرَابُ لِلْهُدُودِ عَلَيْنَا ؟ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا أَحَدًا  
يُؤْذِنُنَا بِمِرَافِهِ ؟ وَتَطَيَّرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَمَا فَرَعَ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى دَخَلَ رَسُولُهَا يُعَلِّمُهُ أَنَّهَا

(١) البرادة شيء يسجد فوق الدار توضع عليه أواني الماء ليرد

(٢) ف . « فوجه برسوله عشيّاً »

(٣) ف . « مع أهلها »

قد قدمت<sup>١</sup> ثلاثه أيام ، وأنها قد جاءه رائحة على إثر رَسُوها ، فقال في ذلك  
من<sup>٢</sup> .

سَقَاكَ اللهُ يَا مُهْدِدُ وَسِيمًا مِنَ الْقَطْرِ  
كَمَا تَشْرَبَ الْوَصْلُ وَمَا أَنْدَرَبَ بِالْخَرِ  
فَكَمْ دَاكَ مِنْ مُسْرَى أَتْنَى مَلِكٍ فِي سِثْرِ  
كَمَا جَاءَ سُلَيْمَانَ فَأَوْفَ مِنْهُ بِالْذَرِ  
وَلَا رَالَ عُرَابُ النَّسْرِ فِي مُقَاعَةِ<sup>(١)</sup> الْأَسْرِ  
كَمَا صَرَّحَ بِالْبَيْنِ وَمَا كُتِبَ بِهِ أَذْرِي  
وَأَتَحْتَهُ فِي هَذَا السَّعْرِ هَرَجَ

حدثني عمي قال . حدثني مَنَعُونَ<sup>١</sup> بن هارون قال قال إسحاق بن إبراهيم ١٠  
أسرُ مُصَنَّبَ :  
على الموكل لما  
لم يعبه فذكره  
أالحان له سائفة

قال لي عبدُ الله بن العباس الرضعي . لَمَّا صَنَعْتُ لَحْنِي فِي سَعْرِي .  
أَلَا أَصْحَانِي يَوْمَ السَّمَانِ مِنْ قَهْوَةٍ غَمَبَ بَكْرِكِينَ<sup>(٢)</sup>  
عَدَّ أُنَابِي قَلْبِي بِهِمْ كَلِفٌ وَإِنْ بَوَلَوْا دِسًا سَوَى دِيْبِي  
وَدَرَبَ الْمَلَأَ جَعَمَرٌ وَحَكِي حُودَ أَسْهَ وَأَسَ هَارُونَ  
وَأَمَّ<sup>(٣)</sup> الْحَائِفَ الْبَرِيءَ كَمَا أَحَافَ أَهْلَ الْإِلْحَادِ فِي الدِّيْنِ  
دَعَايَ التَّوَكَّلَ ، فَلَمَّا حَلَسْتُ فِي مَحَاسِنِ الْمَادِمَةِ عَنَيْتُ هَذَا الصَّوْبَ فَقَالَ لِي .  
يَا عَبْدَ اللهِ ، أَنْ غِيَاؤُكَ فِي هَذَا السَّعْرِ فِي أَيَّامِي هَدَهَ مِنْ عِمَائِكَ فِي

(١) الغماسة شيء يحد من حرمة الجبل ، ثم يرسل به على الصيد فيصاد

(٢) بكرين من دري يعاد (معجم نافعوت) وفي « بكرين » وهو تحريف

(٣) ف « وآس الحائف »

أما طَبَّ كِسَاءَ الْحَرِّ عَنْ حُرٍّ وَخِيَمَا  
وَمِنْ غِيَاثِكَ فِي

أَقَرَّ مِنْ بَعْدِ حُلَّةٍ سَرِفٍ فَالْمُحَيِّ فَالْعَقِيقُ فَالْحُرُوفُ  
وَمِنْ سَائِرِ صَنِيعَتِكَ الْمُتَقَدِّمَةِ الَّتِي اسْتَعْرَعْتَ مُحَاسِنَكَ فِيهَا ، فَعَلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،  
إِلَى كُتُبٍ أُتْعِمْتُ فِي هَذِهِ الْأَصْوَاتِ وَلِي شَابٌ وَطَرَبٌ وَعِشْقٌ ، وَلَوْ رُدُّهُ عَلَى لَعْنَتِي  
مِثْلَ ذَلِكَ الْعِيَاءِ ، فَأَمَرَ لِي بِمَحَازِرِهِ وَاسْتَحْسَنَ قَوْلِي .

عَنِ الْمُتَصَرِّ شَعْرٍ  
لَمْ يَطْلُغْ مِنْهُ فَلَمْ  
يَصِلْهُ شَيْءٌ

حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ قَالَ . حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ :  
ذَكَرَ الْمُتَصَرِّ يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ وَهُوَ فِي قَرَّاحٍ (١) الدَّرْحَسِ مُصْطَلِحٍ ،  
فَأَحْصَرَهُ وَقَالَ لَهُ . يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَصْبَحَ لَحْنًا فِي سِعْرِى الْمَلَانِيَّ وَعَسَى بِهِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
١٠ حَلَفَ لَا يُعَسِّى فِي سِعْرِهِ ، فَأُطْرَقَ مَلِكِيًّا ، ثُمَّ غَسَّى فِي سِعْرِ قَالِهِ لِلْوَقْتِ وَهُوَ :

يَا طَيْبَ يَوْمِي فِي قَرَّاحِ الدَّرْحَسِ فِي تَجْنِسٍ مَائِثُهُ مِنْ تَحْلِسٍ !  
تُسْقَى مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ شُعَاعَهَا نَارٌ تُشَبُّ لِيَائِسٍ مُسْتَقْبِلِ  
قَالَ . سَمِعْتُ أَبِي بِالْمُتَصَرِّ يَوْمًا وَاحْتَالَ عَلَيْهِ تَكَلُّ حِيلَةٍ أَنْ يَصِلَهُ شَيْءٌ فَلَمْ يَفْعَلْ .

عَنِ الْمُتَوَكِّلِ مَا طَرَبَهُ  
وَأَمَرَ لَهُ بِمَحَازِرِهِ

حَدَّثَنِي عَمِّي ، قَالَ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ :  
عَصَيْتُ قَبِيحَةً عَلَى الْمُتَوَكِّلِ وَهَاجَرْتَهُ ، فَخَسَّ وَدَحَلَ الْحُلَسَاءَ وَالْمُعْتُونَ ، وَكَانَ  
١٥ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّبِيعِيُّ ، وَكَانَ قَدْ عَرَفَ الْحَرَّ ، فَقَالَ هَذَا الشُّعْرُ  
وَنَسِيَ فِيهِ :

لَسْتُ مِثِّي وَلَسْتُ مِنْكَ فَدَعْنِي وَأَمْنِي عَنِّي مُصَاحَبًا سَلَامًا (٢)

(١) القَرَّاحُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْخَالِصُ

(٢) فـ " يَا حَسْبِي مُصَاحَبًا سَلَامًا " ٢٠

لم تَحِدْ عِلَّةً تَحْيَى بِهَا الدُّنْسَ فَصَارَتْ تَعْتَلُ بِالْأَخْلَامِ  
وَإِذَا مَا سَكَوَتْ مَا بِي قَالَتْ . قَدْ رَأَيْتُ جِلَافَ دَا فِي الْمَاءِ  
قَالَ . وَطَرِبَ الْمُوَكَّلُ وَأَمْرُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَقَالَ لَهُ إِنْ فِي حَيَاتِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ  
لَأُنْسَا وَحَمَالًا وَنَقَاءً لِلرُّوَّةِ وَالْعَرَفِ

١٣١  
١٧

أَجَبَنِي عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُومَانِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ . حَدَّثَنِي .  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّسَعِيُّ قَالَ  
كَسَبُ فِي بَعْضِ الْعَسَاكِرِ فَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ حَتَّى تَأْدِيْنَا ، فَصُرِبَ لِي قُتْمٌ بُرْكِيَّةً ،  
وَطُرِحَ لِي فِيهَا سَرِيرَانِ ، فَخَطَرَ بَقْلِي قَوْلُ السُّلُوكِ .

## صوت

قَرَّبَ النَّحَامُ<sup>(١)</sup> وَاعْجَلَ بِأَعْلَامٍ وَاطْرَحَ السَّرِجَ عَلَيْهِ وَاللَّحَامَ  
أُطْلِعَ<sup>(٢)</sup> الْغَتِيكَانِ أَتَى حَائِضٌ عَمْرَةَ الصَّرْبِ مِنْ شَاءِ أَقَامَ  
فَمَسَّنَتْ فِيهِ لَحْنِي الْمَعْرُوفِ ، وَغَدَوْنَا فَدَحَلْتُ مَدِينَةً ، فَإِذَا أَنَا بِرَحُلٍ يُعَسِّي بِهِ  
وَوَاللَّهِ مَا سَقَيْتُ إِلَهَهُ أَحَدٌ وَلَا سَمِعَهُ مِنِّي أَحَدٌ ، فَمَا أَذْرِي مِنَ الرَّحُلِ ، وَلَا مِنْ أَيْنَ كَانَ  
لَهُ ، وَمَا أَرَى إِلَّا أَنَّ الْحِينَ أَوْفَعُهُ فِي لِسَانِهِ

حَدَّثَنِي عَمِّي ، قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُومَانِ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ . ١٥  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّسَعِيُّ قَالَ  
كَسَبْتُ عَبْدَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَمِ الرَّمَكِيَّ بِالْأَهْوَارِ ، وَكَانَتْ صَبِغَتِي فِي يَدِهِ ،  
فَعَسَيْتُهُ فِي يَوْمٍ مَهْرَجَانٍ وَقَدْ دَعَانَا لِلشُّرْبِ .

عن محمد بن الحنم  
فاحتمل حراجه  
في سنة

(١) النحام اسم مرس  
(٢) ف . « أطلع »

## صوت

المِهْرَحَالُ وَيَوْمُ الْإِنْسَنِ يَوْمُ سُورٍ قَدْ حُفَّ بِالرَّيْنِ<sup>(١)</sup>  
 نَقَلَ مِنْ وَغْرِ الْمَصِيفِ إِلَى<sup>(٢)</sup> بَرْدِ شِتَاءٍ مَا تَبَيَّنَ فَضْلَيْنِ  
 مُحَمَّدٌ بَانِي الْهَيْمِ وَمَنْ نَبَى لِلْمَخْدِ بَيْتًا مِنْ حَيْدِ بَيْتَيْنِ<sup>(٣)</sup>  
 عِشْ أَلْفَ نَيْرٍ وَمَهْرٍ قَرِحًا فِي طَيْبِ عَيْشٍ وَفَرَّةِ الْعَيْنِ<sup>(٤)</sup>

قال فسُرَّ بذلك واحمِلْ حَرَّاحِي فِي ذَلِكَ السَّنَةِ ، وَكَانَ مَلْعُهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

عشق حارثة عند  
 أبي عيسى بن  
 الرشد فوجه بها  
 معه إلى منزل

أَحْبَرِي الْحُسَّيْنُ عَلَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبِهِ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو  
 أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو تَوْنَةَ الْمَطْرَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ<sup>(٥)</sup> قَالَ :

كَمَا عَمِدَ أَبِي عَيْسَى بْنُ الرَّسَدِ فِي رَمَضَانَ الرَّبِيعِ وَمَعَا مُحَارِقٍ ، وَعُلُوبَةٍ ، وَعَمِدُ اللَّهُ  
 ١٠ أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّضَعِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سُتْحَرٍ<sup>(٦)</sup> ، وَبِحَسْبِ مُصْطَلِحِينَ فِي طَارِمَةٍ<sup>(٧)</sup>  
 وَصُرُوبَةٍ عَلَى نُسَابِهِ ، وَهُدُودٍ فِيهِ وَرَدٌ وَاسْمَيْنِ وَسَفَائِقٍ ، وَالسَّمَاءُ مُتَعَمِّمَةٌ عِيَا مُطَبِّقًا ،  
 وَهُدُودَاتٍ تَرْتَشُّ رَشًّا سَاكِيًا<sup>(٨)</sup> ، فَحَصَّ فِي أَكْمَلِ نَشَاطٍ وَأَحْسَنِ يَوْمٍ إِذَا حَرَّحَ قَمْعُهُ  
 دَارَ أَبِي عَيْسَى فَقَالَ : يَا سَيِّدِي ، هَذَا حَارِثُ عَسَالِيحٍ ، هَالِكٌ لِنَجْرُوحٍ إِلَيْهَا ، فَلَيْسَ  
 بِحَسْرَتِنَا مَنْ مَحْنَشِمِهِ ، فَحَرَّحَتْ إِلَيْهَا حَارِيَةً شَكَا<sup>(٩)</sup> حُلُوهَ ، حَسَمَةَ الْعَقْلِ وَالْمَهْنَةِ

(١) « يَوْمُ سُورٍ » لِسَبِّ رَسٍّ

١٥

(٢) « نَقَلَ مِنْ حَرْصِ مَصِيفٍ إِلَى »

(٣) « بَانِي الْهَيْمِ » بَانِي الْهَيْمِ أَيْ أَيْدِيهِمْ أَيْ أَيْدِيهِمْ أَيْ أَيْدِيهِمْ

(٤) « عِشْ أَلْفَ نَيْرٍ وَمَهْرٍ قَرِحًا » مَعْنَاهُ فِي قَرَّةِ الْعَيْنِ

(٥) « مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ »

(٦) « بِنِ شَحِيرٍ »

٢٠

(٧) الطَّارِمَةُ بَيْتٌ مِنْ شَبِّ كَالْقَمَةِ (مَعْرُوفٌ)

(٨) « رَشًّا مَا كَانَا »

(٩) « سَكَلَتْ الْمَرْأَةُ سَكَلًا » كَانَتْ دَاتٌ دَلَالٌ وَغَرْلٌ ، هِيَ شَكْلَةٌ



والأدب ، في يديها عُود . فَسَلَّتْ ، فأمرها أبو عيسى بالخلوس كَحَلَسَ ، وعنى القوم  
حتى انتهى الدور إليها ، وطبناً أمها لا تصنع شيئاً وحِمْناً أن هَما ما فَحَصَرَ ، فعُتِبَ عِباء  
حَسَناً مُطَرِّباً مُتَقِماً ، ولم ندع أحداً يَمَسُّ حَصَرَ إِلَّا عَتَبَ صوتاً من صَعَتِهِ وأدَّتْهُ على عانة  
الإحكام ، فَطَرَبْنَا واستَحَسَّنا عِباءَها وحاطبناها بالاسيخسان ، وألَحَّ عبدُ الله بنُ العباس  
من بيننا بالافتراح عليها والمِراح معها والنَّظَرُ إليها ، فقال له أبو عيسى : عَشِيقَتُها وحبَّاتُ  
يا عبدَ الله ، قال لا والله يا سيدي وحَايِكَ ما عَشِيقَتُها ، ولكي استَحَسَّنا (١) كُلَّ  
ما ساهدتُ منها من منظر وسكل وعقل وعشره وعباء ، فقال له أبو عيسى فهذا والله  
هو العِشْقُ وَسَبَبُهُ ، ورُبَّ حَدِّ حَرَّه اللَّعِبُ . وسَرَبْنَا ، فلما عَبَّ اللَّيْلُ على عبد الله  
عَنَى أَهْراً حاكاً قديمة وحَدِيثَةً ، وعَنَى فيما عَنَى سنهما هَرَحاً في شِعْرِ فاله فيها لَوْفَتِهِ ، فما فَطَرَ  
له إِلَّا أبو عيسى وهو .

١٣٢  
١٧

### صوت

نَطَقَ الشُّكْرُ سِرِّي فَنَدَا كَمْ يُرَى الْمَكْتُومُ يَحْفَى لَا يَبْصَحُ  
سِخْرُ عَيْنَيْكَ إِذَا مَارَبْنَا لَمْ يَدْعُ ذَا صَوْنٍ أَوْ تَفْتَصِحُ  
مَلَكْتُ قَلْبًا (٢) فَأَمْسَى عَلِقًا عَسَدًا مَنَّا بِهَا لَمْ يَسْتَرِحْ  
نَحْمَالٍ وَعِباءٍ حَسٍ حَلَّ عَنْ أَنْ يَنْتَمِعَهُ الْمُقْتَرِحُ  
أُورَبَ الْقَلْبَ مُهُومًا وَلَقَدْ كُنْتُ مَسْرُورًا بِمَرَاهِ فَرِحُ  
وَلَكُمْ مُعْتَقِي هَمًّا وَقَدْ تَكَرَّرَ (٣) اللَّهُ مُكُورَ الْمُعْطَبِ

— العِباءُ له د الله بن العباس هرح — فقال له أبو عيسى . فماتتْها والله يا عبد الله ، وطار

(١) ف «استلحت»

(٢) ع ، د ، الحريد «فلى» وفي ف «ملككت كهم» .

(٣) ف «ولكم معبرح» و «ولد ناكر» . . .

طرباً<sup>(١)</sup>، وشرب على الصوب وقال له : صحَّ والله قولي لك في عساليج ، وأنت تُكابرني حتى فصحتك الشكر . فحجده ، وقال : هذا عماء كنت أروي به ، خلف أبو عيسى أنه ما قاله ولا عماه إلا في يومه ، وقال له . احلف بحياتي أن الأمر ليس هو كذلك ، فلم يفعل ، فقال له أبو عيسى : والله لو كانت لي لوتهبها لك ، ولكها لآلٍ يحني من معاد ، والله لئن باعوها لأملكك إياها ولو بكل ما أملك ، ووحياتي لتصرفنك فلك إلى مبركك ، ثم دعا بحافطتها وحاديم<sup>(٢)</sup> من خدمه ، فوجه بها معهما إلى مبركه . والتوى عبد الله فلدا وتحلده ، وحاحدا أمره ثم انصرف

اشترت منه  
عساليج ثم وهبها له

وانفصل الأمرُ منهما بعد ذلك ، فاستترتها عنه رقيقه فنت الفصل بن الربيع من آل يحيى بن مُعاد ، وكانت عندهم حتى مات .

فحدثني جعفر بن قدامة بن رباد عن بعض شيوخه — سقط عني اسمه — قال : قالت بذل الكسرة لعبد الله بن العباس قد نلتني أمة ، عسنت حاربة يقال لها عساليج فاعرضها علي ، فإما أن عذرتك وإما أن عذمتك ، فوجه إليها فحصر ، وقال لبذل هذه هي ياستي فاطري واسمعي ، ثم مُررت ، بما سئب أطعك ، فأفليت عليه عساليج وقال : يا عبد الله أفسأوري ؟ فوالله ما سأورتك فك لك صاحبك ، فمعر<sup>(٣)</sup> بذل وصاحبه إيه ، أحسنت والله بأصديته ، ولو لم تُحسى سئاً ولا كانت فيك حصله فمحمد لوجب أن تُعسنى لهذه الكاهه ، أحسنت والله ، ثم قالت لعبد الله : ماصتعت<sup>(٤)</sup> ، احفظ نصا دسك

عن الوراق في يوم  
بيرو فأسر له  
بجائزة

حدثني عمي قال . حدثني محمد<sup>(٥)</sup> بن المروان ، عن أمه ، عن عبد الله بن العباس قال .

(١) ب « ثم دعا حافطها وحاديم »

(٤) ب ما صدمت « تصعيف »

(١) ب « ونشر طرباً »

(٣) ب نورت صاحبه ، وسوتت بحيشومها .

(٥) ب « أحمد بن المروان »

دعانا الواثق في يوم مؤدور ، دلمادحات عليه غميته في سمر قلعه وسعت وه

لحنا وهو

هي للبيروني حاما ومداما وندامي  
يهدون الله والايه في هارون الاماما  
ماداي كني ابيدري وان دخل العالم عامنا  
مرحبا غصا وورنا وبهارا وخرابي

قال : فطرب المصنف البيه ، وشرب عليه حتى سكر ، وأمر لي ثلاثين

١٣٣  
١٧

ألف درهم .

حدثني عنى قال : - يمشى أحمد بن المرزبان قال : حدثني شيبه بن هشام قال :

ألفت مقيم على حوارسا هذا الآن ورعت أنها أحدثه من عبدالله بن العباس .  
والصمة له .

### صوت

إني أتممت دعوة فسقى الإله عدوتي  
رهدنوها فأقارن وأمرتي وبحيرتي  
فأبذل أيزرا ن رنات فتتس  
واسد متت أن الفوا د يجهها فاذلت

١٥

قال ثم حدثنا شمس أن عبدالله بن العباس كان يمشى مصابيح حارية الأندلس

شمس مصابيح وقال  
بها شمس

المقيس (١) ، وأنه أكل هذا الشمر فياء وعسى فيه هذا الأجن بحمرتها ، فألفته منه .

هكذا ذكر شَيْئُهُ مِنْ هِشَامٍ مِنْ أَمْرِ مَصَابِيحٍ ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ مِنْ حَوَارِي آلِ يَحْيَى بْنِ  
مَعَادٍ ، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ لِهَذَا الْمَيِّ قُلٌّ أَنْ يَمْلِكَهَا آلُ يَحْيَى ، وَقُلٌّ أَنْ تَصِلَ <sup>(١)</sup> إِلَى رُقِيَّةَ  
بِتِ النَّصْلِ بْنِ الرَّبِيعِ

وَحَدَّثَنَا أَيْضًا عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، عَنْ شَيْئَةِ ابْنِ هِشَامٍ ، قَالَ :  
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ يَعْشَقُ حَارِيَةَ الْأَحْذَبِ الْمُقَيِّنِ — وَلَمْ يُسَمِّهَا فِي هَذَا  
الْخَبَرِ — فَعَاصِبَهَا فِي شَيْءٍ تَلَعَهُ عَنْهَا ، ثُمَّ رَامَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَتَرَصَّاهَا فَأَتَتْ ، وَكَتَبَ إِلَيْهَا  
رُقِيَّةَ يَحْلِفُ لَهَا عَلَى بَطْلَانِ مَا أَنْكَرَتْهُ ، وَيَدْعُو اللَّهَ عَلَى مَنْ ظَلَمَ ، فَلَمْ تُجِبْهُ عَنْ شَيْءٍ  
بِمَا كَتَبَ لَهُ ، وَوَقَعَتْ تَحْتَ دُعَائِهِ آمِينَ ، وَلَمْ تُجِبْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا تَصَمَّتْهُ الرُّقَّةُ بِغَيْرِ  
ذَلِكَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهَا .

أَمَّا سُورَةُ مَالِكِ بْنِ فُلَيْسٍ يَعْنِي مَا تَقِيَا ١٠  
وَأَنَّى الْكِتَابُ وَفِيهِ لِي <sup>(٢)</sup> آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِيَا

قَالَ . وَرَأَتْهُ فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَقَامَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ انْصَرَفَتْ  
وَأَتَتْ أَنْ تَدْبِيتَ وَتَقِيمَ لَيْلَتَهَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ وَعَنِّي فِيهِ هَرَجًا وَهُوَ مَشْهُورٌ مِنْ  
أَعَايِهِ وَهُوَ :

### صوت

يَا مَنْ لَهُمْ أَمْسَى يُورِّقُنِي حَتَّى مَضَى شَطْرُ لَيْلَةٍ الْجُهَنِيِّ <sup>(٣)</sup>  
عَنِّي وَلَمْ أُدِرْ أَهَهَا حَصَرْتُ كَذَاكَ مَنْ كَانَ حُرُّهُ حُرِّي <sup>(٤)</sup>

(١) ف «تصير»

(٢) ف «واي وقد وقعت لي»

(٣) ف «حتى مضى الشطر ليلية الجهنى»

(٤) ف . «كذلك من كان حره حري» .

إِنِّي سَمِعْتُ مُوَلَّهُ (١) دَفِئْتُ أَسْمَعِي مَسْنُ وَهَاتِ الْحَسَنِ  
 خُودِي لَهُ بِالْغَاءِ مُنِيَّةً لَا تَهْجُرِي هَاءًا ١١٠ - صَبِي  
 قَالَ وَلِلَّهِ الْجَهَنَّمُ لَيْلَةَ سَمْعٍ عَسْرَةٍ مِنْ مَسْرُورِهِمْ هَاهُنَا ، هَالِ رَطْلٍ مِنْ حُسْنِهِ : إِنَّهُ  
 رَأَى فِيهَا لِلَّهِ الْقَدْرَ وَيَا يَرَى النَّاسُ فَمُنِيَّةً لِلَّهِ الْجَهَنَّمُ

أُحْبِرِي عَمِّي قَالَ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الرَّزْمَانِ قَالَ ، أَسْمَعِي سَمْعِي هَاهُنَا هَاهُنَا ،  
 دَعَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ بِنِ دَقِيقِ (٢) وَكَانَ لَهُ سَابِقٌ فِي هَاهُنَا الْوَدَّ ، وَوَحْشٍ مَعَا  
 عِنْدَ اللَّهِ مِنْ الْعَنَاسِ ، فَمَالَ عِنْدَ اللَّهِ وَغَنَى فِيهِ

دَعَا عَنْكَ تَوْنِي فَإِنِّي عَرُفْتُ مُقَادِرَ إِلَى الْأَمِّ وَالْإِنِّ إِرْسَادِي  
 فَلَسْتُ أَعْرِفُ لِي يَوْمًا سِرْرِي بِهِ كَمَنْزِلِ تَوْنِي فِي دَارِ ابْنِ حَمَّادٍ  
 أُحْبِرِي يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ فِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسَدِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 الْمَكِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَنَاسِ قَالَ لَمَّا صَبَّحْتُ فِيهِ الْوَدَّ ، وَوَحْشٍ مَعَا  
 ١٣٤  
 ١٧  
 عَنْ الْوَدَّ بَشِيرٍ  
 ذَكَرْتُ فِيهِ أَعْيَادَ  
 النَّصَارَى فَحَثَى  
 أَنْ يَنْتَصِرَ

### صوت

يَا لَيْلَهُ لَسْ لَهَا صُنْحٌ وَمَوْعِدًا لِي لَا دُحُجُ  
 مِنْ سَادِنٍ مَرَّ عَلَى وَعْدِهِ الْمَلَادِ وَالْإِلَافُ وَالْإِلَافُ  
 — هَذِهِ أَعْيَادُ النَّصَارَى — عَمَّ الْوَدَّ وَالْوَدَّ ، أَدْرِي هَذَا لَا يَنْتَصِرُ ، ١٥  
 وَتَمَامُ هَذَا الشَّعْرِ •

وَيِ السَّعَائِبِ لَوْ أُنِّي بِهِ وَكَانَ أَقْصَى الْمَوْعِدِ الْغُصْحُ  
 فَاللَّهُ أَسْعَدِي عَلَى طَالِمٍ لَمْ يُنْسِ عَمَّ الْإِلَافُ وَالْإِلَافُ

(١) مد ، ي • «إِنِّي شَقِيَّ مَدَّتْ دَفِئَ» .

(٢) ب • «حَمَّادٍ دَمَشَقِ» .

ثُجْتُ مِنْ كَيْبِ أُمِّي سَيِّدِ اسْتَرَى . قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ : وَهِيَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى  
الْعَاسِ عِبَاءَ حَسَنَ

أَنَا عِنْدُهَا مُفَرِّقٌ وَمَا تَبَيَّنَ لِي مِنْهَا مِنَ النَّاسِ رِقًا  
بِاصْطِحَ مُسْتَقِيقٌ وَإِنْ كُنْتُ مَا أُرَى رَقٌّ مِنْهَا وَاللَّهُ عِثْقًا  
وَمِنْ الْحَيْنِ وَالنَّقَاءِ . لَعْنَةُ الْمَلِكِ الْمُتَكَبِّرِ . يُلْقَى  
إِنْ شَكُوتُ الَّذِي لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ . وَقَالَ : بَعْدًا وَسُخْرًا

أَحْبَرَنِي عُمِّي ، قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ ، قَالَ : لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ خَذَهُ سَيِّدُهُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ :  
دَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَاسِ ، أَرَى ، وَجَارِئًا لَهُ يَسْفِيهِ ، وَبِيَدِهِ عُودُهُ ،  
وَهُوَ يُعَيِّ هَذَا الصَّوْتُ :

إِذَا اصْطَحْتُ نَارًا وَكَانَ يُؤَدِّي تَدْيِي  
وَالْكَأْسُ تُعْرَبُ (١) مِنْ كَأْسٍ طَنِي رَجِيمٍ  
مَا عَلَى طَرِيقِ الْمَارَاتِ الْهَرَمِ

قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ نَمَاحًا ، مَا لِي بِإِسْمَاعِيلَ ، وَلَا سَمْعِي : أَحْسَنَ نَمَاحًا غَنِي .

أَحْبَرَنِي الْحَسَنُ (٢) بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ لَعْنَتِي نَالَتْ لَعْنَتًا عَبْدُ اللَّهِ مِنْ أَبِي . سَمِعْتُ قَالَ  
حَدَّثَنِي دُوسِرُ (٣) الْحَرَّاسِيُّ قَالَ :

اسْتَرَى حَرَامٌ (٤) خَادِمُ الْمُتَعَصِّمِ سَازِمًا لَهَا ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَاسِ مِنَ الْفَصْلِ

(١) ف «صحكك صحكًا»

(٢) ب «الحسن بن القاسم» .

(٣) ب «دوسر الحراسي» .

(٤) ب «حارم» .

عشق علام حرام  
خادم المتعصم

ابن الربيع يتعشقه ، فسأله هيته له أو بيعه منه فأنى ، فقال عبد الله أياتا وصنع فيها عاء ،  
وهى قوله :

يومُ سَبَّتِ فصرًّا إلى المداما واسقياني لعلنى أن أياما  
شرَّدَ اليومَ حُبُّ طَبِيٍّ غَرِيرٍ ما أراه يرى الحرامَ حرامًا  
استراه يومًا معلقةً يوم أصبحته<sup>(١)</sup> الدوابُ صيامًا  
فانصلب الأياتُ وحرُّها بحرام ، خشي أن تشتهر ويسمعا المعلنم فيأتى عليه ؛  
فبعث بالعلام إلى عبد الله ، وسأله أن يمسيك عن الأيات ، ففعل .

حدثني الصولي قال . حدثني الحسين بن يحيى قال : قلت لعبد الله بن العباس : إنه  
بكنى لك حرٌّ مع الرشيد أول ما شهرت بالعباء ، فحدثني به ، قال : نعم أول صوت صغته .

إبراهيم الموصلي  
يعنى أمام الرشيد  
لما من صغته  
فيرسل إليه ويلزمه

١٣٥  
١٧

أثنائي يؤامرني في الصنو ح ليلا فقلت له : عاها

فلما تأتي<sup>(٢)</sup> لي وصرمت عليه بالكسكلة ؛ عرصه على حارية لما يقال لها راحة ،  
فاستحسنه وأحدثه عني ، وكانت تختلف إلى إبراهيم الموصلي ، فسمعها يومًا  
تعييه وتماغي<sup>(٣)</sup> به حارية من جواريه ، فاستعادها إياه وأعادته عليه ، فقال لها . لمن  
هذا ؟ فقالت : صوت قديم ، فقال لها . كدنت ، لو كان قديمًا لعرفته ، وما زال  
يُدَارِيها ويتعاصب عليها حتى اعترفت له بأنها من صغتي ، فعجب من ذلك ، ثم غاب  
يوما بمحصرة الرسد ، فقال له : لمن هذا اللص يا إبراهيم ؟ فأمسك عن الجواب وخشى  
أن يكذبه فيسئ الخبرُ إليه من غيره ، وحاف من حدتي أن يصدقه ، فقال له : مالك

(١) ف « أصبحت عته »

(٢) ف « فلما دار لي »

(٣) ف « وتماغي »

لا تحبني؟ فقال . لا بمكسبي يا أمير المؤمنين ، فاستراب بالقصة ، ثم قال . والله ، وتربة المهدي لن لم تصدقني لأعاقبك عقوبة مؤحمه ، وتوهم أنه لعنة أو لعن حرمة فاسطير عصا ، فلما رأى إبراهيم الجدد منه صدقه فيما بينه وبينه سرًا ، فدعا لوقته الفصل من الرجع ثم قال له . أيصنع ولدك عداويرويه الناس ولا يعرفني ؟ خريج وحلف بحياته ويغنه أنه ما عرف ذلك قط ، ولا سمع به إلا في وقته ذلك ، فقال له : اس<sup>(١)</sup> اسبك عند الله بن العباس أحضره الساعة ، فقال . أنا أمسى وأمسحيه ، فإن كان يصلح للخدمة أحضرته ، وإلا كان أمير المؤمنين أولى من سر عورتنا ، فقال لا أدمن إحصاره . جاء حدتي فأحضرني وتعيط علي ، فاعتدرت وحلفت له أن هذا سيء ما تعمدته . وإنما عنت نفسي ، وما أدري من أين حرج ، فأمر بإحصار عود فأحضر ، وأمرني فعنقه الصوت ، فقال . قد عظمت مصيبتني فيك يا بني ، خلعت له بالطلاق والعناق ألا أقل على العناء ريداً أبدأ ، ولا أعني إلا حلمه أو ولي عهد ، ومن لله أن يكون حاصراً مجالسهم ، فطابت نفسه . فأحضرني<sup>(٢)</sup> ، فعنت الرشيد الصوت فطرب وشرب عليه أقداحاً ، وأمرني بالالامة مع الجلساء ، وحل لي نوبة ، وأمر بحمل عشره آلاف دينار إلى حدتي ، وأمره أن يذبح صبيعة لي بها ، فاساع لي صنعتي بالأهوار ، ولم أرل ملارماً للرسيد حتى خرج إلى حراسان ، وتأخرت عنه وفرق الموت بسا .

اعتزص الراشدين  
مالاً ليعطيه له

قال ابن المربان : فكان عبد الله بن العباس سبباً لمعرفة أولياء اليهود برأى الخلفاء فيهم ، فكان منهم الواثق ، فإنه أحب أن يعرف : هل توليه المصمم العهد بعده أم لا ، فقال له عبد الله . أنا أدلك على وحيه يعرف به ذلك ، فقال : وما هو ؟ فقال . تسأل أمير المؤمنين أن يأذن للجلساء والمعين أن يصيروا إليك ، فإذا فعل ذلك فاحلغ عليهم

(١) ف « أين انك عند الله بن العباس » .

(٢) ف « فأحضرت » .



وعلىّ معهم ، فإني لا أقتل حِلْعَكَ لِلتَّيْمِينَ التي علىّ ؛ أَلَا أَقْتُلُ رِفْدًا إِلَّا مِنْ حَلِيفَةٍ أَوْ وَلِيٍّ عَهْدٍ . فَمَعَدَ الْوَائِقُ ذَاتَ يَوْمٍ وَصَلَ إِلَى الْمُعْتَصِمِ وَسَأَلَهُ الْإِدْنَ إِلَى الْجُلَسَاءِ <sup>(١)</sup> ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَاسِ : قَدْ عَلِمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَمْنِي ، فَقَالَ لَهُ : امْصِرْ إِلَيْهِ فَإِنَّكَ لَا تَحْتَسِبُ ، فَصَبَّ إِلَيْهِ وَأَحْبَرَهُ الْحَبَرَ فَلَمْ يُصَدِّقْهُ ، وَطَنَّ أَنَّهُ يُطَيَّبُ نَفْسَهُ ، فَحَلَعَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ ، فَلَمْ يَقْتُلْ عَبْدُ اللَّهِ حِلْعَتَهُ ، وَكَتَبَ إِلَى الْمُعْتَصِمِ يَسْكُوهُ ، فَصَعَّتْ إِلَيْهِ . أَقْتُلِ الْحِلْعَةَ ، فَإِنَّهُ وَلِيٌّ عَهْدِي ، وَنَسَى إِلَيْهِ الْحَبْرُ أَنَّ هَذَا كَانَ حِلَّةً مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فَذَرَّ دَمَهُ ، ثُمَّ عَمَا عَنْهُ .

١٣٦  
١٧

وَسُرَّ الْوَائِقُ بِمَا حَرَى ، وَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ رِيَّاحٍ ، فَاقْتَرَصَ لَهُ ثَلَاثَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَمَرَّتْهَا عَلَى الْجُلَسَاءِ ، ثُمَّ عَرَفَ عَصَبَ الْمُعْتَصِمِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَاسِ وَاطَّرَاحَهُ إِيَّاهُ ، فَاطَّرَحَهُ هُوَ أَيْضًا . فَلَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ اسْتَمَرَّ عَلَى حِفَائِهِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ .

مَالِي حُفِيْتُ وَكَسْبُ لَا أُحِقِّي أَيَّامَ أَرْهَتْ سَطْوَةَ السَّيْفِ  
أَدْعُو إِلَهِي أَنْ أَرَاكَ حَلِيفَةً بَيْنَ الْمَقَامِ وَمَسْجِدِ الْحَنِيفِ

وَدَسَّ مَنْ عَنَاهُ الْوَائِقُ ، فَلَمَّا سَمِعَهُ سَأَلَ عَنْهُ ، فَعَرَفَ قَائِلَهُ ، فَتَدَخَّلَ <sup>(٢)</sup> وَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ فَسَطَّهَ وَبَادَمَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ .

وَذَكَرَ الْعَتَّائِيُّ عَنْ أَبِي الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْوَائِقَ كَانَ يَنْسَهِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَاسِ :  
أَيُّهَا الْعَادِلُ حَتَلًا تَلُومُ فَلَ أَنْ يَسْتَحَابَ عَنْهُ الصَّرِيمُ <sup>(٣)</sup>

وَأَنَّهُ عَنَاهُ يَوْمًا فَأَمَرَ أَنْ يَحْلَعَ بِهِ خِلْعَةً ، فَلَمْ تَقْبَلْهَا لِتَمِيمِهِ ، فَشَكَاهُ إِلَى الْمُعْتَصِمِ ، فَكَاتَبَهُ فِي الْوَقْتِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَعَ مَسْرُورِ سَمَانَةَ : أَقْبَلْ خِلْعَ <sup>(٤)</sup> هَارُونَ فَإِنَّكَ لَا تَحْتَسِبُ ، فَقَبِلَهَا وَعَرَفَ الْوَائِقُ أَنَّهُ وَلِيٌّ عَهْدٍ .

(١) ف « وسأله الإذن للجلساء »  
(٢) دأَم اسسكف واستحيا  
(٣) الصريم القطعة من الليل  
(٤) ف « حلعة » .

حدثني عمي . قال حدثني أحمد بن الرزبان ، قال حدثني شَيْبَةُ بن هِشَام ، قال .  
 كان عبدُ الله بنُ العباس يَهْوَى حَارِيَةَ نَصْرَانِيَّةً لم يَكُنْ يَصِلُ إِلَيْهَا وَلَا يَرَاهَا إِلَّا  
 إِذَا حَرَّحَ إِلَى الْبَيْعَةِ ، فُرحنا يوماً معه إِلَى السَّعَابِينَ ، فوقفَ حَتَّى إِذَا حَابَ وَرَأَاهَا ،  
 ثُمَّ أَسْدَنَا لِنَفْسِهِ ، وَعَيَّى فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ

حرج يوم الشعاب  
 ليري محبته  
 الصراية

## صوت

إِنْ كَبَدَا طِبَّ وَدَاوِيَّ<sup>(١)</sup> وَلَا تَلُمُ طَالُومَ يُعْرِي  
 يَا بَطْرَةَ أَمَتْ حَوَى قَائِلًا مِنْ سَادَنِ يَوْمِ السَّعَابِينَ  
 وَبَطْرَةَ مِنْ رَنْبٍ<sup>(٢)</sup> عَيْنٍ حَرْحُ فِي أَحْسَنَ تَرْبِينَ  
 حَرْحُ يَمْسُ إِلَى بُرْهِ عَوَائِدًا<sup>(٣)</sup> بَيْنَ التَّسَاتِينِ  
 مُرْتَابُ هَمَائِينِهَا<sup>(٤)</sup> وَالْعَسُ مَا تَحْتَ الْهَمَائِينَ

لحن عبد الله بن العباس في هذا الشعر هرج .

أخبرني الحسن بن علي ، قال حدثنا محمد بن العاصم بن مَرْزُويه ، قال . حدثنا شرف ليله الشك  
 محمد بن عمر الجرجاني ، ومحمد بن حماد كاتب راسد ، قال

شرف ليله الشك  
 في رمضان في يوم  
 يرو

كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّبَّيعِيُّ فِي يَوْمِ سَرُورٍ — وَاتَّفَقَ فِي يَوْمِ الشَّكِّ بَيْنَ  
 شَهْرِي رَمَضَانَ وَشَعْبَانَ — إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سُخْرٍ يَقُولُ :

اسْفِنِي صَفَاءَ صَافِيَةٍ لَيْلَةَ الْيَرُورِ وَالْأَحَدِ

(١) إثبات الياء هنا ضرورة شعرية

(٢) الررب المطع من الطاء ، ومن المقر الوحشي والإسني ، لا واحد له

(٣) عوائق جمع عانة ، وهي الشاة أول ما أدركت فحدت في بيت أهلها ولم تن إلى روح

(٤) مرسرات لاسات الرار ، وهو حرام يشده الصراي على وسطه ، والهايين جمع هيان

وهو كيس تحمل فيه المعة ويشد على الوسط

حَرَّمَ الصَّوْمُ<sup>(١)</sup> اصْطِحَاكًا فَرَوَدَ شُرْهَا لَعْدِ  
وَأْتَبَا أَوْ فَاذُعُ مَا عَجِلًا نَسْتَرِكَ وَ عِيشَةٍ رَغْدِ

قال : لحاء محمد بن الحارث بن سُحَيْرٍ فسرهما للثبهما

صنع لحاء من شعره  
للوائث فامر له بمائرة

١٣٧  
١٧

أُحْدَرِي يَحْيَى بنُ عَلِيٍّ بنِ يَحْيَى ، قال . حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ المَدِينِيُّ ، قال حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بنُ المَكِّيِّ ، قال . حَدَّثَنَا عبد الله بنُ العَاسِّ الرِّسَعِيُّ قال  
جمع اللوائثُ يوماً المَعْنَى لِيَصْطَلِحَ ، فقال . بَحْنَانِي إِلَّا صَعَبَ لِي هَرَا حَتَّى أُدْخَلَ  
وَأُحْرَجَ إِلَيْكُمْ السَّاءَ ، ودخل إلى خَوَارِيهِ ، فقلتُ هذه الأَسَابُ وَعَيْبُ فِيهَا هَرَا  
قل أن يَحْرُجَ ، وهى

### صوت

- ١٠ دَأَى رَوْرُ أَنَابِي مَالَعَسْنَ مُبُ إِحْلَالًا لَهُ حَتَّى خَلَسَ  
فَمَعَانِقُنَا جَمْعًا سَاعَةً كَادَتِ الأَرْوَاحُ فِيهَا تُحْمَلَسْنَ  
فأُ . يَأْسُو لِي وَمَا نَدَرَ الْآخِي فِي طَلَامِ اللَّيْلِ مَا حَبَبَ الْعَسْنَ  
قال قد حِفْتُ وَلَكِنْ الْهَوَى آحَا بِالرُّوحِ مَتَى وَالنَّعْسُ  
رَارِي نَخْطِرُ فِي مِسْنِيهِ حَوْلَهُ مِنْ نُورِ حَدِيدِهِ قَدَسْنَ  
١٥ قال . فَلَمَّا حَرَحَ مِنْ دَارِ الْحَرَمِ قَالَ لِي . يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا صَنَعْتَ ؟ فَأَنْدَفَعْتُ فَعَنِّيهِ ،  
فَسَرَسَ ، حَتَّى سَكِرَ ، وَأَهْرَ لِي نَعْمَتُهُ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَأَمْرِي بِطَرْحِهِ عَلَى الْجَوَارِي ،  
فَطَوَّحْنُهُ عَلَيْهِنَ .

أُحْدَرِي يَحْيَى بنُ عَلِيٍّ بنِ يَحْيَى ، قال حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ المَدِينِيُّ ، عن خُثَّادٍ قَالَ .  
مَنْ مَلَسَ صَنْعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ العَاسِّ الرِّسَعِيُّ ، وَالسَّعْرُ لِيُوسُفَ بنِ الصَّبَّاحِ ، وَلِحْنُهُ هَرَجُ :

صنع لحاء حملا  
من شعر يوسف ،  
أن الصبَّاح

## صوت

أعدّ الموائيق لى وعد السؤال الحى  
ونعد اليمين التى حلفت على المصحف  
تركت الهوى بينا كصوه سراح طي  
فليتك إدا لم تبي بوعدك لم تحلى

عنى الموائيق لما من  
شعر الأعرص  
فأعطاه ألف دينار

حدثنى الصولى قال . حدثنى يزيد بن محمد المهنى ، قال .

كان الواثق قد عصب على فريدة لكلام أحمته إياه فأعصته ، وعرفنا ذلك  
وحلس فى تلك الأيام للصنوح ، فسأه عبد الله بن العباس

## صوت

لا تأمى الصرم متى أن ترى كلى  
ما سعى القلب إلا من تقلبه  
كم من دوى مقة<sup>(١)</sup> قلى وقنلكم  
حانوا فأصحوا إلى الهجران قد صاروا

فاستعاداه الواثق مراراً ، وشرب عليه وأعجب به ، وأمر لعبد الله ألف دينار  
وحلّع عليه .

الشعر للأعرص ، والعناء لعبد الله بن العباس هرح بالوسطى عن عمرو .

وأخبرنى جعفر بن قدامة ، قال حدثنا حماد بن إسحاق ، قال . حدثنى عبد الله

فصله الموكل على  
سائر المعين

ابن العباس بن الفصل بن الربع ، قال :

(١) المقة الحب ، وفى «سمة»

عَبَّيْتُ الْمَوْتُ كُلَّ دَائِ يَوْمَ :

أُحِبُّ إِلَيَا مَلِكٌ دَلَّاهُ وَمَا تَرَى ، أَفَعَلَى مِنْ ثَوَابٍ وَلَا أُخْرَى  
فَطَرِبَ وَقَالَ : أَدَسْتُ وَاللَّهِ بَاعًا ، أَرَأَيْتَ لَوْ رَأَى النَّاسُ كُلُّهُمْ كَمَا أَرَاكَ  
نَمًا ذَكَرُوا مُنْثِيًا ، رَأَيْتَ أَمْدًا .

سحبت سرّ كتابي لأنّ الرّاء ، بخطّه . حدثني أحمد بن إسماعيل بن  
حاتم قال : قال لي ، يا الله ربّ العالمين ، الرّاء ،

أشار بذلك  
الرياء عند المعتصم

١٣٨  
١٧

دَحَلْتُ عَلَى الْمُعْتَصِمِ أَوْدَةً وَأَنَا بِرَدِّهِ الْحَيِّجُ ، لَمْتُ نَدَاهُ وَوَدَعْتُهُ ، هَالُ يَا عَبْدَ اللَّهِ  
إِنَّ فِكَ لِحَسَالَا يُبْعِي كَذَّ اللَّهِ فِي رَوَالٍ ، فَقَتَلْتُ رَحْلَهُ وَالْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ ،  
وَأُحْسِنَ مُحَمَّدٌ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، الرَّقَاتِ مَحْصَرٌ ، رَأَى لَهُ . إِنَّ لَهُ يَا أَوْبَرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَدَمًا حَسَنًا  
وَشَيْخًا حَيِّدًا ، هَالُ حَسْبُ فَاكُ لَهْ أَثَرُ الرِّدِّ ، مَا شِغْرِي أَمَا الشَّعْرُ تَسْتَحْسِنُهُ ١٠  
وَسُيْدٌ وَكَرَمٌ ، يَدَيَّ الصَّلَاةُ ، أَلَا ، سَا مَكَ ، نَفْسِي مِنَ الشَّعْرِ وَأَتَّ  
الَّذِي يَقُولُ :

يَا شَايِدًا ، رَأَى رَأَى السَّعَائِدِ ، قَتَلِي  
كَفُولُ لِي . كَفَى ، أَرْجُو ، كَفَى يُصْبِحُ مِثْلِي !

أَحْبَبْتُ وَاللَّهِ فَوْهًا ، وَلَمْ يَكُنْ لِي ، أَلَا كَتَبَ سَاعِرًا . ١٥

أَحْبَبْتُ سَوِيَّ قَالَ : هَالُ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : قَالَ أَبِي . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْعَبَّاسِ الرَّبِيعِيُّ :

طلب منه سوار  
ابن عبد الله العاصي  
أن يصنع له لحيا  
في شعر قاله

لَقِيَنِي سَوَّارٌ مِنْ عَمِيدِ اللَّهِ الْهَامِ ، هَالُ الْأَصْفَرُ — فَأَصْبَغَ لِي وَهَالُ إِنَّ لِي  
إِلَيْكَ حَاجَةٌ فَأَتَيْتُ فِي حَقِّي هَالُ ، هَالُ ، هَالُ ، حَاجَةٌ فَدَأَسْتُ بِكَ فِيهَا ، لَأَمَكُ لِي

كالولد ، فإن شربنا إلى كرامتها أفضت بها إليك ، فقل ذلك للقاصي على شرط واحد ، فقال ، إذا رأت أديانا في حارية لي أمل إليها وقد قلتى وحرثتى ، وأحنت أن لا نهم فيها لنا ونسقميه ، وإن أظهرته وعينته بعد ألا يعلم أحد أنه سعى ، فليس إلا إلى الله ذلك ؟ قلت : نعم حبًا وكرامة ، فأسدنى ..

(ص ١٠٠)

سكنت إلى هذا فتركتها عواري في أحلامها (١) تنكسر وأحليتها من أديانها مكانها أبايب في أحواض الریح تصير إذا سمعت من الأديان ، فاعتدت مفاصلها من هول ما تتحدث حذى بنا ، إلى أن يرى التوب ما طرى على حسدى لكى أنسى وليس إلا ، يرى من الس ماؤها ولكيها روح تدوب فتقطر

— الله ، إذا يرى ، به عند الله من الناس ، وهذا الشعر ثقيل أول — قال عند الله : صرعت فيه أديان ، رضا - بره في رؤيه ، ككتبتا إليه ، وسألته وعدا يعدى ، للصير إليه ، فكنت إلى بطون في المصحة فوسدت هذا لا يصلح ولا يسكن على حضورك سماعي إليك ، والله أن تترك ويثقبك فعيت الصوت وطهر حتى تعنى به الناس ، فكنت ، سواد ، وما فقال لي : بأش أخى ، قد شاع أمرك في ذلك الباب حتى به من نمد ، كما لم يعرف ، القصّة فيه ، وحملنا جميعا بصحك

أخري عنى قال حمد نسي أحمد بن المرزبان ، قال

كان يسمي ناديه صالح بن عفيف عليا ثم برى ، فدخل إلى عبد الله بن

صع لما حيدا  
في شفاء نشر خادم  
ابن عفيف

(١) أحلام الأديان ، بهالده ، وهي جماعة جسمه وبنده

العنّاس ، فلما رآه قام فلقاه وأجلسه إلى جانبه ، وشرب سُروراً بعافيته ، وصنع لنا  
من الثقيل الأول هو من حديد صُنِّعَته :

### صوت

مَوْلَايَ لَيْسَ لِعَيْشٍ لَسْتَ حَاصِرَه قَدَرٌ وَلَا قِيَمَةٌ عَدَى وَلَا ثَمَنُ  
وَلَا فَقْدَتُ مِنْ الدُّنْيَا وَلَدَّتْهَا شَيْئًا إِذَا كَانَ عَدَى وَجْهَكَ الْحَسَنُ .

حدثني محمد بن مرید بن أبي الأزهر قال : حَدَّثَنَا سَمَاعُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا  
عَدُوَّ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّبِيعِيُّ قَالَ :

عن الواثق بعد  
شعائه لنا وشعر  
قوله فأجابه

١٣٩

١٧

سَمِعْنَا الْوَائِقُ يَوْمًا تَعَبَ عِلَّةَ غَلِيظَةٍ كَانَ فِيهَا ، فَعُوِي وَصَحَّ حِسْمُهُ ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ  
مَعَ الْمَغْسِيِّ وَعُودِي فِي يَدِي ، فَلَمَّا وَقَعْتُ عَيْنِي عَلَيْهِ مِنْ تَعِيدٍ ، وَصِرْتُ بِحَيْثُ يَسْتَمَعُ  
صَوْتِي ، صَرَبْتُ وَغَسَّتُ فِي شِعْرِ قَلْبِي فِي طَرِيقِي إِلَيْهِ ، وَصَعْتُ فِيهِ لَحًا وَهُوَ .

### صوت

اسْلَمْ وَعَمَّرَكَ الْإِلَهُ لَأُمَّةٍ مَكَأَصَحَّتْ قَهَرَتْ دَوَى الْإِلْحَادِ

لَوْ تَسْتَطِيعُ وَفَتْكَ كُلَّ أَدِيَّةٍ نَالِقِسٍ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

فَصَحَّحَكَ وَسُرَّ وَقَالَ : أَحْسَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَسَرَرْتَنِي ، وَتَمَمْتَ مَا بَدَأْتُكَ ، اذُنُ  
مِنِّي ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى كَمْتُ أَقْرَبَ الْمُعْسِيِّ إِلَيْهِ ، نَمِ اسْتَعَادَنِي الصَّوْتُ ، فَأَعْدَتُهُ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَشَرِبَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَقْدَاحٍ ، وَأَمَرَ لِي بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَحُلْمَةٍ  
مِنْ ثِيَابِهِ .

فأجابته محروقة  
الصرابية بالوداع  
فقال شعر رماه

حدثني الصولي قال : حدثني عون بن محمد الكندي قال :

كان عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع يهوى حارية نصرانية ، خاتمه  
يوماً تودعه ، فأعلمته أن أباهما يريد الإحذار إلى تعداد والمضي بها معه ، فقال في ذلك  
ونغني فيه :

### صوت

أعدي التي قلت لها والتين ما قد دنا :  
فقدك قد أعمل حنين وأدب السدنا  
هالت : فماذا بيك كذاك قد دبت أنا  
باليأس بعدى فاقسم إنك إنك العنا

طلب من  
صبي الطبر  
تأجيل الصوم  
ومما تروى عنه

حدثني الصولي قال : حدثني عون بن محمد قال : حدثني عيسى بن عيسى بن  
جعفر الهاشمي ، قال :

دخل على عبد الله بن العباس في يوم الجمعة ، فوجدته وهو يوم سب ،  
وهو عرمت على الصوم ، فأخذه بعضادتي باب الخدي ، ثم قال : يا أبيرى :  
أصبح في السب غير شوان وقد مضى عليك نصف شعبان

فقلت : قد عرمت على الصوم ، فقال : أهدئك وزر إن أفلرت اليوم — لمكافئ  
وسرري بما أعدت لك — وصمت عداً ، وتصدقت مكان إيطاركة ؟ فقلت : أفعل ،  
فدعوت بالقطيع فأكلت ، وبالسيد فشرى ما ، وأصبح من غد عدي ، فاضطجع  
وساعدته ، فلما كان اليوم الثالث انتهت سحراً وهو قال هذا الشعر ونغني فيه :



شعاع لم سق منه إلا ثلاث وعشر  
فاكر الراح صرّفا لا يسفك فخر  
فإن يفتك اصطباح فلا يعوتك سكر  
ولا تبادم فتى وو — شربه الدهر — سر

- ٥ قال : فأطربني واصطبخ معه في اليوم الثالث ، فلما كان في آخر النهار سكر  
واصرف ، وما تترسا يوما كله إلا على هذا العذوب .

١٤٠  
١٧

حدثني عتي قال حدثني ابن دهمانه التميمي قال  
دخل عند الله بن العباس إلى المتوكل في آخر شعبان فأنه دعه

دخل على المتوكل  
في آخر شعبان  
وطلب منه الشراب  
فأحانه

- ١٠ عُلّاني يعمّتا بمُدام واسماني من قل سهر الصّام  
حرّم الله في الصّام المتماين وتركاه طاعة للإمام  
أطهر العدل فاستنار به الدّمس وأل — سرائع الإسلام  
فأمر المتوكل بالطعام فأحضره وبالتدبير وبالنّماء فأني مدلك ، فاصطليح وعفاه  
عند الله في هذه الأساب ، فأمر له بعشره آلاف درهم .

- ١٥ أخبرني الحسن بن عليّ قال حدثنا يزيد بن محمد المهندي قال . حدثني  
عند الله بن العباس قال حرم المرائين من  
مائة ألف دينار

كُتبُ فيها سرّ من رأى وفد ركني دسّ سهل أكرمه عيسى (١) وربنا ،  
فقلت في المتوكل

أسقاني سحراً بالكثرة (٢) ما وعى الله فقه الحيرة  
أكرم الله الإمام المرتضى وأطال الله فسا عمرة

(١) العسة أن يسع الرجل صاعاً إلى أصل ، ثم يشرب ، والمثل من قال أسلم به من الزمان .  
(٢) الكثرة مبالغة في الكثير .

إِنْ أَكُنْ أَفْعِدْتُ عَنْهُ هَكَذَا فَدَرَّ اللَّهُ رَحِيمَنَا قَدَرَهُ  
سِرَّهُ اللَّهُ وَأَتَقَاهُ لَنَا أَلْفَ عَامٍ وَكَمَعَانَا الْفَحْرَةَ

وَبَعَثْتُ بِالْأَبْيَاحِ إِلَيْهِ ، وَكُنْتُ مُسْتَقْتِرًا مِنَ الْعُرَمَاءِ ، فَقَالَ لِعُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْيٍ  
وَوَقَعَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ لَاءُ الْفَحْرَةِ الَّذِينَ اسْتَكْمَلَتْ اللَّهُ تَرْتَهُمْ ؟ فَقُلْتُ : الْمُعَيَّنُونَ الَّذِينَ وَدَّ  
رَكْنِي لَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّا أَحَدُهُمْ مِنْ الدِّينِ بِالرَّيَا ، فَأَمَرَ عُمَيْدُ اللَّهِ أَنْ يَقْصِيَ دِينِي ،  
وَأَنْ يَحْتَسِبَ لَهُمْ رُءُوسَ أَمْوَالِهِمْ ، وَيُسْفِطَ الْفَضْلَ ، وَيُنَادِيَ بِدَلَالِكَ فِي سِرٍّ مَنْ رَأَى حَتَّى  
لَا يَقْصِيَ أَحَدٌ أَحَدًا إِلَّا رَأْسَ مَالِهِ ، وَسَقَطَ عَنِّي وَعَنِ النَّاسِ مِنَ الْأَرْبَاحِ رُءُءَاءُ مِائَةِ  
أَلْفِ دِينَارٍ كَانَتْ أَيْتَانِي هَذِهِ سَبَبَهَا .

١٠ حَدَّثَنِي الصُّوَلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ :  
مَرِضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ سِرًّا مَنْ رَأَى فِي قَدَمَيْهِ قَدَمَيْهَا إِلَيْهَا ، فَأَحْرَجَهُ مِنْ  
كَانَ يَتَّقِي بِهِ ، فَكَسَبَ إِلَيْهِمْ :

أَلَا قُلْ لِمَنِ بِالْجَائِسِينَ مَا نَنِي مَرِضٌ عَدَانِي <sup>(١)</sup> عَنْ رِيَاظِهِمْ مَا يِ  
فَلَوْ بِهِمْ نَعَصُ الدِّي يِ لِرُتْهُمْ وَحَاشَ لَهُمْ مِنْ طُولِ شُغْيِي وَأَوْصَابِي  
وَإِنْ أَقْسَعَتْ عَنِّي سَحَابَةٌ عَلَيَّ نَطَاوُلُ عَتَمِي إِنْ تَأَخَّرَ إِعْتَابِي <sup>(٢)</sup>

١٥ قَالَ : فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِهِ إِلَّا جَاءَهُ عَائِدًا مُعْتَذِرًا .

أَخْبَرَنِي عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
مُوسَى قَالَ

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ يُعْتَمِي وَمِنْ مُحَمِّمُونَ عَبْدَ عَلْوِيَةَ لَشَعْرٍ فِي الْمَصْرَابِيَّةِ  
الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا وَالصَّنْعَةَ لَهُ :

(١) عَدَانِي صَرْفِي وَمَعْنَى .

(٢) أَعْتَمِي . أَرَادَ الشُّكُوفَ وَالْمَاءَ ، الْمَهْمُزَةُ لِلْسَّلْبِ

عقب على إخوانه  
لأنهم لم يعودوه  
في مرضه فجاهدوه  
معتذرين

عنى عند علوية  
شعر في المصراية  
التي كان يهواها

## صوت

إِنَّ فِي الْقَلْبِ مِنَ الطَّنَى كُلُّوْمَ      مَدَّعِ اللَّوْمِ فَإِنَّ اللَّوْمَ لَوْمٌ <sup>(١)</sup>  
 حَتَّى يَوْمُ السَّمَاوِينَ وَمَا      نِلْتُ فِيهِ مِنْ نَعِيمٍ لَوْ يَدُومُ  
 إِنْ يَكُنْ أُعْطِمْتَ أَنْ هِمَّتْ بِهِ      فَالَّذِي تَرْكَبُ مِنْ عَذْلِي عَظِيمُ  
 لَمْ أَكُنْ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْهَوَى      مَدَّعِ اللَّوْمِ فَمَا دَاءُ قَدِيمُ

١٤١  
١٧

العلاء لعبد الله هرج بالوسطى .

حدثني أبو بكر الربيعي قال . حدثتني عمتي — وكانت رُبِيت في دار عمتها  
 عبد الله بن العباس — قالت . كان عبدُ الله لا يمارق الصُّبُوحَ أبداً إلا في يَوْمِ حُجَّةٍ ،  
 أو شَهْرِ رَمَضَانَ ، وإذا حَجَّ . وكانت له وَصِيَّةٌ يُقال لها . هَيْلَانَةٌ قَدَرَتَاهَا وَعَلَمُهَا  
 الْعِاءُ ، فأَذْكُرُهُ يوماً وقد اضْطَحَّ ، وأنا في حَجَرِهِ جَالِسَةٌ وَالْفَدْحُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى ،  
 وهو يُلقِي عَلَى الصَّبِيَّةِ صَوْتاً أَوَّلُهُ :

علم وصيغته هيلانة  
العلاء

صَدَعَ السَّيْنُ الْفُؤَادَا إِذَا بِهِ الصَّاحُّ نَادَى

فهو يَرُدُّهُ وَيَوْمِي بِمَجْمَعِ أَعْصَانِهِ إِلَيْهَا يُبْهِمُهَا نَعْمَهُ ، وَيَوْعُّعُ بِيَدِهِ عَلَى كَمِي مَرَّةً  
 وَعَلَى فِجْدِي أُخْرَى ، وهو لَا يَذْرى حَتَّى أَوْحَى ، فَكَيْتَ وَقَلْتُ : قَدْ أَوْحَيْتَنِي  
 بِمَا تَصْرِيئِي وَهَيْلَانَةٌ لَا تَأْخُذُ الصُّبُوحَ وَتَصْرِيئِي أَنَا ، فَصَحَّحْتُ حَتَّى اسْتَلَقْتُ وَاسْتَمْلَحْتُ <sup>١٥</sup>  
 قَوْلِي ، فَوَهَبَ لِي ثَوْبَ قَصَبٍ أَصْفَرَ ، وَثَلَاثَةَ دَنَابِيرٍ حُدُوداً ، فَمَا أَسَى فَرَحِي بِذَلِكَ  
 وَقِيَامِي بِهِ إِلَى أُمِّي ، وَأَنَا أَعْدُو إِلَيْهَا وَأَصْحَكُ فَرَحًا بِهِ .

(١) القافية مرفوعة في « ب » .

نسبة هذا الصوت

### صوت

صدح التينُ العُودَا      إد به الصائحُ نادَى  
بينما الأحبابُ يجنّو      عون إذ صاروا مُرادَى  
فأنى بعضٌ يِلادَا      وأنى بعضٌ يِلادَا  
كلّما قُلتُ : تَهاى      حدَثانُ الدَّهرِ عادَا

الشعر والعناء لعبد الله هرج بالوسطى عن عمرو .

## صوت

حصر الرحل وشُدَّتْ الأحداجُ<sup>(١)</sup> وعدا بهنَّ مُسَمَّرٌ مِرْعَاجُ  
 للشوق بيرانٌ قدَّخَنَ بقلبه حتى استمرَّ به الهوى المِلْحَاجُ  
 أَرعَجُ هَوَاكَ إِلَى الدِّينِ تَحْتَهُمْ إِنْ الْحَيَّ يَسوقُهُ الإِرْعَاجُ  
 لَنْ يُدِيرَنَّكَ لِلْحَيِّ وَوَصَلِهِ إِلَّا الشَّرَى وَالنَّارُ الْهَحْجَاجُ<sup>(٢)</sup>  
 الشعر لِسَلَمِ الحاسر ، والعناء لهاسم س سليان ثقل أول بالوسطى .

(١) أحداج جمع حدج ، وهو مركب من مراكب النساء مثل الهودج  
 (٢) النار الجمل حين يدخل في التاسة ، والطحاح الشديد الهدير

## أخبار سلم الحاسر ونسبه(\*)

سَلْمُ بْنُ عَمْرِو مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ بْنِ مَرْهٍ ، ثُمَّ مَوْلَى أَبِي نَكْرٍ الصَّدِيقِ ، رِصْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ . نَصْرِيٌّ ، شَاعِرٌ مَطْبُوعٌ مُنْصَرِّفٌ فِي فُنُونِ السَّعْرِ ، مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعُمَاسِيَّةِ . وَهُوَ رَاوِيَةٌ سَارٍ بْنِ بُرْدٍ وَتَلْمِذُهُ ، وَعَمُّهُ أَحْزَدٌ ، وَمِنْ مَحَرِّهِ اعْتَرَفَ ، وَعَلَى مَدْهَمِهِ وَنَمَطِهِ . هـ . قَالَ السُّعْرُ .

وُلِّقَ سَلْمٌ بِالْحَاسِرِ (١) — فِيمَا يُقَالُ — لِأَنَّهُ وَرِثَ مِنْ أُمِّهِ مُصْطَحَقًا ، فَبَاعَهُ وَاشْتَرَى بِشَمِّهِ طُنُورًا . وَقِيلَ لَهُ حَلَّفَ لَهُ أَبُوهُ مَالًا ، فَأَتَقَهُ عَلَى الْأَدَبِ وَالسَّعْرِ ، فَهَالَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ : إِنَّكَ لِحَاسِرُ الصَّفَقَةِ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ

وَكَانَ صَدَقًا لِإِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ ، وَلَأَنَّهُ الْعَاهِيَةُ حَاصَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْمَعِينِ ، ثُمَّ فَسَدَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الْعَاهِيَةِ وَكَانَ سَلْمٌ مُنْقَطِعًا إِلَى الرَّمَامِكَةِ ، وَإِلَى الْفَصْلِ بْنِ يَحْيَى . هـ . حُصُوصًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو الْعَاهِيَةِ

إِنَّمَا الْفَصْلُ لِسَلْمٍ وَحْدَهُ      لَيْسَ فِيهِ لِسَوَى سَلْمٍ دَرَكٌ (٢)

وَكَانَ هَذَا أَحَدُ الْأَسْبَابِ فِي فَسَادِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الْعَاهِيَةِ . وَلَسَلْمٌ يَقُولُ أَبُو الْعَاهِيَةِ

وَقَدْ حَجَّ مَعَ عُتْمَةٍ (٣) :

(\*) هذه الرحمة بما سقط من الأراجم من طبعة نوراق ، وموصفها بما تحسب المخطوطات المعتددة (١) في ما ، ف و «لقب الحاسر» وكان القياس سلما الحاسر على أن الحاسر صفة ، ولكن لشيوعها نزلت مرلة القلب فصار يضاف إليها الاسم

(٢) الدرك الإدراك والحقاق .

(٣) كذا في ف ، ما ، وفي نافي السح «حج معه عتمة»

والله والله ما أنالى متى مامتُ يأسلُمُ بعدَ ذا السعيرِ  
 أليس قد طُفُ حيت طافت وقَتَلْتُ الذى قَلَبْتُ من الحجرِ<sup>(١)</sup>  
 وله يقول أبو العاهمة وفد حُسُ إبراهيمُ الموصليُّ  
 سَلَمُ يأسلُمُ ليس دويك سِرُّ حُسُ الموصليُّ فالعيشُ مُرُّ  
 ما اسطاب الادابِ مد سَكَنَ المَطْطَقِ<sup>(٢)</sup> رأسُ اللدات والله ، حُرُّ  
 نَزَلُ الموصليُّ مَن حَلَقَ الله هُ جميعا وعيشهم مُقْشَعِرُّ

أحبرنى الحسنُ بنُ عليٍّ ، قال حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، قال : حدثني  
 عليُّ بن الحسن الواسطيُّ ، قال حدثني أبو عمرو سعيدُ بنُ الحسن الداهليُّ  
 دساتر شعر  
 الساعر قال :

لما مات عمرو أبو سلم الحاسر اقتصموا ميراثه ، فوقع في قِسط سَلَمُ مصحفٌ ،  
 وردّه وأخذ مكانه دفاتر شعر كانت عند أبيه ، فلقَّب الحاسرَ بذلك .

أحبرنى الحسن ، قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، قال . حدثني محمد بن  
 عمر الخرحاني ، قال : ورتِ سلمُ الحاسرِ أباها مائة<sup>(٣)</sup> ألف درهم ، فأعقها على الأدب ،  
 ونقى لاسيء عنده ، فلقبه الخيران ومن يعرفه سلم الحاسر ، وقالوا : أبقى ماله على  
 مالا يبعه . ثم مدح المهديُّ ، أو الرسيد — وقد كان يلعنه اللقب الذي لُقِّب به —  
 فأمر له بمائة ألف درهم ، وقال له : كدِّب بهذا المال خيرانك ، فشاءهم بها ، وقال لهم :  
 هذه المائة الألف التي أعتقتها ورحمتُ الأدب ، فأيا سَلَمُ الرّاح ، لا سَلَمُ الحاسر .

(١) كذا في ف ، وفي غيرها « طعت » مكان « طافت » وهو تحريف .

(٢) المطلق ، كشمق السحر تحت الأوص . وفي ما ، ف . المطلق « بفتح الباء » .

(٣) كذا في س ، والمعل ( ورث ) يصعب معولا واحداً فيما رحما إليه من مباحم ، فكان  
 « مائة ألف » يدل اشتغال حذف معه ضمير المبدل منه

ورث مصحفا  
ماعه واشترى  
شمه طسورا  
لقب بالخاسر

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار ، قال حدثني علي بن محمد البوقلي ، عن أبيه ، قال .

إنا لقب سلم الخاسر لأنه ورث عن أبيه مصحفا ماعه ، واشترى شمه طسورا .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي ، قال : حدثني عمر<sup>(١)</sup> الفصل ، قال :

قال لي الجمار : سلم الخاسر حالي لَحَا<sup>(٢)</sup> ، فسألته لم لقب الخاسر ؟ فصحك ، ثم قال :  
إبه قد كان نَسَك مدة يسيرة ، ثم رجع إلى أقبح ما كان عليه ، وباع مصحفا له ورثه عن أمه  
— وكان لجده قله — واشترى شمه طسورا . فسأع خبره واقتصَح ، فكان يقال له :  
ويك ! هل فعل أحد ما فعلت ؟ فقال لَمْ أحد شيئا أتوسَّل به إلى إبليس هو  
أقرُّ لعينه من هذا .

أخبرني عمي ، قال . أما أنا عبدُ الله بن أبي سعد ، قال : حدثني أحمد بن صالح  
المؤدب ، وأخبرنا يحيى بن علي بن يحيى إجاره ، قال . حدثني أبي ، عن أحمد بن صالح  
قال ، قال سائر بن برد

## صوت

لا حَبْرَ في العيشِ إن دُمَا كذا أندأ لا يلتقي وسيلُ الملتقى نَهَج<sup>(٣)</sup>  
قالوا حَرَامٌ تلاقينا فقلتُ لهم ما في التَّلاقى ولا في عيرِهِ حَرَجُ  
مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لم يَطْعَرْ بِحَاحِيهِ وفاز بالطَّيِّبَاتِ الصَّاتِكُ اللِّهَجُ<sup>(٤)</sup>  
قال فقال سلم الخاسر أبياتا ، ثم أحد معي هذا البيت ، فسلحه ، وجعله في قوله :  
مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ ماتَ عَمًا وفاز باللدة الحسورُ

(١) ف ، ما «عمي بدل عمر»

(٢) لحا لاصق السبب .

(٣) نهج ، سكون الهاء واصبح ، وحركها اللورن

(٤) اللهج بالثني : المولع به .



سب عصا بشار عليه ثم رصاه عنه  
 "فلع بينه ساراً ، فعصب واستسأط ، وحلف ألا تدخل إليه ، ولا يمدّه ولا يبعه مادام حياً فاستسفع إليه بكلّ صديق له ، وكلّ من يتقلّ عنه رذّه ، فكلّموه فيه ، فقال أدخلوه إليّ ، فأدخلوه إليه فاسدناه ، ثم قال . إله ياسلم ، من الذي يقول .

من راف الناس لم يظفر بحاجته وفار بالطيبات العاتك اللهج

٥ قال . أب يا أنا معاد ، قد جعلني الله فداك ! قال من الذي يقول

من راف الناس ما عمت وفار باللده الحسور ؟

قال : تلميدك ، وحرّيك ، وعندك يا أنا معاد . فاحمد به إله ، وقبّعه (١) بمحصّره (٢)  
 كاتب في يده ثلاثاً ، وهو يقول . لا أعود يا أنا معاد إلى ما تنكره ، ولا آني شيئاً  
 تدمّه ، إنما أنا عندك ، وتلميدك ، وصديقك ، وهو يقول له . نافس ! ألتجىء إلى معي  
 وقد سهرت له عني ، وبعث فيه فكري ، وسبب الناس إله ، فسرّقه ، ثم محصره  
 لعلّاً تفرّقه به ، لترزى عليّ ، وتذهب ببني ؟ وهو بحلف له ألا يعود ، والجماعه  
 يسألونه . فبعد لأيّ وجهد ما (٣) شفعهم فيه ، وكفّ عن صرّيه ، ثم رجع له ،  
 ورصى عنه .

أحبرني أحمد بن عبد الله بن عمار (٤) ، قال أحبرني يعقوب بن إسرائيل  
 مولى المصور ، قال . حدثني عبد الوهاب بن مرّار ، قال : حدثني أبو معاد الثمريّ  
 ١٥ راوية سار ، قال .

قد كان سار قال قصيده فيها هذا البيت

من راف الناس لم يظفر بحاجته وفار بالطيبات العاتك اللهج

(١) قومه بالعصا ومحوها عشاها

(٢) المحصرة أداه كالسوط

(٣) ما شفعهم « ما » زائدة

(٤) ف . « محمد بن عبد الله بن عمار »

قال . فقلت له يا أبا معاد ! قد قال سلم الخاسر بيتا ، هو أحسن وأجبت على الألس  
من يبك هذا ، قال . وما هو ؟ فقلت .

مَنْ رَأَى النَّاسَ مَاتَ عَمَّا وَفَارَ بِاللَّهِ الْخَسْرُ

فقال سار ذهب والله بيسا ، أما والله لو دِدْب أنه نسي في عذرٍ ولاء أُنَى بكر —  
رعى الله عنه — وأُنَى مُعَرَم<sup>(١)</sup> ألف دينار محبة متى لِهَتِكَ عَرَصِهِ وَأَعْرَاصِ مَوَالِبِهِ !  
قال : فقلت له ما أخرج هذا القول منك إلا عَمَّ . قال أحل ، فوالله لا طَعِمْتَ اليوم  
طعاما ، ولا صُمْتُ

أخبرني الحسن بن عليّ قال حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُويَّة ، قال : حدثني محمد  
ابن إسحاق بن محمد النَّحَّيِّ<sup>(٢)</sup> ، قال قال أبو معاد النمريّ . قال سار فصيده ،  
١٠ وقال فيها

مَنْ رَأَى النَّاسَ لَمْ يَطْعَرْ مَحَاحِيَهُ وَفَارَ بِالطَّيِّبَاتِ الْعَاقِلُ الْلَهْجُ  
فَعَرَفَهُ أَنْ سَلَمَا قَدْ قَالَ :

مَنْ رَأَى النَّاسَ مَاتَ عَمَّا وَفَارَ بِاللَّهِ الْخَسْرُ

ولما سمع سار هذا البيت قال . سار والله يبُّ سلم ، وَحَلَّ بيسا ! قال . وكان  
١٥ كذلك ، لَمَحِ النَّاسُ بَيْتَ سلم ، ولم يُسَيِّدْ بَيْتَ سَارٍ أَحَدٌ .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفيّ ، قال حدثني الحسن بن عُكَيْلِ الْعَنْزِيّ ،  
قال . حدثني أبو مالك محمد بن موسى البمانيّ ، قال :  
لما أتى صالح بن المصور قصره بدخله قال فيه سلم الخاسر :

شعره في قصر  
صالح بن المصور

(١) معرم ملرم

(٢) ف « إسحاق بن محمد النحوي » ٢٠

يا صالح الجودِ الذي تحمده أفسدَ محمداً الناسِ بالجودِ  
نكيتَ قصراً مشرقاً عاليًا بطائرِي سعادٍ ومسعودِ  
كأنما يرفعُ مدانَه حينُ سليمانَ بنِ داودِ  
لا زلَ مسروراً به سالماً على اخلافِ البيضِ والسودِ

— يعنى الأيام والسالى ، فأمر له صالح بألف درهم

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال حدثني محمد بن العاسم بن مَهْرُويه ، قال : حدثني  
بعض آل ولد<sup>(١)</sup> حمدون بن إسماعيل — وكان يبادم اللوكل — عن أُمّه ، قال :  
كان سلم الحاسر من عِلَمانِ نِشار ، فلما قال سار قصيدته الميمية في عُمر بن العلاء —  
وهي التي يقول فيها .

يشده مسرور  
العلاء قصيدة  
لنشار فيه ، ثم  
يشده لنفسه

إِذَا نَهَيْتُكَ صَعَابُ الْأُمُورِ<sup>(٢)</sup> فَتَنَّهُ لَهَا عُمرًا ثُمَّ تَمَّ  
فَقَى لَا بَيْتَ عَلَى دِمْنِيهِ<sup>(٣)</sup> وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمِّ  
بعث بها مع سلم الحاسر إلى عمر بن العلاء ، فوافاه فأشده إياها ، فأمر لنشار  
بمائة ألف درهم . فقال له سلم : إنَّ حادِمْكَ — يعنى نفسه — قد قال في طريبه  
فيك قصيده ، قال : فإنك لهاك<sup>(٤)</sup> ؟ قال : تسمع ، ثم تحكّم ، ثم قال . هات ، فأشده :

### صوت

قد عرّني الداءُ فإلى دَوَاءٍ مِمَّا أُلَاقِي مِنْ حِسَابِ السَّاءِ  
قَلْبٌ صَحِيحٌ كَتَّ أَسْطُوبَهُ أَصْحَحَ مِنْ سَلَمَى بَدَاءِ عِيَاءِ<sup>(٥)</sup>

(٢) مم (٢) مم «الخطوب»

(١) مم ، ف بعض ولد «حمدون»

(٣) الدمعة الحقة القديم الثابت .

(٤) فإنك لهاك ؟ . أأأأت تطبيق ذلك ؟

(٥) مم «قد قلب كمت أسطوبه» .

أعاسها مسك وى طرفها سحر ومالى غيرها من دواء  
وعدتى وعداً فأوى به هل تصلح الحرة إلا بماء ؟  
ويقول فيها .

كم كُرْبَةٍ قد مسى صُرُّها نادبُ فيها عَمَر بن العلاء  
قال : فأمر له عشرة آلاف درهم ، فكانت أول عطية سنية وصلت إليه .

أحمرى الحس بن على ، قال : حدثنى ابن مَهْرُويه ، قال : وحدث فى كتاب  
صدائقة لعاصم بن عتة ومدحه إياه  
بمخط الفصل بن مروان .

وكان عاصم بن عتة العسائى حدث أئى السمراء الذى كان مع عبد الله بن طاهر  
صديقاً لسلم الخاسر ، كثير البر به ، والملاطفة له ، وفيه يقول سلم .

ألحود فى قحطانٍ ما بقيت عسانُ  
اسلم ولا أماناً (١) ما فعل الإحوانُ  
ماصرَ مُرتجيه ما فعل الرمانُ  
من عاله مخوفٌ فعاصمٌ أمانُ

وكانت سبعين ديناراً ، فأعطاه عاصم سبعين ألف درهم ، وكان منلح ما وصل إلى  
لم يكن له وادث فأعطى عاصم بن عتة مائة  
سلم من عاصم مائة ألف درهم ، فلما حصرته الوفاة دعا عاصماً فقال له : إبنى مئيت ،  
١٥

(١) فى المختار أسلم لا أمانى

ولا ورثة لي ، وإن مالى مأخوذ ، فأب أحقّ به ، فدفع إليه خمسمائة ألف درهم ، ولم يكن لسلم وارت . قال وكان عاصم هذا حواداً

بريد بن مرند  
يحمد عاصم بن  
عتة على شعره فيه  
أخبرني محمد بن حلف وكع ، قال . حدثنا عبد الله بن أنس سعد ، قال . حدثني محمد بن طهمان ، قال . أخبرني القاسم بن موسى بن مرند

أن ريد بن مرند قال ما حسدتُ أحداً قطُّ على شعرٍ مُدِح به إلا عاصم بن عتبة العسائي ، فإني حسدته على قول سلم الحاسر وه

لعاصم سماء عارضها تهبان  
أمطارها اللحن والدر<sup>(١)</sup> والعيمان<sup>(٢)</sup>  
وباره سادى إذ حبّ التران  
الجدود في فطان ما صب عسان  
اسلم ولا أنالي ما فعل الإحوان  
صنّ له المعالي والسف والسان

كان يمدح أنا  
الغاهية على سار  
ثم صد ما سبها  
أخبرني أحمد بن عبيد الله<sup>(٣)</sup> بن عمار قال حدثنا يعقوب بن نعيم عن<sup>(٤)</sup> محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، وأخبرني به الحسن بن علي ، عن ابن مَهْرُويه ، عن العريبي ، عن محمد بن عمر الحرجاني ، قال .

كان سلم تلميذ سار ، إلا أنه كان باعد ما بينهما ، فكان سلم يُقدِّم أنا الغاهية ، ويهول . هو أشعرُ الحن والإس ، إلى أن قال أنا الغاهية بحاطب سلما

(١) في البحار الإبرير مكان ( الدر ) ، والإبرير من الذهب حالصه

(٢) العيمان الذهب الحالص

(٣) ف «أخبرني عبيد الله بن عمار»

(٤) مم «ومحمد بن القاسم»

تعالى الله ناسم بن عمرو أدلّ الحرصُ أعناقَ الرجال  
هَب الدّما تصرُّ إليك عَفْوَاً أليس مصرُّ دالك إلى روال ١

قال . وبلغ الرشيد هذا الشعر فاسحبه ، وقال لعمري إن الحرص لمفسدة  
لأمر الدين والدنيا ، وما فتئت عن حريص قطّ معيبي<sup>(١)</sup> إلا اكشف لي عما أدُمته .  
وبلغ ذلك سلما ، فعصب على أئى العاهة ، وقال ونبلى على الحرّار ابن العاهل الزّديق ٥  
رغم أئى حريص ، وقد كثر الدور<sup>(٢)</sup> وهو يطلب وأبنا في ثوب هذين ، لا أهلك غيرها  
والمحرف عن أئى العاهة بعد ذلك .

أحبرني محمد بن يحيى الصوليّ ، قال . حدثنا محمد بن موسى ، قال أحبرني محمد  
ابن إسماعيل السّدوسيّ ، قال حدثني جعفر العاصميّ ، وأحبرني عمي ، عن أحمد بن  
أئى طاهر ، عن القاسم بن الحسن ، عن ركرنا بن يحيى المدائنيّ ، عن علي بن المبارك  
القضاعيّ ، عن سلم الحاسر ١٥

أن أبنا العاهة لما قال هذا الشعر فيه كنب إليه

ما أقبح الترهيد من واعظ يرهد الناس ولا يرهد  
لو كان في ترهيد صادقاً أصحى وأمسى بينه المسحد  
ورقص الديبا ولم يلقها ولم يكن يسعى ويستزفد  
يحاف<sup>(٣)</sup> أن تمعد أرقاه والرقع عند الله لا يقد  
الرقع مقسوم على من ترى سأل الأبيص والأسود  
كلُّ يوق ررقه كاملا من كف عن جهد ومن يجهد

(١) كذا في ف ، ومعناه بدل من حريص ، وفي س «معسه» ، وهو تحريف وفي المحار ما فتئت

٢٠ عن حريص قطّ إلا اكشف

(٢) الدور ، جمع الدارة ، يفتح فسكون ، وهي قدر كبير من المال

(٣) كذا في المحار ، وفي س «محاف» ، وهو تحريف

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا ابن مهيويه ، قال : حدثني أبو العسكر المسمعيّ ، وهو محمد بن سليمان ، قال : حدثني العباس بن عبد الله بن سنان بن عبد الملك ابن مسمع ، قال :

إن أخته ينصر  
له من أبي العباسية

كنا عند قثم بن جعفر بن سليمان ، وهو يومئذ أمير البصرة ، وعنده أبو العباسية يشده شعره في الرهد ، فقال لي . قثمُ يا عباس ، اطلب لي الحمار الساعة . حيث كان جثتي به ، ولك سبق<sup>(١)</sup> ، فطلتته : فوحدته حالساً ناحيه عند ركن دار جعفر بن سليمان ، فقلت . له أحب الأمر ، فقام معي حتى أتى قثم مجلس في ناحية مجلسه وأبو العباسية يُشده ، ثم قام إليه الحمار فواحه ، وأسد قول سلم الحاسر فيه :

ما أقبح التزهيد<sup>(٢)</sup> من واعظٍ يرهد الناس ولا يرهد  
لو كان في ترهيد صادقاً أصحى وأمسى بينه المسحد<sup>١٠</sup>  
ودكر الأنياب كلها ، فقال أبو العباسية : من هذا أعر الله الأمير ؟ قال . هذا الحمار ،

وهو ابن أخت سلم الحاسر ، انصر لحاله منك حت فلب له

تعالى الله ياسلم بن عمرو أدل الحرص أعناق الرجال

قال . فقال أبو العباسية للحمار . يا س أحي ، إلى لم أذهب في شعري الأول حت  
ذهب خالك ؛ ولا أردت أن أذهب به ، ولا ذهب أيضاً في حصوري وإشادي حيث  
دهنت من الحرص على الرق ، والله يعمر لك ما ثم قام فانصرف .

أخبرني عمي ، عن أحمد بن أبي طاهر ، عن أبي همام ، قال  
وصل إلى سلم الحاسر من آل برمك خاصة سوى ما وصل إليه من غيرهم عشرون  
ألف دينار ، ووصل إليه من الرشيد مثلها .

بلغ ما وصل  
إليه من الرشيد  
والبرامكة

أخبرني محمد بن العباس اليربدي ، قال : حدثني عمّاي عبيد الله والفصل ، عن أبيهما ، عن أبي محمد اليربدي :

يطلب إلى أبي  
محمد اليربدي أن  
يسمعه فيعمل  
ببسم

أنه حصر مجلس عيسى بن عمر ، وحصر سلم الخاسر ، فقال له : يا أبا محمد ، اهتخى عليّ روي قصيده امرئ القيس .

رُبَّ رَامٍ مِنْ نَبَى ثُلُجٍ مُخْرِجٍ كَمِيهِ فِي سُرَّةِ<sup>(١)</sup>

قال . فقلت له . ما دعاك إلى هذا ؟ قال كذا أريد . فقلت له : يا هذا أنا وأنت أغنى الناس عما تستدعه من السر فلتسك العافية ، فقال . إلك لتخحّر متى نهاية الاحجار ، وأراد أن يوهم عيسى أنني مُفهم عبيّ لا أفهم على ذلك ، فقال لي عيسى . أسألك يا أبا محمد محقق عليك إلا فعلت فقلت :

رُبَّ مَعْمُومٍ بِعَاقِسَةٍ عَمَّطَ الْمَعْمَةَ مِنْ أَشْرَةِ ١٠  
وَأَمْرِي طَالَ سَلَامَتُهُ فَرَمَاهُ الدَّهْرُ مِنْ عِيَرَةِ  
سِهَامٍ عَيْرٍ مُشَوِيَةٍ نَصَبَتْ مِنْهُ قُوَى مِرْرَةٍ<sup>(٢)</sup>  
وَكَذَاكَ الدَّهْرُ مَنَقَلٌ بِالْقَى حَالِينَ مِنْ عُصْرَةِ  
يَحْلِطُ الْعُسْرَ بِمَيْسَرَةٍ وَيَسَارُ الْمَرْءَ فِي عُسْرَةِ  
عَقٍّ سَلَّمَ أُمَّهُ صِعْرًا وَأَنَا سَلَّمْتُ عَلَى كَثَرَةِ ١٥

(١) روى «مبلغ» مكان «مخرج» ، «وقدره» مكان «سره» ومتلح أصله مولح ، قلب الواو تاء شلودا . والسر جمع سرة ، وهو الموضع الذي يستتر الصائد فيه ، وقيل هو الكم والقتر ، جمع قتر ، بصم فسكون وهي حبرة يكس فيه الصائد وتلح أنوقيلة من طي كانت أرمي العرب وأراد بالرامي هنا عمرو بن المسبح بن كعب بن طريف ديوان الشاعر ١٦٤ ، وشرح شواهد

الشافية ٤٦٧ ٢٠

(٢) أشوى السهم . لم يصب مقبلا المرء ، جمع مرة ، بالكسر ومن معانها طاقه الحمل وى من «غير مادية» .



كلَّ يومٍ حلقه رجلٌ راحٍ يسعى على أثره  
نوح العرمول<sup>(١)</sup> سدته<sup>(٢)</sup> كولوج الصب في حجرة

قال فاعم سلم وندم ، وقال هكذا تكون عافه المعى والعرص للسر ، فصحك  
عيسى ، وقال له قد جهد الرجل أن تدعه وصانته ودينه فأبىء إلا أن يذحك  
في حر أمك

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني  
عليّ بن محمد التوفليّ ، قال . سمعت أبا نوح  
برهه ونحس مروان بن أبي حمصه

كان المهدي يعطي مروان وساما الحاسر عطيه واحده ، فكان سلم يأتي باب المهدي  
على البرذون الهاره ، فيمده عسره آلاف درهم ، سرج ولحام معصصين ، ولباسه الحرّ  
والوسى ، وما أشبه ذلك من الثياب العاليه الأثمان ورائحه المسك والطيب والعاليه تهوح  
منه ، ويحيى مروان بن أبي حمصه علة قرؤ<sup>(٣)</sup> كئل وفيص كرايس<sup>(٤)</sup> وعمامة كرايس  
وحما كئل<sup>(٥)</sup> وكساء علط ، وهو من الرائحه وكان لا يأكل اللحم حتى يقرم إليه بخلا ،  
فإذا قرم أرسل علامه ، فاسرى له رأساً فأكله فقال له فائل أراك لاتأكل إلا الرأس !  
قال نعم ، أعرف سعره ، فأمن حياته العلام ، ولا اسرى لحماً فتطبخه فأكل منه .  
والرأس آكل منه ألوانا آكل منه عسله لوناً ، ومن علفصيه<sup>(٦)</sup> لوناً ، ومن  
دهاغه لوناً .

(١) العرمول الذكر

(٢) السدة الاسم

(٣) فروكل ، بالحرريك فصر

(٤) قميص كرايس الكرايس ، جمع كرايس وهو ثوب من القطن الانص ، وصف بمحميه . ٢٠

(٥) الكئل حلد شفه الالو ، والكبير الصبوف من الغراء

(٦) العلفصه اللحم من العن والرأس ، ويطلق على غير ذلك

أحبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، قال . حدثنا  
يحيى بن الحسن الربيعي ، قال . أحبرني أبي ، قال .

كان سلم الحاسر قد نُسِيَ بالكيمياء فكان يذهب بِكُلِّ شيء له ماطلا ، فلما أراد  
الله — عز وجل — أن يَصْصِعَ<sup>(١)</sup> له عُرف أن ساء السام صاحب كيمياء عجيبا ، وأنه  
لا يصل إليه أحد إلا ليلا ، فسأل عنه فدلوه عليه .

قال : فدخلت إليه إلى موضع مُغَوَّرٍ<sup>(٢)</sup> ، فدققت الباب فخرج إليّ ، فقال .  
مَنْ أَنْتَ عافاك الله ؟ فقلت . رجل معتب بهذا العلم . قال : فلا تشهرني ، فإنني رجل  
ممسور ، إنما أعمل للموت . قال ، فلب إني لا أسهرك ، إنما أفتس منك ، قال :  
فاكتم ذلك . قال . وبين يديه كورُ شَيْءٍ<sup>(٣)</sup> صغير فقال لي . اقلعْ عُرْوَتَهُ ، فقلعتها  
فقال : اسكها في التوطئة ، فسكها ، فأخرج شيئاً من تحت مُصَلَّاه ، فقال . ذرّه  
عليه ، ففعل . فقال . أفرعه ، فأفرعه . فقال . دعه معك ، فإذا أصححت فأخرج ، ففعله  
وعُدَّ إليّ ، فأخرجني إلى باب الشام ، فعبثُ المثقال بأحد وعشرين درهما ، ورجعت إليه  
فأحبرته فقال اطلب الآن ماسئ فلب . تعدي قال بحمسمائة درهم على أن  
لا تعلمه أحداً ، فأعطيه ، وكسب لي صه ، فامسحها ، فإذا هي باطلة فعدت إليه ،  
فقبل لي . وقد تحوّل ، وإذا عُرْوَةُ الكور المشّة<sup>(٤)</sup> من ذهب مركبة عليه ، والكور  
شّته . ولذلك كان يُدْخِلُ إليه من يطلبه لئلا ، ليحوي عليه ، فانصرفت ، وعلمت أن الله  
— عز وجل — أراد بي خيراً ، وأن هذا كله باطل .

(١) يَصْصِعُ له يريد الخير له

(٢) مغور لا يؤمن الشرفه ، من أعور الفارس إذا فدا منه موضع حبل للسر

(٣) الشّه الحاسر الأصغر

(٤) المشّه . الملابس الذي لا يعرف حقيقته

يرثى النابوكة بنت المهدي  
أخبرني محمد بن عمران الصيرفي ، قال حدثنا العزّي ، قال . حدثني أبو مالك  
اليماني ، قال : حدثني أبو كعب قال

لما ماتت النابوكة بنت المهدي رثاها سلم الخاسر بقوله .

أودى نابوكة ربّ الرمان مؤسدة المهدي والحيزران  
لم تغطوا الأرض على مثلها مولودة حنّ لها والدان  
نابوك يا بنت إمام الهدي أصحبت من ربه أهل الحبان  
تكتب لك الأرض وسكاتها في كل أفق بين إس و حان

كان يهاجى والدة ابن الحسان  
أخبرني الحسن بن عليّ ، قال حدثني ابن مهران ، قال . حدثني عليّ بن الحسن  
السيامي ، قال حدثني أبو المسهل الأسديّ ، وهو عند الله بن عثم بن حمزة ، قال  
كان سلم الخاسر يهاجى والته بن الحباب ، فأرسلني إليه سلم وقال قل له .

يا والته بن الحباب يا خلقى<sup>(١)</sup> لست من أهل الرناء فاطلني  
حلّ فيه العرمول نولحه مثل ولوح المباح في العلوي

قال . فأنت والته فعلت له ذلك ، فقال لي . قل له يا ابن الراسه ، سلّ عنك ريعان  
البيعي — يعني أنه ناكه — قال وكان ريعان لوطياً آفه من الآفاب ، وكان علامة  
طريقاً .

قال حدثني جعفر بن قذاه عن محمد العجليّ ، عن أحمد بن معاوية الباهليّ ،  
قال سمعت ريعان يقول يكبّ ألهم بن عديّ ، فمن يرويه فليقلّ مني بعده ؟

وأخبرني أحمد بن العباس العسكريّ ، قال حدثنا العزّيّ ، قال . حدثني أبو مالك

يعتذر إلى المهدي  
من مدحه لمصر  
العلوي

(١) الخلقى ، من قولهم أبان خلقه ، بالجرسك إذا ناولها الخمر حتى أصابها داء في رجمها

محمد بن موسى اليماني ، قال

كان سلم الخاسر مَدَحَ بعض العلويين ، فبلغ ذلك المهديّ ، فتَوَعَّده وهمّ به ، فقال سلم وه

إني أتتني على المهديّ مَعْنَةً      تكاد من خوفها الأحشاء تصطربُ  
اسمع وذاك سُو حواء كلهمُ      وقد يحور برأس الكاذب الكذبُ  
فقد حلفُ يميناً غيرَ كاذبة      يوم العيبة لم يُبَطِّعْ لها سبُ  
ألا يحالف مدحى عذرهم أندا      ولو دلاق على العَرَضُ<sup>(١)</sup> والحقُّ<sup>(٢)</sup>  
ولو ملكتُ عيان الريح أضربها      في كلِّ ناحية ما فاتها الطلبُ  
مولاك مولاك لا تُسَمِّتْ أعادية      فما وراءك لي دِكْرٌ ولا سبُ

معناه ١٠

وأخبرني أحمد بن العباس<sup>(٣)</sup> وأحمد بن عبيد الله بن عمار ، قالا حدثنا  
العنبري ، قال : حدثني العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان ، قال حدثني  
موسى بن عبد الله بن شهاب الميماني ، قال .

سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول كان سلم الخاسر لا يحسن أن يمدح ، ولكنه  
كان يحسن أن يرثي ويسأل ١٥

أخبرني الحسن بن علي . قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه ، قال .  
حدثني علي بن الحسن السنياني ، قال . حدثني أبو المنهال ، قال  
يعد الرثاء في حياته من يمينه رثاؤهم

(١) المرض ، هو الرحل كالحرام للشرح

(٢) الحق ، محرّكه الحرام بل حقوق المعصية ، والحق هو مع فسكون الكشع

(٣) ف . « أحمد بن محمد بن عبد البر » ٢٠

دخل يومًا على سلم الخاسر ، وإذا بين يديه فراطيس فيها أشعار برثى بعضها  
أمّ جعفر ، وبعضها حارية عمر مُسمّاه ، وبعضها أفواما لم يموتوا ، وأمّ جعفر يومئذ  
باقية هلب له وتحك ! ما هذا ؟ فقال تتحدث الخواص وطلالوسيا<sup>(١)</sup> بأن  
قول فيها ، ويستعجلوسيا<sup>(١)</sup> ، ولا يتحمل بها أن قول عمر الخلد ، فبعد لهم هذا قبل لو به ،  
فتى حدث حدث أظهر ما قلناه فيه فدما ، على أنه قبل في الوفاء

أحبرني محمد بن مريد وعيسى بن الحسين ، فالأحدثا الربر بن تدار ،  
قال . قال عبد الله بن الحسن الكاتب :

إعجاب المأمون  
بسه تعالى الله  
باسلم

أشد المأمون قول ألى العباهة

تعالى الله يا سلم بن عمرو أدل الحرص أساف الرحال

فقال المأمون صدق لعمرك الله ، إن الحرص لمسه للدين والروء ، والله  
ما رأيت من رجل قط حرصًا ولا سرها ، فأريت فيه مضطعا . فباع ذلك سلما الخاسر ،  
فقال وبلى على ابن الفاعله يباع الحرف ، كبر الدور يمثل ذلك الشعر المثلث  
العت ، ثم ترهد بعد أن استعنى ، وهو دائمًا يهفنى ، ويندى إلى الحرص ، وأنا  
لا أملك إلا ثونى هدين

أحبرني عمى والحسن بن على ، قالا حدثنا محمد بن القاسم بن مهزونه ، قال  
حدثنا ركريا بن مهران ، قال .

يسكت أنا  
الشمعق عن  
هجائه بحسة  
ديار

طالب أبو الشمعق سلما الخاسر بأن يهب له سثا ، وقد حرجت سلم سائره ، فلم  
يفعل ، فقال أبو الشمعق يهجو

يا أمّ سلم هداك الله روريا كما نيكك فردا أو تنيكبا

(١) كذا في البحار ، وفي س « طالوسيا ويستعجلوسيا » ، راء ان ما اكثر اعمالا

ما إن دَكْرَتُكَ إِلَّا هَاجَ<sup>(١)</sup> لِي شَتَقٌ وَمِثْلُ دِكْرَاكِ أُمُّ السَّلَمِ يُنْجِحِي  
قال : لحاه سلم فأعطاه حمسة دباير ، وقال : أحت أن تُعْفِيَتِي من استترارتك أُمِّي  
وتأخذ هذه الدباير مُنْفِقَهَا .

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا ابن مهزُوبه ، قال . حدثني يحيى بن  
الحسن بن عبد الحائق ، قال . حدثني محمد بن النّاسم بن الربيع عن أبيه ، قال :

دحل الربيع على المهديّ وأبو عبيد الله حابس بعرض كتماناً ، فقال له أبو عبيد الله  
مُرْ هذا أن يتنحّى — يعنى الربيع — فقال له المهديّ . تنحّ ، فقال : لا أهل فقال :  
كأنك تراني بالعين الأولى ! فقال . لا ، بل أراك بالعين التي أت بها . قال : فلم لا تنحّى  
إد أمرتك ؟ فقال له . أت رُكِّى الإسلام ، وقد قتلت ابن هدا ، فلا آمن أن يكون  
معه حديد يعضّلك بها ، فقام المهديّ مدعوراً ، وأمر بتفتيشه ، فوجدوا بين حوزيه  
وحمة سكيما ، فرُدت الأمور كلها إلى الربيع ، وعُزل أبو عبيد الله ، ووُلِّي يعقوب بن  
داود ، فقال سلم الحاسر فيه .

من شعره حسين  
ولي يعقوب بن  
داود بعد أبي  
عبد الله

يَعْقُوبُ يَنْظُرُ فِي الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَمَطَّرُ بِأَحْيِهِ  
أَدْحَلْتَهُ فَعَلَا عَلَيْكَ كِدَاكَ شَوْمُ الْبَاصِيَةِ

قال : وكان بلغ المهديّ من حجة الربيع أن ابن أبي عبيد الله يريدنيّ ، فقال له  
المهديّ : هذا حسدٌ منك . فقال . الحس عن هذا ، فإن كنت مُنْطَلَا بَلَعْتَ مِنِّي  
الذي يلزم من كدالك . فأُتِيَ ابن عبيد الله ، فقررته تهريراً حياً ، فأقرّ بذلك ، فاستنابه ،  
فأُتِيَ أن يتوب ، فقال لأنه : اقبله ، فقال : لا تطيب منى بذلك . فقتله وصكه على  
باب أبي عبيد الله .

(١) في المختار «مما لي شيقا»

قال وكان ابن أبي عبد الله هذا من أحمق الناس . وهب له المهدي وصيفة ، ثم سأله بعد ذلك عنها ، فقال . مَا وَصَعُ بِنِي وَيْنِ الْأَرْضِ حَشِيَّةً قَطُّ أَوْطَأَ مِنْهَا حَاشَا سَامِعٍ <sup>(١)</sup> ، فقال المهدي لأبيه . أترأه يعيبني ، أو يعيبك ؟ قال . بَلْ يَعْنِي أُمَّهُ الرَّايِيه ، لَا يَكْبِي

شعره في الفصل  
ابن الربيع حين  
أحد البيعة للمهدي

أخبرني الحسن بن علي ، قال حدثنا ابن مَهْرُوتَه ، قال حدثني يحيى بن الحسن ، قال حدثني أبي ، قال

كسب أنا والربيع سِرَّ فَرِيَا مِنْ تَحْمِيلِ الْمَصُورِ حِينَ <sup>(٢)</sup> قَالَ لِلرَّيْعِ . رَأَيْتَ كَأَنَّ الْكَعْبَةَ تَصَدَّعَتْ ، وَكَأَنَّ رَحْلًا حَاءَ تَحْمِيلِ أَسْوَدَ فَسَدَّهَا ، فَقَالَ لَهُ الرَّيْعُ مَنِ الرَّحْلُ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ ، حَتَّى إِذَا اعْتَلَّ قَالَ لِلرَّيْعِ أَمَّا الرَّحْلُ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي يَوْمِي سَدَّ الْكَعْبَةَ فَأَيُّ شَيْءٍ يَعْمَلُ بَعْدِي ؟ قَالَ مَا كَسِبَ أَعْمَلُ فِي حَيَاتِكَ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ فِي أَحَدٍ الْبَيْعَةِ لِلْمُهَدِيِّ مَا كَانَ ، فَقَالَ سَلِمَ الْخَاسِرُ فِي الْفَصْلِ مِنَ الرَّيْعِ

يَا س <sup>(٣)</sup> الَّذِي خَبَرَ الْإِسْلَامَ يَوْمَ وَهْيَ وَاسْتَقْدَدَ النَّاسَ مِنْ عَمِيَاءَ صَيْحُودٍ <sup>(٤)</sup> قَالَ فَرِيْسٌ عَدَاهُ أَهْوَاسَ مُلْكِهِمْ أَيْنَ <sup>(٥)</sup> الرَّيْعِ وَأَعْطَوْا لِلْمَالِيدِ فَمَامَ بِالْأَمْرِ مَثْنَسَ نَوَحْدَتِهِ مَاصِي الْعَرَمَةِ صَرَابُ الْقَبَاحِدِ <sup>(٦)</sup> إِنْ الْأُمُورَ إِذَا صَافَتْ مَسَالِكُهَا حَلَّتْ يَدُ الْفَصْلِ مِنْهَا كُلَّ مَعْمُودٍ <sup>(٧)</sup>

(١) كذا في الأصول وقد تكون . سامع هذا

(٢) في س «حي» دو بحريف

(٣) كذا في المختار وفي س «واس» ، وما أُنْتَبَاهَ هُوَ مَا يَمُصُّهُ يَدُهُ الْكَلَامِ

(٤) الصمغود ، هي في الأصل الصحرة الشديدة ، ويوم صيغود شديدة الحر وصف بها العتنة

الشديدة العمياء التي كان يمكن أن تمرص لها الناس لولا صمغ الفضل

(٥) كذا في س ، ف وفي م «يا بن الربيع»

(٦) القبايحيد ، جمع القمحدوة ، كالتقلسوة وهي الهمة الباشرة فوق القما وأعل العذال .

والعذال ما بين الأديين من مؤخر الرأس وجمع القمحدوة قما حد ، فأشبع كسره الحاء .

إِنَّ الرِّبْعَ وَإِنَّ الْفَصْلَ قَدْ مَنَّا رَوَاهُ مُحَمَّدٌ عَلَى الْعَنَاسِ مَمْدُودٌ  
قَالَ : فَوَهَبَ لَهُ الْفَصْلُ حَمْسَةَ آلَافٍ دِينَارٍ .

أَخْبَرَنِي عُمَى ، قَالَ . حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ أَبُو هُرَيْرَةَ <sup>(١)</sup>  
وَأَبُو دَعَامَةَ ، قَالَا . لَمَّا قَالَ سَلَمُ الْحَاسِرِ فِي الرَّسِيدِ حِينَ عَقَدَ الْبَيْعَةَ لِأَبْنَيْ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ

شعره حين  
عقدت البيعة  
للأمين

قَدْ بَايَعَ الثَّقَلَيْنِ فِي مَهْدِ الْمَهْدَى مُحَمَّدُ بْنُ رُبَيْدَةَ أَسَى حَقِيرٍ  
وَلَيْتَهُ عَهْدَ الْأَنْبَاءِ وَأَمْرُهُمْ وَدَمْعَتَ الْمَعْرُوفِ رَأْسَ الْمُسْكِرِ  
أَعْطَتْهُ رُبَيْدَةُ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ

المهدي يأمر له  
بمئة ألف  
درهم لعصيدته  
فيه

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبَةَ ، قَالَ . حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّاسِيُّ <sup>(٢)</sup> عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ

١٠ . أَنَّ عِدَّ الْحَاقِقِ ، عَنْ أَسَى ، قَالَ

قَالَ سَلَمُ الْحَاسِرِ فِي الْمَهْدَى فَصَدَّقَهُ الَّتِي يَمُولُ فِيهَا

لَهُ شَيْبَةٌ عِنْدَ نَذْلِ الْعَطَا ، لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مَقْدَارَهَا  
وَمَهْدِيٌّ أُمْتِنَا وَالَّذِي كَمَاهَا وَأَدْرَكَ أَوْتَارَهَا

فَأَمَرَ لَهُ الْمَهْدَى بِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ . حَدَّثَنَا مَبْنُورُ بْنُ أَبِي مَرْحَمٍ . قَالَ .  
سَمِعْتُ الْمَهْدِيَّ وَقَدْ أَمَرَ لِمُرْوَانَ بْنِ أَبِي حَنْصَةَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَفَرَصَ لَهُ عَلَى  
أَهْلِ بَيْتِهِ وَحُلَسَائِهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ . وَأَمَرَ الرَّسِيدُ نَعْدَ ذَلِكَ لِمَا وَلِيَ الْخِلَافَةَ لِسَلَمِ الْحَاسِرِ —

طلب إلى الرشيد أن  
يعضله في الخاتمة  
على مروان بن  
أبي حنيفة فأحانه  
الرشيد

(١) ف « ابن هُرَيْرَةَ »

(٢) ف « أحمد بن محمد بن عيسى »



وقد مدحه — تسعين ألف درهم ، فقال له يا أمير المؤمنين ، إن أكثر ما أعطى المهدي مروان سبعون ألف درهم ، فردني وفصلني عليه ، ففعل ذلك ، وأعطاه سمة ثمانين ألف درهم ، فقال سلم

بحره على مروان  
محاذيره ورد  
مروان عليه

ألا قل لمروان أتتكَ رسالة لها ساء لا ينثى عن لقاءكا  
حسابي أمير المؤمنين سيفحة مشهريه فد طأطأت من حباتكا  
ثمانين ألفاً حُرِّب من صلب ماله ولم يك قسماً من أولى وأولائككا

فأحابه مروان فقال

أسلم من عمرو فد تعاطيت عانة تقصّر عنها بعد طول عنائكا  
فأقسم لولا أن الربيع ورفده لا استلب الدلو التي في رسائكا  
وما ربت مذصورت إلا عطية تقوم بها مصرية في رداككا

حدثني وسواسة بن الموصلي ، وهو محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ،  
قال حدثني حماد عن أبيه ، قال

مات عن غير  
وارث فهو  
الرشيد بركة

استوهب أبي من الرشيد بركة سلم الحاسر ، وكان قد مات عن غير وارث ،  
فوهبها له فل أن يتسلمها صاحب المواريت ، فصّل منها خمسين ألف دينار

أخبرني عمي ، قال حدثني أبو هرقان ، عن سعيد بن هريم وأبي دعامة أنه  
رُفِع إلى الرشيد أن سلماً الحاسر قد توفى ، وحلف مما أحده منه حاصة ومن ربيده ألف  
ألف وخمسمائة ألف درهم سوى ما حلفه من عمار وغيره مما اعتقده (١) قدبما ، فقضيه  
الرشيد وتظلم إليه مواليه من آل أبي بكر الصديق ، رضوان الله عليه ، فقال : هذا

حادي ونديي ، والدي حلقه من مالي ، فانا أحق به ، فلم يعطهم إلا شيئاً يسيراً من قديم أماركه .

أخبرني هاشم بن محمد الجراحي ، قال حدثنا عيسى بن إسماعيل ، عن القحدي ، قال : كان مالك وشهاب ابنا عبد الملك بن مسمع ومعن بن رائدة متواحين ، لا يكادون يفترقون . وكان سلم الخاسر يبادمهم ويمدحهم ، ويفصلون عليه ولا يحوجونه إلى عزمهم ، فتوفي مالك ثم أخوه ثم معن في مدة متقاربة ، فقال سلم يرثيهم عَيْنُ حُودَى بَعَثَتْهُنَّ (١) وَانْدِي مَن أَصَابَ رَبُّ الرَّمْلِ وَإِذَا مَا تَكَيَّبَ قَوْمًا كِرَامًا فَعَلَى مَالِكٍ أَيْ عَسَّانِ أَيْنَ مَعْنُ أَوْ الْوَلَدِ وَمَنْ كَا (٢) نَ عِيَانًا لِلْهَالِكِ الْخَيْرَانِ ؟ طَرَفُكَ الْمَوْتُ لَا وَاهِيَّ الْحُلَّ وَلَا عَاقِدًا يَحْلِفُ يَمَانِ وَشِهَابٌ وَأَنْ مِثْلُ سِهَابٍ عِنْدَ نَدْلِ الدَّيِّ وَحَرُّ الطَّعَانِ رُبَّ حَرِيقٍ (٣) رُئِثُهُ مِنْ بَنِي قَيْسٍ وَحَرِيقٍ رُئِثُ مَنْ شَبَانَ دَرَّةٌ (٤) دَرَّ الْأَيَّامُ مَاذَا أَحَبَّ (٥) مَهْمٌ فِي لَفَائِفِ الْكَتَانِ (٦) دَاكٌ مَعْنُ نَوَى نَبَسَتْ (٧) رَهْنًا وَشِهَابٌ نَوَى نَارِصٍ عُحَانِ

(١) عيرة تهاون مصبغة ، وصف بالمصدر

(٢) ف « وقد كان »

(٣) الحرق السحي ، أو الطريف في سخاوة

(٤) در كثر ، والدور اللس ، ددره دعاء له بكثرة الخير ، والمراد بها المعجب

(٥) أحبت وارت

(٦) مم « الأكمهان »

(٧) س « نبست » ، بحريف

دناؤه مع بن  
رائدة ومالك  
وشهانا ابني عبد  
الملك بن مسمع

وَمَا مَاهَا لَتَدُلَّ الْعَطَايَا وَلِلَّافِّ الْأَقْرَانِ بِالْأَقْرَانِ  
يَسْتَقَانِ الْمَوْنَ طَعْمًا وَصَرَبًا وَمُسْكَارٍ كُلِّ كَنْزٍ (١) وَعَانٍ (٢)

أخبرني وكيع ، قال حدثني يزيد بن محمد المهلبي ، قال . حدثني عبد الصمد  
ابن المعدل ، قال  
أمر له الرشيد بمائة ألف درهم  
في قصيدة أنشده  
إيماها  
لما أشد سلم الحاسر الرشيد قصيدته فيه

\* حَصَرَ الرَّحِيلُ وَشَدَّتْ الْأَحْدَاجُ \*

أمر له بمائة ألف درهم

حدثني حنظلة قال حدثني ميمون بن هارون قال

دخل سلم الحاسر على الفصل بن يحيى في يوم يروى والهدايا بين يديه ، فأنشده

١٠ أَمِيرٌ رَنَعَ تَسْأَلُهُ وَقَدْ أَقْوَتْ مَازِلُهُ  
يَقْلَى مِنْ هَوَى الْأَطْلَالِ لِي حُبٍّ مَا مُرَايِلُهُ  
رَوَيْدَ كُمْ عَنِ الْمَشْعُوِّ فَإِنَّ الْحُبَّ قَاتِلُهُ  
نَلَّيْلُ صَدْرِهِ تَسْرَى وَقَدْ نَامَ عَوَادِلُهُ  
أَحَقُّ النَّاسِ بِالْتَفْصِيلِ مَنْ تَرُحَّى فَوَاصِلُهُ  
١٥ رَأَيْتُ مَكَارِمَ الْأَحْلَا قِي مَا صَمَّتْ حَمَائِلُهُ  
فَلَسَ أَرَى قِي فِي السَّاسِ إِلَّا الْفَصْلُ فَاصِلُهُ  
يَقُولُ لِسَانُهُ حَارًا فَتَقَعْلُهُ أَمَامِلُهُ

من شعره في  
الفصل بن يحيى  
وحائرتة عليه

(١) الكلل المعد ، أو أعظم ما يكون من العيود

(٢) الباقى الأسير

ومهما يُرْجَعُ<sup>(١)</sup> مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ الْفَصْلَ فاعلهُ

وكان إبراهيم الموصليّ واسه إسحاق حاصرَيْن ، فقال لإبراهيم . كيف<sup>(٢)</sup> يرى وتسمع ؟ قال أحسنَ مَرْتَيٍّ ومسموع ، وفصلُ الأميرِ أكثرُ منه . فقال خُذُوا جميع ما أُهْدِي إلىَّ اليوم فاقسموه بينكم أثلاثاً<sup>(٣)</sup> ، إلا ذلك التمثال ، فإني أريد أن أُهْدِيَه اليوم إلى دنايرَ ، ثم قال لا ، والله ، ما هكذا يفعل الأحرار ، يُؤمّ ويدفع إليهم ثمه ، ثم هُديَه . فهوّم نالقي دينار ، حُمِلها إلى القوم من يبي ماله ، واقتسموا جميع الهدايا بينهم

أخبرني هاسمُ بنُ محمد الخراعيّ ، قال حدثني عيسى بنُ إسماعيلَ تَيْدَةَ قال حدثني القَحْدَمِيُّ ، قال

شعر له يعمده مع  
ابن رائدة أحسن  
مامسح به

فيل لِمَعْنِ بنِ رائدَه . ما أحسنُ مأمَدختَ به من الشعرِ عندك؟ قال : قولُ سلم الخراسي .

أَنْبَلِعَ الْفَتِيكَانَ مَأْلَكَةً<sup>(٤)</sup> أَنْ حَيْرَ الْوُدِّ مَانَعَا

أَنْ قَرَمًا<sup>(٥)</sup> مِنْ نَبِيٍّ مَطَرٍ أَتَأَمَّنْ كَفَاهُ مَا جَعَا

كُلَّمَا عُنْدَنَا لِنَائِلِهِ عَادَ فِي مَعْرُوفِهِ حَدَعَا<sup>(٦)</sup>

أخبرني عمي ، قال حدثني عبدُ الله بنُ أبي سعيدٍ ، قال حدثني أبو توبةَ وأخبرني الحسنُ بنُ عليّ ، قال حدثني محمدُ بنُ القاسمِ بنِ مَهْرُوبِهِ عن أبي توبة ، قال . حَدَثَتْ فِي أَيَّامِ الرِّشْدِ أَمْرٌ فَاحْتِاجَ فِيهِ<sup>(٧)</sup> إِلَى الرَّأْيِ ، فَأَشْكَلُ ، وَكَانَ الْفَصْلُ مِنْ

شعر له في المعصّل  
ابن يحيى وقد أشار  
برأى أحد به

(١) في التحريد « ترح »

(٢) في التحريد « كف ما ترى » وسقط منه كلمة « تسمع »

(٣) كذا في المحاروي س « ثلاثاً » ، وهو تحريف

(٤) المألكة الرسالة (٥) القرم السند

(٦) الخدع الشاب الحدث ، والمراد عاد أكثر ارتداها للبدى

(٧) كذا في المختار ، وفي س « إليه » ، وهو يحريف وفي التحريد ، ف ، مم « فاحتج »

يحيى عائلاً ، فورد في ذلك الوقت ، فأحبروه بالقصة ، فأشار بالرأى في وقته ، وأنشد الأسر  
على مشورته ، فحمد ما جرى فيه ، فدخل عليه سلم الخاسر فأشده

مَدِيَّتُهُ وَفِكْرَتُهُ سَوَاءٌ إِذَا مَا بَانَهُ الْخَطْبُ الْكَبِيرُ  
وَأَحْرَمُ مَا يَكُونُ الدَّهْرَ رَأْيَا إِذَا عَيَّ (١) الْمُشَاوِرُ وَالْمُشِيرُ (٢)

فأمر له بعشرة آلاف درهم

اشترى سكوب أنى الشمين من دجاجة  
أحدثى حمير بن قدامة ، قال حدثني أبو العناء ، قال : حدثني الجزار  
أنَّ أبا السَّمْمَقِ جاء إلى سلم الخاسر يستمحيه فمعه ، فقال له . اسمع إذا ما قلته ،  
وأشده

حَدَّثُونِي أَنَّ سَلَمًا يَشْتَكِي جَارَةً أُيْرَةً  
فَهُوَ لَا يَحْسُدُ شَيْئًا غَيْرَ أُيْرٍ فِي أَسْتِ عَيْرَةٍ  
وَلِذَا سَرَّكَ يَوْمًا يَاحْلِيلِي نَيْلَ حَيْرَةٍ  
قُمْ قَمْرَ رَاهِتِكَ الْأَضْلَعَ يَقْرَعُ بَابَ دَيْرَةٍ

فصحك سلم ، وأعطاه خمسة دنانير ، وقال له أحب — جعلت فداك — أن  
تصرف راهتك الأضلع عن باب ديرا .

أنشد الرشيد مطر رابر بإحراج  
أحبرنا الحسن بن علي ، قال حدثنا ابن مَهْرُويه ، قال . حدثني أحمد بن  
أبي كامل ، قال حدثني أبو دَعَامَةَ ، قال .  
دخل سلم الخاسر على الرشيد ، فأشده .

(١) في التحريد « أعيأ »

(٢) راد في المختار بعد هذا البيت

وصدر فيه اللهم اتساع إذا صاقت من الهم الصدور

\* حَتَّى الْأَحْتَةِ بِالسَّلَامِ \*

فقال الرشيد

\* حَيَّاهُمُ اللَّهُ بِالسَّلَامِ \*

فقال :

\* عَلَى وَدَاعِ أُمِّ مَقَامِ \*

فقال الرشيد . حَيَّاهُمُ اللَّهُ عَلَى أَىِّ ذَلِكَ كَانَ ، فَأَشَدُّهُ

لَمْ يَنْقُ مِنْكَ وَمِنْهُمْ عَيْرُ الْخُلُودِ عَلَى الْعِظَامِ

فقال له الرشيد . بل منك ، وأمر بإحراجه ، وتطير منه ، ومن قوله ، فلم يسمع منه

باقى الشعر ولا أمانه شئ.

شعره في الهادى  
حين يوبع له

أخبرني محمد بن مَرْيَد ، قال حدثنا حمَّاد بن إِسْحَاق عن أبيه ، قال

أنت وفاة المهدي إلى موسى الهادى ، وهو مُحْرُحان ، فوبع له هناك ، فدخل عليه

سلم الحاسر مع المهثين ، فهناه بخلافه الله ، ثم أَسَدَهُ

لَمَّا أَنْتَ حَدَرَ نَبَى هَاتِمٍ حَلَاةُ اللَّهِ مُحْرُحَانِ

شَمَّرَ لِلْحَزْمِ<sup>(١)</sup> سَرَابِيلَهُ بَرَأَى لِاعْمَرٍ وَلَا وَا

لَمْ يُدْخِلِ السُّورَى عَلَى رَأْيِهِ وَالْحَرَمُ لَا يُمْتَصُّ رَأْيَانِ

نقر ناستادية  
شار له

أخبرني الحسن بن عليّ وعمى ، قال حدثنا محمد بن العاسم بن مَهْرُويه ، قال

حدثني صالح بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال

دخل سلم الحاسر على الرشيد ، وعنده العباس بن محمد وجعفر بن يحيى ، فأشده فوله

فيه .

(١) في التحرير «للحرب»

\* حَصَرَ الرَّحْلُ وَشُدَّتِ الْأَحْدَاخُ<sup>(١)</sup> \*

فلما انتهى إلى قوله .

إِنَّ الْمَسَايَا فِي السُّوفِ كَوَامٍ حَتَّى يُهْتَحَها فَتَى هَيَّاحُ

فقال الرشيد كان ذلك مع بن رائده ، فقال صدق أمير المؤمنين ، ثم أَسَدَ حَتَّى

انتهى إلى قوله :

وَمَدَحَجَّ يَعِشِي الْمَصِيقَ سَتَمَهُ حَتَّى يَكُونَ سَيْمِهِ الْإِفْرَاحُ

فقال الرشيد ذلك يريد بن مريد ، فقال : صدق أمير المؤمنين ، فاعباط جعفر بن

يحيى ، وكان يزيد بن مريد عدواً للرامكة ، مصافاً للفصل بن الربيع . فلما انتهى

إلى قوله

تَرَكْتُ مُحُومُ اللَّيْلِ قَوْفَ رُؤُوسِهِمْ وَلِكِلِّ قَوْمٍ كَوَكْتُ وَهَّاجُ

قال له جعفر بن يحيى . من قَلَّه السَّعْرَ حَتَّى<sup>(٢)</sup> تَمْدَحَ أمير المؤمنين شعراً فيل في

عده ا هَذَا لِسِتَارِ فِي فَلَانِ الْمَسْمُومِ ، فقال الرشيد . ما تقول باسم ؟ قال صدق ياسدي ،

وهل أنا إلا حُرٌّ مِنْ مَحَاسِرِ سِتَارِ ، وهل أُنْطِقُ إِلَّا بِفَصْلِ مِطْطَه ا وَحَايِكَ يَاسَدِي

إِلَى الْأُرُويَ لَهُ تِسْعَةُ آلَافٍ يَبِ مَا يَعْرِفُ أَحَدٌ عَيْرِي مِمَّا شَيْئاً ، فصحك الرشيد ، وقال

مَا أَحْسَنَ الصَّدَقِ ا ا مَصْرِي فِي شَعْرِكَ ، وَأَمْرُهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ قَالَ لِلْفَصْلِ بـ

الرَّبِيعِ هَلْ قَالَ أَحَدٌ عَدُوٌّ لِي طَيِّباً الْمَارِلَ شَيْئاً ؟ — وكان الرشيد قد انصرف من الحَجِّ ،

(١) صخره كما في التحرير

\* وعدا من مشر مزعاج \*

والأحداخ ، جمع الحدج ، تكسر فسكون ، وهو مركب للنساء .

(٢) في التحرير « من قلة شعر يمدح » .

وطوى المنارل ، فوصف ذلك سلم — فقال الفصل : نعم يا أمير المؤمنين ، النمرى ، فأمر وصفه هو  
والنمرى طى  
الرشيد المنارل  
سلما أن يثبت قائماً حتى يفرع النمرى من إسناده ، فأشده النمرى قوله :

تَحَوَّى سِرِّمَالُ الشَّابِ مَعَ الْبُرْدِ وَحَالَتْ لَنَا أُمُّ الْوَلَدِ عَنِ الْمَهْدِ

فقال الرشيد للعاس بن محمد . أيُّهما أشعر عندك يا عم ؟ قال : كلاهما شاعر ، ولو كان  
كلام يُسمَعَلُ<sup>(١)</sup> لِحَوْدِيهِ حتى يُوَحَّدَ منه سَلْ لاسْتَفْعَلَ كَلَامَ النَّمْرِى ، فأمر له بمائة  
ألف درهم أخرى

أخبرنى عمى ، قال أسدنى أحدُ س أنى طاهر لأشجع لَسَلَمَى يَوْثَى سله الحاسر  
رثاه أشجع  
السلمى  
ومات سلم قبله .

يَا سَلَمُ إِنْ أَصَحَّتْ فِي حُفْرِهِ      مُوسِداً تُرْناً وَأَحْجاراً  
فَرُبُّ سَيْدٍ حَسْبٍ قُلْتَهُ      حَلَقَتَهُ فِي النَّاسِ سَيَّاراً  
فَلَدَتَهُ رَتّاً وَسَلَّتْ رَتَهُ      فَكَانَ حُرّاً مَلِكاً أَوْ عَاراً  
لَوْ بَطَلَ الشَّعْرُ بَكِي بَعْدَهُ      عَلَيْهِ إِعْلاَماً وَإِسْرَاراً

(١) في البحرند «و لو كان الشعر يسفعل»



## صوت

يا ويح من لعب الهوى محبته فأماته من قبل حين مماته  
 من ذا كذا كان الشقى شادن هاروب بين لسانه ولهااته  
 وحياة من أهوى بائى لم أكن يوما لأحلف كادما بحياته  
 لأحالف عوادلى فى الدتّى ولأسعدنّ أحمى على لداته  
 الشعر لبعض شعراء الحجازيين ولم يقع إليها اسمه ، والعناء لأبى صدقه رمل بالنصر (١)

(١) كذا فى ف ، مم ، ما ، مع وحاء فى ب ، من مكان هذه الأبيات بعد كلمة صوت

أحدك ما نغزو كلوم مصيبة على صاحب إلا فحمت بصاحب  
 نطع أحشائى إذا ما ذكرتكم وتهل عيى بالدموع السواك

هروصه من الطويل ، الشعر لسلمة بن عياش ، والعناء لحكم ، وله منه لحان بالنصر وهرج  
 بالوسطى . وما أشباه أسب للترجمة التالية

## أخبار أبي صدقة (\*)

اسمه مسكين من صدقة من أهل المدينة ، مولى لقرش . وكان مليحَ العناء ، طيب  
الصوب ، كثير الرواية ، صالح الصعة ، من أكثر الناس بادرة ، وأحبهم رُوحًا ،  
وأسدّهم طمعًا ، وألحّهم في مسأله . وكان له ابنٌ يقال له . صدقة يُعنى ، وليس من  
المعدودين ، وابْنُ اسمه أحمدُ بنُ صدقة الطُّسُورِيّ — أحدُ المحسين من الطُّسُورِيّين ،  
وله صبعة حبيده ، وكان أشبه الناس بِحَدّه في المزح والواد . وأخباره تُذكر بعد  
أخبار حدّه . وأبو صدقة من المعين الدين أفدَمَهم هارون الرشيد من الحجار  
في أيامه .

ذكر أساب  
كثرة سؤاله

أخبرني علي بن عبد العزيز عن عبيد الله بن عبد الله ، قال .  
١٠ قيل لأبي صدقة ما أكثر سؤالك ، وأشدّ إلحاحك ؟ فقال . وما يعنى من ذلك ،  
واسمى مسكين ، وكُنيتى أبو صدقة ، وامرأتى فاقه ، وابنى صدقة .

سمى مع معنى  
الرشيد فيشتد  
طرب الرشيد  
لعمانه

أخبرني رصوان بن أحمد الصدلاني ، قال حدثنا يوسف بن إبراهيم ، قال .  
حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي أن الرشيد قال للحارث بن سُحَّار : قد اشتبهتُ  
أن أرى ندمائي ومن يحضر مجلسي من المعين جميعاً في مجلس واحد ، يأكلون  
١٥ ويشربون ، ويتندّلون منسطين على غير هيئة ولا احتسام ، بل يفعلون ما يفعلون في  
مبارهم وعند نظرائهم ، وهذا لا يتم إلا بأن أكونَ محثُ لا يروى ، عن غير علم منهم  
برؤيتي إبراهيم . فأعِدّ لي مكاناً أحلس فيه أنا وعمي سليمان وإخوتي إبراهيم بن المهدي ،

(\*) هذه الترجمة بما سقط من طبعه بولاق

وعيسى بن جعفر<sup>(١)</sup> وجعفر بن يحيى . فلما مَعْلَسُونَ<sup>(٢)</sup> عليك عِدَاةٌ عِد ، واستَزَرَ  
 أنت محمد بن خالد بن تَرْمَكْ ، وحالدا أحمَزُويَه ، والحَصْرَ بنَ حذيل ، وجمع  
 المعين ، وأجلسهم بحيث نراهم ولا يروننا ، وأَسْطَ الجميع ، وأظهرَ برَّهم ، واحلج عليهم ،  
 ولا تدع من الإكرام شيئاً إلا فعلته بهم . فعل ذلك الحارث ، وقدم إليهم الطعام  
 فأكلوا ، والرشيد ينظر إليهم ، ثم دعا لهم بالنبيذ . فشربوا ، وأحصرت الحلع ، وكان  
 ذلك اليوم يوماً شديداً الرد ، فحلج على ابن جامع حنة حرَّ طارُونِيَّ<sup>(٣)</sup> مطنةً سَمُور  
 صبي ، وحلج على إبراهيم الموصلي حنةً وشي كوى مرتفع مطنةً بِمَكِ<sup>(٤)</sup> ، وحلج على  
 أنى صدقة دُرَاعَة<sup>(٥)</sup> مُلْجِم<sup>(٦)</sup> حراساني نَحْشَوَة بَر ، ثم تعى ابن جامع ، وتغنى بعده  
 إبراهيم ، وتلاهما أبو صدقة فغنى لابن سُرَيْح :

وَمِنْ أَجْلِ ذَاتِ الْحَالِ أَعْلَتُ نَاقِي أَكْلُهَا سَيْرَ الْكَلَالِ مَعَ الطَّلَعِ<sup>(٧)</sup> ١٠

فأجاده ، واستعاده الحارث ثلاثاً وهو يعيده . فقال له الحارث : أحسنت والله  
 يا أنا صدقة ! قال له : هذا غنائى وقد قرصى البرد ، فكيف تراه<sup>(٨)</sup> — فديتك —  
 كان يكون<sup>(٨)</sup> لو كان تحت دُرَاعَتِي هذه شُعَيْرَات ؟ يعنى الوبر ، والرشيد يسمع ذلك

(١) ف «إسماعيل بن جعفر»

(٢) مَعْلَسُونَ قادمون بعلس ، وهو طلمة آخر الليل

(٣) الطارُونِيَّ نوع من الخبز

(٤) المَكِ ، نالتحريك دابة فروتها أطيب الغراء ، والمراد بجلد مك

(٥) الدُرَاعَة حنة مشقوقة المقدم

(٦) المُلْجِم نوع من الثياب .

(٧) البيت لعمري أنى ربيعة ، فى ديوانه ٣٣٠ ، والطلع مصدر طلع ، كعب إذا عمري ٢٠

مشيه

(٨) فى س «بتكون» ، وهو تحريف .

فصاحك ، فأمر أن يُجْلَعَ عليه دراعُهُ مُلْجِمٌ مِطْطَةٌ مَكَّةَ ، فَعَمَلُوا ، ثُمَّ تَعَى الْجَمَاعَةُ ، رَعَى أَبُو صَدَقَةَ لِعَتَدَ :

بأن الحليط على رُلِّ (١) مَحْيَسَةٍ (٢) هُذِلَ الْمُسَافِرُ أَدْنَى سِيرِهَا الرَّمْلُ  
ثُمَّ تَعَى لَعَدَهُ لِعَتَدَ أَيضًا .

بأن الحلاطُ ولو طُوِوعَتِ مَا نَاا وَفَطَعُوا مِنْ حِيَالِ الْوَصْلِ أَقْرَابًا (٣)

فَأَقَامَ فِيهَا جَمِيعًا الصَّامَةَ ، فَطَرَبَ الرَّشِيدَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْخُلْسِ طَرَبًا فَقَالَ لَهُ  
الْحَارِثُ : أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ يَا أَبَا صَدَقَةَ — وَدَيْتُكَ — وَأَحْمَلْتُ ، فَقَالَ أَبُو صَدَقَةَ : وَكَيْفَ  
تَرَى — وَدَيْتُكَ — الْحَالُ تَكُونُ لَوْ كَانَتْ عَلَى هَذِهِ الدَّرَاعَةِ تَقِيْطَابٌ ؟ يَعْنِي الْوَتَى ،  
فَصَحَّحَكَ الرَّشِيدَ حَتَّى طَهَرَ صَحْحَكَ ، وَعَلِمُوا بِمَوْصِعِهِ ، وَعَرَبَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِإِدْخَالِهِمْ  
إِلَيْهِ ، وَأَمَرَ أَنْ يُجْلَعَ عَلَى أُنَى صَدَقَةَ دِرَاعُهُ أُخْرَى مِطْطَةٌ ، فَخُلِعَتْ عَلَيْهِ .

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُزَيْدٍ عَنْ أَبِي الْأَرْهَرِ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :  
سَأَلَ الْحَسَنَ (٤) عَنْ سَلِيْمَانَ أَحْوَى عَمِيدِ اللَّهِ عَنْ سَلِيْمَانَ الطُّفَيْلِيِّ (٥) الْفَصْلَ وَحَمَعَهَا  
أَبْنَى يَحْيَى أَنْ يُقِيمَا عِنْدَهُ يَوْمًا ، فَأَخْبَاهَا (٦) ، فَوَاعَدَعِدَهُ مِنَ الْمَعِينِ ، فِيهِمْ أَبُو صَدَقَةَ الْمَدَنِي ،  
وَقَالَ لِأُنَى صَدَقَةَ إِنَّكَ تُبْزِمُ نَكْتَرَهُ السُّؤَالَ وَصَادِرُنِي (٧) عَلَى شَيْءٍ أَدْبَعَهُ إِلَيْكَ

صَادَرَهُ الْحَسَنُ  
عَنْ سَلِيْمَانَ عَلَى  
حَمَلٍ يَأْخُذُهُ  
وَيَكْفِ عَنِ  
السُّؤَالِ فَلَمْ  
يَفْ لَهُ

(١) الدُّرْلُ جمع الدُّرْلِ ، وَهُوَ الْحِلُّ أَوْ الْبَاقَةُ دُرْلٌ نَاهَا أَيْ انشَقَّ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي نَاسِغِ سَنَةِ  
(٢) مَحْسَةِ مَرُوصَةٍ مَدَلَّةٌ  
(٣) الْأَقْرَابُ جمع قُرْبَى ، وَهُوَ الْحِلُّ الْمَفْصُولُ مِنَ لَحَاءِ الشَّجَرِ ، وَالْحَصْلَةُ الْمَفْتُولَةُ مِنَ  
الصُّوْفِ

(٤) عَنْ « الْحَسَنِ بْنِ سَلِيْمَانَ »  
(٥) « الطُّفَيْلِيِّ »  
(٦) فِي س « فَأَخْبَاهَا » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ  
(٧) صَادِرٌ عَلَى تَقْدِيرِ طَالِي «

ولا تسأل شيئاً غيره ، فصادره على شيء أعطاه إياه . فلما جلسوا وعمّوا أعجموا بعباء  
أنى صدقة ، واقترحوا عليه أصواتاً من عناء اس سُريخ ومعبد واس محرر وغيرهم ، فعنّاهم ،  
ثم عى — والصبعة له رمل .

ياويحَ مَنْ لَبِ الهوىِ مُحَانِهِ فَأَمَاتَهُ مِنْ قَلْبٍ حِينَ مَمَانِهِ  
مَنْ دَا كَدَا كَانِ السَّقَى سَادِ (١) هَارُوبُ بَيْنَ لَسَانِهِ وَلَهَائِهِ (٢)  
وذكر الأبيات الأربعة المتقدم ذكرها ، قال فأحاد وأحسن ما شاء ، وطرب جمعهم ،  
فقال له : أحسب وحياتي ، وكان عليه دُواج (٣) حرٌّ مطل سمّور حد ، فلما قال له ذلك  
شَرِهَتْ نَسُهُ وعاد إلى طبعه ، فقال لو أحسب ما كان هذا الدُواجُ عليك ، ولحلعتك  
على ، فألقاه عليه ، ثم غنى أصواتاً من القديم والحديث ، وغنى بعدها من صاعته  
في الرمل .

١٠

لَمْ يَطُلْ الْعَهْدُ فَتَسَانِي وَلَمْ أَعِنِ عَمَكَ فِصْلَانِي  
نَدَلَتْنِي غَيْرِي وَبَاهْتَنِي (٤) وَلَمْ تَكُنْ صَاحِبَ سُهْتَانِي  
لَا وَثِقْتُ نَسِي بِإِنْسَانٍ نَعْدُكَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ  
أَعْطَيْتَنِي مَا شِئْتُ مِنْ مَوْثِقٍ مِنْكَ وَمِنْ عَهْدٍ وَأَيْمَانٍ  
فقال له الفصل أحسبت وحياتي فقال لو أحسبت خلعت على حُتّة تكون شكلاً  
لهذا الدُواج ، فبرع حنته وحلعهما عليه ، وسكروا وانصرفوا فوئب الحسن بن سليمان ،  
فقال له : قد وافقك على ما أُرصاك ، ودفعته إليك على ألا تسأل أحداً شيئاً ، فلم تَفِ ،

(١) الشادن ولد الطيبة

(٢) الهاة الحمة المشرفة على الخلق

(٣) الدواج . الناس فوق سائر الناس من دنار البرد ومحوه

(٤) باهتي . حيرتي وأدهشتني مما تفتري على من الكذب

٢٠

وقد أحدث مالك<sup>١</sup> والله لا تركُ عليك شيئاً مما أحدثته ، ثم اترعه منه كرهاً وصرقه ، فشكاه أبو صدقة إلى الفصل وجمعر ، فصحكا منه ، وأحلفا عليه ما ارتجعه الطميلي<sup>(١)</sup> منه من جليهما .

نسبه ما مضى في هذه الأخبار من الغناء

### صوت

بَانَ الحَلِيطُ عَلَى رُؤْلِ مُحَيَّسِهِ هُدُلِ الْمَشَاوِرِ أَدَى سِيرِهَا الرَّمْلُ  
مِنْ كُلِّ أَعْيَسٍ<sup>(٢)</sup> نَصَّاحِ الْقِفَا فَطِمٍ<sup>(٣)</sup> يَنْبِي الرَّمَامِ إِذَا مَاحَبَّ الْإِنْبُلُ  
العناء لاس عائسة ، حفيفٌ ثَمِيلٌ أَوَّلُ بِالْوَسْطَى عَنْ عَمْرٍو الْهَشَامِي ، وَقَالَ الْهَشَامِي  
حَاصَةً . وَهَ لَاسَ مَحْرَرِ هَزْحَ ، وَلِإِسْحَاقَ ثَقْلُ أَوَّلُ ، وَوَاقِفَهُ اسْ مَكِّيَّ . وَمَا وَحَدَتْ  
١٠ لَمَعَبْدَ فِيهِ صَعَةً فِي سِيءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ ، إِلَّا فِي الْمَذْكُورِ

وَأَمَّا

\* بَانَ الحَلِيطُ وَلَوْ طَوَّعَتْ مَا بَانَ \*

فَقَدْ مَضَى فِي الْمَانَةِ الْحَمَارَهُ ، وَنُسِبَ هُنَاكَ وَدُ كَرَبُ أَحْبَارِهِ .

أَحْبَرَنِي رَصَوَانٌ سَ أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
١٥ أَبُو إِسْحَاقَ إِسْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ ، قَالَ .  
يَذْكُرُ الرَّشِيدُ  
أَسْبَابَ الْخَاصَةِ  
فِي الْمَسْأَلَةِ

كَانَ أَبُو صَدَقَةَ أَسْأَلَ خَلْقَ اللَّهِ وَالْجَهَّمَ ، فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ : وَيْلَكَ مَا أَكْثَرَ سُؤَالَكَ !

(١) ف «اللطقي»

(٢) الأعييس الأمير الأبيض يحالط بياضه شقره .

(٣) القطم . العجل يشتهي الصراب ، والعجل قطم ، كسرح .

فقال . وما ينعى من ذلك ، واسمى مسكس ، وكنتى أبو صدقة ، واسم ابى صدقة ،  
وكانت أمى تلقب فاقة ، واسم أبى صدقة ، فمن أحق مى بهذا ؟

كثرة عث  
الرشيد به

- وكان الرشيد يعنى به عثاً شديداً ، فقال ذات يوم لمسور : قلْ لاني حاتم  
وإبراهيم الموصلي وريرين دحمان وررل وبرصوصا وان أبى مريم المديني : إذا رأيتهم  
قد طاب نسي ، فليسألني كل واحد منهم حاجة ، مندارها مقدار صلة . وذكر لكل  
واحد منهم مقدار<sup>(١)</sup> ذلك ، وأمرهم أن يكلموا أمرهم عن أبى صدقة ، فقال لهم مسور  
ما أمره به ، ثم أدب لأبى صدقة قبل إدا به لهم ، فلما جلس قال له . يا أبنا صدقة ، قد  
أضحرتني بكثرة مسألتك ، وأنا في هذا اليوم صحر ، وقد أحببت أن أتفرح وأفرح ،  
ولست آمن أن تنعص عليّ محلسي بمسألتك ، فلما أن أعفيتني من أن تسألني اليوم حاجة  
وإلا فانصرف . فقال له . يا سيدني لست أسألك في هذا اليوم ، ولا إلى شهر حاجة ،  
فقال له الرشيد . أما إذ شرطت لي هذا على نفسك ، فقد اشتريت منك حوائجك بحماسة  
ديار ، وها هي ده فخذها هيئة معلقة ، فإن سألتني شيئاً بعدها في هذا اليوم ، فلا تؤم  
عليّ إن لم أصليك سنة شيء . فقال له : نعم ، وستين . فقال له الرشيد . ردني في الوثيقة  
فقال : قد حملت أمر أم صدقة في يدك ، فطلقها متى شئت ، إن شئت واحدة ، وإن  
شئت ألفاً إن سألتك في يومى هذا حاجة . وأشهد<sup>(٢)</sup> الله ومن حصر على ذلك ، فدفع  
إليه المال ، ثم أدب لا علساء والمعنين فخصروا ، وشرب القوم

فلما طابت نفس الرشيد قال له ابن حاتم : يا أمير المؤمنين ، قد بليت منك ما لم تلعنه  
أمنيتي ، وكثير إحسانك إليّ حتى كنت أعدائي وقتلتهم . وليست لي بمكة دار تشبه

(١) في التجريد «مبلغ»

(٢) ف «وأشهدات الله»

حالي ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر لي بمال أبي نه داراً ، وأفرشها ساقيه لأفقاً عيون أعدائي وأرهق نوسهم — فعل : فقال : وكم قدرت لذلك ؟ قال : أربعة آلاف دينار ، فأمر له بها . ثم قام إبراهيم الموصلي فقال له : قد طهرت بعمتك على وعلى أكار ولدي ، وفي أصابعهم من قد بلغ ، وأريد تزويجه ، ومن أصابعهم من أحتاج إلى أن أظهره ، ومنهم صغار أحتاج إلى أن أتحد لهم حدمًا ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يُحسن معونتي على ذلك فعل ، فأمر له بمثل ما أمر لاس جامع ، وحمل كل<sup>(١)</sup> واحد منهم يقوم فيقول من الشاء ما يحصره ، ويسأل حاجة على قدر جائزته ، وأبو صدقة يطر إليهم وإلى الأموال تُعرق يمينًا وشمالًا ، فوثب على رجليه قائمًا ، وقال للرشيدي : يا سيدي ، أقلني ، أقالك الله عثرتك ! فقال له الرشيدي : لا أفعل ، لحمل يستحلمة ويضطرب<sup>(٢)</sup> وبلح ، والرشيدي يصحك ويقول : ما إلى ذلك سبيل ، الشرط أملك .

فلما عيل صدره أحد الدباير فرمى بها بين يدي الرشيدي ، وقال له : هاكها قد رددتها عليك وردتك فرج أم صدقة فطلقها إن شئت واحدة ، وإن شئت ألقا . وإن لم تلحقني بحواثر القوم فألحقني بمحاضرة هذا النارد ابن الباردة عمرو الغرّال<sup>(٣)</sup> ، وكانت صلته ألف دينار . فصحك الرشيدي حتى استلقى ، ثم ردّ عليه الخمسة الدينار ، وأمر له بألف دينار معها . وكان ذلك أكثر ما أحده منه مد يوم حدمه إلى إن مات ، فانصرف يومئذ بألف وخمسة ديار .

أخبرني رصوان بن أحمد ، قال : حدثني يوسف بن إبراهيم ، قال : حدثني عث حمير بن يحيى والرشيدي به أبو إسحاق ، قال .

(١) كذا في التحريد وفي س « لكل » ، وهو تحريف .

(٢) كذا في التحريد وفي س . « يضرب » ، وهو تحريف .

(٣) ف « عمرو من الغرّال »



مُطِرْنَا ونحن مع الرشيد بالرقّة مطراً مع العجر ، واتصل إلى عد ذلك اليوم ،  
وعرفنا حبر الرشيد ، وأنه مقيم عند أمّ ولده المساء يسحر ، فتسأغنا في مبارنا .  
فلما كان من عدي حاء برسول الرشيد ، فحصرنا جميعاً ، وأقبل يسأل واحداً واحداً عن  
يومه الماضي : ما صنع فيه فيخبره ، إلى أن انتهى إلى جعفر بن يحيى ، فسأله عن خبره ،  
فقال : كان عدي أبو ركار الأعمى وأبو صدقة ، فكان أبو ركار كلما عسى صوتاً لم يبرع  
منه حتى يأخذه أبو صدقة ، فإذا انتهى الدور إليه أعاده ، وحكى أنا ركار فيه وفي شمائله  
وحركاته ، ويفطن أبو ركار لذلك فيحس ويموت غيظاً ، ويشتم أنا صدقة كل شتم حتى  
يصحّر ، وهو لا يجيبه ولا يدع العت به ، وأنا أصحك من ذلك إلى أن توسطنا الشراب  
وسئمنا من العت به ، فقلت له : دع هذا وعن غيائك ، فعنى رملاً ذكر أنه من  
صبعته ، طريت له — والله يا أمير المؤمنين — طرباً ما أذكر أنى طربت مثله مد  
حين ، وهو .

## صوت

فَتَنَّتَنِي بِأَحْمِ اللّوْنِ حَمْدِي وَشِعْرُ كَأَنَّهُ نَظْمُ دُرٍّ  
وَبُوجِيهِ كَأَنَّهُ طَلْعَةُ الْبَدْرِ وَغَيْنِي فِي طَرْفِهَا نَفْتُ سِحْرِ

فقلت له : أحسنت والله يا أنا صدقة ، فلم أسك عن هذه الكلمة حتى قال لي : إلى  
قد نبض داراً حتى أمقت<sup>(١)</sup> عليها حرييتي<sup>(٢)</sup> ، وما أعددن لها فرشاً ، فافرشها لي ، بحمد<sup>(٣)</sup> الله  
لك في الجبة ألف قصر . فتعافلتُ عنه ، وعاود العناء ، فعمدت أن قلتُ له . أحسنت ، ليعاود  
مسألتني وأتعافل عنه ، فسألتني وتغافلت ، فقال لي : يا سيدي هذا التعافل متى حدث لك ؟

(١) ب . « داراً أمقت » .

(٢) حرية الرجل ماله الذي سله

(٣) نجد دين

سألتك الله ، وبحق أليك عليك إلا أجبتني عن كلامي ولو شتم ! فأقلت عليه وقلت له : أنت والله كعيص ، اسكت يا بعيس ، واكف عن هذه المسألة الملحة ، فوثب من بين يدي ، وظلت أنه حرج لحاجة ، وإذا هو قد نزع ثيابه وتجرد منها خوفاً من أن تبطل ، ووقف تحت السماء ، لا يواريه منها شيء والمطر يأخذه ، ورفع رأسه وقال : يا رب أب تعلم أني مثله ، ولست بأثماً ، وعبدك هذا الذي رفعته وأوحىني إلى خدمته يقول لي أحسنت ، لا يقول لي أسأت ، وأنا منذ حلست أقول له : نبيت ، لم أقل : هدمت ، فيحلف بك حرأه عليك أي بعيس ، فاحكم بيني وبينه يا سيدي ، فأنت حير الحاكين

فعلنى الصحك ، وأمرت به فتحتي ، وحهدت به أن يعني ، فامتنع حتى حلقت له بحياتك يا أمير المؤمنين أي أفرش له داره ، وحدهته فلم أسم له ما أفرشها به ، فقال الرشيد . طيب والله ! الآن تم لنا به اللهو ، وهو دا أدعو به ، فإذا رآك فسوف يقتصيك العرش ، لأنك حلقت له بحياتي ، فهو ينسجر ذلك محصرتي ليسكون أوثق له ، فقل له : أما أفرشها لك بالواري (١) ، وحاكمه إلى . ثم دعا به فأحضر ، فما استقر في مجلسه حتى قال لجمع من يحبي : العرش الذي حلقت لي بحياة أمير المؤمنين أنك تفرش به داري ، تقدم فيه ، فقال له جمع : احتر ، إن شئت فرشها لك بالواري ، وإن شئت بالبردي من الحصر ، فصبح واضطرب .

فقال له الرشيد : وكيف كات القصة ؟ فأحبره ، فقال له : أخطأت يا أنا صدقة ، إذ لم تسم السوع ولا حددت القيمة ، فإذا فرشها لك بالواري أو بالبردي أو بما دون ذلك فقد وفي يمينه ، وإنما حدّعتك ، ولم تظن له أت ، ولا توثقت ، وصيغت حقك . فسكت ،

٢٠ (١) الواري . جمع البارية ، وهي الحصير المسوح .

وقال : موثر البردى والوارى عليه أيضاً ، أعزه الله وعى المعون حتى انتهى إليه الدور ، فأحد يعنى عناء الملاحين والسائين والسمايين وما حرى محراه من العناء ، هال له الرشيد : أَيْشٍ هذا العناء ويك ! قال : مَسْ فُرِسَتْ دارُهُ بالوارى والبردى فهذا العناء كثير منه ، وكثير أيضاً لَمَنْ هذه صلته ، فصحك الرشيد والله وطرب وصمق ، ثم أمر له بألف دسار من ماله وقال له : افرش دارك من هذه ، فقال : وحياتك لا آخذها ياسيدي .  
أو تحكم لي على جعفر بما وعدني ، وإلا مت والله أسفاً لقواب ما حصل في طمعي ووعدت به ، فحكم له على جعفر بخمسمائة دينار ، فسلها جعفر ، وأمر له بها .

قصة وصوله إلى  
السلطان

أخبرني محمد بن مريد ، قال : حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه ، قال كان سب وصول أبي صدقة إلى السلطان أن أبي لما حج مرَّ بالمدية ، فاحتاج إلى قطع ثياب ، فالتبس خياطاً حادقاً ، فدُلَّ على أبي صدقة ، ووُصف له بالحديق في الحياطة والحديق في العناء وخفة الروح ، فأحصره فقطع له ما أراد وحاطه ، وسمع عناه فأعجبه ، وسأله عن حاله ، فشكا إليه الفقر ، فخلَّف لعياله بقعة سابعة لِسَمَةِ ، ثم أحده معه وخطه بالسلطان .  
قال <sup>(١)</sup> حماد : فقال أبو صدقة يوماً لأبي . فدأصرتني <sup>(٢)</sup> على صغري إسحاق أباك ، رحمه الله عندي ، وأب لا ، رب <sup>(٣)</sup> ذلك شيء ، فقال له : هذه الصبيبة الفصة التي بين يدي لك إذا أنصرفت ، فشكره ومُرَّ بذلك ، ولم يرل يعنيه ثقة يومه ، فلما أحد <sup>(٤)</sup> النريد فيه قام فَوَمَةً لِيَبُولَ ، فدعا أبي بصيبة رصاص فحول قِشْيَتَهُ وَقَدَحَهُ فيها ، ورفع الصبيبة الفصة ، فلما أراد أبو صدقة الانصراف شدَّ أبي الصبيبة في منديل ، ودفعها إلى غلامه ، وقال له : بِنِ اللِّمَّةِ عندي واصططح غداً ، واردُدْ دانتك . فقال : إلى إداً

(١) المقررة التي أرلها . قال حماد إلى آخر الترحمة زيادة في س هل ما في

(٢) في س «نه» ، وهو تحريف (٣) رب ذلك رده .

لأحق ، أَدْع إلى غلام صبية قصة ، فيأخذها ويطلع فيها أو يبيعها ، ويركب الدابة ويهرب ، ولكنني أيت عندك ، فإذا انصرفْتُ عدّاً أحدثها معي ، وبات وأصبح عندما مصطبجاً ، ولما كان وقت انصرافه أخذها ومضى ، فلم يلبث من غد أن جاءنا والصبية معه ، فإذا هو قد وَحَّه بها لِشَاع ، فعرفوه أنها رصاص ، فلما رآه أبي من بعيد صحك ، وعرف القصة وتماسك ، فقال له أبو صدقه : يَغْمُ الحلافةُ حِلْمَتَ أبائك ، وما أحسن ما فعلت بي ! قال : وأيّ شيء فعلت بك ؟ قال : أعطيتني صبية رصاص ، فقال له أبي : سَخِطْتُ عليك ! سَجَرْتَ امرأتك بك ، وأنا من أين لي صبية رصاص ؟ فتشكك ساعة ، ثم قال : أظن والله أن ذلك كذلك ، فقام فقال له أبي : إلى أين ؟ قال : أصع والله عليها السوط فأضربها به حتى تَرُدَّ الصبينة ، فلما رأى أبي الجِدَّ منه قال له : اجلس يا أبا صدقة ، فإِنما مرختُ معك ، وأمر له نورها دراهم .

## صوت

إِنْ مَنْ يَمْلِكُ رِقِّي مَالِكُ رِقِّ الرَّقَابِ

لَمْ يَكُنْ يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِ لَمْ يَهْدِ فِي حَسَابِي

الشعر لفصل الساعرة ، والعناء لعريب حميف ثقل بالوسطى ، عن ابن المعتز (١) .

---

(١) كذا في ف ، ما ، حم ، صح ، وحاء في س مكان هذين السنين بعد كلمه « صوت »  
 لقد علمت وما الإشراف من خلقي أن الذي هو رقي سوف يأتي  
 أسعى له فيمضي بطله ولو حلست أتاني لا يعينني  
 الشعر لعروة بن أديته ، والعناء لمحارق ، ثميل أول بالنصر ، عن عمرو . وما أثبتاه أسب  
 للترجمة التالية .

## أخبار فضل الشاعرة(\*)

كانت فصل حارية مولدة من مولدات البصرة ، وكانت أمها من مولدات اليمامة . نشأتها وصغارتها بها ولدت ، وسأت في دار رحل من عبد القيس ، وباعها بعد أن أدتها وحرّحها ، فاشترت وأهديت إلى المتوكل . وكانت هي ترعم أن الذي باعها أخوها ، وأن أباها وطى أمها فولدتها منه ، فأدتها وحرّحها معترفاً بها ، وأنّ منه من غير أمها نواظنوا على بيعها وحبّها ، ولم تكن تُعرف بعد أن أعقب إلا بفصل العديّة . وكانت حسنة الوجه والجسم والقوام ، أديمة فصيحة سريعة اللبّة ، مطبوعة في قول الشعر ولم يكن في ساء رملها أشعر منها

أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال : كانت فصل الشاعرة لرحل من النخاسين بالكرك يُقال له : حُسْوِيّه ، فاشتراها محمد بن العرج أخو عمر بن العرج الرّحبيّ ، وأهداها إلى المتوكل ، فكانت تحلس للرحال ، ويأتيها الشعراء ، فألقى عليها أبو دلف القاسم بن عيسى .

قالوا عَشِقْتَ صَغيرَةً فَأَحْتَبْتَهُمْ      أَنَسَى الْمَطَى إِلَى مَالٍ يُرَكَّبِ  
كَمْ بَيْنَ حَتِّ لَوْلُوْ مُنْقَوِيَةٍ      نَظِمَتْ وَحِيَةً لَوْلُوْ لَمْ تُنْقَبِ

١٥ فقالت فصل بحية له :

إِنْ الْمَطِيَّةَ لَا يَلِدُ رُكُوبُهَا      مَا لَمْ تَدَلَّ بِالرَّامِ وَتُرَكَّبِ  
وَالدُّرُّ لَيْسَ بِسَاعٍ أَصْحَانَهُ      حَتَّى يُؤَلَّفَ لِلنَّظَامِ بِمِثْقَبِ<sup>(١)</sup>

(\*) وهذه الترجمة أيضاً مما سقط من طعة مولا

(١) في المختار

والحبّ ليس بساع أصحانه ما لم يؤلف في النظام ويمثقب

حدثني عمي ومحمد بن حلف ، قالاً : حدثنا أبو العبيد ، قال - لما دخلت فصل  
الساعة على المتوكل يوم أهدب إليه قال لها أشاعرة أت ؟ قال كدارع من  
ناعي واشتراني ، فصحك وقال : أسدنا شيئاً من شعرك فأشدته

شعرها في المتوكل  
حين دخلت عليه

اسمعل الملك إمام الهدى عام ثلاث وثلاثين

— تعي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين من سني الهجره —

حِلَافَةٌ أَفْضَتْ إِلَى حَمْرٍ وَهُوَ اسُ سَعِ بَعْدَ عِشْرِينَ

إِنَّا لَنَرَحُو يَا إِمَامَ الْهُدَى أَنْ تَمْلِكَ النَّاسَ <sup>(١)</sup> ثَمَانِيَا

لَا فَدَسَ اللَّهُ امْرَأً لَمْ يَقُلْ عِدَّةَ دُعَائِكَ : آمِينَ

واستحسن الأبيات ، وأمر لما حمسه آلاف درهم ، وأمر عريب <sup>(٢)</sup> فعمت فيها

حدثني عمي ، قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، قال : عُرِضَتْ عَلَى الْمُعْتَمِدِ

شعرها على لسان  
المعتمد في حارية

حارية تناع في حلافه المتوكل ، وهو يومئذ حديث السن ، فاشتط مولاها في السونم ،

فلم يشرها ، وخرج بها إلى ابن الأعلب ، فسبع هناك ولما ولي المعتمد الخلافة سأل عن

حبرها ، وقد ذكرها فأعلم أنها سبع وأولدها مولاها ، فقال لعصل الساعره : قولي فيها

سيثاً ، وقال

عَلَّمَ الْحَالِ تَرْكِي فِي الْحُبِّ أَشْهَرَ مِنْ عَلَمٍ

وَنَصَّيْنِي يَأْمُنِي عَرَصَ الْمَطِيَّةِ وَالْثَمِّ

فَارْفَتِي مَعْدَ الدَّيْوِ فَصِرْبِ عَدَى كَالْحُلْمِ

فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي <sup>(٣)</sup> فَارَفَتْ حَسْبِي لِفَقْدِكَ لَمْ تَلَمْ

(١) ف «الأرض» ، وفي ما «الأمر»

(٢) في المختار ، ف ، «ما عربها» ، وهو بحريف

(٣) ف ، ما «روحى»

ما كان صرّك لو وصّلت خف عن قلى الألم  
برسالة تهدينها أو روضة تحت الظلم  
أولا قطيفي<sup>(١)</sup> في لنا م فلا أقل من اللّم  
صلة المح حبّيه الله يعلمه كرم

شعر لما تحييه  
عن شعري الشرق  
إليها

حدثني محمد بن العباس اليزيدي، قال: كتب بعض أهلنا إلى فصل الشاعر:

أصحت فردا<sup>(٢)</sup> هائم العقل إلى عرّال حسن الشكل  
أصنّى فؤادى طول عهدي به ونعذه مئى ومن وضلى  
مئة نسي في هوى فصل أن يجمع الله بها شمل  
أهواك يا فصل هوى حالصا فما لقلنى عك من شغل

قال: فأحاسه.

١٠

## صوت

الصبر يتقص والسقام<sup>(٣)</sup> يزيد والدار داية وأب بعد  
أشكوك أم أشكو إليك فإنه لا يستطيع سواهما المجهود  
إلى أعود محرمتي بك في الهوى من أن يطاع لديك في حسود<sup>(٤)</sup>

في هذه الأبيات رمل طنورى. وأطنه لبحظة

١٥

أحبرني محمد بن حلف بن المرزبان، قال: حدثني الحسن بن عيسى الكوفي،

فيه شوقا شوق

قال: حدثنا أبو دهمان، وأحبرني أيضا به عبد الله بن نصر المروزي، قال:

(١) طي أمر من طاف الخيال يطيف إذا جاء في اليوم. وى ف، م «أولا قطيف»

(٢) ف، ما «صبا»

(٣) ف، ما «يا مئى من أن يطاع حسود»

(٤) في المحار «العرام»

٢٠



كاتب فصل الساعة من أحسن الناس وجهاً وحلقاً وحلقاً وأرقهم شعراً ،  
فكتب إليها بعض من كان مجتمعه وإياها مجلس الحليفة ، ولا تطلعه على حبها<sup>(١)</sup> له .

ألا لي شعري فيك<sup>(٢)</sup> هل تذكرتي فذكرتك في الدسا إلى حبيب  
وهل لي نصيب في فؤادك ثابت كما لك عدى في الفؤاد نصيب  
ولست بموصول فأحيا برؤيتك ولا النفس عند الناس عك تطب  
قال . فكتب إليه :

نعم<sup>(٣)</sup> وإلهي إني بك صنته فهل أنت يامن لا عدمت مئيب<sup>(٤)</sup>  
لن أنت منه في الفؤاد مصور وفي العين نصب العين حين تعب  
فتق بوداد أنت مظهر مثله على أن في سقم وأنت طبيب  
أحمرني جعري من قدامة ، قال حدثني يحيى بن علي بن يحيى المسحّم ، قال . ١٠  
حدثني الفصل من العباس الهاشمي ، قال حدثني سأل الشاعرة ، قالت<sup>(٥)</sup> :

تحيي بيأ أشده  
المتوكل

اتكأ المتوكل على يدي ويد فصل الشاعره ، وحمل ممشى بيها ، ثم قال :

أحيي لي قول الشاعر

تعلمت أسباب الرضا خوف عتتها<sup>(٦)</sup> وعلمها حنى لها كيف تعصب

١٥

فقال له فصل

تصد وأذنو بالودعة جاهدا وتعد عى بالوصال وأفرط

(١) في المحار «نظلمها على حبها لها»

(٢) في المحار «فصل» ، وهي أوصح وأشبه

(٣) في المحار «لعمري إلهي»

(٤) في المحار «نصيب»

(٥) في س «قال» ، وهو تحريف .

(٦) في المحار «سقطها» .

٢٠

فعلت أنا

وعدي لها القتي على كل حالة فإممه لي بد ولا عنه مذهب  
أحبرني محمد بن حلف بن الرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال  
ألقى بعض أصحابنا على فصل الشاعرة .

تجبت بيت عن  
بيت ألقى عليها

ومسيح باب البلاء سطره ترود منها قلنه حنرة الدهر

فعلت

فوالله ما يدرى أندرى بما حب على قلبه أو أهلكته وما تدرى ؟  
أحبرني محمد بن حلف<sup>(١)</sup> ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال  
ألقيت أنا على فصل الشاعرة :

ارتخا شعرا  
تخير به بيتا

علم الحمال تركتي مهالك<sup>(٢)</sup> أشهر من علم  
فقلت على البديهة .

وأحتي ياسيدي سقما يحل عن السقم  
وتركتي غرضا - فديت - للعوادل والثهم  
صلة الحب حسنه الله يعلمه كرم

أحبرني محمد بن حلف ، قال : حدثني محمد بن الوليد ، قال :

سمعت علي بن الخهم يقول كتب يوما عند فصل الشاعرة ، فخطتها لحطة  
اسرار بها ، فقال .

يارب رام حسن نقرضة يرمي ولا يسعر أنى عرصة

(١) ف «أحبرني علي بن صالح»

(٢) ب ، ما في «الحب» . ٢٠

وقام

أَيْ فَي لَخَطُكَ لَيْسَ يُمَرِّضُهُ وَأَيْ عَقْدٍ مُحْكَمٍ لَا سَفْصُهُ ١

فصحتك ، وقال حد في غير هذا الخدمت .

تتشون إلى حبيب  
حدثني عمي ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُونَه ، قال حدثني إبراهيم  
ابن المدثر ، قال

كسبت فضل الشاعر إلى سعيد بن محمد أيامَ كاتبَ بينهما محبةً وتواصل  
وعيسيتك لو صرحتُ باسمك في الهوى لأفصرتُ عن أشياء في الهزل والحدِّ  
ولكني أُنذِي لهذا مَوَدِّي وذاك ، وأحلو منك مالتِ والوَحد  
مخافة أن يُعزِّي سا قولُ كاشحٍ عدوًّا<sup>(١)</sup> يسعي بالوِصالِ إلى الصَّدِّ  
فكسب إليها سعيد

تأبين عن نسلي وأسهره وحدي وأهسي حوى أن تنك ما عندي  
فإن كسب لا ندرين ما قد فعله سا فاطري ماذا على فليل العمدِ ؟  
قال عمي هكذا ذكر ابن مَهْرُونَه .

وحدثني به علي بن الحسين بن عبد الأعلى ، فذكر أن بيتي سعد كانا الاسداء ،  
وأن أساب فصل كاتب الحوار . ودكر لها حبراً في عياب عابها به ، ولم أحفظه ، وإنما  
سمعه يذكره ، ثم أخرج إلى كناناً بعد ذلك فبه أخبار عن علي بن الحسين ، فوحدت  
هذا الخبر به ، فقرأه عليه .

قال علي بن الحسين بن عبد الأعلى .

(١) في س : «عدو» ، بالرفع .

حضر سعد بن حميد مجلساً حضرته فصل الشاعر وسان ، وكان سعد يهواها ،  
ونظّر له هوى ، ونههما مع ذلك سان ، ورأى فيها إقبالا شديداً على سان ، فعصب  
وا عرف ، فكذب إليه فصل بالأسان الأول ، وأحاطها باللسن الآخر ، فاتفق  
رأيه ان مهزونه وعلى بن الحسين في هذا الخبر .

أخبرني محمد بن حلف بن الزرمان ، قال حدثني أبو يوسف بن الدقاق نحدر من حميد  
رائس عنها دون  
علمها الحارث ، قال

دبرت أنا وأبو منصور الحارثي إلى منزل فصل الشاعر فحجصا عنها وانصرفا ،  
وما علمت ما ، ثم تلعبا محبتنا وانصرفا فكريه ذلك وعقما ، فكتبت إليها تعذر .  
وما كنت أحسى أن تروا لي رلة ولكن أمر الله ما عنه مذهب  
أعود بحس الصبح مكم وفنكنا يصفح وعفو ماتعود مذنب  
مكتب إليها أبو منصور الحارثي :

لن أهديت عسائك لي ولإحوى مثلك يا فصل الفصائل<sup>(١)</sup> نعت  
إذا اندر الحاي مح العدر دته وكل امرئ لا يبل العدر مذنب

حدثني علي بن هارون بن علي بن يحيى المصم ، قال . حدثني عمي عن حدي ، قال : شعرها للموكل  
وقد يشت من  
إيماطه لموعده  
بهما قال أبو الموكل يوماً — وفصل واهه بين دته . يا علي ، كان بيني وبين فصل موعده ،  
فسررت سرنا وفصل ، فسكربت وبم ، وحاءني للموعده ، فحركتني بكل ما دته به  
الأمم من قرص وتجريك وعمر وكلام ، فلم أفته . فلما علمت أنه لاحلة لها في كتبت  
رؤي ، وودعتني على محدي ، فاتفقت فمرأتها ، فإذا فيها

قد نَدَا شَيْهَكَ يَامُو لَايَ يَحْدُو بِالطَّلَامِ  
قُمْ يَا تَقْصِ لَنَا بِ التَّرَايمِ وَالشَّامِ  
قُلْ أَنْ تَقْصَحَا عَوْدُ دُ أُرَوَّاحِ النَّيَّامِ

تباحي حارية  
هشام المكعوف

أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال .  
• كاتب فصل الشاعر تباحي حساء حارية هشام المكعوف ، وكانت شاعره ، وكان  
أبو شبل عاصم<sup>(١)</sup> بن وهب يعاون فصلا عليها ، ويهجوها مع فصل . وكان القصيدي  
والحمصي<sup>(٢)</sup> يعينان حساء على فصل وأبي شبل ، فقال أبو شبل على لسان فصل

حساء طيري مجتاحين أصبح مفسوقة نذلين  
من كان يهوى عاشقا واحدا فأب تهوين عشيقين  
هذا القصيدي وهذا الفقي الحمصي قد راراك فردين  
نعمن من هذا وهذا كما نعم جنير محشين<sup>(٣)</sup>

فقال حساء تحمها

مادا مقال لك يا فصل نل مقال جنزبرن فردن  
نكني أنا السيل ولو أنصرت عيأه شلا راب<sup>(٤)</sup> كركين<sup>(٥)</sup>

وفالت فصل في حساء

(١) ف ، م «عصم بن وهب»

(٢) ف ، ما «الصلحي»

(٣) الحشان مني حش ، وهو النسان ، ثم نقل إلى موضع قصاء الحاحه ، لأنهم كانوا يصبون  
حوائحهم في البساتين

(٤) يقال راث الفرس ، كما يقال يموط الإنسان

(٥) الكران مني كرك ، بالصم وهو مكيال ، قل إنه أرمعون إردنا

إِنَّ حَسَاءَ لَا حُجَّتُ فِدَاهَا اشترأها الكَسَّارُ من مولاها  
ولها نَكْهَةٌ يَهْوُلُ مُحَادِيهَا أَهْدَا حَدِيثَهَا أُمَ فُسَاها ١

وقال حساء في فصل وأنى شل :

تَقُولُ لَهُ فَصْلٌ إِذَا مَا تَحَوَّفَ رَكُوبَ فَيْحِ الدُّلَى فِي طَلَبِ الْوَصْلِ  
حِرْأَمٌ قَتَى لَمْ يَلْقَ فِي الْحَبِّ دِلَهَ فَلَمَّا لَا نَلَّ حِرْأَمٌ أُنَى الشَّلِ ٥

وقال حساء تهجو أبا شل :

مَا سَقَصِي فِكْرِي وَطُولُ تَعَجُّي مِنْ نَعَجَةٍ تُكْنَى أَنَا السُّلِ  
لَعِبَ الْمَحُولُ سُقْلَهَا وَعِجَانَهَا (١) فَتَمَرَّدَتْ كَسَمَرْدِ الْعَجْلِ  
لَا اكْتَنَيْتَ بِنَا اكْتَنَيْتَ بِهِ وَتَسَمَّتْ (٢) الْقَصَصَانُ فَالْفَصْلِ  
كَادَتْ بِنَا الدِّمَا تَمِيدُ صَحْيَ وَرَوَى السَّمَاءُ تَدُوبُ كَالْمُهْلِ (٣) ١٠

قال . فعصب أبو شل لذلك ، ولم يحبها ، وقال يهجو مولاها هشامًا .

يَعْمُ مَاؤُوى الْعُرَّابِ نَيْبُ هَسَامٍ حِينَ يَرْمِي اللَّثَامَ نَاعِي اللَّثَامِ  
مَنْ أَرَادَ السَّرُورَ عِنْدَ حَيْبٍ لَيْسَالِ السَّرُورِ مَحْتِ الطَّلَامِ  
وَهَسَامٌ نَهَارُهُ وَدُحَى اللَّيْلِ سِوَايَ نَفْسِي فِدَاهُ هَسَامِ  
دَاكُ حَرٍّ دَوَاتُهُ لَيْسَ تَحْلُو أُنْدَاً مِنْ مَحْرُوقِ الْأَفْلَامِ ١٥

حدثني عمي ، قال : حدثني ميمون بن هارون ، قال .

زارب سعيد بن

حميد فأعطها

طلب الحليمة

زارب فصل الساعره سعد بن حميد ليلة على موعد سبق بينهما ، فلما حصلت عنده

(١) العجان الاست

(٢) تسمت ، كأنه من الست ، وهو هيئة أهل الخير ، والمراد بشه أوتري

(٣) المهمل ، من معانيه المطران الرقيق ، والمائب من الصمير والحديد

حائتها حاريتها مناديه مُعلمها أن رسول الخليفة قد جاء يطلها ، فقامت مناديه مُصعب ،  
ولما كان من غد كتب إليها سعد

صنَّ الرمانُ بها ولما نلتها      وردَ العرائُ فكان أفتحَ وَاِردِ  
والدمعُ يطفى للصمر مصدِّفاً      قولَ الممرِّ مكدُّنا للحاحِدِ

حدثني الحسن بن عليّ ، قال حدثنا ابنُ أبي الدسا ، قال حدثني ميسره بنُ محمد ،  
قال : حدثني عُبد بن محمد ، قال

ترقى المسمر  
وببكيه

قلت لفصل الشاعر      ماذا نزل بكم البارحة ؟ — قال . وذلك في صبيحه قبل  
المسمر المتوكل <sup>(١)</sup> — ومال وهي سكي .

إن الرمانَ دخل <sup>(٢)</sup> كار بطلسا      ما كان أعلنا عنه وأسنانا !  
مالي وللدهرِ قد أصحبتُ هممه      مالي وللدهرِ ماللدهرِ لا كانا !

١٠

أحدثني محمد بنُ حلف بنِ المرزبان ، قال حدثني محمد بنُ الفصل ، قال . حدثني  
أبو همام ، قال . حدثني أحمد بنُ أبي قيس ، قال .

شعرها في حصره  
المتوكل يوم بيور

حرح فبجته <sup>(٣)</sup> إلى المتوكل يوم تنزوي وبيدها كأسُ تلور شراب صاف ،  
فقال لها . ما هذا فديتك ؟ قال هديتي لك في هذا اليوم ، عرفك الله بركمه !  
فأحده من ندها ، وإدا على حدّها : حعفرٌ ، مكبونا <sup>(٤)</sup> بالمسك ، فسرب الكأسَ  
وفتل حدّها ، وكاتب فصل الشاعر واقعة على رأسه فقالت

١٥

(١) كذا في ف وى ما « في صبيحة قبل المسمر المتوكل » ، وى س « قبل المسمر أو المتوكل »

(٢) الدحل الثأر

(٣) قبيحة اسم سارية

(٤) ف « وكان على حدّها مكبوب حمعرا بالمسك »

## صوت

وكاتبةٍ بالسك في الخدِّ حمعرا      سقى سواد المسك من حيث أُنْثَرَا  
 لنن أُنْثَرْتُ بالسك سطرًا<sup>(١)</sup> بِحَدِّهَا      لعد أودعت قلى من الحرْن<sup>(٢)</sup> أسطرًا  
 يامَن مُنَاها في السريره حمعرا      سقى الله من سقى ثنايك حمعرا  
 العناء لَعَرِيْبَ ، حفيف رملٍ . قال : وأمر عريب فعمت فيه . وقالت فصل في  
 ذلك أيضًا .

سُلَافَةٌ كَالْعَمَرِ السَاهِرِ في قَدَحٍ كَالْكُوكِ الزَاهِرِ  
 يُدِيرُهَا حَسَفٌ<sup>(٣)</sup> كَنَدَرِ الدَحَى فوق قَصِيْبٍ أَهِيْبٍ نَاصِرِ  
 على فَتَى أَرْوَعَ من هَاتِمٍ مِثْلِ الحَسَامِ المُرْهَفِ البَاتِرِ  
 وقد رُوِيَتِ الأبيات الأولى لمخونة شاعره المموكل ، ولها أحبار وأشعار كثيرة قد  
 ذكرت بعضها في موضع آخر من هذا الكتاب .

أحبرني محمد س حلف ، قال أحبرني أبو الفصل<sup>(٤)</sup> المزورودي ، قال  
 كتب فصل الساعة إلى سعد س محمد

بتشوق إلى سعيد  
 ابن حميد

سَنَنْتُ هَوَاكَ في نَدَى وَرُوحِي فَأَلَفَ فِيهَا طَمَعًا يِيَّاسِ  
 فأحاربها سعيد في رقعتها .

كما ما الله شرَّ اليأس إلى يُبْعِصُ النَّاسَ أُبْعِصُ كُلَّ آسَى

(١) كذا في المختار ، وفي س « سكرًا » ، وهو تحريف

(٢) ف ما « من الحب » .

(٣) الحشف ، مثلية ولد الطي أول ما يولد ، أو أول ما يمشي

(٤) ف ما « الفصل »



تميل إلى سان  
ويقترب ما بينها  
ويبين سعيد بن  
حميد

حدثني عمي ؛ قال . حدثني ابن أبي المدور الوراق ، قال .  
كتب عند سعيد بن حميد ، وكان قد ابتدأ ما بينه وبين فصل الشاعر يشعب ،  
وقد بلغه ميلها إلى ننان وهو بين المصدق والمكذب ذلك ، فأقبل على صديق له فقال :  
أصحب والله من أمر فصل في عرور ، أحادع نفسي تكديب العيان ، وأمسيتها ما قد حيل  
دونه والله إن إرسالي إليها بعد ما قد لاح من تعيرها لدل ، وإن عدولي عنها وفي أمرها  
شبهة لعجز ، وإن تصرى عنها لئن دواعي الالف ، والله در محمد بن أمية<sup>(١)</sup> حيث يقول :

يا ليت شعري ما تكون حواي أما الرسول فقد مضى بكتاني  
وتعجلت نفسي الطون وأشعر طمع الحريص وحيه المرتاب  
وتروعي حركاب كل محرك والباب قرعه وليس ساني  
كم محو باب الدارلي من وثنية أرحو الرسول تمطمع كدآب  
والويل لي من بعد هذا كله إن كان ما أحساه رد حواي

تعتذر إلى سان  
وقد عصب عليها  
فلا يقل عدوها

حدثني حنطة ، قال حدثني علي بن يحيى المصم ، قال .  
عصب ننان على فصل الشاعر في أمر أسكره علمها ، فاعتدرب إليه ، فلم يقل  
معدرتها ، فأسندتني لنفسها في ذلك .

يا فصل صبرا إنها ميمية يجرعها الكاد والصادق  
طن ينان أني حسه روي إذا من ندي طالق

أحبرني محمد بن حلف بن المربان ؛ قال : حدثني أبو العباس المروزي ، قال .  
قال الموكل لعلي بن الحفهم قل بيبا ، وطالب فصل الساعره لأن تحيزه ، فقال  
علي أحبرني يا فصل :

تجبر بيبا لعلي بن  
الحفهم طلب إليها  
إحارته

لادَّ بها يشمكي إليها فلم يجد عندها ملادا  
قال : فأطرت هنيئة ثم قالت :

فلم يرل صارعا إليها تهطيل أحماءه ردَّادا  
فماتنوه فراد عسقا فمات وحدا فكان ماذا؟

فطرب المتوكل ، وقال أحسنت وحياتي يا فضل ، وأمر لها بمائتي دينار ، وأمر  
بعريب فعنت في الأبيات .

قال مؤلف هذا الكتاب <sup>(١)</sup> : أعرف في هذه الأبيات هرجا لا أدري أهو هذا  
اللعن ، أم غيره ؟ ولم أره في أغاني عريب ، ولعله شدَّ عنها .

(١) ف . « قال الأصمعي »

## صوت

أمامه لا أراك الله - دل معية أندا

ألا تسصلحن فتى وقاك السوء فدسدا

غلام كان أهلك مرّ ه بدعونه ولدا

الشعر لعبد الله بن محمد بن سالم الحياط ، والعناء للرّطاب<sup>(١)</sup> الجدى ، ثانى ثقل  
بالوسطى عن عمرو ، وفه لحيى المكي ثانى ثقل بالحصر فى محرى البصر عن إسحاق  
وأحمد بن المكي .

ودكر عبد الله بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام عن قلم الصالحة أمها أخذت  
اللعن المنسوب إلى الرّطاب<sup>(١)</sup> عن تينة ، وسأله عن صاعه فأحمرها أنه له .

تم الجزء التاسع عشر من كتاب الأغاني  
ويليه إن شاء الله تعالى الجزء العشرون  
وأوله : نسب ابن الحياط وأحباره

(١) ب « للرّطاب الملقى »

فهارس الجزء التاسع عشر  
من  
كتاب الأغاني



## تراجم هذا الجزء

| صفحة      |                          |
|-----------|--------------------------|
| ١ - ١٣    | أبو محجن النعمى          |
| ١٤ - ٢٩   | رهبر بن حباب             |
| ٣ - ٧٢    | مسلم بن الوليد           |
| ٧٣ - ٩٦   | محمد بن وهب              |
| ٩٧ - ١٠٤  | مراحم العفلى             |
| ١٠٥ - ١٢٠ | نكر بن البطاح            |
| ١٢١ - ١٣٣ | مصعب بن الربيع           |
| ١٣٤ - ١٨٢ | أشعب                     |
| ١٨٣ - ٢١٠ | عوف                      |
| ٢١١ - ٢١٥ | عبد الله بن ححش          |
| ٢١٦ - ٢١٨ | المرحى                   |
| ٢١٩ - ٢٥٩ | عبد الله بن العباس الرضى |
| ٢٦٠ - ٢٨٧ | سلم الحاسر               |
| ٢٨٨ - ٢٩٩ | أبو صدقة                 |
| ٣٠ - ٣١٤  | فصل الشعراء              |

## فهرس الموضوعات

صفحة

|    |   |
|----|---|
| ٢٥ | احمى مع عشره قصه الحبش فهرهم وفيل<br>رئيسا مهم  |
| ٢٧ | كل اولاده شعراء ، وهذه بمدح من شعرهم<br>سب مسلم بن الوليد وأصحابه                                   |
| ٣١ | سسه   |
| ٣١ | كان لقب « صريع العواشي »  |
| ٤١ | اتهم بأنه أول من أفسد الشعر   |
| ٣١ | كان معطفا الى يزيد بن مزيد  |
| ٣٢ | عادل حاربه مرثيا في مهب الشمال من مثوله ،   |
| ٣٢ | ولم يكن بهواها  |
| ٣٢ | كان يحب حاربه محبة شديدة  |
| ٣٣ | لهم أنا بواس فعات كل منهما شعر الآخر فشاغبا<br>وتسانا   |
| ٣٤ | ذكر امام الامون وعرضت اسباب من شعره أعجبه<br>الرشيد سبه يزيد بن مرند الى ما قاله فيه مسلم<br>من مدح |
| ٣٥ | يزيد بن مرند سمع مدحه فيه ويأمر لا يسمعه  |
| ٣٧ | نوره صديق من الكوفة فسمع حده لقدم له دعاما<br>بصل الله رسول يزيد بن مرند ويدفع الله شجرة            |
| ٣٧ | آلاف درهم   |
| ٣٧ | ذهب الى يزيد وشده قصيده في مدحه   |
| ٣٨ | بعض علمه يزيد سب دعويه له   |
| ٣٩ | يدخل على الرشيد ويمدحه فبأمر له سائره   |
| ٣٩ | يخو يزيد فندعه الرشيد ويخبره  |
| ٤٠ | البيدق بصله يزيد بن مزيد وسمعه شعره فبأمر<br>له بخائره  |
| ٤١ | تصمخ يزيد بالطيب ثم غسله ثلثا ثلاث فلول مسلم  |
| ٤١ | نشر على يزيد بن مزيد باخراي كتاب وصيه   |
| ٤٢ | انقطع الى محمد بن يزيد بعد موت أمه ثم دخره  |
| ٤٢ | مات يزيد برذعة فرثاء مسلم   |
| ٤٣ | قصه راويه الذي أرسله الى داود بن يزيد المهلبى   |
| ٤٥ | أشد الغفل بن سهل شعرا فولاه يزيد بنجران   |
| ٤٥ | قال سنا من الشعر أحد معناه من النوراه   |
| ٤٥ | قذف في البحر بدعتر فيه شعره فقل شعره  |

صفحة

|    |  |
|----|--|
| ١  | ذكر أنى محجن ونسبه   |
| ١  | سسه  |
| ١  | بناه عمر بخزيره حصوى مع أنى جهراء ففر منه                                  |
| ٢  | أحب الشموس الانصارية فشكاه زوجها لعمر                                      |
| ٢  | رجع الى حديق فراره من أنى جهراء  |
| ٢  | قابل الفهم يوم أرمات بعد أن أطلقه امراه سعد                                |
| ٣  | أنى أنى وفاص   |
| ٣  | سعد بن أنى وفاص يعلم حبر إطلاقه وصدق قتاله                                 |
| ٧  | فبخر عنه   |
| ٨  | خرج مع سعد بن أنى وقاص لحرب الاعاجم  |
| ٨  | نقسم على ألا يشرب الخمر بعد أن عفا عنه سعد                                 |
| ٨  | برد على امرأة طيب أنه فر من المعركة  |
| ٩  | برئى أنا سعد بن مسعود بعد أن قبله قبل الأعداء                              |
| ٩  | نقسم في شعر له بأنه لا يشرب الخمر أبدا                                     |
| ١٠ | معاونه وأنى أنى محجن   |
| ١١ | عمر بن الخطاط بحده وجماعة من أصحاحه في<br>شربهم الخمر                      |
| ١٣ | فهره في أدبجان نسب عليه كرمه   |
| ١٥ | أخبار زهير بن جناب ونسبه   |
| ١٥ | سسه  |
| ١٥ | نسب عزوه غطفان   |
| ١٦ | فل فارسهم الأسر ورد ساءهم وقال شعرا في<br>ذلك                              |
| ١٧ | طعمه ابن ربابه وطن به مات فحمل الى قومه وعوق                               |
| ١٨ | شعر أنى ربابه في سو سمعه عنه   |
| ١٨ | را بكرأ وعلت وشعره في ذلك  |
| ٢٠ | وفد مع أخيه حارثه على أحد ملوك عسان  |
| ٢٠ | ذهب عقله آخر عمره فكان يخرج فرده أحد ولده                                  |
| ٢١ | كان يدعى الكاهن لصحه رأيه  |
| ٢٢ | عمر حتى مل عمره ، وشعره في ذلك   |
| ٢٣ | خالقه أنى أحسنه سعد الله بن علم فشرب الخمر<br>حتى مات                      |
| ٢٤ | كان نازلا مع الخلاج بن عوف فابدرته أخيه فخالقه<br>الخلاج ورجل هو وقال شعرا |

| صفحة   | صفحة  |
|--|---|
| أخبار محمد بن وهيب                             | كان بكره لعب « صريع العواني »                 |
| من شعراء الدولة العباسية                       | عتب عليه عيسى بن داود ثم رضى عنه              |
| مدح الحسن بن رضاء ثم المأمون فأكرمه            | كان يحللا                                     |
| منزله  | يذمه دعل عند الفصل بن سهل فبهجوه              |
| المعصم يسمع مديحه ويحز به دون غيره             | ما جرى منه وبى دعل سب جاربه                   |
| رجع الحدب من صلبه بالحسن بن رضاء               | هجاؤه لانه كانوا يمسكونه                      |
| دخل على أبى دلف فأعطاه لأعماه شعره             | هجاؤه سعيد بن سلم                             |
| هذا المطلب بن عبد الله بعد عودته من الحج فوصله | يهجو بعض السكاك لانه لم يعجبه شعره            |
| بصله كبره                                      | كان أساذاً لدميل ثم تخاصما ولم يلعبا          |
| مدح الحسن بن سهل فاطره ولم يعصم شعره الى       | محمد بن أبى أمية يمزح معه                     |
| ابن مات  | للى محمد بن أبى أمية بعد موت برذويه فرد عليه  |
| تردد على على بن هشام فحبه فهجاء هجاء موحما     | مزاحبه  |
| نعرس لأعرانه فأحابه حوانا مسكنا                | ابو تمام يحفظ شعره وشعر أبى نواس              |
| تردد على مجلس يزيد بن هارون ثم تركه            | اجتمع مع أبى نواس فبأشدا شعرهما               |
| مدحه من شعره                                   | أمر له ذو الراسين بمال عظيم بعد أن أنشده      |
| اعزاه شعره                                     | شعرا شكا فيه حاله                             |
| وصف علما أحمد بن هشام فوهبه علما فمدحه         | هجاا مع بن زائدة ويزيد بن مزيد فهدده الرشيد   |
| الحسن بن سهل بصله بالمأمون فمدحه               | وثأوه يزيد بن مزيد                            |
| المأمون يستشير فيه الحسن بن سهل ثم يلعبه       | مدحه الفصل بن سهل                             |
| نحوائى مروان بن أبى حفصة                       | وثأوه أمية                                    |
| من مدائحه للمأمون                              | غابه العباس بن الأحيف فى مجلس فهجاء           |
| مدح المطلب بن بخت الله فوصله وأقام عنده مده    | ينصرف عن هجاء حزبه بن خازم ويملك بهجاء        |
| المأمون سمى من شعره                            | سعيد بن سلم                                   |
| قصيدته فى ابن عماد وزير المأمون حين أبعده      | مدح محمد بن يزيد بن مزيد ثم انصرف عنه         |
| مدح الأفتش فأحاره المعصم                       | مدح الفصل بن يحيى فأجزل له العطاء ووهبه       |
| ذكر الدنيا ونصف حاله وهو غليل                  | حاربه أعجبه بعد أن قال فيها شعرا              |
| ابن أبى فثنى وأبو يوسف الكندى نطعنان عليه فرد  | ماتت زوجته فحز علهما وتباك                    |
| عليهما من نصصه                                 | هاجاه ابن قنبر فأمسك عنه بعد أن بسط لسانه     |
| سنتحز محمد بن عبد الملك الزيات حاجه            | ففيه  |
| أخبار مزاحم ونسيبه                             | مسلم وابن قنبر مهاجمان فى مسجد الرصافة        |
| نسيبه  | لامه رجل من الأنصار على انحراله أمام ابن قنبر |
| سنان له تمى حرير انهما له                      | فعاد الى هجائه                                |
| اسحاق يعجب بشعره                               | رجع الحدب عما وقع منه وبين ابن قنبر           |
| معها عمة من زواجه ناسه لعمره                   | سبب المهاجاة منه وبين ابن قنبر                |
| تزوجت ابنة عمة فى عناه فعال شعرا               | يهجو فرشا ويفخر بالانصار                      |
| سخته ثم هربه                                   | ابن قنبر يحبه                                 |
| هوى امرأة من قومه وتزوج عره                    | قصيدته فى هجاء تميم                           |
| جرير يمتنى أن يكون له بعض شعر مزاحم            | ابن قنبر بهجوه                                |
|  | ابن قنبر يبايع هجاءه                          |



صفحة

ذكر اسعوب وأخباره

|     |   |
|-----|---|
| ١٢٥ | اسعوب                                     |
| ١٢٥ | امه كاتبة مستظرفة من روحان اللى           |
| ١٢٦ | سبب اسعوب                                 |
| ١٢٧ | امه بطاف بها بعد ان تبع                   |
| ١٢٧ | كان اسعوب حسن الصوت بالمرآة               |
| ١٢٨ | اشعوب وسالم بن عبد الله                   |
|     | اشعوب يدعو الله ان يذهب عنه الحرص ثم يسقط |
| ١٢٩ | رثه                                       |
| ١٤٠ | صنعه                                      |
| ١٤٠ | اشعوب والديار                             |
| ١٤١ | اشعوب بطرب الناس بعباده                   |
| ١٤١ | اشعوب ورباد بن عبد الله الحارثي           |
| ١٤٢ | من طرائف اشعوب                            |
| ١٤٥ | بن اشعوب وابنه                            |
| ١٤٥ | حديثه عن وفاء سبب الحسن بن علي            |
| ١٤٨ | ارضع اشعوب حديثا لسبب روحه                |
| ١٤٩ | حزب اشعوب لوفاء خالد بن عبد الله          |
| ١٥٠ | اشعوب في المسجد                           |
| ١٥٠ | حزب اشعوب                                 |
| ١٥٠ | طرائف من طبعه وبخله                       |
| ١٥٥ | اشعوب يسكن نفسه                           |
| ١٥٥ | اشعوب وسكنه سبب الحسن                     |
| ١٥٩ | اشعوب والعاصري                            |
| ١٥٩ | من اخلاق امه                              |
| ١٦٠ | كان من المعزلة                            |
| ١٦٠ | اشعوب وعبد الله بن عمر                    |
| ١٦١ | من بؤاده وطعمه                            |
| ١٦١ | من حبله                                   |
| ١٦٢ | انه يذكر بعض طرائف ابنه                   |
| ١٦٥ | يسور النسيان طلبا للطعام                  |
| ١٦٥ | هولاء مثل الدحاحه                         |
| ١٦٦ | عبد سراج في رده                           |
| ١٦٦ | اشعوب وسالم بن عبد الله بن عمر            |
| ١٦٨ | كاتب له الخان مطربه وشهد له مصدا          |
| ١٦٨ | اشعوب يلازم حريرا ونفسه في شعره           |
| ١٦٩ | اشعوب وام عمر بنت مروان                   |
| ١٧٠ | اشعوب والوليد بن يزيد                     |
| ١٧٢ | اشعوب ورجل من ولد عامر بن لؤي             |
| ١٧٤ | اشعوب سقطت العاصري                        |

صفحة

|     |  |
|-----|--|
| ١٠٢ | هوى امراه من قومته يقال لها ثلى وبروح عره  |
| ١٠٢ | هوى امراه من قيس وبروح عره                 |
| ١٠٤ | الفرردى وحرير وذو الرمة بمصلوبه على انفسهم |

أخبار بكر بن النطاح

|     |  |
|-----|--|
| ١٠٦ | اسميه ونسبها                                 |
| ١٠٦ | قصته مع أبي دلف                              |
| ١٠٧ | قصته مع الرشيد وبريد بن مرير                 |
| ١٠٨ | شعره في حاربه يدعى راسيه                     |
| ١٠٨ | المامون يحب شعره وسعد سلوكه                  |
| ١٠٩ | مدح ابا دلف فاعطاه حائره                     |
| ١٠٩ | عشق علاما دهرانيا وهال شبه شعرا              |
| ١١٠ | رده أبو دلف فقصبت عليه وانصرف عنه            |
| ١١٠ | رده فوره بن مخزوم فقصبت عليه وانصرف عنه كذلك |
| ١١١ | مدح ابا دلف بسبب فاعطاه حائره                |
| ١١١ | رثي معقل بن سبي                              |
| ١١٢ | هجاه عباد بن المهزق لخطه                     |
| ١١٢ | مدح مالك بن طوق ثم هجاه                      |
| ١١٣ | اعلم الله وامطاه فمدحه                       |
| ١١٤ | كان مع مالك الحزامي يوم قبل فرثاه            |
| ١١٦ | تشوقه بغداد وهو بالحل                        |
| ١١٦ | هوى حاربه من الغسان وقال فيها شعرا           |

مفضل مصعب بن الزبير

|     |  |
|-----|--|
| ١٢٢ | خرج لمحاربه عند الملك بن مروان                 |
| ١٢٢ | استشاره عند الملك بن مروان في السير الى العراق |
| ١٢٣ | الغسان بينه وبين عبد الملك                     |
| ١٢٥ | مفضل مصعب                                      |
| ١٢٦ | مفضل مسلم بن عمرو الباهلي                      |
| ١٢٧ | مصعب وسكنه سبب الحسن                           |
| ١٢٨ | عبد الله بن قيس الرفياع برثي مصعبا             |
| ١٢٩ | مصعب يسأل عن قبل الحسن                         |
| ١٣٠ | الحجاج يباي بموقف مصعب                         |
| ١٣٠ | خطبه عند الله بن الزبير بعد قبل مصعب           |
| ١٣١ | رجل من بني أسد برثي مصعبا                      |
| ١٣١ | كان مصعب أشجع الناس                            |
| ١٣٢ | ابن قيس الرفياع يمدح مصعبا                     |
| ١٣٣ | قصه بونس الكاتب والوليد بن يزيد                |

صفحة

### أخبار عبد الله بن العباس الربيعي

|     |   |
|-----|---|
| ٢١٩ | نسبه  |
| ٢١٩ | كان ساعدا مطبوعا ومعبيا جيد الصنع                     |
| ٢٢١ | سبب بخله العناء                                       |
| ٢٢٢ | جسده يبقى معرفته نابه يبقى                            |
| ٢٢٣ | عسى أمام الرسيد فطرب وكافاه وكساه                     |
| ٢٢٤ | المعصم بأمره بالهكبر عن يمينه والعناء لاصحاحه جديبا   |
| ٢٢٥ | صنع عاء في شعر لاني الغتاهيه وعناه                    |
| ٢٢٦ | استحق الموصلي بصبح له حنا من شعره                     |
| ٢٢٦ | أصبح العباس بن الفضل مهورا فسقط الشعر والسرار         |
| ٢٢٧ | وسط أحمد بن المزدان عبد المتصر                        |
| ٢٢٧ | عناؤه مع اسحاق  |
| ٢٢٨ | سأسد الشعر مع اسحاق بعد أن عسى                        |
| ٢٢٩ | اصطليح مع خادم صالح بن عفيف على رياست الحسن           |
| ٢٢٩ | طلب من نانز علام محمد بن راسد العناء وهم بشرتون       |
| ٢٣٠ | سرب الجهر في ليلة من رمضان الى الفجر                  |
| ٢٣٠ | صنع حنا للوانق وعناه في يوم برور فلم يستعد عره        |
| ٢٣١ | نانز من شعر لجمل الى أن نكي                           |
| ٢٣١ | كان مصططحا ذهره ويقول السعر في الصوح                  |
| ٢٣٢ | كتب شعرا في ليله مفره وصنع فيه حنا                    |
| ٢٣٣ | وصف البرق وصنع فيه حنا عناه للوانق                    |
| ٢٣٤ | صنع حنا في شعر الحسن بن الصحاك وعناه                  |
| ٢٣٤ | قصته مع خاربه بصرانه احبها                            |
| ٢٣٥ | بكر من العرب واستشر بالهدند                           |
| ٢٣٦ | دى للموكل حنا لم يعنه فذكره ناخان له سانه             |
| ٢٣٧ | عسى للمعصر شعر لم نطله منه فلم يصله شيء               |
| ٢٣٧ | عسى للموكل فاطربه وأمر له بخاربه                      |
| ٢٣٨ | عسى لشعر للسلسك                                       |
| ٢٣٨ | عسى لحمد بن الجهم فاحتل حراجه في سنة                  |
| ٢٣٩ | عشق حاربه عبد أبي عسى بن الرشيد فوجه بها معه الى مرله |
| ٢٤١ | اسرب عهته حاربه اسمها عسالج ثم وهبتها له              |
| ٢٤١ | عسى الوانق في يوم برور فأمر له بخاربه                 |
| ٢٤٢ | عشق حاربه اسمها مصالج وقال فيها شعرا                  |
| ٢٤٤ | عسى في دار محمد بن حماد                               |
| ٢٤٤ | عسى الوانق شعر ذكرت فيه أعاد المصاري فحشى أن تنصر     |
| ٢٤٥ | حكى حاله في غناء بحيرة حمدون بن اسماعيل               |
| ٢٤٥ | عشق غلام حزام خادم المعتصم                            |

صفحة

|     |                                    |
|-----|------------------------------------|
| ١٧٤ | أشعب ورناد بن عبد الله الحارثي     |
| ١٧٥ | مصيب سكبسه عليه فاضرب بخلق لحدسه   |
| ١٧٥ | بن زناد بن عبد الله الحارثي وكاتبه |
| ١٧٦ | أشعب وأنان بن عثمان والأعرابي      |
| ١٧٨ | نحشي أن نخصده العصور على حقه مونه  |
| ١٧٩ | أمثلة طرائفه وطهمه                 |
| ١٨٠ | الحسن بن الحسن بن علي بنعب بنه     |

### أخبار عوف بن نسيبه

|     |  |
|-----|--|
| ١٨١ | نسبه   |
| ١٨٤ | سوتاب العرب المشهوره بالشرف ثلاثة              |
| ١٨٤ | كسرى بسال السهمان عن شرف العيلة                |
| ١٨٧ | نسب تسميه عوف الفواقي                          |
| ١٨١ | قصه مع عبد الملك بن مروان                      |
| ١٨٩ | قصته مع طلحة احيى بنى زهره                     |
| ١٩١ | أعرض عمر بن عبد العزيز واسمعه شهرا             |
| ١٩٤ | هكذا بنى مره                                   |
| ١٩٤ | عاشل بن علفه بخصه بعبده                        |
| ١٩٥ | سوم مرج راهط                                   |
| ١٩٥ | موقف الصحاك بن قيس الفهري                      |
| ١٩٦ | ما قيل في يوم المرح                            |
| ١٩٩ | حمد بن بحتل بقر على بواقي قيس                  |
| ٢٠٢ | ذكر في شعره انفاع حمد بنى فزاره                |
| ٢٠٣ | اسماء بن حارجه بشكو حمدا الى عبد الملك         |
| ٢٠٤ | فزاره تنغم من قيس                              |
| ٢٠٤ | موقف عبد الملك بن مروان وعرضه الدنة            |
| ٢٠٧ | مدح عينة بن اسماء ونغم تطلقه اخته              |
| ٢٠٨ | مدح عبد الرحمن بن مروان وهو صغير السن          |
| ٢٠٩ | رثى سليمان بن ساء الملك ومدح عمر بن عبد العزيز |

### أخبار عبد الله بن جحش

|     |   |
|-----|---|
| ٢١٢ | طلاق صهياء من ابن عمها                      |
| ٢١٢ | بهم بصبها وتقدم لخطبتها                     |
| ٢١٣ | رواحه بصبها                                 |
| ٢١٣ | كان عبد الملك بن مروان معجبا بشعره          |
| ٢١٣ | ذهب ابنه الى عبد الملك فطرده لتقصه ادب ابنه |

### بعض أخبار العرجي

|     |                   |
|-----|-------------------|
| ٢١٧ | امراه تتمثل بشعره |
|-----|-------------------|

صفحة

|     |  |
|-----|--|
| ٢٦٨ | نورد بن مرند نحمد عاصم بن عنيه على سعره فيه      |
| ٢٦٨ | كان يقدم انا العمايه على سار بن فسد ما نسهما     |
| ٢٦٩ | يورد على ابي العمايه بن ابويه ناخرن في سعره له   |
| ٢٧٠ | ابن اخته نصر له من ابي العمايه                   |
| ٢٧٠ | ملح ما وصل اليه من الرشد والرامكه                |
| ٢٧١ | يطلب الى ابي محمد البرندي ان يهجو فيفعل ، فقدم   |
| ٢٧٢ | برفقه ونحش مروان بن ابي حفصه                     |
| ٢٧٣ | ابلاوه نالكهء بن نصرافه عنها                     |
| ٢٧٤ | بري المايوكه بن المهدي                           |
| ٢٧٤ | كان بها جي والده بن الجاب                        |
| ٢٧٤ | يغادر الى المهدي عن مدحه لبعض العلويين           |
| ٢٧٥ | كان لا يحس المدح ونحش الرءاء                     |
| ٢٧٥ | بعد الرءاء في حده من بعسه وناوهم                 |
| ٢٧٦ | اعتاب المامون بسب ابي العمايه تعالى الله نا سلم  |
| ٢٧٦ | نسكب انا الشهمق عن هجانه نحمسه دناس              |
| ٢٧٧ | من شعره بن ولي يعقوب بن داود نهر ابي عبد الله    |
| ٢٧٨ | سعره في الفصل بن الربع بن أحد البسه للمهدي       |
| ٢٧٩ | سعره بن عبد السعه للاميين                        |
| ٢٧٩ | المهدي نامر له نحمسه الف درهم كفصده فيه          |
|     | يطلب الى الرشد ان يفصله في الجائره على مروان     |
| ٢٧٩ | ابن ابي حفصه فاجابه الرشيد                       |
| ٢٨٠ | شعره على مروان بجائره ورد مروان عليه             |
| ٢٨٠ | مات عن غير وارث فوهب الرشيد بركه                 |
|     | رناؤه مع بن رائده ومالكا وشهانا ابني عبد الملك   |
| ٢٨١ | ابن مسوح   |
| ٢٨٢ | امر له الرشيد بمائه ألف درهم في قصيده اشده اناها |
| ٢٨٢ | من سعره في الفصل بن يحيى وجائره عليه             |
| ٢٨٣ | شعر له بعدد مع بن رائده احسن ما مدح به           |
| ٢٨٣ | سعر له في الفصل بن يحيى وقد اسار نراي أحد به     |
| ٢٨٤ | استري سكوت ابي الشهمق عن هجانه                   |
| ٢٨٤ | اشد الرشيد فطر وامر ناخره                        |
| ٢٨٥ | شعره في الهادي بن بونج له                        |
| ٢٨٥ | نفر باستاديه نشار له                             |
| ٢٨٧ | وصفه هو والهرى طي الرشيد للمنارل                 |
| ٢٨٧ | رناه اشجع السلوى                                 |

اخبار أبي صدوقه

|     |                  |
|-----|------------------|
| ٢٨٩ | اسمه وولاه       |
| ٢٨٩ | بذكر اسباب سؤاله |

صفحة

|     |   |
|-----|---|
|     | ابراهيم الموصلي نعى امام الرشيد لحا من صعبه       |
| ٢٤٦ | فرسل اليه ونامره بملازمه                          |
| ٢٤٧ | اقتصر الواقي مالا لمعطه له                        |
| ٢٤٩ | خرج يوم السعاس لري مجبونه الصرايه                 |
| ٢٤٩ | سرب ليله السك في رمضان في يوم برور                |
| ٢٥٠ | صنع لحا من سعره للواني فامر له بخانره             |
| ٢٥٠ | صنع لحا جهيلا من سعر يوسف بن الصيقل               |
| ٢٥١ | عي للواني لحا من سعر الاحوص فاعطاه ألف دينار      |
| ٢٥١ | فصله الموكل على سائر المعين                       |
| ٢٥٢ | اساد بذكره ابن الزناب عند المنصم                  |
|     | يطلب منه سوار بن عبد الله العاصي ان يصنع له لحا   |
| ٢٥٢ | في سعر فاله                                       |
| ٢٥٣ | صنع لحا جيلا في سفاء بشر حادم ابن عفيف            |
| ٢٥٤ | عي للواني بعد سفاقه لحا في سعر فاله فاجاره        |
| ٢٥٥ | فاجاته مجبونه الصرايه بالوداع فمال سعرا وتناه     |
|     | طلب من علي بن عيسى الهاشمي ناچل الصوم ومبارسه     |
| ٢٥٥ | الشرب فاجابه                                      |
|     | دخل على الموكل في آخر سعمان وطلب منه الشراب       |
| ٢٥٦ | فاجاه   |
| ٢٥٦ | حرم المراس من مائه ألف دينار                      |
|     | عتب على اخوانه لانهم لم يعودوه في مرصه فجاؤوه     |
| ٢٥٧ | معتزدين   |
| ٢٥٧ | عي عند علوية بشعر في الصرايه التي كان بهاها       |
| ٢٥٨ | علم وصيسته هيلانه الغناء                          |
|     | اخبار سلم الحاسر ونسبه                            |
| ٢٦١ | نسبه ، ومقدوره الشعرية                            |
| ٢٦١ | سبب بلقيه سلم الحاسر                              |
| ٢٦١ | صداقه للموصلي وابي العمايه وانطاعه البرامكه       |
| ٢٦١ | من لسول ابي العمايه له                            |
| ٢٦٢ | برد مصحفا من مرث ابنه وناخذ مكانه دفاير سعر       |
|     | احاره المهدي او الرشيد بمائة ألف درهم لتكذب بلقيه |
| ٢٦٢ | بالخاسر   |
| ٢٦٣ | ورث مصحفا فباعه واشترى بمئه طمورا                 |
| ٢٦٤ | سبب غضب نشار عليه ثم رصاه عنه                     |
| ٢٦٥ | شعره في قصر صالح بن المنصور                       |
|     | نشد عهرو بن العلاء قصيدة لنشار فيه ، ثم نشده      |
| ٢٦٦ | لنفسه   |
| ٢٦٧ | صداقته لعاصم بن عتة ومدحه انا                     |
| ٢٦٧ | لم يكن له وارث فاعطى عاصم بن عتة ماله             |

| صفحة | صفحة |
|------|------|
| ٣٠٣  | ٢٨٩  |
| ٣٠٤  | ٢٩١  |
| ٣٠٥  | ٢٩٣  |
| ٣٠٥  | ٢٩٤  |
| ٣٠٦  | ٢٩٥  |
| ٣٠٧  | ٢٩٨  |
| ٣٠٧  |      |
| ٣٠٨  |      |
| ٣٠٩  |      |
| ٣١٠  |      |
| ٣١٠  |      |
| ٣١١  |      |
| ٣١٢  |      |
| ٣١٢  |      |
| ٣١٢  |      |

## أخبار فضل الساعره

|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| ٣٠١ | نشاتها وصفاتها                        |
| ٣٠١ | كاتب تحلس للرجال وبعثها الشسعراء      |
| ٣٠٢ | سعرها في المتوكل حين دخلت عليه        |
| ٣٠٢ | سعرها على لسان المعتمد في خاربه       |
| ٣٠٣ | سعر لها بحسب نه عن شعر في الشوق اليها |

## فهرس الشعراء

### ( أ )

ابن أبي ربيعة = عمرو بن أبي ربيعة

ابن ألفة = عمرو بن ألفة

ابن يرد = بشير بن يرد

ابن جثنى = عبد الله بن جثنى

ابن جناد = عوف بن جناد

ابن ونايه = ١٨ ١

ابن الصغاني = الحسين بن الصغاني

ابن عمارة الفراءى = ٢٨ ١١ ٢٠٩ ٦

ابن قنة = سليمان بن قنة

ابن القمطر = حواس بن القمطر الكلابي

ابن قيس = الحكم بن قيس المازني

ابن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات

ابن الجلاء = عمرو بن جلاء الكلابي

ابن المرق = عباد بن المرق

ابن البطاح = بكر بن البطاح

ابو تمام = ٨٥ ٥

ابو جهم الكلابي = ١٢٣ ٩ ٢٠

ابو ذك القاسم بن عيسى = ٣١ ١٢ ١٣

ابو شبل عاصم بن وهب = ٣٠٨ ٨ ٣٠٩ ١١

ابو الشعمري = ٢٧٦ ١٨

ابو الهيثم = ٢٢٥ ١٠ ٢٤٥ ١٠ ٢٦١ ١٢

٢٦٢ ١ ٢٦٩ ١ ٢٧٠ ١٣ ٢٧٦ ٩

ابو مثنى = ( شعره في ترجمته من ص ١ - ١٣ ) ٢٠ ٩

٣ ١٣ ٥ ٧ ٦ ١٠ ٢٠ ٢٢ ٧

٢ ٢٣ ٨ ٥ ١٢ ٩ ٣ ١١ ١٠

٦ ١٤ ١١ ٣ ١٢ ٩ ١٣ ٧

ابو محمد البيهقي = ٢٧١ ١

ابو منصور الباهري = ٣٧ ١٢

ابو نواس = ٣٣ ١٥ ٥٣ ٨

احمد بن ابي طاهر = ٣٠٥ ٨

الاحوص = ١٩١ ١٥ ٢٥١ ١٠ ١٥

ارطاة بن سهيلة = ٢٠٦ ٨

اسحاق الموصلي = ٢٢٦ ٣

اشجع السلمي = ٢٨٧ ٩

اشعوب = ١٥٨ ١٢

اعرابية = ٨٣ ٦

امراء من ناهلة = ٥٠ ١

امرق العيس = ٢٧١ ٥

### ( ب )

البحري = ٨٣ ٢

بشار بن برد = ٢٦٣ ١٤ و ١٨ ، ٢٦٤ ٤ و ١٨ ،

٢٦٥ ١١ ١٦٦ ١٠

البعث الشكري = ١٢٦ ٩

بكر بن الطاح = ( شعره في ترجمته من ص ١٠٥ - ١٢٠ ) ،

١٠٥ ٢ ١٦ ٤ و ١٤ ، ١٧ ١ و ١٢ ،

١٨ ٥ و ٩ و ١٨ ، ١٩ ١ و ١٣ ، ١١٠

٢ و ١٠ و ١٦ ، ١١١ ٧ و ١١٢ ، ١ و ١٦ و ١٠ ،

١١٣ ٧ و ١١٤ ، ٨ ١١٥ ٦ و ١١٦ ، ٧

١١٧ ٤ و ١ و ١٦ ، ١١٨ ٦ و ١٥ و ١٨ ،

١١٩ ٦ و ١٧

بنا الشاعر = ٣٥ ٢

بت الحس = ٢٢٩ ٥

### ( ب )

البيهي = ٥٥ ١

### ( ج )

جارية = ٤٨ ٦ و ١١

جزي = ٩٨ ١٦ و ١٦٧ ١٣ و ٢١ ، ١٦٨ ١٨

جميل = ٢٣١ ٢ و ٥

حواس بن القمطر الكلابي = ١٩٨ ٢

### ( ح )

الحارث بن عباد = ١٦٧ ٥ و ١٩

حريث بن عامر بن الحارث = ٢٧ ١٣

الحربيل بن سلامة بن وهب = ٢٧ ١٦ ٢٨ ١

الحسين بن الصغاني = ٢٣٤ ٨

الحكم بن قنبر المازني = ٦١ ٥ ٦٢ ١ و ٢ ، ٦٤

٧ و ٩ ، ٦٥ ١ ٦٨ ٥ ، ٧١ ٤ و ١٢ ،

٧٢ ٢

السليكة - ٢٢٨ ٨ و ١٠  
 سليمان بن قتة - ١٢٩ ١٧  
 سنان بن جابر الجهني - ٢٠٠ ، ١٦ ، ٢٠١ ، ٩  
 سواد بن عبد الله القاسي - ٢٥٣ ٦  
 ( س )  
 ساعر بن تميم - ١٨٦ ١٧  
 ساعر بن سعد - ١٨٧ ٦  
 ساعر بن سيبان - ١٨٦ ٧  
 ساعر فراره - ١٨٥ ٧  
 ساعر كنده - ١٨٦ ١  
 ( ص )  
 صرار بن الخطاب النهدي - ١٩١ ٧ و ١١  
 ( ط )  
 الطرماح بن حكيم - ٦٤ ٣ و ١٦  
 ( ع )  
 عباد بن الممر - ١١٢ ٩ و ١٢  
 عبد الله بن جعثن - ٢١١ ٢ ، ( شعره في ترجمته من ص  
 ٢١٢ - ٢١٥ ) ، ٢١٤ ، ٤ ، ١٣ ، ٣١٥ ، ٣  
 عبد الله بن العباس الربيعي - ( شعره في ترجمته من ص  
 ٢١٩ - ٢٥٩ ) ، ٢١ ، ٨ ، ٢٢٤ ، ١٦ ،  
 ٢١٧ ، ٧ ، ٢٢٩ ، ١٤ ، ٢٣ ، ١٢ ، ٢٣١ ،  
 ١٥ ، ٢٣٢ ، ١ و ٣ و ٧ و ١٢ ، ٢٣٣ ، ٤ و ٨  
 و ١٥ ، ٢٣٥ ، ٤ ، ٢٣٦ ، ٣ و ١٣ ، ٢٣٧ ، ٣ و ١  
 و ١١ و ١٨ ، ٢٤٠ ، ١٢ ، ٢٤٢ ، ٣ و ١٣  
 و ١٥ ، ٢٤٣ ، ١٠ و ١٦ ، ٢٤٤ ، ٨ و ١٣ و ١٧ ،  
 ٢٤٥ ، ١ ، ٢٤٦ ، ٣ ، ٢٤٨ ، ١١ ، ٢٤٩ ، ٦  
 و ١٦ ، ٢٥٠ ، ١٠ ، ٢٥٢ ، ١٣ ، ٢٥٤ ، ١٢ ،  
 ٢٥٥ ، ١٤ ، ٢٥٦ ، ١ و ٩ و ١٧ ، ٢٥٧ ، ١٢٠ ،  
 ٢٥٨ ، ٢ و ١٢ ، ٢٥٩ ، ٣  
 عبد الله بن محمد بن سالم الخياط - ٣١٤ ٥  
 عبد الله بن مصعب الربيعي - ١٣٨ ٤  
 عبيد الله بن قيس الرقيات - ١٢١ ٢ و ١١ ، ١٢٨ ، ١١  
 و ٢٠ و ٢٢ ، ١٢٩ ، ٢ ، ١٣٢ ، ٦ و ١٤ ، ١٣٣  
 ١٧ و ٨  
 عدى بن الرقاق العاملي - ١٢٩ ٤  
 العرخس - ٢١٦ ، ٢ ، ٢١٨ ، ٧ ، ٢٢١ ، ١٨

خلعة بن قيس - ٢٠٦ ٦٠  
 ( خ )  
 خساء جارية هشام المكفوف - ٣٠٨ ١٢ ، ٣٩ ، ٣ و ٦  
 ( د )  
 دعلج بن علي - ٤٧ ٥ و ١٨ ، ٤٨ ، ٤ و ٩ ، ٤٩ ، ٢ ،  
 ٥١ ، ١٢ ، ٨٥ ، ٣  
 ( ذ )  
 ذو الرمة - ٢٦ ١٦ ، ٢٢٨ ، ٢ و ٣  
 ( ر )  
 راعي الابل - ١٩٩ ٢  
 رجل من الانصار - ٦٢ ١ و ١٣  
 رجل من بني عبد ود - ٢٦ ٤  
 رجل من بني عكرمة - ١٩٧ ١٣  
 الرشيد = هارون الرشيد  
 الرقاشي - ٢٢٦ ١٥  
 ( ز )  
 زهر بن الحارث - ١٩٦ ١٧ ، ١٩٧ ، ١٨ ، ١٩٩ ، ٦  
 و ٧  
 زهير بن جناب - ( شعره في ترجمته من ص ١٤ - ٢٩ ) ،  
 ١٤ ، ٢ ، ١٦ ، ١٢ ، ١٩ ، ٣ و ٩ و ١١ ، ٢٢ ،  
 ٣ و ١٧ ، ٢٣ ، ٢ و ٧ و ١٠ ، ٢٤ ، ٥ ، ٢٥ ،  
 ٣ و ١٢ ، ٢٦ ، ٦ و ١٢  
 ( س )  
 سعد - ١٧ ١٨  
 سعيد بن حميد - ٣٦ ١١ ، ٣١ ، ٣ ، ٣١١ ، ١٦  
 سلم الخاسر - ( شعره في ترجمته من ص ٢٦٠ - ٢٨٧ ) ،  
 ٢٦ ٢ و ٦ ، ٢٦٤ ، ٦ ، ٢٦٥ ، ٣ و ١٣ ،  
 ٢٦٦ ١ و ١٦ ، ٢٦٧ ، ٤ و ١٠ ، ٢٦٨ ، ٧ ،  
 ٢٦٩ ٣ ، ٢٧ ٩ ، ٢٧٤ ، ٤ و ١١ ، ٢٧٥ ،  
 ٤ ، ٢٧٧ ، ١٢ ، ٢٧٨ ، ١٢ ، ٢٧٩ ، ٥ و ١٢ ،  
 ٢٨ ٣ ، ٢٨١ ، ٧ ، ٢٨٢ ، ٦ و ١٠ ، ٢٨٣ ،  
 ١١ ، ٢٨٤ ، ٣ و ٩ و ٢ ، ٢٨٥ ، ١ و ٥ و ٧  
 و ١٣ ، ٢٨٦ ، ١ و ٣ و ٦ و ١٠ و ١٨  
 سلمة بن عياش - ٢٨٨ ٨ و ١٠

٩٠ ، ١٤ ، ٩١ ، ٨ و ١٢ ، ٩٢ ، ١٣ ، ٩٣ ،  
١٠ و ١٢ و ١٩ ، ٩٤ ، ٦ ، ٩٥ ، ٣ و ٦ و ١  
و ١٢ ، ٩٦ ، ١

مروان بن ابى حفصة - ٢٨٠ ٨

مزامح العنلى - ( سمره فى ترجمته من ص ٩٧ - ١٠٤ )  
٩٧ ، ٢ ، ٩٨ ، ١٣ ، ٩٩ ، ٧ ، ١٠ ، ٨ ، ١١ ،  
٩ ، ١٢ ، ١ و ١٦ ، ١٣ ، ٤ و ١٦ ، ١٤ ،  
١٤ و ٣

مسلم بن الوليد - ٣ ، ٢ و ١ ، ( سمره فى ترجمته  
من ص ٣١ - ٧٢ ) ٣٢ ، ٣ ، ٧ ، ٣٣ ، ٥ و ٣ ،  
٣٤ ، ١ و ٨ و ١٢ و ١٤ ، ٣٥ ، ٤ و ٨ ،  
٣٦ ، ٦ ، ٣٨ ، ١٠ و ١٢ ، ٣٩ ، ١ ، ٤٠ ، ٦ ،  
٤١ ، ١ و ٣ و ١٢ و ١٧ ، ٤٢ ، ٩ ، ٤٣ ، ١  
و ١٤ ، ٤٤ ، ٧ ، ٤٥ ، ٦ و ١٦ ، ٤٦ ، ٢ و ٨ ،  
٤٧ ، ١٠ ، ٤٨ ، ١٨ ، ٤٩ ، ٨ و ١٦ ، ٥ ،  
٧ و ١٦ ، ٥٢ ، ١١ ، ٥٣ ، ١٠ و ١٤ و ١٦ و ١٨ ،  
٥٤ ، ١ و ١٣ ، ٥٥ ، ١ و ١٨ ، ٥٦ ، ٩ و ١٥ ،  
٥٧ ، ٦ ، ٥٨ ، ٣ و ١ و ١٣ ، ٥٩ ، ١ و ٥ ،  
٧ ، ٦٠ ، ٤ و ١٢ و ١٦ ، ٦١ ، ٥ و ١٠ ،  
و ١٩ ، ٦٥ ، ١٢ و ١٥ ، ٦٦ ، ٢ ، ٦٧ ، ٣  
و ٦ ، ٧ ، ٧

المسيب بن دقل بن حاربه - ٢٩ ١

مصاد بن اسعد بن حادة - ٢٧ ٨

الملط الطائى - ٢٣٠ ١٦

( ن )

النعمى - ٧٤ ، ١٤ ، ٢٨٧ ٣

( هـ )

هارون الرشيد - ٢٨٥ ٣

هبل بن عبد الله - ٢٤ ١٢

( و )

الوليد بن يزيد - ١٧ ١

( ي )

يزيد بن الرقاق العامل - ١٢٦ ٦ و ٨ و ١٩

يوسف بن الصيفل - ٢٥٠ ١٩

عربجة بن جناده - ٢٨ ١٢

عروة بن اذينة - ٣ ٦ و ٨

عصيل بن غلفة - ١٩٤ ١١ و ٩

على بن الحهم - ٣٦ ، ٢ ، ٣١٣ ١

على بن الدندر الموى - ٢٥ ١٦

عمار بن عقييل - ١١١ ١٣

عمر بن ابي ربيعة - ١٥٧ ، ١ ، ٢٩ ، ٢ و ١

عمر بن شاس الاسدى - ٣ ١٩

عمرو بن معلاه الكلبي - ١٩٧ ٧ و ٤

عميرة بنت حسان الكلبي - ٢٠١ ١٢

عويص القوافى - ١٨٣ ، ٢ ، ( سمره فى ترجمته من ص  
١٨٤ - ٢١٠ ) ١٨٨ ، ٣ و ٥ و ٨ و ١٣ ، ١٨٩ ،  
٥ و ٨ ، ١٩٢ ، ١٦ ، ١٩٣ ، ٩ و ١١ و ١٣ ،  
١٩٤ ، ٦ ، ٢٢ ، ١٢ ، ٢٧ ، ١٣ ، ٢٨ ، ١١

( غ )

غريب بن ابي جابر بن رهير بن جباب - ٢٨ ٧

( ف )

فصل الشاعر - ( سمره فى ترجمتها من ص ٣٠٠ - ٣١٤ )  
٣ ، ٢ ، ٣١ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٤ و ١٥ ، ٣٣ ،  
١٢ ، ٣٤ ، ٧ و ١٥ ، ٣٥ ، ٥ و ١٢ و ١٨ ،  
٣٠٦ ، ٧ ، ٣٧ ، ٩ ، ٣٨ ، ١ ، ٣٩ ، ١ ،  
٣١ ، ٩ ، ٣١١ ، ٢ و ٧ ، ٣١٢ ، ١٤ و ١٥ ،  
٣ ، ٣١٣

( ك )

كثير - ١٣٤ ٢

الكلحة - ١٣ ٦

( م )

محمد بن ابي اميه - ٥٢ ، ٦ ، ٣١٢ ٦

محمد بن وهيب ( سمره فى ترجمته من ص ٧٣ - ٩٦ )  
٧٥ ، ٣ و ١٢ ، ٧٦ ، ١ و ٦ و ١٤ ، ٧٧ ، ٤ و ١٠ ،  
و ١٣ ، ٧٨ ، ٤ ، ٨ ، ١٣ ، ٨١ ، ١٤ ، ٨٢ ،  
١١ و ١٥ ، ٨٣ ، ٢ ، ٨٤ ، ١ ، ٨٥ ، ٧ و ١ ،  
٨٧ ، ١ و ٦ و ١٤ ، ٨٨ ، ١ ، ٨٩ ، ٤ و ١٢ ،

## فهرس رجال السند

( أ )

ابراهيم بن ابوب - ١٣ ٣١ ، ١٢ ١  
 ابراهيم بن انجيد - ١٤ ١٤٤  
 ابراهيم بن حكيم - ٧ ٣  
 ابراهيم بن سالم - ٩ ٤١  
 ابراهيم بن عبد الخالق الاصداري - ١٣ ٥٣  
 ابراهيم بن علي الزافعي - ١٤ ١٩  
 ابراهيم بن محمد بن سعد - ١٤ ٧  
 ابراهيم بن محمد بن الوراثي - ١ ٥١ ، ١٣ ٤٥  
 ابراهيم بن المدين - ٤ ٣٦ ، ١٤ ٢٣  
 ابراهيم بن المهدي - ١٥٩ ، ١ ١٥٨ ، ١٢ ١٣٥  
 ١٧ ، ١٦ ٥ ، ١٦٢ ، ١٨ ١٦٣ ، ١ ١٧٤  
 ١٥ ٢٩٣ ، ٨ ١٧٥  
 ابراهيم الموصل - ١٣ ٥٧  
 ابن ابني الارهر = محمد بن مريد بن ابني الارهر  
 ابن ابني حنبل = احمد بن ابني حنبل  
 ابن ابني الدنيا العفيل - ٥ ٣١ ، ١٥ ٩٩  
 ابن ابني ديب - ١٣ ٢١٧  
 ابن ابني سعد - ١٨ ١٤٢ ، ١٤ ١٣٨ ، ١٥ ١٠٨  
 ٧ ٢٣٩ ، ١ ١٦٨  
 ابن ابني سنج = سليمان بن ابني شيوخ  
 ابن ابني الغلاء = الحرمي بن ابني الغلاء  
 ابن ابني هليل = يحيى بن محمد  
 ابن ابني المدور الوراثي - ١ ٣١٢  
 ابن اخي الاصمعي = عبد الرحمن  
 ابن اسرائيل = يعقوب بن اسرائيل  
 ابن الاعرابي - ١ ٨ ، ٢ ٤ ، ٧ ١٥ ، ٨ ١ ، ١٠  
 ٩ ١٥ ، ٦ ١٠١ ، ٣ ١٠١  
 ابن ام حميد - ١١ ١٤١  
 ابن سحر = الخارب بن سحر  
 ابن الجرجاني - ٢٣ ٩ و ٢١  
 ابن جرد = محمد بن جرد الطبري  
 ابن جهوز = منصور بن جهوز  
 ابن حنبل = محمد بن حنبل  
 ابن الحفصي - ٧ ١٧

ابن الحكم = محمد بن الحكم  
 ابن داب - ٢ ٤  
 ابن الدابة = يوسف بن الدابة  
 ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد  
 ابن دهقان النديم - ٧ ٢٥٦  
 ابن دير = محمد بن الحسن بن دينار ، مولى بني هاشم  
 ابن رناله - ٦ ١٧٦  
 ابن رنج - ٧ ١٧٦  
 ابن السكيت = يعقوب بن السكيت  
 ابن سلام = محمد بن سلام  
 ابن سبه = عمر بن سبه  
 ابن شبيب = عبد الله بن شبيب  
 ابن صحر = سعيد بن صحر  
 ابن الصحاك = الحسين بن الصحاك  
 ابن عمار = احمد بن عبيد الله بن عمار  
 ابن قتيبة - ١٢ ١  
 ابن الكلبي - ٦٨ ، ١٤ ١ و ٢٣ ، ٨ ٢١ ، ٥ ٢٠  
 ١٦ ، ١٨٧ ، ١٤ ١٨٤ ، ٨ ٥ و ١٣ ، ١٥ ٢٤٨  
 ابن محراق - ٨ ٠ ٤  
 ابن المكي - ١ ٢٤٤  
 ابن المهدي = ابراهيم بن المهدي  
 ابن مهبوبة = محمد بن القاسم بن مهبوبة  
 ابن الطاح = بكر بن الطاح  
 ابن نعيم = يعقوب بن نعيم  
 ابن هرمه - ٧ ١٧٦  
 ابن الوشاء - ٣ ١٥٨  
 ابن يزيد = محمد بن يزيد  
 ابن الزندي = احمد بن اسماعيل الزندي  
 ابن الزندي = محمد بن العباس الزندي  
 ابو اسحاق ابراهيم بن المهدي - ١٣ ٢٨٩  
 ابو ابوب المدايني - ٩ ١٧٢  
 ابو ابوب لادن - ١٤ ١٧٩ ، ٣ ٩ و ٢٤٤ ، ١ ٢٥ ، ٤ ١٨



أبو البجري - ١٢٨ ١١  
 أبو بركة بن أبي موسى الأشعري - ١٩٣ ٥  
 أبو بكر بن يحيى، من آل الربيع - ١٤٢ ١٨  
 أبو بكر الربيعي - ٢٥٨ ٧  
 أبو بكر البرلالي الربيعي - ١٤٨ ٨٠  
 أبو تمام الطائي - ٥١ ٩  
 أبو بوبه القطراني - ٤١ ٤٢، ١٥ ١١١، ٣ ١٥  
 ٢٣٨ ١٤ و ١٥، ٢٣٩ ٨  
 أبو جثاب - ١٣ ٧  
 أبو حاتم السجستاني - ١٩١ ١  
 أبو حازم بن دينار - ٢١٧ ١١  
 أبو الحسن أحمد بن يحيى - ١٥ ١٣ و ١٨  
 أبو الحسن الكسكري - ١٩ ٤  
 أبو الحسن المدائني - ١٥٠ ١٤  
 أبو الحسين الراوي - ١٨ ١٦  
 أبو الحكم بن حلال بن فريه السندوسي - ١٣ ٢  
 أبو دعامة - ٢٧٩ ٣، ٢٨٠ ١٥، ٢٨٤ ١٦  
 أبو دهمان - ٣٠٣ ٧  
 أبو رائدة - ١٩ ١٧  
 أبو دكوان - ٩٤ ٣  
 أبو زيد = عمر بن شبة  
 أبو سعيد السكري - ٩٩ ١٤  
 أبو سلمة أيوب بن عمر - ١٤٥ ١  
 أبو عاصم النبيل - ١٥٨ ٤، ١٧٩ ١٤  
 أبو العباس المروزي - ٣١٢ ١٧  
 أبو عبد الله أحمد بن حمدون - ٣٠٢ ١  
 أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان الحنفي ذو الهمدين - ٣٥ ١١  
 أبو عبد الله أحمد بن المروزي بن الفيرزان - ٢٣٤ ١٤ و ٢٢  
 أبو عبد الله المافطاني - ٩١ ٥  
 أبو عبد الله الهاشمي - ٢٢٥ ١٧، ٢٢٦ ٨  
 أبو عبد الله الهشامي - ٨٦ ٣  
 أبو عبيدة - ١٨٤ ٨، ١٩٤ ٣  
 أبو عثمان القفطري - ١٩١ ١ و ١٨  
 أبو عدنان - ١٠٤ ٧  
 أبو العسكر المسمعي - ٢٧٠ ١  
 أبو عمرو بن العلاء - ١٨٤ ٨  
 أبو عمرو سعيد بن الحسن الباهل - ٢٦٢ ٨  
 أبو عمرو الشيباني - ٢٤ ١٥

أبو العيص - ١٧٥ ١٥، ٢٨٤ ٦، ٣٠٢ ١  
 أبو عسان دما - ١٨ ١، ١١٦ ٢، ١٦٤ ٣  
 أبو الفرج الاصبهاني - ٢ ٣، ٨٨ ٨  
 أبو فروق مولى يزيد بن مريد - ٤١ ٩٠  
 أبو الفضل المروزي - ٣١١ ١٢  
 أبو العاسم الشيرازي - ٢١٦ ١١ و ١٨  
 أبو كعب - ٢٧٤ ٢  
 أبو مالك محمد بن موسى اليماني - ٢٦٥ ١٧، ٢٧٤ ١٨  
 أبو مخلم - ٤٢ ٣، ٧٤ ١ و ١١  
 أبو محمد بن سعد - ١٤ ١  
 أبو محمد اليربوعي - ٢٧١ ٢  
 أبو المستهل الاساسي = عبد الله بن سليم بن حمزة  
 أبو مسلم عبد الرحمن بن الجهم - ١٣٩ ٦ و ٢٣،  
 ١٤١ ١٣، ١٤٢ ١٣، ١٥١ ٣ و ١٦، ١٥٢  
 ١ و ٥ و ١٧، ١٥٣ ٣ و ٥ و ١٢، ١٥٤  
 ١٤ و ١٩، ١٧ ١ و ٤  
 أبو معاذ الميمري - ٢٦٤ ١٥، ٢٦٥ ٩  
 أبو همام - ٧٧ ٦، ٨٣ ٨، ١١٢ ١٣، ١١٣ ١٣،  
 ٢٧ ١٧، ٢٧٩ ٣، ٢٨٠ ١٥، ٣١٠ ١٢  
 أبو وائل السندوسي - ١١٤ ١  
 أبو الوشاء - ١٥٨ ٣  
 أبو يوسف بن الدقاق الصيرفي - ٣٠٧ ٥  
 أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود - ٥٨ ١٧، ٦  
 ١١، ١٢٣ ١  
 أحمد بن أبي أمية - ٥٢ ٢  
 أحمد بن أبي خثمة - ١٣٧ ٩، ١٦١ ١٥، ١٦٦ ٨  
 أحمد بن أبي طاهر - ٥٢ ٢، ١١٤ ١، ١٧٩ ٣،  
 ٢٣٢ ١٦، ٢٦٩ ٩، ٢٧ ١٧، ٢٨٧ ٧،  
 ٣١ ٩، ٣٥ ٣، ٣٠٨ ٤  
 أحمد بن أبي قيس - ٣١٠ ١٢  
 أحمد بن أبي كامل - ٩٣ ٧ و ١٦، ٩٤ ١٣، ٢٨٤  
 ١٥  
 أحمد بن اسحاق - ١٨٨ ١٥ و ٢١  
 أحمد بن اسماعيل بن حاتم - ٢٥٢ ٥  
 أحمد بن اسماعيل اليزيدي - ١٣٦ ٩، ١٣٧ ٤  
 أحمد بن جعفر جعظة - ٤٢ ٢، ٥٤ ٥، ٥٥ ١،  
 ٨١ ٧، ٨٥ ١، ١١ ١٤، ٢٢ ١٢،  
 ٢٢٥ ١٧، ٢٣٦ ٧، ٢٣٣ ١١، ٢٨٢ ٨  
 ٣١٢ : ١٢

أبو بركة بن أبي موسى الأشعري - ١٩٣ ٥  
 أبو بكر بن يحيى، من آل الربيع - ١٤٢ ١٨  
 أبو بكر الربيعي - ٢٥٨ ٧  
 أبو بكر البرلالي الربيعي - ١٤٨ ٨٠  
 أبو تمام الطائي - ٥١ ٩  
 أبو بوبه القطراني - ٤١ ٤٢، ١٥ ١١١، ٣ ١٥  
 ٢٣٨ ١٤ و ١٥، ٢٣٩ ٨  
 أبو جثاب - ١٣ ٧  
 أبو حاتم السجستاني - ١٩١ ١  
 أبو حازم بن دينار - ٢١٧ ١١  
 أبو الحسن أحمد بن يحيى - ١٥ ١٣ و ١٨  
 أبو الحسن الكسكري - ١٩ ٤  
 أبو الحسن المدائني - ١٥٠ ١٤  
 أبو الحسين الراوي - ١٨ ١٦  
 أبو الحكم بن حلال بن فريه السندوسي - ١٣ ٢  
 أبو دعامة - ٢٧٩ ٣، ٢٨٠ ١٥، ٢٨٤ ١٦  
 أبو دهمان - ٣٠٣ ٧  
 أبو رائدة - ١٩ ١٧  
 أبو دكوان - ٩٤ ٣  
 أبو زيد = عمر بن شبة  
 أبو سعيد السكري - ٩٩ ١٤  
 أبو سلمة أيوب بن عمر - ١٤٥ ١  
 أبو عاصم النبيل - ١٥٨ ٤، ١٧٩ ١٤  
 أبو العباس المروزي - ٣١٢ ١٧  
 أبو عبد الله أحمد بن حمدون - ٣٠٢ ١  
 أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان الحنفي ذو الهمدين - ٣٥ ١١  
 أبو عبد الله أحمد بن المروزي بن الفيرزان - ٢٣٤ ١٤ و ٢٢  
 أبو عبد الله المافطاني - ٩١ ٥  
 أبو عبد الله الهاشمي - ٢٢٥ ١٧، ٢٢٦ ٨  
 أبو عبد الله الهشامي - ٨٦ ٣  
 أبو عبيدة - ١٨٤ ٨، ١٩٤ ٣  
 أبو عثمان القفطري - ١٩١ ١ و ١٨  
 أبو عدنان - ١٠٤ ٧  
 أبو العسكر المسمعي - ٢٧٠ ١  
 أبو عمرو بن العلاء - ١٨٤ ٨  
 أبو عمرو سعيد بن الحسن الباهل - ٢٦٢ ٨  
 أبو عمرو الشيباني - ٢٤ ١٥

أحمد بن الحارث الخزاز - ٣ ، ٧ ، ١٢٧ ، ١ ، ١٥٣ ، ١٦  
و ٢١ ، ١٧٨ ، ١  
أحمد بن الحسين الجزار - ١٥٨ ، ٣  
أحمد بن الحسين الهسائي - ٢٣٢ ، ١٧ و ١٩  
أحمد بن حمدون - ٢٢٥ ، ١٦  
أحمد بن رهي - ١٥٩ ، ٥ ، ٢١٧ ، ١٢  
أحمد بن سعيد - ١٦٥ ، ١٨  
أحمد بن سعيد الخريزي - ٥٢ ، ١٥  
أحمد بن سعيد الدسوقي - ١٥٥ ، ٦ و ١٧  
أحمد بن سليمان بن أبي شيخ - ٩٥ ، ١٦  
أحمد بن صالح المودب - ٢٦٣ ، ١ و ١١  
أحمد بن الطيب - ١٣١ ، ١ و ١٢ ، ٢٢ ، ١٢  
أحمد بن العباس العسكري - ١٧٤ ، ١٨ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢  
أحمد بن عبد العزيز الخوهري - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦ ،  
١٣٢ ، ٣ ، ١٣٦ ، ٤ و ١٢ ، ١٢٧ ، ٣ و ٩ و ١٥  
و ١٩ ، ١٢٩ ، ٢ و ١٨ ، ١٤ ، ١ و ٦ و ٧ و ١٧ ،  
١٤١ ، ١ و ٩ و ١٣ و ١٩ ، ١٤١ ، ١٣ و ١٧ ،  
١٢٣ ، ١ و ١٥ و ٢ ، ١٢٤ ، ٣ و ٧ و ١٤ ،  
١٢٥ ، ١ و ٥ و ١٤ ، ١٤٨ ، ٧ و ١ ، ١٢٦ ،  
٨ ، ١٥ ، ٤ و ١٣ ، ١٥١ ، ٣ و ٧ و ١٢ ،  
١٥٢ ، ١ و ٥ و ١ و ١٧ ، ١٥٣ ، ٥ و ١٢ ،  
١٥٤ ، ٤ و ٨ و ١٤ و ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦ ،  
١٥ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ١٧٠ ، ٣ ، ١٩ ،  
١٥ ، ١٩٥ ، ١  
أحمد بن عبد الله بن عمار - ١١ ، ٧ ، ٣١ ، ١ ،  
٧٧ ، ١ ، ٩٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٣  
و ١٩ ، ١٩٢ ، ٤ و ١٣ ، ١٦٣ ، ١ ، ٢٦٤ ، ١٤  
و ٢٢ ، ٢٦٨ ، ١٣ و ٢ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢  
أحمد بن النعيث الباهلي - ٢٠ ، ١٣  
أحمد بن القاسم - ٨٤ ، ٥  
أحمد بن محمد بن أبي سعد - ٤٢ ، ١٤  
أحمد بن محمد بن علي الخراساني - ٢٧٩ ، ٩ و ٩٩  
أحمد بن الرزقان - ٢٢٧ ، ٣ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٧ ، ٧  
و ١٤ ، ٢٢٨ ، ٥ و ١٥ ، ٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤ ،  
٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٧ ، ١٦ ، ٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢ ، ١٦  
٢٥٣ ، ١٧  
أحمد بن معاوية الباهلي - ٢٧٤ ، ١٦  
أحمد بن معاوية بن بكر - ١٢ ، ١٠  
أحمد بن المكي - ٢٥ ، ٥

## ( ب )

بكر بن الطاح - ٣٢ ، ١٧

بنان الشاعر - ٣٠٤ ، ١١

البيدق الراوية - ٤ ، ١

## ( ت )

تميم بن رافع - ١٤ ، ٨

التوزي - ١٣٦ ، ١٠

تينة = عيسى بن اسماعيل تينة

أحمد بن مهرويه - ١٣٧ ، ٩٠  
أحمد بن الهيثم بن قراس - ١٣ ، ١  
أحمد بن يحيى - ١٣٧ ، ١٩ ، ١٥١ ، ٧ ، ١٥٢ ، ١٧ ،  
١٦٩ ، ٧  
الأحول = محمد بن الحسن  
الأحش = علي بن سليمان  
أرهر بن محمد - ٤٧ ، ١٣  
استحاق بن ابراهيم بن عجلان الفهري - ١٤٣ ، ٢١  
استحاق بن ابراهيم بن مصعب - ٢٣٦ ، ١  
استحاق بن ابراهيم الموصلي - ٣٣ ، ١١ ، ٥٧ ، ١٣ ،  
٩٨ ، ١ ، ٩٩ ، ٢ و ٦ ، ١٠١ ، ١٥ ، ١٠٤ ،  
١١١ ، ١ ، ١٣٦ ، ٤ ، ١٣٧ ، ٢ ، ١٦٨ ،  
١ ، ١٧١ ، ٤ ، ١٧٢ ، ٤ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٥ ،  
٢٢٨ ، ١٣ و ١٦ ، ٢٨٠ ، ١٢ ، ٢٨٥ ،  
٢٩١ ، ١١ ، ٢٩٨ ، ٨  
استحاق بن محمد الكوفي - ٨٤ ، ٤  
اسماعيل بن جعفر بن محمد الأعرج - ١٦٦ ، ١٧  
اسماعيل بن مجمع - ٢١٧ ، ٢  
أسعد الطامع - ١٣٦ ، ١١ ، ١٣٨ ، ٩ و ١٢ و ١٥  
و ١٨ ، ١٣٩ ، ٢ و ٩ و ١٤١ ، ٩ ، ١٤٤ ،  
١٥ ، ١٤٩ ، ١ ، ١٥٥ ، ١٩ ، ١٥٩ ، ١٨ ،  
١٦ ، ٥ ، ١٦٣ ، ١٤ ، ١٧٢ ، ١٠  
الأصهاني = أبو الفرج الأصهاني  
الأصمعي - ١ ، ١٢ ، ٤٩ ، ١٤ ، ١٣٦ ، ١ ، ١٣٩ ،  
٢ و ١٩ ، ١٤ ، ٧ و ١٥ ، ١٤١ ، ٢ و ٩ و ٢ ،  
١٦٨ ، ٤ ، ١٧٥ ، ١٥ ، ١٨٠ ، ٦ ، ٢٠٧ ، ٨  
أبوت بن عانة ، أبو سليمان المحمدي - ١٤٥ ، ٢

## ( ج )

حفظه = أحمد بن حنبل

الخرجاني = محمد بن زهير الخرجي

الخرجاني = محمد بن الفضل الخرجاني

جعفر بن سليمان - ١٦٨ ، ٤ ، ١٨ ، ٦

جعفر بن وداعة بن زياد - ٣٤ ، ٤ ، ٤١ ، ١٣ ، ٧٩

٤ ، ٨٦ ، ١٤ ، ١١٦ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٨

١٠ ، ٢٢١ ، ١ ، ٢٢٥ ، ١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣١

١ ، ٢٤١ ، ١ ، ٢٥١ ، ١٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤

١ ، ٣٤ ، ٦

جعفر العاصمي - ٢٦٩ ، ٩

الجبار - ٢٦٣ ، ٥ ، ٢٨٤ ، ٦

جهم بن حلف - ١٥٢ ، ١٨

الخوهرى = أحمد بن عبد العزيز الحروري

## ( ح )

الحارث بن بسحر - ٢٨٩ ، ١٣

حبيب بن نصر الهلبي - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦ ، ٥٨

٧ ، ١٧ ، ٦٠ ، ١٠ ، ٦١ ، ٢ ، ١٥٨ ، ٦

١٧٩ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٧ ، ٢١٣ ، ١٠ ، ٢١

الحرمي بن أبي العلاء - ١٢٢ ، ٤ ، ١٥٨ ، ٦ ، ١٦١

١٨ ، ١٨١ ، ١٢

الحسن بن اسماعيل - ١٧ ، ٦

الحسن بن الحسن بن رضاء - ٧٩ ، ٤ ، ٨٦ ، ١٤

الحسن بن رضاء - ٧٩ ، ٤ ، ٨٦ ، ١٥

الحسن بن سعيد - ٤٣ ، ٩ ، ٦٣ ، ٢

الحسن بن عبد الخالق - ٢٧٩ ، ١

الحسن بن عبد الرحمن الرعي - ١١٠ ، ٤ ، ١٨

الحسن بن علي الخفاف - ١١ ، ١٣ ، ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥

١٠ ، ٣٦ ، ١٥٠ ، ٣٩ ، ١٦ ، ٤٥ ، ١١ ، ٤٦

١٥ ، ٤٧ ، ١ ، ٤٩ ، ٦ ، ٥٢ ، ١٥ ، ٥٣

٣ ، ١٣ ، ٦١ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٤ ، ٨٤ ، ٥ ، ٩٤

١٣ ، ١٣ ، ١٦ ، ٧ ، ١١ ، ٢٠ ، ١٧ ، ٦

١٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ٤ ، ١٥٥ ، ١٧ ، ١٥٨

١٩ ، ١٥٩ ، ٥ ، ١٦١ ، ١٥ ، ١٦٥ ، ١٨

١٦٦ ، ٨ ، ١٧٩ ، ٣ ، ٩ ، ١٨٠ ، ١٢ ، ٢٩

٨ ، ٢٣٠ ، ٨ ، ٢٣٩ ، ٧ ، ٢٤٩ ، ١٢

٢٥٦ ، ١٤ ، ٢٦٢ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٦٥ ، ٨ ، ٢٦٦

٦ ، ٢٦٧ ، ٦ ، ٢٦٨ ، ١٤ ، ٢٧ ، ١ ، ٢٧٢

٦ ، ٢٧٣ ، ١ ، ٢٧٤ ، ٨ ، ٢٧٥ ، ١٦ ، ٢٧٦

٢٨٣ ، ٨ ، ٢٧٩ ، ٥ ، ٢٧٨ ، ٤ ، ٢٧٧ ، ١٥

٥ ، ٢١ ، ١٦ ، ٢٨٥ ، ١٥ ، ٢٨٤ ، ١٥

الحسن بن غليل العمري - ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥ ، ١ ، ٤١

٨ ، ٤٩ ، ٦ ، ١٩٣ ، ٤ ، ٢٦٥ ، ١٦ ، ٢٧٤

١ و ١٨ ، ٢٧٥ ، ١٢

الحسن بن عيسى الكوفي - ٣٣ ، ١٦

الحسن بن محمد (عم أبي الفرج الاصبهاني) - ٣ ، ٧ ، ١

١ ، ٢ ، ١٣ ، ٤٢ ، ٥ ، ١ ، ٥١

٢ ، ٥٥ ، ٦ ، ١٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ١٨ ، ٨٦ ، ٣

١٤ ، ١ ، ٧ ، ١١١ ، ١٥ ، ١١٢ ، ٥ ، ١٣ ، ١١٤

١ ، ١٣٣ ، ١ ، ١٣٨ ، ١ ، ١٧١ ، ١٣ ، ١٧٢

٩ ، ١٧٥ ، ٧ ، ١٨ ، ٥ ، ٢١٨ ، ٤ ، ٢٢٧

٣ ، ٢٣ ، ١٤ ، ٢٣١ ، ٨ ، ٢٣٢ ، ٩ ، ١٦ ، ١

٢٣٤ ، ٣ ، ١٤ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٦ ، ١٠ ، ١

٢٣٧ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٣٨ ، ٥ ، ١٥ ، ٢٤١ ، ١٨ ، ١

٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤ ، ٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٥ ، ٧ ، ١

٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢ ، ١٦ ، ٢٥٣ ، ١٧ ، ٢٥٦ ، ١

٧ ، ٢٥٧ ، ١٦ ، ٢٦٣ ، ١ ، ٢٦٩ ، ٩ ، ٢٧٠ ، ١

١٧ ، ٢٧٦ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ٣ ، ٢٨٠ ، ١٥ ، ١

٢٨٣ ، ١٤ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٢٨٧ ، ٧ ، ٣١ ، ١

١ و ١٠ ، ٣٦ ، ٤ ، ٣٠٩ ، ١٦ ، ٣١٢ ، ١

الحسن الربيعي - ٢٧٣ ، ٢

الحسن بن أبي السري - ٤٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ٤٦ ، ١ ، ٥١

٩ و ٢

الحسن بن دعلج - ٤٦ ، ١ ، ٤٧ ، ١٥

الحسن بن الصحاك - ٢٣٤ ، ٤

الحسين بن عبد الحميد - ١٤٣ ، ١٦

الحسن بن القاسم الكوكبي - ٤٥ ، ١ ، ٥٧ ، ٤ ، ٢٣٢

١٦ ، ٢٤٥ ، ١٤ ، ١٨

الحسن بن يحيى - ٣٣ ، ١ ، ٢٤٦ ، ٨

الحكم بن صخر - ٢١٨ ، ٥

حماد بن اسحاق بن ابراهيم الوصلي - ٣٣ ، ١

٤٦ ، ٥ ، ٥٧ ، ١٣ ، ٩٩ ، ٦ ، ١٠١ ، ١٤ ، ١

١٠٤ ، ١ ، ١١١ ، ١ ، ١٦٨ ، ١ ، ١٧١ ، ٤ ، ١

١٧٢ ، ٤ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٩ ، ٩ ، ٢٢ ، ١

١٢ ، ٢٢٧ ، ١١ ، ٢٢٨ ، ١٦ ، ٢٥١ ، ١٦ ، ١

٢٥٤ ، ٦ ، ٢٨٠ ، ١٢ ، ٢٨٥ ، ١ ، ٢٩١ ، ١

١١ ، ٢٩٨ ، ٨

سعد بن عبد الله بن سالم - ١٢٧ ١٦  
 سعيد أبو هريم - ٢٧٩ ٣ و ١٨  
 سعيد بن هريم - ٢٨ ١٥  
 سعيد بن وهيب - ٩١ ٦  
 السكري = أبو سعيد السكري  
 السكن بن سعيد - ١٨٧ ١٥  
 سلم الخاسر - ٢٦٩ ١١  
 سليمان بن أبي سبيح - ٩٥ ١٧ ، ١٢٦ ١١ ، ٢٢٥

سليمان بن أيوب بن أبي أيوب المديني - ١٩٥  
 ١ و ١٩  
 سمعان بن عبد الصمد - ٥٣ ٣  
 سوار بن عبد الله - ١٤٤ ١٥ و ٢  
 سيف - ٤ ٨ ، ٩ ٤

#### ( س )

الشرفي بن الطائي - ٢٢ ١ ، ١٣ ٧  
 سعيد - ٤ ٨ ، ٩ ٤  
 سعيد بن صخر - ١٢٧ ١٦  
 سعيد بن جبلة بن اسعف - ١٥٥ ١٨ ، ١٠٧ ١٤ ، ١٤  
 ١٨ ١٣  
 سيبه بن هشام - ٢٣٤ ١٥ ، ٢٣٥ ١١ ، ٢٤٣  
 ١ و ٤ ، ٢٤٤ ٥ ، ٢٤٩ ١  
 سيبه بن همام - ٢٤٢ ٩

#### ( ص )

صالح بن عبد الرحمن الهاسمي - ١١ ١٤ ، ٢٨٥ ٧  
 الصولي = محمد بن يحيى

#### ( ط )

الطبري = محمد بن حرب الطبري

#### ( ع )

عاصم بن الخدعان - ٢٩ ٦  
 عاصم بن عروة - ٣ ٨  
 العباس بن عبد الله بن سنان بن عبد الملك بن مسعود - ٢٧  
 ٢  
 العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان - ٢٧٥ ١٢  
 العباس بن ميهون - ١٣٩ ١٨  
 العباس بن هشام - ١٢ ١٢  
 عبد الرحمن بن أبي الحسن - ٢١٧ ١٣ و ٢  
 عبد الرحمن بن أبي الأصمعي - ١ ١١ و ٢٧ ٧

حماد الراوية - ٢١ ١٣٠  
 حمدان الأرقمى الخرومي - ١٤ ٣ و ٤  
 حمدون بن اسماعيل - ٢٤٥ ٧ ، ٢٦٦ ٧

#### ( خ )

خالد بن حمدون - ٢٣٣ ١٢  
 الخزاز = أحمد بن الخارث الخزاز  
 خلاد بن فره السندوسي - ١٣ ٢  
 الخليل بن أسد الدوسجاني - ٥ ١

#### ( د )

دعبل بن علي - ٤٦ ١٦ ، ٤٧ ١٥ ، ٥٣ ٤  
 الدمشقي - ١٥٨ ١٩  
 دوسر الخراساني - ٢٤٥ ١٥ و ١٩

#### ( ذ )

ذو الهندسين = أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان الحمي

#### ( ر )

الربيع بن ثعلب - ١٣٨ ١٠  
 رضوان بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم - ١٦٢ ١٨ ، ٢٩٣ ١٤ ، ٢٩٥ ١٧  
 رضوان بن أحمد الصيدلائي - ١٣٥ ١١ ، ١٥٩ ١٧ ، ١٧٤ ٤ ، ٢٨٩ ١٢  
 الرياني - ١٤٥ ١ ، ١٧٩ ١٣

#### ( ز )

الزبير بن بكار - ١٢٢ ٤ ، ١٢٦ ٨ ، ١٢٩ ١٥ ، ١٣ ٢ و ٧ ، ١٣٢ ١١ ، ١٣٦ ١٤  
 و ١٩ ، ١٦٤ ٧ ، ١٥ ٤ و ٩ ، ١٥٥ ٦  
 و ١١ و ١٨ ، ١٥٧ ١ و ١٤ ، ١٥٨ ٧ و ١٩ ، ١٦١ ١٢ ، ١٦٥ ١٨ ، ١٧٩ ١٧ ، ١٨ ١٣ ، ١٨١ ١٨ ، ٢٧٦ ٦  
 زكريا بن مهران - ٢٧٦ ١٦  
 زكريا بن يحيى المدائني - ٢٦٩ ١  
 زياد - ٤ ٨

#### ( س )

السندوسي = محمد بن اسماعيل  
 السري بن يحيى - ٤ ٧ ، ٩ ٤

|  |  |
|--|--|
| عبد الرحمن بن الجهم أبو مسلم - ١٢٧ ٢               | عبد الوهاب بن موان - ٢٦٤ ١٥                    |
| عبد الرحمن بن الحكم - ١٣٩ ٦ و ٢٣                   | عبيد بن محمد - ٣١٠ ٦                           |
| عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى - ١٤٤ ٨              | عبيد الله ، عم محمد بن العباس الكيريدى - ٢٧١ ١ |
| عبد الرحيم بن أحمد بن ديا بن النرج - ٢١٢ ١١ و ٢٢   | عبيد الله بن الحسن - ١٣٦ ١٤ و ٢٢               |
| عبد الصمد بن المثلث - ٢٨٢ ٣                        | عبيد الله بن عبد الله - ٢٨٩ ٩                  |
| عبد العزيز بن أحمد - ١٥٨ ٦ و ٢٢                    | عبيد الله بن عمر العمري - ٢١٧ ٣                |
| عبد الله بن أبي بشر بن عثمان بن المعيرة - ١٥٨ ٧    | عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الريان - ٢٣١ ٨  |
| عبد الله بن أبي سعد - ٢ ١٣ ، ٤١ ، ١٣ ، ٤٢ ، ٣      | عبيده بن أسعبد انطامع - ١٣٥ ١٣ ، ١٥٧ ، ١٤      |
| ٤٥ ، ١ ، ٥٥ ، ٦ ، ٥٨ ، ٧ و ١٧ ، ٦٠ ، ١             | ١٥٩ ١٨ ، ١٦٠ ، ٥ ، ١٧٤ ، ٥ ، ١٧٥ ، ٨           |
| ٦١ ٧٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ١٨ ، ١٠٣ ، ٧ ، ١١١                | ١٣ ١٨  |
| ١٥ ، ١٣٨ ، ١ ، ١٦٦ ، ١٥ ، ١٧٥ ، ٧ ، ١٨٠            |  |
| ٥ ، ٢١٢ ، ١٠ ، ٢٣٤ ، ٣ ، ٢٤٥ ، ١٤ ، ٢٥٧            |  |
| ١٦ ، ٢٦٣ ، ١٠ ، ٢٦٨ ، ٣ ، ٢٨٣ ، ١٤                 |  |
| عبد الله بن نعيم بن حمزة - ٢٧٤ ٩ ، ٢٧٥ ١٧          |  |
| عبد الله بن جعفر - ١٣٨ ، ١٢ ، ١٣٩ ١                |  |
| عبد الله بن الحسن الكاتب - ٢٧٦ ٧                   |  |
| عبد الله بن الحسن اللهيبي - ٥٨ ٨                   |  |
| سعد الله بن سليم - ٢١٧ ٣                           |  |
| عبد الله بن سليمان - ٢٧٩ ١٥                        |  |
| عبد الله بن شبيب - ١٦ ٢                            |  |
| عبد الله بن شعيب الزبيري - ١٤٢ ١٧ و ٢٢             |  |
| عبد الله بن العباس الزبيعي - ٢١٩ ١٢ ، ٢٢١ ١        |  |
| ٢٢٤ ٤ ، ٢٢٨ ، ١٣ ، ٢٣٨ ، ٦ و ١٦ ، ٢٤١              |  |
| ١٨ ، ٢٤٤ ، ١١ ، ٢٥٠ ، ٥ و ١٩ ، ٢٥١ ، ١٦            |  |
| ٢٥٢ ٦ و ١٦ ، ٢٥٤ ، ٧ ، ٢٥٦ ١٦                      |  |
| عبد الله بن عمرو - ٢٢٦ ١                           |  |
| عبد الله بن عمرو - ٥٦ ٨ ، ٢٧٩ ١٠                   |  |
| عبد الله بن عمرو بن أبي سعد - ٦٣ ١٨ ، ١٤٥ ١٤       |  |
| ١٤٨ ١ ، ١٤٩ ٨                                      |  |
| عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - ١٤١ ١١         |  |
| عبد الله بن محمد بن أبي سلمة - ١٥٧ ١               |  |
| عبد الله بن محمد بن موسى بن حمزة بن بريح - ٥٨ ٨    |  |
| عبد الله بن مسلم الدينوري - ٣١ ١٣ ، ٣٤ ٤           |  |
| عبد الله بن مصعب الزبيري - ١٤٢ ٢٠ ، ١٦٨ ١          |  |
| ١٧٢ ١٠   |  |
| عبد الله بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام - ٣١٢ ٨ |  |
| عبد الله بن نصر المروزي - ٣٠٣ ١٧                   |  |
| عبد الملك بن سليمان - ١٩ ١٦                        |  |
|  | عبد بن صالح بن الهيثم الانباري الكاتب - ٧٧ ٦   |
|  | علي بن الصباح - ٦١ ٣ ، ١٣ ، ٨ ، ١٠٨ ١٤         |
|  | علي بن عبد العزيز - ٢٨٩ ٩                      |
|  | علي بن عبيد الكوفي - ٣٦ ١٦ ، ٦٢ ٤              |
|  | علي بن عمرو - ٢٦ ١٧ ، ٥٠ ١١                    |
|  | علي بن عمرو بن الانصاري - ٦٢ ٥                 |
|  | علي بن عيسى بن جعفر الهاشمي - ٢٥٥ ١٠           |
|  | علي بن المبارك النصابي - ٢٦٩ ١                 |
|  | علي بن محمد بن نصر - ٢٣٣ ١١ ، ٢٤٥ ٧            |
|  | علي بن محمد الموفلي - ١٤٥ ٥ ، ٢٦٣ ١ ، ٢٧٢ ٧    |
|  | علي بن هارون بن علي بن يحيى المنجم - ٣٠٧ ١٤    |

القاسم بن الربيع - ٢٧٧ ٥  
القاسم بن مهورية - ٣١ ١١ ، ١٦ ١٢ ، ١٦٩ ٣  
القاسم بن موسى بن مريد - ٢٦٨ ٤  
القحذمي - ٣٤ ١٧ ، ٢٨١ ٤ ، ٢٨٣ ٩  
قصب بن معز الساهلي - ٣٤ ١٧ ، ١٤١ ٨ و ١٩ ، ١٦٨ ٥ ، ٣ ١٨ ٥  
فلم الصالحية - ٣١٤ ٨

( ك )

الكديمي - ١٥٨ ٤  
الكراني - ٥ ١١٢ ، ١ ٢١٨ ، ٥ ٤  
الكسكري = أبو الحسن الكسكري  
الكلبي - ٢ ٢١ ، ٥ ٨  
الكوكبي - ٢٣٣ ١١

( ل )

لقط - ١ ١١

( م )

الماجشون - ١٢٧ ٤  
الماقطاني = أبو عبد الله الماقطاني  
مالك بن ابراهيم - ٦١ ٣  
مريم - ٢٤٢ ١٧  
المحرري = ايوب بن عايه ، أبو سليمان المحرري  
محمد بن أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم ( وسواسه  
ابن الموصل ) - ٢٨ ١١  
محمد بن اسحاق بن محمد النخعي - ٢٦٥ ٨ و ٢  
محمد بن اسحاق المسيبي - ١٤٩ ٨  
محمد بن اسماعيل السدوسي - ٢٦٩ ٨  
محمد بن الاسعث - ٤٦ ١٥  
محمد بن بدر العجل - ٤١ ٨  
محمد بن حريز الطبري - ٤ ٨ ، ٧ ٦  
محمد بن جعفر النخعي - ١٦٦ ٥  
محمد بن حاتم - ٧ ١٣  
محمد بن حارم - ٧ ١٣  
محمد بن حبيب - ٩٩ ١٤ ، ١٠١ ٣ ، ١٨٨ ١١  
محمد بن حرب الهاللي - ١٤٥ ١٦  
محمد بن الحسن بن ورد - ١٠ ١١ ، ٢ ١٠٢ ، ٥  
١٢ ، ١٦٦ ١٣ ، ٢٠٧ ٧

علي بن يحيى المنجم - ٨٥ ، ١٠ ٢٢١ ، ١ ٢٢٥ ، ١٦ ٢٢١  
٢٦٣ ، ١١ ٣١٢ ، ١٢  
عم أبي الفرج الاصبهاني = الحسن بن محمد  
عم الزبير بن نكار = مصعب بن عبد الله الزبيري  
عمار بن امان بن سعيد بن عيينه - ١٨٨ ١  
عمارة بن عقيل - ٩٨ ١١ ، ١٠٢ ٧  
عمر بن سبه - ٧ ١٣ ، ٨ ١٦ ، ١٣٢ ٣ ، ١٣٦ ٤  
١٣٩ ، ٢ ١٧٦ ، ٦ ١٩ ، ١٥ ٢٨ ، ٧ ٢٩ ، ١ و ٢١٢ ، ٢

عمر الفصل - ٢٦٣ ٤  
عمرو بن المهاجر - ٧ ١٤  
العجري - ١ ١١ ، ١٤ ١٣ ، ٢ ١١٢ ، ٥ ١٧١  
١٣ ، ٢١٨ ٤  
عمر بن عبد الله بن امي نكر بن سليمان بن ابي حيثمه -  
١٤٩ ٩ ، ١٥ ٣  
العصري = الحسن بن علي العصري  
عوادة - ١٢٦ ١٢ ، ١٣ ٧

عون بن محمد الكندي - ٢٥٥ ١ و ١ ٢٥٧ ، ٩  
عيسى بن اسماعيل تيبة - ٤٩ ١٣ ، ٢٨١ ٣ ، ٢٨٣ ٨  
عيسى بن الحسن الوراق - ١١ ١٣ ، ٨٣ ٨ ، ١٠٩ ١٦  
٢٧٦ ٦  
عيسى بن موسى - ١٤ ١٤١ ، ٦ ١

( غ )

الغربي - ٢٦٨ ١٥  
عسان بن عبد الحميد - ٢١٢ ٣  
العاللي - ٢٠٩ ٨  
العث الساهلي - ٢٠ ١٤

( ف )

الفصل ، عم محمد بن العباس الكيرندي - ٢٧١ ١  
الفصل بن الربيع - ١٣٦ ٥  
الفصل بن العباس الهاشمي - ٣٠٤ ١١  
الفصل بن محمد التزندي - ٩٨ ٩  
فلج بن سليمان - ١٥٤ ٥

( ق )

القاسم الأباري - ٢١ ٧ ، ٤٢ ١٣  
القاسم بن الخضر - ٢٦٩ ١

|   |  |
|---|--|
| محمد بن الحسن الاحول - ١ ، ٧ ، ١ ، ٦  | محمد بن عجلان - ٥٧ ، ٤   |
| محمد بن الحسن بن دينار ، مولى بنى هاشم - ٧ ، ١٥   | محمد بن عمر الجرحاني - ٢٤٩ ، ١٣ ، ٢٦٢ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٦٨  |
| محمد بن حسن - ٢٣٩ ، ٨ ، ١٩  | محمد بن عمران الصيرفي - ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥ ، ١ ، ٤١ ، ٨ ، ١٩٣ ، ٤ ، ٢٦٥ ، ١٦ ، ٢٧٤ ، ١   |
| محمد بن الحسين بن عبد الحميد - ١٤٣ ، ١ ، ١٥ ، ٢ ، ١٤٤ ، ٣   | محمد بن عمرو بن سعد - ٤٧ ، ١   |
| محمد بن الحسن الكندي الكوفي - ٤٧ ، ١٣   | محمد بن الفضل الجرحاني - ٢٣ ، ١٦ ، ٣١ ، ١١   |
| محمد بن الحكيم - ١٢٦ ، ١١   | محمد بن القاسم الانباري - ٢١ ، ٧ ، ٤٢ ، ١٣ ، ١١ ، ٤  |
| محمد بن حماد ، كاتب راسد - ٢٤٩ ، ١٣   | محمد بن القاسم بن الرضع - ٢٧٧ ، ٥  |
| محمد بن حمزة العلوي - ١٨ ، ١  | محمد بن القاسم بن مبروه - ١١ ، ١٣ ، ٣١ ، ١ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٠ ، ٢٦ ، ١٦ ، ٤٥ ، ١١ ، ٤٦ ، ١٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ١ ، ٦ ، ٥٢ ، ١٥ ، ٥٣ ، ٣ ، ١٣ ، ٦١ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٤ ، ٩٤ ، ١٣ ، ١٦ ، ١١ ، ١٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ١٣٦ ، ٤ ، ١٣ ، ٩ ، ١٣٧ ، ٢ ، ٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٣٩ ، ٥ ، ١٨ ، ١٤٠ ، ١ ، ٦ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٤١ ، ١ ، ٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٩ ، ١٤٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٤٣ ، ١ ، ١٥ ، ٢ ، ١٤٤ ، ٣ ، ٧ ، ١٢ ، ١٤٥ ، ١ ، ٥ ، ١٤٨ ، ٧ ، ١٥ ، ٤ ، ٩ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٥١ ، ٣ ، ٧ ، ١٤ ، ١٥٢ ، ١ ، ٥ ، ١ ، ١٧ ، ١٥٣ ، ٥ ، ١٢ ، ١٥٤ ، ٤ ، ٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦ ، ١١ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ٧ ، ١٧٠ ، ٤ ، ١٨ ، ١٢ ، ٢٣٠ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٣٩ ، ٧ ، ٢٤٩ ، ١٢ ، ٢٦٢ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٦٥ ، ٨ ، ١٦٦ ، ٦ ، ٢٦٧ ، ٦ ، ٢٦٨ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٧ ، ١ ، ٢٧٢ ، ٦ ، ٢٧٣ ، ١ ، ٢٧٤ ، ٨ ، ٢٧٥ ، ١٦ ، ٢٧٦ ، ١٥ ، ٢٧٧ ، ٤ ، ٢٧٨ ، ٥ ، ٢٧٩ ، ٨ ، ١٨٣ ، ١٥ ، ٢٨٤ ، ١٥ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٣٠٦ ، ٤ |
| محمد بن حلف البروان - ١٣ ، ١ ، ٤٥ ، ١٢ ، ٤٦ ، ٥ ، ١٠ ، ١ ، ٨٢ ، ١٦ ، ٨٤ ، ٤ ، ٩٨ ، ٩ ، ١٧٥ ، ١٥ ، ٢٤١ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٩ ، ٣٢ ، ١ ، ٣٣ ، ١٦ ، ٣٥ ، ٣ ، ٣٧ ، ٥ ، ٣٨ ، ٤ ، ٣١ ، ١١ ، ٣١ ، ١٢ ، ٣١٢ ، ١٧ | محمد بن القاسم بن يوسف - ٨٤ ، ٥ ، ٦  |
| محمد بن حلف وكنع - ٧٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢ ، ١٨ ، ١ ، ١٨٨ ، ١٥ ، ٢٠٩ ، ٨ ، ٢١٧ ، ٢ ، ٢٦٨ ، ٣ ، ٢٨٢ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ٣  | محمد بن مروان بن موسى - ٧٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ٢ ، ٢ ، ٢٣٤ ، ٣  |
| محمد بن سعد - ٧ ، ١٤ ، ١٠ ، ١ ، ١٧١ ، ١٣  | محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨ ، ١٦ ، ١٦٦   |
| محمد بن سلام - ١٢٧ ، ١٦   | محمد بن مروان النصري - ٨٢ ، ١٢   |
| محمد بن سليمان - ٢٧ ، ٢   | محمد بن مزيد بن أبي الأثر - ٩٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٠٢ ، ١ ، ١١١ ، ١ ، ١٦٨ ، ١ ، ١٧١ ، ٤   |
| محمد بن طلحة - ٤ ، ٨  |  |
| محمد بن طهمان - ٢٦٨ ، ٤   |  |
| محمد بن عباد بن موسى - ١٣٨ ، ١٤ ، ١٤٥ ، ١٥ ، ١٨٧ ، ١٥   |  |
| محمد بن الصائس البزيري - ١٢٦ ، ١١ ، ١٢٧ ، ١ ، ٢٢٩ ، ١ ، ٢٦٣ ، ٤ ، ٢٧١ ، ٣ ، ٣ ، ٥   |  |
| محمد بن عبد الله بن جشم - ٥٥ ، ٦  |  |
| محمد بن عبد الله بن جعفر بن سليمان - ١٤٥ ، ١٥   |  |
| محمد بن عبد الله بن مالك - ٧٧ ، ١٨ ، ١٧٥ ، ٧ ، ٢٢٦ ، ١  |  |
| محمد بن عبد الله بن مسلم - ٣٤ ، ٤   |  |
| محمد بن عبد الله بن الوليد ، مولى الانصار - ٦٣ ، ١٨   |  |
| محمد بن عبد الله أبو بكر الصدي - ٤٩ ، ٦ ، ٦١ ، ١٦   |  |
| محمد بن عبد الله السعدي - ٣٩ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ٢ ، ٢١٣ ، ١١  |  |
| محمد بن عبد الله - ٢٩ ، ٩   |  |
| محمد بن عثمان بن علي - ١٣٦ ، ١٥   |  |
| محمد بن عثمان الكرنزي - ١٤ ، ١٤ ، ٢٢  |  |

مصور بن جمهور - ٦٣ ٦  
 مهدي بن سليمان البصري - ١٤٤ ١٥ و ٢١  
 المهلي = حسب بن نصر المهلي  
 موسى بن عبد الله بن سهاب السعدي - ٢٧٥ ١٣  
 موسى بن عبد الله الميموني - ٤٥ ٥٦ ٩  
 مسره بن سيار، أبو محمد - ١٩٠ ١٣ و ٢  
 مسره بن محمد - ٣١ ٥  
 ميسون بن هارون - ٥٤ ٥ ٨١ ٧ ٨٢ ١٢  
 و ٢ ١١٦ ١٦ ٢٢٩ ١ ٢٣٦ ١٠  
 ٢٨٢ ٨ ٣٩ ١٦

## ( ن )

نافذ - ٢٣١ ٩ و ١٣  
 النوسجاني = الحليل بن اسد  
 ( ه )

هاسم بن محمد الخراعي - ٤٩ ١٣ ٦٣ ١٧ ٨٩ ٧  
 ١٦٦ ٥ ١٧٩ ١٣ ١٩٤ ٣ ١١٢ ٢  
 ٢٨١ ٣ ٢٨٣ ٨  
 هشام - ٢١ ١٣ ٢٤ ١ ١٢ ١٣  
 الهشامي - ٥٦ ٨  
 هند بن حمدان الأرقمي الخزومي - ١٤٠ ٢ ٤ و ٢  
 الهيثم بن عدي - ١٠ ١١ ١٣ ٢ ١٣٦ ٢١ ١٦٩  
 ٤ ١٧١ ٤ و ١٤

## ( و )

الوافدي - ١٤ ١١  
 وسواسه بن الموصل = محمد بن أحمد بن اسماعيل بن  
 ابراهيم  
 وكيع = محمد بن حلف

## ( ي )

يحيى بن حارم - ٢١٩ ١٢  
 يحيى بن الحسن بن عبد الخالق بن سعد الراسبي - ١٤  
 ١ و ١٩ ٢٧٣ ٢ ٢٧٧ ٤ ٢٧٨ ٥  
 ٢٧٩ ٩  
 يحيى بن علي بن يحيى المبحم - ١٩ ١٤ ٢٤٤ ١  
 ٢٥ ٤ و ١٨ ٢٦٣ ١١ ٣٠٤ ١٠  
 يحيى بن محمد بن أبي لبيبة - ١٤٨ ١١ ١٦٦ ١٦  
 يزيد بن محمد المهلي - ٢٥١ ٦ ٢٥٦ ١٤ ٢٨٢ ٣

١٧٢ ٤ ١٧٦ ٦ ٢٢٧ ١١ ٢٢٨ ١٦  
 ٢٥٤ ٦ ٢٧٦ ٦ ٢٨٥ ١٠ ٢٩١  
 ٢٩٨ ٨  
 محمد بن معاوية الاسدي - ١٩٣ ٥  
 محمد بن المهنا - ٥٧ ٥  
 محمد بن موسى - ١٧ ٦ ٢٦٩ ٨  
 محمد بن الوليد - ٣٥ ١٥  
 محمد بن وهب الساعدي - ٧٥ ٧ ٨٣ ١  
 محمد بن يحيى أبو عسان - ١١٢ ٢  
 محمد بن يحيى الصوفي - ٥٦ ٨ ٨٢ ١٢ ٩١  
 ٥ ٩٤ ٣ ٢٤٦ ٨ ٢٥١ ٦ ٢٥٥  
 ١ و ١ ٢٥٧ ٩ ٢٦٩ ٨  
 محمد بن يزيد، أبو العباس - ٣١ ٧ ٣٢ ١  
 ٢٣ ١ ٥٧ ١٣  
 محمد بن يزيد النحوي - ١٢ ٦  
 محمد العجلي - ٢٧٤ ١٦  
 محمد الكندي - ٢٥٧ ٩  
 محمد البوقلي - ١٤٤ ٦ ٢٦٣ ١ ٢٧٢ ٧  
 المدائني - ٣ ٧ ١٢٢ ٥ ١٢٧ ١ ١٣ ٧  
 ١٣٧ ٤ ١٣٩ ٦ و ٩ ١٤١ ١٤ ١٤٢  
 ١٤ ١٥١ ١ و ٤ و ٨ و ١٥ ١٥٢ ٢ و ٦  
 و ١١ و ١٨ ١٥٣ ٦ و ١٣ و ١٦ ١٥٤ ٥  
 و ٩ و ١٥ و ٢ ١٧٠ ١ و ٥ ١٧٨ ١  
 ١٩٥ ٢ ٢١٧ ٢  
 مسعود بن عيسى الصدي - ٤٥ ٢  
 مسلم - ١٥٤ ٨  
 مشقة بن الكلبي - ٢١ ٨  
 مصعب بن عبد الله بن عثمان - ١٢٧ ١ ١٦١  
 ١٦ ١٦٥ ١٣  
 مصعب بن عبد الله الزبيري ( عم الزبير بن نزار ) -  
 ١٢٧ ٤ و ١ و ١٢ ١٣٢ ١١ ١٣٣  
 ١٤ ١٥٥ ١٢ ١٥٨ ٧ ١٥٩ ٥ ١٦١  
 ١٢ و ١٥ ١٦٥ ١٩ ١٦٩ ٨ ١٧٢ ٩  
 ١٧٩ ٦ و ١٧ ١٨١ ١٩ ٢١٧ ١٢  
 معاوية بن بكر الماهلي - ١٢٧ ١٢  
 المنذبل الصدي - ١ ٨ ٢ ٤ ٧ ١٦ ٩ ٥  
 ١ ٩٨ ١٥ ١٩٠ ١٤ و ١٦ ١٩١  
 ٢ و ٣ ١٩٢ ٤  
 المنجم = علي بن يحيى  
 منصور بن أبي مزاحم - ٢٧٩ ١٥



|   |  |
|---|--|
| <p>اليحيى محمد بن عبد الله - ١٤٨ ٧</p> <p>يوسف بن ابراهيم - ١٥٨ ٢ ، ١٥٩ ١٧ ، ١٧٤</p> <p>٢٨٩ ، ١٢ ، ٢٩٣ ١٤ ٢٩٥ ١١</p> <p>يوسف بن الدانة - ١٣٥ ١١</p> <p>يوسى الكاتب - ١٣٣ ١٤</p> | <p>بريد بن مزيد - ١٧ ٧</p> <p>بريد بن موهب الرملى - ١٣٨ ١٨ و ١٣</p> <p>يعقوب بن اسرائيل - ٧٧ ١ ، ١٠٩ ١٦ ، ٢٦٤ ١٤</p> <p>يعقوب بن السكيت - ٥٧ ٥</p> <p>يعقوب بن نعيم - ٢٦٨ ١٣</p> |
|---|--|

## فهرس المغنين

( ا )

- ابراهيم - ٢١٦ ١١  
 ابن جامع - ١٣٤ ٥  
 ابن سريج - ١٦١ ١٦٨ ، ٩ و ٨ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٩٠ ،  
 ٢٩٢ ٢  
 ابن عائشة - ٢٩٣ ٨ و ٦  
 ابن معمر - ٢٩٢ ٢  
 ابو صدقة - ٢٨٨ ٢ ، ٢٩ ، ٢٩١ ، ٢ و ٤ ،  
 ٢٩٢ ٤ و ١١ ، ٢٩٦ ١٣  
 ابو العيس بن حمون - ١٨٣ ، ٦ ٣ ٥  
 احمد بن جعفر جعطة - ٧٦ ١٦٨ ، ١٧ ، ١١٨ ٥  
 اسحاق بن ابراهيم الموصل - ٢٢٦ ، ٧ ٣ و ٧  
 انسب - ١٣٤ ٤ و ٨ ، ١٦١ ٦ و ٩ ، ١٦٧ ٥  
 و ١ و ١٣ و ١٦ ، ١٦٨ ١٨  
 اهل مكة - ١٤ ١١

( ج )

- جعطة = احمد بن حمير  
 حميلة - ١٨٣ ٥

( ح )

- حش - ١٢٩ ١  
 حسي بن معمر - ١٥ ٦  
 حكيم - ٢٨٨ ١٠  
 حنين - ١٤ ١١

( د )

- الدلال - ١٦٨ ٨ ، ١٨ ١

( و )

- الوهاب الزبدي - ٣١٤ ٥

( ز )

- زيد الانصاري - ١٣٨ ٨

( ط )

- طويس - ١٦١ ٥ ، ١٢٩ ١١

( ع )

- عبد الله بن المباس الربيعي - ٣٢ ١١ ، ٢١٦  
 ٨ ، ٢٢ ١٥ ، ٢٢١ ١٨ و ٢ ، ٢٢٥  
 ١١ ، ٢٢٧ ١٣ و ١٤ ، ٢٣ ١٢ و ١٧ ،  
 ٢٣٣ ٨ و ١٥ ، ٢٣٤ ٨ ، ٢٣٥ ٤ ، ٢٣٦ ،  
 ٣ و ٩ و ١٣ ، ٢٣٧ ١ و ٣ و ١١ و ١٨ ، ٢٣٨  
 ١ ، ٢٤٠ ١١ و ١٨ ، ٢٤٢ ٣ و ١٣ ، ٢٤٣  
 ١ و ١٦ ، ٢٤٤ ٨ و ١٣ و ١٧ ، ٢٤٥ ٣ و ١٠ ،  
 ٢٤٦ ٣ و ١٠ ، ٢٤٩ ٦ ، ٢٥ ١ ،  
 ٢٥١ ٢ و ٨ و ١ و ١٣ و ١٥ ، ٢٥٣ ١١ ،  
 ٢٥٤ ١٢ ، ٢٥٦ ٩ و ١٢ ، ٢٥٨ ٢ و ٦  
 و ١٢ ، ٢٥٩ ٣

- عميدة بن اسعيب - ١٥٥ ١٣ و ١٥  
 عريب - ٣ ٦ ، ٣ ٤ ، ٣٢ ٩ ، ٣١١  
 ٣١٣ ، ٥ ٦

- علوية - ٧٢ ٤

- علي بن هشام - ٢١١ ٦

( ف )

- فاسر - ٢٢٩ ١٢ ، ٢٣ ١

( م )

- مالك بن ابي السمح - ١٥٧ ١٣

- مخارق - ٣ ٨

- المشهور - ٧٦ ١

- مهاجر - ١٢٩ ١ ، ١٦٨ ٨ ، ١٨ ١ ، ٢٩١

- ٢ و ٤ ، ٢٩٢ ٢

- مفاسد بن ناصح - ٩٧ ٤

( ن )

- نشو - ٤ ١

( هـ )

- هاسيم بن سليمان - ٢٦ ١ و ٦

- الهلل - ١٨٣ ٤

- الوشاشي - ٣٢ ١١

( ي )

- يونس السكاتب - ١٢١ ٧ ، ١٢٨ ١٦ ، ١٣٣

- ١٧ و ٨

## فهرس رواة الالحان

( ع )

- عائكة - ١٣٣ ٨  
 سرار المكي - ٢١٦ ٠ ١ و ١٨  
 عمرو بن نانه - ١٨٣ ٤ ٢٥١ ١٥ ٢٥٩ ٧  
 ٣ ٨ ٣١٤ ٦  
 عمرو الهشامي - ١٤ ١٢ ٣ ٧ ٧٣ ٥ ٩٧  
 ٤ ١٥ ٦ ٢٩٣ ٨  
 عيسى بن اسماعيل بنه - ٣١٤ ٩

( غ )

- العرص - ٢١٦ ١١

( م )

- مالك - ١١١ ٨  
 معبد - ٢١٦ ١١  
 موسى سهوات - ١٢٨ ١٦

( ه )

- الهشامي = عمرو الهشامي

( ي )

- نجي المكي - ٢١٦ ١ ٣١٤ ٦  
 يونس - ١٥٧ ١٣

( ا )

- ابراهيم بن المهدي - ٧٣ ٤  
 ابن نانه = عمرو بن نانه  
 ابن سريج - ٢١٦ ١١  
 ابن مخزوم - ٢٩٣ ٩  
 ابن المص - ٣٠ ٤ و ٥  
 احمد بن جعفر حنطه - ٣٠٣ ١٥  
 احمد بن نجى المكي - ٩٧ ٥ ٢٩٣ ٩ ٣١٤ ٦  
 اسحاق بن ابراهيم الموصل - ١٢١ ٨ ١٢٩ ١  
 ١٨٣ ٥ ١٩٣ ٩ ٣١٤ ٦

( ن )

- بنه = عيسى بن اسماعيل بنه

( ج )

- حنطه = احمد بن جعفر حنطه

( ح )

- حش - ١٤ ١١ ١٢٩ ١ ١٣٤ ٥  
 حيش - ١٥٧ ١٣  
 حماد بن اسحاق - ١٨٣ ٥

## فهرس الأعلام

(١)

ابن من عثمان - هو وأسمع وأعرابي ١٧٦ ٨  
 ابراهيم ، عليه السلام - في شعر لمحمد بن وهيب ٨٦ ٧  
 ابراهيم بن الأنسر - قدمه مصعب بن الزبير لعنال عبد الملك  
 ابن مروان ١٢٣ ١٤ ، كتب اليه عبد الملك يعده  
 نولايه ما سعى العرب ان اتبعه ١٢٣ ١٧ ، مبتله  
 ١٢٥ ٣ ، قال يزيد بن الرقاق في مقبله سمعوا  
 ١٢٦ ٧ ، كان على ميسره مسلم بن عمرو الماهلي  
 ١٢٦ ١٣  
 ابراهيم بن رباح - امره الوابي ان يصرص له بلايه  
 الف درهم ، فصرها على جلسائه ٢٤٨ ٨  
 ابراهيم بن عبد الحلق الانصاري - من ولد السمان بن سدير  
 ١٣ ٥٣  
 ابراهيم بن شد الله بن حمص بن حمص بن علي -  
 نسل يوم مقبله شعر لعوف العواهي ١٩ ١١ ،  
 وبمعل يوم الحدي نأيات لصرار بن الخطاب الهيري  
 ١٩١ ٦  
 ابراهيم بن علي الكناسي - اشرك في حرب مصعب بن الزبير  
 وعند الملك بن مروان ١٢٥ ٥  
 ابراهيم بن المهدي - سنده من أصعب الطباع يحدنه عن  
 أولهم وأصلهم ١٣٥ ١٣ ، كان يستقدم عند الله  
 ابن أشعث من الحجاز اذا أراد أن يطرب ١٦٢ ١٩ ،  
 أصعب يحكي له قصه مع سبكية بنت الحسن ومع  
 روحها ربا بن عمرو بن عثمان ١٦٣ ٦ ، يحصر  
 مجلس مادمة وطرب أعداه ابن سحر للرشيد  
 ٢٨٩ ١٧  
 ابراهيم الموصلي - غنى امام الرشيد لما من صبعة عند الله  
 ابن العباس الرضي فارسل اليه وأمره بملامته ٢٤٦  
 ٨ ، حلف عليه الرشيد بركة المهدي ليعاقبه عقوبة  
 موحمة ان لم يحرمه باسم صاحب لحن ثماه به  
 ٢٤٧ ٣ ، كان صديقا لسلم الحاسر ٢٦١ ٩ ،  
 حسن فقال أبو العتاهة شعرا لسلم الحاسر ٢٦٢  
 ٣ ، كان حاضرا عند الفصل بن يحيى حين أشده سلم  
 الجار شعر ٢٨٣ ٢ ، في مجلس مادمة وطرب  
 أعاه ابن سحر للرشيد ٢٩٠ ٧ ، طلب منه

الرسيد ان يكتب عن أبي صمدته مقدار صسلته له  
 ٢٩٤ ٤ ، أمر له الرسيد بمثل ما أمر لاس جامع  
 ٢٩٥ ٣  
 امره - أمر رهب بن حباب على اني وائل نعلت ونكن ١٧  
 ١ ، أبو عمر الشيماني يحدث عنه حين طلع بحداء  
 ١٧ ٩  
 ابن أبي نؤاد - حوت على يده بقره ما أمر به المعصم للشعراء  
 الذين مدحوا الافسي ٩٣ ١٥  
 ابن أبي ذؤيب - روى عن أبي حارم بن دينار ٢١٨ ٣  
 ابن أبي سعد - له شرح لعوى ١٦٨ ١  
 ابن أبي عبيد الله - وحب له المهدي وصيغه ، ثم سأل به  
 ذلك عنها ٢٧٨ ١  
 ابن أبي فزوه ، كاتب مصعب بن الزبير - نصحه بأن يحو  
 نفسه بعد أن خذله أهل العراق في حربه مع عبد الملك  
 ابن مروان ، فاني ١٢٥ ١٩  
 ابن أبي فس = احمد بن أبي فس  
 ابن أبي مخنف - يذاكر مع معاوية بن سمر أبيه ١ ١٣  
 ابن أبي هريرة الكندي - طلب منه الرشيد ان يكتب عن أبي  
 صدقة مقدار صسلته له ٢٩٤ ٤  
 ابن الأسير = ابراهيم بن الأسير  
 ابن الأعروبي - يقول احدى نيب فالة المحدون قول محمد  
 ابن وهيب  
 لم يد كفاك من بدل النوال كما  
 لم يد سيمك مد فلدته بسدم  
 ٨٢ ١٢  
 ابن الأعلب - حرص على المعتمد حاربه فلم يسترها ، فخرج  
 بها مولاها اليه ٢ ٣ ١٢  
 ابن جندب بن نجاج الكلاني - كان سه وبي السجدي والكلبي  
 الذين سدمر عهد ١٩٨ ١٢ ، أرسلت نو سدير رسلا  
 الى حميد بن حريث ينادونه الحرمة ، فوثب عليهم  
 ابن جندب فدمجهم ١٩٨ ١٤  
 ابن بدر - في شعر لمعل بن العدير العوي ٢ ٥ ١٦  
 ابن مسجر = الحارث بن مسجر  
 ابن نجاج - شعر لراعي الابل في مبتله ١٩٩ ٢  
 ابن جامع - لحن شعرا لكثير ١٣٤ ٣ ، أحد عبد الله بن

الشماس الربيعي عبد الله ٢٢١ ١٥ ، في مجلس  
مبادمه وطرب أعده ابن سحر للرسييد ٢٩ ٦ ،  
طلب منه الرسييد ان يكتم عن ابن صدفه مقدار صلته  
له ١٩٤ ٣ و ١٧ ، أمر له الرسييد بأربعة آلاف دينار  
٢٩٥ ١  
ابن جهره الكندي = مرسى حرب منه أبو مدس وقال فيه  
شعرا ١ ١١ ، ٣ ، ١ ، قصه فراره من أبي محسن  
برواية ابن دأب ٢ ١٥  
ابن ربيع = رايه ابن هرمه ١٧٦ ٧  
ابن الرزيق = كان النعمان بن سحر على حمص ، فبانح له  
١٩٥ ٨ ، كان سعيد بن جندل الكندي على مسرى ،  
فوبت عليه روى بن الحارث فاحرقه منها ونابح لاس  
الربير ١٩٥ ٦ ، كان بدء حرب فيس وكلت في منبه  
ما كان من وقعه يوم مرج راهط ١٩٥ ٣ و ١١ ،  
نايح له نابل بن قيس الخدامي ١٩٥ ١٠ ، كانت  
المسييه اذا جاءت الصمك بن فيس البهري أحمرهم  
انه يدعو لاس الربير ١٩٥ ١٤ ، الصمك يحث مروان  
ابن الحكم ليعلم على ابن الربير بسبه أهل الشام ١٩٥  
١٥ ، طلعت المنسه من الصمك ان يظهر نعه ابن  
الربير وهم يطهرونها معه ١٩٦ ٦ و ٨  
ابن ديازة = طعن ربه بن حبات ، وطن أنه مات فجعل الى  
يومه وعوفي ١٧ ١٣ ، سحر له في ذلك ١٨ ١  
ابن الرنات = محمد بن عبد الملك الرنات  
ابن سريج = عني أسبب صونا له ١٦١ ٨ و ٩ ، عني في  
سحر لحرير ، وأحد عنه أشعب ١٦٨ ١٨ ،  
عني له أبو صدفه في مجلس الرسييد ٢٩ ٩ ،  
٢٩٢ ٢  
ابن شهاب = في سحر لرهم بن حبات ١٩ ١٢  
ابن صغر = في سحر لرهم بن الحارث ١٩٧ ٢  
ابن طسان = عند الله بن زياد بن طسان  
ابن عباد = أمد محمد بن وهيب فقال فيه قصيده ٩١ ٩  
ابن سحر = في سحر لرهم بن حبات ١٩ ١٢ ، ولرهم  
ابن الحارث ١٩٧ ٢ و ١٨  
ابن عماد القرائي = له في ابن أح له أناب بمسبل بها  
عوف العوامي في مدح عبد الرحمن بن مروان وهو  
صغر ٢٠٩ ١

ابن سحر = في سحر لرهم بن حبات ١٨٦ ٨ - ١  
ابن عمار بن سحر = قبل يريا بن المهلب ١٩ ٤  
ابن قه = سليمان بن قه  
ابن كليب = حلت أسبب بملحه منكى ١٥٥ ٧  
ابن محرو = في سحر لمعاد بن أسعد بن ٢٧ ٨  
أبو صدفه يعني أصوانا من عماله ٢٩٢ ٢  
ابن الجاهد الكندي = عمرو بن الجاهد  
ابن ممر = في سحر لرهم بن الحارث قاله في مرج راهط  
١٩٧ ١٨  
ابن المهدى = انراهم بن المهدى  
ابن هارون = يريا بن هارون  
ابن هرمه = رايه ابن راج ١٧٦ ٧  
ابن وردان = امرأه أشعب الطامح ١٣١ ١٦ و ٢٣  
١٦٤ ١ ، أرضعت لبنها خندا ، ناح الطامح  
١٤٨ ١٣  
أبو أحمد بن الرسييد = عني فائرا علام محمد بن راشد ،  
ناسراهم منه سلاسانا ألف درهم ، و ن المأمون عاده  
٢٣ ٢  
أبو امامه أسعد بن رزاه المروحي = الولد ابو مسلم بن  
الولد ، كان مولى له ٣١ ١  
أبو أنوبه = و رل ا م المأمور ، كانا في الحيا من  
الحرب ٢٤ ١٢  
أبو نراء عامر بن مالك = من سحر الد ، رفا حتى ماوا  
٢٤ ٨  
أبو بكر بن يحيى = من آل الربير ١٤١ ١ و ٢ و ٧  
أبو بكر الصديق = كان سحر بن بل اسمه ابن جهره  
٢ ١٢ ، كان ليريد بن هارون ماله ، بل ه سها  
قصائله ٨١ ١ ، لم الحارث ١٦١ ٢  
أبو بكر محمد بن عذوق بن حرم ، نابل ، ادراء أشعب منه  
اليه ١٧٩ ١٨  
أبو تمام الطائي = أسهر من سحر أنا مسلم بن الوليد في  
قول الشعر المعروف فأناب ٣١ ٥ و ١٢ و ٢١ ،  
حفظ سحر مسلم وأبي نواس في شهرين ٥٢ ١٦ ،  
دخل عليه أحما بن سماعة المبري ورأى بن يديه شعر  
مسلم وأبي نواس فقال له ، أ هذا ؟ فقال اللاب  
والعري وأنا أعدهما من دون الله ٥٣ ٢ ، أشعب  
محمد بن وهب شعرا قاله في المجلس من رها ، فاستحسنه  
٧٥ ٩ ، سحر له بن نه ٨٥ ٥ ، نال رة آلاف

من الدراهم التي امر بها المصمم للشعراء الذين مدحوا  
الأمسين ٩٣ ١٥  
أبو جبر - في رياء أبي محض لا في عهد بن مسعود ٩ ١٣  
أبو جعفر المصنوع - قدم أسعد في أيامه ١٦٨ ٥  
١٨٠ ٧  
أبو جهم الكناشي - عرا اله يافوت قول شعير عبد حروح  
مصعب بن الربيع لصال عبد الملك بن مروان ١٢٣  
٩ و ٢  
أبو حارم بن دينار - من وجوه الناصبي ٢١٨ ١ ، روى  
في سهل بن سعد ٢١٨ ٢  
أبو حذرة - كنية حرير ١٠٢ ٨ ، ١٦٨ ١٤  
أبو حفص - كنية عمر بن عبد العزيز ١٩٣ ٩  
أبو ذلف القاسم بن عيسى - دخل عليه محمد بن وهيب  
الساعر فأعطاه حدا ٧٧ ٨ ، قصه مع بكر بن  
الطاح ١٦ ٨ ، مدحه بكر بن الطاح فأعطاه حازه  
١٩ ٦ ١٢ ، ١١١ ٣ و ٧ ، رد بكر بن الطاح  
فصعب عليه وانصرف عنه وقال فيه شعرا ١١  
٦ و ١ ، بعد وفاته ذهب بكر بن الطاح الى مالك  
ابن نبي الحارمي ومدحه ١١٢ ١٥ ، هوى بكر بن  
الطاح حاربه فكان يجمع معها في منزل رجل من  
أصحابه ١١٧ ١ ، خرج الى الكرج ومعه بكر بن  
الطاح ١١٧ ٣ ، والى أصبهان وهو معه ١١٨  
١٤ ، التي على فصل الساعة شعرا وأحاده  
١٣ ٢ ١  
أبو زكار الأعشى - أبو صدفه يردد عناءه ويحكي حركاته  
٢٩٦ ٥ و ٧  
أبو الزناد - قال أسعد ابهما نشأ في حجر عاسه بن  
عمان ، فلم يزل أبو الزناد يملو وأسعد يستغل  
١٣٦ ١١ ، ثمثت اليه سكينه بن الحسن  
بنسفتيه ١٦٦ ١  
أبو سعد المخرومي - أشدته محمد بن وهب شعرا قاله في  
الحسن بن رجاء فاستحسنه ٧٥ ٩  
أبو سعيد السكري - سجع أبو الفرج الأصمعي من كتابه  
٢٤٥ ١  
أبو سفيان بن حرب - أحمر عبيدة بن أشعث الطماع أن  
أمه كانت أمه له ١٣٥ ١٤  
أبو شبل عاصم بن وهب - كان يماون فصلا الساعة على  
مهاجرة حساء حاربه هشام المكفوف ٣٠٨ ٨ ،  
١١ ٣ ٩

أبو الشنقي - استوى سلم الحارثي سبكوته عن شعرا  
٢٧٦ ١٧ ، ٢٨٤ ٧  
أبو صدفه - عني شعرا لبعض شعراء الحجازيين ٢٨٨  
٢ و ٦ ، ( أحسناره ٢٨٩ = ٢٩٩ ) ، هذه الرحمة  
مما سقط من طبعه بولاي ٢٨٩ ١٨ ، كنية مسكين بن  
صدفه ٢٨٩ ٢ ، من المعين الذين أمدتهم السيد  
من الحجاز ٢٨٩ ٧ ، يذكر أسباب كبره سؤاله  
٢٨٩ ١ ، ٢٩٣ ١٦ ، يصحى مع معني الرشيد  
فيشد طرب الرشيد لصاحبه ٢٨٩ ١٢ ، ٢٩١ ٦ ،  
في مجلس مناديه وطرب أعده ابن مسعود الرشيد  
٢٩ ٩ ، عني لمصد في مجلس الرشيد ٢٩١ ٢  
و ٤ ، صادره الحسن بن سليمان علي جعل يا صدفه  
ويكف عن السؤال فلم يف له ٢٩١ ١٣ ، يصحى  
أصوانا لابن سريج ومعه وابن مسعود ١٩١ ٩ ،  
حلج عليه الفصل بن يحيى حله فاستعها منه الحسن  
ابن سليمان ٢٩٢ ١١ ، كثرة عيب الرشيد وحضر  
ابن يحيى به ٢٩٤ ٣ ، ٢٩٥ ١٧ ، تردد أصوات  
أبي زكار الأعشى ويحكي حركاته ١٩٦ ٥ و ٧ ،  
أعرب الرشيد على أصوات معني بها ٢٩٨ ٣ ، حكم  
له الرشيد على حمير بن يحيى دمه بماله دينار ٢٩٨  
٧ ، قصه وصوله الى السلطان ١٩٨ ٨ ،  
أبو العباس - كنية عبد الله بن الصامس الرشيد ٢١٩ ٧  
أبو العباس بن ثوبان - سجع أبو الفرج الأصمعي من  
كتاب له بخطه ٢٥١ ٥  
أبو عبد الله الشنقي - استحسن عبا عبد الله بن الصامس  
الرشيد ٢٢٣ ٩  
أبو عبيد بن مسعود بن عمرو - كان أمير المسلمين في يوم  
المر ٣ ٢٢ ، هجم على فيل العدم يوم من النائف  
فقتله الفيل ٩ ٧ ، أبو محمد النقي يثرته  
١١ ٩  
أبو عبيد الله - موفد له مع الرشح والمهدي ١٧٧ ٦ ،  
طلع المهدي أن أمه ونديق ، فقتله وصلبه على باب  
أبي عبد الله ٢٧٧ ١٤  
أبو عبيدة معمر بن المثنى - قال كان سلم الحارثي لا يحسن  
المدح ولكنه كان يحسن الرثاء ٢٧٥ ١٤  
أبو العباس بن همدان - قتل انه عذ فقتل لسلم  
ابن الوليد ٣ ٦ ، له لحى في شمس لزييف القوامي  
١٨٣ ٥  
أبو الصاهبة - صنع عبد الله بن الصامس الرشيد شعرا في

شعره وغناه ٢٢٥ ، ١ ، ٢٤٥ ، ١ ، كان صديقا  
لسلم الحاسر ٢٦١ ٩ و ١ ، قال شعرا في الفصل  
ابن يحيى وسلم ٢٦١ ١١ و ١٢ ، احد الاسماء في  
فساد ما بينا وبين سلم ٢٦١ ١٣ ، قال شعرا  
لسلم وقد حج معه عنه ٢٦٢ ١ ، قال شعرا لسلم  
وقد حسن ابراهيم الموصلي ٢٦٢ ٤ ، كان سلم  
يعلمه على سائر بن برد ويقول انه اسمر الخي  
والاس ٢٦٨ ١٦ ، شعر له بينهم فيه مسلما  
بالمرص ١٦٨ ١٧ ، ٢٧ ١٣ ، شعر لسلم برد  
نه على ابيه ٢٦٩ ١٣ ، ٢٧ ٩ ، يشهد في  
ابن حفص بن سليمان امير البصرة شعرا في الزهد  
١٧ ٥ ، الحمار يصغر لابي اخيه سلم منه  
٢٧ ١١ ، اعجاب المأمون بنيه تعالى الله يا سلم  
٢٧٦ ٨ ، سلم يوعده ٢٧٦ ١١

ابو الغلاء - كنيه اسمع الطامع ١٣٥ ٢ ، ١٣٧ ١١  
ابو عمر - كنيه سالم بن عبد الله بن عمر ١٦٧ ١ و ٧  
ابو نوح السيباني - يتحدث عن ابيه حين طلع بخدا  
١٧ ٩

ابو عهرو - في شعر لبرير بن ابي حابر ٢٨ ٧

ابو عسي بن الرسييد - كاتب عسده حاربه اسمها  
عساليح ، عسها عبد الله بن العباس الربيعي فوجه  
بها معه الى منزل ٢٣٩ ٩

ابو الفرج الاصفهاني - موده محمد بن الحسين السكندى  
الكرمي ٤٧ ١٣ ، نسخ من كتاب حله يحيى بن محمد  
ابن بوانة ٦٣ ١ ، يصحح ما ذكره ابو همام من  
ان بكر بن الطاح مدح مالك بن طوق ويقول ان الذي  
مدحه بكر هو مالك بن علي الحراعي ١١٣ ١٣ ،  
نسخ من كتاب محمد بن الحسن بن دريا ١٨٧ ١٤ ،  
وابن سعيد السكري ٢٤٥ ١ ، وابي العباس بن  
بوانة نسخة ٢٥٢ ٥ ، رايه في شعر لمحمد بن  
وهب ٨٥ ٩

ابو فرعون - كان مولى لبريد بن مريد ٤١ ٩

ابو القاسم الكشي - كان صديقا ليعلى بن محمد  
١١٩ ١١

ابو مخجن - حاء ترجمه بالحره الحادي والعشرين  
وموضعها هنا كما حاء في ف وغيرها من النسخ  
المخطوطه المربون بها ١ ١٥ ، ( ترجمته ١ - ١٣ ) ،  
سنة ١ ٣ ، ساعر من المحصرين ١ ٥ ، قيل  
ان عمر بن عمار لادمانه الحمر ١ ٩ ، ٣ ٩ ، قيل

ابو محمد اليزيدي - طلب منه سلم الحاسر ان يهجو فلما  
فعل ندم ٢٧١ ١

ابو معاذ - كنيه سائر بن برد ٢٦٤ ٥ و ٧ و ٨

ابو معاذ الكهميري - راويه بشار بن برد ٢٦٤ ١٦

ابو منصور الباخري - صار هو وابو يوسف بن الدنانير  
الصريير الى منزل ففعل الساعرة فحجنا عنها دون علمها ،

فكتب اليهما بعدد ٣٧ ٧ رد عليهما فابا  
عدها ٣٧ ١٢  
ابو موسى صالبي - رجل يريدي ، ابن السميظ سميظين ،  
والسعيد سعيدين ١٤٨ ٣ و ٢١  
ابو نواس - كثير من الرواة يعرف به انا مسلم بن الوليد  
في حودة القول في السراب ٣٦ ٩ ، لعي مسلم بن  
الوليد فعاب كل منهما شعر الآخر ٣٣ ١٢ ، حفظ  
ابو تمام شعره وشعر مسلم في شهرين ٥٢ ١٦ ،  
دخل احمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى  
شعر مسلم وأبي نواس بين يديه فقال له ما هذا ؟  
فقال اللات والعري ، وأنا أعددهما من دون الله  
٥٣ ٢ ، اجتماع مع مسلم فبأسدا شعرهما ٥٣ ٣ ،  
سأله دعل عن رأيه في مسلم فقال هو اسعر  
الباس بندي ٥٣ ١٢  
ابو هانيء الأعشى - طغر لبس الحسين بن علي ولعيد الله  
ابن عمرو بن عثمان ومن موالى فرشت ١٤٧ ١٧٠  
ابو هريره - روى عنه ابو حارم بن دينار ٢١٨ ٣  
ابو هلال - أبو الفرج الاصمعي يصح ما ذكره من ان  
نكر بن البطاح مدح مالك بن طوق ويقول ان الذي  
مدحه نكر هو مالك بن علي الجراعي ١١٣ ١٣  
ابو وائل - كنيه نكر بن البطاح ١٠٦ ٢ ، ١١٢ ٩ ،  
١١٦ ١٤  
ابو يوسف بن الدقاق الصري - صار هو وأبو منصور  
البحرزي الى منزل فصل الساعة فحما عنها دون  
عليها ، فكتب اليهما بعدد ٣٧ ٧  
أبو يوسف الكندي - هو وأحمد بن أبي فن يطمان على  
محمد بن وهب في مجلس فبرد عليهما من يصمه  
٩٤ ١٥ ، قال ان محمد بن وهب بنوي لما يستعمله  
في شعره من ذكر الاثنين ٩٥ ٧ ، استغناه عند الله  
ابن العباس الربيعي في يحميه حتى خرج منها ، وعسى  
١٣  
١ جميع اخوانه ٢٢٤  
الأخادب المقيين - عشق عبد الله بن العباس الربيعي حاربه  
٢٤٢ ١٧ ، ٢٤٣ ٥  
أحمد - في شعر لنكر بن البطاح ١١٨ ١٧  
أحمد بن أبي طاهر - ألقى على فصل الشاعرة بيتا فأحاربه  
على البديهة ٣٥ ١٠  
أحمد بن أبي فن - هو وأبو يوسف الكندي يطمان على  
محمد بن وهب في مجلس فبرد عليهما من يصمه  
٩٤ : ١٥

أحمد بن جعفر جعقله - روى لمسلم بن الوليد هجاء في مع  
ابن رانده ، والحقيقه انه في يريدي بن مرید ٥٥ ٩  
له لحن في شعر لمحمد بن وهيب ٧٦ ١ ، ٧٧ ٥  
١٣ ، ولحن في شعر لنكر بن البطاح ١١٨ ٥  
أحمد بن سعيد الحريري - دخل على أبي تمام فرأى شعر  
مسلم وأبي نواس بين يديه فقال له ما هذا ؟  
فقال اللات والعري وأنا أعددهما من دون الله  
٥٣ ٢  
أحمد بن صدقة الطنوزي - أبو صدقه حده ١٨٩ ٥  
أحمد بن أثروال - وسطه عبد الله بن العباس الربيعي عند  
المبصر ٢٢٧ ٤  
أحمد بن هشام - وصف محمد بن وهيب علمانه فوهما علما  
فمدحه ٨٦ ٤ و ١٣  
الأخوص - قال في يوم سبعة حمله أباينا تمثل بهما ريد  
ابن علي لما اناه بنى أخيه محمد ١٩١ ١٥ ، قال  
سبعرا - به عند الله بن العباس الربيعي للواوي  
فأعطاه ألف دينار ٢٥١ ١ و ١٥  
الأحطل - في شعر لمحمد بن وهيب ٧٦ ٧  
أوطاه في سهيه - دل شعرا يحرص به فيسا ٢٠٦ ٧  
استحقاق بن ابراهيم الموصل - ذكر الهسامي ان له لحا في  
شعر لمسلم بن الوليد ٣ ٧ ، يمحبت شعر مراحم  
العقل ٦٩ ٢ ، أحد عبد الله بن العباس الربيعي  
عنه العناء ٢٢١ ١٤ ، يستحسن للرشيده صبعة عبد الله  
ابن العباس الربيعي في العناء ٢٢٢ ٧ و ١١ ،  
يصبح لحا من شعره لعبد الله بن العباس الربيعي  
وهو ابن مسين في حجر حده الفصل بن الربيع  
٢٢٥ ١٧ ، عناه مع عبد الله ٢٢٧ ١٢ ، فاسد  
الشعر مع عبد الله بعد أن عسى ٢٢٨ ١ و ٣ و ٩ ،  
استوهب الرشيد تركة سلم الحار فوهها لها ،  
وقيل ان الرشيد قمصها ٢٨ ١٣ ، كان حاصرا عند  
المصل بن يحيى حين أشده سلم شعرا ٢٨٣ ٢  
اسماء بن خارجة - شكا الى عبد الملك بن مروان ايقاع  
حميد بن الحرث بأهل العمود ، فوداهم ٢٠٣ ٢  
اسماء بنت أبي نكر - مولاة حميدة أم أسعت الطامع  
١٣٥ ٣ و ١٩  
اسماعيل بن جعفر بن محمد - حاه أشعب بندي وقال له  
نالله انه لاسي ا وقد حموتك به . ولكن اسماعيل  
لم يظه مكافاة ١٤٨ ١٤ ، دخل أسعت على أبيه  
جعفر وهو يكي ويقول اسك اسماعيل دبح اسى ا



فأعطاه مائتي دينار ١٤٨ ١٧ ، أهدى إليه رجل  
من بني عامر بن لؤي فالودحة ، وأسمعت حاصر ١٥٤  
١

أسيد - صاحب لواء بشر بن مروان ، قتل في حرب  
عند الملك بن مروان مع مصعب بن الزبير ١٢٤ ١  
أسمعت السلمى - روى لسلم الحاصر ٢٨٧ ٧ و ٩  
أسمعت - بنى سمرقاً للبر ١١٤ ٢ و ٤ و ٨ ،  
( ترجمته ١٣٥ - ١٨٢ ) ، اسمه واسم أمه وسبه  
ونسبه ١٣٥ ٢ ، خرج أبوه مع المختار بن أبي عبيد ،  
واسره مصعب فصره عنه صرا ١١٥ ٢ ، سب  
بالمدينة في دور آل أبي طالب وبوب بربيه وكفله  
عائشة بنت عثمان بن عفان ١٣٥ ٥ ، حكى عن أمه  
أنها كانت تعزى بين أرواح النبي صلى الله وسلم ،  
وأنها ربت فحلقت وطيف بها ١٣٥ ٧ ، كانت أم  
مستظرفة من روعات السبي ١٣٥ ١١ ، أنه عبيده

يحدث ابن أبي عمير عن أبيه عن أولهم وأصلهم ١٣٥  
١٢ ، كان مع عثمان في الدار حين حصر ، فلما قال  
للمالكية من أعيد سيوفه فهو حر كان أسعت أول  
من أعيد سيوفه فأعتق ١٣٦ ٢ ، خرج إلى المدنة  
سنة أربع وخمسين ومائة ، فلم يلبث أن جاء بنيه  
١٣٦ ٦ و ٧ ، سبه ١٣٦ ١٥ ، أدركه أبو الزبير  
ابن نكار ١٣١ ١٩ ، كان يلقب السهام من دار  
عثمان يوم حوصره ، وكان في سببه يلحق البحر  
الوحشة ١٣٧ ١ ، اسمه سعيب ١٣٧ ٥ ، كان  
أبوه مولى لآل الزبير ١٣٧ ٥ و ١٢ ، وكانت أمه  
مولاة لعائشة بنت عثمان بن عفان ١٣٧ ٥ ، سب  
أمه فصره وحلقت وطيف بها ١٣٧ ٦ ، اسمه  
سعيب ويكنى أبا الغلاء ١٣٧ ١١ ، أمه كانت  
تعزى بين أرواح النبي ١٣٧ ١٢ ، أمه بنت  
وردان ١٣٧ ١٣ ، سب وعزى ، وكان حسبي  
النسب بالقرآن ، وربما صلب بهم القيام ١٣٧  
١٧ ، ١٥١ ١١ ، يعني أصواتاً فيجدها ١٣٨ ١  
و ٤ ، روى الحديث عن جماعة من الصحابة ١٣٨ ٩ ،  
روى عن عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال « لو دعيت إلى دراع لأحمت » ولو  
أهدى إلى فراخ لملت » ١٣٨ ١٢ ، هو وسالم بن  
عبد الله ١٣٨ ١٦ ، روى حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم « لئلا يكون يوم القيامة ما في وجوههم  
مرعة لهم ، قد أحلهموا بالنسالة » ١٣٨ ١٧ ،

أسعده ابن لسالم بن عبد الله بن عمر غناء  
الركبان بحضرة أبيه سالم فأشده ، ورأس أبيه سالم  
في سب سلم يكثر ذلك ١٣٩ ٣ ، دفعه عائشة  
بب عثمان في الترابين ، فبعد حول تعلم السر وبقي  
الطبي ١٣٩ ٦ ، يدعو الله أن يذهب عنه الحرص ،  
ثم يمسح برأسه ١٣٩ ٩ ، قال الأصمعي أنه  
سمعه يقول أنه سمع الناس يقولون في أمر عثمان  
قال الأصمعي ثم أدرك المهدي ١٣٩ ٢١ ، صفة  
١٤ ٣ ، قال أنه كان يسمى الماء في فمه عثمان  
ابن عفان ١٤ ٤ ، هو والدينار ١٤ ٨ و ١١  
و ١٥ ، يظرب الناس بعنانه ١٤١ ٢ ، أمره وباد  
ابن عبد الله الحارثي بأن يصلي بأهل السجن ١٤١  
١٥ و ١٧ ، ١٤١ ٥ ، ١٥١ ٩ و ١٢ ، من طرايعه  
١٤٢ ١٥ ، يسلم على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ١٤٣ ١٧ و ١٩ ، يطالب مروان بن أبان بن  
عثمان بالمدينة التي سبيلها عنه ١٤٤ ٩ و ١ و ١١ ،  
يحاصر أمه ١٤٥ ٧ و ١ و ١١ ، حديثه عن وفاة  
بب الحسين بن علي ١٤٥ ١٨ ، يصره كله ويقول  
سبح الهدييه ونصص للصف ١٤٨ ٨ ، عدا  
جدنا بس روحه ثم أحده إلى اسماعيل بن حمز بن  
محمد وقال له « نالته أنه لا يبي » وقد حرك به ،  
ولكن اسماعيل لم يعطه مكانه ١٤٨ ١٢ و ١٦ ،  
دخل علي حمز بن اسماعيل وهو يكثر ويقول أنك  
اسماعيل دمع أني فأعطاه مائتي دينار ١٤٩ ٢ ،  
حبرون نوافه خالد بن عبد الله ١٤٩ ١ و ١٣ ، في  
المسجد ١٥ ٥ ، حر لبيته ١٥ ١١ ، طرائف  
من طمعه وحله ١٥ ١٥ ، كان يعذب مالا كثيراً  
بالمدينة ١٥١ ١٦ ، ما بلغ من طمعه ١٥١ ٣ ،  
دخل يوماً على الحسين بن علي وعنده أعرابي فيجيب المنظر  
فسمع حين رآه ١٥٣ ٧ و ٨ و ١ ، قيل له  
اعرف فلاناً ( وأن رجلاً فيجيب الاسم ) فقال ليس  
هذا من الأسماء التي عرست على آدم ١٥٣ ١٤ ،  
روى حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أمتي غير  
محلون من آثار الوصوء » ١٥٣ ١٨ ، سمع حمز  
المدينية تقول اللهم لا تمسني حتى يفر لي دوني ،  
فقال لها « إنما سألتك من الأبد - يريد أنه لا يفر  
لها أبداً ١٥٤ ٢ ، ساوم رجلاً بفوس عربية ١٥٤  
٦ ، أهدى رجلاً من بني عامر بن لؤي إلى اسماعيل  
ابن جعفر بن محمد فالودحة وأسمعت حاصر ١٥٤

الريد ، يحمل اليه ١٧١ ١٥ ، ما قاله في الهدية  
التي اهديت الى ريادة بن عبد الله الحارثي ١٧٢  
٥ ، قصته مع رجل من ولد عامر بن لؤي ولي المدينة ،  
واعراه الله ناشعب يظلمه في ليله وبهاره ليصحبكه دون  
أن ينال منه شيئا ١٧٢ ١١ ، يستحيث منه نال الربير  
١٧٣ ١٥ ، يسقط العاصري ١٧٤ ٦ ، عصيت عليه  
سكنية بنت الحسين فأمرت بحللى لحيته ١٧٥ ١٠ ، هو  
وانان بن عثمان والاعرابي ١٧٦ ٨ ، يحشى أن  
تحسده عجزور على حمة مونه ١٧٨ ١٣ و ١٥ ، أمثلة  
من طراعه وطمعه ١٧٩ ٥ ، تطلعت منه امرأته الى  
أبي نكر محمد بن عمرو بن حرم ١٧٩ ١٨ ، كان  
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يهت به أشد  
عنت ١٨ ١٤ ، دعاه الحسن فأقام عنده ١٨١ ٢٠  
الإسمعيل بن قيس - تكلم بمآثر فومه كندة أمام كسرى  
١٨٥ ١٣

الأصمعي - سمع أشعب يقول انه سمع الناس يوجود في  
أمر عمان ، قال الاصمعي ثم أدرك المهدي  
١٣٩ ٢

الأنشيين - أمر المعتصم للشعراء الذين ملاحوه ثلاثمائة ألف  
درهم ٩٣ ٨

أم جابر - في شعر لمرقعة بن حنادة ٢٨ ١٢  
أم جعفر - أعد سلم الحاسر رباهما وهي بعد ناقية ٢٧٦ ٢  
أم جميل - قيل انها أم أشعب الطامع ١٣٥ ٣  
أم الخلدج - قيل أيضا انها أم أشعب ١٣٥ ٢ و ١٨  
أم العلاء - امرأه أشعب ١٤ ١٢  
أم عمر بنت مروان - هي وأسعت ١٦٩ ٩  
أم يوسف - في رثاء أبي محجر لابي عبيد بن مسعود ٩ ١١  
أمانة - في شعر لعبد الله بن محمد بن سالم الحياط  
٣١٤ ٥

أمة الحميد بنت عبد الله بن عاصم - جمع مصعب بن الربير  
سبها وعاشه بنت طلحة وسكنية بنت الحسين ١٣١

أهمة - في شعر لرهير بن حباب ٢٦ ١٢  
ايوب ، السي - في شعر لنكر بن البطاح ١١٩ ٨

### ( ب )

بانك - قتله الأنشيين ٩٣ ٩  
البانوك بنت المهدي - سلم الحاسر يرثيها ٢٧٤ ٣

١١ ، سألته سالم بن عبد الله عن مبلغ طمعه ١٥٤  
١٧ ، يكنى بعنه ١٥٥ ٨ ، كان يعنى ، وله أصرات  
قد حكيت عنه ، وكان ابنه عبيد يعنيه ١٥٥ ١٢  
و ١٥ ، قصه مع سكنية بنت الحسين بن علي ورد بن  
عمرو بن عثمان ١٥٥ ٢٠ ، ١٦٣ ١١ ، قال له  
ديباجة الحرم لك عشرون ديناراً ان حسنى ترد بن  
عمرو الليلة ١٥٦ ٤ ، أفسد معاوية على سكنية  
أمرها فحصبته بيض دحاح ، ثم أفسدت أنه لا دعوم  
عنه حتى يقتل ١٥٧ ١٥ ، قيل له أرأيت أختاً  
فلأطع منك ؟ قال نعم ، كلنا يسمى أربعة  
إميل على مصح العلك ١٥٨ ٤ ، احبارت به حناره  
البريمية فقال ذهب اليوم النساء كله ١٥٩  
١ ، حاول العاصري أبي ياحد في مثل مدحه وبودره ،  
فلما نجدها أشعب أقر له بصره ١٥٩ ٦ ، كان  
مولده سنة سبع من الهجرة ١٥٦ ١٨ ، كان أمه  
من ممالك عمان بن عمان ١٥٩ ١٩ ، دعا النبي  
صلى الله عليه وسلم على أمه فماتت ١٥٩ ١٩ ،  
كان من المعتزلة وكان أقوم أهل دهره ١٦ ١ ،  
عمر حتى ملك في أيام المهدي ١٦ ١ ، هو  
وعبد الله بن عمر ١٦ ٥ ، عني صوتاً لطويس  
١٦١ ٥ و ٦ ، ولان سريخ ١٦١ ٩ ، من  
بوادره ١٦١ ١٣ ، من حيله ١٦١ ١٧ ، دعاه  
عبد الله بن عمرو بن عثمان ١٦٢ ١ ، يتصور  
السنان طلباً للطعام ١٦٥ ١٤ ، يعومى - في  
الدعابة ١٦٦ ١ ، عبد يسلمج في يده ١٦٦ ١ ،  
حاه فتية من قريش فحملوا له جعلاً منه ان هو  
أسمع سالم بن عبد الله بن عمر صصوا من العناء  
١٦٦ ١٧ ، عني شعر للحارث بن عباد ١٦٧ ٥  
و ١٩ ، أحد العناء عن معد ، وسهد له معبد بأنه  
أحسن نادية منه ١٦٨ ٩ ، ١٨ ١٠ ،  
يلزم حريرا ويعنيه في شعره ١٦٨ ١٣ ، عني حريرا  
في شعره صوتاً لاس سريخ ١٦٨ ١٨ ، طرب حرير  
من عتائه حتى نكى ١٦٩ ١ ، لقيه الهيثم بن عدى  
فقال له كيف ترى أهل زمانك ؟ قال يسألون عني  
أحاديث الملوك ، ويعطون إعطاء المعيد ١٦٩ ٥ ،  
هو وأم عمر بنت مروان ١٦٩ ٩ ، عرض عليه الوليد  
أن يرثه عشرة آلاف درهم على أن يسلح رساله الى  
أمرأته سمدة بعد ما طلقها ١٧٠ ٦ ، كتب الوليد  
أن يرثه في اشخاصه اليه من الحجار ، وحمله على

يذل الكثرة - اسمر حاربه اسمها عساليح واهنها  
لشد الله بن الحسن الرضى لما نلها انه يعتمدها  
١١٠ ٢٤١

برصوحا - طلب منه الرسيد ان يكتم عن ابي صده  
ممدار سله له ٢٩٤ ٤  
شعهم بن فيس - يكلم بآثر عومه بن سينا امام كبرى  
١٨٦ ٤

سار بن نود - سلم الناس روايه وليميده ٢٦١ ٤  
قال سعرا فاحد سلم معنى بيت منه ، فعصب عليه  
سار بن رضى عنه لما اعذر اليه ٢٦٣ ١٤ و ١٨  
٢٦٤ ١ ، بيت سعرا هو سلم انه لسار ٢٦٤  
٤ و ١٨ ، كنيه ابو معاذ ٢١٤ ٥ و ٧ و ٨ ،  
واسم روايه ابو معاذ الميرى ٢٦٤ ١٦ ، قال  
سلم نينا احسن من نينه فعال ذهب والله نينا  
٢١٥ ٣ كان سلم علامه ، وقيل لنيه ٢٦٦  
٨ ، ٢٦٨ ١٦ ، بعد مع سلم الى عمر بن العلاء  
بصيده لميميه الى نالها فيه ٢٦٦ ٨ ، كان سلم  
يعدم عليه انا المعاصيه ويعول هو اسعر الن  
والاس ١٦٨ ١٦ ، مدح سلم هارون الرسيد سعرا  
قاله سار بن نيمي ٢٨٦ ١٢ ، سلم بن امام  
الرسيد ناساويه سار له ٢٨٦ ١٣

شمر ، خادم صالح بن مجيب - صنع عبد الله بن الحسن  
الريعي لما بيده في سقاه ٢٥٣ ١٨  
بشر بن مروان - رافق اياه محمد بن مروان لما قدمه احوهما  
عند الملك بن مروان عند مسيره لعمال مصعب  
١٢٣ ٤ و ١٣

البيث الشكرى - سعر يسب اليه والى نريد بن الرفاع  
العامل ١٢٦ ٩

بكر - هو وعلم، اسان لوانل ١٧ ١١٠ ، ١٨ ٢  
بكر بن الطاح - ( تربيته ١٠٥ - ١٢٠ ) ، قال شعرا  
عنى به حسبي بن محرز ١٠٥ ٢ ، اسمه وسبه  
وكنيه ١٦ ٢ و ١٩ ، اجمع سعره من ذكر انه  
عقل ١٦ ٤ ، وكذلك اجمع سعره من زعم انه  
حنى ١٦ ٥ ، قصه مع ابي دلف ١٠٦ ٨ ،  
قصه مع الرسيد ويريد بن مزيد ١٠٧ ٨ ، سعر  
له في حاربه يدعى رانشة ١٨ ٥ و ٩ ،  
الماور يعجب سعره ويند سلوكه ١ ١٨ ،  
مدح انا دلف فاعطاه حائرة ١٩ ٨ و ١٠ و ١٣ ،  
عشق علاما نصرانا وقال فيه شعرا ١١ ٢ ،

رده ابو دلف فعصب عليه وانصرف عنه وقال فيه  
سعرا ١١ ١ و ١ ، وردده فبه بن محرز فعصب  
عليه وانصرف عنه وقال فيه سعرا ١١ ١٢ و ١٦ ،  
مدح انا دلف بنيني فاعطاه حائرة ١١١ ٣ و ٧ ،  
يربى صديقه معقل بن عيسى ١١١ ١٥ ، هجاه  
عناد بن المرق ليحلا ١١٢ ٦ ، كنيه ابو وائل  
١١٢ ٩ ، مدح مالك بن طوق بن هجاه ١١٢  
١٥ ، بن اعذر اليه ، فاعطاه ، فمدحه ١١٣ ٧ ،  
ابو الفرج الاصمهاى يصح ما ذكره ابو همام من  
انه مدح مالك بن طوق ، ويقول ان الذى مدحه بكر  
هو مالك بن علي الحراني ١١٣ ١٣ ، اكثر مداحه في  
مالك بن علي ١١٣ ١٣ ، صار الى مالك بن نلى بعد  
وفاة ابي دلف ومدحه ١١٣ ١٤ ، لما قتل مالك  
اس على رماه بكر بن الطاح بعدة قصائد هي من  
عمر سمره وعونه ١١٣ ١٦ ، ١١٤ ٨ ،  
١١٥ ٦ ، بسوفه بعداد وهو بالحل ١١٦ ٧ ،  
هو حاربه من الغيان وقال فيها سعرا ١١٦  
١٧ ، خرج مع ابي دلف الى الكرخ ١١٧ ٣ ، قال  
سعرا في حاربه كان يهاهما اسمها درة ١١٧ ٤  
و ١ و ١٦ ، ١١٨ ٦ و ١٥ ، ١١٩ ٦ و ١٧ ،  
لحظه لى في سعر ل ١١٨ ٥ ، خرج مع ابي دلف  
الى اصمهان ١١٨ ١٤ ، كان يجتمع درة في  
مرل رجل يقال له العرر ، فسعى به فجمع من  
لقائها ، فقال فيه شعرا ١١٩ ١ ، سعر له في  
درة ١١٩ ٦ و ١٧  
بكر بن وائل - بن سعر لبكر بن الطاح ١٠٦ ٤ و ٦ ،  
١٧ ١٢

الملقاء - فرس سعد بن ابي وقاص ٥ ٤ و ٥ و ٧  
نابى - كان سعد بن حميد يهوى فصلا الشاعرة ، ويظهر  
هى له هوى ، ويتجهها مع ذلك نسان ٣٠٧ ١ ،  
فصل الشاعره تمل اليه ويمر ما منها ومن سعد بن  
حميد ٣١٢ ١ ، غصب على فصل الشاعرة ، فاعذرت  
اليه فلم يقبل عذرها ٣١٢ ١٢  
نابى الشاعرة - بخر نسا طلب المتوكل منها ومن فصل  
الشاعرة احارته ٣ ٢

نبت الحص - اصطبح على رماها عبد الله بن الحسن الرضى  
مع خادم صالح بن عصف ٢٢٩ ٣ ، حملت من ربا ،  
فلما سئلت ممن حملت احانت شعرا ٢٢٩ ٥  
نبت وردان - امرأه اسعب ١٣٧ ١٣

بهجت الأبرى - له مقال عنوانه « الألفاظ المحسارية ودلالاتها التاريخية » ٢٢٠ ١٧  
النيدى الراوية - يوصل الى يريد بن مرشد شعر مسلم بن الوليد في مدحه فيأمر له بخاترة ٤ ١

( ب )

بعلب - هو وبكر اسان لوانل ١٧ ١٠ ١٨ ٣  
التيهي - قصيده له في رثاء يريد بن مرشد ، جاء في الخبر انها لمسلم بن الوليد ٥٥ ٩ ٥٦ ٧

( ب )

بعل - ابو قبيله من طيئه كانت ارمى العرب ٢٧١ ١٨  
ثقيف - الحد الاعلى لابي محض ١ ٤

( ج )

جحظه = احمد بن حمير حظه

جزيو - كان يصعب مراحما العفيل ويعرطه ويعنده ٩٨  
٧ و ١١ ، يتمنى ان يكون له نصف شعر مراحم ١٠٢  
٧ ، كنيته « ابو حرة » ١٢ ٨ ، هو والفردي  
ودو الرمة يفضلون مراحما على أنفسهم ١٤ ٨٠  
عنى اسعد شعر له ١٦٧ ١٣ ، اسعد يلامره ويعنيه  
في شعره ١٦٨ ١٢ و ١٣ ، عناه اسعد في شعر له  
صوبا لاس سريج ١٦٨ ١٨ ، طرب من عناه اشعب  
حتى نكي ١٦٩ ١

جرير بن عبد الله البجلي - استترى من عوف العوامى اعراض  
بحيلة ١٨٨ ٦

الجعد بن عمرو بن عبيدة - في شعر لعوف العوامى ٢٠٢  
١٦

جعفر بن سليمان - حذبه اسعد عن وفاء بنت الحسي بن  
على ١٤٥ ١٨

جعفر بن محمد - دخل عليه اشعب فقال له وهو يبيكي  
اسك اسماعيل دبح اسى ! فاعطاه مائتي دينار ١٤٩ ٢  
جعفر بن يحيى - في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي  
٢٣٦ ١٥ ، في شعر لسلم الخاسر ٢٧٩ ٥ ، كان  
عبد الرشيد حين انشده سلم ٢٨٥ ١٨ ، اغتاط في  
مدح سلم ليبريد بن مرشد امام الرشيد ٢٨٦ ٧  
و ١١ ، يستنكر من سلم مدحه الرشيد شعر قاله  
نشار في تميمي ٢٨٦ ١٢ ، يحضر مجلس منادمة  
وطرب اعده ابن سحر للرشيد ٢٩ ١ ، سأل  
الحسن بن سليمان ان يقيم عنده يوما فاحاه ٢٩١  
١٢ ، عثه والرشيد ثمانى صدقة ٢٩٥ ١٧ ، حكم

عليه الرشيد بحمسة دينار لابي صدقة ٢٩٨ ٧  
الجدح بن خوت اسعوى - كان رهير بن حباب بارلا معه ،  
فأندره اخته فخاله الجلاح فدخل هو وقال شعرا  
٢٤ ١٥ ، ٢٥ ٣ ، صحنه الحيس حين امام وفل  
عامه فومه ٢٥ ٥ ، اسمه عامر بن عوف بن بكر بن  
عوف بن عامر ٢٥ ٧

الجمار - يسير لخاله سلم الخاسر من ابي الصاهيه ٢٧  
١١

جهيل - ناس من شعره عبد الله بن العباس الربيعي الى ان  
نكي ٢٣١ ٢ و ٥

جهيلة - لها لحن في شعر لعوف العوامى ١٨٣ ٥  
جواس بن القنصل الكلاسي - شعر له في يوم المرح ١٩٨  
١ و ٢ و ١٥

الجهي - في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٣ ١٦  
( ح )

حام - في شعر لبكر بن الطاح ١١٢ ٢  
حاجب بن زواره - تكلم بآثر فومه بن ميم امام كسرى  
١٨٦ ١٤

الحارث بن يسعوى - كانت حواريه ياحدن العباء عن  
عبد الله بن العباس الربيعي ٢٢٢ ٢ ، يهيه للرشيد  
مجلس مناديه وطرب ٢٩ ٤

الحارب بن عباد - نعى اسعد شعر له ١٦٧ ٥٠ و ١٩  
حاربه بن حباب - وفد مع اخيه رهير على أحد ملوك عمان  
٢ ٧ و ٩ و ١٢

الحارمي - قال ان « حصوصى » جزيه في البحر ١ ١٩  
حش - لحن شعرا لعبيد الله بن قيس الرقيات في رثاء  
مصعب بن الزبير ، وسب اللحن علما الى موسى سهوات  
١٢٩ ١

حبي المدينية - سمعها اشعب تقول اللهم لا تمتني حتى  
يعرف لي ذنوبي ، فقال لها اما سألته عن الابد ، يريد  
انه لا يعرف لها ابدا ١٥٤ ٢

الحجج بن يوسف الثقفي - تأسى يوم السحرة بدوق مصعب  
ابن الزبير ثم تصل شعر الكلحة ١٣٠ ٣ ، كتب  
اليه عبد الملك بن مروان يبعث اليه سميد بن عبيدة  
وحلحلة بن قيس ١٠٤ ١٥ ، لما حسن عبيدة بن  
اسماء بن حارثة وقيدته قال عوف العوامى شعرا  
٢٠٧ ١١

حذيفة بن بدر - تكلم بمآثر فومه فرادة امام كسرى  
١٨٥ ٣

حريث بن عامر بن الحارث - من ولد رهير بن حجاب الشعراء  
٢٧ ١١  
حزائم - مادم للهفتكسهم - عسقى عند الله بن  
العباس الربيعي علامه ٢٤٥ ١١ و ٢٠  
الخرنبل بن سلافة بن وهيب - من ولد رهير بن حجاب الشعراء  
٢٧ ١٦  
حسان بن مفضل - كان على فلسطين والأردن ، فاستعمل  
على فلسطين روح بن رفاع و بزل هو الأردن ١٩٥  
٨ و ١ ، كان حيد عند الملك بن مروان عندما انتهى  
اليه حمر بن خراة ٢ ١  
الحسين بن الحسين بن علي بن أبي طالب - كان يصيب ناسبت  
أسد عت ١٨٠ ١٤ ، هرب منه أسعد و سبور  
حانطا بيته و بن أخيه فسقط الى داره ١٨١ ١٧ ،  
دعا أسعد فقام معه ١٨١ ٢  
الحسين بن زياد - مدحه محمد بن وهيب فأرسله الى المأمون  
٧٤ ٦ ، ٧٥ ٨ ، أهدى اليه علام فكذب اليه محمد  
ابن وهيب شعرا فيه ٧٦ ١٣  
الحسين بن علي بن أبي طالب - أسو عميد الله بن سليليان الطفيل  
٢٩١ ١٣ ، صادر أنا صدفه على جعل يأخذه ويكف  
عن السؤال فلم يف له ٢٩١ ١٢ ، اسرع من أبي  
صدفه حبه سلمها عليه الفصل بن يحيى ١٩١ ١٦  
الحسين بن علي بن أبي طالب - أرسل اليه محمد بن وهيب بالحسن بن  
وحاء فاصدق به و اوصله الى المأمون ٧٤ ٥ ، مدحه  
محمد بن وهيب فألزمه حتى بزل عن سريرته الى الأرض  
ولم يقصد غيره الى أن مات ٧٩ ٥ ، ٨١ ٣ ، يصل  
محمد بن وهيب المأمون فيمدحه ٨٦ ١٦ ، المأمون  
يمسسه في محمد بن وهيب ثم يلحقه حوازي مروان  
ابن أد ، حصه ٨٨ ٤ ، شعر لمحمد بن وهيب في  
مدحه ٨٨ ٨ ، انطق له محمد بن وهيب علما ولي  
الوزارة ابن عباد اطرحه ٩١ ١  
حسويه - حاس الكرخ ، اسرى منه محمد بن العرج فصلا  
الساعة وأهداها الى الموكل ٣ ١  
الحسين بن الصالح - قال شعرا لحبه وعناء عبد الله بن  
العباس الربيعي ٢٣٤ ٤ و ٨  
الحسن بن علي بن أبي طالب - كان مصعب بن الزبير لما قدم  
الكوفة يسأل عنه وعن قتله ١٢٩ ١٥ ، دخل عليه  
أسعد وعنده أعرابي فيج المظفر فسمح حين رآه ١٥٣  
٧ و ٨ ، بسل يوم قبل ثايات نالها صرار بن  
الخطاب النهري حرم المحدث ١٩١ ١٢

حسين بن مخزوم - عسى شعرا لنكر بن الطاح ١ ٥ و ٢ و ٦  
حصين بن نعيم الكندي - عرس على مروان بن الحكم أن  
ينايمه ١٩٥ ١٦٠  
الحفص - كان يعاون حساء حارية هشام المكوف ، وكانت  
ساعره ، على مهاجاة فصل الشاعرة ٣٠٨ ٥  
حكم - عسى شعرا لسلمة بن عياش ٢٨٨ ٨ و ١  
الحكم بن قنبر المازني - هاجى مسلم بن الوليد ٦١ ٥  
و ١٧ ، ٧١ ٤ و ١ و ١٢ ، ٧٢ ٢ ، لام رجل  
من الأنصار ثم من الخرج مسلم بن الوليد على ابحاله  
أمامه ، فعاد الى محاله ٦٢ ٦ ، رجع الحديث  
عما وقع بينه وبين مسلم ٦٣ ٣ ، انهم مسلما  
بأنه فجر على فريش وعلى السى صلى الله عليه وسلم  
ورماه ناسياء ببيع دمه ، فكف مسلم عن مناقضه  
حرفا منها ٦٣ ١٣ ، سب المهاجرة بينه وبين مسلم  
٦٤ ١ ، يرد على ملقاه الطرماع في محو بن أمية  
٦٤ ٧ و ٩ ، قال شعرا يقص به قصيدة للظرماع  
٦٥ ١ و ١ ، بلغ مسلم بن الوليد محاوله للارد  
وطيئ و رده على الطرماع فصعب من ذلك ٨٠ ٦ و ١٠ ،  
لم يحب مسلم بن الوليد عن شعره واعتذر كل منهما  
الى صاحبه ٦٧ ١ و ٤ ، يعود للرد على مسلم ٦٨  
٥ ، وقعت اليه قصيدة مسلم في محو فريش فأجاب  
عنها وأعزى به السلطان ٧ ٣ ، مسلم ينسب اليه  
قصيده التي حيا فيها فريشا ٧ ٥ ، مثى اليه  
مشيحه من الأنصار وقراء بيم ليكف عن هجاء مسلم  
فأمسك عن مناقضه ٧٢ ١٢  
حلحلة بن قيس بن الأشيم بن يسار - كان على قيس ، وهو  
أحد بني العشاء ٢٠٤ ١ ، سجد عبد الملك بن  
مروان ٢ ٤ و ١٦ ، دفعه عبد الملك الى بعض بني  
عند ود ، فصل ٢٠٥ ٩ ، قال شعرا وهو في السجن  
٢٠٦ ٦  
حماد بن اسحاق - أشد شعرا في الصنوح ٢٣١ ١٣ ،  
٢٣٢ ٦ و ٧  
حماد الراوية - ذكر أن رهير بن حجاب عاش أربعمائة وخمسين  
سنة ٢١ ١٣  
حمدون بن اسماعيل - حكى عبد الله بن العباس الربيعي  
حاله في عناء بحضره ٢٤٥ ٧  
حميد بن حريث بن سعد - اجتمعت اليه كلب ، فسار بهم  
حتى نزل تدمر ١٩٨ ١١ و ١٣ ، أرسلت اليه نو  
عمر رسلا يباشدونه الحرمة فوثب عليهم ابن نوح فذبحهم

حناس - في شعر لعويص الفواقي ١٨٣ ٢ ، ١٩٢ ١٦  
 حسان ، جارية هشام الكعوف - كاتب ساعره ، وكانت  
 فصل الساعة لهاجيتها ، وكان القصيدي والحفصي يعيان  
 حسان على فصل ٣٨ ١٣ ، ٣٠٩ ٣ و ٦  
 الحيراث - في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٢  
 ١٥ ، ولسلم الحاسر ٢٧٤ ٤

## ( د )

داود بن يونس بن المهلب - نفسه مع راوية مسلم بن الوليد  
 وقد أرسله إليه شعره فيه ٤٣ ١١  
 ذره - جارية كاتب لبعض الهاشميين ، نفسها بكر بن المطاح  
 وقال فيها شعرا ١١٦ ١٨ ، ١١٧ ٤ و ١  
 و ١٦ ، ١١٨ ٦ و ١٥ ، ١١٩ ٦ و ١٧  
 دعبل بن علي - دم مسلم بن الوليد عند الفصل بن سبيل  
 ٤٧ ٣ و ٥ ، يلعب فيميا ٤٧ ٨ ، ما جرى منه  
 وبين مسلم بسبب جارية ٤٧ ١٨ ، كان مسلم  
 أسناده ، ثم خاصا ولم يلبسها ٥١ ٢ ، كتب إلى  
 مسلم شعرا حين حفاة حرجان ٥١ ١٢ ، كان مسلم  
 وأبو سواس يسألانه أن يحكم بين الواحد  
 منهما وبين الآخر ٥٣ ٣ ، أشبه محمد بن وهيب  
 شعرا فانه في الحسن بن رضاء فاستحسنه ٧٥ ٩ ،  
 شعر له يعبر به ٨٥ ١

الدلال - عني عنه أشعبي ١٦٨ ٨ ، ١٨ ١

دناجته الحوم - امرأة من ولد عبات بن أسيد قالت لأشعث  
 لك عشرون ديناراً إن حققتي فريد بن عمرو الليلي  
 ١٥٦ ٣ و ٦ و ٩ و ١٣ ، قال فيها عمر بن أبي  
 ربيعة شعرا عني به مالك بن أبي السمع ١٥٧ ١

## ( ذ )

ذو الأكاف - هو سائبور بن هرم ، قاتل العصب وورع  
 أكاف من قتلهم ١٢١ ١٥ ، في شعر لعبد الله بن  
 فيس الرقيات ١٣٢ ٩  
 ذو الزمة - أحد سائرهم ونال فيه ١٦ ١٦ ، هو  
 وحريز والفرزدق يفصلون مراحيا العنلي على أنفسهم  
 ١٤ ٨

ذو الرياستين - أسناده مسلم بن الوليد شعرا سكا فيه  
 حاله فعلمه حور حرجان ٥٣ ١٥

## ( ر )

راحة - جارية لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٦ ١١  
 راعي الابل - شعر له في فصل ابن نعا ١٩٩ ٢

١٩٨ ١٣ يعبر على نوادي فيس ١٩٩ ١٥١ ، قال  
 لاصداده « ماركم » نحن عناد الله حما « ٢ ٣ ،  
 قطع له مال من ظفر به من الأسرى والمغلى وأبوهم  
 فحبسها في سبط ٢ ١٢ ، سنان بن حابر العنبي  
 يقدمون في ذلك شعرا ٢ ١٦ ، ٢١ ٦ ،  
 حلف لسعد بن مسعدة بما هو أقرب إليه من سليم  
 وعامر ٢٠٢ ٦ ، أيقاعه سبي فراره ٢٢ ٨ ،  
 في شعر لعويص الفواقي ٢٢ ١٢ ، سكا أسماء بن  
 حارثة إلى عبد الملك بن مروان أيقاعه بأهل العمود ،  
 فوداهم عند الملك ٢٣ ٣ و ٥ ، في شعر لابي  
 المختلة الكلب ٢٣ ١٥ ، ولعل بن العدير العنوي  
 ٢٦ ٢ ، والأرطاه بن سنية ٢٦ ٨ ، ولميرة  
 بنت حسان ، الكلية ٢٠٧ ٥ و ٦  
 حريرة - أم أشعث ، الطامع ، وهي مولاة أسماء بنت أبي بكر  
 ١٣٥ ٢ و ١٨

حنس - أبو من عنده ١٩٤ ١٢  
 حن بن ردة القوي - لم يجمع العرب إلا له وعلى رهيب  
 ابن - ٢١ ١٠

حنس بن لحد - أح لحد بن لحيم ١٦ ٧

## ( ح )

حالد ، أخو مهورنة - حص مجلس مادامه وطرب أعداه ابن  
 سحر للرشيد ٢٩ ٢

حالة بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - حزن أسعد  
 لوفاته ١٤٩ ١١ و ١٨

حالة بن عوف - استعمله سعد بن أبي وقاص على الجبل يوم  
 الفادي ٨ ٣

حالة بن يزيد بن معاوية - أرسل إليه مسلم بن عمرو الناهلي  
 أن يطلب له الإمان من عبد الملك بن مروان ١٢٦ ١٤  
 حراء الزبيج - هو عثمان بن عمرو بن عثمان ١٤٧ ٤ و ٧  
 و ١٢ و ١٤

حريفة بن حاتم - مسلم بن الوليد يهجو ٤٩ ٨ ، مسلم  
 يصرف عن حوائه ويتمسك بهاء سعيد بن مسلم  
 ٥٧ ١٤

الحصر ، عليه السلام - عجب الناس من شجاعه أبي محن وهو  
 يقاتل على البقاء فرس سعد بن أبي وقاص فقالوا إن  
 كان الحصر يشهد الحرب فهو صاحب البقاء ٦ ٤  
 الحصري بن جبريل - يحضر مجلس مادامة وطرب أعداه ابن  
 سحر للرشيد ٢٩ ٢

الحليل بن هشام - أخو علي بن هشام ٨٢ ٩

ديعان التميمي - كان لوطيا وعلامة طريفا ٢٧٤ ١٣ و ١٤  
و ١٧

## ( ٣ )

رائد بن فداه - رمى مصعب بن الربيع بالمرزاق ١٢٦ ١  
وبراء - قال الفصل الصبي انها امرأة سعد بن أمي وقاص ،  
والصحيح أنها سلمى بنت أمي حصه ٨ ٧ ، ولد  
سكنه بن الحسين بن مصعب بن الربيع بنا فقال لها  
سمها براء ، فقالت بل اسمها باسم بعض أمهات ،  
فسمها الربا ١٢٧ ١٣  
وسده بنت جعفر - روح هارون الرشيد وأم محمد الأمين  
٢٧٩ ٥ ، أعطت سلما الخاسر مائة ألف درهم لسعر  
قاله في انها محمد الأمين عندما عهدت له البيعة ٢٧٩  
٥ ، ما حلفه سلم مما أحده منها ومن الرشيد ٢٨  
١٦

الزبير بن نكار - علمه مصعب بن عبد الله الربيعي ١٣٢  
١١ ، أبوه أدرك أسعد الطامع ١٣٦ ١٩  
الربيع بن دحمان - أحسد عبد الله بن العباس الرضعي عنه  
العلاء ٢٢١ ١٥ ، طلب منه الرشيد أن يكتب عن  
أبي صدقة مقدار صلته له ٢٩٤ ٤

رفو بن الحارث - وبه على سعيد بن جندل الكلبي لما كان على  
مصر بن فاجرجه منها ونايح لاس الربيع ١٩٥ ٦ ،  
دخل قريسيها هارنا من مرج راهط ١٩٦ ١٢ ، يكنى  
فلى المرح ١٩٦ ١٧ ، ١٩٧ ١٨ ، يحسه ابن المحلة  
الكلبي ١٩٧ ٤ ، غير الكلبيين لما أعار عليهم عمير  
ابن الحجاب ١٩٩ ٦ ، حرب عمير حتى دخل  
قريسيها إليه ٢٠ ١٣

وكرل - طلب منه الرشيد أن يكتب عن أبي صدقة مقدار  
صلته له ٢٩٤ ٤

وهز بن جباب - جاءت ترجمته في الحر الحادي والعشرين ،  
وموصفها هنا وفيها لما جاء في ف وعبرها من المخطوطات  
الموثوقة ١٥ ١٨ ، ( ترجمته ١٤ - ٢٩ ) ، شعر له  
في أمره وما آلت إليه حاله مع النساء ١٤ ٢ ،  
سنة ١٥ ٢ ، كان سيد بني كلب وقائدهم ١٥  
٢ ، ١٦ ٢ ، سب غروته غطمان ١٥ ١ ، يحلف  
ألا يحل غطمان سجد حرما أبدا ١٦ ١ ، غرا غطمان  
وقبل فارسهم في حرمهم ورد نساءهم ، وقال في ذلك  
شعرا ١٦ ٧ و ٩ و ١١ ، أمره امرأة على أسي وائل  
نكر وتعلب ١٧ ١ ، طعه ابن ربيعة وطن أنه مات

رامشة - حاربه لأحد الحسيني قال فيها نكر بن البطاح  
شعرا ١٠٨ ٤

الرباب - ولدت سكنه بن الحسين بن مصعب بن الربيع  
منا فقال لها سمها براء ، فقالت بل اسمها  
باسم بعض أمهات ، فسمها الربا ١٢٧ ١٣  
وربقة - بن سكنه بن الحسين بن عبد الله بن عثمان بن  
عبد الله ، وقد بروح العباس بن الوليد بن عبد الملك  
١٢٨ ٦

الربيع - مرفف له بن المهدي وأبي عبيد الله ٢٧٧ ٦ ،  
أبلغ المهدي أن أمي عبيد الله رديق ٢٧٧ ١٤ ،  
لما اعلم المصور قال له أنت الرجل الذي رأيته  
في يومى سد الكفة ٢٧٨ ٧ ، في سعر لسلم  
الخاسر ٢٧٨ ١٣ ، ١٧٩ ١

الربيع بن يونس بن أبي فروه - أهله يدعون عنه أنه ابن  
يونس بن أبي فروه ، وآل أمي فروه يدعون ذلك  
ويرعون أنه لعيط ٢١٩ ٢ ، لما حتم المصور ادعى  
إليه ٢١٩ ٤

ربيعة - ولدها كليب ومهلل ١٨ ١٦ ، في شعر لعبد  
الله بن قيس الرقات ١٢٨ ١٣

الرسول = محمد بن عبد الله ( النبي صلى الله عليه وسلم )  
رسول الله = محمد بن عبد الله ( النبي صلى الله عليه وسلم )  
الرشيد = هارون الرشيد  
الرباط الجندى - عسى في شعر لعبد الله بن سالم الخياط  
٣١٤ ٥

رفية بن الفصل بن الربيع - عمة عبد الله بن العباس  
الربيع ، كانت لها حارية يهاها ٢٢١ ٣ ، اسرب  
من آل يحيى بن معاذ حاريتهم عساليج ثم وهبتها لعبد  
الله بن العباس الربيعي لما بلغها أنه يعشعها ٢٤١  
٨ ، لعل حاريتها مصاييح كانت للأحدب المقيي قبل  
أن يملكها آل يحيى بن معاذ ، وقيل أن تصل إليها  
٢٤٣ ٢

رملة بنت الربيع ، اخت مصعب - دخلت بن سكنه بن  
الحسين وبين عبد الله بن عثمان بن عبد الله حتى تروحها  
حرفا من أن تصير إلى عبد الملك بن مروان ١٢٨ ٥  
روح بن رفاع الحذامي - استعمله حسان بن جندل على  
فلسطين فرب عليه نابل بن قيس الحذامي ١٩٥ ٩  
رباع بن طالم - كان القائم على أمر الحرم الذي اتحدت غطمان  
وساء حائطه ١٥ : ١٧

( س )

سانود بن هرم - قاتل العرب وربع اكساب من قتلهم  
١٢١ ١٥

سالم بن عبد الله بن عمر - هو واششمع ١٣٨ ١٦ ،  
اسسند ابن له اشعب غناه الركبان بحصرة أبيه سالم  
فاسند وراس أبيه سالم في بت فلم ينكر ذلك ١٣٩  
٣ ، سال اشعب عن مبلغ طبعه ١٥٤ ١٦ ، دعا اشعب  
الى هريس فاكل واحد ما فصل منه الى مرله ١٦١  
١٧ ، مضى الى سستان ومعه طعام كثير ، فتسور عليه  
اشعب طلبا للطعام ١٦٥ ١٤ ، جاء فبته من قریش  
الى اسعد فحملوا له حملا منه ان هو اسعد سالما  
صوتا من الماء ١٦٦ ١٨ ، كنيته أبو عمر ١٦٧  
٧ و ١

السامري - من قوم موسى ، حمل من الذهب عسلا بعد  
١١ ٢

سعر - أم ولد للرسيد ٢٩٦ ٢

سريج - من كان يعمل سيوا سست اليه ٢٠٢ ١٨

سعاد - في سعر لمحمد بن وهيب ٩١ ١

سعد بن أبي وقاص - لحق به أبو محجن بعد هربه من ابن  
جهراد ١ ١١ ، أقبل اليه أبو محجن وهو يقابل  
الحج يوم القادسية ٣ ١ ، كان يوم أرمات في  
اماره ٣ ١٨ ، قال يوم أعوات ان اسماء العذر  
من السوء ٤ ٢٠ ، حسن أنا محجن وفيدته في قصره  
٥ ١ ، يرى أنا محجن وهو يقاتل الأعاجم فيكدت  
عينيه ٦ ٦ ، أحمرته امرأته سلمى بنت أبي حفصة  
حسرت أبي محجن فاطلعه ٧ ١٠ ، كان أبو محجن فيمن  
خرج معه لحرب الأعاجم ٧ ١٧ ، جاء له نأبي  
محجن يوم القادسية وقد سرب الحمر فأمر به الى  
القيد ٨ ١ ، كانت به حراقة يوم القادسية فلم  
يخرج الى الناس واستعمل على الحل خالد بن عرفة  
٨ ٣ ، قال المفضل العنسي ان امرأته تسمى  
البراء ، والصحيح أنها سلمى بنت أبي حفصة  
٨ ٧

سعد ، امرأة الوليد بن يزيد - عرض الوليد على أشعب  
عشرة آلاف درهم على أن يملها رسالة منه بعدما  
طلبها ١٧٠ ٦ بيت شعر فعتت به الى الوليد ردا  
على رسالته ١٧٠ ١٨ ، ماذا قالت لما أشدها أخعب  
رسالة الوليد إليها ١٧١ ٦ و ٨ و ١

سجل الى مومه وعمي ١٧ ١٤ ، ١٨ ٧ ، عسرا  
نكرأ وتعلت اسي وابل وقال في ذلك شعرا ١٩ ٠  
٣ و ٩ و ١١ ، وفد مع أخيه حارثة على أحد ملوك غسان  
٢٠ ٧ و ١ و ١٢ ، ذهب عمله آخر عمره فكان  
يخرج ويرده أحد أولاده ٢٠ ١٥ ، كان يدعى الكاهن  
لصحه وأيه ٢١ ٩ ، أوقع في العرب مائتي وقعة  
٢١ ١ ، ذكر حماد الراوية أنه عاش أربعمائة  
وحسبي سنة ٢١ ١٣ ، عمر حتى مل عمره ، وقال  
في ذلك شعرا ٢٢ ١ و ٣ ، ٢٣ ٢ و ٧ و ١٠ ،  
رواية أخرى لبنت له في معجم ياقوت ٢٢ ١٧ ،  
حالته ابن أخيه فقال شعرا وشرب الحمر صرفا حتى  
مات ٢٣ ١٤ ، ٢٤ ٥ ، حده حمل بن عبد الله  
٢٤ ١٠ ، كان بارلا مع الحلاج بن عوف فأبدرته  
أخته ، فحالته الحلاج فرجل هو وقال شعرا ٢٤ ٠  
١٥ ، ٢٥ ٣ ، جاء رسول أخته التي في بني المي  
ابن حسر فقال رهبر أنكم شوكة سديدة ٢٥ ١ ،  
اجتمع مع عشيرته فقصده الحيش ، فسب للحيش  
وهرمهم وقتل رئيسا منهم ، وقال في ذلك شعرا  
٢٥ ٩ و ١٢ ، قال في قصيدة يذكر خلاف الحلاج  
عليه ٢١ ٦ و ١٢ ، كل أولاده شعراء ٢٧ ٥

رياد - في شعر لابي المحلة ١٩٧ ٩

رياد بن عبد الله الحارثي - أمر بأن يصلى أشعب بأهل  
السجن ١٤١ ١٥ ، ١٤٢ ٥ ، ١٥١ ١١ ،

ما قاله أسعد في الوليد التي أهديت اليه ١٧٢  
٥ ، حديث بعد أن دبح أطول عمرا منه قتل أن يدبح  
١٧٥ ١ ، قصته مع أهل الصفة ١٧٥ ١٦

رند الأصمري - عسى شعرا لعبد الله بن مصعب الرندي  
١٣٨ ٤ و ٨

رند بن علي - يمل ثيابا قالها صرار بن الخطاب الفهري ،  
ثم مضى الى ناعمري فلما قرب منها أناء نعى أخيه  
محمد فتمثل بأبيات للأخوص ١٩١ ١٣

رند بن عمرو بن عثمان بن علق - تروح سكيته بنت الحسين  
بعد موت روحها عبد الله بن عثمان بن عبد الله ١٢٨ ٠  
٨ ، ١٥٥ ٢ ، قالت ديناخة الحرم لأشعب لك  
عسرون ديسارا ان حقتي بريد الليلة ١٥١ ٤ ،  
أشعب يحكي لابي راسم بن المهدي قصه مع سكيته ومع  
روحها ريد ١٦٣ ١١



سعدية بنت عبد الله بن سالم - أم شعيب بن صحر  
١٢٧ ١٦

سعيد بن هذال الكلبي - كان على فسرين ، فوبت عليه  
رعر في الحادث فأخرجه ونابح لابن الزبير ١٩٥ ٥  
سعيد بن سعيد - يرد على كتاب لفصل الساعره ساء فيه  
سوقها ٣٠٦ ١١ ، ٣١١ ١٦ ، كان بهواها ،  
ويظهر هي له عوى ، ويهجمها مع ذلك سنان ٢٧  
١ ، رازبه فصل لئله فأعجلها طلب الحلييه ، فلما  
كان من عد كسه ، اليها سعرا ٣٩ ١٦ ، ٣١  
٣ ، فصل بميل الى سنان ويصر ما بينها وسه ،  
فيصل شعر لمحمد بن أبي أمية ٣١٢ ١

سعيد بن سلم - يهجو مسلم بن الوليد ٤٩ ٨ و ١٥ ،  
٥٨ : ٢ و ٤ و ٥

سعيد بن شيبه - كان على فس ٢٤ ٩ ، سجنه  
عند الملك بن مروان ٢ ١٦ ، دفعه عند الملك الى  
نصر بن عليم ، فصل ٢٥ ١  
سعيد بن المسيب - نسب بعض بعضاء اهل العراق للرمث ،  
وعناد الحمار للطرف ٢١٧ ٩

سكينه بنت الحسين - هي ومصعب بن الزبير ١٢٧ ٥ ،  
لما قدمت على مصعب أعطى أحاما على بن الحسين  
وهو كان حملها اليه ، أرمي الف دينار ١٢٧  
١ ، قال دحلب على مصعب وأنا من بن النار  
الموقنة ١٢٧ ١٣ ، ولدت من مصعب ساء فقال لها  
سمنها ذبراء فقالت بل أسمها ساءم بعض  
أماهي ، فسقتها الرناب ١٢٧ ١٥ ، لهن سعه  
نت عبد الله بن سالم بين مكة ومو ، قال  
قعى يانفت عند الله ، ثم كسعت عن اسنها اذا  
هي قد أثقلها بالؤلؤل ١٢٧ ١٨ ، لما قتل زوجها  
مصعب ولّى أمر ماله أخوه عروة ، فزوج ابنه سنان  
اسه أحيه من سكينه وهي صغيره فمات قبل أن يلد ،  
فورث عثمان منها عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١ ، لما  
دحلب الكوفه بعد قتل زوجها مصعب خطبها عند الملك  
ابن مروان فسال والله لا يزوجني بها  
فابله أبدا ١٢٨ ٣ ، ثم تزوجت عند الله بن عثمان  
ابن عبد الله فولدت منه عثمان ويلقب بقر بن ، وريعه  
١٢٨ ٤ ، لما مات زوجها عبد الله بن عثمان بن  
عبد الله تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عثمان  
١٢٨ ٨ ، جمع مصعب سناء وعائسه بنت طلحة  
وأمة الحميد بنت عبد الله بن عاصم ١٣١ ١٤ ،

فصها مع أشعث وريد بن عامر ١٥٥ ١ ، أفسد  
عليها أشعث أمورها معاوية ففصله وفسد دام  
ثم أفسدت ألاموم ساءم بن ساءم ١٥٧ ١٥ ،  
١٦٦ ١ ، أسعت بجلى لأراهم بن الهذلي فسد ،  
مها ومع زوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عثمان  
١٦٦ ١١ ، عصب على أسعت فأمرت بها لم ،  
١٧٥ ١ و ١٤

سلم - في شعر للجرجيل بن ساءم ٢٨ ٢ ،  
في شعر لدعبل بن علي ٨٥ ١

سلم بن عمرو ( وهو سلم الجاسي ) - في شعر لابن  
المناهيه ١٧٦ ٩ ، وأروان بن أبي ساءم ١٨ ٨

سلم الجاسي - ( أختاه ٢٦١ - ١٨٧ ) ، سمنه ومهاويه  
السعريه ٢٦١ ١ ، سمنه ولقي الجاسي ٢١١  
١ و ١٦ ، كان سدينا لواء ، المومس على واني  
المناهيه ومقطعا الى الراميه والى الاول بن ساءم  
خصوصا من بينهم ٢٦١ ١ ، من قول أبي الازهر  
ل ١١١ ١٣ ، ٢٦١ ١ ، من مده ساءم بن  
الراحم من طلعه بولاي ١١١ ١٥ ، قال له أبو  
المناهيه سعرا وفا حسن أم اهرم الوصلي ١١١ ١ ،  
رد مدحنا من مزار ١١١ ١ ، ساءم ساءم  
٢١١ ١ و ١١ ، ساءم ساءم ساءم ساءم ساءم  
ساءم ألف درهم ليكنه ساءم ساءم ساءم ١١١ ١٣  
و ١٧ ، ساءم ساءم ساءم ساءم ساءم ساءم  
٢٦٣ ٣ و ٥ ، ساءم ساءم ساءم ساءم ساءم  
في شعر ، قصص ساءم ساءم ساءم ساءم ساءم  
الذ ١٦٣ ١١ و ١٨ ، ١٦١ ١ ، قال سعرا  
في شعر الج بن المقصور ١١٥ ١٨ ، كان ساءم  
سار بن برد ، وول ساءم ٢٦٦ ٨ ، ٢٦٨  
١٦ ، ساءم ساءم بن العلاء قصص ساءم ساءم ، ثم  
نشدد لعسنه ١٦٦ ٨ و ١١ ، ساءم ساءم ساءم  
سنة ومندح اياه ١٦٧ ٦ و ١١ ، لم يكن  
له وارث ، فأعطى عاصم بن ساءم ساءم ٢٦٧ ١٤ ،  
سء له في مدح عاصم ١٦٨ ٦ و ٧ ، كان يمدح  
أنا المناهيه على سار بن ساءم ساءم ساءم ساءم  
ساءم ساءم ٢١٨ ١٦ ، أبو المناهيه ساءم ساءم  
ساءم ساءم ٢٦٨ ١٧ ، ١٧ ١١ ، ساءم على  
سء المناهيه ٢٦٩ ٥ و ٧ ، ساءم له يرد على  
أبي المناهيه حين ابعده بالخمر ٢٦٩ ١٣ ، ساءم  
ابن احيه بسمر له من أبي المناهيه ٢٧ ١١ ،

سلمة بن عيسى - شعر له عسى فيه حكم ٢٨٨ ٨ و ١  
سلمى - فى شعر لرهير بن جناد ٢٥ ١٣ ، ٢٦ ، ٤ ،  
ولسلم بن الوليد ٣ ، ٤ ، ولسلم الحاصر ٢٦٦  
١٧

سلمى بنت أمي حفصة - سألها ابو محجن أن تحليه  
ليذهب مع المسلمين لقتال الفرس ، فان سلمة الله  
رحم اليها حتى تصعب رحله فى قيده ، فأتت  
ثم رصيت ٥ ٣ و ١٤ ، أحرقت روحها سعد بن  
أبي وقاص حمر أبي محجن فأفرج عنه ٧ ، ١٠ ،  
الصحيح أنها هى التى أحرقت سعد بن أبي وقاص  
بحر أبي محجن كما فى رواية الطبرى ، وليست  
براء كما جاء فى رواية الفصل ٨ ٧

السليك - قال شعرا تعنى به عبد الله بن العباس الربيعي  
٢٣٨ ١

سليمان بن داود ، عليه السلام - فى شعر لعبد الله بن  
العباس الربيعي ٢٣٦ ٦ ، ٢٦٦ ٣  
سليمان بن عبد الملك - قال عوف الفواى شعرا يرثيه به  
٢٩ ١٢

سليمان بن علي - وقف على رأسه ابراهيم بن عبد الله بن  
حسن بن حسن وسمل نأسات لصرار بن الحطاب  
الفهرى قالها يوم المريد ١٩١ ٤

سليمان بن قتبه - سمل لشعره مصعب بن الربيع حين  
سمح حديث قتل الحسين بن علي ١٢٩ ١٧

سليمان بن الوليد - كان هو وأخوه مسلم منقطعين الى  
يريد بن مريد ومحمد بن منصور بن رداد بن الفصل  
ابن سهل بعد ذلك ٣١ ١٤

سنان بن جابر النحسي - قال شعرا فى انصار حميد بن  
الحرث ٢ ١٥ و ١٦ ، أوقع نسي فزارة بن  
قال شعرا ٢٠١ ٨ و ٩

سهل بن سعد - روى عنه أبو حازم بن دينار ٢١٨ ٢  
سوار بن عبد الله القاصي - قال أسانا فى حارية له وطلب  
من عبد الله بن العباس الرضى أن يصنع له فيها  
لها ٢٥٢ ١٨

سودة - أبوه ابن مالك أشرف من قبل يوم نأت قين ،  
وكان شيخ بن عبد ود ٢٥ ٢ ، فى شعر رجل  
من بنى عبد ود ٢٠٦ ٤

### ( ش )

سبب الشاوي - عسكر الحجاج ناراته يوم المسحة ١٣٠ ٣

سبلح ما وصله من الرشيد والرامكة ٢٧٠ ١٨ ،  
طلب الى أبي محمد اليربوعي أن يهجو ، فلما فعل  
بدم ٢٧١ ١ و ١٠ ، برفه ونحش مروان بن أبي  
حفصه ٢٧٢ ٨ ، كان المهدي يعطيه ومروان بن أبي  
حفصه عطيه واحدة ٢٧٢ ٨ ، ابتلاؤه بالكيمياء ثم  
انصرافه عنها ٢٧٣ ٣ ، يربى الماوية بن المهدي  
١٧٤ ٣ و ٤ ، يهاجى وأله بن الحجاب ٢٧٢  
١ و ١١ ، يصدر الى المهدي من مدحه لبعض العلويين  
٢٧٥ ٢ و ٤ ، قال أبو عبيدة مصر بن المنى انه  
كان لا يحسن المدح ولكنه كان يحسن الرناء ٢٧٥  
١٤ ، كان يعد الرناء فى حياه من يعنيه رناوهم ٢٧٦  
١ ، يتوعد أنا المناهية بسبب بيت فاله فيه فأعجب  
الأموي ٢٧٦ ١١ ، يسكت أنا السمي عن هجائه  
بحمسه دينار ٢٧٦ ١٧ ، ٢٨٤ ٧ و ٩ ، من  
شعره حين رلى يعقوب بن داود ٢٧٧ ١٢ ، شعر له  
فى الفصل بن الربيع حين أحد النبعة للمهدي ٢٧٨  
١١ ، شعر له فى الرشيد حين عهد النبعة لانه محمد  
الأمي ٢٧٩ ٤ ، أعطاه ربيده مائة ألف درهم لسعر  
فاله حين عهد النبعة لانه محمد الأمي ٢٧٩  
٥ و ٧ ، المهدي يامر له بحمسمائة ألف درهم لفصيده  
فيه ٢٧٩ ١١ ، طلب الى الرشيد أن يفصله من  
الخاتمة على مروان بن أبي حفصه فأجابه ٢٧٩ ١٧ ،  
فجره على مروان بن أبي حفصه ورد مروان عليه ٢٨٠  
٤ و ٨ ، مات عن غير وارث فوهد الرشيد بركته  
لاسحاق بن ابراهيم الموصلي ، وقيل ان الرشيد فصها  
٢٨ ١٣ و ١٧ ، ما خلفه مما أحده من الرشيد  
وربيده ٢٨٠ ١٦ ، رناوه مع بن رانده ومالكا  
وسهانا ابني عبد الملك بن مسجح ٢٨١ ٥ ، أمر  
له الرشيد بمائة ألف درهم فى فصيصة أسنده إياها  
٢٨٢ ٥ ، من شعره فى الفصل بن يحيى وخاتمة  
عليه ٢٨٢ ٩ ، شعر له يعده مع بن راندة أحسن  
ما مدح به ٢٨٣ ١ و ١١ ، شعر له فى الفصل  
ابن يحيى وفد أشار بن أبي أحد به ٢٨٤ ٢ و ٣ ،  
أشيد الرشيد شعرا له فطير وامر باجراجه ٢٨٤  
١٧ ، شعره فى الهادي حين يويج له ٢٨٥ ١٣ ،  
أشيد الرشيد شعرا ٢٨٦ ١ و ٣ و ٦ و ١٨ ،  
مدح الرشيد شعر كان سار فد فاله فى تميمي  
٢٨٦ ١٢ ، يقر أمام الرشيد نأسادية سار له  
٢٨٦ ١٣ ، وصفه هو والفرى طي الرشيد للشارل  
٢٨٧ ١ ، أشجع السلمي يربيه ٢٨٧ ٧

مروان بن الحكم ليقيم على ابن الرضا سنة اهل الشام ١٩٥ ١٥ . طلعت منه العمد ٣ او يدلهم سنة ابن الرضا وهم يطهرونها سنة ١١٦ ٦ و ١١ و ١٢ ، في سنة لرحل من بني عدوة ذاك في يوم المرح ١٩٧ : ١٥

امراء بن الخطاب الفهري ، قال ، اريانا يوم المرح ، فمات بها علي بن ابي طالب والحسين ، علي ابن الرضا بن علي ١٩١ ٧ و ١١

( ط )

الفرج بن حكيم = عجا بني دهم ١٤ ١ ابياه الفرزدق بن قصيدته ، هو هو ، دهم ، وكان له ولد عليه ابن قيس المازني ٦٤ ٧ و ١٥ ٩ نقاطه ، اخو بني دهم = في دهم لغريب المراءى ١٨٩ ٥ ، قصه مع غريب ١٨٩ ١٢

دويسر = عبي اشعث مولا له ١٦٦ ١ ، ٢

( ج )

عائكة = سارة ليونس الكاتب ١١٣ ١٨ عائكة بنت يزيد بن معاوية = ساورا ردا ، ١١١ ابن مروان لما اجمع على السبي الى العراق ، ١١١ يا امير المؤمنين ، وجه الحود وأهم ١٢١ ١٩ عاصم بن ثمة القيساني = صداقة مسلم بن الحارث ، ١١ و ٨ و ١ ، اعلاه ، عام ١٢ ماله ، علم يكن له وارث ٢٦٧ ١٢ ، سرتا من مروان يحسده على شعر مسلم انه ٢٦٨ ٥ و ٧ عامر = في شعر لرهين بن حبان ٩٠ ١ عامر بن عامر بن ثمة = هو العطار ١٨ ١ عامر بن يوفى بن بكر بن عرقب بن عامر = انا اذبح در عرف السحوي

عامر بن لؤي = قصه استمع مع رجل من ولده ولله ٢ واعراه الله ناسبت يطلعه في ليلة وبنو له ٢ و ١٢ دور ، ان سال عنه شيئا ١٧٢ ١١ عائشة بنت طلحة = جمع دصص بن الرضا ولها وسكة بنت الحسن ، امة الحمد بنت عبد الله بن عاصم ١٣١ ١٤

عائشة بنت عثمان بن عفان = ثمة في دهم ها ائمة الطامع وابن الرضا ، قلم برل ابو الرضا يدلق واشعث اسمع ١٢٦ ١١ ، كاد ، أم أشعث الطامع مداة لها ١٣٧ ٦ ، دقت ائمة ، ابن الرضا ١٣٩ ٦ ، كاد ، بنت الحسن بن علي عداها تردوها حتى سارت امرأة ١٤١ ١

سفيان بن جبير = اسم اسعيب الطامع ١٣٥ ٢ ، ١٣٧ ٥ و ١١

سفيان بن صخر = أمه سمعة بنت عبد الله بن سالم ١٢٧ : ١٦

سفيان بن مولى لكتل بن عمير بن الحباب فاطمة ، فخرج عمير وهرب حتى دخل قرقيسيا الى راس بن الحارث ٢٠ ١٢

الشهوس = امراء من الانصار قيل ان انا محسن مويها فسماه روحها الى عمر بن الخطاب فمعا ٢ ٦ سها بن عبد الملك بن مسعود = راء سلم الحاسر له ٢٨١ : ٤

سجستان = في شعر لمسلم بن الوليد ٥٤ ١١

( هـ )

صالح بن عبيد = اصطلح عبد الله بن العباس الرديعي مع خادمه على راء بنت الحسن ٢٢٩ ٢ ، صبح عبد الله بن العباس لحنيا حيدا في رفاء نشر خادمه ١٥٣ ١٨

صالح بن منصور = ١١ بني قصه نسله قال فيه مسلم الحاسر شعرا ٢٦٥ ١٨ صريح الفواني = لقب مسلم بن الوليد ٣١ ٣ ، كان مسلم يكره ان يلعب به ٤٦ ٢

صريم = له فازية مصه عرفت بالصريمه ١٥٨ ١٥ الصريمية = حاربه مصيه لصريم ١٥٨ ١٨ ، احارت حاربتها ناسبت فمكي عليها بن قال ذهب اليوم الماء كله ١٥٩ ١

صهبة بن صوحان = قال ، ابن طسان ان تركت احب عبد الله عز وجل من بني مصعبا رحوت ان اكون احب من مصعبه ١٢٧ ٣

صقراء = في شعر لمراحم العقيلي ٩٩ ٧ صهبا = امراء المدينية قال فيها عبد الله بن حشيش شعرا عبي بن علي بن هشام ٢١١ ٥ و ٨ ، ٢١٣ ٥ ، ٢١٥ ٣ ، طلاقها من ابن عمها ٢١٢ ٤ ، خرجت مع أهل المدينية ، فصادمت عبد الله بن حشيش ، مرأها وادرقا ٢١١ ٧ ، عبد الله بن حشيش يقيم بها ويعلم خطبها ٢١٢ ١٢ ، رواجها بعد الله ابن حشيش ٢١٣ : ١

( هـ )

الصالح بن قيس الفهري = كان عاملا لزيد بن معاوية على دمشق حتى هلك ١٩٥ ١٢ ، موته في الراع بن القسمة والمانية ١٩٥ ١٢ و ١٥ و ١٨ ، حث

عباد بن المرق - مها نكر من الطاح لبحله ١١٢ ٦ و ٩  
 العباس - من شعر لسلم الحاسر ٢٧٦ ١  
 العباس بن الاحم - عاب مسلم بن الوليد في مجلس فبحاه  
 ٥٧ ٦  
 العباس بن عبد الله بن سنان - يامر قثم بن جعفر بن سليمان  
 أمير النصر بطلب الحمار ليواجه اما العتامية ٢٧٠ ٥  
 العباس بن الفضل بن الربيع - غصب على ابيه عبد الله لانه  
 ناعه انه شرب سبد الداذي بعير غشاء ٢٢٥ ٢  
 صبح اسحاق الموصلي لما من شعره لانه عبد الله وهو  
 ابن سنان ٢٢٦ ٣ ، اصبح مهموما فبسطه الشعر  
 والشرا ٢٢٦ ١٣ ، نكي من شعر الرقاشي ٢٢٧ ١  
 العباس بن محمود - كان عبد الرشيد حين أشبهه سلم الحاسر  
 ٢٨٥ ١٨ ، قال للرشيد : لو كان كلام يستعمل  
 لحدته حتى يؤخذ منه سئل لاستعملت كلام الممرى  
 ٢٨٧ ٥  
 العباس بن الوليد بن عبد الملك - تروح ربيعة بنت سكينه  
 بنت الحسين من عبد الله بن عثمان بن عبد الله ١٢٨ ٧  
 عبد الرحمن بن الحكم - عبد الملك بن مروان يستشير في  
 السير الى العراق لمناصرة مصعب بن الزبير ١٢٢ ٦  
 عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك - تكلل برضا عويص  
 التوامي ٢١٠ ٦  
 عبد الرحمن بن محمد بن مروان - مدحه عويص التوامي وهو  
 صغير السن نابات كان قد قالها ابن عطاء العراي  
 في ابن أح له ٢٠٨ ٨ و ١١ ، ٢٠٩ ٧  
 عبد العزيز بن عبد الله بن عامر - لما ولي مصعب بن الزبير  
 العراق أقره على سحستان وأمدته بحيل فقال ابن قيس  
 الرقيات شعرا يمدح مصعبا ١٣٢ ٤ و ٦ و ١٤  
 عبد الله بن أشعث - كان ابراهيم بن المهدي يستقدمه من  
 الحجار كلما أراد أن يطرب ١٦٢ ١٩  
 عبد الله بن تميم بن حمزة - هو أبو المستهل الأسدي ٢٧٤ ٩  
 عبد الله بن جحش - ( أخاؤه ٢١٢ - ٢١٥ ) ، قال شعرا في  
 امرأة بالمدينة اسمها صنها غنى به على بن هشام  
 ٢١١ ٢ ٢١٣ ٥ ، كان وأصحابه في نزعة فرأى  
 صنها واعتزقا ٢١٢ ٧ ، يهيم بصنها ويتقدم لحظتها  
 ٢١٢ ١١ ، رواحه صنها ٢١٣ ٩ ، كان عبد الملك  
 ابن مروان معصا بشعره ٢١٣ ١٢ ، ذهب ابنه بعد  
 موته الى عبد الملك بن مروان فطرده لتقصعه أدب

أبيه ٢١٣ ١٤ ، استشهد عبد الملك بن مروان ابنه  
 شيئا من شعره فاعتذر بأنه لا يرويه ٢١٤ ٤ و ١٣ ،  
 ٢١٥ ٣  
 عبد الله بن جعفر - روى عنه أشعث ، وروى هو عن أبي  
 صلي الله عليه وسلم أنه قال « لودعيت الى دراع  
 لاحت ، ولو اهدى الى كراع لقلت » ١٢٨ ١٢ ،  
 روى أن النبي صلى الله عليه وسلم تحتم في يمينه  
 ١٣٩ ١  
 عبد الله بن حبيب بن عمرو بن عمار - هو أبو محمد ١ ٣  
 عبد الله بن الحسن - هرب أشعث من الحسن بن الحسن بن علي  
 وتسور حائطا فسقط في دار أخيه عبد الله هذا ،  
 وما رآه الحسن بعدها ١٨١ ١٤  
 عبد الله بن خالد بن أسيد - شاوره عبد الملك بن مروان  
 في السير الى العراق ، فصحه بأن يقيم عامه ١٢٢  
 ١٦ ، رافق محمد بن مروان لما قدمه أخوه عبد الملك  
 ابن مروان عند مسيره لصال مصعب ١٢٣ ٤  
 عبد الله بن الزبير - حطبه بعد قتل مصعب ١٣ ٩  
 عبد الله بن العباس الزبيدي - عني عن الهشام شعرا لمسلم  
 ابن الوليد ٣٢ ١١ ، حادت ترجمته قبل ترجمه محمد  
 ابن وهيب في طبعة نولان ١٨٠٧٤ ، غنى شعرا للحرثي  
 ٢١٦ ٢ و ٨ ، ( أخاؤه ٢١٩ - ٢٥٩ ) ، سبه  
 ٢١٩ ٢ ، كينته أبو العباس ٢١٩ ٧ ، كان ساعرا  
 مطبوعا ومعيا محيدا لصنفته ٢١٩ ٧ ، محمد بن  
 عبد الملك الريات يوصي به الواثق ٢١٩ ١٢ ، يقول  
 أنا أول من عنج بالكفلة في الاسلام ٢٢٠ ١٣ و ١٧ ،  
 سب تلمبه العباء ٢٢١ ١ ، كان يهوى حارية لعمته  
 رقية بنت الفضل بن الربيع ٢٢١ ٣ ، أول صوت  
 صمعه كان في شعر للحرثي ٢٢١ ١٨ ، الرشيد  
 يسمع غناء من صنفته فيستحسنه ٢٢٢ ٧ ، حده  
 الفضل بن الربيع يعني معرفته بأنه يعني ٢٢٢ ١٠  
 و ١٥ ، حلف لده ألا يعني الا خليفة أو ولي عهد ٢٢٣  
 ١٢ ، غنى أمام الرشيد فطرب وكاناه وكساه ٢٢٣  
 ١٤ ، المعتصم يأمره بالكثير عن يمينه ، والعباء  
 لأصحابه جميعا ٢٢٤ ٤ ، غصب عليه أبوه لما بلغه  
 من أنه شرب سبد الداذي من ثمر عاء ٢٢٥ ٢ ، صبح  
 غناء في شعر لأبي العتاهية وغناء ٢٢٥ ١٠ ، صبح له  
 اسحاق بن ابراهيم الموصلي لما من شعره وهو ابن  
 سنان في حجر حده الفضل بن الربيع ٢٢٦ ١ و ٣ ،  
 وسط أحمد بن المزدان عبد المعتصم ٢٢٧ ٤ ، غناؤه

مع اسحاق بن ابراهيم الموصل ٢٢٧ ١٢ و ١٣ ،  
 ساسد الشعر مع اسحاق الموصل بعد أن عني ٢٢٨  
 ٣ ، اصطليح مع خادم صالح بن عفيف على رداست  
 الحبس ٢٢٩ ١ ، طلب من فائز علام محمد بن راسد  
 العباء وهم يشربون ٢٢٩ ١١ ، شرب الخمر في ليلة  
 من رمضان حتى الفجر ، وقال شعرا وتمي به ٢٣  
 ١ ، صنع لنا اللواق في يوم يور فلم يستعد غيره  
 ٢٣٠ ١٦ و ١٧ ، ٢٤٢ ١ ، تأثر من شعر لحمل  
 الى أن نكي ٢٣١ ٢ و ٥ ، كان مصطحا دهره ويعول  
 الشعر في الصنوح ٢٣١ ١٠ و ١٥ ، ٢٣٢ ٧ ،  
 قال شعرا في العزل ٢٣٢ ١٢ ، كتب شعرا في ليله  
 مقبره وصنع فيه لنا ٢٣٢ ١٨ ، استحسن أن  
 عند الله الهشامي غناه ٢٣٣ ٩ ، وصف البرق  
 وصنع فيه لنا غناه للوائق ٢٣٣ ١٤ و ١٥ ،  
 استحسن الواثق شعره ومعناه وصنعته ووصله بصله  
 سنة ٢٣٤ ٢ ، صنع لنا في شعر للحسين بن  
 الصحاك وعناه ٢٣٤ ٥ و ٨ و ١٣ ، قصته مع حارية  
 نصرانية احبها ٢٣٤ ١٦ ، شعر له فيها عني به  
 ٢٣٥ ٤ ، تطير من العراب واستحسن بالهدد فعال  
 في ذلك شعرا وعناه ٢٣٥ ١٢ ، ٢٣٦ ٣ و ٩ ،  
 ٢٣٦ ٣ و ١٣ ، عني للمتوكل لما لم يعنه وذكره  
 بالخان حيدة له سابعة ٢٣٦ ١ ، عني للمتمصر  
 شعر لم يطلنه منه فلم يصله بشيء ٢٣٧ ٨ و ٩ ،  
 عني للمتوكل فأطربه وأمر له بحاربه ٢٣٧ ١٦  
 و ١٨ ، قال له المتوكل ان في حياتك لانسأ وحبالا  
 ونقاء للمروءة والطرف ٢٣٨ ٣٠ ، عني لشعر  
 للسليك ٢٣٨ ١ ، عني لمحمد بن الجهم البرمكي  
 فاحمل حراحه في سنة ٢٣٩ ٢ ، عشق حارية  
 اسمها عساليح عند أبي عيسى بن الرشيد ، فوجه بها  
 معه الى منزله ٢٣٩ ٩ ، قال في عساليح شعرا  
 وتمي به ٢٤ ١٢ ، قيل ان عمته رفته بنت الفضل  
 ابن الربيع هي التي اسبرها من آل يحيى بن معاذ  
 ووهبها له لما نلها عشقه لها ٢٤١ ٨ ، وقيل  
 ان بدلا الكبيرة هي التي اشترتها ووهبها له لما نلها  
 أنه يستفها ٢٤١ ١١ ، ألقت متيم لما ورعب أنه له  
 ٢٤٢ ١ ، عشق مصابيح حارية الأحدث المقي ( لم  
 نسبها صاحب هذا البحر ) وقال فيها شعرا وعني  
 به ٢٤٣ ٥ و ١٠ و ١٦ ، غني في دار محمد بن  
 حماد ٢٤٤ ٧ و ٨ ، غني الواثق شعر ذكرت فيه

أعياد البصري فحشى أن يتصر ٢٤٤ ١١ و ١٣ ، غني  
 في شعر لأمير الصادقية ٢٤٥ ١ و ٣ ، سكن اليه  
 في غناء بصره حذو، بر امه ٢٤٥ ٨ و ٩ ،  
 عشق علام حرام حاجي التميم ، فقال في أدائها مع  
 فيها غناء ٢٤٥ ١١ ، ١٤٦ ١ ، و ، ابراهيم  
 الموصل أمام الرشيد لما در صبعه تار على اليد وأمره  
 بملارمته ٢٤٦ ٨ ، كاد يعمر على غناؤه بالكسكله  
 ٢٥ ١١ ، علم الرد - له أنه يدع الماء تار  
 باحصاره اليه ، فلم يزل ملالوما له - ، دق دقه  
 الموت ٢٤٧ ١ ، قال لندعه الله لي بن الرديح ألا  
 يعني إلا قلعه أر دلي - له ، وهو ، لا ، أن ، بكر  
 حاصرا محالسم ٢٤٧ ١١ ، ان ، الدار ، دالا  
 ليعطيه له ٢٤٧ ١١ ، كان ، الدار ، الدار ، الدار  
 برأى الخلاء فيهم ٢٤٧ ١٨ ، صعد ، المذم  
 وأطرحه ، وعمره ، الراد ، دالا ، دالا ، دالا ، دالا ،  
 ٢٤٨ ٩ ، قال - را ودر - له ، الدار ، فدعاه  
 فسقطه وباعه الى أن مات ٢٤٨ ١١ و ١١ ، كان  
 الواثق يشبهه عليه غناء « أهيا الأدل ، ر - له  
 بلوم « ٢٤٨ ١١ ، أدل له السهم ، أن ، يدل  
 من الواثق حلقه - له - له ، وفرد الواثق أن  
 المعصم سيوليه النهدي ٢٤٨ ١٩ ، عني في المذم  
 ليرى محبوبه الدرية رجال في ذلك شعرا رعى فيه  
 ٢٤٩ ٢ ، سر ، إليه الملك في رده ان في يوم  
 برور وقال شعرا ٢٤٩ ١٤ و ١٦ ، صنع لنا في  
 شعره للوائق فامر له بعاره ٢٥ ٥ و ١ و ١٥ ،  
 صنع لنا حبالا في سبر لوسف الصنعل ٢٥ ١٨ ،  
 عني للرائق لما في سدر للأحوص فاعلاه الله ، ديار  
 ٢٥١ ٨ ، فصلا الركل على سائر المذم ٢٥١  
 ١٦ ، أشاد بذكره حذو من عند الملك الرياء ، - له  
 المعصم ٢٥١ ١ و ٧ ، شعر له يستحبه ابن  
 الريات ٢٥٢ ١٥ ، طلب منه سرور بن عبد الله  
 العاصي أن يصنع له لما في أنات دالها في حاربه له  
 ٢٥٢ ١٦ ، صنع لنا حبالا في شعراء بشر خادم  
 صالح بن عفيف ٢٥٣ ١٨ ، عني للرائق بده شعائه  
 لنا في شعر فاله فأساره ٢٥٤ ٧ و ١١ و ١٤ ،  
 فأحاته محبوبه البصرية بالوداع فقال شعرا وعناه  
 ٢٥٥ ٢ و ٦ ، طلب من علي بن عيسى الهاشمي  
 تأجيل الصوم ومناشرة الشرب فأحانه ٢٥٥ ١١  
 و ١٤ ، ٢٥٦ ١ ، تنسب في حرمان الرايين من

ماه ألف دينار ٢٥٦ ١٥ ، دخل الى الموكل في  
 آخر سمان فاشده سمر يطل به السراب فاحاه  
 ٢٥٦ ٨ ، أنيات له قالها في الموكل ٢٥٦ ١٨ ،  
 عتب على احواله لانهم لم يعودوه في مرصه نجاهوه  
 مصدرين ٢٥٧ ١ و ١٢ ، عني عند علويه سمر  
 في الصرايه التي كان يهاها ٢٥٧ ١٨ ، ٢٥٨  
 ١ ، كان لا يمارى الصنوح الا يوم حمله او سهر  
 رمضان وادا حج ٢٥٨ ٨ ، علم وصيغه هيلانه  
 العباء ٢٥٨ ٩ ، مما عني به من شعوره ٢٥٨ ١٢ ،  
 ٢٥٩ ٣  
 عيد الله بن عثمان بن عيد الله - روح سكيه بنت الحسين  
 بعد فصل روحها مصعب بن الربيع فولدت له عثمان  
 ويلعب بهرين ، وربيحه ١٢٨ ٤ ، لما مات روحها  
 ريد بن عمرو بن عثمان بن عثمان ١٢٨ ٨  
 عيد الله بن عليم - نصب نفسه للرياسة حينما أسس عمه  
 ربيع بن حباب وطمح أن يكون مثله ٢٣ ١٥ ، خالف  
 عمه ٢٤ ٢  
 عيد الله بن عمر - هو وأشعب ١٦ ٥ و ٢١ ، كان ألثج  
 لا يبين نالراء ولا باللام ١٦١ ١  
 عند الله بن عمرو بن عثمان - أبو هانيء الاعمى ظنر له  
 ١٤٧ ١٨ ، دعا أسعت ١٦٢ ١  
 عند الله بن محمد بن سالم الحياط - سمر له عني فيه الرطاب  
 الحديء ٣١٤ ٥  
 عيد الله بن مسعود بن حكيم الفزاري - كان عند الملك  
 ابن مروان عندما انتهى اليه خبر بن فرارة فتوعد  
 بالثأر ٢٠٢ ١ ، بلغ وعيده حميد بن الحرث فقال  
 والله لأشعلنه بس هو أقرب اليه من سليم وعامر  
 ٢٠٢ ٦  
 عند الله بن مصعب الزبيري - قال شعرا في عاء أسعت  
 ١٠ ١٣٨ ٤  
 عند الملك بن مروان - قال لحرير هل تحب أن يكون لك  
 شيء من شعرك شيء من شعرك؟ قال لا ١٠٢  
 ٧ ، سأل حريرا والعروذق ودا الرمة عن هو أشعر  
 منهم فقالوا انه مزاحم الثقيل ١٤ ٨ ، حشد مصعب  
 ابن الربيع لمحارته ، فقال عيد الله بن عيسى الرقيات  
 في ذلك شعرا ١٢١ ٢ ، ١٢٢ ٣ ، يستشير  
 عند الرحمن بن الحكم في المسير الى العراق لما حرة  
 مصعب بن الربيع ١٢٢ ٦ ، ويستشير يحيى بن الحكم  
 فيمنعه نأ يرمى بالثام ويقيم بها ويدع مصعبا  
 بالعراق ١٢٢ ١٣ ، ويشاور عند الله بن خالد بن

أسيد فيمنعه نأ يقيم عامه ١٢٢ ١٦ ، روحته  
 عاتكه بنت يزيد بن معاوية ١٢٢ ١٩ ، الفصال بينه  
 وبين مصعب بن الربيع ١٢٣ ١٠ ، كتب الى ابنه  
 ابن الأشج بعد نولايه ما سعى الفرات ان سعه ١٢٣  
 ١٧ ، ارسل الى مصعب رجلا يدعو الى أن يحمل الأمر  
 في الخلافة شوري فأنى ١٢٤ ٥ ، يقال انه لما وضع  
 رأس مصعب بين يديه سجد ١٢٦ ٢ ، أرسل مسلم  
 ابن عمرو الباهلي الى خالد بن يزيد بن معاوية ليطلب له  
 الامان من عند الملك ١٢٦ ١٤ و ١٦ ، حظب سكيه  
 بنت الحسين لما دخلت الكوفة بعد فصل روحها مصعب  
 فقال والله لا يروحني بعده فأتته ابدا ١٢٨ ٣ ،  
 دخلت رمله بنت الربيع بين سكيه وبين عيد الله بن  
 عثمان بن عبد الله حتى تروجها خوفا من أن يصير الى  
 عيد الملك بن مروان ١٢٨ ٦ ، قال ان مصعب بن  
 الربيع كان اشجع الناس جمع بين عاشبه بنت طلحه  
 وسكيه بنت الحسين وأمة الحميد بنت عيد الله بن  
 عاصم ١٣١ ١٣ ، حبس له مع عيد الله بن عيسى  
 الرقيات ١٣٢ ١١ و ١٢ و ١٦ ، قصه مع عويص  
 العوافي ١٨٨ ١٨ ، سكا اليه اسماء بن حارثه ايماع  
 حميد بن الحرث ناهل العمود ، فوداهم عند الملك  
 ٢٣ ٢ و ٥ ، سحن سعيد بن عبيد وحلحله بن  
 عيسى ٢٤ ١٥ ، سيوح بن عيد ود يسكون اليه  
 ايماع فراره بهم ، فيعرض الدية ، وتابى كلب الا  
 القتل ٢٠٥ ٣ ، دفع حلحله الى بعض بنى عبد رء  
 ودفع سعيد بن عبيد الى بعض بنى عليم ، فقتلا ٢  
 ٩ ، كان معجنا بشعر عند الله بن جحش ٢١٣ ١٢  
 عبيد الله بن الحسن - والى المأمون على المدينة ١٣٦ ١٤  
 و ٢٢  
 عبيد الله بن زياد بن طيمان - قتل مصعب بن الربيع وحمل  
 رأسه الى عند الملك بن مروان ١٢٥ ١٧ ، ١٢٦  
 ٢ ، قال له رجل لماذا تعجج عند الله عز وجل من  
 فتلك لمصعب ١٢٧ ٢ ، عرس على مروان بن الحكم  
 أن يبايعه ١٩٥ ١٧ ، قتل يوم حارر ١٩٦ ١٥  
 عبيد الله بن سليمان الطقييل - أخو الحسن بن سليمان  
 ٢٩١ ١٢  
 عبيد الله بن عيسى الرقيات - حشد مصعب بن الربيع لمحاربة  
 عند الملك بن مروان ، فقال عبيد الله شعرا عني فيه  
 يونس الكاتب ١٢١ ٢ ، رثاؤه لمصعب ١٢٨ ١١  
 و ٢٠ و ٢٢ ، ١٢٩ ١٢ ، مدح مصعبا حين أقر

٢١٦ ، ٨ ، ( بعض أخباره ٢١٧ - ٢١٨ ) ، امرأة  
تتمثل شعره ٢١٧ ٤ و ٧ و ١٤ و ١٦ ، ٢١٨  
٦ ، أول صوت سمعه عند الله بن العباس الربيعي كان  
من شعره ٢٢١ ١٨  
عرفجة بن جنادة - من ولد رهير بن حباب الشعراء ٢٨  
١١ و ١٢  
عروة بن أذينة - قال شعرا عني به محارق ٣ ٦ و ٨  
روة بن الربيع - لما قتل أخوه مصعب بن هو أمر ماله ،  
فروح أمه عثمان فأنه أخيه من سكينه بنت الحسين  
وهي بعد صغيره ، فمات قبل أن يبلغ فورث منها  
عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١  
عروة بن المعيرة - حدث مصعب بن الربيع عن قتل الحسين  
ابن علي بن أبي طالب ١٢٩ ١٦  
غريب - عنت شعر لمسلم بن الوليد ٣٠ ٦ ، وللفصل  
الساعه ٣٠٠ ٢٠ ٤ و ٤ ، ٣٢ ، ٩ و ٩ ،  
٣١١ ، ٥ ، ٣١٣ ٦  
العمري - دخل أحمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى  
• شعر مسلم بن الوليد وأبى نواس بن يديه فقال له  
ما هذا ؟ فقال الثلاث والعمري وأنا أعددهما من دون  
الله ٥٣ ٢  
عسائيج - حاربه كانت عند أبي عيسى بن الرشيد ، عشعها  
عند الله بن العباس الربيعي فوجه بها معه إلى منزله  
٢٣٩ ١٣ ، روى أن رقيه بنت الفضل بن الربيع  
عمه عند الله بن العباس الربيعي أسرتها من آل يحيى  
ابن معاذ ووهبتها له لما بلغها أنه يشعها ٢٤١ ٨ ،  
وروى أن ندلا ، تكبيرة هي التي اشتريتها له ٢٤١ ١١  
عقيل بن علفة - أحاب عويص العوامي على قصيدته التي حبا  
فيها نبي مرة ١٩٤ ٩ و ١١  
علوية - غنى شعر قاله محمد بن وهيب في مدح المعتصم  
٧٣ ٤ ، كان في مجلس عشاء عند أبي عيسى بن  
الرشيد ٢٣٩ ٩ ، غنى عنده عند الله بن العباس  
الربيعي شعر في التصراعية التي كان يهواها ٢٥٧  
١٨ ، ٢٥٨ ١  
علي بن أبي طالب - يشير على عمر بن الخطاب في  
ترب أبي محض ومن معه الحمر ١٢ ٣ و ١٦ و ١٨ ،  
لم يذكره يزيد بن هارون في محاسنه فتركها محمد  
ابن وهيب وقال شعرا ٨٣ ١٠ و ١٥ ، في شعر  
لمحمد بن وهيب ٨٣ ١٥ ، ٨٤ ١١ و ١٨ ، تمثل

عبد العربي بن عبد الله بن عامر بن سحسان ١٣٢  
٦ و ١٤ ، حبر له مع عبد الملك بن مروان ١٣٢ ١١  
و ١٢ و ١٦ ، يمدح مصعب بن الربيع ١٣٢ ١٤ ،  
قال شعرا عشاء يونس الكاتب للوليد بن يزيد ١٣٣  
٨ و ١٧  
عبيد الله بن يحيى - امره الموكول أن يمضي عن عبد الله بن  
العباس الربيعي دينه والا يحسب للمرابين إلا رؤوس  
أموالهم فقط ٢٥٧ ٣ و ٥  
عبيد بن أسعيب - يحبب إبراهيم بن المهدي عن أولهم  
وأصلهم ١٣٥ ١٣ ، كان يعني الأخوان التي صنعها  
أنه ١٥٥ ١٣ و ١٥  
عباب بن أسيد - ديناخ الحرم امرأة من ولده ١٥٦ ٣  
عباب بن ورفاء الربيعي - وجهه مصعب بن الربيع ليعجز  
إبراهيم بن الأسير وذلك في حربه مع عبد الملك بن مروان  
١٢٤ ١٧ و ٢٣  
عجاف - ابن سكينه بنت الحسين بن عبد الله بن عباس ،  
هو الذي بلغ بهيرين ١٢٨ ٦  
عثمان بن عروة - روجه أنوه عروة بن الربيع أمه أخيه  
مصعب من سكينه وهي بعد صغيره ، فمات قبل أن  
يلج وورث عثمان منها عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١  
و ١٧  
عثمان بن عفان - كاتب ليزيد بن هارون محال في فيها  
فصائله ٨٣ ١٠ ، أحبر عبيدة بن أسعيب أن أمه  
وحده كانا موليين ، وأن أمه كانت مولاة لابي سفيان  
ابن حرب ١٣٢ ١٤ ، قال لمالكه حين حضر من  
أحمد سيمه فهو حر ، فكان أشعب أول من أعمد سيمه  
فأعنى ١٣٦ ١ و ٢ ، كان أسعيب يلعب السهام  
من داره يوم حوصر ١٣٧ ١ ، قال أسعيب أنه سمع  
العباس يوحون في أمره ، قال الأصمعي لم أدرك  
المهدي ١٢٩ ٢٠ ، وقال أشعب أيضا أنه كان يسمى  
الماء في فتنه ١٤٠ ٤ ، كان أبو أشعب من ممالئكه  
١٥٩ : ١٩  
عثمان بن عمرو بن عثمان - كان يعرف بحراء الربيع ١٤٧  
٤  
عجل بن لجيم - أخ لخميه من لجيم ١٠٦ ٧  
عدي بن الرقاق - أخو يزيد بن الرقاق العامل شاعر أهل  
الشام ١٢٦ ٥ ، قال شعرا في مقتل مصعب بن  
الربيع ١٢٩ ٤  
الفرجى - شعر له غنى به عند الله بن العباس الربيعي

الله عليه وسلم اذا اناه سائل على فرس له فهل يعطيه ، فقال « نعم » اذا لم يصيب راحلا » ١٦  
١٤

عمر بن عبد العزيز - حين يسي السجدة يسي وودان فير السبي  
صلى الله عليه وسلم ١٣٧ ١٢٠ ، احرمه  
عوف القواقي واسمعه سمرا ١٩٣ ٧ و ٩ و ١١  
و ١٣ و ١٥ ، كنية ابو حصص ١٩٣ ٩ ، قال عوف  
القواقي سمرا يمدحه به ٢٩ ١٢ ، قال لعوف  
القواقي لسا من الشعر في سبي ، ومالك في بيت  
المال حق ١١٠ ٤

عمر بن العلاء - قال سار فيه فصيدته الميحية وبت بها  
الله مع سلم الحاسر ٢٦٦ ٨

عمر بن الفرج الرحبي - آخر محمد بن المرح ٣١ ١  
و ١١

عمر العوال - وصله الرشيد بألف دينار ٢٩٥ ١٣

عمر ( أبو سلم العاسر ) - لما مات اقسموا ميراثه ، فوج  
في فسط سلم مصحف فرده وأحد مكانه دفاتر شعره ،  
فلمب الحاسر بذلك ٢٦٢ ١٠ و ١١

عمر بن سعيد بن العاص - عرس على مروان بن الحكم بن  
سايعة ١٩٥ ١٦

عمر بن شاس الأسدئ - قال شعرا في يوم أرمات ٣ ١٩  
عمر بن عثمان - قال أشعب عنه مرة للفسان انه يقسم  
ملا فمضوا ، فلما أنطأوا عنه اسمهم ١٥١ ٥  
عمر بن كلثوم التعلبي - من شربوا الخمر صرما حتى ماتوا  
٢٤ ٨٠

عمر بن مخزوم - في شعر لابن المجله ١٩٧ ١١  
عمر بن المجله الكلبي - قال شعرا يحبيب به روم في الحارث  
١٩٧ ٤ ، شعر له في يوم المرح ١٩٧ ٧ ، ٢٠٢  
٧

عمر بن مرة - في شعر لسان بن حار المهدي ٢٠١ ١١  
عمر بن المسيخ بن كعب بن طريف - هو الرامي المراد  
نيت شعر لإمرئ القيس ٢٧١ ٥ و ١٩

عمر بن الحباب - سرح من قريسا ينطرف بوادي كلب  
١٩٨ ٧ لما أعار على الكلبي قال روم في الحارث  
سمرا يميزهم ١٩٩ ٦ ، يعز على أهل نت من  
سبي رهير ابن حباب ٢٠٠ ١

عميرة بنت حسان الكلبي - قالت شعرا تعز بعمل حميد  
ابن حريث في قيس ٢٠٦ ١١

عنان - في شعر لنكر بن البطاح ١١٩ ١١

يوم صميم بأبيات حالها صرار من الخطاب يوم الحدق  
١٩١ ١٢

علي بن الجهم - اسرارت فصل الشاعرة بلحظه لها ، وقالت  
له بيتا ، واحاها ٣٥ ١٦ ، ٣٠٦ ٢ ، طلب  
منه المتوكل أن يقول بيتا ويطلب من فصل أن يحيره  
٣١٢ ١٧

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - لما قدم ناحية سكيه  
الى روحها مصعب بن الربيع أعطاه مصعب أربعين ألف  
دينار ١٢٧ ١١

علي بن عيسى بن جعفر الهموي - طلب منه عبد الله بن  
الماس الربيعي تأجيل الصوم ومباسبه السرب فأحابه  
٢٥٥ ١٠

علي بن الأثير العموي - قال سمرا في قبل حلحلة بن قيس  
وسعيد بن عيينه ٢٥ ١٦

علي بن هشام - تردد عليه محمد بن وهيب فأحبب عنه  
دمه ٨١ ٨ و ١٤ ، لما بلغه عجز محمد بن وهيب  
له حريق ودم على أصحابه عنه ٨٢ ٧ ، كان عنه  
جماعة فيهم عماره بن عميل ١١١ ٢ و ١١ ، عسى سمرا  
لعد الله بن حشاش قاله في امرأة بالمدية اسمها صها  
٢١١ ٢ و ٦

علي بن يحيى المصم - ابن أبي كامل يعرف له عن عجنه من  
أعطاء أبي تمام عشرة آلاف وامن وهيب ثلاثين ألفا  
وبينهما كما بين السماء والأرض ٩٣ ١٦  
عمارة بن عقيل - كان في جماعة عبد علي بن هشام ١١١  
٢ و ١١

عمر بن أبي ربيعة - قال في ديماحه المرم شعرا غناه مالك  
ابن أبي السمع ١٥٧ ١٠

عمر بن الخطاب - قيل انه مني محسن الثقفى الشاعر  
لأدماه الخمر ٩٠ ٣ ، ٩ ، وقيل انه ناه لما شكاه  
اليه روح امرأة من الأنصار اسمها السموس ٢ ٥  
و ١١ ، كتب الى سعد بن أبي وقاص بنحس أبي محسن  
عندما بدعه حبر قدومه اليه ٣ ٢ ، ٥ ٢ ، كان  
يوم أرمات في عهده ٣ ١٧ ، كانت في عهده وقمة  
بين العرس والمسلمين يوم قس الناطف عام ١٢ م  
٣ ٢٢ ، يحد أنا محسن وجماعة من أصحابه في  
ثربهم الخمر ١١ ١٤ ، يستشير على بن أبي طالب  
في شرب أ ، محسن وأصحابه الخمر ١٢ ٣ ، كان  
ليريد بن هارون محالس يمل فيها فصائله ٨٣ ١٠ ،  
لكنه العاروق ١٦٠ ٧ و ١٦ ، سأل رسول الله صلى



العري - له سرح لعوى ١٤ ١٧

عويث القوافى - ( ترجمه ١٨٤ - ٢١٠ ) سنة ١٨٤  
٢ ، ساعر مغل من شعراء الدولة الاموية ١٨٤ ، ٦ ،  
سب تسميه عويث القوافى ١٨٧ ، ١٤ ، ١٨٨  
٣ و ١٣ ، مدد نان يصب مجاهه على بحيله ١٨٨  
٥ ، قصصه مع عبد الملك بن مروان ١٨٨ ، ١٨ ،  
قصه مع طلحه ابي بن رمة ١٨٩ ، ١٣ ، اعرض  
عمر بن عبد العزيز واسمعه شعرا ١٩٣ ، ٩ و ١١  
و ١٣ ، شعر له فى حق بنى مره ١٩٤ ، ٦ ، ابيات  
فالها يوم مرج راحط وهى انظرب الى كاتب بنى  
فيس وكلت ١٩٤ ، ١٦ ، قال شعرا فى ايقاع حميد  
ابن حريث سق فراره ٢٠٢ ، ١١ و ١٢ ، مدح عبييه  
ابن اسماء بن حارحه رغم تظليه احمه ٢٠٧ ، ١٣ ،  
مدح عبد الرحمن بن محمد بن مروان وهو صغير السن  
بأبيات كان ابن عمه الفراءى قد قالها فى ابن آج  
له ٢٠٨ ، ٨ و ١١ و ٢٠٩ ، ٧ ، روى سليمان بن  
عبد الملك ومدح عمر بن عبد العزيز ٢٠٩ ، ١١  
و ١٢ ، قال له عمر بن عبد العزيز لسانا من الشعر  
فى سئ ، وما لك فى بيت المال حق ٢١ ، ٤ ،  
تكلم عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك برصاه  
٢١٠ ، ٧

عناص بن ورد - أحد سروج بنى عبد ود الدين سكوا الى  
عبد الملك بن مروان ايقاع فرارة نفومهم ٢٠٥ ، ٢  
عيسى بن جعفر - يحضر مجلس مادامه وطرب أعده ابن  
سبحر للرشيد ٢٩٠ ، ١  
عيسى بن داود - عب على مسلم بن الوليد ثم رضى عنه  
بعد أن اعتذر اليه ٤٦ ، ٦  
عسى بن طلحة بن عبيد الله - حطب صهبا ، واحانه أهلها  
٢١٢ ، ١٢ ، ٢١٣ ، ٣  
عيسى بن عمر - حضر مجلسه أبو محمد البربرى وسلم  
الحاسر ٢٧١ ، ٣  
عيسى بن مصعب بن الربيع - أبى أن يطع أناه ويتركه فى  
جربه مع عبد الملك بن مروان ، وظل يعاتل معه حتى  
قبل ١٢٥ ، ١٤  
عينة بن اسماء بن خارجة - مدحه عويث القوافى رغم  
تظليه اخاه ٢٠٧ ، ١٠

( ع )

الغافرى - حاول أن يأخذ فى مثل مذهب أشعث وبنوادره ،  
فلما تحدها أقر له معمره ١٥٩ ، ٦ و ١٥ و ٢١ ،

أشعث يسمطه ٧٤ ٦

عريث بن أبى جبر - من ولد رهير بن حباب الشعراء ٢٨  
٧ و ٦

( ف )

الفاروق - لقب عمر بن الخطاب ١٦ ٧ و ١٦  
فاني - غلام محمد بن راشد ٢٢٩ ، ١٢ ، عنى شعرا لعبد الله  
ابن العباس الربيعى ٢٢٩ ، ١٤ ، ٢٣٠ ، ١ ، اسره  
أبو أحمد بن الرسييد من مولاة سلامانه ألف درهم  
٢٣ ، ٣

الفتح بن خافان - كان محمد بن وهيب مودنه ٩٤ ، ١  
فراس - كان على مقدمه محمد بن مروان وصل فى حرب  
عبد الملك بن مروان مع مصعب بن الزبير ١٢٤ ، ٩  
الفرود - رجل من اصحاب ابى دلف كان بكر بن الطلاح  
يجمع فى منزله مع حازيه كان يهواها ، فسعى به  
فمنع من لغائها ١١٧ ، ١ ، قال بكر بن الطلاح فيه شعرا  
١١٩ ، ١

الفرزدق - احاب الطرماح عن قصيدهه فى هجو بنى سيم  
٦٤ ، ٧ ، ٦٥ ، ١٠ ، كان فى ربه مراجع العديلى  
٩٨ ، ٧ ، هو وحريز ودو الرمه يفصلون مراجعا  
العديلى على انفسهم ١٤ ، ٨

فويده - كان الواثق عصب عليها فلما عناه عبد الله بن  
العباس الربيعى سرى عنه واعطاه ألف دينار ٢٥١ ، ٧  
فصل الشاعره - قالت شعرا عبه عريث ٣ ، ٢ و ٤  
( احبارها ٣٠١ - ٣٠٤ ) ، سناها وصفاها ٣١  
٢ ، أهديت الى المتوكل ٣١ ، ٤ ، بعد عنها صارب  
يعرف بفصل العدييه ٣١ ، ٦ و ١ ، اشتراها  
محمد بن الفرج من حسويه الحناس بالكرج وأهداها  
الى المتوكل ٣١ ، ١ ، كاتب تجلس للرجال ويحييها  
الشعراء ٣١ ، ١١ ، نجيب أنا دلف القاسم بن عيسى  
٣١ ، ١٦ ، شعرها فى المتوكل ٣٠٢ ، ١ و ٤ ،  
شعرها على لسان المعتمد فى حازية ٣٢ ، ١٠ و ١٣  
و ١٥ ، شعر لها نجيب به عن شعر فى الشوق اليها  
٣٠٣ ، ١٢ ، شعر لها تبادل فيه سوا تشوق ٤ ، ٣  
٧ ، تحير بيتا أشده المتوكل ٣٠٤ ، ١٠ ، بحر  
بيتا ألهاه عليها بعض الشعراء ٣٠٥ ، ٥ ، ألقى عليها  
أحمد بن أبى طاهر بيتا فأحارته على البديهة ٣٠٥  
١٢ ، استرات بلحظة على بن الهيثم لها ، فقالت له  
بيتا ٣٠٥ ، ١٨ ، كتبت شعرا الى مسعود بن حميد  
تشوق اليه فيه ٣٠٦ ، ٧ ، ٣١١ ، ١٤ ، كان سعيد

وأعجبه عنده حاريه وقال فيها شعرا فوهبها له ٥٩  
١ و ٧ ، ٦ ، ٤ ، كان مسلم الخاسر مقطعا اليه  
خصوصا من بني الرامكة ٢١٦ ١ ، في شعر لسلم  
٢٧٨ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ١ ، ٢٨٢ ، ٩ و ١٦ ، ٢٨٣  
١٦ ، سأل الحسن بن سليمان أن يعينم عنده يوما  
فأجابه ٢٩١ ، ١٢ ، خلق على أمي صدقه حبه فأسرعها  
منه الحسن بن سليمان الطعيلي ٢٩٢ ١٥  
فطويون - في شعر لاسن فسر ٦٨ ١٤ و ٢ ، ٧٢ ، ٦  
و ٧ و ٨  
فهر بن مالك - في شعر لنكر بن البطاح ١٠٦ ٤ ،  
١٠٧ ١٢

### ( ٩ )

فاسم - في شعر لنكر بن البطاح ١١٨ ١٧  
فبيته - حاريه للموكل عصب عليه وهاجره ، وعرف  
الحمر عند الله بن العباس الربيعي فقال في ذلك شعرا  
وعناه فكافاه الموكل ٢٣٧ ١٥ و ١٨ ، ٣١  
١٣ ، شعر لفصل الساعره فيها عنت فيه عريب ٣١١  
٢ و ٧

لسم بن جعفر بن سليمان ، أمير البصره - أبو العاصميه يسنده  
شعرا في الزهد ٢٧ ٥

فهر بن مجرود - رد نكر بن البطاح فعصب عليه وانصرف عنه  
وقال شعرا ١١ ١٢ و ١٦

فزين - لقب عثمان بن عبيد الله بن عثمان ١٢٨ ٦  
الفصيدي - كان يعاونه حمساء حاريه هشام المكعوف ، وكانت  
ساعرة ، على مهاجاة فصل الساعرة ٣٠٨ ٥  
فصاعه - الحد الاعلى لرعي بن حباب ١٥ ٤  
فطيه - طلب منها عند الله بن حشاش أن يحطب له صهياء  
٢١٢ ١١

فيس بن عاصم - في شعر لنكر بن البطاح ١١٢ ٣ ، نكلم  
نماتر قومه بني سعد أمام كسرى ١٨٧ ٣  
فيس بن عيلان - في شعر لسان بن حابر الهنبي ٢١ ١

### ( ١٠ )

كثير - له شعر عنت فيه أسعد ١٣٤ ٢  
الكيمائي - صاحب محمد بن حبيب ٩٩ ١٥  
كسرى ابوشروان - يسأل النعمان عن شرف العيلة ١٨٤  
١٥ ، في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٢ ٥  
كعب - في شعر لنكر بن البطاح ١١٢ ٣  
كلثم - في شعر لمحمد بن وهيب ٩١ ١

ابن حميد يهواها ، وتظهر له هوى ، ويتهمها مع  
ذلك لسان ٣٧ ١ ، صار أبو يوسف بن الدقاق  
الضريز وأبو منصور الناجري إلى منزلها فحجبا عنها  
دون علمها ، فكنت اليهما معتدرا ٣٠٧ ٧ ، كتب  
اليها أبو منصور الناجري فانلا سدرها ٣٧ ١٢ ،  
يسست من ايعاظ الموكل لموعده بينهما فركب له على  
مجدبه شعرا ٣٧ ١٥ ، كاتب تهاجي حساء حاريه  
هشام المكعوف ، وكانت شاعرة \* وكان أبو سلم  
عاصم بن وهب يعاونه فصلا عليها ٣٨ ٥ و ١٥ ،  
زارت سعيد بن حميد ليلا فأعجلها طلب الخليفة ، فلما  
كان من عد كتب سعيد اليها شعرا ٣٠٩ ١٦ ،  
٣١ ٣ ، برى المتصر وسكيه ٣١ ٩ ، شعر  
لها في فيجته حاريه الموكل ، عنت فيه عريب ٣١  
١٦ ، ٣١١ ٢ و ٧ ، نبيل إلى سان ويعمرها بينها  
وبن سعيد ٣١٢ ١ ، عصب عليها لسان ، فاعذرت  
اليه فلم يصل عندها ، فعالت شعرا ٣١٢ ١٥ ، طلب  
الموكل من علي بن المهدي أن يقول بيتا ويطلب من فصل  
أن يحيره ٣١٢ ١٧  
فصل الصديقه - الاسم الذي كانت تعرف به فصل الساعره  
عند عنها ٣٠١ ٦

الفصل بن الرميح - يعني معرفه بأن حميده عند الله بن  
العباس الربيعي يعني ٢٢٢ ١ ، دخل عليه يوما  
استحق الموصل وأبى ابنه عند الله بن العباس الربيعي  
في حجره وله نحو السنين ، فصنع له لحما من سعره  
٢٢٦ ١ و ٧ و ٨ ، في شعر للرفاعي ٢٢٦ ١٦ ،  
حلف له ابن ابنه عند الله بن العباس الربيعي ألا  
يعنى إلا لحليمه أو ولي عهد ، ومن لعله أن يكون حاصر  
محالسه ٢٤٧ ٤ ، شعر لسلم الخاسر فيه حين أحد  
البيعه للمهدي ٢٧٨ ١١ و ١٢ ، في شعر لمروان بن  
أبي حفصه ٢٨ ٩ ، كان يريد من مرید مصافيا له  
٢٨٦ ٨

الفصل بن سهل - كان مسلم بن الوليد وأخوه سليمان  
معتقلين اليه ، ومن قبله انقطعا إلى يريد من مرید  
ومحمد بن منصور بن زياد وفلند الفصل مسلما  
المطالم بجران فمات بها ٣١ ١٥ ، أنشدته مسلم  
شعرا فولاه النريد بجران ٤٥ ٣ ، كتب اليه دعبل  
يهجو مسلم بن الوليد ٤٧ ٣ ، مدحه مسلم ٥٦  
٩ ، قبل فرائه مسلم ٥٦ ١٤  
الفصل بن يحيى - مدحه مسلم بن الوليد فأحرل له العطاء

الكلخبة - قال شعرا يميل به الخجاج يوم السبعة ١٣  
٥ و ٦

كليب بن ربيعة - أسره رهير بن حباب ١٨ ١٦

### ( ل )

اللات - دخل أحمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى  
سعر مسلم بن الوليد وأبى بواس بن يديه فقال له  
ما هذا ؟ فقال : اللات والعري ، وأنا أعتدما من  
دول الله ٥٣ ٢

لبنى - في بيت من الشعر أرسلته سعدة الى الوليد بن  
يزيد ردا على رساله اليها بعد ما طلبها ١٧ ١٨  
لجيم - في شعر لسكر بن الطاح ١٠٦ ٦ ، ١٧ ١١  
لؤى - في شعر لمسلم ٧٠ ١١

لعل - امرأه من بني عقيل ، هويها مراحم العقيل وبروح  
غيره فقال شعرا ١٢ ١٤

ليل بنت هواذ - من الناس من يزعم أن المحبون ومراحمها  
العقل أحكما في حبها ١٠٣ ٥ و ٩

### ( م )

مالك بن أبي السمح - غنى شعرا لبعض من أمى ربيعة قاله  
في ديباجة الحرم ١٥٧ ١٠ و ١٣

مالك بن أسد - روى عن أبي حارم بن دينار ٢١٨ ٣  
مالك بن طوق - مدحه بكر بن الطاح ثم هجاه ١١٢  
١٤ و ١٦ ، ولما اعتذر اليه أعطاه ، فمدحه ١١٣  
٧ ، أبو العرج الأصمهاقي يصحح ما ذكره أبو همام  
في أن بكر بن الطاح مدحه ، ويقول أن الذي مدحه  
بكر هو مالك بن علي الخراعي ١١٣ ١٣٠

مالك بن عبيد الملك بن مسجع - رباة سلم الخاسر له  
٢٨١ ٤

مالك بن علي الخراعي - أبو العرج الأصمهاقي يصحح ما ذكره  
أبو همام في أن بكر بن الطاح مدح مالك بن طوق ،  
وبنوا ، أن الذي مدحه بكر هو الخراعي ١١٣ ١٣٠ ،  
أكثر مدائح بكر بن الطاح كانت فيه ١١٣ ١٤ ،  
لما قبل رباة بكر بن الطاح عدة قصائد هي من غرر  
سعره وعيوبه ١١٣ ١٦ ، ١١٤ ٨ ، ١١٥ ٦ ،  
خرج الى الشام لما عابوا بالليل ١١٤ ٣  
مالك بن هبيرة الكندي - عرض على مروان بن الحكم أن يبايعه  
١٦٠ ١٩٥

مالك أبو ثعلبان - في شعر لمسلم الخاسر ٢٨١ ٨

المامون - ورجل اسمه أدوب ، كانا دليلين لحفيد بن روث  
٢٠٤ ١٢

المامون - ذكر أمانه مسلم بن الوليد وعرضت أبيات من  
سعره أعجبته ٣٤ ٥ ، مدحه محمد بن وهيب ششم  
له وأبى حارثه ٧٤ ٧ ، لا علم من حراسان كان  
محمد بن وهيب مصاعا مطرعا ٧٩ ٥ ، الحسن بن  
سهل يصل له محمد بن وهيب فمدحه ٨٦ ١١ ،  
يسمى الحسن بن سهل في محمد بن وهيب ، ثم  
يلحقه بحوان مروان بن أبي حنيفة ٨٨ ٤ ، أمر  
بإيصال محمد بن وهيب بالسمر ٨٧ ٤ ، مدحه  
محمد بن وهيب ٨٨ ٨ ، يحصل شعر محمد بن  
وهيب ٩١ ٧ ، يعجب شعره ويسته سلوكة ١٠٨ .  
١٦ ، واليه على المدينة عند اليل ، الحسن ١٢١

١٤ و ٢٢ ، ملحه أن أبا أحمد بن الرشيد استرى  
فأمره عالم محمد بن راشد يلائمه ألف درهم ، فامر  
نأن يصرف ابن راشد ألف سول وحسن على أبي أحمد  
٢٣ ٤ و ٧ ، اعتاده يبت أبي الصاهية بحالي  
الله يا سلم ٢٧٦ ٨

الموكل - عني له عبيد الله بن العباس الربيعي لمسا لم  
يعجبه وذكره بالحق له سابعه ١٣٦ ١ ، نصبت  
عليه فيعجه وهاجرت ، وعرف الحسن عند الله بن العباس  
فقال في ذلك شعرا وسماه فكافاه الموكل ٢٢٧ ١٥  
و ١٨ ، قال لعبد الله بن العباس الربيعي أن في  
حياتك لاسنا وجمالا ونقاء للبروء والطرف ١٣٨

١ ، كان يحصل عيد الله بن العباس الربيعي على سائر  
المعبي ٢٥٢ ١ ، حصل اليه عيد الله بن العباس  
الربيعي في آخر شعبان فأسد شعرا يطلب به الشراب  
فأحانه ٢٥٦ ٨ ، أمر أن يقصى دين عبيد الله بن  
العباس الربيعي وحرم المراس من مائة ألف دينار  
٢٥٦ ١٧ ، كان ينادمه بصبر آل ولد حمدون بن  
اسماعيل ٢٦٦ ٧ ، أهديت اليه فصل الساعره  
٣١ ٤ ، ١١ ، اشترى ١٠ من العرج فمدحه

الساعره من حسويه الحناس وأهداها اليه ٣٠١  
١٠ ، شعر لعصل الشعارة فيه عندما دخلت عليه  
٢ ٢ و ٤ و ١١ ، فصل دبير له بيتا أنشده  
٣ ٤ ، ١ ، وثقت فصل من أيتاها لموعده بيتهما  
فكرت له على مدحه شعرا ٣٠٧ ١٥ ، كانت له حاربه  
اسمها قبيصة ٣١٠ ١٣ ، وكانت له شاعرة اسمها  
محمونه ٣١١ ١٠ ، طلب من علي بن النهوم أن يقول

محمد بن سليمان - كان على شرطته محمد بن حرب الهلالي  
١٤٥ ١٦

محمد بن عبد الله ( النبي صلى الله عليه وسلم ) - قال  
« لا يسرب العبد الخمر حتى يشربها وهو مؤمن » ١٢  
١٩ ، لاس فير فصاد ذكر فيها أن مسلم بن الوليد  
فخر على فريش وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ورماه  
ناشيء سيج دمه ، فكف مسلم عن مباحثه حوفا منها  
٦٣ ١٣ ، ٦٤ ، ٥ ، في سحر لاس فير ٦٨ ٦  
و ١٠ و ١٤ ، ولحمسد بن وهيب ٨٤ ١٣ ، قال  
عبد الملك بن مروان انه ينادي الموت ثلاثة من أصحابه  
عليه السلام ١٢٢ ١١ ، كانت أم أشعث بعري بين  
أرواحه صلى الله عليه وسلم فدعا عليها فماتت ١٣٥  
١٧ ، ١٥٩ ١٩ ، حين يسي وردان فصره نبي عمر بن  
عبد العزيز المسعد ١٣٧ ١٤ ، روى عنه عبد الله بن  
حصص أنه قال « لو دعيت إلى دراع لأحب ، ولو أهدى  
إلى كراخ لصلت » ١٣٨ ١٢ ، روى أسعد حديثه  
« ليأبى اقوام يوم الصامة ما في وجوههم مرعة لم ،  
قد أحلقوها بالنسالة » ١٣٨ ١٧ ، روى عبد الله بن  
حصص أنه يحتم في يمينه ١٣٩ ١ ، أسعد يسلم  
عليه ١٤٣ ١٧ ، روى أسعد حديثه « امتى عن  
محلون من آثار الوصوء » ١٥٣ ١٨ ، قال « ان  
أتاك سائل على فرس فلا ترد » ١٦٠ ١١ ، سأل  
عمر بن الخطاب اذا أتاه سائل على فرس يسأله فهل  
يعطيه ، فقال « نعم » اذا لم تصب راحلا ١٦  
١٤

محمد بن عبد الله بن الوليد - كان مولى للأبصار ، وكان عالما  
شعر مسلم بن الوليد وأخباره ٦٣ ١٨

محمد بن عبد الملك الريات - قال للشمراء المحتشم سأل  
المعتصم أمير المؤمنين يقول لكم من كان منكم يحسن  
أن يقول مثل قول الحمري في الرشيد فليدخل والا  
فليصرف ١٢٧٤ ، محمد بن وهيب يسخره حاجه  
٩٥ ١٨ ، يوصي الواق بعد الله بن العباس الربيعي  
٢١٩ ١٣ و ١٤ ، أشاد بذكر عبد الله بن العباس  
الربيعي عند المعتصم ٢٥٢ ٩

محمد بن علي - لما قرب أخوه زيد بن علي من ناحري أتاه  
بعيه ، فتميل أبياتا للأحوص بن حصص بن كلاب ١٩١  
١٤

محمد بن عمرو بن حزم - والى المدينة ١٤٦ ٣

بيننا ويطلب من فصل أن تحيره ٢١٢ ١٧  
محييم - ألب لنا ورعب أنه لعبد الله بن العباس الربيعي  
٢٤٢ ١٠

المسي بن حاربه الشيباني - كانت عنده سسلى بنت أبي  
حصص ، فلما قبل حلف عليها سعد بن أبي وقاص  
٧ ٦

المجبون - من الناس من يرمع أن ليل إلى أحبا هي إلى  
كان يهواها مراحم العقيل ، وأنها احتسما في حبها  
١٣ ٥ و ٩

محبوبة - شاعرة الموكل ٣١١ ١  
محمد بن أبي أمية - يفرح مع مسلم بن الوليد ٥٢ ٣  
و ٦ ، لقيه مسلم بعد موت بردونه فود عليه مراحه  
٥٢ ٩ سميد بن حميد يتمثل بسره ٣١٢ ٦  
محمد الأمي - عهد له الرشيد البيعة ، فعاد سلم الحاسر في  
ذلك شعرا ٢٧٩ ٤

محمد بن الجهم البرمكي - عني له عند الله بن العباس  
الربيعي ، فاحتمل حراجه في سنة ٢٣٨ ١٧  
محمد بن الحارث بن سنجتر - كانت حواريه يأخذن العباء عن  
عند الله بن العباس الربيعي ٢٢٢ ٣ ، كان في مجلس  
عباء عند أبي عيسم بن الرشيد ٢٣٩ ١ و ٢ ،  
كتب إليه عبد الله بن العباس الربيعي شعرا في يوم  
٢٤٩ ١٤

محمد بن حرب الهلالي - كان على شرطه محمد بن سليمان  
١٤٥ ١٦

محمد بن الحسن بن دريد - نسخ أبو العرج الأصماني من  
كتابه ١٨٧ ١٤

محمد بن الحسين الكندي الكوفي - مؤدب أبي العرج الأصماني  
٤٧ ١٣

محمد بن حماد بن دقش - عني عبد الله بن العباس الربيعي  
في داره ٢٤٤ ٦

محمد بن خالد بن برمك - حضر مجلس منادمة وطرب أعده  
أبي سحر للرشيد ٢٩٠ ٢

محمد بن راشد الخناق - طلب عبد الله بن العباس الربيعي  
في فائر غلامه العباء وهم يشربون ٢٢٩ ١١ ، أمر  
فائرا علامه فعني شعرا لعبد الله بن العباس الربيعي  
٢٣٠ ١ ، ناع علامه فائرا لابي أحمد بن الرشيد  
ثلاثمائة ألف درهم ، فبلغ ذلك المأمون فأمر بعرب  
محمد بن راشد ألف سوط ٢٣ ٣ و ٤

محمد بن ربيعة - هو محمد الأمي بن هارون الرشيد ٢٧٩  
٥

محمد بن العرج - اشترى فصلا الشاعرة وأهداها للمتوكل  
٣٠١ ١٠ و ١١

محمد بن مروان - ساوره عبد الملك بن مروان في السير الى  
المران فقال له - شير فان الملك ناصر ١١٢ ١٩ ،  
قدمه أخوه عبد الملك بن مروان واستعمله على الناس  
عند مسيره لسان مصعب ١٢٣ ٤ و ٥ و ١٣

محمد بن منصور بن ريث - كان مسلم بن الوليد وأخوه  
سليمان متطعمين اليه والى يزيد بن مريد ثم الى الفصل  
ابن سهل بعد ذلك ٣١ ١٤

محمد بن وهيب - ( ترجمه ٧٣ - ٩٦ ) ، مدح المصمم  
يسر شئ به علويه ٧٣ ٢ ، من سمراء الدون  
المناسيه ٧٤ ١ ، بوسل الى الحسن بن سهل بالموسى  
ابن رجاء ، فاعجب به وأوصله الى الامون ٧٤ ٥ ،  
في شعره اسياء نادره فاصله ، واسياء منكمه ٧٤  
٩ ، المصمم يسمح مديحه فيحيه دون غيره ٧٤

١٢ ، حاب ترجمه بعد ترجمه مسلم بن الوليد وذلك  
في نسخة ف والمخطوطات الموثوقه ، وجاءت في طبعه  
بولان بعد ترجمه عبد الله بن العباس الربيعي ٧٤

١٨ ، قال شعرا في مدح المصمم ٧٥ ٣ و ١٢ ،  
قال شعرا في الحسن بن رجاء ٧٥ ١٢ ، قال شعرا

في المطلب بن عبد الله بن مالك الخراعي ٧٦ ١٢ ،  
كتب الى الحسن بن رجاء شعرا في عام اهدى اليه

٧٦ ١٣ دخل على أبي دلف فاعطاه ٧٧ ٨ ، هنا  
المطلب بن عبد الله بعد عودته من الحج ٧٨ ٤ ، كان

لما قدم الامون من حراسان مصاعا مطرعا ٧٩ ٥ ،  
مدح الحسن بن سهل فاطرته ولم يعصد غيره الى ان

ما ٧٩ ٥ ، ٨١ ٣ ، تردد على علي بن هشام  
فحبه فهاه ههاه موحا ٨١ ٨ و ١٤ ، لما بلغ

على بن هشام هجاوه له جرع ودم على احتجانه عنه  
٨٢ ٧ و ١١ و ١٥ ، تعرض لأعرابه فاحاته حوانا

مسكنا ٨٣ ١ ، تردد على مجلس يزيد بن هارون  
ثم تركه لعدم ذكره عليا وقال في ذلك شعرا ٨٣ ٩

و ١٢ ، ما به من شعره ٨٤ ١٠ ، اعتراره بشعره  
٨٥ ٢ و ٦ و ٧ و ١٠ ، رأى أبي الفرج الاصمغاني

في شعر له ٨٥ ٩ ، وصف علما أحمد بن هشام  
فوجهه علما فمدحه ٨٦ ٤ و ٧ و ١١ الحسن بن

سهل يصسله بالامون فيمدحه ٨٦ ١٤ ، الامون  
يسشيه في الحسن بن سهل ثم يلحمه حوائر مروان

ان أبي حفصة ٨٨ ٤ ، مدح الامون ٨٨ ١ ،

٨٩ ٤ و ١٢ ، مدح المطلب بن عبد الله فوصله وأقام  
عنده مدة ٨٩ ١ و ١٢ ، شعر له في الحسين الى وطنه

٩٠ ١٤ ، الامون يتمثل بشعره ٩١ ٥ ، قال  
قصيدة في ابن عباد وزير الامون حين أبعده ٩١ ٩ ،

شعر له في النصر ٩٢ ١٣ ، قال بلاين ألفا من  
الدراهم التي أمر بها المعتصم للشعراء الذين ملسوا

الافشين ٩٣ ١٥ ، كان مؤدب المتع بن حاقان ٩٤  
١ ، شعر له في ذكر الدنيا ووصف حاله وهو عليل

٩٤ ٦ ، أحمد بن أبي قس وأبو يوسف الكندي  
يطعمان عليه في مجلس يزيد عليهما من يصفه ٩٤

١٦ ، قال أبو يوسف الكندي انه كان بونيا لما يستعمله  
في شعره من ذكر الاسي ٩٥ ٧ ، يستنجر محمد بن

عبد الملك الريات حاجته ٩٥ ١٨ ، ٩٦ ١  
محمد بن يزيد بن مريد - مدحه مسلم بن الوليد وعمره

عن أبيه ثم انصرف عنه وهجاه ٩٤ ٦ ، ٥٨ ١١  
و ١٣

مغازي - كان في مجلس عاء عند أبي عيسى بن الرسيدي  
٢٢٩ ٩ ، غنى بشعر لعروة بن أدية ٣٠٠ ٨

المختار بن أبي عبيد - خرج معه أبو أشعيب الطامح ، فقتله  
مصعب بن الزبير مع من ضله ١٣٥ ٤ ، ١٣٦ ٧

مخلد بن أبان - كان أمر مال أبي أحمد بن الرسيدي مردودا  
اليه ٢٣٠ ٧

مروان بن أبان بن عثمان - طاله أشعيب بديعة الصرطة التي  
تحمليها عنه ١٤٤ ٩ و ١١ ، عندما بلغ مشى بنت

الحسين بن علي العسر بودي من ها هنا من قریش ؟  
فلم يحضر الا هو ١٤٦ ١٨ ، أدخل في دير بنت

الحسين بن علي ومعه حراء الريح ١٤٧ ٧  
مروان بن أبي حفصة - وصله الرشيد فأكثر ما وصل به

شاعر ٥٩ ١٦ ، الما ن يلحق محمد بن وهيب  
بحوائره ٨٨ ٦ ، كان المهدي يعطيه وسلما الحاسر

عطية واحدة ٢٧٢ ٨ ، تحشبه وترقه سلم ٢٧٢ ٠  
١١ ، أمر له المهدي بأربعين ألف درهم ٢٧٩ ١٦ ،

طلب سلم من الرشيد أن يفصله في الحائرة عليه  
فأجاب ٢٧٩ ١٧ ، سلم يفجر عليه حائره ،

ورد مروان عليه ٢٨٠ ٤ و ٨

مروان بن الحكم بن أبي العاصي - قدم بعد هلاك يزيد من

معاوية ١٩٥ ٤ ، حثه الصحاك من قيس الفهري

ليقدم على ابن الزبير بميمة أهل الشام ١٩٥ ١٥ ،

لديه عمرو بن سميد بن الراس وأخرون فقالوا له  
أنت شيخ بنى أمه وعم الحليفة ، علم مايعك ١٩٥  
١٨ ، لديه حسان بن سعد بن فزار حتى دخل دمشق ،  
فأبى اليمانيه سكر بلاد بنى أميه ١٩٦ ٩ و ١١ ،  
من سمر لبر بن الحارث ١٩٦ ١٧  
مراجع المصطفى - قال سمرنا عمى فيه مقاسة بن ناصر  
٩٧ ٢ ، ( ترجمته ٩٨ = ١٠٤ ) ، سنة ٩٨ ٢  
كان فى رضى حرير والبروق ٩٨ ٧ ، بيتان من  
سمره بنى حرير أنهما ل ٩٨ ١٣ ، استحق  
الوصلى يحب سمره ٩٩ ٢ ، أنيات له كان  
يسجدنها استحق الموصلى ٩٩ ٧ ، منه عمه من  
رواحه فأنه لفرقه فقال فى ذلك شعرا ٩٩ ١٤  
و ١٦ ، شيخ رجلا من بنى حمدة فحس حسنا طويلا  
١١ ٤ و ٩ ، حاه مجلس ابن عمه والأمان معه  
فطنها حيله من السلطان فهرب وقال فى ذلك شعرا  
١١ ٩ ، هوى امرأة من قومه يقال لها ميه بن  
بروحت غيره فقال شعرا ١٢ ١ ، بنى حرير أن  
يكون له بعض سمره ١٢ ٧ ، هوى امرأة من قومه  
يقال لها ليلي ثم تزوجت غيره فقال شعرا ١٠٢ ١٤ ،  
من الناس من رعم أن ليلي التى هويها هى التى كان  
دهرا المحبون ، وأبى الصمصا فى حبها ١٠٣ ٥ و ٩ ،  
هى امرأة أرى من تسير يقال لها ليلي بنت موارر  
وروي غيره ، فقال شعرا ١٠٣ ٩ و ١٦ ، حرير  
والبروق ، ودو الرمة فصلونه على أنفسهم ١٤  
٨ ، كان يدكن الروصان من بلاد بنى عجيل ١٠٤ ١٢  
المساود - نسب الله طر من سمر لمحمد بن وهيب  
٧١ ٩  
١٠٤ ١٠٤ = ١٠٤ ١٠٤ = ١٠٤ ١٠٤ ، واسم أبيه واسه  
١٠٤ ١٠٤ ، وكانت أسما تلقب ناقة ٢٨٩ ١١ ،  
١٩٦ ١  
مسام بن عمرو الماهل - من شعر ليريد بن الرقاع ١٢٦  
٨ و ٩ ، مقلد ١٢٦ ١٢  
أبراهيم بن الوليد - قال شعرا أغت به عريب ٣٠ ٢ ،  
( ترجمته ٣٩ = ٧٢ ) ، نسما ٣٩ ٢ ، كان معروفنا  
بصريح الهوا ٣٩ ٣ ، ٣٧ ١ ، ٤٦ ٣ ،  
كثير من الرواة يقر به بنى نواس فى حودة القول فى  
الشراب ٣٩ ٨ ، اتهم فأنه أول من أسد الشعر ٣٩  
١١ ، كان بنو وأخوه سليمان منقطعى الى مرند بن مرند  
ومعهم مدد بن ريد ثم الفصل بن سهل بعد  
والبن ٣٩ ١٢ ، قلده الهزل بن سهل المطالم بحرحان

عنت عليه عيسى بن داود بن رضى عنه بعد ان  
اعتمر اليه سبع ٤٦ ٦ ، كان بجيلا ٤٦ ١٧ ، يدمه  
دعبل عبد الفصل بن سهل فيجوه ٤٧ ٣ و ١ ،  
ما جرى بينه وبين دعبل بسبب حاوية ٤٧ ١٨ ،  
محاوه بلانه كانوا يصلونه ٤٩ ٨ ، محاوه سعيد بن  
سلم ٤٩ ١٦ ، ٥ ٧ ، يهجو من لم يعجبهم سعده  
٥ ١٢ ١٦ ، كان اسنادا لدعبل بن نحاسا ولم  
يلتصبا ٥١ ٣ ، محمد بن ابي اميه يبرح معه ٥٢  
٣ ، لى محمد بن ابي اميه بعد موت بردونه فرد  
عليه مراحه ٥٢ ٩ و ١١ ، حفظ ابو تمام سعده  
وسعر ابي نواس في شهرين ٥٢ ١٦ ، سجل احمد  
ابن سعيد الحريري على ابي تمام فرأى سعر مسلم  
واى نواس بن يديه فقال له ما هذا ؟ فقال  
اللات والعزى وانا اعدتهما من دون الله ٥٣ ٣ ،  
احصح مع ابي نواس فساندا شعرهما ٥٣ ٣ ،  
سأله دعبل عن رأيه في ابي نواس ، فقال هو  
اشعر الناس ، وانا بعده ٥٣ ١٢ ، اسند دا الرياستين  
سعر شيكا فيه حاله فقله جور حرجان ٥٣ ١٥ ،  
انحرف من من بن رانده ومجناه بعد ان كان قد  
مدحه ، ومجا يريد بن مرید فهدده 'الرسند ٥٤  
٦ و ١٠ ١٣ ، روى له حطلة هجاء في من بن  
رانده ، والجميع انه في يريد بن مريا ٥٥ ١ ،  
جاء في البحر انه رضى يريد بن مرید بصيده ،  
وهى للبنى ٥٥ ٨ و ١ ، ٥٦ ٧ ، مدح الفصل  
ابن سهل ٥٦ ٩ ، سل الفصل بن سهل فرناه  
٥٦ ١٥ ، عابه الناس بن الأحيف في مجلس  
بهجاء ٥٧ ٦ ، يصرف عن هجاء حريمه بن حارم  
ويصمك بهجاء سعيد بن سلم ٥٧ ١٤ ، ٥٨  
٣ ، مدح الفصل بن يحيى فاحول له العطشاء  
ووجه حارية له كان مسلم قد رآها عنده فهريها وقال  
فيها شعرا ٥٩ ١٠ و ٧ ، ٦٠ ٤ ، ماتت روحته  
فخرج عليها وتسك وقال في ذلك شعرا ٦٠ ١٢ ،  
و ١٦ ، هاجى الحكم بن قنر ٦١ ٥ و ١٠ و ١٧ ،  
لامه رجل من الانصار ثم من الحرج على اسخاله امام  
ابن قنر فعاد الى هجائه ٦٢ ٦ ، رجع الحديث  
عما وقع بينه وبين ابن قنر ٦٣ ٣ و ١ و ١٩ ،  
اتهمه ابن قنر بأنه فجر على قريش وعلى السى صلى  
الله عليه وسلم ورماء ناشيا تبيح دمه ، فكف مسلم  
عن منافسته خوفا منها ٦٣ ١٣ ، سبب المهاجرة منه

وبن ابي دسر ٦٤ ١ ، بلغه هجاء ابن قنر للاردوطيه  
فغضب من ذلك ٦٥ ٨ ، يتجادى في منافسته للطرماع  
٦٥ ١٢ و ١٥ ، يصف البحر ٦٥ ١٤ ، يصف  
السيوف ٦٦ ٢ ، يهجو ابن قنر ٦٧ ٣ ، يهجو  
قريشا ويهجو بالانصار ٦٧ ٦ ، ابن قنر يحبه  
٦٨ ١٨ ، قال قصيدة في هجو قريش وكتبتها ،  
فلما وقعت الى ابن قنر أحانه عنها وأعزى به السلطان  
٧ ٣ ، يسبب قصيدته في هجو قريش الى ابن  
قنر ٧ ٤ ، يهجو نيميا ٧٠ ٧ ، ابن قنر يهجو  
٧١ ٣ و ١١ ، لم يحب ابن قنر على هجائه له ٧١  
١١ ، ٧٢ ١ ، مثنى مشيحه من الانصار وقراء نسيم  
الى ابن قنر ليكف عن هجائه ، فامسك عن المناصه  
لمسلم ٧٢ ١٢ ، جاءت بعد ترجمته ترجمه محمد  
ابن وهيب وذلك في نسخة ف والمحظوظات المبرورة  
٧٤ ١٧ ،  
السيب بن زفل بن حارثة - من ولد رهير بن حباب الشعراء  
٢٨ ١٥ و ٢٢ ،  
مصانيع - حاربه الاحد المعبى ، عشعها عند الله بن  
العباس الربيعي وقال فيها شعرا ٢٤٢ ١٧ ،  
لعلها كانت للأحد قتل ان يملكها آل يحيى بن  
معاد ، وفيل ان يصل الى رقية بنت الفصل بن  
لربيع ٢٤٣ ١ ،  
مصاد بن اسعد بن جناده - من ولد رهير بن حباب الشعراء  
٢٧ ٦ و ٨ ،  
مصنوع بن الزبير - حشد لمحاربة عبد الملك بن مروان فقال  
عبد الله بن قيس الرقيات شعرا ١٢١ ٢ ، ١٢٢  
٢ ، ( مقتله ١٢٢ - ١٣٣ ) ، عبد الملك بن مروان  
يستشير عبد الرحمن بن الحكم في السير الى العراق  
لمناخرته ١٢٢ ٧ ، ويستشير يحيى بن عبد الحكم  
فيصحه بان يرمى بالشام ويقيم بها ويدع مصعنا  
بالعراق ١٢٢ ١٣ ، ابي أهل البصرة الحروح معه  
للقاء جيش عبد الملك بن مروان ١٢٣ ٥ ، خرج  
لقتال عبد الملك فقال بعض الشعراء شعرا ١٢٣ ٩ ،  
القتال بينه وبين عبد الملك ١٢٣ ١٠ ، قدم ابراهيم  
ابن الاشرقتال عبد الملك ١٢٣ ١٤ ، أرسل اليه  
عبد الملك رجلا يدعوه الى أن يحل الأمر في الخلافة  
شورى ١٢٤ ٥ ، وجه عتات بن ورقاء الرياحي يعمر  
ابراهيم بن الاشرقتال عبد الملك ١٢٣ ١٤ ، أرسل اليه  
عبد الملك رجلا يدعوه الى أن يحل الأمر في الخلافة  
شورى ١٢٤ ٥ ، وجه عتات بن ورقاء الرياحي يعمر  
ابراهيم بن الاشرقتال عبد الملك ١٢٣ ١٤ ، أرسل اليه

عند الملك بن مروان ايفاع فراره يقومهم ٢٥ ٢  
 معبد - عن شعرا لعدي بن الرفاع العاملي يذكر فيه مقتل  
 مصعب بن الزبير ١٢٩ ٤ و ١٠ ، أحد أصعب عنه  
 العناء ١٦٨ ٨ ، ١٨ ١ ، شهد لاشعب بأنه  
 أحسن ناقة منه ١٦٨ ٩ ، ١٨ ١١ ، عسى له  
 أبو صدفه في مجلس الرسييد ١٩١ ٢ و ٤ ،  
 أبو ساقه يعني أصوانا من عتائه ٢٩٢ ٢  
 المعتصم ( الخليفة ) - مدسه محمد بن وهيب شعر عن نه  
 علوية ٧٣ ٢ ، يسمح مديح محمد بن وهيب فيجيره  
 دون سره ٧٤ ١٢ ، مدحه محمد بن وهيب ٧٥ ٢ ،  
 أمر للشعراء الذين مدحوا الأفشين ثلاثمائة ألف درهم  
 ٩٣ ١٤ ، يأمر عند الله بن العباس الربيعي بالكثير  
 عن يمينه والعناء لأصحابه جميعا ٢٢٤ ٤ و ٧ و ١٤ ،  
 في أنامه كان عند الله بن العباس الربيعي عند محمد  
 ابن راشد الخنق على القاطول ، فطلب عند الله أن  
 يعم فامر غلام ابن راشد وهم يشربون ٢١٩ ١٢ ،  
 حشيق عند الله بن العباس علام خادمه حرام ٢٤٥  
 ١١ ، غضب على عند الله بن العباس وأطرحه ، وعرف  
 الوائق ذلك فاطرحه هو أيضا ٢٤٨ ٦ ، أدن  
 لعبد الله بن العباس الربيعي أن يفصل من الوائق  
 حلعة حللها عليه ، عرف الوائق أن المعتصم سيوليه  
 ولاية العهد ٢٤٨ ١٩ ، محمد بن عبد الملك الريات  
 يشبها عنده بذكر عند الله بن العباس الربيعي  
 ٢٥٢ ٧

العتصم - شعر فصل الساعة على لسانه في حارية ٣ ٢  
 ١٠ و ١٢ و ١٥  
 مقتل من عيسى - يذكر على أحبه أني ذلف اعطاه لمحمد بن  
 وهيب ٧٧ ٩ ، صديقه بكر بن الطاح برثيه ١١١  
 ٩٣  
 العلي الثاني - صنع عند الله بن العباس الربيعي لحما في  
 شعر له وعناه للوائق ٢٣٠ ١٦  
 من بن زائدة - انحرى عنه مسلم بن الوليد وهجاه بعد أن  
 كان قد مدحه ٥٤ ٦ و ١٠ ، روى حنطة لمسلم بن  
 الوليد هجاه فيه ، والحقيقة أنه في بريد بن مريد  
 ٥٥ ١ ، رثاء سلم الحاسر له ٢٨١ ٤ ، يعد شعرا  
 لمسلم أحسن ما مدح به ٢٨٣ ١٠ و ١١ ، عرف  
 الرشيد أنه هو المقصود بشعر كان يشده آناه سلم  
 ٢٨٦ ٤  
 من أبو الوليد - من بن زائدة - في شعر لمسلم الحاسر

١٢٥ ١٤ ، طلب من ابن  
 ١٤ ، ذكره في حره مع عبد الملك بن أبي طلحه  
 وظل، مدخل حتى ول ١٢٥ ١٢ ، تله ابن طليان  
 ١٢٥ ١٧ - ١٢٦ ١٢ ،  
 بديع ناديه ابن أبي قرونة ثار ، بر بعهده بعد أن  
 حال أهل العراق في حره مع عند الملك ، فاني  
 ١٩٥ ١٩ ، قال يريا بن الرفاع شعرا في مصله  
 ١١٦ ١١ و ١١ ، ده وسكينة دست الحسن ١٢٧  
 ٥ ، لا قدمت عليه سكينه أعطى إحما بل بن الحسين  
 وهو كاد ، حملها اليه - أربعين ألف دينار ١١٧  
 ١٠ ، ولدت منه سكينه بنتا فقال لها سمعها رداء ،  
 وقاله ، بل اسمها باسم بعض أمهاتي ، فسمتها  
 الرقاب ١١٧ ١٢ ، د الله بن قيس الرقات  
 ١١٨ ١١ ، ١٢٩ ١١ و ١٢ ، صره بمسكن  
 ر موع في شهر دجل ، بنا دير الخليلي ( ١٢٨ ٠  
 ١٨ ، قال عدي بن الرفاع شعرا يذكر فيه مقتله  
 ١٢٩ ٤ ، كان لا قام الكوفة يسأل عن الحسين  
 ، في و من بناء ١٢٩ ١٥ ، ناسي الخنق بن يوسف  
 الدير برفعه حين عسكر دارا شرب الشاري يوم  
 ١١٠ ٥ ، خطبه عند الله بن الزبير لما آناه  
 دنيا ١١ ٩ ، كان سيد العرب ١٢ ١٢ ، رجل من  
 د ١١ ، برسه ١٢١ ٧ و ٨ و ٩ و ١١ و ٢ ،  
 ١١ ، الملك بن مروان انه أم مع الناس ، جمع من  
 باده بنت طلحة و كذا بنت الحسين واهمه الحميد  
 بنت عبد الله بن حاصم ١٣١ ١٤ ، لما ولي العراق  
 أمر بعد العرس من عند الله بن بامر على سحسان  
 واهمه بدل ، وقال ابن دس الرقيسات شجرا يمدحه  
 ١٢٢ ٧ و ١٤ و ١١ ، حرج عليا أبو أشعث ،  
 الإلهام مع المختار بن أبي عديده ، وأسرده مصعب  
 ١٣٥ ٤ ، ١٣٦ ٨  
 ١٣٥ ٤ ، قال فيه محمد بن  
 وهيب شعرا ٧١ ١٢ ، بناء محمد بن وهيب بعد  
 مودته من الحج ٧٨ ١ ، مدحه محمد بن وهيب  
 ٨١ ٨  
 ١٤٦ ١١ ، ١٤٧ ١٦  
 يتذكر من ابن أبي محمد بعض  
 ١٢ ، آخر مدح ابن أبي محمد  
 ١١ ، ولدت النساء فلذلك مثلك ١١ ١١  
 ١١ ، أحد شبح دس عند دس الذين شكوا الى



يريه ٢٨١ ٩ و ١٤

مجلس - سال الولى ان يكتب امانا لراحم العقيلي ابن عمه  
فكنه له ١١ ٧ و ٩المفصل من سلمة الصبى - قال ان امرأة سعد بن ابى وقاص  
اسمها رراء ، والصحيح انها سلمى بنت ابي حفصه  
كما قال محمد بن حريز الطبرى ٨ ٧

مقاسة بن ناصح - عسى سعرا لراحم العقيلي ٩٧ ٤

ملاعب الاسسة - هو ابو رراء عامر بن مالك ٢٤ ٩

المتصر ( الخليفة ) - عبد الله بن المناس الربيع وسط عبده

احمد بن المزدان ٢٢٧ ٤ ، عسى له عبد الله بن

المناس الربيعي شعر لم يطله منه فلم يصله بشيء

٢٣٧ ٨ و ١٣ ، فصل الشاعر ترثته وتمكيه ٣١

٩

المنصور - ولي رياء بن عبد الله الحارثي مكة والمدينة ١٤٢

١ ، لما خدمه الربيع بن يونس بن ابي فروه ادعى اليه

٢١٩ ٤ ، يعقوب بن اسرائيل مولاه ١٦٤ ١٥ ،

لما اسئل قال للربيع ابن الرجل الذي رايه في

نومي سدد الكعبه ٢٧٨ ٧

الهندي - قال الاصمعي ان اسعد ادركه ١٣٩ ٢١ ، عمر

اشعب حتى هلك في ايامه ١٦ ١ ، حلب الرشيد

سرب على ابراهيم الموصل ليحبره باسم صاحب لحن

غناه به فاعجبه وكان ابراهيم يريد احداث الاسم

٢٤٧ ٢ ، مدحه مسلم الحاسر ، او مدح الرشيد ،

فامر له بانه ألف درهم ليكتب بلفظه بالحاسر ١٦١

١٥ ، يعطى مروان بن ابي حفصه وسليمان الحاسر عطيه

واحد ٢٧٢ ٨ ، منه اسمها نابوكة ٢٧٤ ٣ ، مسلم

الحاسر يعندر اليه لمدحه بعض العلويين ٢٧٥ ٢

و ٤ ، في شعر لسلم ٢٧٥ ٤ ، موقف لما مع الربيع

وانى عبيد الله ٢٧٧ ٦ ، بلغه ان ابن جريد الله

رنديق ، فقتله وصلبه على باب ابيه ٢٧٧ ١٤ ،

وهب وصفة لابن ابي عبد الله ثم سأل به ذلك

عنها ٢٧٨ ١ و ٣ ، يأمر لسلم الحاسر بحمصانه

ألف درهم لقصده فيه ٢٧٩ ١١ ، أمر مروان بن

أبي حفصه بارسن ألف درهم ٢٧٩ ١٦ ، أتى نعيه

الى موسى الهادي وهو بخرجان ، فبرج له هناك

٢٨٥ ١١

المهلب - وجهه مصعب بن الزبير لقتال الخوارج عندما كان

عامله بالموصل ١٢٣ : ٧

مهلهل بن وبعة - أسره رهير بن حسان ١٨ ١٦ ، في

سعر لرهير ١٩ ٤ و ٥ و ١٢ و ١٤

موسى ، عليه السلام - أحد قومه من الذهب عحلا عندوه  
٢٠٠ ١١٠موسى شهبوات - لحن حسن شعرا لمبيد الله بن قيس الرقيات  
في رياء مصعب بن الزبير ، ونسب اللحن خطأ الى

موسى ١٢٩ ٢

موسى الهادي - أتاه نعي المهدي وهو بخرجان ، فوبخ له

هناك ٢٨٥ ١١

ميساس - لقب دعبل ٤٧ ٩

ممنوبه أم المؤمنين - أحر عبدة بن أسعد الطماع أنها أخذت

أمه منها لما تزوجها النسي صلى الله عليه وسلم ١٣٥

١٤

مة - كان بهواها مراحم العقيلي فزوجت عمره ١١ ١٦

( ن )

نائل بن قيس الخداعي - وثب على روح بن رباح فأخرجه من

فلسطين وبأيع لاس الزبير ١٩٥ ١٠

نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير - تبع الى أشعث حين

جر لحته ألم أقل لك ان البطال أملح ما يكون اذا

طالت لحته ؟ فلا تحرر لحته ١٥ ١١

النسي = محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

نزاز - الحا الأعلى لعوف القوافي ١٨٤ ٥

نشو - عسى في شعر لابي محمد ٤ ١٠

النصر - في شعر لاسر قسر ٧١ ٤

النعمان - كسرى سألته عن شرف القبيلة ١٨٤ ١٥

النعمان بن مشمر - من ولده ابراهيم بن عبد الحائق الأنصاري

٥٣ ١٤ ، كان عا حمص ، فباع لاس الزبير ١٩٥ ٨

النعمان بن سويد - أحد شيوخ بني عبد ود الاس شكوا

الى عبد الملك بن مروان اعقاع فرارة قومهم ٢٠٥ ٢

النعمري - نعت المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات ليقول

للشعراء المحتشمين على نائه من كان معكم يحسن أن

يقول فما مثل قول النمري في الرشيد فلندخل والا

فلمصرف ٧٤ ١٣ ، وصفه وسلم الحاسر على الرشيد

للمنارل ٢٨٧ ١ ، قال المناس بن محمد للرشيد

لو كان كلام مستلحل لودته حتى يؤخذ منه تسسل

لاستعملت كلام النمري ٢٨٧ ٥

( ه )

هارون الرشيد ( الخليفة ) - يسه يريد بن مزيد الى ما قاله

فيه مسلم بن الوليد من مدح ٣٥ ١ و ١٣ و ١٦ ،

طيه المارل ١٨٧ ١ ، ابو صدفه احد المعس الدين  
 اقدمهم من الحجاز ٢٨٩ ٧ ، اشمهي أن يرى بدماءه  
 سربون ويندلون دون علم مهم برؤيته لهم ٢٨٩  
 ١٣ ، بنظر الى خلافه والمصيف في مجلس طريهم دون علمهم  
 ٢٩ ٥ و ١٣ ، بسد طريه لعاء أمي صدفه  
 ٢٩١ ٦ و ٩ ، كره عنه وجعفر بن يحيى نبي  
 صدفه ٢٩٤ ٣ ، ٢٩٥ ١٧ ، يعرض على اصوات  
 يعنى بها ابو صدفه ٢٩٨ ٣ ، حكم على جعفر بن  
 يحيى بحسمانه دينار لاني صدفه ٢٩٨ ٧  
 هسسم بن عبد مدف - كانت العرب بعد السنوات المشهوره  
 بالكفر والسرف بعد بيته ثلثه نوت ١٨٤ ٩  
 همل بن عبد الله - حد رهير بن حباب ، عاس سمانه  
 سبه وسعين وقال في ذلك سعرا ٢٤ ١  
 الهادي - عني في سعر لعويث العوامي ١٨٣ ٢ و ٤  
 هشام - قال ان همل بن عبد الله حد رهير بن حباب عاس  
 ستمانه سنة وسعين ٢٤ ١  
 هشام بن عتته - عجب الناس من سخاؤه أني محض في  
 العال فقالوا هذا من أوائل أصحاب هشام بن عتته ،  
 او هو هشام نفسه ٦ ٤  
 هشام بن الوليد - صاحب النعله ، من آل أبي ربيعة  
 ١٤٣ ٥  
 هشام الكعوف - كاتب فصل الساعرة بهاى حاربه  
 حساء ، وكانت هي أيضا ساعرة ٣٨ ٥  
 الهشامي - عني عنه عبد الله بن العباس الرضى سعرا  
 لمسلم بن الوليد ٢٣ ١١  
 همام - في سعر لرور بن الحارث ١٩٧ ٢ و ١٨  
 هوانن - الحا الاعلى لمراحم العقيل ٩٨ ٤  
 الهسم بن عدي - لفي أسعب فعال له كيف نرى اهل  
 رمانك ، قال يسألون عن أحاديث الملوك ويعطون  
 اعطاء العند ١٦٩ ٥  
 هيلانه - وصيغه لعند الله بن العباس الرضى علمها العناء  
 ٢٥٨ ٩

### ( و )

الواثق ( الخليفه ) - محمد بن عبد الملك الرباب يوصيه  
 لعند الله بن العباس الرضى ٢١٩ ١٣ ، سأل  
 المعصم أن يأذن لعند الله بن العباس الرضى في  
 العناء عنده فاذن له ٢٢٤ ٦ و ١٥ ، عصب على  
 عبد الله بن العباس الرضى ، فكتب عبد الله الى  
 الواثق سعرا ٢٢٤ ١٥ ، صبح له عبد الله بن

٢٨ ١٦ ، مدحه مسلم فامر له بمائتي الف درهم  
 ٢٩ ٦ ، هجا سلم يريد بن مرند فدعا الرشد  
 مسلما وجدوه ٣٩ ١ ، ركب يريد بن مرند يوما  
 الله ، فعلق بعائه ، ثم عسلها لئلا يكدت قول  
 مسلم ٤١ ١ ، هدد مسلم بن الوليد بصلح لسانه  
 ان عاود هجاء يريد بن مرند ٥٤ ٨ ، وصل مروان  
 ابن أبي حفصه بأكر مما وصل به سائر ٥٩ ١٦ ،  
 مدحه الحمري ٧٤ ١٤ ، فصصه مع يريد بن مرند  
 ونكر بن الطاج ١٧ ٨ ، حتى وثى ابراهيم بن المهدي  
 دمشق بعن الله عند الله بن اسعب ، وكان يقدم ليه  
 من الحجاز اذا اراد ان يطرب ١٦٢ ١٩ ، سمع يوما  
 صويص من صبح عند الله بن العباس الرضى فاسلرهما  
 ٢٢٢ ٦ و ٩ ، عني امامه عند الله بن العباس الرضى  
 فطرب وكافاه وكساه ٢٢٣ ١٦ و ١٩ ، اول من حفر  
 بئر الناطول ٢٢٩ ٢١ ، في سعر لعند الله بن العباس  
 الرضى ٢٣٦ ١٥ ، حفر لعند الله بن العباس  
 الرضى معه أول ما اسهر بالعناء ٢٤٦ ٨ ، عناه  
 ابراهيم الموصلى لما من صصه عند الله بن العباس  
 الرضى فأرسل اليه وامره بملازمه ٢٤٦ ٨ ، علم  
 بأن عند الله بن العباس الرضى يصنع العناء فامر  
 باحصاره ، فلم يزل ملازما له حتى فرق بينهما الموت  
 ٢٤٧ ٦ ، مدحه سلم الحاسر ، او مدح المهدي ،  
 فامر له بمائة الف درهم ليكتب ليه بالحاسر ٢٦٢  
 ١٥ ، استحسن سعرا قاله ابو الصاهية لسلم ٢٦٩  
 ٣ ، مبلغ ما وصل الى سلم الحاسر به سربون ألف  
 دينار ١٧٠ ١٨ ، حمد النقة لانه محمد الأمين وقال  
 سلم في ذلك سعرا ٢٧٩ ٤ ، طلب منه سلم أن  
 يفضله في الحائره على مروان بن أبي حفصه فأمانه  
 ٢٧٩ ١٧ ، استوفيه استحقاق بن ابراهيم الموصلى بركه  
 سلم الحاسر فوجهها له وقبل ان الرشد فصصها  
 ٢٨ ١٣ و ١٧ ، ما حلقه سلم مما آخاه ما ، من  
 ريشه ٢٨ ١١ ، أمر لسلم بمائة الف درهم في  
 وصيغه أشيده اياها ٢٨٢ ٥ ، حاث في أمانه أمر  
 فاسار الفصل بن يحيى بالرأى في وفه ، وأبعد الأمر  
 على مشورته ٢٨٣ ١٦ ، أشيده سلم الحاسر شعرا له  
 فبشر وأمر باحراجه ٢٨٤ ١٧ ، يشيده سلم سعرا  
 ٢٨١ ٤ و ٧ و ١٢ و ١٤ و ١٦ ، مدحه سلم شعر  
 كان بشار قد قاله في تميمي ٢٨٦ ١٢ ، أقر أمامه  
 سلم بأسادة بشار له ١٨٦ ١٣ ، وصص سلم الحمري

يعتني بن محمد بن قزاة - جد أبي العز الأحماني ،  
 نسخ أبو اسرح من كتابه ٦٣ ١  
 يورد بن الرفاع العاقل - أجدى بن الرفاع ، وكان ساعر  
 أهل الشام ١٢٦ ٥ ، قال شعرا في مهمل مصعب  
 ابن الزبير ١٢٦ ٦ و ١٩ ، وفي نسخة - ل إبراهيم  
 ابن الأسير ١٢٦ ٧ ، شعر نسب البا والى المصعب  
 اليسكري ١٢٦ ٩

يورد بن هويد - كان مسلماً بن الوليد وأخوه سليمان  
 معطيين اليه والى محمد بن منصور بن زياد بن العصل  
 ابن سهل بن ذلك ٣١ ١٤ ، الرئيسد ينها إلى  
 ما قاله فيه مسلم من مدح ٣٥ ١ و ١٣ ، ٢٨  
 ١٦ ، تسمع مدح مسلم فيه ويأمر له بخاتره  
 ٣٦ ٢ ، نسب رسوله إلى مسلم رحمه الله  
 درهم ٣٧ ١٨ ، مسلم يشبه قصيدة في مدحه  
 ٣٨ ٥ ، يعص على مسلم نسب دعوته له ٢٨ ١٤ ،  
 هجاء مسلم فاعاء الرسة وحذره ٢٦ ١ ، المدي  
 الراوية بوصف شعر مسلم في ماحه وأمر له  
 بخاتره ٤ ١ ، كان له مولى اسمه أبو فرعون  
 ٤١ ٩ ، يصحح يومه بالقليب ثم عدله للإيكاب  
 قول مسلم ٤١ ١ ، أشار عليه مسلم بأخراي  
 كتاب وصله ٤١ ١٥ ، كان مسلم بمدحه ، أما  
 مات انطلق إلى ابنه محمد ، ثم مجره ٤٦ ٥ ،  
 ٥٨ ١ ، مات بمرده فرأه مسلم ٥٢ ١٥ ، ٥٥  
 ٨ ، مسلم بهجوه ٤٩ ٨ ، هجاء مسلم وجاه ،  
 له الرئيسد ان غاود هجاء قطع لسانه ٥٤ ٧ و ١٩ ،  
 روى محطه لئسلم هجاء في من بن دانه ، والجميعه  
 أن الهجاء في يور ٥٥ ١ ، يحدث عاصم بن  
 عنه على شعر سلم الحاسر ٤٥ ٢١٨ ٥ و ٧ ،  
 عرف الرشيد أنه هو القصود شعر كان بسنده اناه  
 سلم الحاسر ٢٨٦ ٧ ، كان يدوا للبرامكة  
 مصافيا للعصل بن الرشح ٢٨٦ ٨

يورد بن معاوية - غانكه روح عبد الملك بن مروان ، ابنه  
 ١٢٢ ٢ ، قال عبد الملك بن مروان اسلم بن  
 عمرو الداعلي عندما سأل الأمان وبعك ا اكهرب  
 معروف يورد بن معاوية عندك ١٢٦ ١٧ ، قدم  
 مروان بن الحكم بعد هلاكه ١١٥ ٤ ، كان الصبحاك  
 ابن هيس المهدي دامله على دمشق حتى مات ١٩٥ ١٢  
 يورد بن المهدي - في شعر للمصعب بن زمل بن حاترة  
 ٢٩ ١٠ ، قتله ابن عياشي بن شهر ٢٩ ٥

الصابن الربيعي لما فلم يسما حره ١٣ ١٦ ،  
 وصف عبد الله البري وصنع فيه طبا عناه له ٢٢٣  
 ١٣ و ١٥ ، استعسى شعر عبد الله ومعناه وصنعته  
 روصله بصله سنة ٢٢٤ ١ ، عناه عبد الله في  
 يوم دور يأمر له بخاتره ٢٤٢ ١ ، عني له عبد الله  
 شعر ذكرت فيه اسناد الصاري فحسب ان يصير  
 ٢٤٤ ١٥ ، امرص مالا لمطرية لعبد الله ٢٤٧  
 ١٧ ، فوي على حلسانه بلامانه الف درهم ٢٤٨  
 ٨ ، قال عبد الله بن الصابن الربيعي شعرا ودين  
 للوايق من عناه به فدعاه وسئلته وباده الى أن مات  
 ١٤٨ ١٣ ، اذن المصعب لعبد الله أن يعزل من  
 الوايق ملها حلقها عليه فعرف الزاني أن المصعب  
 سوا ، ولاية العهد ٢٤٨ ١٩ ، صنع له عبد الله  
 لحنا من شعره فأمر له بخاتره ٢٥ ٦ و ١ ،  
 عناه عبد الله لحنا من شعره للأخوص ، فاعطاه ألف  
 دينار ٢٥١ ٧ ، سى له عبد الله ما شعائه لما  
 في شعر قاله فأخاره ١٥٤ ٨ و ١٢

والث بن الحنابل - مسلم الحاسر بهاخيه ٢٧٤ ١ و ١١  
 ١٣ و

وايل - بكر وعلمه اناه ١٨ ١٤

ورد - من بني عبد ود ، واسمه صابن ومعاوية ١٠٥ ٢  
 ران - هو الذي بنى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ،  
 بن بني من بن عبد العز بن المسخا ١٢٧ ١٤

الوليد بن هويد - قدمه مع يوردي الكاتب ١٢٣ ٣ ، عرض  
 على الشعب عشرة آلاف درهم على ان يبيع رساله  
 إلى امرأته معاه بعدنا طلعا ١٧ ٦ و ١ ، كتب  
 في اشخاص أسبب من الحجار الاله وحمله إلى الرد ،  
 جعل اليه ١٧١ ١٥

### ( ي )

ياقوب التميمي - عرا إلى أبي جهيم الكناشي شعرا قاله عبد  
 جروح مصعب بن الزبير لصال عبد الملك بن مروان  
 ١٢٣ ٩ و ٢

يعتني بن الحكم - استساره عبد الملك بن مروان في المسيير  
 إلى العراق لحرب مصعب بن الزبير فصحه بأن يرضى  
 بالشام ويقيم بها ويدع مصعبا فالمرأ ١٢٢ ١٣  
 يعين بن محمد - كان أبو العاسم الشسرناكي لديه  
 ٢١٩ ١١

يوس الكاتب - عسى في سحر لعبد الله بن فوس الرقنات ،  
١٣١ ٧ ، ١٢٨ ١٦ ، ١٣٣ ٨ و ١٧ ، قصته  
مع الولد بن يربد ١٣٣ ٣ كات له حاربه اسمها  
عائكة ١٣٣ ١٨ ، رعموا انه وحد اما الربيع لقطا  
وكمله ورباه ٢١٩ ٣ و ٤

يربد بن هارون - تردد على مجلسه محمد بن وصب بم  
تركة لانه لم يذكر فيه على بن ابي طالب ٨٣ ٩ و ١٢  
يعقوب بن داود - ولي بعد ابي عبد الله ، فقال سلم الحاسر  
شعرا فيه ٢٧٧ ١٢  
يوسف بن الصبعل - قال شعرا عسى به عبد الله بن  
العاس الرضعي ٢٥١ ٢

## فهرس الأمم والقبائل والجماعات

(١)

آل أبي بكر الصديق - من الرسند ما حلقه سلم الحاسر ،  
مظلم الله موالى سلم من آل أبي بكر ٢٨ ١٨  
آل أبي حفصه - منهم سلمي بن أبي حفصه امرأة سعد بن  
أبي رصاص ٥ ٣  
آل أبي ربيعة - منهم مشام بن الوليد صاحب النعله  
١٤٣ ٥  
آل أبي طالب - نشأ أسعد الطامع في دورهم بالمدينة ١٣٥  
٥ و ١٢  
آل الأشعث بن قيس - هم أسرف بنت في كنده ١٨٤  
١٨  
آل حذيفة بن بدر الفراءى - هم أشرف بنت في فس ١٨٤  
١٧ و ١  
آل ذي الجدين بن عبد الله بن همام - هم أسرف بنت في  
شسان ١٨٤ ١١ و ١٨  
آل الزبير - قال عبد الله بن الزبير في خطبه لما ناهى رجل  
مصعب بن آل الزبير لا يمتدون إلا فلا وليس كما  
يعتد بنو مروان ١٣١ ٢ ، كان أبو أسعد مولى لهم  
١٣٦ ٧ ، أسعد الطامع كان مولى لهم من قبل  
أنه ١٣٧ ٥ و ١٢ ، منهم أبو بكر بن يحيى ١٤٣ ١  
بنت بعض محابهم بعد له ليسلج في يد أسعد ١٦٦  
١٢ ، أشعث يستعيت بهم ١٧٣ ١٥  
آل رواه بن عديس الدارميون - هم أسرف بنت في بنم  
١٨٤ ١١ و ١٧  
آل سلمي - في شعر لرهم بن حباب ٢٥ ١٢ و ١٣  
آل عمرو - في شعر لرهم بن حباب ٢٣ ١٣  
آل هاشم - في شعر لسلم بن مه ١٢٩ ١٧  
آل يحيى بن معاذ - أسرف رقيه بنت الفضل بن الربيع  
منهم حاريتهم « شاليج » ٢٤١ ٨ ، لعل حاريتهم  
« مصاصح » كانت للأجداد المقتن قبل أن يملكوها ،  
وقيل أن تحصل إلى رقيه بنت الفضل بن الربيع  
٢٣٤ ١ و ٢  
الأرد - في معاذ الطرماع بن حكيم ليني تسم ٦٤ ٤ و ٥  
و ٦ و ١١ و ١٣ ، محابهم ابن قنر ٦٥ ٢ و ٨  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال عبد الملك  
ابن مروان انه ينادر الموت ثلاثة منهم ١٢٢ ١١

الأعاجم = العرس

الأكراد - لحن أبو دلف حماته منهم فطموا الطريق في  
عمله ١٩ ٦  
أهله - في شعر لمحمد بن وهيب ٨٤ ١٧  
الأنصار - قيل ان أنا محتج هو امرأه منهم اسمها  
السموس ، فسكاه روحها إلى عمر فمعا ٢ ٥ ، في  
رباء أبي محتج لأبي عبيد بن مسعود ١ ٣ ،  
أبو « مسلم بن الوليد » كان مولاهم ٣١ ٢ ، لام  
رجل منهم مسلم بن الوليد على انحراله أمام ابن قنر ،  
معاذ إلى هجانه ٦٢ ٦ ، في شعر لرجل منهم ،  
وهو يلوم مسلم بن الوليد على انحراله أمام ابن  
قنر ٦٢ ٦ و ١٦ ، من موالهم محمد بن عبد الله  
ابن الوليد ٦٣ ١٨ ، فخر بهم مسلم بن الوليد ٦٧  
٥ ، ٦٨ ٢ ، في شعر لابن قنر ٦٨ ٨ و ٩ و ١١ ،  
٦٩ ٦ ، قوم من مسيحيهم استعانوا بمرأه سمير ليكف  
ابن قنر عن هجائه مسلم بن الوليد ، فأمسك عن  
المناقصة لمسلم ٧٢ ١٢  
أهل الأردن - أفضل فيهم حسبان بن سعد ١٩٦ ٥  
أهل الاتحاد - في شعر لعبد الله بن العباس الرسعي  
٢٣٦ ١٦  
أهل البادية - يستصون من أهل الغرار كلهم ١٩٨ ٩  
أهل مصر - أبوا الخروج مع مصعب بن الزبير للقضاء حسن  
عبد الملك بن مروان ١٢٣ ٦  
أهل بغداد - منهم محمد بن وهب ٧٤ ٩  
أهل البيت - لمحمد بن وهب مرات فيهم ٧٤ ٨  
أهل دمشق - سار معهم الصحاك بن قيس ونمو امه ١٩٦  
٥ ، في شعر لعل بن العديس العموي ١٥ ١٦  
أهل الشام - قال عبد الملك بن مروان انه لو وجههم كلهم  
لعال مصعب بن الزبير ، فعلم مصعب انه ليس معهم  
لهلك الخيش كله ١٢٣ ١ ، جاء رجل منهم ليبحث  
رأس عيسى بن مصعب بن الزبير ، فشده عليه مصعب  
فقتله ١٢٥ ١٥ و ١٦ ، شاعرهم يزيد بن الرفاع  
الضامل ١٢٦ ٥ ، قال لهم عبد الملك بن مروان  
ان مسلم بن عمرو الناهلي أكثر الناس المعروف ١٢٦  
١٦ ، الصحاك بن قيس الهجري يعب مروان بن الحكم

ليعلم حتى اس الرير ميعهم ١٩٥ ١٥

عل الصفة - فصفهم مع ريد بن عبد الله الحارثي ١٧٥  
١٧ و ١٩

هل العراق - قال عبد الملك بن مروان انهم كانوا يدعونه  
الى انفسهم ١٢٢ ١ ' نكروا مصعب بن الرير وهو  
يقابل عبد الملك بن مروان حتى نعت في سنة ١٢٥  
١٤ ، في شعر لاس فيس الريراب ١٢٨ ١٢ ' ،  
اسلموا مصعب بن الرير ١٢ ٢ ' ، سب سعيد  
اس المسيب بعض مصاصهم للرم ٢١٧ ٩  
اهل العمود - قوم من قراه اوقع بهم حميد بن الحزيب بن  
جندل ٢٢ ، ٩ ، ٢٣ ، ٣ ' ، وداهم عند الملك بن  
مروان الف الف وماسي الف ٢٠٣ ٦

اهل العراق - اهل الناذية يصنعون منهم كلهم ١٩٨ ٩  
و ٢٢

اهل الكوفة - كتب اليهم عند الملك بن مروان يدعهم  
لنفسه عندما خرج لقتال مصعب بن الرير ١٤٣ ١٤  
اهل المدينة - سيج منهم يروى احدى نوادر اسب ١٧٨  
١١ ' ، سال العقيق سيلاً عطياً فخرجوا ٢١٢ ٧  
اهل مكة - يمون شعرا لرير بن حبان الكلبي ١٠ ١١ ' ،  
شيخ منهم يروى خطه عند الله بن الرير بعد قبل  
مصعب ١٣ ٨

اهل اليمن - جمع رهير بن حبان بعضهم مع بني كلب وبعض  
العرب ، فعرا بهم نكرا وتعلب ١٨ ١٤ ' ، اعار عمير  
اس الحباب على من اصاب من مصاعه واهل اليمن  
١٩٨ ٨

اوس - في شعر لرير من الانصار وهو يلوم مسلم بن  
الوليد على ابحاله امام ابن قيس ٦٢ ١٦ ' ، في شعر  
لاس قيس ٧٢ ٥

### ( ب )

داهله - امراه منها مدح سعيد بن سلم ٤٩ ١٥  
تعلته - عدد عوف الهوامي بان يصب هجاء عليها ،  
فاسرى منه خوير بن عبد الله النخلى اعراضها  
١٨٨ ٦

البراهمة - كان سلم الحاسر منعظا اليهم والى الفصل بن  
يحيى خصوصا من بينهم ٢٦١ ١ ' ، ملع ما وصل  
الى سلم الحاسر منهم عسرون ألف دينار ٢٧٠  
١٨ ' ، كان يريد بن مريد عدوا لهم ٢٨٦ ٨  
نكر بن وائل - في راء ، ابي محي لاني عبد بن مسعود  
١٠ ١٤ ' ، عراهم رير بن حبان ١٨ ١٤ ' ، فلب

كلنا واسرب منهم كثيرين ، فقال ابن حبان في ذلك  
سعرا ١٩ ١٤ ' ، في شعر لعبيد الله بن فيس  
الرفعات ١٢٩ ١٣

نوا اسد بن عبد العري - راء رجل منهم لمصعب بن الرير  
١٣١ ٧ و ٨ و ١٩

نوا اميه - كان سيعهم هم واليمانيه اذا جاءوا الصحال  
اس فيس القهري احمرهم انه اموي ١٩٥ ١٣ ' ، لى  
عبرو بن سعد بن اعاص واحرون مروان بن السيم  
فقالوا له اب سيج بنى اميه وعم الحليفه ' ، فلم  
نايلك ١٩٥ ١٣ و ١٧ ' ، سار الصالح بن فيس معهم  
في اهل دمشق ١٩٦ ٥ ' ، ابل حسان بن جندل  
حتى لى مروان بن الحكم فسار حتى دخل دمشق ' ،  
فانه اليمانيه بسكر دلاء بنى اميه ١٩٦ ١

نوا نلو - في شعر لحراس بن المظلل ١٩٨ ٣  
نوا بعض - خرجوا من بهانه فعرصت لهم صداء ، فظهر  
نوا بعض على صداء ١٥ ١ ' ، في شعر لرير  
اس حبان ١٧ ٥

نوا تعلب - رهير بن حبان يعيرهم بهيرتهم ١٩ ٨  
و ١٣ و ١٥

نوا نعيم - محاهم الطرماع بن حكيم ٦٢ ١ ' ، المردي  
يحب الطرماع عن قصده في هجوم ، وكذلك رد  
عليه اس قسر المارني ٦٢ ٢ و ٥ و ٧ و ١ و ١٦  
و ١٧ ' ، مسلم بن الوليد يهجوهم ٧ ٦ ' ، نكلم  
حاجب بن دراره بنارهم امام كسرى ' ، ساعهم يصح  
بهم ١٨٦ ١٤ و ١٧

نوا بن مره - سلم الحاسر مولاهم ٢٦١ ٢  
نوا تم الله بن تعلته - منهم ابن رناه ١٧ ١٣  
نوا نعل - في شعر لامريء النيس ٢٧١ ٥

نوا جديله - في شعر لرير بن ابي حابر ٢٨ ٧  
نوا جعده - سج مراحم العنلى رجلا منها ' ، فاسعدت عليه ،  
فحسن حسنا طويلا ١١ ٤

نوا جئاب - في شعر لرير بن حبان ١٧ ١ ' ، عسيرة  
رهير بن حبان ٢٥ ٩ ' ، في شعر لعبيد بنت حسان  
الكلبي ٢٧ ٣

نوا حن بن عذره - اسلبك مع بنى مرة ١٩٤ ٤  
نوا حيفه - في شعر لاني مسلم بن الوليد ٥٧ ٩  
نوا الدنان من بنى الخاوث بن كعبه - اسرف سوبهم نيب  
اليمن ١٨٤ ١٢

نوا دنان - في شعر لاني المخلاه الكلبي ٣ ٩

نو فسن - في شعر لسلم الحاسر ٢٨١ ١٢  
 نو ادس - اسعد بهم رهير لعرو عطفان فابوا ١٦ ٦ ،  
 في شعر لرهير بن حباب ١٧ ٦ و ٨ ، بروجت  
 منهم أحب رهير بن حباب ٢٤ ١٧  
 نو كلب - كان رهير بن حباب سيدهم وفادهم ١٥ ٥ ،  
 ١٦ ٢ جمعهم رهير بن حباب مع بعض العرب  
 وأهل النس ، فعرا بهم نكرا وعلت اسي وابل  
 ١٨ ١٣

نو هاء السقاء - في شعر لرهير بن حباب ٢٣ ١٣  
 بنو مالك - في شعر لمؤيد العوامي ١٨٣ ٢ و ٤ ،  
 ١٩٢ ١٧

نو موه - اقبلت مع بني عذره يوم ان خرج ١٩٤  
 ٤ و ٦ و ١٩

نو موه بن عوف - وليب امر الحرم الذي احدثه عطفان  
 ١٥ ١٦

نو مروان - خلف عبد الله بن الزبر في حطبا بعد  
 قتل ابيه ان لم يعمل منهم رجل في جاهليه ولا اسلام  
 قط ١٣١ ٣ أقام عمير بن الحباب سسما على  
 طابعهم ١٩٦ ١٣ ، في شعر لرجل من بني عذره  
 فاه في يوم المرح ١٩٧ ١٣ ، في شعر لعمر بن  
 محله الكلي ٢٣ ١٥

نو مظر - في شعر لمسلم بن الوليد ٣٩ ١ ، ولسلم  
 الحاسر ٢٨٣ ١١

نو البخار - في شعر لرجل من الانصار وهو يلوم مسلم  
 ابن الوليد على ابحاله أمام ابن فسر ٦٢ ١٥ ، في  
 شعر لمسلم بن الوليد ٦٦ ١٢

نو نزا - في شعر لمسلم بن الوليد ٥٥ ١٤

نو النصر - في شعر لاس فسر ٧٢ ٤

نو نهر - أرسلت نو نهر الى حميد بن حريث بن بحدل  
 رسلا ناشدونه الحرمه فوب عليهم ان سماج فدنحهم  
 ١٩٨ ١٣

نو هانسم - كان محمد بن الحسن بن دينار مولى لهم  
 ٧ ١٥ ، حدث بعضهم ان علي بن هشام لما بلغه  
 هجاء محمد بن وهيب له خرج وندم على احتجانه عنه  
 ٨٢ ٧ ، طاف فتنابهم ناشعب وسألوه العساء  
 ١٦٨ ٥ ، ١٨ ٧ ، في شعر لسلم الحاسر  
 ٢٨٥ ١٣

## ( ت )

الناجون - منهم أبو حارم بن دينار ٢١٨ ٢

نو زبعه - في شعر للأحوص بن جعفر بن كلاب ١٩١ ١٥  
 نو زهير بن حباب - عمير بن الحباب يعير على أهل بيت  
 منهم ٢ ١

نو سعد - نكلم فسن بن عاصم بنأبرهم أمام كسرى ،  
 سائرهم يهجر بهم ١٨٧ ٤ و ٦

نو سعد بن عجل - ذكر أن نكر بن الطلاح عجل منهم  
 ١٦ ٣

نو سليم - في شعر لميهر بن حسان الكلبية ٢ ١٥  
 نو سببان - نكلم سطان بن فيس بنأبرهم أمام كسرى  
 سائرهم يهجر بهم ١٨٦ ٤ و ٧

نو عامر بن لؤي - أهدى رجل منهم الى اسماعيل الاعرج  
 ابن جعفر بن محمد فالودحه وأسعد حاصر ١٥٤ ١  
 نو عبد ود - من بطون كلب التي يجمعها ماء يدعى باب  
 فين ٢٤ ٩ ، فراره يطلبهم بسا صنع الدليلان  
 اللدان حملا حميد بن الحزيب ٢٤ ١٢ ، قدم  
 سيوحهم على عبد الملك بن مروان فشكوا اليه انصاع  
 فراره بهم يوم مات فين ، فدفع اليهم عبد الملك  
 حلحله فقبل ٢٥ ١ و ٩ ، شينها سنويد بن  
 مالك أسرف من قبل يوم مات فين ٢٥ ٣ ، رجل  
 منهم قال شعرا في قبل حلحله بن فيس وسعيد بن  
 عيسى ٢٠٦ ٣

نو عذره - شعر لرجل منهم في يوم المرح ١٩٧ ١٢  
 نو العشاء - قوم من فراره أخدم حلحله بن فسن بن

الاسيم بن يسار ٢ ١١

نو عجيل - منهم مراحم المعقل ساعر اسلامي ٩٨ ١٨ ،  
 من مياها حرس سعد ١ ١٨ ، من نلادهم  
 الروصا ١٢ ٩ ، قال الفرزدق وحرير ودو الرمة  
 ان علاما منها يقال له مراحم أسعر منهم ١٠٤  
 ١٠ و ١٢

نو علم بن حباب - من بطون كلب التي يجمعها ماء يدعى  
 بنات فين ٢٤ ٩ ، دفع عبد الملك بن مروان اليهم  
 سعيد بن عسه فقبل ٢٠٥ ١٠

نو عهرو - في رياء أبي محجن لابي عسند بن مسعود  
 ١٤ ٩

نو عطاء - في شعر لمصاد بن أسعد بن حناده ٢٧ ١٠  
 نو فزاده - أوقع بهم سنان بن حابر الجهني ، ثم قال  
 شعرا ٢٠١ ٨ ، ايفاع حميد بن الحرث بهم ١٠٢  
 ٨ ، في شعر لاس المحلاه ٢٤ ٥ ، أشد رجل  
 منهم لمؤيد العوامي ٢٧ ٩

الفرج - لام رجل منهم مسلم بن الوليد على انحراله امام  
ابن سير نعاد الى صفاته ٦١ ٦ و ١٦ ، في سير  
لاس سير ٧٢ ٥

الحوار - في سير لسكر بن الطاح ١١٥ ٦ ، مصعب  
ابن الزبير ارسل اليهم المهلب لعدالهم ١٢٣ ٧ و ٨  
حولان - في سير لاس سير ١٨ ١٢

( د )

الدولة العباسية - كان من شعرائها مسلم بن الوليد ٣١  
٣ ، ومحمد بن وهيب ٧٤ ٢ ، وسلم الحاصر  
٢٦١ ٣

( د )

دسان - في سير لاس المعلاء الكلبي ١٩٧ ٥

( د )

دمعة - نكر بن الطاح الحق بها وريسا ١٧ ١٦

( د )

سلم - في سير لاس سير ٦٨ ١٢  
سلم - في سير لاس المعلاء الكلبي ١٩٧ ٥ ، في سير  
لحراس بن المعطل ١٩٨ ٢

سهم - في سير لعقل بن علفه ١٩٤ ١١  
السودان - قال اسعد ابهم اهل طرب ١٦١ ٣

( س )

الشراء - فلولوا مالك بن علي الجراعي بخلوان ١١٣ ١٦ ،  
١١٤ ٥ ، كانوا قله عابوا بالحدل عينا سديدا فخرج  
اليهم مالك ١١٤ ٢ ، في سير لسكر بن الطاح  
١١٥ ١١

الشعراء - كان داود بن يزيد بن حاتم المهلبى بخلص لهم  
في السنة مجلسا واحدا فيصعدونه ويشهدونه  
٤٣ ١١

سيان - اشراف بيوتهم بيت آل ذي الحدين بن عبد الله  
ابن همام ١٨٤ ١١ و ١٨ ، في سير لسلم الحاصر  
٢٨١ ١٢

( ص )

الصحابة - روى اسعد الحديث عن جماعة منهم ١٢٨ ١  
صدا ، تعرضت لسي بعض من خرجوا من بهامة فظهر  
در بعض على صدا ١٥ ١١ ، في سير لسكر  
ابن حبات ١٧ ٤

سديا بن وائل - عراهم رهيز بن حبات ١٨ ١٤ ، قتلت  
كلنا واسرب كثير من منهم فقال رهيز بن حبات في ذلك  
سيرا ١٩ ٨ و ١٥ ، غير بن الحبات يعير على من  
اصاب من صفاته واهل الجس ، ويحسن كلنا ومعر  
بندل فعل ان يقع الحرب بين فيس وبعث ١٩٨ ٨  
يهم - في سير لاس سير ٦٥ ١ و ٦ ، مسلم بن  
الزبد يهتوهم ٧١ ١ ، استعانت بعرابهم مسيحه  
من الامصار لتكف ابن سير من صفاته مسلم بن  
الزبد فامسك عن المناصه لمسلم ٧٢ ١٢ ،  
في سير لمحمد بن وهب ٨٤ ١٧ ، في سير  
لنجد الله بن فيس الرقياب ١١٩ ١٣ ، اشراف  
سريهم بن آل رزاه بن عدس الدارميين ١٨٤ ١١  
و ١٧ ، لقب فسا في يوم سبع حله ١٩٢ ٢

( ب )

سديا - غرب عمر بن العطاء رجلا منها وهو ابو محسن  
لادمان الجسر ٣ ٦ ، في سير لاس محسن ٦ ١

( ج )

سهم - في سير لاس سير ٦٨ ٧ ، لمحمد بن وهيب  
١٨ ١٢

سهم - مهم بن العبي ١٦ ٦  
سبات - في سير لسكر بن سبات ٢ ١ ، ولحراس  
ابن المعطل ١٩٨ ٥

سهيته - قال رجل منهم انه راي ليلة العدر في سبع عسره  
من ريسان فسا بنى النائم ، فسميت ليلة العدرى  
١٤٠ ٣

( ج )

سهيته - ابي واحه منه ، يدعى بن الحسين بن علي  
ديان ، انا حال بن الحسين ، ثم رمى نفسه في قبرها  
١٤٧ ١

السديون - في سير لبعض شعرائهم ٢٨٨ ٢ و ٦  
سديا - سديا من كتب ٢٤ ١٣ و ١٤  
سهم - معبد بن وهب شاعر مطبوع منها ٨٧ ٣  
سهيته - كان لبعضهم حازيه يقال لها « راسه » قال  
فيها نكر ان الطاح شعرا ١٠٨ ٣

( خ )

سهيته - في شعر لمحمد بن وهب ٧٨ ١٢ ، ولسكر بن  
الطاح ١١٥ ١٦



العلميون - فلب منهم فراره حمسين رحلا ٤ ٢ ١٣  
عوف - قبيلة من كلب ٢٤ ١٣ و ١٤ ، في سعر لحواس  
ابن المعطل ١٩٨ ٥

( ع )

عصا - وفد رهير بن حباب واحوه خاربه على احد ملوكهم  
٢ ٧ في سعر لسلم الحاسر ٢٦٧ ١  
٢٦٨ ١

عصا - انحدث حرما ميل حرم مكة ووليت ذلك ذو مره  
ابن عوف ١٥ ١٥ رهير بن حباب يحلف الا يدعها  
سجد حرما ابدا ١١ ٢ ، عراهم رهير وفيل فارسهم  
في سمرهم ورد سماءهم وقال في ذلك سعرا ١٦  
١١ و ٧

( ف )

الفرس - فالبهم سعد بن ابي وقص يوم القادسيه ٣ ١ ،  
كاتب بينهم وبين المسلمين وفعه يوم فس الباطل عام  
١٣ هـ في خلافة عمر ٣ ٢١ ، قبل المسلمون عامه  
اعلامهم يوم اعواب ٤ ١٣ ، حرج ابو محجن مع  
سعد بن ابي وقاص لخرينهم ٧ ١٧ ، كان معهم  
دريم فس الباطل قبل ، فلما سرب ابو عبيد بن  
مسعود خرطوما بسعه اسندار عليهم فطعنهم وابهرموا  
٩ ٦ ، كاتب بينهم وبين المسلمين وفعه في موضع  
اسما اليس ١ ٣ و ١٩

فراره - تكلم بمآثرها حديقه بن بدر امام كسرى ١٥٨ ٣ ،  
سائرهم يفسر بها ١٨٥ ٧ ، العامه قبل نأرضها  
٢١ ٢١ ، منهم قوم عرفوا بأهل العمود اوقع  
بهم حميد بن الحريث بن بحدل ٢ ٢ ٩ ، ٣ ٢  
٣ ، سقم من فس ٤ ٧ ، بطلت بي عند ود بما  
صبح الدليلان اللذان حملا حميد بن الحريث ٤ ٢  
١٢ ، فلب من العديدين تسعة عشر رحلا ومن  
العلمين حمسين ٤ ١٣ ، في سعر للحمله  
٢ ٦

( ق )

قحطان - في سعر لسلم الحاسر ٢٦٧ ١ ، ٢٦٨ ١٠  
القراء - منهم أسعب الطامع ١٣٧ ١٧ ، ١٥١ ١١  
القيسوي - من بهم أسعب بعد أن دعا الله أن يذهب  
عنه الخرس والطلب الى الناس ، فلم يعطه أحد شيئا ،  
فلما استمال ربه أعطوه ١٣٩ ١

( ط )

الطيوريون - أحمد بن صدقة الطيوري أحد المحسين  
فيهم ٢٨٩ ٥

طس - تحدث رجل منها عن يوم الكلاب ٤ ٩ ، في  
سعر للحكم بن مسر ٦٤ ١٢ ، هجاهم ابن مسر  
٦٥ ٨ ، في سعر لمسلم بن الوليد ٦٦ ٨ ، منها  
قبيلة اسمها بعل ٢٧١ ٨

( ع )

عند - في سعر لابن مسر ٦٨ ٧  
عامر - في سعر لابن المخلاء الكلبى ١٩٧ ٥  
عماد الحجارة - نسهم سعد بن المسب للظروف ٢١٧ ١  
العاسيون - عرفوا الكنكله واسعملوها في اواخر القرن  
الباقي ٢٢٠ ٢  
عند الفرس - سبأ فصل الساعره في دار رجل منها  
٣ ٣ ١

العبيديون - فلب فراره منهم بسعه ستر رحلا ٤ ٢ ١٣  
عس - في سعر لحواس بن المعطل ١٩٨ ٣  
العشم - في سعر لمحمد بن وهب ٨١ ١٥  
عدى - في سعر لمحمد بن وهيب ٨٤ ١٧  
عذره - منها من اسم انهم من ١٦٤ ٢٢

العرب - كاتب في الحاهلية تنفى حلفاءها الى حصوى ١ ٢ ،  
فصل ابرمه رهير بن حباب على من آناه منهم ١٧  
١ ، جمع رهير بن حباب بعضهم مع بي كلب وبعض  
اهل اليمن فعرا بهم تكرا وعلت اسي وابل ١٨  
١٣ ، اوقع فيهم رهير بن حباب مائتي وفعه ٢١  
١٠ ، في سعر لمسلم بن الوليد ٤٣ ٣ ، ولكن بن النطاح  
١١٥ ١٢ ، فالبهم سائور بن هرم وربع اكاف من  
فلهم منهم ١٢١ ١٥ ، مصعب بن الربيع سندهم  
١٣ ١٢ ، من طعامهم المصرة ١٤١ ٢١ ، ١٤٢  
٢ ، سب عويص الغواص أحد السور المقدمة الفاحره  
عندهم ١٨٤ ٧ ، كاتب بعد السنوات المشهوره بالكبر  
والسرف من العائل بعد سب هاسم بن عبد مناف  
في فارس بلاده موت ١٨٤ ٨ ، كسرى يسبال  
العمان بمادا بشرف في العرب قبيلة على ومله ،  
١٨٤ ١٤ ، أعار قوم منهم على نعم ابن عذراء  
فاسافوها ٢ ٢  
العلوبون - اعبر سلم الحاسر الى المهدي عن مدحه بعضهم  
٢٧٥ ٢ و ٤

فريس - لاس فسر فصاد ذكر فيها أن مسلم بن الوليد  
فجر عليهم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم و...  
ناسياء سحر دمه ، فكف مسلم عن مفسدة حرق  
مها ٦٦ ١٣ ، مهاهم مسلم بن الوليد ٦٧ ٥ ،  
٦٨ ٣ و ٧ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٦ و ١٨ ، في سحر  
لاي فسر ٦٩ ١٥ ، ٧ ، ١ ، ٧٢ ، ٢ ، قال  
مسلم بن الوليد فصياد في هجوه وكمها ٧ ٣ ،  
في سحر لمسلم ٧ ١ و ١٣ ، بكر بن الطاح  
الحقهم بريعه ١٧ ١٧ ، ابي عيسى بن مصعب  
ابن الربيع أن يطيع اياه ويمر به في حربه مع عبد الملك  
ابن مروان حتى لا يحدث نساوهم بذلك وقابل حتى  
فل ١٢٥ ١٤ ، حج الحليف فلم يبق في المدينة  
خلق منهم الا واهاه ١٤٦ ٢ ، من موالهم ابو هانيء  
الاعبي ١٤٧ ١٧ ، دخل رجل منهم على سكيته بن  
الحسين فاذا ناشعب متفجع خالس تحت التبرير فلما  
راى الفرسى جعل يفر من ميل الدجاجة ١٥٧ ١٥ ،  
احارث حواره الصريميه ناسعب وهو خالس في قوم  
منهم فكي وقال ذهب اليوم العناء كله ١٥٩ ١ ،  
بلغ اسعب أن العاصري قد أحد في مثل مذهبه  
ونواده فصار اليه في مجلس من محاسن درس وبعده  
فاقر له بخره ١٥٩ ١٦ ، فيه مهم حاوا الى  
اسعب فعملوا له جعلا فتبه ان هو اسعب سالم  
ان عبد الله بن عمر صوبوا من العناء ١٦٦ ١٨ ،  
بت هاشم بن عبد مناف فيها اسرف الميوت ١٨٤  
٩ ، في سحر لعريف القواهي ٢٩ ١٧ ، وللمسلم  
الحاسر ٢٧٨ ١٣ ، ابو صدقه موالى لهم ٢٨١ ٢  
فسير - مسلمة لبي بنت موارر التي قل انه اجمع في  
حبها المحبون ومراحم العملي ١٣ ٩ و ١٢ و ١٩  
فصاعه - لم تجمع الا لى زهر بن حباب وعلى بن  
زيد العدري ٢١ ١ ، ٢٣ ، ١٦ ، في شعر للمسيب  
ابن زول بن حاربه ٢٩ ٢ ، اعار عمير بن الحباب  
على من اصاب منها ١٩٨ ٨ ، ودى عبد الملك بن  
مروان اهل العمرد من فراره الدين اوقع بهم حميد  
ابن الحرب الف الف ومائى الف وقال ابي حاسنها  
في اعطاب فصاعه ٢٣ ٦  
قوم موسى - انحدا من الذهب عجلا مندوه ١١ ٢  
القنان - هو بكر بن الطاح حارية مهن وقال فيها شعرا  
١١٦ ١٧  
فيس - اشرف بوبهم سآل حليده بن بدرالغراوى ١٨٤

١ و ١٧ ، لعيب نعيميا في يوم سمعت حله  
١٩٢ ٢ ، اسلب مع كلب يوم مرج راهط ١٦٠  
١٧ ، كان بد حربهم مع كلب في منه ابن الربيع  
ما كان من وقعه مرج راهط ١٩٥ ٣ ، قبل اسراف  
منهم في مرج راهط ١٩٦ ١٢ ، في سحر لرجل  
من بني عذره فاله في يوم المرح ١٩٧ ١٤ ، في  
سحر لحواس بن النمطل الكلابي ١٩٨ ١ و ٢ و ١٥ ،  
عمير بن الحباب يعير على من اصاب من فصاعه وأهل  
النس ويحسن كلبا ومعر يعلب فل أن يقع الحرب  
بن فيس ويعلب ١٩٨ ٢ و ٨ و ١٦ ، في سحر  
لسان بن حابر الجهمي ٢٠ ١٧ ، ٢١ ٩ ،  
ولعمرو بن محله الكلبى ٢٣ ١١ ، فراره سيم  
مها ٢٤ ٧ ، كان عليها سعيدي بن حسبه بن  
حصن بن حديفه بن ندر ، وحلحله بن فوس بن  
الاسم بن يسار ٢٤ ٧ و ٩ ، سقى عليها فل  
سعيد بن عسه ، وحلحله بن فوس ٢٥ ١٤ ،  
في سحر لحلحله ٢٦ ٥ ، قال ارطاه بن سهييه  
سغرا بحرصها ٢٦ ٧ ، في سحر لعيمره بن  
حسان الكلبى ٢٦ ١١  
القيسيه - كانوا اذا جاءوا الصحاك بن فوس القهري  
أحبرهم أنه يدعو الى ابن الربيع ١٩٥ ١٤

### ( ك )

كلان - في سحر لحواس بن النمطل الكلابي ١٩٨ ٢  
كلب - قبل وأسر كتييرين من يعلب ١٩ ١ ، بولي  
وناسها عبد الله بن عليم ، وطمع ان تكون كمنه  
زهر بن حباب فجمع عليه فصاعه ٢٣ ١٦ ،  
مها ميلتا عوف وحجل ٢٤ ١٤ ، استلت مع فيس  
يوم مرج راهط ١٩٤ ١٧ ، كان بد حربهم مع  
فيس في منه ابن الربيع ما كان من وقعه مرج  
راهط ١٩٥ ٣ ، في سحر لرور بن الحارث  
١٩٦ ١٨ ، عمير بن الحباب يعير على من اصاب  
من فصاعه وأهل النس ويحسن كلبا ومعر يعلب  
فل أن يقع الحرب بن فوس ويعلب ١٩٨ ٨ ،  
احممت الى حميد بن حرب بن بحدل فساد بهم حتى  
برل تدمر وه مو عمير ١٩٨ ١٠ ، لهم ماء بين  
الكوفة والنمام اسمها السعاوه ١٩٩ ٢١ ، في  
سحر لسان بن حابر الجهمي ٢٠١ ٤ و ٥ ،  
لما خرج حميد بن الحرب يريد الاسفاح بنى فراره

مصر - في سنة لعبد الله بن ديس الرفعات ١٢٨ ١٢ ،  
ولارطاه بن سبهه ٢ ١

المبركة - كان أسسب منهم ، وكان أقوم أهل ،  
بجدهم ١٦ ١

الملائكة - عصب الناس من حاحه أي محجن من المال ،  
مألو لولا أن الملائكة لا يناسر المال طاهرا لنداء هذا  
ملاك بيما ٦ ٥

## ( ن )

الناسيون - كاتب فصل الساعره لرحل ، هم الناس ،  
له حسون ٣ ١

نوا - في سنة لدرند بن مريد ٥٥ ١٦ ، ولمستام بن ،  
الولد ٦٧ ١١

النصارى - من أبادهم الميلا ، والسلاي ، رالنج  
٢٤٤ ١٥

النصر - في سنة لاس فير ٦٩ ٥

النسريون - كان نسهم حاصه وبن الكلبي الدر ،  
عند مع ابن نجل بن نجاج الكلبي ١٩٨ ١١ ، و ،  
واسرا ١٩٩ ١

## ( هـ )

التهام - هو ، كان نسعتهم حاربه دمال لها ، دره ،  
، أما بكر بن الطال ، وقال فيها شعرا ١٦٦ ١٨  
هدنل - منها ادراء ، لاله اسمها صهياء ٢١١ ٢

## ( و )

وايل - في رباء أبي محجن لاس عند بن مسعود ،  
أمر ابنه عليها دمر بن حباب ١٧ ١ ، في  
سنة لدارب بن ١٦٧ ٥ ، ١٩

## ( ي )

اليانيه - كانوا هم وسبنا بن امه اذا جاءوا ال ،  
أمن في القهر اسرهم بن اموى ١٩٥ ١٣  
اليهود - في سنة لاس بن ٧٢ ٢ ، ١٩

كان معه دليلان من بني كلب ٢٢ ٨ ،  
نطون كثيره منها يجمعها ماء يدعى نبات في وكر  
من علمه بنو عند ودونو علم بن حباب ٢ ٨ ،  
هددهم عند الملك بن مروان ان هم يصادوا في  
الانعام ٢٥ ١ ، في سنة للجلحه ، ولعيره بن  
حسان الكلبي ١٦ ٦ و ١١ ، ٢٧ ، و ١  
الكلبيون - مسحا منهم حدث عن دهر بن حباب ٢١

٨ ، كان بن النسري حاصه وبن الكلبي الديني  
بدمر عند مع ابن نجل بن نجاج الكلبي ١٩٨  
١٢ ، لما اعاز دهر بن الحباب بليهم قال دهر بن  
الحارث شعرا يفرهم ١٩٩ ٦

كده - لا نعاون من اهبل النونات ، اما كانوا ماوسا  
١٨٤ ١٢ ، اسرف دونهم بن آل الاسعد بن  
ديس ١٨٤ ١٨ ، نكم بآثرها الاسعد بن ديس  
اما كسرى ١٨٥ ١٣ ساعرا دهر بها ١٨٦ ١

## ( ل )

لحم - في سنة لاس فير ٦٨ ١١

## ( م )

ماري - في سنة لعبد بن خلفه ١٦٤ ١١  
المجوس - في سنة لعبد الله بن العباس الرضوي ٢٣٥ ٤  
المجديون - قال ابن الاعرابي ان احدى بن نالوه قول  
محمد بن وبت

لم يد لكك من بدل السوال

كما لم بنا سيفك مد فلدنه بدم

٨٢ ١٤ ، منهم بكر بن الطاج ١٨ ١٧

المجسمون - منهم أبو محجن ١ ٥

مدهج - منها فسله صداء ١٥ ١١

مزه - في سنة لدمو بن مجاهه الكلبي ٢ ٤ ١

المساجون - كاتب نسهم وبن الفرس وقعه يوم وس  
الناطف عام ١٣ ٥ ، في حاربه دمر ٣ ٢٢ ، ولرا  
عامه اعلام الفرس بدم أعواب ٤ ١٣ ، كاتب نسهم  
وبن الفرس وقعه في موضع اسمه النس ١ ١٩ ،  
في سنة لكر بن الطاج ١١٦ ٢ ، ولعوف  
العواي ١١ ٢

## فهرس الأماكن

( أ )

ابرق العراف - ٢٨ ١٢ و ٢  
الابطح - ١٥٦ ٤ و ٦ و ٧  
الأنله - ٩ ١٦  
الأحسان - ١ ١٤  
الأحنوبية - ١٢٣ ١١ و ٢١  
أدرينجان - ١٦ ٣ ٤٢ و ٢  
ارنل - ١٩٦ ١٩  
الارنل - ١٩٥ ٩ ١٩٦ و ٣ و ٥  
اصهان - ١١٨ ١٤ ١٢٣ و ١٦  
أليس - ١٠ ٤  
الاهوار - ٢٣٨ ١٧ ٢٤٧ و ١٤  
أوانا - ١٢٣ ١١ و ٢٢

( ب )

باب الشام - ٢٧١ ٤ و ١٢  
مانه - ١٧٦ ٢١  
ناحمرا - ١٢٣ ٩ و ١٠ و ٢  
ناحمري - ١٩١ ١٣ و ٢٢  
نحاري - ١٧٦ ٢١  
نردعه - ٤٢ ١٦ و ٢ ٤٣ و ١  
نس - ١٦ ١ و ١٨  
النصره - ٧٤ ٣ ٨٣ ١ ١٩ ١٨ ١١٤  
١٩ ١٢٣ ١٥ ٢٧ ٤ ٣ ١ ٢  
نطعان - ١٤٥ ٣ و ١٩  
نقنداد - ٧٤ ٢ ١٦ ١٤ ١١٦ ٦ و ١١  
١٢٣ ٢١ و ٢٢ ٢٢٨ ١٧ ٢٣٥ ١٥  
٢٣٦ ٢ ٢٥٥ ٣  
نق - ٢٦ ١٤ و ٢١  
نلاد العرب - ٢٨ ٢  
نلخ - ٥٤ ١٩  
نات فس - ٢٤ ٨  
نولاق - ٣١ ١٧ ٢٦١ ١٥ ٢٨٩ ١٨  
٣١ ١٨  
النس ( الحرام ) - ٧٨ ١٢

( ب )

نهر - ١٩٨ ١١ و ١٢  
نهامه - ١٥ ١١ ١٨٠ ٢١ ١٢١ و ٥

( ب )

نوير - ٢٨ ١٣ و ٢٠

( ج )

الجابيه - ١٩٦ ٤  
الجبيل - ٧٥ ٨ و ١ ١١٣ ٣ ١١٤ ٢ ١١٦  
٢ ١١٧ ٦  
الجحفه - ١٤٢ ١ و ٨ و ٢  
جرحان - ١٣ ٤ ٣١ ١٥ ٤٥ ١٠ و ١٧  
٥١ ١ ٢٨٥ ١١ و ١٣  
الجرف - ٢٢١ ٢٠ و ٢١ ٢٣٧ و ٣  
الجريزه - ٢٠٦ ١٤  
الجسر - ٣ ٢٣ ٩ ١٤ ١١٧ و ٤  
جودجان - ٥٤ ١٩  
جود جرجان - ٥٤ ٤  
جود حمان - ٥٤ ١٩

( ح )

حاله - ٢٧ ١ و ٢  
الحبي - ١٨ ١٥ و ٢١ ١٩ ٤  
الحجاز - ١٥٨ ١٨ ١٦٢ ٢ ١٧١ ١٥ ٢١٧  
١٠ ٢٨٩ ٧  
الحجون - ٧٨ ١٢  
حدان - ١١٤ ٤ و ١٩  
حرسين - ١ ٨ و ١٨  
الحرم - ٨١ ١٦  
حزوي - ٢٦ ١٧  
الحزبو - ٩ ١٤  
الحص - ٧ ٤ و ٢١  
حصص - ٢٨ ٦ و ١٨  
حصوصي - ١ ١ و ١٤ و ١٩ ٢ ١١  
الحطيم - ٧٨ ٩  
حفر - ٢٨ ١٢ و ٢٠

|   |  |
|---|--|
| <p>سر من رأي - ٢٥٦ ، ١٦ ، ٢٥٧ ، ٦ و ١<br/> سرف - ٢٢١ ، ٢ و ٢١ ، ٢٣٧ ، ٣<br/> السلان - ٢٣ ، ١٢ و ١٩<br/> السماءه - ١٩٩ ، ٨ و ٢١ ، ٢١ ، ٣<br/> السد - ٦٤ ، ١٩</p> <p>( س )</p> <p>الشم - ١٢٢ ، ٩ و ١٥ ، ١٢٣ ، ١ ، ٢٥ ، ٢ ، ٢<br/> ١٣٣ ، ٣ ، ١٩٩ ، ٢١ ، ٢ ، ٨ و ١٤</p> <p>( ص )</p> <p>الصفا - ٧٨ ، ١٢</p> <p>( ط )</p> <p>الطائف - ١٥٦ ، ١٦ ، ١٦٣ ، ١٧ ، ١٦٤ ، ١ و ٢ ، ٢<br/> ١٦٥ ، ١ و ٣ و ٤<br/> الطف - ٩ ، ١٢ ، ١٢٩ ، ١٧<br/> طهيه - ٢٢ ، ٨ و ١٦</p> <p>( ع )</p> <p>العالیه - ٢٨ ، ١٨<br/> العاه - ٢١ ، ١٤ و ١٥ و ٢١<br/> العراق - ١٠ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٢ ، ٤٥ ، ١٩ ، ١١٦ ، ١٣<br/> ١٢٢ ، ٧ و ١٤ ، ١٢٤ ، ١٩ ، ١٢٥ ، ١<br/> ١٢٨ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٣٢ ، ٤ ، ٢٠٤ ، ١٥<br/> العراقان - ١٣١ ، ١٥<br/> عسافان - ١٥٦ ، ٢<br/> العقيق - ٩ ، ١٤ ، ١٤٥ ، ١٩ ، ٢١٢ ، ٦ ، ٢٢١ ، ٣<br/> ٢ و ٢١ ، ٢٣٧ ، ٣<br/> عمان - ٢٨١ ، ١٤</p> <p>( ف )</p> <p>فارس - ٨١ ، ١٥<br/> الفرات - ٣ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢١<br/> الفرع - ١٤٣ ، ١٢ و ٢٢<br/> فلسطين - ١٩٥ ، ٩ و ١٠</p> <p>( ق )</p> <p>القاقول - ٢٢٩ ، ١٢ و ١٥ و ٢١<br/> قرقيسيا - ١٩٦ ، ١٣ و ١٤ ، ١٩٨ ، ٧ ، ٢ ، ١٣ ، ٥<br/> ٢٢</p> | <p>حلسوان - ١٦ ، ١٤ ، ١١٣ ، ١٦ ، ١١٤ ، ٣<br/> ١١ و ١١<br/> حمرا - ١٥٦ ، ٢ و ١٩<br/> حمص - ٧ ، ٢١ ، ١٩٥ ، ٨</p> <p>( ح )</p> <p>حمر - ١٩١ ، ١٩<br/> خراسان - ٤٧ ، ٣ ، ٥٤ ، ١٩ ، ٧٩ ، ٥ ، ١١٣ ، ١٤ ، ٢٤٧ ، ١٥<br/> خراري - ٢٣ ، ١٢ و ١٩<br/> حمان - ٢٢ ، ١٦ و ٢<br/> حيث مي - ٧ ، ١٣</p> <p>( د )</p> <p>دحله - ١٢٩ ، ٤ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ٢٢٩ ، ٢١ ، ٢٣٣ ، ١٨ ، ٢٦٥ ، ١<br/> دجيل - ١٢٨ ، ١٨<br/> دمسق - ١٦٢ ، ١٩ ، ١٦٣ ، ٢ ، ١٩٥ ، ١٢ ، ١٩٦ ، ١٠ و ٦<br/> دير الحائليق - ١٢٣ ، ١٢ ، ١٢٨ ، ١٤ و ١٨ ، ١٢ ، ١٢٩<br/> دسر ماسرجيس - ٢٣٥ ، ٨</p> <p>( ذ )</p> <p>ذباب - ٢٦ ، ١٤ و ٢١</p> <p>( ز )</p> <p>زاعة - ١٢٠ ، ٦٥<br/> الزبدة - ١٤٣ ، ٢٢<br/> الزصافة - ١١٧ ، ٤<br/> الزفة - ٢٨ ، ٥ ، ٢٩٦ ، ١<br/> الزكي - ٧٩ ، ٢<br/> الزوصات - ١٠٢ ، ٩ ، ١٤ ، ١٢<br/> زوية - ٢٨ ، ١٣ و ٢٠</p> <p>( ز )</p> <p>زريج - ١٢١ ، ٥ و ١٤<br/> زرم - ٧٨ ، ٩ و ١٣</p> <p>( س )</p> <p>سامراء - ٢٢٨ ، ١٧ ، ٢٢٩ ، ٢١<br/> سجستان - ١٢١ ، ١٤ ، ١٣٢ ، ٤</p> |
|---|--|

مرو - ٤٥ ٨  
 المسجد الحرام - ١٦ ٢٠  
 مسجد الحيف - ٢٢٤ ١٧ ، ٢٤٨ ١٢  
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١٧٦ ٤  
 مسجد المدينة - ١٧٥ ٢٠  
 المسجد النبوى - ١٦ ٢  
 مسكن - ١٢٣ ١١ و ١٢ ، ١٢٨ ١١ و ١٨  
 المنصر الحرام - ٧٨ ٢٠  
 المصل - ٩ ١٥  
 المطيرة - ٢٢٨ ١ و ١٧  
 مكة - ١٥ ، ١٥ ، ٢٢ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٢ ، ٧٨ ١١  
 و ٢ ، ١٢١ ، ١٨ ، ١٣ ، ٩ ، ١٤٢ ، ١ و ٢ ،  
 ١٤٣ ، ٢٢ ، ١٥٦ ، ٣ ، ١٦٣ ، ١٣ ، ٢٩٤ ١٨  
 منى صلى الله عليه وسلم - ١٧٧ ١٨  
 الحصى - ٢٢١ ٢٠ و ٢١ ، ٢٣٧ ٣  
 منى - ٧٨ ١٣ ، ١٢٧ ، ١٨ ، ٢١٨ ٦  
 الموصل - ٨٩ ٩ ، ٩ ، ٩١ ، ٤ ، ١٢٣ ٧  
 و ٢٠ ، ١٩٦ ١٩

## ( ن )

نجد - ١٧ ٩ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٨ ١٨  
 النخيلة - ٢٣ ٢  
 نصيبين - ٤٠ ١  
 نضاد - ٢٨ ٦ و ١٨

## ( هـ )

هجن - ٢٧ ١٦ و ٢١  
 همدان - ٧٥ ١

## ( و )

وادي كلب - ١٩٨ ٧  
 واسط - ١٩١ ٢٢

## ( ي )

يبرق - ٦٨ ٢٠ ، ٧٢ ، ٣ ، ١٦١ ١  
 اليمامة - ٤٩ ١٥ ، ٣١ ، ٢  
 اليمى - ٢١ ١١

فس الساطف - ٣ ٢١  
 فصر أوس - ٩ ١٤  
 فطربل - ٢٢٥ ٥  
 النفا - ٢٣ ٣ و ١٧  
 فساه - ١٤٥ ١٩  
 فملاءيل - ٦٤ ١١ و ١٩ ، ٦٥ ٤  
 فسرسي - ١٩٥ ٥

## ( ك )

الكرج - ١١٧ ٣  
 الكرج - ٣١ ١  
 كركين - ٢٣٦ ١٣ و ٢  
 كرمات - ١١ ١٢ ٥  
 كسبر - ١٩ ١٨

الكعبة - ٦٩ ١٥ و ٢١ ، ١٣٩ ، ٩ ، ٢٧٨ ٨ و ٩  
 الكوفة - ٣ ٢١ ، ٣١ ، ٤ ، ٣٧ ، ٣ ، ١٢٢ ، ٣ ،  
 ١٢٣ ١٤ ، ١٢٨ ، ٣ ، ١٢٩ ، ١٥ ، ١٨٤ ،  
 ٦ ، ١٩١ ، ٢٢ ، ١٩٩ ، ٢١ ، ٢٠٢ ، ٢ ،  
 ٢ ٢٣

## ( م )

المارمان - ٧٨ ١٣ و ٢  
 المجمع اللعوى - ٢٢ ١٨  
 المدائن - ١٢٤ ٢ و ٢٠  
 المدينة - ٢٨ ٢ ، ١٣٣ ، ٣ ، ١٣٥ ، ٥ ، ١٣٦ ،  
 ١٤ ، ١٤ ، ٨ ، ١٤٢ ، ١ و ٧ و ١١ و ٢ ،  
 ١٤٣ ٢٢ ، ١٤٤ ، ١ ، ١٤٥ ، ١٩ ، ١٤٦ ،  
 ٢ و ٣ و ١٤ ، ١٤٧ ، ١٦ ، ١٥١ ، ١٦ ، ١٥٢ ،  
 ١٢ ، ١٥٣ ، ١٤ ، ١٥٥ ، ٢ ، ١٥٦ ، ١٨ ، ١٦٣ ،  
 ١٣ ، ١٦٥ ، ٩ و ١ و ١٢ ، ١٦٨ ، ١٢ ، ١٧٠ ،  
 ٢ ، ١٧٢ ، ١١ ، ١٧٤ ، ٢ و ٦ و ١٣ و ١٥ ،  
 ١٧٦ ٩ ، ١٧٨ ، ١٢ ، ١٨٢ ، ١ و ٢ و ٥ ،  
 ١٨٩ ١٦ ، ٢٠ ، ١٨ ، ٢٠٦ ، ٢١ ، ٢١٢ ، ٤  
 و ٧ و ١ ، ٢٨٩ ، ٢ ، ٢٩٨ ٩

المرد - ١٩١ ٣  
 المردان - ٩٠ ١٦  
 مرج راهط - ١٩٦ ٩ و ١١ و ١٦ ، ٢١ ، ٢  
 مرج الصفر - ١٢٩ ١

## فهرس القوافى

| صدر البيت | قافيه   | بحره         | ص   | س  | صدر البيت | قافيه    | بحره        | ص   | س  |
|-----------|---------|--------------|-----|----|-----------|----------|-------------|-----|----|
|           | ( ء )   |              |     |    |           |          |             |     |    |
| ولم       | النساء  | واصر         | ١٦  | ١٢ | حميل      | هيوب     | طويل        | ١٣١ | ١٩ |
| إذا       | النساء  | »            | ١٨٩ | ٨  | أحدك      | بصاحب    | »           | ٢٨٨ | ٨  |
| لقد       | مسانى   | »            | ٢٣  | ١٠ | ألا       | مانى     | »           | ٢٥٧ | ١٢ |
| علب       | بدعاء   | كامل         | ٦٣  | ٨  | نوحيفة    | نسأ      | سيط         | ٥٧  | ٩  |
| طع        | إحائه   | محروء الكامل | ٩٦  | ١  | دموعها    | يحب      | »           | ٤٥  | ٦  |
| كم        | العلاء  | سريع         | ٢٦٦ | ٤  | لوفطق     | الكتب    | »           | ٥٦  | ١١ |
| قد        | النساء  | »            | ٢٦٦ | ١٦ | إنى       | تضطرب    | »           | ٢٧٥ | ٤  |
|           | ( ١ )   |              |     |    | أنا المرق | أبى      | »           | ١١٢ | ١٢ |
|           |         |              |     |    | أحب       | حنونا    | وافر        | ٣٢  | ٧  |
|           |         |              |     |    | وأمر      | الذنونا  | »           | ٣٣  | ٣  |
| لقد       | ترى     | طويل         | ١٨٧ | ٦  | أصب       | المشيئ   | »           | ١٨٨ | ٥  |
| أما       | الوى    | كامل         | ٢٥  | ٣  | أروى      | الخطاب   | »           | ١٥٥ | ١٥ |
|           | ( ب )   |              |     |    | هم قتلوا  | كلاب     | »           | ١٩٨ | ٢  |
| نكلم      | يعرب    | طويل         | ٩١  | ١٢ | سمت       | الصعاب   | »           | ٢٠٦ | ١٢ |
| نفس       | مدهى    | »            | ٩٤  | ٦  | هل        | صرب      | كامل        | ١١٩ | ٦  |
| ومستحبر   | سواك    | »            | ١٢٣ | ٣  | ما تمنى   | محسوب    | »           | ١٦٩ | ١٦ |
| ألا       | حيب     | »            | ٣٠٤ | ٣  | قالوا     | يركب     | »           | ٣٠١ | ١٣ |
| نعم       | مئيب    | »            | ٣٠٤ | ٧  | إن المطية | وتركب    | »           | ٣٠١ | ١٦ |
| تعلمت     | تعصب    | »            | ٣٠٤ | ١٤ | يالىت     | نكتانى   | »           | ٣١٢ | ٧  |
| تصد       | وأقرب   | »            | ٣٠٤ | ١٦ | هوى       | معدب     | رحر         | ٣٤  | ١٤ |
| وعبدى     | مدهى    | »            | ٣٠٥ | ٢  | إن        | الرقاب   | محروء الرمل | ٣٠٠ | ٢  |
| وما       | مدهى    | »            | ٣٠٧ | ٩  | إذا       | أطيب     | سريع        | ١٣٨ | ٤  |
| لن        | يعت     | »            | ٣٠٧ | ١٢ | حتى       | أتراب    | خفيف        | ١٩  | ٩  |
| هينثا     | الكتائب | »            | ١٠٦ | ١٤ | أين       | بالأسلاب | »           | ١٩  | ١١ |
| لعمرك     | أريب    | »            | ١٣١ | ٨  | قل        | النصاب   | »           | ٧١  | ٤  |

| صدر البيت | قافيه   | بحره         | ص   | س  | صدر البيت | قافيه    | بحره         | ص   | س  |
|-----------|---------|--------------|-----|----|-----------|----------|--------------|-----|----|
| فايت      | مطلب    | مقارب        | ١١٢ | ١٦ | حصر       | مرعساح   | كامل         | ٢٦٠ | ٢  |
| لعمري     | للمصعب  | »            | ١٢٩ | ٤  | إن        | مياح     | »            | ٢٨٦ | ٢  |
| أعي       | بالخاحب | »            | ٢٣٣ | ١٥ | ومدح      | الإفراح  | »            | ٢٨٦ | ٦  |
| ( ب )     |         |              |     |    |           |          |              |     |    |
| مجم       | ضلت     | طويل         | ٦٤  | ١٦ | رلت       | وهاج     | »            | ٢٨٦ | ١٠ |
| لعمرك     | صاب     | »            | ٦٥  | ١  | سائل      | الحج     | رحر          | ١٩٧ | ١٣ |
| أقول      | عداته   | »            | ١١٣ | ٧  | ليت       | هروح     | خفيف         | ١٢١ | ٢٢ |
| من        | حدثه    | مديد         | ٥٢  | ٦  | ملك       | الخليج   | »            | ١٣٢ | ١٤ |
| ألا       | فاحتمرت | محروء الوافر | ١٥٨ | ١٢ | ملك       | المرحى   | »            | ١٢١ | ١١ |
| ياطلع     | مانا    | كامل         | ١٨٩ | ٥  | ( ج )     |          |              |     |    |
| ياويح     | ممايه   | »            | ٢٨٨ | ٢٠ | أنا البار | فاقدح    | طويل         | ٦١  | ١٩ |
|           |         |              | ٢٩٢ | ٤  | ذكر       | صاحا     | كامل         | ٣٣  | ١٥ |
| إني       | عدوق    | محروء الكامل | ٢٤٢ | ١٣ | الصدر     | سبح      | »            | ٨٨  | ١٠ |
| قل        | باليت   | سرع          | ٥٢  | ١١ | بشرت      | الساخ    | »            | ٨٩  | ٤  |
| تدعى      | دنت     | محروء الحصف  | ٣٠  | ٢٠ | يا طمية   | حناحي    | »            | ١١٨ | ١٥ |
|           |         |              | ٣٢  | ٣  | حتى       | بالسلام  | محروء الكامل | ٢٨٥ | ١٥ |
|           |         |              | ٢٣  | ٥  | نطق       | يه بخ    | رمل          | ٢٤٠ | ١٢ |
| واعدتنا   | وأحسنت  | »            | ٣٠  | ١٠ | ياليل     | مصح      | سريع         | ٢٤٤ | ١٣ |
| ( ح )     |         |              |     |    |           |          |              |     |    |
| ألا       | محرخ    | طويل         | ٩١  | ٨  | وفي       | العصيح   | »            | ٢٤٤ | ١٧ |
| هل        | وترعخ   | »            | ٩٢  | ١٣ | يا عير    | الطساخ   | »            | ١٦١ | ٩  |
| أبي       | سيمرخ   | »            | ٩٣  | ١٩ | ٧         | الله يوح | محت          | ٢٣٢ | ٧  |
| أى        | مفرخ    | »            | ٩٥  | ٣  | ( د )     |          |              |     |    |
| إن        | والخرخ  | بسيط         | ٨   | ١٢ | لست       | ودودا    | طويل         | ٤٢  | ٩  |
| لا خير    | هسج     | »            | ٢٦٣ | ١٤ | كما       | مجلسدا   | »            | ١٩٤ | ٦  |
| من        | اللهج   | »            | ٢٦٤ | ٤٠ | أماوى     | برودا    | »            | ١٩٤ | ٩  |
|           |         |              | ١٨٠ | ٤  | إذا       | اليسدا   | »            | ١٩٤ | ١١ |
|           |         |              | ٢٦٥ | ١١ | إن        | العوائد  | »            | ٢٣  | ٧  |



| صدر البيب | قافيه   | بحره      | ص   | س   | صدر السب | قافيه   | بحره        | ص   | س   |
|-----------|---------|-----------|-----|-----|----------|---------|-------------|-----|-----|
| قتيبة     | سعيدُها | طوبل      | ٥٠  | ١   | اسلم     | الإلحاد | كامل        | ٢٥٤ | ١٢  |
| ألا هل    | معادُ   | »         | ٩٠  | ١٤  | صن       | وارد    | »           | ٣١٠ | ٣   |
| حليلي     | شهيدُ   | »         | ١٦١ | ٦   | مسد      | حدّا    | رحر         | ٢٢٦ | ٣   |
| ديولك     | سعيد    | »         | ٤٩  | ٩٠  | صدع      | نادي    | محروء الرمل | ٢٥٨ | ١٢، |
|           |         |           | ٥٨  | ٣   |          |         |             | ٢٥٩ | ٣   |
| تخرق      | العهد   | »         | ٢٨٧ | ٣   | ما أقبح  | يرهدُ   | سريع        | ٢٦٩ | ١٣، |
| وعيشك     | والحد   | »         | ٣٠٦ | ٧   |          |         |             | ٢٧٠ | ٩   |
| سامين     | عسدي    | »         | ٣٠٦ | ١١  | يا صالح  | ناخود   | »           | ٢٦٦ | ١   |
| استقى     | والأحد  | مديد      | ٢٣٠ | ١٢، | فجر      | مردود   | حفيف        | ٧٢  | ٢   |
|           |         |           | ٢٤٩ | ١٦  | أهل      | الصدود  | »           | ١١٧ | ٤   |
| يخود      | الخود   | سيط       | ١٣٤ | ١٠  | وأحت     | سعيدا   | متقارب      | ٥٠  | ٧   |
| جعلته     | البيد   | »         | ٤٣  | ١٤  | ألا      | نمهدُ   | »           | ١٣٤ | ٢،  |
| لا ندع    | الرعايد | »         | ٤٤  | ٧   | أناي     | عاديها  | »           | ٢٢٠ | ١٥، |
|           |         |           | ٦٤  | ٣   |          |         |             | ٢٤٦ | ١٠  |
| لا عر     | أحد     | »         | ٦٤  | ٩   | ( د )    |         |             |     |     |
| يا عاويّا | دا لسد  | »         | ٢٧٨ | ١٢  | لادا     | ملادا   | مخلم السيط  | ٣١٣ | ١٠  |
| يانس      | صيحود   | »         | ٢٤٤ | ٨   | فلم      | ردادا   | »           | ٣١٣ | ٣ : |
| دع        | إرشادي  | »         | ٧٦  | ١٤  | ( ر )    |         |             |     |     |
| ليهك      | السعيدُ | مخلم السط | ٥٥  | ١٠  | علام     | النصرُ  | طوبل        | ٢٠٨ | ١١  |
| أحقا      | المشيدُ | وافر      | ٥٥  | ١٨  | رآني     | جهزُ    | »           | ٢٠٩ | ٦   |
| نأمل      | الصعيدُ | »         | ١١٠ | ١٦  | وكاتبة   | أثرا    | »           | ٣١١ | ٢   |
| ألا       | جهاد    | »         | ١٩١ | ١٥  | تميت     | الواطرُ | »           | ٢٧  | ٨   |
| نثت       | خالدا   | كامل      | ٨٧  | ٦   | عفا      | فحمرُ   | »           | ٢٨  | ١٢  |
| طللا      | نصدُ    | »         | ٨٧  | ١٤  | أحارة    | عسيرُ   | »           | ٥٣  | ٨   |
| يا حمر    | العددُ  | »         | ٢٠٧ | ١٣  | ودائع    | الواطرُ | »           | ٧٩  | ١٠٠ |
| مع        | العوادُ | »         | ٣٠٣ | ١٢  | لها      | وثائرُ  | »           | ٨٠  | ١٣  |
| النصر     | نعيدُ   | »         | ٣٤  | ١   | أناي     | تدورُ   | »           | ١٠٢ | ١٦، |
| عاصي      | وتخلد   | »         | ٥٤  | ١٣  | لها      | عشيرُ   | »           | ١٠٣ | ٤ : |
| أيريد     | مريسد   | »         |     |     |          |         |             |     |     |

| صدر البيت | قافيته   | بحره       | ص   | س  | صدر البيت | قافيته  | بحره        | ص   | س  |
|-----------|----------|------------|-----|----|-----------|---------|-------------|-----|----|
| وتشر      | ونشور    | طويل       | ١٠٤ | ٣  | قد        | حصير    | كامل        | ٢٧٩ | ٥  |
| إذا       | يماحر    | »          | ١٨٦ | ١  | قمحت      | المخير  | »           | ٣٤  | ١٢ |
| سليت      | تنكسر    | »          | ٢٥٣ | ٦  | قد        | الأسحار | »           | ٦٢  | ١٣ |
| ألم       | المقادير | »          | ١٢  | ٩  | من        | الصمير  | »           | ٩   | ١  |
| أرادوا    | القسير   | »          | ٣٤  | ٨  | إن        | تعطري   | »           | ٩   | ٣  |
| شكرتك     | المحير   | »          | ٤٦  | ٨  | سقاك      | القطر   | هرج         | ٢٣٦ | ٣  |
| له        | البحر    | »          | ١٠٩ | ١٣ | أكل       | حبرا    | رحر         | ١٢٣ | ٩  |
| عني       | تأحر     | »          | ١٩٩ | ٣  | اسقياني   | الحيرة  | رمل         | ٢٥٦ | ١٧ |
| أحب       | أحر      | »          | ٢٥٢ | ٢  | جذوني     | أيسر    | محروء الرمل | ٢٨٤ | ٩  |
| ومستمتع   | الدهر    | »          | ٣٠٥ | ٥  | يا سلم    | وأحجارا | سريع        | ٢٨٧ | ٩  |
| فوالله    | تدرى     | »          | ٣٠٥ | ٧  | نعدت      | تعير    | »           | ١١٨ | ٦  |
| رب        | ستره     | مديد       | ٢٧١ | ٥  | سلافة     | الراهر  | »           | ٣١١ | ٧  |
| رب        | أشيه     | »          | ٢٧١ | ١٠ | والله     | السمر   | مسرح        | ٢٦٢ | ١  |
| ثلاثة     | والقمر   | سيط        | ٧٣  | ٢  | أحلمك     | القدر   | »           | ٢٣٣ | ٤  |
| لا تأمى   | أعصار    | »          | ٢٥١ | ١٠ | فانطر     | نالمطر  | »           | ٢٣٣ | ٨  |
| حلم       | شاعر     | »          | ٦١  | ١٠ | قل        | الأحرار | حفيف        | ٦٧  | ٦  |
| قد كنت    | الوتر    | »          | ٦٢  | ٢  | سلم       | مر      | »           | ٢٦٢ | ٤  |
| من راقب   | الحسور   | محلح السيط | ٢٦٣ | ١٨ | فتنى      | در      | »           | ٢٩٦ | ١٣ |
|           |          |            | ٢٦٤ | ٦  | شعنا      | وعشر    | محت         | ٢٥٦ | ١  |
|           |          |            | ٢٦٥ | ١٣ | نسيم      | طهر     | مقارب       | ١١٦ | ٧  |
|           |          |            | ٢٠٦ | ٨  | له        | مقدارها | »           | ٢٧٩ | ١٢ |
| أبقتل     | حمورا    | وافر       | ٢٠٦ | ٨  |           |         |             |     |    |
| أحد       | انتكارا  | »          | ٢١٤ | ١٣ | ( ق )     |         |             |     |    |
| نديته     | الكير    | »          | ٢٨٤ | ٣  | ناكر      | ونكور   | كامل        | ٢٣٠ | ١٧ |
| وصبر      | الصدور   | »          | ٢٨٤ | ٢٠ | ( س )     |         |             |     |    |
| قبر       | الأحطار  | كامل       | ٤٣  | ١  | أجارتا    | بإساس   | طويل        | ٧٥  | ١٢ |
| نصبت      | الأمصار  | »          | ٤٣  | ٧  | أجارتا    | الياس   | »           | ٧٦  | ١  |
|           |          |            |     |    | الحمد     | حبسا    | بسيط        | ١   | ١٣ |
|           |          |            |     |    | الحزم     | نالناس  | »           | ٤١  | ١٧ |

| صدر البس | قافينه  | نعره       | ص   | س  | صدر البس | قافينه   | نعره          | ص   | س  |
|----------|---------|------------|-----|----|----------|----------|---------------|-----|----|
| ثنت      | لباس    | واقر       | ٣١١ | ١٤ | أبلغ     | مانعا    | مديك          | ٢٨٣ | ١١ |
| كها      | آسى     | »          | ٣١١ | ١٦ | حليمة    | تجتمع    | سيف           | ٧٤  | ١٤ |
| صعراء    | المحس   | كامل       | ٦٥  | ١٥ | إن       | والجميعه | محزوء الكامل  | ١٢٨ | ١١ |
| وتنارق   | الأروس  | »          | ٦٦  | ٢  | أولم     | اللكيعه  | »             | ١٢٨ | ٢١ |
| باطيب    | مجلس    | »          | ٢٣٧ | ١١ | وأصت     | مطيعه    | »             | ١٢٨ | ٢٠ |
| آيات     | معربى   | »          | ٦٥  | ١٢ | هل       | فقعوا    | مسرح          | ٢١٤ | ٤  |
| بأنى     | جلس     | رمل        | ٢٥٠ | ١٠ | ( ف )    |          |               |     |    |
| جسلت     | الأس    | سرع        | ١٠٨ | ٥  | وكيف     | آلف      | طويل          | ٢٤  | ٥  |
| رب       | جدارس   | حيف        | ٢٣٥ | ٤  | يامس     | منصرفا   | سيف           | ١١٠ | ٢  |
| ( ض )    |         |            |     |    | أعطوا    | سرف      | »             | ٩٨  | ١٦ |
| دموع     | انقماض  | محل البسيط | ٤٧  | ١٨ | لقد      | سيوفا    | واقر          | ٦   | ١٠ |
| ودا      | المراس  | »          | ٤٨  | ٢  | وأنا     | عربها    | »             | ٦   | ٢٠ |
| مهل      | انقراض  | »          | ٤٨  | ٤  | فإن      | حسوا     | »             | ٦   | ٢٢ |
| إن       | قراض    | »          | ٤٨  | ٦  | ادكر     | السيف    | كامل          | ٢٢٤ | ١٦ |
| يارب     | مرصه    | رحز        | ٣٠٥ | ١٨ | مالى     | السيف    | »             | ٢٤٨ | ١١ |
| أى       | ينقصه   | »          | ٣٠٦ | ٢  | أقهر     | فالجرف   | منسرح         | ٢٢١ | ٢٠ |
| العين    | والقضا  | سريع       | ١١٧ | ١٠ | ( ط )    |          |               |     |    |
| ( ع )    |         |            |     |    | يا نفس   | الحلف    | »             | ١١٠ | ١٠ |
| إن       | نثلطه   | رحر        | ٨٣  | ٦  | نت       | الأطراف  | حيف           | ٤٨  | ١٨ |
| ( ق )    |         |            |     |    | مس       | ماف      | »             | ٤٩  | ٢  |
| أنا محلد | معا     | طويل       | ٥١  | ١٢ | أعد      | الحفى    | محزوء المقارب | ٢٥١ | ٢  |
| إدا      | تقطعها  | »          | ١٣٠ | ٦  | ( ق )    |          |               |     |    |
| أكذب     | تسمع    | »          | ١٠٥ | ٢  | إدا      | عروقهها  | طويل          | ٧   | ٢  |
| أسكى     | صانع    | »          | ١٧٠ | ١٨ | ويدوى    | أسوقها   | »             | ٧   | ٢٣ |
| ويوم     | وواقع   | »          | ١٩٧ | ٧  | أمس      | المشوق   | »             | ٢٥  | ١٢ |
| ألا      | المشعشع | »          | ٢٢٦ | ١٦ | أيا      | تحمق     | »             | ٢٦  | ٦  |
| ومن      | الطلع   | »          | ٢٩٠ | ١٠ | أدارأ    | يتفرق    | »             | ٢٦  | ١٧ |

| صدر الحب  | قافيه  | محره         | ص   | س      | صدر الحب | قافيه   | محره | ص   | س      |
|-----------|--------|--------------|-----|--------|----------|---------|------|-----|--------|
| مالى      | رمقا   | مديد         | ٨٥  | ٧      | لست      | مساكا   | حفيف | ٧١  | ١٢     |
| م         | عشقا   | »            | ٨٥  | ١٠     | ( ل )    |         |      |     |        |
| لا        | حلقى   | سيط          | ١١  | ٣      | عشيه     | عكلا    | طويل | ٣   | ٢٠     |
| ومستطيل   | حداق   | »            | ٢٣١ | ١٥     | أماطت    | مهلهلا  | »    | ٢١٦ | ٢      |
| فكل       | الساقى | »            | ٢٣٢ | ١      |          |         |      | ٢٢١ | ١٨     |
| ومن       | ساقى   | واصر         | ٨٣  | ٢٠     |          |         |      | ٢٣٧ | ١      |
| أسعده     | تلاقى  | »            | ١٧٠ | ١٠     | من اللاء | المعلا  | »    | ٢١٧ | ٧ و ١٦ |
|           |        |              | ١٧١ | ٦      |          |         |      | ٢١٨ | ٧      |
| بلى       | طلاقى  | »            | ١٧١ | ٨      | أنى      | مجاهل   | »    | ٩   | ١١     |
| فأصبح     | افتراق | »            | ١٧١ | ١٠     | أنتك     | الصل    | »    | ٥٩  | ٥      |
| لم        | حلقا   | محروء الوامر | ١٦٨ | ٤٧     | وردت     | الحزل   | »    | ٥٩  | ٧ :    |
|           |        |              | ١٨٠ | ٩      | فروع     | الأصل   | »    | ٥٩  | ٢٠     |
| أترى      | مشتاق  | كامل         | ٤٨  | ٩٠     | وددت     | يفعل    | »    | ٩٧  | ٢      |
| ما للرمان | نتلاقى | »            | ٤٨  | ١١     |          |         |      | ٩٨  | ١٣٠    |
| لاح       | صعقه   | رحر          | ٢٠٩ | ١٢     | محمد     | يتهلل   | »    | ٢٢٩ | ١٤     |
| مهلا      | القلق  | مسرح         | ١٩١ | ٧      | قتلنا    | باطله   | »    | ٢٩  | ١      |
| يا وال    | فانطلق | »            | ٢٧٤ | ١١     | رلت      | آهسا    | »    | ١٠٠ | ٨      |
| أنا عبد   | رقا    | حفيف         | ٢٢٥ | ١٢٠    | مرارة    | نضالها  | »    | ١٨٥ | ٧      |
|           |        |              | ٢٤٥ | ٣٠     | فإن      | حالها   | »    | ١٨٥ | ١٩     |
| يدل       | ناطق   | متقارب       | ٧٧  | ١٣٠    | حليلي    | المرحل  | »    | ١٠٤ | ١٤     |
| ( ك )     |        |              |     |        | فإن      | وائل    | »    | ١٠٦ | ٤      |
| أحسى      | ورآكا  | طويل         | ١٩٣ | ١٨ و ٩ | وإن      | وائل    | »    | ١٠٧ | ١٢     |
| فأنت      | سواكا  | »            | ١٩٣ | ١١     | ومن      | يسأل    | »    | ١٠٧ | ١٠٠    |
| دلعت      | مداكا  | »            | ١٩٣ | ١٣     |          |         |      | ١٠٨ | ١٨     |
| ألا قل    | لقائكا | »            | ٢٨٠ | ٤      | لعمرى    | القنائل | »    | ١٨٦ | ٧      |
| أسلم      | عائكا  | »            | ٢٨٠ | ٨      | لقد      | الأوائل | »    | ١٨٦ | ١٧     |
| لا تعجى   | فكى    | كامل         | ٨٥  | ٣      | إذا      | دحل     | »    | ٢٢٨ | ٣      |
| إعما      | درك    | رمل          | ٢٦١ | ١٢     | تقول     | الوصل   | »    | ٣٠٩ | ٤      |

| صدر البيت | قافيته | بحره         | ص   | س  | صدر البيت | قافيته  | بحره         | ص       | س  |
|-----------|--------|--------------|-----|----|-----------|---------|--------------|---------|----|
| صاحبا     | أرتمحل | مديد         | ٣   | ١٣ | مايقصى    | الشلى   | كامل         | ٣٠٩     | ٧  |
| بان       | الرملى | نسيط         | ٢٩١ | ٣  | أبلغ      | الحريه  | مجروء الكامل | ٢٨      | ٧  |
|           |        |              | ٢٩٣ | ٦  | يارب      | وحدل    | رحر          | ٢٤      | ١٢ |
| تراه      | عجل    | »            | ٣٥  | ٤  | لولا      | القبيله | »            | ١٨٨     | ٩  |
| لايعق     | الكحل  | نسيط         | ٣٥  | ١٤ | بالعمر    | أحوال   | سريع         | ٥٣      | ١٦ |
|           |        |              | ٣٨  | ١٢ | وقائل     | مال     | »            | ٥٣      | ١٨ |
|           |        |              | ٤١  | ١٢ | أصبحث     | الشكل   | »            | ٣٠٣     | ٥  |
| موف       | أمل    | »            | ٤٠  | ٦  | لم يطبقوا | الزلا   | حصيف         | ١٦٧     | ١٠ |
| لله       | الحل   | »            | ٥٣  | ١٠ | قرنا      | حيالى   | »            | ١٦٧     | ٥  |
| أحررت     | عدلى   | »            | ٣٦  | ٦  | ياشادنا   | قتلى    | مجتث         | ٢٢٠ : ٨ |    |
|           |        |              | ٣٨  | ١٠ |           |         |              | ٢٣٢     | ١٢ |
| أرى       | مالا   | رامر         | ٣٧  | ١٣ |           |         |              | ٢٥٢     | ١٣ |
| إذا       | طل     | »            | ١١١ | ٧  | دماء      | يعدل    | مقارب        | ٧٦      | ٦  |
| تعالى     | الرحال | »            | ٢٦٩ | ١  |           |         |              | ٨٩      | ١٢ |
|           |        |              | ٢٧٠ | ١٣ |           |         | (م)          |         |    |
| أمس       | مارلته | مجروء الوامر | ٢٧٦ | ٩  | دهبت      | سقم     | طويل         | ١٥٧     | ١٠ |
| نا        | عطلا   | كامل         | ٢٨٢ | ١٠ | ما الله   | معلمنا  | »            | ٢٠٢     | ١٢ |
| قالوا     | حليلا  | »            | ١٩  | ٣  | محن       | دما     | »            | ٢٠٦     | ٤  |
| مياس      | مجهول  | »            | ١٠٩ | ١٠ | وما رلت   | وأكرم   | »            | ٧٨      | ٤  |
| أما       | حليل   | »            | ٤٧  | ١٠ | رأت       | وبهم    | »            | ٩٥      | ٦  |
| ياكلب     | مرسل   | »            | ٥٠  | ١٦ | لصفراء    | صميم    | »            | ٩٩      | ٧  |
| أنى       | كحل    | »            | ١٩٩ | ٧  | لقد       | مقيم    | »            | ١٢٩     | ١٢ |
| ولقد      | قليل   | »            | ٢٢٨ | ٩  | ألا       | حالم    | »            | ١٩٢     | ٦  |
| عبثت      | معدل   | »            | ٢   | ٩  | ألا       | مجرم    | »            | ٦٨      | ٥  |
| لا تعان   | بملا   | »            | ٢٨  | ١  | دعوت      | يتحشم   | »            | ٧٠      | ٧  |
| نقل       | الأول  | »            | ٤٧  | ٥  | ولا عيب   | الخواطم | »            | ١١١     | ١٣ |
| ياأحت     | العدل  | »            | ٨٥  | ٥  | وحدث      | حالم    | »            | ١١٢     | ٢٠ |
| قسم       | للمال  | »            | ١٦٨ | ١٨ | وحدثنى    | فأثم    | »            | ١١٢     | ٢٠ |
|           |        |              | ٢٢٧ | ١٤ | أيها      | الصريم  | مسديد        | ٢٤٨     | ١٦ |

| صدر البس         | قافيه    | بحره         | ص   | س       | صدر اليب  | قافيه   | بحره         | ص         | س   |
|------------------|----------|--------------|-----|---------|-----------|---------|--------------|-----------|-----|
| سل               | والهاما  | بسيط         | ٣٩  | ١       | لقد       | عيونها  | طويل         | ٢٠٠       | ١٦  |
| طيف              | أسقاما   | »            | ٤١  | ١       | نكاه      | مختلما  | »            | ٦٠        | ١٦  |
| كالدهر           | إرعاما   | »            | ٤١  | ٣       | ألا       | بيمينى  | »            | ١٤        | ٢   |
| أررت             | الهمم    | »            | ٨١  | ١٤      |           |         |              | ٢٣        | ٢   |
| لم تد            | بدم      | »            | ٨٢  | ١١ و ١٥ |           |         |              |           |     |
| رأيت             | الحليما  | واصر         | ١٠  | ٨       | فمالك     | تسلينى  | »            | ٢٣١       | ١٩٥ |
| حدوها            | الحداما  | »            | ٢٠٣ | ٩       | سائل      | حيرانا  | بسيط         | ٢٦        | ١٢  |
| قد كانت لإبراهيم | كامل     | »            | ٨٦  | ٧       | يا أحت    | تينا    | »            | ٢٠١       | ٩   |
| فصلت الأيام      | »        | »            | ٨٦  | ١١      | يا أم     | تبيكيا  | »            | ٢٧٦       | ١٩  |
| علم              | علم      | محروء الكامل | ٣٠٢ | ١٥      | دان       | أقرانا  | »            | ٢٩١       | ٥   |
| وأحتى            | السقم    | »            | ٣٠٥ | ١٠      | إن الرمان | وأسها   | »            | ٣١٠       | ٩   |
| لم               | العظام   | »            | ٢٨٥ | ٧       | اليوم     | الرمس   | »            | ٨٧        | ١   |
| قرب              | واللحام  | رمل          | ٢٣٨ | ١٠      | مولاي     | ثم      | »            | ٢٥٤       | ٤   |
| إن               | لوم      | »            | ٢٥٨ | ٢       | دلت       | أعطاني  | »            | ٤٥        | ١٦  |
| هى               | وندامى   | محروء الرمل  | ٢٤٢ | ٣       | إن كت     | تشمى    | »            | ٦٠        | ٤   |
| قد               | بالطلام  | »            | ٣٠٨ | ١       | آتى       | هارون   | »            | ٨٣        | ١٢  |
| ياعين            | الهممام  | سريع         | ١١٤ | ٨       | لقد       | يأتينى  | »            | ٣٠٠       | ٦   |
| صبت              | دما      | مشرح         | ١١٧ | ١٦      | لخلة      | تين     | واصر         | ٢٠٥       | ١٦  |
| لولا             | فاكتما   | »            | ١١٨ | ١٨      | عيص       | ولقيما  | كامل         | ١٦٧ و ١٦٣ | ١٦  |
| يوم              | أداما    | حفيف         | ٢٤٦ | ٣       | إن الدين  | معينا   | »            | ١٦٧       | ٢١  |
| طعية             | الخصوم   | »            | ١٨  | ١٠      | يا معن    | الأكمان | »            | ٥٤        | ١٠  |
| لست              | سلام     | »            | ٢٣٧ | ١٨      | أى        | حلوان   | »            | ١١٤       | ٦   |
| علاى             | الصيام   | »            | ٢٥٦ | ٩       | عصب       | عصان    | »            | ١١٩       | ١٧  |
| نعم              | الثام    | »            | ٣٠٩ | ١٢      | أما       | نقيا    | محروء الكامل | ٢٤٣       | ١٠  |
| إذا              | نديى     | محتث         | ٢٤٥ | ١٠      | أفدى      | دنا     | » الرحر      | ٢٥٥       | ٦   |
| إذا              | م        | مقارب        | ٢٦٦ | ١٠      | الحدود    | عسان    | »            | ٢٦٧       | ١٠  |
| ألت              | وأحلامها | »            | ١٨٣ | ٢       | لعاصم     | تهان    | »            | ٢٦٨       | ٧   |
|                  |          |              | ١٩٢ | ١٦      | أودى      | الخيران | سريع         | ٢٧٤       | ٤   |

| صدر الس    | قافيته  | نعره | ص   | س  | صدر البيا | قافيته   | نعره         | ص         | س       |
|------------|---------|------|-----|----|-----------|----------|--------------|-----------|---------|
| استقبل     | وثلاثيا | سريع | ٣٠٢ | ٤  | إن حساء   | مولاه    | حفيف         | ٣٠٩       | ١       |
| مَس        | فلمسين  | »    | ١١٢ | ٩  | (ى)       |          |              |           |         |
| المهرحان   | بالرير  | »    | ٢٣٩ | ٢  | كنى       | وثاقيا   | طويل         | ٥         | ٧       |
| لما أتت    | بحرحان  | »    | ٢٨٥ | ١٣ | ٥         | ٨        |              |           |         |
| حساء       | ندلين   | »    | ٣٠٨ | ٨  | دهلت      | ناعيا    | »            | ٥٦        | ١٥      |
| مادا       | فردين   | »    | ٣٠٨ | ١٣ | أثنى      | مؤاديا   | »            | ١٠١       | ٩       |
| لم يطل     | فتعالى  | »    | ٢٩٢ | ١١ | أيا شقى   | توردانيا | »            | ١٠٢       | ١       |
| إن كت      | يعربى   | »    | ٢٤٩ | ٦  | مخ        | اليمانيا | »            | ١٢٦ و ١٢٦ | ١٢ و ١٢ |
| تصبح       | شعان    | مسرح | ٢٥٥ | ١٤ | ومرت      | ثاويا    | »            | ١٢٦       | ٨       |
| ألا        | بكرتين  | »    | ٢٣٦ | ١٣ | فلن       | التأسيا  | »            | ١٢٨       | ١٧      |
| يا من      | الجهى   | »    | ٢٤٣ | ١٦ | سأكذب     | القواميا | »            | ١٨٨ و ١٣  | ١٣ و ١٣ |
| عين        | الرمان  | حفيف | ٢٨١ | ٧  | لعمرى     | متناثيا  | »            | ١٩٦       | ١٧      |
| أنا بالذات | بعماني  | »    | ٢٢٧ | ٧  | لعمرى     | ناقيا    | »            | ١٩٧       | ٤       |
| ( ه )      |         |      |     |    |           |          |              |           |         |
| صمراء      | مشاها   | كامل | ٢١١ | ٢  | أبعد      | الأمايا  | »            | ١٩٧       | ١٨      |
| نعم        | أحراها  | »    | ٢١٣ | ٥  | أشم       | مدابيا   | »            | ٢٢٩       | ٥       |
| دار        | أساها   | »    | ٢١٥ | ٣  | أبى       | نسيه     | محزوء الكامل | ٢٢        | ٣       |
| طلول       | وتسكيها | مرح  | ٩٣  | ١٠ | ولقد      | طميّه    | »            | ٢٢        | ١٧      |
| بعثت       | بواصيها | »    | ٩٣  | ١٢ | يعقوب     | ناحية    | »            | ٢٧٧       | ١٢      |
| أحيت       | أشاهى   | مسرح | ٢٣٤ | ٨  | أيها      | دكيّا    | » الرمل      | ٨٤        | ١٠      |

## فهرس أنصاف الأبيات

(مرتبة بحسب أوائل كلماتها)

| س  | ص   | بحره | نصف السب                     | س      | ص   | بحره         | نصف السب                    |
|----|-----|------|------------------------------|--------|-----|--------------|-----------------------------|
| ٦  | ١٠٦ | طويل | فحدى لحيم قزم بكرى وأكل      | ٣      | ٥٥  | كامل         | أريد إنك لم برل فى حرية     |
| ٦  | ٢١٩ | حميف | كت صناً وتلقى اليوم سالى     | ٧      | ٥١  | كامل         | أين الشباب وأية سلكا        |
| ١٦ | ٤٤  | سيط  | لاتدع فى الشوق إلى عمر معمود | ١٢     | ٢٩٣ | سيط          | نان الحليط ولو طووعت مادانا |
| ٢  | ٤٦  |      |                              | ١٢     | ٩٥  | محروء الكامل | نمتر من سمطين من ذهب        |
| ١٧ | ١٣٣ | حميف | ليت شعرى أول الهرح هذا       | ٥      | ٤٣  | كامل         | حتى إذا سقى الردى بك حاروا  |
| ١٧ | ٥٩  | طويل | وردن رواق الفصل فصل بن جعفر  | ٦      | ٢٨٢ | كامل         | حصر الرحيل وشدت الأحداح     |
| ١٨ | ٢٨٦ | كامل | وعدا بهن مشمر مرعاح          | ١٨ و ١ | ٢٨٦ |              |                             |
| ١٤ | ١٢  | طويل | ولست عن الصهاء يومانصار      | ٣      | ٢٨٥ | محروء الكامل | حياهم الله نالسلام          |
| ٣  | ٢٣٢ | سيط  | ومسطل على الصهاء ناكرها      | ١٩     | ١١٨ | سريع         | ساقى المدام استقها صاحمى    |
| ٢  | ٤   | مديد | ويقولان اصطح معنا            | ١٠     | ٩٥  | كامل         | طللان طال عليهما الأمد      |



## فهرس أيام العرب

|       |  |
|-------|--|
| ( ا ) | يوم اس حرج - ١٩٤ ٤ و ١٥                                |
|       | يوم انالي - ٢ ٢٦                                       |
|       | يوم ارمات - ٣ ٢ و ١٧ و ٤ ، ٢ ٤ و ١٢ ، ٧ ١              |
|       | يوم اغواث - ٤ ٤ و ١٢                                   |
| ( ب ) | يوم باب فين - ٣ ٢٠٥                                    |
| ( ج ) | يوم الحسر - ١ ٢٣                                       |
| ( خ ) | يوم حارر - ١٤ ١٩٦                                      |
|       | يوم الحديق - ١٢ ١٩١                                    |
| ( د ) | يوم الدير - ١٤ ١٢٨                                     |
| ( س ) | يوم السعة - ٣ ١٣                                       |
| ( ش ) | يوم سبع جلة - ١ ١٩٢                                    |
| ( ص ) | يوم صفس - ١٢ ١٩١                                       |
| ( ق ) | يوم القادسيه - ٣ ١ و ١٧ ، ٤ ، ٣ ٨ ، ٢                  |
|       | يوم قس الماطف - ٣ ١٦ ، ٩ ٦                             |
|       | يوم قنابيل - ١١ ٦٤                                     |
| ( ك ) | يوم الكتاب - ٤ ٤ و ١٠                                  |
| ( م ) | يوم مرج راهط - ١٩٤ ١٦ ، ١٩٧ ٦ و ٧ و ١١ ، ١٩٨ ١ ، ٣٠٢ ٤ |
|       | يوم مسكن - ١٢٨ ١١ و ١٨                                 |

## فهرس الأمثال

|    |   |    |                               |
|----|---|----|-------------------------------|
| ٨  | بمرلة شجرة المور اذا نشات اسها قطعت ١٥٥ | ٣  | احطى من صمصمه بن صوحان ١٢٧    |
| ٨  | تسح الهدنه وتخصن للصف ١٤٨               | ٢  | اسلموه اسلام النعم المحطم ١٣٠ |
| ٨  | كالمرى في السماء بسلم ٧٠                | ١٤ | أصبر من عود بحنيه حلب ٢٥      |
| ١٧ | كما بين السماء والأرض ٩٣                | ١٢ | اقلب ما شئت ينقلب ٢٠          |
| ١٦ | كملتس إليرونوع بن حجر أرقم ٧٠           | ٩  | أكل عام لك ناحيرا ٩ ١٢٣       |
| ١٨ | ليس مع السيف لعب ١٨٠                    | ١٦ | أهدى من العطا ٦٤              |
| ١٣ | ما لها عب سوى انها لا أحت لها ٩٣        |    |                               |

## فهرس الكتب الواردة في المتن

|       |                                  |
|-------|----------------------------------|
| ( م ) | ( ١ )                            |
| ١٤    | كتاب محمد بن الحسن بن دريد - ١٨٧ |
| ( ي ) | كتاب ابراهيم - ٢١٦               |
| ١٤    | كتاب أبي سعيد السكري - ١٨٨       |
| ١٠    | كتاب أحمد بن الكلى - ٢١١         |
| ٩     | ( ف )                            |
| ٦٣    | كتاب بطل العسل بن مروان - ٢٦٧    |
| ١     |                                  |
| ٢٥٢   |                                  |
| ١٦    |                                  |
| ١٢٨   |                                  |

## فهرس مراجع التحفيق

١٨ و ١٩ ، ٥٨ ، ١٩ ، ٥٩ ، ١٧ و ١٩ ، ٦٠  
١٩ ، ١٥ ، ١٩ و ٢٠ ، ١١ ، ٦٦ ، ١٧ ، ٦٧  
١٨ ، ٧ ، ١٩ و ٢  
ديوان المعاني ، لاس فسه ط . بالهند - ٢٤ ، ١ ،  
١٨ ٣٩

### ( س )

سمط الآلى ، لاسى عبد الكرى ط . لحسه المؤلف  
والنمر - ٢٠٧ ، ١٨

### ( س )

شرح ديوان حرب ، ط . الصاوى - ١٦٧ ، ٢  
شرح ديوان الحماسة ، لاسى بهام ، ط . حجازى - ٢٧  
١٨ و ٢ ، ٢٨ ، ١٦ و ٢  
شرح ديوان صريع العوانى ، ط . دار المعارف - ٣ ، ٩ ،  
٣٨ ، ٧ ، ٤ ، ١٩ و ٢١  
شرح شواهد السافيه ط . حجارى - ٢٢١ ، ١٦  
شرح شواهد المعنى ، للسوطى ط . المطبعة المهيه -  
١١ ، ٢١  
شرح سمط الريد ط . دار الكتب - ٣٥ ، ١٧  
الشعر والشعراء ، لاس فسه ط . الحلبي - ١ ، ٢١ ،  
١١ ، ١٧ و ٢٢ ، ١٨ ، ١٧ و ١٩ ، ٢٢ ، ١٥ ،  
٣٥ ، ١٧

### ( ع )

العقد الفريد ، لاس عبد ربا ط . لحه المؤلف والنمر -  
٢ ، ٣٤

عمون الاحبار ، لاس فسه ط . دار الكتب - ٢١ ، ٢١

### ( ف )

فهر السودان على المصان ، للحافظ ط . الساسي -  
١١ ، ٢٢  
فراغ الوقفات ، لاس شاكرا الحسى ط . لحسه المؤلف والبشر  
- ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ،  
١٩ و ٢

### ( ل )

لسان العرب ، لاس مطور البسرى ط . مولاى - ٨ ، ١٩

### ( ا )

الاشعاع ، لاس دريد ط . مطبعة السيه - ٦٨ ، ٢١  
الفاظ العصاربه ودلائها التاويعة ، مقال للأستاذ بهجت  
الأثرى - ٢٢ ، ١٧

الأمالي ، لاسى على القالى ط . دار الكتب - ١٦٧ ، ١٩  
أمالى المرمى ط . الحلبي - ٢٢ ، ١٣ و ٢ ، ٢١ ، ١٨  
أسباب الاشراف ، للنادرى ط . دار المعارف - ٣ ، ٢ ، ١٧

### ( ات )

تاريخ بغداد للحطاب المعدادى ط . مطبعة السعاده -  
٢٤ ، ٢١ ، ١٦ ، ١٩

تاريخ الطبرى ، ط . دار المعارف - ١ ، ١٧ و ١٩ ، ٢١ ،  
٧ ، ٢٤ ، ١٢٤ ، ٢ ، ١١١ ، ٣١

تجريد الاغاسى ، لاسى واصل الجموى ط . مطبعة بك مصر  
٨٨ ، ٢ ، ٩٦ ، ١ ، ١٨٦ ، ١٩ ، ٢١٢ ، ١٧ و  
١٩ ، ٢٣١ ، ٢ ، ٢٤٠ ، ٢ ، ٢٨٣ ، ١٧ و  
١٨ و ٢٢ ، ٢٨٤ ، ١٨ ، ٢٨٥ ، ١٩ ، ٢٨١ ،  
١٧ و ٢ ، ١٨٧ ، ١٣ ، ٢٩٤ ، ١٩ ، ٢٩٥ ،  
٢٠ و ١٩

### ( خ )

خرابه الادب للمعدادى ط . برلاق - ٧ ، ٢ ، ١  
١١ ، ١١ ، ٢٢ ، ٩٨ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩١  
١٩ ، ٢٨ ، ٢٠

### ( د )

ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، ط . ديوب -  
١٠ ، ١٢١

ديوان عمر بن ابى رسته ط . المكتبة الحجارى - ٢٩ ،  
٢٠

ديوان مسلم بن الوليد ، ط . دار المعارف - ٣٢ ، ١٨ ،  
٣٣ ، ١٨ ، ٣٤ ، ١٨ و ٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ،  
١٨ و ١٩ ، ٤ ، ١٧ ، ٤١ ، ٢١ ، ٤٤ ، ١٩ ،  
٤٦ ، ٢ ، ٤٩ ، ١٩ و ٢ ، ٢١ ، ٥ ، ١٩ ،  
و ٢ ، ٥٢ ، ١٩ و ٢١ ، ٥٣ ، ١٠ ، ٥٤ ،  
١٦ و ١٧ ، ٥٥ ، ١٨ ، ٥٦ ، ١٩ و ٢١ ، ٥٧

معاهد النسخ ، للمباني ط . الكتب الحضارية -

٨٢ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٧

معجم البلدان ، لياقوت ط . لينزح - ١ ، ١٩ ، ٣ ، ١٦

و ١٨ ، ٧ ، ٢٢ ، ١ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢

١٦ ، ٢٣ ، ١٩ ، ١٢٣ ، ٢١ و ٢٢ ، ١٢٨

١٨ و ١٩ و ٢١ ، ١٥٦ ، ١٩ ، ١٧٦ ، ١٠ ، ١٠

١٩١ ، ٢٢ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ١٩٧ ، ١٧ ، ٢١

٢١ ، ٢٢ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ١٩٧ ، ١٧ ، ٢١

٢٣٦ ، ٤٠

كتاب المعرب ، للسجستاني ط . لندن - ٢٣ ، ٢ ، ٢

٢٨ ، ٢

مهدت الاعاني للحصري ط . مطبعة نك مصر - ٦٤ ، ٢١

المؤلف والمختلف ، للامدي ط . الحلبي - ١ ، ١٧

( ن )

بهاه الارز ، للنوري ط . دار الكتب - ١٧٦ ، ١٨ ، ٢٢

٢١ ، ٢٢

( ٩ )

وفيات الاعيان ، لابن حلاكن ط . المطبعة الممثلة -

٢٨ ، ١٧ ، ٥٥ ، ١٩

( م )

مختار الاعاني ، لاس مطور ط . المؤسسة المصرية العامة

للتأليف والترجمة والنشر ، ٥ ، ١٩ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٢

١٨ ، ١٧ و ٢٠ و ٢١ ، ١٩ ، ١٩ ، ٢١ و ٢٠ ، ٢٠ ، ١٩

٣٣ ، ١٨ ، ٣٦ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ١٩ ، ٥١ ، ١٩

و ٢٠ و ٢١ ، ٥٤ ، ١٨ ، ٥٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٥٩

١٨ ، ٦٠ ، ٢ و ٢١ ، ٧٤ ، ١٩ ، ٧٩ ، ١٨

٨ ، ١٩ ، ٨٢ ، ١٧ و ١٨ ، ٨٦ ، ٢١

٨٧ ، ١٧ و ٢ ، ٩٢ ، ١٩ ، ٩٣ ، ١٨

٩٤ ، ٢ ، ١١٢ ، ١٩ و ٢١ ، ١١٤ ، ٢١

١١٥ ، ١٩ و ٢٠ ، ١٢٩ ، ٢١ ، ١٨٥ ، ١٨

١٨٩ ، ٢٢ ، ١٩٣ ، ١٨ و ٢ ، ١٩٤ ، ١٨

٢٧ ، ٢ ، ٢٢٠ ، ١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢ ، ٢٢٤

١٩ ، ٢٢٩ ، ٢ ، ٢٦٧ ، ١٦ ، ٢٦٨ ، ١٨

٢٦٩ ، ١٩ و ٢٢ ، ٢٧٦ ، ٢٠ ، ٢٧٧ ، ١٩

٢٧٨ ، ١٨ ، ٢٨٢ ، ١٩ و ٢٢ ، ٢٨٤ ، ١٩

٣١ ، ١٩ ، ٣٢ ، ١ ، ٣٣ ، ٢٠ ، ٣٠٤ ، ١٧

٣١١ ، ١٧

المختار من شعر سائر ، ت . لحنه التأليف والترجمة

والنشر - ٢٥ ، ١٩

المستحار ، للمرحى ط . دمشق - ٤ ، ١٨

## أنواع الفهارس

| الصفحة | الموضوع                       |
|--------|-------------------------------|
| ٣١٧    | فهرس التراحم                  |
| ٣١٨    | » الموصوعات                   |
| ٣٢٤    | » الشعراء                     |
| ٣٢٧    | » رجال السند                  |
| ٣٣٧    | فهرس المعين                   |
| ٣٣٨    | فهرس رواة الألحان             |
| ٣٣٩    | فهرس الأعلام                  |
| ٣٧٢    | فهرس الأمم والقنائل والجماعات |
| ٣٧٩    | فهرس الأماكن                  |
| ٣٨٢    | فهرس الفوائى                  |
| ٣٩١    | فهرس أنصاف الأبنات            |
| ٣٩٢    | فهرس أيام العرب               |
| ٣٩٣    | فهرس الأمثال                  |
| ٣٩٣    | فهرس الكتب الواردة فى المس    |
| ٣٩٤    | فهرس مراجع التحقيق            |

## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية ننبه إليها :

| خطأ                  | صواب                 | ص   | س               |
|----------------------|----------------------|-----|-----------------|
| يزيد بن يزيد         | يزيد بن يزيد         | ٣١  | عنوان حابي      |
| (١) في أصاق الرجل    | (١) أصاق الرجل       | ٣٦  | الحاشية رقم (١) |
| يذهب إلى مزيد        | يذهب إلى يزيد        | ٣٨  | عنوان حابي      |
| اتّكّك               | اتّكّك               | ٤٦  | ١٢              |
| سعيد بن مسلم         | سعيد بن سلم          | ٥٧  | عنوان حابي      |
| صنّع                 | صنّع                 | ٥٧  | ١٧              |
| يتّهاحيان            | يتّهاحيان            | ٦١  | ١٨              |
| ابن قه               | ابن قدر              | ٧٢  | ١               |
| أبي                  | أبي                  | ٧٧  | ١٣              |
| قسّمت                | قسّمت                | ٨٠  | ٨               |
| صّغت                 | صّغت                 | ٨٣  | ١٤              |
| دكري                 | دكري                 | ٨٤  | ١٩              |
| وفى                  | وفى                  | ٩٦  | ٧               |
| عطائه                | عطائه                | ١٠٧ | ٢٠              |
| میلّا <sup>(١)</sup> | میلّا <sup>(٢)</sup> | ١٠٩ | ١١              |

| خطأ                      | صواب                     | ص   | س               |
|--------------------------|--------------------------|-----|-----------------|
| كذلك                     | كذلك                     | ١١٠ | عنوان جانبي     |
| مسامري                   | سامري                    | ١١٠ | ٢٠              |
| حدثته                    | حدثته                    | ١١١ | ٢               |
| فأنشده                   | فأنشده                   | ١١١ | ٦               |
| فأمر                     | فأمر                     | ١١٤ | ٦               |
| متكئاً <sup>(٢)</sup>    | متكئاً                   | ١١٥ | ٩               |
| أدأعه                    | أدأعه                    | ١١٦ | ٣               |
| الندامى                  | الندامى                  | ١١٨ | ١٢              |
| مجاتى                    | مجاتى                    | ١١٩ | ٣               |
| المعنى                   | المعنى                   | ١١٩ | ١٢              |
| السرو                    | السرو                    | ١٢٠ | ٤               |
| يوم مسكين                | يوم مسكين                | ١٢٨ | ١١              |
| يابن                     | يابن                     | ١٢٨ | ١٢              |
| السكره                   | السكره                   | ١٢٨ | ٢٢              |
| ما تذكره غير ملوم        | ما تذكره غير ملوم        | ١٣٠ | الحاشية         |
| وابة <sup>(٦)</sup>      | وأمة <sup>(٦)</sup>      | ١٣١ | ١٥              |
| (٦) ف: «وأمة الحميد ...» | (٦) كذا في ف، وهو الصواب | ١٣١ | الحاشية رقم (٦) |
| وتعاملت                  | وتعاملت                  | ١٣٢ | ١٦              |
| صفته                     | صفته                     | ١٤٠ | عنوان جانبي     |
| بشمن                     | بشمن                     | ١٤٧ | ١               |

| خطأ               | صواب             | ص   | س               |
|-------------------|------------------|-----|-----------------|
| تسكتة             | تسكتنا           | ١٤٧ | ٩               |
| بعوصة             | بعوصة            | ١٤٧ | ١٠              |
| أبو هانيء         | أبو هاني         | ١٤٧ | ١٨٤ ١٧          |
| أحبرنا            | أحبرنا           | ١٥١ | ٧               |
| زياد بن عبيد الله | زياد بن عبد الله | ١٥١ | ٩               |
| سكرن أسيرا        | تكون أسيراً      | ١٥١ | الحاشية رقم (٢) |
| محمد              | محمد             | ١٥٣ | ١٣              |
| إنما سألتيه       | إنما سألته       | ١٥٤ | ٣               |
| ما لهوى           | ما الهوى         | ١٥٧ | ١٧              |
| الصدق أحمى        | الصدق أحمى       | ١٦٤ | ١٥              |
| أ. الرناد         | أبي الرناد       | ١٦٦ | ١               |
| محمد (٢)          | محمد (٤)         | ١٧٩ | ١٨              |
| الرواية (٣)       | الرواية (٢)      | ١٩٠ | ١٧              |
| عقد ومع اس مجدل   | عقد مع ابن مجدل  | ١٩٨ | ١٢              |
| أبو ريد           | أبو ريد          | ٢٠٩ | ٧               |
| اصططحت            | اصططحت           | ٢٢٩ | ٢               |
| ندت الحسن         | ندب الحسن        | ٢٢٩ | عنوان حابي      |
| ليلة الجهى        | ليلة الجهى       | ٢٤٣ | ١٦              |
| يتنصر             | يتنصر            | ٢٤٤ | عنوان حابي      |
| ليلة الشك         | ليلة الشك        | ٢٤٩ | » »             |



| خطأ                            | صواب                                   | ص   | س          |
|--------------------------------|--|-----|------------|
| ابن الصمیل                     | ابن الصیقل                             | ٢٥٠ | عنوان حابي |
| أشار بذكره بن                  | أشاد بذكره ابن                         | ٢٥٢ | ٥          |
| طلب منه                        | طلب من                                 | ٢٥٥ | ١٠         |
| صدح                            | صدع                                    | ٢٥٩ | ٣          |
| واقطاعة                        | واقطاعه                                | ٢٦١ | عنوان حابي |
| عمرو بن العلاء                 | عمر بن العلاء                          | ٢٦٦ | » »        |
| صداقة                          | صداقته                                 | ٢٦٧ | عنوان حابي |
| حدثني                          | حدثني                                  | ٢٦٩ | ٩          |
| الكيمياء                       | بالكيمياء                              | ٢٧٣ | عنوان حابي |
| رمان                           | ريمان                                  | ٢٧٤ | ١٣         |
| كان يحسن المدح ولا يحسن الرثاء | كان لا يحسن المدح ويحسن الرثاء والسؤال | ٢٧٥ | عنوان حابي |
| بيته                           | بيت أبي العتاهية                       | ٢٧٦ | » »        |
| فأحابه الرشيد                  | تمحذف كله ( الرشيد )                   | ٢٧٩ | » »        |
| شعر له                         | شعر له                                 | ٢٨٣ | » »        |
| يستميحه                        | يستميحه                                | ٢٨٤ | ٧          |
| هجائه                          | هجائه                                  | ٢٨٤ | عنوان حابي |
| نوع                            | نوع                                    | ٢٨٥ | » »        |
| مأستاذية                       | مأستاذية                               | ٢٨٥ | » »        |
| الميرى                         | النمري                                 | ٢٨٧ | ٢          |
| لأشجع لئلمى                    | لأشجع الشلمى                           | ٢٨٧ | ٧          |

| <u>س</u>   | <u>ص</u> | <u>صواب</u>     | <u>خطأ</u>       |
|------------|----------|-----------------|------------------|
| ٣          | ٢٩١      | بأن الحليط      | بأن الحليط       |
| ٣          | ٢٩٤      | فقال            | فقال             |
| ٥          | ٢٩٤      | صلته            | صلته             |
| ٨          | ٢٩٥      | أقال الله عثرتك | أقالك الله عثرتك |
| ١٥         | ٢٩٥      | مد يوم حدمه     | مد يوم حدمه      |
| ١٠         | ٢٩٦      | طربت            | طربت             |
| ٣          | ٣٠٥      | حدثني           | حدثني            |
| عنوان حابي | ٣٠٧      | لموعده          | لموعده           |
| ١٩         | ٣٠٨      | حوائحهم         | حوائحهم          |
| ١٠         | ٣١٠      | قد              | قد               |
| ٥          | ٣١١      | لِعَرِبَ        | لِعَرِبَ         |
| ١٦         | ٣١٢      | سُنَّ           | يُسَانُ          |

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٢٨ ٢ / ١٩٩٢

---

ISBN - 977 - 01 - 3256 - X



